بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

قام الطالب بضبط وتعديل وحذف ما أمكنه مما وجهته إليه لجنة المناقشة في رسالته ويعتبر هذا كافيا مما تقديم المطلوب

محمد الخضر الناجي المناقش الداخلي

د. علي عبد الفتاح علي
مناقش خارجي

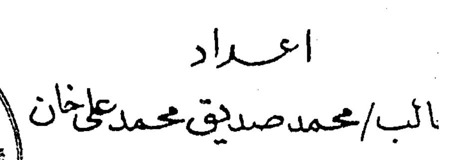
د/ عبد العزيز عبد الرحمن العثيم
المشرف

الجزء السادس
من
كتاب
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

دراسة وتحقيق وتخريج
رسالة مقدمة
لنيل شهادة العالمية العليا "الدكتوراة"

٠٠٣٦٩١



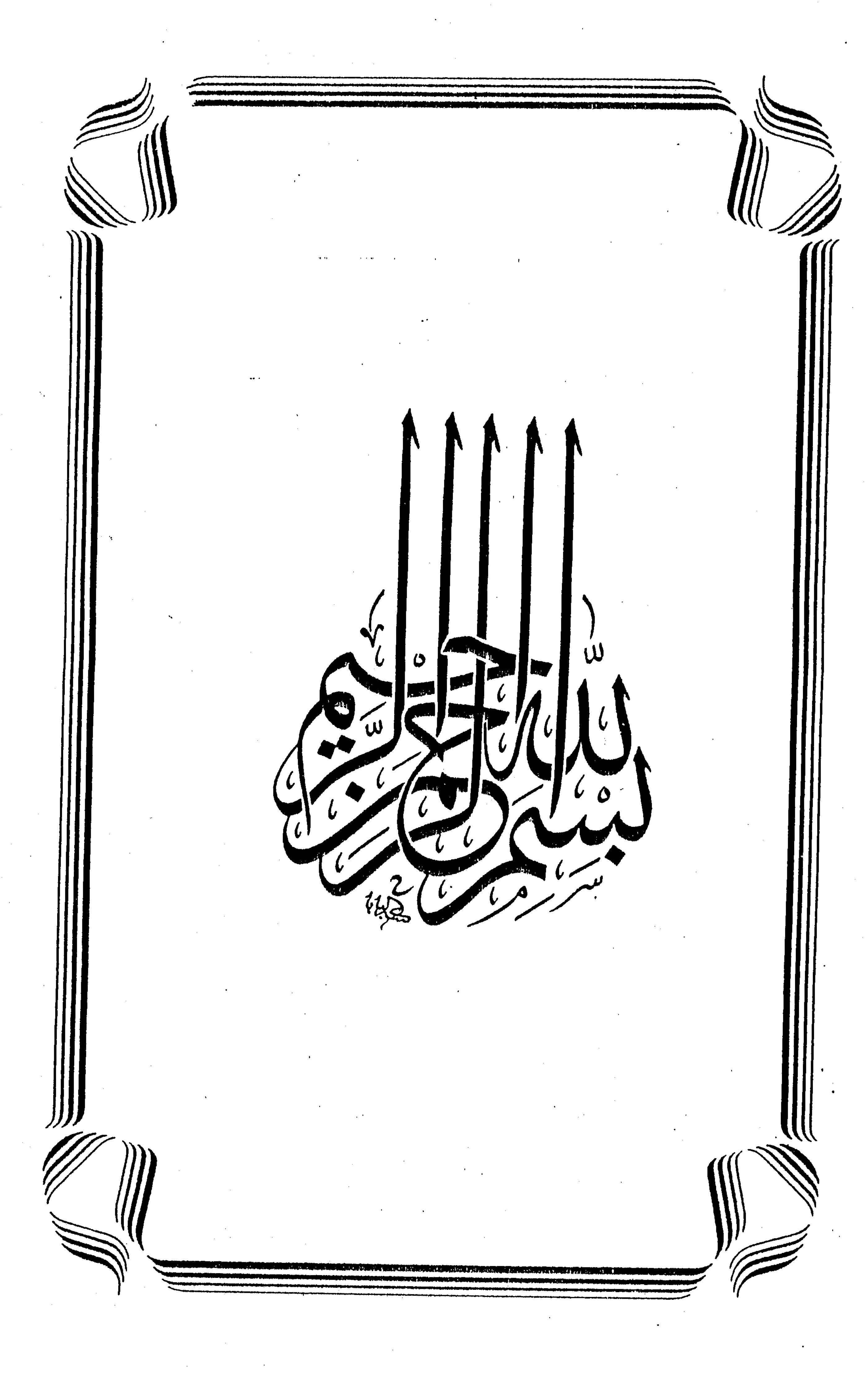


إعداد
الطالب/ محمد صديق محمد علي خان

إشراف
سعادة الدكتور/ عبد العزيز عبد الرحمن العثيم

١٤٠٨هـ
١٩٨٨م

المجلد الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

* بــــاب الولـــي *

٤٦/٣٨١- أَخْبَرَنَا محمد بْنُ إِسحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قال كَانَتْ أُخْتُــهُ تَحْتَ رَجُلٍ(١) فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انقضت عِدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَحَمِيَ مَعْقِــلٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: خَلَا عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ * وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْـنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ(٢) أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ * (٣)

قال أبو حاتم : أضمر في هذا الخبر فتزوجت زوجا آخر.

---

(١) قـال ابن جرير اسم أخت معقل جميل مصغرا وفي بعض نسخ ابن جرير جمل علـى وزن قفل واسم زوجها أبو البداح ، وقد نقل ابن كثير في تفسيره ، قال سفيان الثوري عن أبي اسحاق السبيعي قال : هي فاطمة بنت يسار واسم زوجهــا أبو البداح ،

(٢) العضل: المنع وأصله الضيق والشدة ، انظر تفسير البغوي .

(٣) الآية من سورة البقرة برقم ٢٣١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق محمد بن بشار أخرجه ابن جرير الطبري فـــي تفسيره : ٢٩٧/٢ عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن عبد الأعلى فأخرجه البخاري في الطلاق (٥٣٣١) عن محمد ابن المثنى عنه به مثله بفروق وزيادة ؛ أما عن سعيد (وهو ابن أبي عروبة) فأخرجه ابن جرير الطبري : ٢/ ٢٩٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد عنه بـــه عن قتادة مرسلا نحوه .

أما الحديث عن الحسن البصري فقد رواه عنه يونس بن عبيد وعباد بـــن راشد والمبارك بن فضالة والفضل بن دلهم .

حديث يونس أخرجه البخاري في النكاح (٥١٣٠) عن أحمد بن أبي عمـرو عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان ؛ وفي الطلاق (٥٣٣٠) عن محمد عـــن عبد الوهاب ؛ والنسائي في الكبرى له عن أبي بكر أحمد بن علي بن سـعيد القاضي عن سريج عن هشيم، كذا في التحفة : ٤٦١/٨ (١١٤٦٥) وفـي تفسيره (٦٢) بالاسناد السابق ؛ والطبري : ٢٩٧/٢ عن عمار عن ابن أبـي جعفر عن أبيه ؛ والبغوي في تفسيره : ٢١٠/١ وفي الشرح (٢٢٦٣) بسنده عن ابراهيم ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ٧٤ بسنده عن ابراهـيم ؛ والبيهقي : ١٣٠/٧ بسنديه عن عبد الوهاب الثقفي وخالد ؛ والطبرانـي في الكبير ج ٢٠ (٤٦٧) بسنده عن ابراهيم ، خمستهم عنه به نحـــوه .

أما حديث عباد بن راشد فرواه البخاري في التفسير (٤٥٢٩) عن عبيد الله بن سعيد عن أبي عامر العقدي ؛ وأبو داود (٢٠٨٧) عن محمد ابن المثنى عن أبي عامر ؛ والنسائي في الكبرى له كذا في التحفة المرجع السابق وفي تفسيره بذكر المرجع عن سوار بن عبد الله العنبري عن أبي داود الطيالسي ؛ وهو نفسه في مسنده (٩٣٠) ؛ والمنحة (١٥٥٦) ؛ والبيهقي ٧ / ١٠٤ ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٠ / ٤٦٨ ؛ والطبري في تفسيره : ٢ / ٢٩٧ ، جميعهم بأسانيدهم عن أبي عامر ؛ والواحدي : ص ٧٤ بسنده عن أبي عامر ، كلاهما عنه به نحوه وقد أضاف الطيالسي معه المبارك بن فضالة ،

أما الحديث عن المبارك بن فضالة عنه فأخرجه الترمذي في التفسير (٢٩٨١) عن عبد بن حميد عن الهاشم بن القاسم ؛ والواحدي : ص ٧٥ بسنده عن الحجاج بن منهال ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٠ / ٤٧٧ بسنده عن أسد ابن موسى ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما حديث الفضل بن دلهم عنه فأخرجه الحاكم في المستدرك : ٢ / ٢٨٠ ، وابن جرير الطبري : ٢ / ٢٩٧ ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٠ / ٤٧٥ ثلاثتهم بأسانيدهم عن وكيع عنه به نحوه . وللحديث طريق آخر عند الطحاوي في المعاني : ٣ / ١١ عن فهد عن الحماني عن شريك عن سماك بن حرب عن ابن أخي معقل عن معقل به نحوه .

وقد رواه أيضا عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه كذا في الدر المنثور : ١ / ٢٨٦ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري من طريق عبد الأعلى .

٤٣- * ذكر الاباحة للامام أن يزوج المرأة التي لا يكون لها ولي غيره لمن رضيت من الرجال وان لم يفرض الصداق في وقت العقد *

٤٧/٣٨٢- أخبرنا أبو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ قال ثنا هِشَامُ بْنُ القَاسِمِ الحَرَّانِيُّ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم (١) عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن يزيد بن أبي حَبِيبٍ عن مُرْثَدِ بْنِ عبد الله اليَزَنِيِّ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ لَهَا أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلَانًا قَالَتْ : نَعَمْ، فَزَوَّجَهَا صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يُفْرِضْ صَدَاقًا فَدَخَلَ بِهَا فَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَوَّجَنِي فُلَانَةَ وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا وَقَدْ أَعْطَيْتُهَا سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ فَكَانَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ فَأَخَذَتْهُ فَبَاعَتْهُ فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ.

---

(١) كان في الأصل "عبد الرحمن" والمثبت من سائر المراجع.

رجاله : ٣- هشام بن القاسم الحراني لم أعثر على ترجمته.

٧- مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ٩٠هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢٣٦/٢ ، والتهذيب : ٨٢/١٠ ، والكاشف : ١٣٠/٣ ، والثقات : ٤٣٩/٥ ، والجرح : ٢٩٩/٨ ، وأسماء الثقات (١٤٤٤) ، وتاريخ الثقات (١٥٥٣).

(اليزني) : نسبة الى ذي يزن وهو بطن من حمير. اللباب : ٤١١/٣

٨- عقبة بن عامر الجهني أبو حماد أمير مصر لمعاوية صحابي مشهور مات سنة ٥٨هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢٧/٢ ، وأسد الغابة : ٤١٧/٣ ، والاصابة : ٤٨٩/٢.

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن سلمة أخرجه أبو داود (٢١١٧) عن محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثنى وعمر بن الخطاب ، والحاكم في المستدرك : ١٨١/٢-١٨٢ ؛ والبيهقي في الصداق : ٢٣٢/٧ باسناديهما عن محمد بن اسماعيل السلمي ، أربعتهم عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الجزري الحراني، عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

درجته : الحديث متوقف فيه لأن فيه هشام بن القاسم وهو لا يوجد وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون

وقال ابو داود في سننه : يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقا لأن الامر على غير ذلك.

٤٤ - * ذكر الزجر عن أن يزوج الولي المرأة بغير صداق عدل يكون بينهما *

٤٨/٢٨٣ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابنُ وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شهاب قال: حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ * وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (١) * قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي! هٰذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ مَهْرًا أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا بَعْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ (٢) فَأَنْزَلَ اللهُ: * يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ (٣) * قَالَتْ وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا * وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ * قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَالَ اللهُ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي فِي حِجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

---

(١) سورة النساء من الآية رقم (٣).

(٢) كان في الأصل "فيهم" والمثبت من سائر المراجع.

(٣) سورة النساء من الآية رقم (١٢٧).

تخريجه: الحديث من طريق حرملة بن يحيى أخرجه مسلم في التفسير: (٣٠١٨) عنه به مع أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح،

وأما عن ابن وهب فأخرجه مسلم كما مر؛ وأبو داود (٢٠٦٨) عن أحمد بن عمرو بن السرح؛ والنسائي: ١١٥/٦ عن يونس بن عبد الأعلى وسليمان بن داود؛ والبيهقي: ١٧٢/٧، بسنديه عن محمد بن عبد الله بن الحكم؛ وأحمد بن السرح؛ والدارقطني في النكاح (٧٧) عن أبي بكر النيسابوري عن يونس بن عبد الأعلى؛ والطبري: ١٥٥/٤ عن يونس بن عبد الأعلى، أربعتهم عنه به مثله ببعض الفروق.

أما الحديث عن يونس بن يزيد فأخرجه البخاري في النكاح (٥٠٦٤) عن علي عن حسان بن ابراهيم عنه به مثله مختصرا .

أما الحديث عن الزهري به فأخرجه البخاري في الشركة (٢٤٩٤) ؛ وفي التفسير (٤٥٧٤) في الموضعين عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ؛ وفي الوصايا (٢٧٦٣) ؛ وفي النكاح (٥١٤٠) ؛ وفي الحيل (٦٩٦٥) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ و(٥٠٩٢) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ ومسلم (٣٠١٨) عن الحسن الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ والطبري في تفسيره : ١٥٥/٤ بسنده عن يونس وبسنده عن اسماعيل بن أمية وباسناد به عن معمر ؛ والبيهقي : ١٤١/٧ بسنده عن أبي اليمان عن شعيب ؛ والدارقطني في النكاح (٧٦، ٧٨) باسانيده عن صالح بن كيسان وشعيب ؛ وحجاج ابن أبي منيع عن جده واسحاق بن يحيى ؛ والنسائي في تفسيره (١١٠) عن سليمان بن سيف عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ والبغوي في تفسيره : ٣٩٠/١ بسنده عن شعيب، وابن جرير : ١٩١/٥ عن ابن وكيع عن أبيه ، ثمانيتهم عنه به مثله وبعضهم باختصار على بعض الحديث وبعضهم بطوله .

أما الحديث عن عروة فأخرجه الشيخان البخاري في التفسير (٤٥٧٣) عن ابراهيم بن موسى ؛ و(٤٦٠٠) عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛ وفي النكاح (٥٠٩٨) عن محمد عن عبدة ؛ و(٥٠٢٨) عن يحيى عن وكيع ؛ و(٥١٣١) عن ابن سلام عن أبي معاوية ؛ ومسلم (٣٠١٨) بأسانيده عن أبي أسامة وعبدة بن سليمان ؛ والنسائي في تفسيره (١٤٤) عن اسحاق ابن ابراهيم وعيسى بن يونس ؛ والطبري : ١٥٥/٤ بسنده عن ابن جريج ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ١٣٦ بسنده عن يحيى بن أبي زائدة ، تسعتهم عن هشام عن أبيه عروة به مثله والبعض مختصرا على بعض أجزاء الحديث .

وقال السيوطي في الدر المنثور : ١١٨/٢ أخرجه عبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه أبو الطاهر من أجله ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٥ - * ذكر بطلان النكاح الذي نكح بغير ولي *

٤٩/٣٨٤- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى ثنا يَعْلَى ابْنُ عُبَيْدٍ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ عن ابن جُرَيْجٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ مَرَّتَيْنِ وَلَهَا مَا أَعْطَاهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا خُصُومَةٌ فَذَاكَ إِلَى السُّلْطَانِ وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ .

قال أبو حاتم : هذا خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه منقطع أولا أصل له بحكاية حكاها ابن علية عن ابن جريج في عقب هذا الخبر قال ثم لقيت الزهري فذكرت ذلك له فلم يعرفه ، وليس هذا مما نهى الخبر بمثله وذلك أن الخير الفاضل المتقن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث ثم ينساه واذا سئل عنه لم يعرفه فليس بنسيانه الشيء الذي حدث به بدال على بطلان أصل الخبر والمصطفى صلى الله عليه وسلم خير البشر صلى فنسيها فقيل له يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن ، فلما كان على من أصطفاه الله لرسالته وعصمه من بين خلقه النسيان في اعم أمور المسلمين الذي هو الصلاة حتى نسي ، فلما استنبئوه أنكر ذلك ولم يكن نسيانه بدال على بطلان الحكم الذي نسيه ، كان من بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم من أجوز ولا يجوز مع وجوده أن يكون فيه الدليل على بطلان الشيء الذي صح عنهم قبل نسيانهم ذلك .

رجاله : ٢- عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/٤٦٥ ، والتهذيب : ٦/١٠١ والكاشف : ٢/١٤٧ ، والثقات : ٨/٤٠٩ ، والجرح : ٦/٣٠ ، وسؤالات الحاكم (٣٩٥) .

٣- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي أبو يوسف الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وقال ابن معين : ضعيف في حديث سفيان الثوري وبه قال ابن حجر ، وهو من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ هـ وقيل قبلها بسنتين .

ترجمته : في التعريب : ٢/٣٧٨ ، والتهذيب : ١١/٤٠٢ ، والكاشف : ٣/٢٩٥ ، والمشاهير (١٣٨٢) ، والجرح : ٩/٣٠٤ ، وتاريخ الثقات : (١٨٧١) .

الطنافسي : بفتح الطاء وكسر الفاء نسبة الى الطنفسة .. اللباب : ٢/٢٨٥ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري أخرجه النسائي في النكاح في الكبرى له عن محمد بن معدان عن الحسن عن زهير بن معاوية عنه به كذا في التحفة : ١٢ / ٤٣ (١٦٤٦٢) .
أما عن ابن جريج فأخرجه أبو داود (٢٠٨٣) عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ والترمذي (١١٠٢) عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ وابن ماجة (١٨٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاذ ؛ والدارمي : ٢ / ١٣٧ ، عن أبي عاصم ؛ والشافعي في مسنده في النكاح ح ١٨ عن مسلم وعبد المجيد ؛ والحميدي : (٢٢٨) عن سفيان وعبد الله بن رجاء ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٧٢) ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٤٦٣) ؛ والمنحة (١٥٠٣) عن همام ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٤٧ عن اسماعيل ؛ وص ١٦٥ عن عبد الرزاق ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ١٢٨ في النكاح عن معاذ ؛ وفي الرد على أبي حنيفة : ١٤ / ١٦٨ عن معاذ بن معاذ ؛ وسعيد بن منصور (٥٢٩) عن اسماعيل ؛ و (٥٢٨) عن ابن المبارك ؛ وابن عدي في الكامل / ٣ / ١١١٥ باسناديه عن بشر بن المفضل ؛ والبيهقي : ٧ / ١٠٥ بسنده عن ابن وهب ، وبسنده عن عبد الرزاق ؛ وبسنده عن حجاج بن محمد ؛ و ٧ / ١١٣ بسنده عن عبيد الله بن موسى ؛ والحاكم في المستدرك : ٢ / ١٦٨ بأسانيده عن أبي عاصم وحجاج بن محمد ويحيى بن أيوب ؛ وابن الجارود في المنتقى (٧٠٠) عن محمد بن سهل عن عبد الرزاق ؛ ومالك في المدونة (٣٦٣) عن ابن وهب ؛ والبغوي (٢٢٦٢) بسنده عن سعيد بن سالم ، كلهم جميعا عنه به مثله وبزيادة في الوسط عند الأكثرين .
أما الحديث عن الزهري به فأخرجه أبو داود (٢٠٨٤) عن القعنبي عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة ؛ وابن ماجة (١٨٨٠) عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك عن حجاج ؛ والامام أحمد : ٦ / ٦٦ عن حسن عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة ؛ وص ٢٦٠ عن سليمان بن حيان عن حجاج ؛ وأيضا : ١ / ٢٥٠ عن معمر بن سليمان الرقي عن معمر بن سليمان الرقي عن حجاج ؛ وسعيد بن منصور (٥٣٤) عن هشيم عن حجاج ؛ والبيهقي ٧ / ١٠٦ بسنديه عن جعفر بن ربيعة والحجاج ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ١٣٠ عن أبي خالد الأحمر عن حجاج ، كلاهما عنه به مثله بحذف الوسط ، وقال أبو داود في آخره : جعفر لم يسمع من الزهري كتب اليه ، وسيأتي برقم ٣٨٥ الذي بعده وهو مثله بزيادة في الوسط .

درجتـــه : الحديث من حيث الاسناد حديث صحيح لثقة رواته كلهم وقـد روى عن ابن جريج من طرق كثيرة وقد حكى عنه اسماعيل بن ابراهيم بن علية أحد رواة هذا الحديث عنه بأن ابن جريج قال : ثم لقيت الزهرى فسألته فأنكره ، وقد ذكر عن يحيى بن معين أنه قال : لم يذكر هذا الحرف عـن ابن جريج الا اسماعيل بن ابراهيم ، قال يحيى بن معين وسماع اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج ليس بذاك انما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بـن عبد العزيز بن أبى رواد ماسمع من ابن جريج وضعف يحيى رواية اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج ، انظر سنن الترمذى : ٢/٤١٠ ، والمستدرك : ٢/١٦٨ ، وقال ابن أبى حاتم فى علل الحديث : (١/٤٠٨) (١٢٢٤) سمعت أبى يقول سألت أحمد بن حنبل عن حديث سليمان بن موسى عن الزهرى عن عـروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "لا نكاح الا بولى" وذكـرت له حكاية ابن علية فقال : كتب ابن جريج مدونة فيها أحاديثه من حـدث عنهم ثم لقيت عطاء ثم لقيت فلانا فلو كان محفوظا عنه لكان هذا فى كتبـه ومراجعاته ، وقال الحاكم : المرجع السابق ، وقد ينسى الثقة الحافـظ الحديث بعد أن حدث به وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديـث ، (وهذا يقال على تسليم دعوى المعللين للحديث) ، أما بعض ماأنكر علـى سليمان بن موسى فأجاب عنها الذهبى فى الميزان فقال : كان سـليمان فقيه أهل الشام فى وقته قبل الأوزاعى وهذه الغرائب التى تستنكر له يجوز أن يكون حفظها : (أى عمن يروى عنهم وليس من عنده وهذا كثير) .

وقال الترمذى : حديث عائشة عندى حسن ، والعمل فى هذا الباب عـلى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : "لا نكاح الا بولى" عند أهل العلم مـن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلى وعبد الله بن عباس وأبو هريرة وغيرهم وهكذا روى عن بعض فقهاء التابعين منهم سعيد بن المسيب والحسن البصرى وشريح وابراهيم النخعى وعمر بن عبد العزيز وغيرهم وبه يقول سفيان الثورى والأوزاعى وابن المبارك ومالك والشافعى وأحمد واسحاق .

٤٦ - ذكر نفي اجازة عقد النكاح بغير ولي وشاهدي عدل *

٣٨٥ / ٥٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني من أصلِ كِتَابِهِ ثنا سعيد بن يحيى ابن سعد الأموي ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عن ابن جُرَيْجٍ عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ

قال أبو حاتم : لم يقل أحد في خبر ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري هذا وشاهدي عدل الا ثلاثة أنفس سعيد بن يحيى الأموي عن حفص بن غياث وعبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس ، ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

رجالـــه : ٣- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمر الكوفي القاضي ثقة متفق على توثيقه فقيه تغير حفظه في الآخير فأخطأ في بعض الشيء وقد نص عليه الأئمة وشهدوا له بالفضل وهو من الثامنة ، ولد سنة ١١٧ هـ ، ومات سنة ١٩٤ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/١٨٩ ، والتهذيب : ٢/٤١٥ ، والكاشف : ١/٢٤٣ ، والمشاهير (١٣٧٠) ، والجرح : ٣/١٨٥ ، وأخبار القضاة : ٣/١٨٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق ابن جريج بهذا السياق أخرجه الدارقطني في النكاح (٢٣) عن محمد بن هارون عن سليمان بن عمر بن خالد الرقي عن عيسى بن يونس عن ابن جريج به مثله ولم يقل " وماكان من نكاح على غير ذلك فهو باطل " ، وقال : تابعه (أي سليمان بن عمر) عبد الرحمن ابن يونس عن عيسى بن يونس مثله سواء ،

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان : ١/٢٦٢ بسنده عن مطرف بن مازن ، كلاهما عنه به بفروق .

أما الحديث عن عروة بهذا السياق فأخرجه الدارقطني في آخر حديث ابن جريج فقال : وكذلك رواه سعيد بن خالد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ويزيد بن سنان ونوح بن دراج وعبد الله بن حكيم وأيضا (٢٤) عن أبي ذر أحمد ابن محمد عن أحمد بن الحسين بن عباد النسائي عن محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه ؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢/٣٠ بسنده عن زمعة بن صالح ؛ و ٢/٢٣٩ بسنده عن أبي مالك الجنبي ؛ والخطيب في تاريخه : ١٢/١٥٧ بسنده عن نوح بن دراج ؛ و ١٣/٢٤٩ بسنده عن يحيى بن معين عن

حبان ومندل ؛ وابن عدي في الكامل : ٢/ ٧٧٠ بسنده عن الحسن بن علوان ، عشرتهم عن هشام بن عروة عن أبيه به مثله مختصرا الى شاهدي عدل فقط كما أن الخطيب في رواية نوح بن دراج لم يجاوز عن " لا نكاح الا بولي "

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه حفصا وهو تغير في آخره ولم يصرح أحد بأن سعيد القطان قديم السماع عنه ويظهر من صنعة ابن الكيال بأن أباه يحيى بن سعيد قديم السماع عنه ، وقد تابع عيسى بن يونس حفصا عن ابن جريج ولكن ليس فيه الجملة التي صرحنا بها قبل = ولكن اذا ثبت أول الحديث وآخره فأن ما في الوسط تثبت نتيجة لذلك .

فالحديث من أجل المتابعات يبلغ الى درجة الحسن لغيره . فالحمد لله على ذلك ، والله أعلم .

٤٧ - ذكر الزجر عن أن يزوج النساء الا الأولياء الذين جعل الله جل وعلا عقدة النكاح اليهم دونهن *

٥١/٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن مُوسَى قال ثنا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ قال ثنا أبو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ قال ثنا أبو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عن محمد بن سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، أبو عامر صالح بن رُسْتُمٍ .

رجاله : ٢- هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري الأحدب ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٦ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٢٢ ، والتهذيب : ١١/ ٧٥ ، والكاشف : ٣/ ٢٢٦ ، والثقات : ٩/ ٢٤٨ ، والمعجم (١١٢٣)

الأحدب : بفتح الألف وسكون الحاء وفتح الدال المهملة لقب من يظهره حدب وهو الانحناء والنتوء وغيره . اللباب : ١/ ٣٠ .

٣- سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري مختلف فيه وثقه العجلي والبزار وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبوزرعة وأبو حاتم : صالح الحديث شيخ وبه قال ابن قانع والذهبي وابن حجر ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال الدارمي عن ابن معين لا أعرفه ، وقال عثمان الدارمي ليس به بأس ، وهو من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، وقيل قبلها فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٣٥ ، والتهذيب : ٤/ ٢٤٩ ، والكاشف : ١/ ٤٠٦ ، والثقات : ٨/ ٢٩٠ ، والجرح : ٤/ ١٩٦ ، وتاريخ الثقات (٦٣٢) ،

الدلال : بفتح الدال وتشديد اللام هو الذي يجمع بين البيعين . اللسان : ١١/ ٢٤٩ .

٤- صالح بن رستم أبو عامر الخزاز المزني مولاهم البصري مختلف فيه وثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود في رواية الآجري عنه، والبزار ومحمد بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: صالح الحديث وبه قال ابن عدي، وابن معين في قول له، وضعفه ابن المديني، وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وبه قال العجلي، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من السادسة، مات سنة ١٥٢هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب: ١/٣٦٠، والتهذيب: ٤/٣٩٠، والكاشف: ٢/٢٠، والثقات: ٦/٤٥٧، والجرح: ٤/٤٠٣، وتاريخ الثقات (٦٨٤)، والكامل: ٤/١٣٨٩، وسؤالات محمد (١٣٠)، وأسماء الثقات (٥٧٣).

الخزاز: بفتح الخاء والزاي المشددة نسبة الى بيع الخز. اللباب: ١/٤٣٩

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن سيرين أخرجه عبد الرزاق في مصنفه: (١٠٤٩٣) عن معمر عن أيوب، وابن عدي في الكامل: ٦/٢٣٥٦، ٢٣٥٧، الخطيب في تاريخه: ٣/٢٤٤ من طرق، كلاهما بأسانيدهم عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به مثله بزيادة "شاهدي عدل" أو "خاطب وشاهدي عدل".

درجته: الحديث حسن لأن فيه ابا عتاب الدلال وأبا عامر الخزاز وكلاهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وللحديث شواهد صحيحة من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

٤٨- * ذكر البيان بأن الولاية في الانكاح انما هي للأولياء دون النساء *

٥٢/٢٣٨٧- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ عن زُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ عن أبي اسحاقَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ.

رجاله: ٢- ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني أبو اسحاق نزيل دمشق ثقة امام متفق على توثيقه رمي بالنصب وهو من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٩هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/٤٦، والتهذيب: ١/١٨١، والكاشف: ١/٩٧، والثقات: ٨/٨١، والجرح: ٢/١٤٨، والتذكرة: ٢/٥٤٩.

(الجوزجاني): نسبة الى جوزجان أو جوزجانان وكلاهما واحد، معجم البلدان: ٢/١٨٢.

٣- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم أبو عمرو الرقي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن عدي فقال : له أحاديث عن زهير وغيره وقد روى عنه من الثقات وهو ممن يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وسمى جده سنانا وهو من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ وقيل قبلها بسنتين فهو ضعيف الا في زهير فحسن الحديث فيه .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٧٤ ، والتهذيب : ٨/ ٧٦ ، والكاشف : ٢/ ٣٣٦ ، والثقات : ٨/ ٤٨٤ ، والجرح : ٦/ ٢٤٩ ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني : (٣٩٢) ، وللنسائي (٤٦٨) ، وديوان الضعفاء (٣١٩٦) .

٤- زهير بن معاوية بن خديج الجعفي أبو خيثمة الكوفي نزيل الجزيرة ثقة متفق على توثيقه الا في أبي اسحاق السبيعي سمعه منه بعد تغيره وهو من السابعة ، مات سنة ١٧٣ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٦٥ ، والتهذيب : ٣/ ٣٥١ ، والكاشف : ١/ ٣٢٧ ، والمشاهير : (١٤٨٢) ، والجرح : ٣/ ٥٨٨ ، وتاريخ الثقات (٤٦٥) .

تخريجه : الحديث من طريق عمرو بن عثمان الرقي أخرجه البيهقي : ٧/ ١٠٧ ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٧١ باسناديه عن أبي الأزهر ؛ وابن الجارود : (٧٠٣) عن محمد بن سهل بن عسكر ؛ وابن عدي في الكامل : ٥/ ١٧٩٠ عن محمد بن سعيد الحراني عن محمد بن يحيى بن كثير ، ثلاثتهم عنه به مثله أما الحديث عن أبي اسحاق السبيعي به مرفوعا متصلا فقد روى من عدة طرق عن سفيان الثوري وشعبة ؛ وأبي عوانة وعن ابنه يونس ؛ وعن ابن ابنه اسرائيل ؛ وعن شريك بن عبد الله النخعي ؛ وقيس بن الربيع وعبد الحميد الهلالي ؛ حديث سفيان الثوري وشعبة مع البعض أخرجه ابن عدي في الكامل : ٣/ ١١٤٥ ؛ والبيهقي : ٧/ ١٠٩ ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٩-١٧٠- ثلاثتهم بأسانيدهم عن النعمان بن عبد السلام عنهما به مثله .

وأما عن سفيان وحده فأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٧٥) ؛ ومالك في المدونة عن ابن وهب ؛ وابن الجارود (٧٠٤) عن أبي بكر حمدان بن محمد السندي ومحمد بن زكريا الجوهري ، كلاهما عن أبي كامل عن بشر بن منصور ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٩ عن يزيد بن سنان عن أبي كامل عن بشر ؛ وابن عدي في الكامل : ٣/ ١١٤٤ عن النعمان بواسطة شعبة عنه ومباشرة ؛ والخطيب في تاريخه : ٦/ ٢٧٩ عن خالد بن عمرو الأموي ، ستتهم عنه به مثله مرفوعا وابن عدي بقصة سوال الثوري عن أبي اسحاق .

أما الحديث من طريق شعبة عن أبي اسحاق مرفوعا فهو عند ابن عدي كما مر آنفا ، وأخرجه الخطيب في تاريخه : ٢/ ٢١٤ و ١٣/ ٨٦ بسنده عنه عن مالك بن سليمان عنه به مثله ومعه اسرائيل أيضا .

أما عن أبى عوانة فأخرجه الترمذى (١١٠١) عن قتيبة ؛ وابن ماجة (١٨٨١) عن محمد بن عبد الملك ؛ وسعيد بن منصور (٥٢٧) ؛ والطيالسى فى مسنده (٥٢٣) ؛ والمنحة (١٥٥٤) ، والطحاوى فى المعانى : ٩/٣ عن فهد عن أبى غسان ؛ وعن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور ، وعن أحمد بن داود عن أبى الوليد ؛ وعن أبى أمية عن المعلى بن منصور ، والبيهقى : ١٠٧/٧ بسنده عن معلى ؛ والحاكم : ١٧١/٢ عن معلى ؛ والبغوى فى الشرح (٢٢٦١) عن قتيبة ، ستتهم عنه به مثله ، وقال البيهقى : قال معلى : ثم قال أبو عوانة بعد ذلك لم اسمعه من أبى اسحاق بينى وبينه اسرائيل .

أما عن يونس بن أبى اسحاق عنه فأخرجه الترمذى (١١٠١) عن عبد الله ابن أبى زياد عن زيد بن حباب ؛ وأحمد : ٤١٣/٤ عن اسباط بن محمد ؛ وص : ٤١٨ عن عبد الواحد الحداد ؛ والبيهقى : ١٠٩/٧ بسنده عن الحسن بن قتيبة ، أربعتهم عنه به مثله .

أما حديث اسرائيل سيأتى برقم ٣٩٣ وحديث شريك سيأتى برقم ٣٨٨ و٤٠٠ هناك نذكرها ان شاء الله وقدره .

وأما حديث قيس بن الربيع فأخرجه الطحاوى فى المعانى : ٩/٣ عن أحمد ابن داود عن أبى الوليد ؛ والبيهقى : ١٠٨/٧ بسنده عن أبى الوليد ؛ وأبو نعيم فى أخبار أصبهان : ١٢٠/١ بسنده عن طلق بن غنام ، كلاهما عنه به مثله .

أما عن عبد الحميد الهلالى عنه فأخرجه ابن عدى فى الكامل : ١٩٥٨/٥ عن محمد بن الحسن البصرى عن أبى كامل عن عبد الحميد الهلالى عنه به مثله ؛ وقال ابن عدى : الأصل فيه مرسل .

أما الحديث عن أبى بردة مرفوعا بدون واسطة أبى اسحاق فأخرجه أبو داود فى النكاح (٢٠٨٥) عن محمد بن قدامة بن أعين عن أبى عبيدة الحداد عن يونس واسرائيل به . قال أبو داود : هو يونس عن أبى بردة واسرائيل عن أبى إسحاق ، وأحمد فى مسنده : ٤١٣/٤ عن اسباط بن محمد عن يونس ، وص : ٤١٨ عن عبد الواحد الحداد عن يونس ؛ والبيهقى : ١٠٩/٧ بسنده عن أبى عبيدة الحداد عن يونس ؛ والحاكم فى المستدرك : ١٧١/٢ باسناديه عن الحسن بن قتيبة واسباط بن نصر كلاهما عن يونس عن أبى بردة عن أبيه به مثله .

وسنذكر طرقه المرسلة غير المتصلة فى حديث اسرائيل برقم ٣٩٣ ان شاء الله وقدره .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه عمرو بن عثمان وهو ضعيف الا في حديثـه عن زهير فصدوق وبقية رجاله ثقات ولحديثهما متابعات من أجلها يرتفـع الى درجة الصحيح لغيره .

الحديث عند الجميع مرفوع متصل الاسناد الا ش والطحاوى فى المعانى فى روايتين فارسل أبو بردة ولم يذكر أباه والطحاوى جعله علة لرد الحديـث بدل أن يقول يحمل المرسل على المرفوع المتصل اذا ثبت رفعه من طـرق أخرى كما هو المقرر في الأصول ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

٤٩- * ذكر نفي اجازة عقد النساء النكاح على أنفسهن بأنفسهن دون الأوليـاء *

٣٨٨ / ٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ ومحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ والحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قالوا ثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ثنا شَرِيكٌ عن أبى اسحاقَ عـن أبى بُرْدَةَ عن أبى مُوسَى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ .

رجالـــــه : ٤- علي بن حجر بن اياس السعدى أبو الحسن المروزى نزيـل بغداد ثم مرو ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من صغار التاسعة ، مـات سنة ٢٤٤هـ وكان قد قارب المائة .

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٣٣ ، والتهذيب : ٧/ ٢٩٣ ، والكاشف : ٢/ ٢٨٠ ، والثقات : ٨/ ٤٦٨ ، والجرح : ٦/ ١٨٣ ، وتاريخ بغداد : ١١/ ٤١٦ ، والتذكرة ٢/ ٤٥٠ ، والشذرات : ٢/ ١٠٥ ، والعبر : ١/ ٤٤٣ .

تخريجـــه : الحديث من طريق علي بن حجر السعدى أخرجه الترمذى (١١٠١) . والدارمى : ٢/ ١٣٧ ؛ والبيهقى : ٧/ ١٠٧-١٠٨ بسنده عن محمد بن يعقوب ابن يوسف الأصم عن أبيه ، ثلاثتهم عنه به مثله ، وانظره أيضا برقم ٤٠٠ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه شـريك بن عبد الله النخعي وقلنا فيـه بأنه صدوق اذا لم يخالف وكان قد تغير ولم يقل أحد بأن على بن حجـر قديم السماع عنه ولكن ثبت من الدراسة بأنه لم يخالف الآخرين فى روايتـه عن أبى اسحاق وكان فيه أثبت الناس حتى من اسرائيل وزهير وزكريـا ، قاله أحمد : انظر الكواكب النيرات : ص ٢٥٢ (٣٢) وقد تابعهما الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٥٠- * ذكر الأخبار عما يجب على الأولياء من استيمار النساء في أنفسهن اذا أرادوا عقد النكاح عليهن *

٣٨٩/٥٤- أَخْبَرَنَا عبدالله بن محمد الأَزْدِيُّ ثنا اسحاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ انا مُصْعَبُ ابْنُ الْمِقْدَامِ ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ (١) عن محمد بن عَمْرٍو (٢) عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا. سَحِفُوا. (٣)

---

(١) كان في الأصل " ... عن زائدة .... " والمثبت هو الصحيح وهو يحيى ابن أبي زائدة خالد الكوفي كما وقع مصرحا في حديث رقم ٣٩٥، وفي حديث رقم ٣٩٦ ولعل الخطأ من مصعب بن المقدام ومن أحد النساخ.

(٢) كان في الأصل " محمد بن عمر " والمثبت من سائر المراجع.

(٣) (سحفوا) أو (سحقوا) من كلام ابن حبان أو من احد رواة هذا الحديث وكان غير منقوط في الأصل وسحفوا من السحف ومعناه تنحية الشيء عن الشيء وكشفه أي أن أوليائها يتناحون عنها ولا يجبرونها على النكاح أو سحقوا بالقاف من السحق وهو البعد أي أن أوليائها يبتعدون عنها، انظر معجم مقاييس اللغة: ٣/١٣٩.

رجاله: ٣- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبدالله الكوفي مختلف فيه ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال العجلي كوفي متعبد وقال ابن معين في قول ثقة وفي قول: صالح، وبه قال أبو حاتم وابن قانع وابن حجر وزاد له أوهام، وضعفه الساجي وابن المديني وقال أحمد: كان رجلا صالحا رأيت له كتابا فاذا هو كثير الخطأ ثم نظرت في حديثه فاذا أحاديثه متقاربة عن الثوري وهو من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب: ٢/٢٥٢، والتهذيب: ١٠/١٦٥، والكاشف: ٣/١٤٨، والثقات: ٩/١٧٥، والجرح: ٨/٣٠٨، وأسماء الثقات: (١٣٧٢)، وتاريخ الثقات (١٥٨٢).

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن عمرو أخرجه أبو داود (٢٠٩٣) عن أبي كامل عن يزيد بن زريع؛ وأيضا عن موسى بن اسماعيل عن حماد؛ و(٢٠٩٤) عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس؛ والترمذي (١١٠٩) عن قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي؛ والنسائي: ٦/٨٥ عن عمرو بن

على عن يحيى بن سعيد القطان ؛ والامام أحمد : ٢/ ٤٧٥ عن يحيى ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٢٩٧) عن الثوري ؛ ومالك في المدونة (٣٥٦) روى عنه ابن وهب وعنه شبيب بن سعيد التميمي ؛ والبيهقي : ٧/ ١٢٠ بسنده عن اسباط بن محمد ، ثمانيتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وأبو داود في رواية بنحوه . وسيأتي الحديث برقم ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه مصعب بن المقدام وقلنا فيه بأنه صدوق اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وشاهده عندنا من حديث أبي موسى الأشعري برقم ٣٩٥ .

٥١- * ذكر الأمر باستيمار النساء في أبضاعهن عند العقد عليهن *

٣٩٠/ ٥٥- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عن ابْنِ جُرَيْجٍ عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ذَكْوَانَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ " قِيلَ : إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي ؟ قَالَ : " سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا " .

رجاله : ٥- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير التيمي أبو بكر المكي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٣١ ، والتهذيب : ٥/ ٣٠٧ ، والكاشف : ٢/ ١٠٩ ، والثقات : ٥/ ٢ ، والجرح : ٥/ ٦٠ ، وتاريخ الثقات (٨٤٨) .

٦- ذكوان أبو عمرو مولى عائشة المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات مقتولا ليالي الحرة سنة ٦٣ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٣٨ ، والتهذيب : ٣/ ٢٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٩٧ ، والثقات : ٤/ ٢٢٢ ، والجرح : ٣/ ٤٥١ ، وتاريخ الثقات (٤٠٥) .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج أخرجه النسائي : ٦/ ٨٥- ٨٦ عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن سعيد ؛ وأحمد في مسنده : ٦/ ٤٥ عن معاذ ويحيى . وص : ٢٠٣ عن يحيي ؛ وابن الجارود (٧٠٨) عن محمد بن عبد الله المخرمي وعبد الله بن هاشم جميعا عن يحيى بن سعيد ، كلاهما عنه به مثله بفروق بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٥٢- * ذكر البيان بأن عائشة هي التي سألت المصطفى صلى الله عليه وسلم عن هذا الحكم *

٥٦/٣٩١- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ ثنا محمد بْنُ الْمُثَنَّى ثنا الْأَنْصَارِيُّ ثنا ابن جُرَيْج قال وحدثني ابْنُ أبي مُلَيْكَةَ حدثني أبو عَمْرٍو ذَكْوَانُ عن عَائِشَةَ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْبِكْرِ تُخْطَبُ فَقَالَتْ : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ" ، قَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! الْبِكْرُ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ ؟ قَالَ : "سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا" .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري كان سياقه مثل سياق حديث الذي قبل هذا عند الجميع ولذلك ذكرناه هناك.
أما الحديث عن ابن جريج بهذا السياق فأخرجه الشيخان، البخاري في الاكراه (٦٩٤٦) عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ وفي الحيل (٦٩٧١) عن أبي عاصم ؛ ومسلم (١٤٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله ابن ادريس ، وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق ؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٠٢٨٥) ؛ وعنه أحمد في مسنده ١٦٥/٦ ؛ والبيهقي : ١١٩/٧ بسنده عن ابن ادريس ، و ١٢٣/٧ - باسناديه عن سفيان ، أربعتهم عنه به مثله بفروق . وسيأتي برقم ٣٩٢ ومضى برقم ٣٩٠.
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ؛ وقد أخرجه الشيخان .

٥٣- * ذكر البيان بأن الاقرار الذي وصفنا انما هو الرضا بما سئلت *

٥٧/٣٩٢- أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عن أبي عَمْرٍو مَوْلَى عائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فقال صلى الله عليه وسلم رِضَاهَا صَمْتُهَا .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح (٥١٣٧) عن عمرو بن الربيع بن طارق عنه به مثله سواء بسواء وقد سبق الحديث برقم ٣٩٠، ٣٩١.
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه البخاري في صحيحه .

٥٤- * ذكر البيان بأن عقد النساء الى الأولياء عليهن دونهن وأن الأذن للأيم منهن عند ذلك *

٥٨/٣٩٣- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ثنا محمد بْنُ بَشَّارٍ ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ثنا اسرائيلُ عن أبي اسحاقَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ .

قال أبو حاتم : سمع هذا الخبر أبو بردة عن أبي موسى مرفوعا فمرة كان يحدث به عن أبيه مسندا ومرة يرسله وسمعه أبو اسحاق عن أبي بردة مرسلا (١) ومسندا معا فمرة كان يحدث به مرفوعا وتارة مرسلا فالخبر صحيح مرسل ومسند معا لا شك ولا ارتياب في صحته .

---

(١) روى روايته المرسلة عن شعبة وسفيان الثوري عند ك والطحاوي في المعاني وهق والترمذي في سننه وابن عدي في الكامل وأيضا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن أبي بردة مرسلا وقد ثبت عن شعبة والثوري موصولا وعن غيرهما من طرق عديدة وقد سئل محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : الزيادة من الثقة مقبولة واسرائيل بن يونس ثقة وان كان شعبة والثوري أرسلاه فان ذلك لايضر الحديث ، وقد صرح بصحة حديثه علي بن المديني وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم .
انظر ذلك في المستدرك وعند البيهقي في سننه الكبرى .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه الترمذي (١١٠١) وأحمد في مسنده : ٣٩٤/٤ ، كلاهما عنه به مثله .
أما الحديث عن اسرائيل بن يونس فأخرجه أبو داود (٢٠٨٥) عن محمد بن قدامة بن أعين عن أبي عبيدة الحداد ؛ والدارمي في سننه : ١٣٧/٢ عن مالك بن اسماعيل ؛ وابن الجارود (٧٠٢) عن محمد بن اسماعيل الأحمسي عن وكيع ؛ وأحمد في مسنده : ٣٩٤/٤ عن وكيع ؛ وص ٤١٣ عن يزيد بن هارون ؛ والحاكم في المستدرك : ١٦٩/٢ بأسانيده عن النضر بن شميل وأبي غسان مالك بن اسماعيل وطلق بن غنام وأحمد بن خالد الوهبي ؛ والطحاوي في المعاني : ٨/٣ باسناديه عن عبد الله بن رجاء ؛ وأيضا : ٩/٣ عن فهد عن

أبي غسان ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في النكاح : ٤ / ١٣١ ، وفي كتاب
الرد على أبي حنيفة : ١٤ / ١٦٨ (١٧٩٦٨) عن يزيد بن هارون ؛ والبيهقي :
٧ / ١٠٧ بأسانيده عن النضر بن شميل وأحمد بن خالد الوهبي وطلق بن
غنام ؛ و٧ / ١٠٩ بسنده عن أبي داود بإسناده ؛ والخطيب في تاريخه : ٢ / ٢١٤ ،
و١٣ / ٨٦ بسنده عن مالك بن سليمان ، ثمانيتهم عنه به مثله .
أما الحديث من طرقه الموصولة الأخرى فقد ذكرناها مفصلة في حديث رقم
٣٨٧ كما أنه قد مضى من طريق شريك موصولا برقم ٣٨٨ أيضا .
أما من طرقه المرسلة عن أبي اسحاق عن أبي بردة رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم رواه شعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص .
حديث شعبة وسفيان عنهما جميعا بقصة أخرجه الترمذي في سننه بعد حديث
عائشة (١١٠٢) في النكاح قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
أبو داود قال أنبأنا شعبة قال سمعت سفيان الثوري يسأل أبا اسحاق
أسمعت أبا بردة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا نكاح الا بولي "
فقال : نعم ؛ وأخرجه البيهقي : ٧ / ١٠٨ بسنده عن أبي كامل الفضيل بن
الحسين عن أبي داود به مثله وزاد " قال الحسن (أي ابن سفيان) : ولو قال
عن أبيه لقال : نعم " .
وقال البيهقي : " وكذلك رواه محمود بن غيلان وأبي موسى عن أبي داود والطيالسي "
واليه أشار الحاكم في المستدرك : ٢ / ١٧٠ .
أما عن شعبة وحده فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٩ عن ابن مرزوق
عن وهب بن جرير ؛ وابن عدي في الكامل : ٣ / ١١٤٤ بسنده عن النعمان
ابن عبد السلام ، كلاهما عنه به مثله .
أما عن سفيان الثوري وحده فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٩ عن ابراهيم
ابن مرزوق عن أبي عامر عنه به مثله .
أما حديث أبي الأحوص فأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في النكاح :
٤ / ١٣١ ، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة : ١٤ / ١٦٨ عنه به مثله .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد صححه البخاري وشيخه علي بن
المديني وشيخه عبد الرحمن بن مهدي والترمذي وابن حبان والحاكم وجميع
المحدثين ولا يعلله الا بعض الاحناف المتعصبين لمذهبهم كما تراه عند
الطحاوي في المعاني .

٥٥ - * ذكر البيان بأن الثيب أحق بنفسها من وليها عند استيمارها في الاذن عليها *

٥٩/٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن عبد الله بن الفَضْلِ عن نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِن وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ [فِي نَفْسِهَا] (١) وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا".

---

(١) " في نفسها " ماكان في الأصل والمثبت من سائر المراجع. وقد أثبتها المصنف في حديث رقم ٣٩٧ فلذلك أثبتها بين القوسين في الأصل.

رجالـه : ٤- عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة الهاشمي المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا أحمد في رواية له فقال: لا بأس به، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١/٤٤٠، التهذيب: ٥/٣٥٧، والكاشف: ٢/١١٨، والثقات: ٥/٤٠، والجرح: ٥/١٣٦، وتاريخ الثقات (٨٦٤).

٥- نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ٩٩ هـ.

ترجمته: في التقريب: ٢/٢٩٥، والتهذيب: ١٠/٤٠٤، والكاشف: ٣/١٩٦، والمشاهير (٥٦٢)، (٦٠٤)، والجرح: ٨/٤٥١، وتاريخ الثقات: (١٦٧٣).

تخريجـه : الحديث من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي أخرجه أبو داود (٢٠٩٨) عنه وعن أحمد بن يونس به مثله.

أما عن مالك فأخرجه مسلم (١٤٢١) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى؛ والترمذي (١١٠٨)؛ والنسائي: ٦/٨٤. كلاهما عن قتيبة، والنسائي أيضا عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة؛ وعبد الرزاق: (١٠٢٨٣)، وسعيد بن منصور (٥٥٦)؛ والشافعي في النكاح ح ٢٤؛ وابن الجارود (٧٠٩) عن محمد بن اسماعيل الأحمسي عن وكيع؛ والطحاوي ٣/١١ عن يونس عن ابن وهب؛ وأحمد: ١/٢١٩، وص ٢٤١-٢٤٢ عن عبد الرحمن بن مهدي، وص ٣٤٥ عن وكيع؛ وص ٣٦٢ عن ابن نمير؛ وابن ماجة (١٨٧٠) عن اسماعيل بن موسى السدي؛ والبيهقي: ٧/١١٥ بسنديه عن ابن وهب؛ ويحيى بن يحيى. و ٧/١١٨ بسنده عن الشافعي؛ والدارمي: ٢/١٣٨ عن خالد بن مخلد؛ واسحاق بن عيسى؛ وفي المدونة (٣٥٥) عن ابن القاسم وابن وهب وعلي بن زياد؛ كلهم جميعا عنه به مثله والبعض نحوه وهو نفسه في الموطأ في النكاح ح ٤ مثله سواء بسواء.

أما الحديث عن عبد الله بن الفضل فأخرجه النسائي : ٦/ ٨٤ ؛ وأحمد : ١/ ٢٦١، كلاهما عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق عن صالح بن كيسان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٢٨٢) عن الثوري ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن نافع به فأخرجه أحمد في مسنده : ١/ ٢٧٤ عن أبي أحمد عن عبد الله بن عبيد الله بن موهب ؛ والدارمي في سننه : ٢/ ١٣٨ - ١٣٩ عن عبيد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب ، كلاهما عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه الترمذي وصححه .

---

٥٦ - * ذكر نفي جواز عقد الولي نكاح البالغة عليها الا باستيمارها *

٣٩٥ / ٦٠ - أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا عبد الله بن عامر بن زُرَارَة ثنا يحيى بن أبي زَائِدَة عن يونس بن أبي اسحاق (١) عن أبي بُرْدَة عن أبي مُوسَى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ .

---

(١) كان في الأصل " يونس بن اسحاق " والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : ٢- عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي ثقة وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق وتبعه ابن حجر : وهو من رجال مسلم ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٧ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٢٥ ، والتهذيب : ٥/ ٢٧٢ ، والكاشف : ٢/ ٩٩ ، والثقات : ٨/ ٣٥٥ ، والجرح : ٥/ ١٢٣ ، والجمع (١٠٢٥) ، والمعجم : (٤٨٠) .

تخريجه : الحديث من طريق يونس بن أبي اسحاق أخرجه الامام أحمد : ٤/ ٣٩٤ عن وكيع ؛ والدارمي : ٢/ ١٣٨ عن أبي نعيم والبيهقي : ٧/ ١٢٠ ؛ بسنده عن أبي نعيم ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٦ ، بسنده عن عبيد الله ابن موسى ، ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه يونس وهو صدوق اذا لم يخالف ولم يخالف وبقية رجاله ثقات ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وغيره من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٣٩٦/٦١- أَخْبَرَنَاهُ أبو يَعْلَى فِي عَقِبَةَ ثنا عبد الله بن عامر ثنا ابن أبي زَائِـــدَةَ عن محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَـلَمَةَ عن أبي هُرَيْـرَةَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسـلم مِثْلَـــهُ(١) (أي مثل حديث أبي موسى المتقدم) .

قال أبو حاتم : معنى هذا الخبر أن اليتيمة تستأمر قبل ارادة عقد النكـــاح عليها لمن تختار من الأزواج من شـبان فاذا سكتت فقد أذنت في عقد النكاح عليها .

---

(١) هذا الحديث قد تقدم عندنا برقم ٣٨٩ عن أبي هريرة ولفظه " تستـــأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو رضاها وان أبت فلا جواز عليها " سـحفوا ، فاذا لو قال أبو حاتم نحوه أو في معناه كان التعبير اسلم ولعله راعى لفظة " فان سكتت " " وان أبت " فقال مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو الليثي وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره من أجل الشواهد .

٦٣/٣٩٧- أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن عبد الله بن الفَضْلِ عن نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا . (١)

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها أراد به أحق بنفسها من وليها بأن يختار من الأزواج من شاءت فتقول : ارض فلانا ولا أرضى فلانا لا أن عقد النكاح اليهن دون الأولياء .

---

(١) تكرر الحديث من حديث رقم (٣٩٤) سندا ومتنا الا لفظة " في نفسها " بعد تستأذن " وهذه الزيادة وقع عند الجميع ، وقد ذكرنا ذلك في الحديث السابق ، وأثبتناها في النص بين القوسين .

---

٥٧ * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٦٣/٣٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ثنا هارون بْنُ مَعْرُوفٍ ثنا سفيان عن زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عن عبد الله بن الفَضْلِ عن نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا .

رجاله : ٢ - هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ وكان له ٧٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣١٣ ، والتهذيب : ١١/١١ ، والكاشف : ٣/٢١٥ ، والثقات : ٩/٢٣٩ ، والجرح : ٩/٩٧ ، وتاريخ الثقات (١٧١٢) .

٤- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني أبو عبد الرحمن نزيل مكة ثم اليمن ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٦٨ ، والتهذيب : ٣/٣٦٩ ، والكاشف : ١/٣٣٠ والثقات : ٦/٣١٩ ، والجرح : ٣/٥٣٢ ، وتاريخ الثقات (٤٧٠) .

الخراساني : بضم الخاء نسبة الى خراسان وهي بلاد كبيرة. اللباب : ١/٤٢٩ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان أخرجه مسلم (١٤٢١) عن قتيبة بن سعيد ، وأيضا عن ابن أبي عمر ، وأبو داود (٢٠٩٩) عن أحمد بن حنبل ، وهو نفسه في مسنده : ١/٢١٩ ، والحميدي (٥١٧) ، والنسائي : ٦/٨٥ عن محمد بن منصور ، والبيهقي : ٧/١١٥ باسناديه عن أحمد بن حنبل وابن أبي عمر ، خمستهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٥٨- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد بـه عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم *

٣٩٩/٦٤- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حِبَّانُ أنا عبد الله عن مَعْمَرٍ حدثني صالح بن كَيْسَانَ عن نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لَيْسَ لِلوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا .

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم ليس للولي مع الثيب أمر يبين لك صحة ما ذهبنا اليه أن الرضا والاحسان الى النساء والعقد الى الأولياء لنفيه صلى الله عليه وسلم عن الولي انفراد الأمر دونها اذا كانت ثيبا لأن لها الخيار في بضعها والرضـا بما يعقد عليها وقوله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر أراد به تسترضى فيمن عـزم له على العقد عليها فان صمتت فهو اقرارها لم يتربص بالعقد الى البلوغ لأنهـا وان صمتت وأذنت ليس لها أمر ولا اذن اذ الأمر والاذن لا يكون الا للبالغة

رجالـه : ٥- صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر ابن عبد العزيز ثقة متفق على توثيقه فقيه وهو من الرابعة مات بعد الثلاثين ومائة وقيل بعد الأربعين .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٦٢ ، والتهذيب : ٤/٣٩٩ ، والكاشف : ٢/٢٣ ، والمشاهير (١٠٦٨) ، والجرح : ٤/٤١٠ ، وتاريخ الثقات (٦٨٨) .

تخريجـه : الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه البيهقي : ٧/١١٨ بسنده عن محمد بن مكي المروزي، عنه به مثله سواء بسواء .
أما الحديث عن معمر فأخرجه أبو داود (٢١٠٠) عن الحسن بن علـي ؛ والنسائي : ٦/٨٥ عن محمد بن رافع ؛ والبيهقي : ٧/١١٨ بسنده عـن أحمد بن منصور، ثلاثتهم عن عبد الرزاق ؛ وعبد الرزاق نفسه في مصـنفه : (١٠٢٩٩) عنه به مثله سواء بسواء .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٥٩- * ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا اليه في الجمع بين هذه الأخبـار *

٤٠٠/٦٥- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ثنـا شَرِيكٌ عن أبي إسحاقَ عن أَبِي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ . (١)

(١) لقد تكرر الحديث سندا ومتنا من حديث رقم ٣٨٨ .

٢ - * بـــاب الصـــداق *

٤٠١/٦٦- أخبرنا محمد بْنُ عُبَيْدِاللّٰهِ بْنِ الْجُنَيْدِ قال ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ قـــال ثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ صُهَيْبٍ عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسـلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا (١)

---

(١) قال الترمذى : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحـاب النـبى صلى الله عليه وسلم وهو قول الشافعى وأحمد واسحاق ، وكـره بعض أهل العلم أن يجعل عتقها صداقها حتى يجعل لها مهرا سوى العتق ، والقـــول الأول أصح ، وقد تقدم الحديث برقم ٣٧٣ من طريق شعيب ،

رجالـــه : ٣- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكرى مولا هم الواسطى البزاز أبو عوانــة ثقة متفق على توثيقه امام وهو من السابعة مات سنة ١٧٥ هـ ، وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : فى التقريب : ٢/٣٣١ ، والتهذيب : ١١/١١٦ ، والكاشــف : ٣/٢٣٥ ، والثقات : ٧/٥٦٣ ، والجرح : ٩/٤٠ ، وتاريخ واسط : ص١٥١ ، وتاريخ الدارمى (٣٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٦٧) ، والطبقات : ٧/٢٨٧ .

٥- عبد العزيز بن صهيب البنانى مولا هم البصرى أبو حمزة الأعمى ثقة وثقـه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح ، وهو من الرابعة مات ١٣٠ هـ .

ترجمته فى التقريب : ١/٥١٠ ، والتهذيب : ٦/٣٤١ ، والكاشف : ٢/١٩٩ ، والثقات : ٥/١٢٣ ، والجرح : ٥/٣٨٤ ، وتاريخ الثقات (١٠١٢) .

تخريجـــه : الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه مسلم (١٣٦٥) ، والترمذى (١١١٥) ؛ والنسائى : ٦/١١٤ ؛ والبغوى (٢٢٧٣) بسنده عن محمد بن اسحاق السراج ، أربعتهم عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن أبى عوانة عنهما جميعا فأخرجه أبو داود (٢٠٥٤) عـــن عمرو بن عون عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن أبى عوانة عن قتادة وحده ، فأخرجه الدارمى فى سننه : ٢/١٥٤ عن أبى النعمان ؛ وأبو الوليد الطيالسى فى مسنده (١٩٩١) ؛ والمنحة (١٥٦٤) ، كلاهما عنه به مثله بفرق عند الدارمى .

أما الحديث عن قتادة وحده فأخرجه أبو يعلى (٣٠٥٠) عن زهير عـــن أبى عاصم ؛ و(٣١٣٢) عن عبيد الله عن يزيد بن زريع ؛ و(٣١٧٣) عـــن أبى موسى عن عبد الأعلى ؛ وابن سعد فى الطبقات : ٨/١٢٥ عن يزيد بـــن هارون وسعيد بن عامر ومحمد بن عبد الله الأنصارى ؛ وأحمد : ٣/١٧٠ عن عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر ، وص ٢٠٣ عن يزيد ، ثمانيتهم عن سعيد بـــن

أبى عروبة ؛ والدارقطنى فى النكاح ح ١٥١ بسنده عن سلام ؛ وايضا ح ١٥٤ - بسنده عن مطر الوراق ؛ وأحمد : ١٦٥/٣ عن عبد الرزاق عن معمر ، وعبد الرزاق فى مصنفه (١٣١٠٧) عن معمر به ، والطبرانى فى الصغير : ١٣٨/١ بسنده عن ابن المبارك عن مسعر بن كدام ، خمستهم عنه به مثله بفروق

وبعضهم نحوه بقصة سؤال ثابت وجواب أنس رضى الله عنه .

أما الحديث عن عبد العزيز بن صهيب فأخرجه الشيخان ؛ البخارى فى المغازى (٤٢٠١) عن آدم عن شعبة ؛ ومسلم (١٣٦٥) عن زهير بن حرب عن اسماعيل بن علية ؛ وأيضا عن أبى الربيع عن حماد بن زيد ؛ وابن ماجة (١٩٥٧) عن أحمد بن عبدة عن حماد ؛ وابن الجعد (١٤٧٩) عن أحمد ابن منصور عن محمد بن جعفر وهاشم ؛ وأيضا (١٤٨٠) عن العباس بن محمد عن قراد ؛ وأيضا عن عبد الله بن أحمد بن زكريا المكى عن عماد بن عبد الجبار ، أربعتهم عن شعبة و (١٤٨١) عن أبى الربيع عن حماد ؛ وأيضا عن شجاع ابن مخلد عن هشيم ؛ وأيضا عن جده وأبى خيثمة ، كلاهما عن اسماعيل ؛ والدارقطنى فى النكاح ح ١٥٣ بسنده عن شعبة ؛ وأبو بكر بن أبى شيبة : ١٥٦/٤ عن هشيم ؛ وأحمد : ١٠١/٣ و ١٨٦ عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وص ٢٣٩ عن حسن بن موسى عن حماد ؛ وص ٢٤٢ عن سريج بن النعمان عن حماد ، وص ٢٨٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٢٩١ عن بهز عن حماد بن سلمة ؛ والبيهقى : ٥٨/٧ بسنده عن اسماعيل ؛ وابن سعد : ١٢٤/٨ عن اسماعيل ؛ وأيضا : ١٢٤/٨-١٢٥ عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد ؛ سبعتهم عنه به وبعضهم أضافوا معه ثابتا وشعيب بن الحبحاب ، وبعضهم ثابتا فقط أو شعيبا وحده ، وقد تقدم الحديث من طريق شعيب بن الحبحاب برقم ٣٧٣ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذى .

٦٧/٤٠٢ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن يَزِيدَ بْنِ أبى حَبِيبٍ عن أَبِى الْخَيْرِ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى .

تخريجه : الحديث من طريق أبى الوليد هشام بن عبد الملك أخرجه البخارى فى النكاح (٥١٥١) ؛ والبيهقى : ٢٤٨/٧ بسنده عن محمد بن محمد بن حيان التمار ، كلاهما عنه به مثله بفروق .

اما الحديث عن الليث بن سعد فأخرجه البخاري في الشروط (٢٧٢١) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود (٢١٣٩) ؛ والنسائي : ٦ / ٩٢. كلاهما عن عيسى بن حماد ؛ وعبد الرزاق (١٠٦١٣) عن ابن المبارك ؛ وأحمد : ٤ / ١٥٠ عن عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة وهاشم ، خمستهم عنه به مثله بفروق يسيرة والبعض نحوه .

أما عن يزيد بن أبي حبيب فأخرجه مسلم (١٤١٨) من أربعة طرق عن هشيم ووكيع وأبي خالد الأحمر وعن يحيى القطان. والترمذي (١١٢٧) عن يوسف ابن عيسى عن وكيع ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ؛ والنسائي في الكبرى له في الشروط عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى ، كذا في التحفة : ٧ / ٣١٦ (٩٩٥٣) ؛ وابن ماجة (١٩٥٤) عن عمرو بن عبد الله ومحمد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٣ عن أبي عاصم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٢٠٠ عن وكيع ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٤٨ بسنده عن أبي أسامة ؛ وأحمد : ٤ / ١٤٤ عن يحيى ؛ وص ١٥١ عن وكيع ، ستتهم عن عبد الحميد بن جعفر ؛ والنسائي : ٦ / ٩٣ عن عبد الله بن محمد عن حجاج عن ابن جريج عن سعيد بن أبي أيوب ، كلاهما عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٦٠ - * ذكر البيان بأن جواز المهر للنساء يكون على أقل من عشرة *

٦٨/٤٠٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن أبي حازم عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ حَاجَةٌ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ؟ فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا ، فقال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا جَلَسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا فَقَالَ : مَا أَجِدُ قَالَ : فَالْتَمِسْ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ : نَعَمْ ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ سَمَّاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ .

رجالـــــه : ٥- سهل بن سعد بن مالك الأنصاري أبو العباس الخزرجي صحابي مشهور مات سنة ٨٨هـ وقيل بعدها وقد جاوز المائة.

ترجمته: في التقريب : ٣٣٦/١ ، والاصابة : ٨٨/٢ ، وأسد الغابة: ٣٦٦/٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٣٠٢) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله بفروق يسيرة.
أما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الوكالة (٢٣١٠) والنكاح (٥١٣٥). وفي التوحيد (٧٤١٧) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود (٢١١١) عن القعنبي ؛ والترمذي (١١١٤) عن الحسن بن علي الخلال عن اسحاق بن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ ؛ والنسائي في النكاح : ١٢٣/٦ ، وفي فضائل القرآن في الكبرى له عن هارون بن عبد الله عن معن ، كذا في التحفة : ١١٨/٤ (٤٧٤٢). والشافعي في النكاح ح ٥ ، ٦ ؛ والطحاوي في المعاني : ١٦/٣ عن يونس عن ابن وهب ؛ وأحمد : ٣٣٦/٥ عن عبد الرحمن بن مهدي . والبيهقي في الصداق : ٢٣٦/٧ بسنده عن موسى بن داود الضبي ، تسعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة ومالك نفسه في الموطأ في النكاح ح ٨ مثله .
أما الحديث عن أبي حازم سلمان الأشجعي فأخرجه الشيخان ؛ البخاري في النكاح (٥٠٢٩) عن عمرو بن عون عن حماد ؛ و(٥٠٣٠) و(٥١٢٦) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن ؛ و(٥١٢١) عن سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان ؛ و(٥١٣٢) عن أحمد بن المقدام عن فضيل بن سليمان ؛ و(٥١٤١) عن أبي النعمان عن حماد ؛ و(٥١٤٩) عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ و(٥٠٥٠) عن يحيى عن وكيع عن سفيان ؛ و(٥٠٨٧) عن قتيبة عن عبد العزيز ؛ وفي اللباس (٥٨٧١) عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز ابن أبي حازم ؛ ومسلم (١٤٢٥) عن قتيبة عن يعقوب ؛ وأيضا عن قتيبة عن عبد العزيز ؛ وأيضا عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد ؛ وأيضا عن زهير بن حرب عن سفيان ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن الدراوردي ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة ؛ والحميدي (٩٢٨) عن سفيان ؛ والدارمي : ١٤٢/٢ عن عمرو بن عون عن حماد ؛ والنسائي : ١١٣/٦ عن قتيبة عن يعقوب ؛ وابن الجارود (٧١٦) عن ابن المقرئ عن سفيان ؛ وابن ماجة (١٨٨٩) عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ؛ والبيهقي : ٢٣٦/٧ بسنده عن سفيان ؛ والدارقطني في النكاح : ج ٢١ ، ٢٢ باسناديه عن الفضل بن موسى وسفيان الثوري ؛ وأحمد : ٣٣٠/٥ عن سفيان ، وص ٣٣٤ عن عبد الرزاق عن معمر ، كلهم جميعا عنه به بعضهم مثله والبعض نحوه مختصرا ومطولا .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ويرتفع من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره .

٦١- * ذكر الأخبار عن كراهية الاكثار في الصداق من الرجل وامرأته *

٤٠٤/٦٩- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السُّخْتِيَانِيُّ بِجُرْجَانَ ثنا أبو مَعْمَرٍ القَطِيعِيُّ اسمعيلُ بْنُ ابراهيمَ ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَةَ قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ فَقَال : أَرْبَعَ أَوَاقٍ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَ أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ(١) الْفِضَّةَ عَنْ عُرْضِ(٢) هَذَا الْجَبَلِ .

---

(١) (النحت:) القطع. اللسان : ٩٧/٢.

(٢) و(العرض) بضم العين وسكون الرا الجانب غير الجانب الذى هو فيه ، المصباح المنير: ص ٤٠٢.

رجاله : ٢- اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلى أبو معمر القطيعى نزيل بغداد هروى الأصل ثقة مأمون متفق على توثيقه وقد ضعف من تكلم فيه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦هـ.

ترجمته : فى التقريب : ٦٥/١ ، والتهذيب : ٢٧٣/١ ، والكاشف: ١١٨/١، والثقات : ١٠٢/٨ ، والجرح : ١٥٧/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٦٦/٦.

القطيعى : بفتح القاف وكسر الطاء نسبة الى القطيعة وهى عدة محال ببغداد ، اللباب : ٤٨/٣.

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الغزارى أبو عبدالله الكوفى نزيل مكة ثم دمشق ثقة متفق على توثيقه حافظ ولكن كان يدلس عن المجاهيل ، وذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين وهو من الثامنة ، مات سنة ١٩٣ هـ فهو ثقة واذا عنعن يتقى منه حتى يثبت سماعه .

ترجمته : فى التقريب : ٢٣٩/٢ ، والتهذيب : ٩٦/١٠ ، والكاشف: ١٣٣/٣ والمشاهير (١٣٦٧) ، والجرح : ٢٧٢/٨ ، وتاريخ الدارمى (٧٤٥) ، وتاريخ الثقات (١٥٥٦) ، ومراتب المدلسين : ص ١١٠ ، (١٠٥).

تخريجه : الحديث أخرجه البزار كذا فى الكشف (١٤٢٥) عن أحمد بن أبان عن مروان به نحوه.

وذكره الهيثمى فى المجمع : ٢٨١/٤ مثل ماعند البزار ثم قال : قلت فى الصحيح طرف منه. رواه البزار عن أحمد بن أبان ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه يزيد بن كيسان وقلنا انه صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات وأن يزيد ماتوبع فى هذا السياق . والله أعلم. وقال البزار : لا نعلمه الا بهذا اللفظ عن أبى هريرة الا بهذا الاسناد ،

٦٢- * ذكر البيان بأن تسهيل الأمر وقلة الصداق من عز المرأة *

٤٠٥/ ٧٠ - أخبرنا محمد بن جِبْرِيلَ السُّهْرَوَرْدِيُّ بِطَرَسُوسَ ثنا الرَّبِيعُ ثنا ابن وَهْبٍ عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عن صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ (١) عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَسْهِيلُ أَمْرِهَا وَقِلَّةِ صَدَاقِهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَأَنَا أَقُولُ مِن عِنْدِي وَمِنْ شُؤْمِهَا تَعَسُّرُ أَمْرِهَا وَكَثْرَةُ صَدَاقِهَا .

---

(١) كان في الأصل " سليمان " والمثبت من سائر المراجع .

رجالــــه : ١- محمد بن جبريل السهرورد ى لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٤ - أسـامة بن زيـد بن أسلم العدوى مولا هم أبو زيد المدنى ضعيف متفق على ضعفه من قبل حفظه وهو من السابعة مات في خلافة المنصور أبى جعفر العباسى .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٥٢ ، والتهذ يب : ١/ ٢٠٧ ، والكاشف : ١/ ١٠٣ ، والمجروحين : ١/ ١٧٩ ، والجرح : ٢/ ٢٨٥ ، والمغنى (٥١٩) ، والضعفاء للنسائى (٥٤) ، والميزان : ١/ ١٧٤ ، وسؤالات محمد (٩٨)

٥- صفوان بن سليم القرشى الزهرى مولا هم أبو عبد الله أو الحارث المدنـى ثقة متفق على توثيقه عابد فقيه رمى بالقدر وهو من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ وكان له ٧٢ سـنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٦٨ ، والتهذ يب : ٤/ ٤٣٥ ، والكاشف : ٢/ ٢٩ ، والمشاهير (١٠٦٩) ، والجرح : ٤/ ٤٢٣ ، وتاريخ الثقات (٦٩٨) .

تخريجـــه : الحد يث من طريق الربيع بن سليمان المرادى أخرجه البيهقى فى الصداق : ٧/ ٢٣٥ ، والحاكم فى المستدرك : ٢/ ١٨١ ، كلاهما عن أبى العباس محمد بن يعقوب عنه به نحوه .

أما الحديث عن أسامة بن زيد فأخرجه الطبرانى فى الصغير : ١/ ١٦٩ بسنده عن حبان بن موسى المروزى . وأبو نعيم فى الحلية : ٨/ ١٨٠ بسنده عـن يعمر بن بشر ، والبيهقى فى الصداق : ٧/ ٢٣٥ بسنده عن على بن الحسن ابن شقيق . وأحمد فى مسنده : ٦/ ٧٧ عن ابراهيم بن اسحاق ، أربعتهم عن ابن المبارك ، وأحمد أيضا : ٦/ ٩١ عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعـة ، كلاهما عنه به نحوه ،

وقال الهيثمى فى المجمع : ٤/ ٢٨١ ، رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لضعف أسامة بن زيد بن أسلم العدوى من قبل حفظه واضطراب متن الحديث خير شاهد لذلك ومن الغريب أن ابن حبان يذكره فى كتاب المجروحين والضعفاء ثم يخرج حديثه فى صحيحه مع هذا الاضطراب الشديد فى متن الحديث ولعل استناده فى هذا قول بعض بأنه وثق أو توقفهم فيه ، والله أعلم. وقال الطبرانى : لم يروه عن صفوان بن سليم الا اسامة بن زيد ولا عنه الا ابن المبارك وعبد الله بن وهب ومثله قال أبو نعيم فى الحلية ، أقول : وقد رواه ابن لهيعة عن أسامة بن زيد عند حم ،

٦٣- * ذكر الاباحة للمرء أن يجعل صداق امرأته ذهبا *

٧١/٤٠٦- أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن يحيى الذُهْلِيُّ قال أنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن ثابت عن أنس : لَقِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَبِهِ وَضَرٌ مِنْ خَلُوقٍ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مَهْيَمْ عبد الرحمن ، قال : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قال : كَمْ أَصْدَقْتَهَا ؟ قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ قَسَمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِائَةَ أَلْفٍ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه هو نفسه فى مصنفه (١٠٤١٠) وعنه أحمد فى مسنده : ٣/١٦٥ مثله وأحمد بفروق .
أما الحديث عن ثابت فأخرجه الشيخان البخارى فى النكاح (٥١٥٥) عن سليمان بن حرب ؛ ومسلم (١٤٢٧) عن يحيى بن يحيى وأبى الربيع وقتيبة ؛ وأبو داود (٢١٠٩) عن موسى بن اسماعيل ؛ والترمذى (١٠٩٤) عن قتيبة ؛ وابن ماجة (١٩٠٧) عن أحمد بن عبدة ؛ والدارمى : ٢/١٤٣ عن أبى النعمان ؛ وأبو يعلى فى مسنده (٣٣٤٨) عن أبى الربيع ؛ و(٣٤٦٣) عن اسحاق ؛ والبيهقى فى الصداق : ٧/٢٣٦ بسنده عن أبى الربيع ومسدد ومحمد بن أبى بكر ؛ والبغوى فى الشرح (٢٣٠٩) بسنده عن سليمان بن حرب ؛ وأحمد فى مسنده : ٣/١٨١ عن عفان ؛ وص ٢٢٧ عن يونس بن سريج ، كلهم عن حماد ابن زيد عنه به مثله والبعض نحوه .
وقد تقدم هذا الحديث من طريق حميد الطويل برقم ٣٧٠ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

---

٦٤ - * ذكر الاباحة للمرء أن يجعل صداق امرأته أربع مائة درهم *

٧٢/٤٠٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدُ الجَبَّارِ الصُّوفي قال ثنا يحيى بن مَعِيْنٍ قال ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ قال : ثنا داود بن قَيس الفَرَّاء عن موسى بن يَسَارٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال كان صَدَاقُنا إذْ كَانَ فِيْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَةَ أَواقٍ .

رجالـــه : ٤ - داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني ثقة متفق على توثيقه ، وهو من الخامسة ، مات في ولاية أبي جعفر منصور في حدود سنة ١٦١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٣٤ ، والتهذيب : ٣/١٩٨ ، والكاشف : والمشاهير (١٠٧١) ، والجرح : ٣/٤٢٢ ، العبر : ١/١٨٢ .

(الفراء) : نسبة الى خياطة الفراء وبيعها . اللباب : ٢/٤١٣

الدباغ : بفتح الدال والباء المشددة نسبة الى دباغ الجلود . اللباب ١/٤٨٨

٥- موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني ثقة وهو من الرابعة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٨٩ ، والتهذيب : ١٠/٣٧٧ ، والكاشف : ٣/١٩٠ والثقات : ٥/٤٠٤ ، والجرح : ٨/١٦٨ ، وأسماء الثقات (١٣٤٨) .

تخريجـــه : الحديث من طريق داود بن قيس الفراء أخرجه ابن الجارود (٧١٧) عن محمد بن آدم عن بشر بن السري ؛ والبيهقي في الصداق : ٧/ ٢٣٥ ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/١٧٥ . كلاهما باسناديهما عن يحيى بن محمد الجاري ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٠٦) ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٦٥- * ذكر الأخبار بالحكم في المتوفى عنها زوجها حيث لم يفرض لها الصداق في البدء ولم يدخل *

٤٠٨/٧٣- أَخْبَرَنَا محمد بْنُ اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن الْمُثَنّى قال ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ عن سفيان عن فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيّ عن مَسْرُوقٍ عن عبد الله في رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يُفْرِضْ فَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ شَهِدْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى بِهِ فِي بِرْوَعٍ بِنْتِ وَاشِقٍ (١) .

---

(١) (البروع) بكسر الباء الموحدة عند أهل الحديث وفتحها عند أهل اللغة وسكون راء وفتح واو واهمال عين ، المغني : ص ٣٦ ، وكان زوجها هلال ابن مرة الأشجعي كذا عند د في رواية له .

رجالـــه : ٥- فراس بن يحيى الهمداني أبو يحيى الكوفي المكتب ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : شيخ مابحديثه بأس وتبعه ابن حجر فقال : صدوق ربما وهم وهو من السادسة مات سنة ١٢٩ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/١٠٨ ، والتهذيب : ٨/٢٥٩ ، والكاشف : ٢/٣٧٩ .

المكتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء هذا يقال لمن يعلم الصبيان الخط والأدب ، اللباب : ٣/٢٥١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي بهذا السياق ، أخرجه النسائي : ٦/١٢٢ عن اسحاق بن منصور ، وابن ماجة (١٨٩١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة ؛ والبيهقي في الصداق : ٧/٢٤٥ ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/١٨٠ ، كلاهما باسناديهما عن أحمد بن حنبل ، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات مفيدة .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٤٠٩/ ٧٤- أَخْبَرَنَا محمد بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي عَقِبَةَ قَالَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عَلْقَمَةَ عن عبد الله بِمِثْلِهِ.

تخريجـــه : الحديث عن عبد الرحمن بن مهدى أخرجه أبو داود (٢١١٥) عن عثمان بن أبى شـيبة ؛ وابن ماجة (١٨٩١) عن أبى بكر بن أبى شيبة. وابن الجارود (٧١٨) عن اسحاق بن منصور ؛ والبيهقى فى الصـداق : ٧/ ٢٤٥ بسنده عن عثمان بن أبى شـيبة ، كلاهما عنه به نحوه ؛ وأبو داود مثله وأضاف أبو داود والبيهقى معه يزيد بن هارون ،

أما الحديث عن سفيان فأخرجه الترمذى (١١٤٥) عن محمود بن غيـلان عن زيد بن الحباب ؛ وأيضا عن الحسن بن على الخلال عن يزيد بن هـارون وعبد الرزاق ؛ والنسائى : ٦/ ١٢١ ؛ وأحمد فى مسنده : ٣/ ٤٨٠. كلاهما عـن يزيد ؛ وابن الجارود (٧١٨) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق ؛ وعبد الرزاق فى مصنفه (١٠٨٩٨) ؛ والبيهقى : ٧/ ٢٤٥ باسناديه عن يزيد وعبد الرزاق ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذى وصححـه.

٦٦- * ذكر الخبر المدحض قول من نفى تصحيح هذه السنة التى ذكرناها من جهة النقل *

٤١٠/٧٥- أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحق بنُ ابراهيمَ قال أنا مُصْعَبُ بنُ الْمِقْدَامِ قال ثنا زَائِدَةُ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيمَ عن عُلْقَمَةَ والأَسْوَدِ (١) عن عبد الله أن رَجُلاً أَتَاهُ فَسَأَلَهُ عن رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا. فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَرَدَّدَهُمْ شَهْرًا ثم قَالَ : أَقُولُ بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي، أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ فَقَامَ فُلَانٌ الأَشْجَعِيُّ وَقَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِى بِرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللهِ بِذَلِكَ وَكَبَّرَ.

---

(١) قال النسائى : لا أعلم أحدا قال فى هذا الحديث الاسود غير زائدة ، أقول : ولم يرد عند سعيد "علقمة" فى الاسناد فى حديث هشيم عن مغيرة عن ابراهيم ، وقد أثبته الآخرون .

تخريجه : الحديث من طريق زائدة أخرجه النسائى : ١٢١/٦ عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن عن أبى سعيد عبد الرحمن بن عبد الله عنه به نحوه .

أما عن ابراهيم فأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٩٢٩) عن هشيم عن مغيرة عنه به نحوه ولكنه لم يذكر علقمة ولا الاسود فى الاسناد .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٦٧- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الامام من الأئمة لا يجوز له أن يخفى عليه بشيء من أحكام الدين الذى لا بد للمسلمين منه *

٤١١/٧٦- أخبرنا محمد بنُ أحمدَ بن أبي عَوْنٍ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عن داودَ بن أبي هِنْدٍ عِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ قَوْمًا أَتَـوا عبد الله بن مَسْعُودٍ فقالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ مِنَّا وَلَمْ يُفْرِضْ صَدَاقًا وَلَـم يَجْمَعْهُمَا اللهُ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ عبد الله: مَاسُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللّـهِ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هٰذِهِ فَأْتُوا غَيْرِي فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا ثم قَالُوا لَـهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ وَأَنْتَ أُخَيَّةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هٰذِهِ الْبَلْدَةِ وَلَا نَجِدُ غَيْرَكَ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَاللهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ، أَرَى أَنْ يُفْرَضَ لَهَا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ[1] وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[2] وَذَلِكَ بِحَضْـرَةِ نَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّـكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ الَّذِي قَضَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا بِـرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ فَمَا رُؤِيَ عَبْدُ اللهِ فَرِحَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ كَفَرْحَةٍ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ.

---

(١) " لا وكس ": معناه ولا نقص، ولا شطط: أى لا جور. النهاية: ٢١٩/٥.

(٢) كان فى الأصل " عشر " بدون الألف علامة النصب فالمثبت من سائـر المراجع وهو الصحيح.

تخريجـه: الحديث من طريق على بن حجر السعدى أخرجه النسـائى: ١٢٢/٦ عنه به مثله بزيادات.

وأما الحديث عن على بن مسهر فأخرجه البيهقى: ٢٤٥/٧ بسنده عـن اسماعيل بن الخليل، والحاكم: ١٨٠/٢ بسنده عن ابراهيم بن الخليـل (هكذا) كلاهما عنه به مثله.

أما الحديث عن داود بن أبى هند فأخرجه سعيد بن منصور فى سـننه: (٩٣٠) عن هشيم عنه به نحوه، وأضاف معه سيارا واسماعيل بن أبى خالد،

أما الحديث عن الشعبى فأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٩٩) عن معمر عـن عاصم عنه به نحوه.

درجتـه: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٣ - * بـــاب ثبـــوت النســـب وماجاء في القايـــف *

٧٧/٤١٢- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ قال ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا لَيْثٌ عن ابْنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَسْرُورًا)⁽¹⁾ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَىْ إِلَى مُجَزِّزٍ أَبْصَرَ آنِفًا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ : إِنَّ بَعْضَ هٰذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ .

---

(١) " مسروراً " لم يكن في الأصل وهو المحفوظ في حديث الليث عند الجميع ؛ وبه قال أبو داود في سننه بعد ذكر حديث الليث .

تخريجـــه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الشيخان ، البخـــاري في الفرائض (٦٧٧٠) ؛ ومسلم (١٤٥٩) ؛ وأبو داود في الطلاق (٢٢٦٨) ؛ والترمذي في الولاء والهبة (٢١٢٩) ؛ والنسائي في الطلاق ٦ : ١٨٤ / خمستهم عن قتيبة ومسلم أيضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح ، ثلاثتهم عنه به مثله

وأما الحديث عن الزهري به فأخرجه مسلم (١٤٥٩) عن عمر والناقد وزهير ابن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ؛ وأيضا عن منصور بن أبي مزاحم عن ابراهيم بن سعد ؛ وابن ماجة في الاحكام (٢٣٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح عن سفيان ؛ والحميدي (٢٣٩) عن سفيان ، و(٢٤٠) عن سفيان عن ابن جريج ، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

٦٨- * ذكر البيان بأن مجزز المدلجي كان قائفا *

٧٨/٤١٣- أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَسْرُورًا فَرِحًا مِمَّا قَالَ مُجَزِّزٌ الْمُدْلِجِيُّ وَنَظَرَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مُضْطَجِعًا مَعَ أَبِيهِ فَقَالَ هٰذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفًا .

تخريجـــه : الحديث من طريق حرملة أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٩) عنه به مثله بفروق يسيرة.

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان: البخاري في الفرائض (٦٧٧٠) عن قتيبة عن الليث ؛ و (٦٧٧١) عن قتيبة عن سفيان ؛ ومسلم (١٤٥٩) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر وابن جريج ؛ وأبو داود (٢٢٦٧) عن مسدد وعثمان بن أبي شيبة وابن السرح ثلاثتهم عن سفيان ؛ والترمذي في الولاء والهبة تحت حديث (٢١٢٩) عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان ؛ والنسائي : ٦/١٨٤ في الطلاق عن اسحاق بن ابراهيم بن سفيان ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٤٦١) ؛ والمنحة (١٦٢٧) عن ابن سعيد، أربعتهم عنه به مثله بفروق .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي .

٦٩- * ذكر الأخبار عن ايجاب الحاق الولد من له الفراش اذا أمكن وجوده ولم يستحل كونه *

٤١٤/٧٩ - أَخْبَرَنَا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ ثنا محمد بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيّ ثنا جَرِيرٌ عن مُغِيرَةَ عن أبي وَائِلٍ عن عَبْدِ اللَّهِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اَلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ.

رجالـــه : ٢- محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم أبو عبد الله المصيصي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : لا بأس به ومرة صالح وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٠ هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/٢٠١ ، والتهذيب : ٩/٤٠٩ ، والكاشف : ٣/٩٠ ، والثقات : ٩/١١١ ، والجرح : ٨/٦٦ ، وتاريخ بغداد : ٣/١٨٨ .

٤- مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ثقة متفق على توثيقه فقيه ولكنه يرسل وخاصة عن ابراهيم النخعي ولا يرسل عن أبي وائل ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهو من السادسة، مات سنة ١٣٦ هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/٢٧٠ ، والتهذيب : ١٠/٢٦٩ ، والكاشف: ٣/١٦٩ ، والثقات : ٧/٤٦٤ ، والجرح : ٨/٢٢٨ ، وتاريخ الثقات (١٦٢٢) ، ومراتب المدلسين : ص ١١٢ (١٠٧) .

(مقسم) : بكسر الميم وفتح السين . كذا في التقريب.

تخريجـــه : الحديث من طريق جرير بن أبي حازم أخرجه النسائي في الطلاق : ٦ / ١٨١ عن اسحاق بن ابراهيم عنه به مثله سواء بسواء.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته ولكنه غريب عن عبد الله بن مسعود وقال النسائي : ما أحسب هذا عن عبد الله

---

٤١٥ / ٨٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عائشةَ انها قالت: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ : إِبْنُ أَخِي قد كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ سَعْدٌ : يارسول الله ! إِبْنَةُ أَخِي وَكَانَ عَهِدَ التي فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هُوَ لَكَ يَاعَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: أُحْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ.

تخريجـــه : الحديث من طريق مالك أخرجه البخاري في البيوع (٢٠٥٣) عن يحيى بن قزعة ؛ وفي الوصايا (٢٧٤٥) ؛ وفي المغازي (٤٣٠٣) عن عبد الله ابن مسلمة ؛ وفي الفرائض (٦٧٤٩) عن عبد الله بن يوسف ؛ وفي الأحكام (٧١٨٢) عن اسماعيل ، أربعتهم عنه به مثله بفروق ومالك نفسه في الموطأ في الأقضية ح ٢٠ مثله.

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع: (٢٢١٨). وفي الفرائض (٦٧٦٥) عن قتيبة عن الليث ؛ وفي الخصومات (٢٤٢١) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وفي الحدود (٦٨١٧) عن أبي الوليد عن الليث؛ ومسلم (١٤٥٧) عن قتيبة ومحمد بن رمح ، كلاهما عن الليث ؛ وأيضا عن سعيد ابن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأبو داود في الطلاق (٢٢٧٣) عن سعيد بن منصور ومسدد ، كلاهما عن سفيان. والنسائي : ٦ / ١٨٠ عن قتيبة عن الليث. و٦ / ١٨١ عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان ؛ وابن ماجة في النكاح (٢٠٠٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ؛ وابن الجارود (٧٣٠) عن ابن المقرئ عن سفيان ؛ والدارمي : ٢ / ١٥٢ عن الحكم بن نافع عن

شعيب ؛ والدارقطني في النكاح (٢٥٦) باسناديه عن سفيان ؛ والشافعي في مسنده (٩٢) ؛ والحميدي (٢٣٨) ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ؛ والطيالسي في مسنده المنحة (١٦٢٤) عن زمعة ، خمستهم عنه به نحوه مطولا ومختصرا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فهو حديث حسن صحيح وقد أخرجه الشيخان .

٧٠- * ذكر الخبر الدال على أن الحكم بالتشبيه فما وصفنا غير جائز اذا كان الفراش معروفا *

٨١/٤١٦- أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَضَعَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ قَالَ : إِنَّ فِيهَا وُرْقًا ، قَالَ : فَأَنَّى أَتَاهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قَالَ : وَهٰذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٥٠٠) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ؛ وأبو داود (٢٢٦٠) عن ابن أبي خلف ؛ والترمذي (٢١٢٨) عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ؛ والشافعي (٩٦) سبعتهم عن سفيان به مثله بفروق يسيرة .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الطلاق (٥٣٠٥) عن يحيى بن قزعة ؛ وفي الحدود (٦٨٤٧) عن اسماعيل ، كلاهما عن مالك ، وفي الاعتصام (٧٣١٤) عن اصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس ؛ ومسلم (١٥٠٠) عن أبي الطاهر وحرملة ، كلاهما عن ابن وهب عن يونس ؛ وأيضا عن ابن رافع عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ؛ وأيضا عن محمد ابن رافع عن حجين عن الليث عن عقيل ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد ، جميعا عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأبو داود : (٢٢٦١) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائي : ١٧٨/٦ عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع عن معمر ؛ وأيضا عن أحمد

ابن محمد بن المغيرة عن أبى حيوة عن شعيب بن أبى حمزة ؛ والبغوى فى الشرح (٢٣٧٧) بسنده عن أبى مصعب عن مالك ، والشافعى (٩٥) عن مالك وفى المدونة (٤٠٩) عن ابن وهب ، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذى وصححه .

٨٢/٤١٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال أنا سفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عن أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِى فَزَارَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِى وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ فِيهَا أورقًا قال : بِأَىِّ تَرَاهُ لَكَ ؟ فَقَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، حدثناه عَبْدُ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ : إِنَّ أَمَتِى وَلَدَتْ ،

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل ؟ لم يقصده هذه اللفظة بقوله فما ألوانها لفظة استجسان عن هذا الشيء مرادها الزجر عن استعمال المرء فى فراشه بوسوسة الشيطان اياه أو الناس الصوابين عند وجود الشخص من الشخص المقدم ماعسى أن يلم فى استعماله ،

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائى فى الطلاق : ١٧٨/٦ عنه مثله بفرق يسير وقد جمعنا جميع طرق الحديث عن سفيان والزهرى فى حديث رقم ٤١٦ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٧١- * ذكر نفي دخول الجنة عن المرأة الداخلة على قوم بولد ليس منهم *

٨٣/٤١٨- أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عن ابْنِ الْهَادِ عن عبد الله بن يونس عن سعيد الْمَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلاَعَنَةِ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ .

رجالـه : ٥ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة ، مات سنة ١٣٩هـ.

ترجمته: في التقريب : ٣٦٧/٢ ، والتهذيب : ٣٣٩/١١ ، والكاشف: ٢٨١/٣ والمشاهير (١٠٥٥) ، والجرح : ٢٧٥/٩ ، وتاريخ الثقات (١٨٤٥) .

٦- عبد الله بن يونس حجازي مجهول الحال ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح ولم يحكم عليه أبوه . وقد روى عنه هذا الحديث عند أبي داود والنسائي والدارمي والبيهقي في سننهم والشافعي في مسنده والحاكم واليه أشار أبو حاتم ، وقال عبد الحق : انه لا يعرف الا بهذا الحديث وقال ابن القطان مجهول الحال ، وقال الذهبي في الميزان : تابعي ما حدث عنه سوى يزيد بن الهاد ، وقال ابن حجر مقبول من السادسة ولم تذكر وفاته ، فهو مقبول وحديثه حسن مع المتابعة .

ترجمته: في التقريب : ٤٦٣/١ ، والتهذيب : ٨٨/٦ ، والكاشف : ١٤٥/٢ ، والثقات : ٢٩/٧ ، والجرح : ٢٠٥/٥ ، والميزان : ٥٢٨/٢ .

تخريجـه : الحديث من طريق ابن وهب أخرجه أبو داود (٢٢٦٣) عن أحمد ابن صالح ؛ والبيهقي في اللعان : ٤٠٣/٧ بسنده عن أحمد بن عيسى ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد فأخرجه النسائي : ١٧٩/٦-١٨٠ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم عن شعيب عن الليث ؛ والدارمي : ١٥٢/٢ عن عبد الله بن صالح عن الليث ؛ والشافعي في مسنده (١٥٩) عن عبد العزيز ابن محمد ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٧٤) ؛ والبيهقي في اللعان : ٤٠٣/٧ ، والحاكم في المستدرك : ٢٠٢/٢ ، ثلاثتهم بأسانيدهم عن عبد العزيز ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن سعيد المقبري فأخرجه البغوي في الشرح (٢٣٧٥) ، بسنده عن بكار بن عبد الله عن عمه (هو موسى بن عبيدة). وابن ماجة في الفرائض (٢٧٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن يحيى بن حرب ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير.

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه عبد الله بن يونس وهو مقبول وقد تابعه بكار بن عبد الله ويحيى بن حرب وهما ضعيفان وكذا في إسناد حديثهما موسى بن عبيدة وهو متفق على ضعفه.

والله أعلم .

٤ - * بـــاب حرمـة المناكحـة *

٧٢- * ذكر البيان بأن الرضاعة يحرم منها مايحرم من الولادة سواء *

٤١٩/٨٤- أَخْبَرَنَا عمر بن سَعِيدِ بْنِ سِنَانَ قَالَ ثنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ عَمِّي[1] مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. قالت: فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذِنِي لَهُ. فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللّٰهِ! إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

---

(١) قد وقع الخلاف الشديد في الروايات في نسبة هذا الرجل فأفاد وأجاد ابن حجر رحمه الله في الفتح: ٩/١٥٠ من أرادها فليرجع اليه

تخريجـــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٢٨٠) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله

أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥١٠٣) و(٥٢٣٩) عن عبد الله بن يوسف؛ ومسلم (١٤٤٥) عن يحيى بن يحيى؛ والنسائي: ٦/١٠٣ عن هارون بن عبد الله عن معن، ثلاثتهم عنه به نحوه ومالك نفسه في الموطأ في الرضاع ح ٢٠٢.

أما عن هشام فأخرجه أبو داود (٢٠٥٧) عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان؛ والنسائي: ٦/١٠٣ عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان؛ وابن الجارود (٦٩٢) عن ابن المقرى عن سفيان؛ والبيهقي في الرضاع: ٧/٤٥٢ بسنده عن جعفر بن عون؛ والخطيب في تاريخ بغداد بدون القصة: ٣/٤١٥ بسنده عن عبد الله بن داود، ثلاثتهم عنه به نحوه.

أما عن عروة فيدور حديثه على الزهري وعراك بن مالك وعطاء ووهب بن كيسان، وسليمان بن يسار حديث الزهري أخرجه الشيخان، البخاري في التفسير: (٤٧٩٦) عن أبي اليمان عن شعيب؛ وفي الأدب (٦١٥٦) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل؛ ومسلم (١٤٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة؛ وأيضا عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر؛ والنسائي: ٦/١٠٣ عن هارون ابن عبد الله عن سفيان؛ وابن الجارود (٦٩٢) عن ابن المقرئ عن سفيان؛ والبيهقي في الرضاع: ٧/٤٥٢ بأسانيده عن عقيل وشعيب ويونس؛ والامام أحمد في مسنده: ٦/٣٦ عن سفيان، خمستهم عنه بمثله والبعض نحوه.

أما حديث عراك بن مالك فأخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٤٤) عن آدم عن شعبة عن الحكم ؛ وابن ماجة (١٩٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن الحجاج عن الحكم ؛ والنسائي : ١٠٣/٦ عن الربيع بن سليمان عن أبي الأسود واسحاق بن بكر عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة ؛ والبيهقي في الرضاع : ٤٥٢/٧ بسنده عن الحكم ؛ وأيضا بسنده عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما حديث عطاء عنه فأخرجه النسائي : ١٠٣/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عنه به نحوه مختصرا .

أما حديث وهب بن كيسان فأخرجه أيضا النسائي : ١٠٣/٦ عن عبد الوارث عن أبيه عن أيوب عنه به نحوه .

أما حديث سليمان بن يسار فأخرجه الشافعي في الرضاع (٥٩) عن مالك عن عمرو بن دينار عنه به مثله بدون القصة بالقدر المرفوع عندنا ؛ وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٩٥٤) عن ابن جريج عن مسلم بن أبي مريم عن عروة به موقوفا عليها بدون القصة .

وسيأتي الحديث في الرضاع من طريق حماد بن سلمة برقم ٥٢٩، ٥٣٠ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٧٣- * ذكر الأخبار عن نفي جواز تزوج المرء أخته من الرضاع *

٨٥/٤٢٠- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا داود بن شَبِيبٍ ثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هِشَامِ ابن عُرْوَةَ عن زينب بنت أم سَلَمَةَ عن أم حَبِيبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يارسول الله ! هَلْ لَكَ فِي دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ (١) قَالَ : أَصْنَعُ بِهَا مَاذَا ؟ قَالَتْ : تَنْكِحُهَا ، قَالَ : وَهَلْ تَحِلُّ لِي ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ زَيْنَبَ تَحْرُمُ عَلَيَّ وَأَنَّهَا فِي حِجْرِي وَأَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَلَا عَمَّاتِكُنَّ وَلَا خَالَاتِكُنَّ وَلَا أُمَّهَاتِكُنَّ" .

---

(١) وانفرد طب في رواية فقال : هل لك في حمنة بنت أبي سفيان " وبه جزم المنذري كما في الفتح : ١٤٣/٩

رجالـــــه : ٢- داود بن شبيب الباهلى أبوسليمان البصرى ثقة وثقه الذهبى وأثنى عليه الدارقطنى وهو من رجال البخارى وقد ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال أبو حاتم : صدوق وتبعه ابن حجر ، وهو من التاسعة ، مات سنة ٢٢٣هـ وقيل قبلها بسنة أو سنتين .

ترجمته : فى التقريب : ١/٢٣٢ ، والتهذيب : ٣/١٨٧ ، والكاشف : ١/٢٨٩ ، والثقات : ٨/٢٣٥ ، والجرح : ٣/٤١٥ ، والجمع (٥١٣) .

٦- أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان بن حرب الأموية أم المؤمنين مشهورة بكنيتها ماتت سنة ٤٢هـ ، وقيل سنة ٤٩هـ وقيل سنة ٥٠هـ.

ترجمتها : فى التقريب : ٢/٥٩٨ ، والاصابة : ٤/٣٠٥ ، وأسد الغابة : ٥/٤٥٧ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٢٣ (٤١٥) عن أبى مسلم الكشى عن ابن عائشة ، (٤١٦) عن على بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة ،

أما عن هشام فأخرجه الشيخان البخارى فى النكاح (٥١٠٦) عن الحميدى عن سفيان ، ومسلم (١٤٤٩) عن أبى كريب محمد بن العلاء عن أبى أسامة ، وأيضا عن سويد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وأيضا عن عمرو الناقد عن الأسود بن عامر عن زهير ، وأبو داود (٢٠٥٦) عن عبد الله بن محمد عن زهير ، والنسائى : ٦/٩٦ عن هناد بن السرى عن عبدة ، وابن ماجة (١٩٣٩) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير ، وابن الجارود (٦٨٠) عن محمد بن يحيى عن النفيلى عن زهير ، والشافعى فى الرضاع (٦٠) عن أنس بن عياض ، والبغوى فى الشرح (٢٢٨٢) باسناده عن أنس بن عياض ، والحميدى فى مسنده (٣٠٧) عن سفيان ، وأحمد : ٦/٢٩١ عن أبى معاوية ، وعبد الرزاق (١٣٩٤٧) عن ابن جريج ومعمر ، والطبرانى فى الكبير ج ٢٣ (٤١٧) بسنده عن اسماعيل بن أبى أويس عن أبيه و(٤١٨) بسنده عن اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق به بسنده فى المصنف ، و(٩٠٤) بسنده عن عبد الله ابن عمير كلهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن زينب فأخرجه البخارى فى النكاح (٥١٢٣) عن قتيبة عن الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك بن مالك ؛ والنسائى : ٦/٩٥ باسناد البخارى وسياقهما مثل الذى بعد هذا .

درجتـــــه : الحديث عندنا من طريق حماد بن سلمة وعنه داود ولم يقل أحد بأنه قديم السماع عنه ولكن من كثرة المتابعات ومنها مافى الصحيحين يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره .

٧٤- * ذكر الأخبار عن نفي جواز نكاح المرء بنت أخته من الرضاعة *

٨٦/٤٢١- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شِهاب أنَّ عُروة بن الزُّبَيْر حدث عن زينب بنت أبي سَلَمَةَ أن أم حَبِيبَةَ قالت : يارسول الله ! أَنْكِحْ بنت أبي سفيان لأُخْتِهَا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ قالت : نَعَمْ ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ ، قالت أم حَبِيبَةَ : يارسولَ اللهِ ! وَاللهِ لَقَدْ حُدِّثْنَا أَنَّكَ تُنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، قال : إِبْنَةَ أبي سَلَمَةَ ؟ فَقَالَتْ أم حَبِيبة : نَعَمْ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا إِبْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ[١] فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ» .

---

(١) زاد في آخره البخاري والبيهقي قال عروة ، وثويبة مولاة لأبي لهب وكان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرّ حيبة ، قال له : ماذا لقيت ؟ قال أبو لهب : لم الق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ، اللفظ للبخاري وزاد هق : وأشار الى النقيرة التي بين الابهام والتي تليها من الأصابع ،

رجالــــه : ٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان وثقه الجميع الا يعقوب بن شيبة فقال : صالح الحديث عالم بحديث الزهري وقال أبو زرعة لا بأس به ، وقال ابن خراش: صدوق وقد أنكر عليه أحمد بعض أحاديثه عن الزهري ، وقال ابن حجر: ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ وهو من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ وقيل بعدها بسنة.

ترجمته : في التقريب : ٣٨٦/٢ ، والتهذيب : ٤٥٠/١١ ، والكاشف : ٣٠٥/٣ والمشاهير (١٤٥٢) ، والجرح : ٢٤٧/٩ ، وتاريخ الدارمي : ٢٤،٢٣،٢١،٢٠،٥٢ ، وتاريخ الثقات (١٨٨٦) ، والميزان ٤٨٤/٤ .

تخريجــه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه النسائي : ٩٤/٦ عن وهب بن بيان ، الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤١٢) عن اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري عن أحمد بن صالح ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح (٥١٠١) عن الحكم بن نافع عن شعيب ؛ و(٥١٠٧) عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن عقيل ؛ وفي النفقات (٥٣٧٢) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛

ومسلم (١٤٤٩) عن محمد بن رمح عن الليث عن يزيد بن أبى حبيب كتابة عنه ؛ وأيضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن عقيل ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم الزهرى عن محمد بن عبد الله بن مسلم ؛ وابن ماجة (١٩٣٩) بالاسناد الأول عند مسلم ؛ والنسائى : ٦/ ٩٤ عن عمران بن بكار عن أبى اليمان عن شعيب ؛ والبيهقى : ٧/ ١٦٢ باسناديه عن شعيب وعقيل ؛ وعبد الرزاق (١٣٩٥٥) عن معمر ؛ وأحمد فى مسنده : ٦/ ٤٢٨ عن يعقوب عن ابن أخى ابن شهاب ؛ والطبرانى فى الكبير ج ٢٣ (٤١٣) بسنده عن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخى الزهرى ؛ و(٤١٤) بسنده عن معمر، سبعتهم عنه بمثله بألفاظ متقاربة ، والبعض نحوه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٧٥- * ذكر الزجر عن تزوج المرء امرأة أبيه أو وطيه جاريته التى هى فراشـــه *

٤٢٢/ ٨٧- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبى شَيْبَةَ قال ثنـــا وَكِيعٌ عَنِ الحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ السُّدِّيِّ عن عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عن البَرَاءِ قال : لَقِيتُ خَالِـــى أَبَا بُرْدَةَ وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ : إلى أَيْنَ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِى رَسُولُ اللّٰهِ صلى اللـــه عليه وسلم إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

رجالــــه : ٤- الحسن بن صالح بن حي أو حيان الهمدانى أبو عبد الله الفقيه الكوفى ثقة متفق على توثيقه والذين تركوه أو تكلموا فيه فمن أجل تشـــيعه ، وهو من السابعة مات سنة ١٦٩ هـ عن ٦٩ سنة ، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ١٦٧ ، والتهذيب : ٢/ ٢٨٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، والمشاهير (١٣٥١) ، والجرح : ٣/ ١٨ ، وتاريخ الثقات (٢٨٠ ، ٢٨١)

٥- اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد الكوفى الأعور وهو السدى الكبير مختلف فيه وثقه أحمد فى رواية أبى طالب عنه والعجلى وزاد عالم بالتفسير راوية له وذكره ابن حبان فى الثقات وكان عبد الرحمن بن مهدى يحسن الظن به ، وأنكر عن يحيى بن معين تضعيفه ومثله قال يحيى القطـــان ، وقال النسائى فى الكنى : صالح ، وفى موضع آخر ليس به بأس ، وقال الساجى : صدوق فيه نظر وحكى عن أحمد أنه ليحسن الحديث الا أن هذا التفسـير الذى يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه ، وقال ابن عدى : له أحاديـث

يرويها عن عدة شيوخ وهو عندى مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ، وبه قال الذهبى وابن حجر وزاد يهم وضعفه ابن معين وأبو زرعة والجوزجانى وقال: كذاب شتام والعقيلى وزاد وكان يتناول الشيخين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وبه قال الطبرى وقد خفضه الشعبى ، وهو مرسل عن الصحابة ، وقد رأى سعد بن أبى وقاص ، وقال أبو العباس بن الأخرم : لا ينكر له ابن عباس قد رأى سعد بن أبى وقاص ، وقال الذهبى رأى أبا هريرة وقال ابن حبان : رأى ابن عمر وهو من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ فهو صدوق حسن الحديث الا فى مسائل الشيعة .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٧١ ، والتهذيب : ١/ ٣١٣ ، والكاشف : ١/ ١٢٥ ، والثقات : ٤/ ٢٠ ، والجرح : ٢/ ١٨٤ ، وتاريخ الثقات (٩٤) ، والميزان : ١/ ٢٣٦ ، وأحوال الرجال (٢٠) ، ومعرفة الرواة (٣٦) ، والكامل : ١/ ٢٧٤ ، والضعفاء الكبير (١٠١) وأسماء الثقات (٦) .

(السدى) بضم السين المهملة وتشديد الدال هذه النسبة الى السدة نسب اليه لأنه كان يبيع الخمر بسدة الجامع بالكوفة ، اللباب : ٢/ ١١٠ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن صالح أخرجه النسائى فى الكبرى له فى الرجم والنكاح عن أحمد بن عثمان عن أبى نعيم ، كذا فى التحفة : ١١/ ١٢٨ (١٥٥٣٤) ؛ والحاكم : ٢/ ١٩١ بسنده عن يحيى بن فضيل ، كلاهما عنه به مثله بفروق .

أما عن عدى بن ثابت فأخرجه أبو داود فى الحدود (٤٤٥٧) عن عمرو بن قسيط الرقى عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ؛ والترمذى فى الأحكام (١٣٦٢) عن أبى سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن أشعث ؛ والنسائى فى الكبرى له فى الرجم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن أشعث ؛ وأيضا عن يحيى بن حكيم عن غندر عن شعبة عن الركين بن الربيع ، كذا فى التحفة المرجع السابق ؛ وابن ماجة فى الحدود (٢٦٠٧) عن اسماعيل بن موسى عن هشيم عن أشعث ؛ وأيضا عن سهل بن أبى سهل عن حفص بن غياث عن أشعث ؛ وابن الجارود ؛ (٦٨١) عن روح بن الفرج عن عبيد بن جناد عن عبيد الله بن عمرو الرقى عن زيد ؛ والدارمى : ٢/ ١٥٣ عن عبد الله بن جعفر الرقى عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة ؛ والبيهقى : ٧/ ١٦٢ بسنده عن زيد ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه وقد أدخل ابن الجارود والدارمى والنسائى فى رواية ، يزيد بن البراء بين عدى بن ثابت والبراء .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه السدى وهو صدوق وبقية رجاله ثقـات وقد توبع عن غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيـره ، وقال الترمذى : حديث حسن غريب .

٧٦- * ذكر الزجر عن الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها *

٤٢٣ / ٨٨- أخبرنا الحسين بن ادريس أنا أحمد بن أبى بكر عن مالك ، عـن أبى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لَا يُجْمَـعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا".

تخريجـــه : الحديث من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغـوى فى شرح السنة (٢٢٧٧) بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثـلـه سواء بسواء .

أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان ، البخارى فى النكاح (٥١٠٩) عـن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٤٠٨) عن عبد الله بن مسلمة ؛ والنسائى ٦ / ٩٦ عن هارون بن عبد الله عن معن ؛ والشافعى (٥٠) ؛ وأحمد فى مسـنده : ٢ / ٤٦٢ و٤٦٥ عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ وص ٤٦٥ أيضا عن اسحاق ؛ وص: ٥٢٩ عن عثمان بن عمر ؛ وص ٥٣٢ عن حماد بن خالد ؛ والبيهقى : ٧ / ١٦٥ بسنديه عن الشافعى وعبد الله بن مسلمة القعنبى ؛ ثمانيتهم عنه به مثله سواء بسواء الا الشافعى وأحمد فى روايتين فبفرق يسير ، وسيأتى من طريق عمر بـن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبى بكر به مثله سواء بسواء برقم ٤٢٥ .

درجتـــه : الحديث صحيح مع أن أحمد بن أبى بكر صدوق وثبت من المقارنة التامة بأنه لم يخف ضبطه فيه حيث لم يخالـف الآخرين وبقية رجاله ثقات متقنـون .

٧٧- * ذكر الزجر عن أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها *

٨٩/٤٢٤ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عَبْدِ الْجَبَّارِ قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عن عاصم بن سليمان عن عامر قال : سمعت جابرا يقول نَهَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

رجالـــه : ٢ - عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي أبو صالح أو أبو محمد الكوفي نزيل بغداد وثقه أحمد وابن معين في قول وموسى بن هارون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين في قول : لا بأس به ، وقال ابن عدي : معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه الا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع. وقد سقط من الكاشف وذكره العراقي في الذيل وقال ابن حجر: صدوق يتشيع ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٥هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن.

ترجمته : في التقريب : ٤٨٤/١ ، والتهذيب : ١٩٧/٦ ، وذيل الكاشف : (٨٩١) ، والثقات : ٣٨٠/٨ ، والجرح : ٢٤٦/٥ ، الميزان : ٢/ ٥٦٩ ، وأسماء الثقات (٨٢٢) .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه البخاري في النكاح (٥١٠٨) عن عبدان ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٢٤٥ ؛ والنسائي : ٩٨/٦ عن محمد بن آدم ؛ والبيهقي : ١٦٦/٧ بسنده عن عبدان ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

أما عن عاصم بن سليمان فأخرجه النسائي : ٩٨/٦ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة، والطيالسي في مسنده (١٧٨٧) ؛ والمنحة (١٥٦٧) عن شعبة ؛ وعبد الرزاق (١٠٧٥٩) عن الثوري ؛ والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٢٧٦/٢ عن أبي يوسف عن بندار عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣٣٨/٣ عن يونس عن حماد بن زيد ؛ وص ٣٨٢ عن عبدة بن سليمان ، أربعتهم عنه به مثله بفروق، وعبد الرزاق مثله سواء بسواء

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وتابعه الآخرون من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

٧٨- * ذكر البيان بأن المراد من هذا الزجر الجمع بينهما لا تزوج احداهما بعد موت الأخرى *

٤٢٥ / ٩٠- أخبرنا عمر بن سَعِيْدِ بْنِ سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبى بَكْرٍ عن مالك عن أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .(١)

---

(١) قد مضى الحديث عن الحسين بن ادريس عن أحمد بن أبى بكر به سواء بسواء برقم ٤٢٣ .

درجتـه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل المتابعات والشواهد يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

---

٧٩ - * ذكر العلة التى من أجلها زجر عن هذا الفعل *

٤٢٦ / ٩١- أخبرنا أحمد بن مُكْرَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبِرْتِيُّ بِبُغْدَادَ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِيْنِيِّ قال ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ عن أَبِى حَرِيْزٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال : نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُزَوَّجَ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ قال : إِنَّكُنَّ إِذَا فَعَلْتُنَّ ذَلِكَ قَطَعْتُنَّ أَرْحَامَكُنَّ . (١)

قال أبو حاتم : أبو حريز اسمه عبد الله بن الحسين قاضى سجستان وأبو حريز مولى الزهرى ضعيف واهى اسمه سليم وجميعا يرويان عن الزهرى .

---

(١) لم تقع الآخيرة الا عند ابن عدى والذهبى فى الميزان انكارا على أبى حريز ،

رجالـه : ٣- المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمى أبو محمد البصرى الملقب بالطفيل ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة وهو من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٢٦٣ ، والتهذيب : ١٠ / ٢٢٧ ، والكاشف : ٣ / ١٦١ ، والمشاهير (١٢٧١) ، والجرح : ٨ / ٤٠٢ ، وتاريخ الثقات : (١٦٠٢) ، والطبقات : ٧ / ٢٩٠ .

٤- فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصرى وثقه يحيى بن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق .

ترجمته: في التقريب : ٢/ ١١٤ ، والتهذيب : ٨/ ٣٠٠ ، والكاشف: ٢/ ٣٨٦ ، والثقات : ٩/ ٩ ، والجرح : ٧/ ٧٥ .

٥- أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي البصري قاضي سجستان مختلف فيه وثقه ابن معين في قول وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن حبان في الثقات : صدوق ، وقال الدارقطني يعتبر به ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ وضعفه ابن معين في رواية معاوية ابن صالح عنه، وأحمد ويحيى القطان وأبو داود والجوزجاني والنسائي وغيرهم وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وهو من السادسة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وكان يتشيع يرى رجعة علي رضي الله عنه.

ترجمته: في التقريب : ١/ ٤٠٩ ، والتهذيب : ٥/ ١٨٧ ، والكاشف : ٢ / ٨٠ ، والثقات : ٧/ ٢٤ ، والجرح : ٥/ ٣٥ ، وأحوال الرجال (١٤٠) .

تخريجه : الحديث من طريق معتمر بن سليمان أخرجه ابن عدي في الكامل : ٤/ ١٤٧٦ عن أحمد بن الحسين الصوفي عن يحيى بن معين ؛ والذهبي في الميزان : ٢/ ٤٠٧ بسنده عن يحيى بن معين عنه به مثله سواء بسواء ، كلاهما في ترجمة أبي حريز عبد الله بن الحسين للانكار عليه .

أما الحديث عن أبي حريز فأخرجه الترمذي (١١٢٥) عن نصر بن علي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ١/ ٢٧٢ عن روح عن سعيد ، كلاهما عنه به مثله بفروق .

أما عن عكرمة فأخرجه أبو داود (٢٠٦٧) عن عبد الله بن محمد النفيلي عن خطاب بن القاسم عن خصيف ؛ والامام أحمد في مسنده : ١/ ٢١٧ عن مروان عن خصيف ، عن عكرمة به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه فضيل بن ميسرة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وقد توبع من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه وصححه الترمذي . والجملة الآخيرة في الحديث من مناكير أبي حريز قاله ابن عدي والذهبي .

٨٠- * ذكر الزجر عن تزوج العمة على ابنة أخيها والخالة على بنت أختها *

٩٢/٤٢٧- أخبرنا محمد بن اسحاق بنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ وأَبُو مُوسَى، قَالاَ ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قال ثنا داود بن أبى هِنْدٍ قال ثنا الشَّعْبِيُّ قال ثنا أبو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلاَ الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا وَلاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا وَلاَ الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا.

تخريجه : الحديث من طريق عبد الوهاب أخرجه البيهقى : ١٦٦/٧ بسنده عن محمد بن اسحاق عنه به مثل الذى بعد هذا.

أما عن داود فذكره البخارى تعليقا عقب حديث جابر فى الباب: (٥١٠٨) وقال: " وقال داود وابن عون عن الشعبى عن أبى هريرة ؛ والنسائى : ٩٨/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن المعتمر ؛ وعبد الرزاق فى مصنفه: (١٠٧٥٨) عن معمر، كلاهما عنه به مثله بفروق

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٨١- * ذكر الزجر عن أن تنكح الصغرى بما ذكرناه على الكبرى منهن والكبرى على الصغرى منهن *

٩٣/٤٢٨- أخبرنا أَبُو يَعْلَى قال ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ قال ثنا هُشَيْمٌ عن دَاوُدَ عن الشَّعْبِيِّ عن أبى هُرَيْرَةَ قال: نَهَى رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَتِهَا وَعَلَى بِنْتِ أَخِيهَا وَعَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا وَنَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى وَالصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى.

تخريجه : الحديث من طريق داود بهذا السياق بذكر الكبرى والصغرى أخرجه الترمذى (١١٢٦) عن الحسن بن على الخلال عن يزيد بن هارون ؛ والامام أحمد : ٤٢٦/٢ عن اسماعيل بن علية ؛ وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه : ١٤٦/٤ عن ابن فضيل ؛ وابن الجارود (٦٨٥) عن محمد بن يحيى عن يزيد ؛ والبيهقى : ١٦٦/٧ بسنده عن أبى معاوية، أربعتهم عنه به نحوه

أما عن الشعبى فأخرجه النسائى فى الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن ابن عون، كذا فى التحفة : ١٢٥/١٠ (١٣٥٣٩) ؛ والبيهقى : ١٦٦/٧ بسنده عن ابن عون عنه به مثله بفروق.

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .
وقد حكى البيهقى بسنده عن الشافعى بأنه قال لا يثبت فى الباب الا حديث
أبى هريرة دون غـــــيره، وقال : انهم يـــرون ورود حديث جابر فى
صحيح البخارى خطأ ،

٨٢- * ذكر الزجر عن تزوج المطلقة البائنة بعد تزويجها زوجا آخـــر
الزوج الأول قبل أن يذوق عسيلتها الزوج الثانـــــى *

٤٢٩ / ٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى قال ثنا ابن أبى زَائِدَةَ عن يحيى بن سعيد الأنصارى [عن عُبَيْدِ اللّهِ](1) عن القاسم بن محمد عن عائشـــةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عَن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّـــةَ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَرْجِعُ إِلىٰ زَوْجِهَا الأَوَّلِ قَالَ : لَا حَتَّى يَـذُوقَ عُسَيْلَتَهَا مَاذَاقَ صَاحِبُهَا .

قال أبو حاتم : عموم الخطاب فى الكتاب * فان طلقها فلا تحل له من بعد حتـــى تنكح زوجا غيره * وأباح الله جل وعلا للزوج الأول أن يتزوج بها بعد أن يتزوجهـــا زوج آخر(2) وفسر به السنة انها لا تحل للزوج الأول حتى يكون بينهـــا وبين الـــزوج الثانى وطى يذوق العسيلة ثم تبين عنه بطلاق أو وفاة ثم تحل حينئذ للزوج الأول .

---

(1) ما بين القوسين لم يكن فى الأصل ، والمثبت من م و حم ونس وهق .
(2) كان فى الأصل " ان يزوجها زوجا آخر " والمثبت بما تقتضيه القواعد الشرعيـــة واللغوية ، ولا يمكن أن يصدر عن ابن حبان مثل هذا الكلام كما هو ظاهـــر من كلامه فى الذى بعده .

تخريجــــه : الحديث من طريق يحيى أخرجه مسلم (١٤٣٣) ، والنســـائى : ١٤٨/٦ كلاهما عن محمد بن المثنى ، واحمد : ١٩٣/٦ ، والبيهقى فـــى الرجعة : ٣٧٤/٧ بسنده عن ، عن محمد بن المثنى ومالك فى الموطأ فـــى النكاح ح ١٨ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به مثله بفروق .
أما الحديث عن عبيد الله فأخرجه مسلم (١٤٣٣) عن محمد بن عبد الله بـــن نمير عن أبيه ، وأيضا عن أبى بكر بن أبى شـــيبة عن على بن مسهر ، كلاهمـــا عنه به وقد رواه مالك بلاغا عن القاسم ، أيضا فى النكاح ح ١٩ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح .

٤٣٠/٩٥- أخبرنا عبد الله بن قَحْطَبَةَ قال ثنا محمد بن الصَّبَّاحِ قال ثنا عبد الله ابن رَجَاء عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ثم أَرَادَ الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قال: لَا حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ.(١)

قال أبو حاتم: ثم قال الله جل وعلا: * فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره * فأباح الله لها أن تنكح الزوج الأول بعد أن نكحها الزوج الثاني وأبان المصطفى صلى الله عليه وسلم مراد الله جل وعلا من قوله حتى تنكح زوجا دون عقدة النكاح.

---

(١) قد مضى الحديث من طريق عبيد الله بن عمر برقم ٤٢٩، ولم أجده من طريق من بعده.

رجالـــه: ١- عبد الله بن قحطبة لم أعثر على ترجمته عند أحد.

٢- محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ولد بالري بقرية يقال لها دولاب ومات في المحرم سنة ٢٢٧هـ وكان ابن ٧٧ سنة.

ترجمته: في التقريب: ٢/١٧١، والتهذيب: ٩/٢٢٩، والكاشف: ٣/٥٤، والثقات: ٩/٧٨، والجرح: ٧/٢٨٩، وتاريخ الثقات (١٤٦٧).

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر عدم العثور على ترجمة عبد الله ابن قحطبة حيث قررنا بأن شيوخ ابن حبان ثقات.

٨٣- * ذكر البيان بأن هذا الزجر زجر حتم لا زجر ندب *

٤٣١/٩٦- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ عن الزُّبَيْرِ بن عبد الرحمن بن الزُّبَيْرِ أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سِمْوَالٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ(١) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثًا فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا فَفَارَقَهَا فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ كَانَ طَلَّقَهَا فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَنَهَاهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَقَالَ: لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ.

---

(١) كذا عندنا أما الآخرون فعندهم " تميمة بنت وهب " ولعل " نعمة " تكون تحريفا من الناسخ ، والله أعلم .

رجالــــه : ٤- المسور بن رفاعة بن أبى مالك القرظى المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات وقد روى عنه مالك وهو لا يروى الا من الثقات وسقط من الكاشف، وذكره العراقى فى ذيله عليه ، وقال ابن حجر مقبول وهو من الرابعة مات سنة ١٣٨ هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته: فى التقريب : ٢٤٩/٢ ، والتهذيب : ١٥٠/١٠ ، وذيل الكاشف : (١٤٨٤) ، والثقات : ٤٣٦/٥ ، والجرح : ٢٩٧/٨ ، وتكملة الطبقات : (٢٨٢) .

القرظى : بضم القاف وفتح الراء نسبة الى بنى قريظة . اللباب : ٢٦/٣ .

٥- الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظى المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر مقبول ، وقال النسائى : ليس عنده غيره (أى غير هذا الحديث " الصواب مرسل وهو من السادسة ولم تذكر وفاته وأراه أنه صدوق وحديثه حسن .

ترجمته: فى التقريب : ٢٥٨/١ ، والتهذيب : ٣١٦/٣ ، وذيل الكاشف : (٤٥٨) ، والثقات : ٢٦٢/٤ ، والجرح : ٥٨١/٣ .

الزبير الأول بضم الزاى مصغرا ، والثانى بفتح الزاى وكسر الباء كذا فى التقريب والاصابة .

٦- رفاعة بن سموأل وقيل رفاعة بن رفاعة القرظى خال صفية بنت حيى أم المؤمنين صحابى ولم تذكر وفاته .

ترجمته: فى التجريد (١٩٠٩) ، والاصابة : ٥١٨/١ ، وأسد الغابة : ١٨١/٢ (سَموال) بكسر السين وسكون الميم كذا ضبطه ابن الأثير .

تخريجــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه ابن الجارود فى المنتقى (٦٨٢) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، والبيهقى فى الرجعة : ٣٧٥/٧ بسنده عن محمد عن ابن وهب ، وأيضا بسنده عن الشافعى ، والشافعى فى مسنده : (١١) ، كلاهما عن مالك ، ومالك فى موطائه فى النكاح ح ١٧ مثله الا أن ابن الجارود والبيهقى فعندهما عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة وقال ابن حجر فى الاصابة : وهو مرسل عند جمهور رواة الموطأ ووصله ابن وهب وابراهيم بن طهمان وأبو على الحنفى ثلاثتهم عن مالك فقالوا فيه عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه ،

درجتــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر والمسور وهما صدوقان وكذلك الزبير صدوق وبقية رجاله ثقات وروى من طريق موصولا غير مرسلة فيحمل المرسل على الموصول وضرورة الارسال وداعيتها واضحة فى القصة .

٨٤- * ذكر الأخبار عن نفي جواز تزويج المرء امرأته المطلقة قبل أن تذوق عسيلته غيره وان انقضت عدتها *

٤٣٢/٩٧- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر قال ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عن ابراهيم عن الأَسْوَدِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ.

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه أبوداود (٢٣٠٩) عن مسدد ؛ والنسائي : ٦/١٤٦ عن محمد بن العلاء ؛ والامام أحمد : ٦/٤٢، ثلاثتهم عنه به مثله الا د فنحوه.

أما عن الأعمش فأخرجه أحمد : ٦/٤٢ عن يعلى عنه به موقوفا عليها.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يمنع كونه موقوفا عليها في مقام الفتوى وموصولا مرفوعا في مقام التحديث.

٨٥- * ذكر الزجر عن أن يخطب المرء النساء وهو محرم *

٤٣٣/٩٨- أخبرنا عمر بن سَعِيدِ بْنِ سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن نافع مولى ابن عمر عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ [أَخِي بَنِي] عَبْدِ الدَّارِ (١) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ وَهُمَا مُحْرِمَانِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ ابْنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكَحُ.

---

(١) كان في الأصل " حدثني " ولا معنى له والمثبت من حديث رقم ٤٤٩ وهق وابن الجارود وغيرهم.

رجالـــه : ٥- نبيه بن وهب بن عثمان العبدري المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار الثالثة مات سنة ١٢٦ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٩٧، والتهذيب : ١٠/٤١٨، والكاشف : ٣/١٩٨، والثقات : ٧/٥٤٥، والجرح : ٨/٤٩١، تكملة الطبقـــات : (١٨)

(نبيه) بضم النون مصغرا كذا في التقريب.

٦- عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي سقط من الكاشف والتقريب والتهذيب وقد ذكره العراقي في ذيل الكاشف وهو من التابعين من الثالثة مات سنة ٨٢ هـ.

ترجمته: في ذيل الكاشف (١١٠٤).

تخريجه: الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في الشرح: (١٩٨٠) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء.

أما الحديث من طريق مالك فأخرجه مسلم (١٤٠٩) عن يحي، وأبو داود: (١٨٤١) عن القعنبي؛ والنسائي: ١٩٢/٥ عن قتيبة؛ وأيضا عن يحيى؛ وابن ماجة (١٩٦٦) عن محمد بن الصباح عن عبد الله بن رجاء المكي؛ والدارقطني في الحج (١٤٠) (وقد سقط اسناده في الطباعة قبل نبيه بن وهب)؛ و(١٤١) عن القاضي الحسين بن اسماعيل عن أحمد بن اسماعيل المدني؛ وابن الجارود (٦٩٤) عن اسحاق بن منصور عن روح بن عبادة؛ وفي الحج (٤٤٤) عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر؛ والطحاوي في المعاني: ٢٦٨/٢، عن يونس عن ابن وهب؛ وأيضا عن يزيد بن سنان عن بشر بن عمر؛ والبيهقي: ٦٥/٥ باسناديه عن القعنبي والشافعي؛ والشافعي في مسنده (٨٢)، والامام أحمد في مسنده: ٥٧/١؛ وص ٧٣ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، تسعتهم عنه به مثله والبعض بالقصة والبعض بدونها.

أما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه مسلم (١٤٠٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد عن أيوب؛ وأيضا عن أبي غسان المسمعي عن عبد الأعلى؛ وأيضا عن زياد بن يحيى عن محمد بن سواء. كلاهما عن سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم؛ وأبو داود (١٨٤٢) عن قتيبة عن محمد بن جعفر عن سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم؛ والترمذي في الحج (٨٤٠) عن أحمد ابن منيع عن اسماعيل بن علية عن أيوب؛ والدارمي في الحج: ٣٧/٢ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٧٤). والمنحة (١٠٣٠)؛ وابن الجعد في مسنده (٢٨٩٤)، كلاهما عن ابن أبي ذئب؛ والبيهقي في الحج: ٦٥/٥ بسنده عن مطر ويعلى بن حكيم؛ والامام أحمد في مسنده: ٦٤/١ عن عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر عن سعيد عن مطر ويعلى؛ وص ٦٨ عن اسماعيل عن أيوب؛ وص ٧٣ باسناد مسلم الأول، أربعتهم عنه به مثله بفروق والبعض نحوه، وأما عن نبيه بن وهب فأخرجه مسلم (١٤٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن ابن عيينة عن أيوب بن موسى؛ وأيضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال؛ والنسائي: ١٩٢/٥ في الحج عن محمد بن عبد الله بن يزيد

عن سفيان عن أيوب ؛ والدارمي في النكاح : ٢ / ١٤١ عن عثمان بن محمد باسناد النسائي ؛ والشافعي في الحج (٨٢٢، ٨٢٤) عن ابن عيينة عن أيوب ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٦٨ عن أحمد بن داود عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أيوب ؛ والبيهقي : ٥ / ٦٥ بسنده عن سعيد بن أبي هلال ؛ والامام أحمد في مسنده : ١ / ٦٩ ؛ والحميدي (٣٣) كلاهما عن سفيان عن أيوب ، كلاهما عنه به مثله والبعض نحوه .

وأما عن أبان فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٦٨ عن محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف القطان عن أبي سلمة بن الفضل عن اسحاق بن راشد عن زيد بن علي عنه به مثله ولم يقل " ولا يخطب " .

وسيأتي برقم ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨ من طريق نبيه بن وهب وبرقم ٤٤٩ من طريق أحمد بن أبي بكر .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه قتيبة بن سعيد وغيره من الثقات من أجلهما يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٨٦- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه عن نبيه بن وهب الا نافع *

٩٩/٤٣٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن رَافِع قال ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قال ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عن عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عن عُثْمَانَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ .

رجالـــه : ٢- محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله النيسابوري الزاهد ، ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٦٠ ، والتهذيب : ٩ / ١٦٠ ، والكاشف : ٣ / ٤٢ ، والثقات : ٩ / ١٠٢ ، والجرح : ٧ / ٢٥٤ ، المعجم (٨٢١) ، والجمع : (١٦٧٧) .

٣- سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وقال أحمد غلط في أحاديث ،

وقال ابن حجر : ثقة يهم قليلا ، ومن لم يهم قليلا. وهو من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٧ هـ يوم الأضحى .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٢٨٥، والتهذيب : ٣/ ٤٥٧، والكاشف: ١/ ٣٤٩ والثقات : ٨/ ٣٠٦، والجرح : ٤/ ٣٠٤، وتاريخ الثقات (٥١٣) ، وتاريخ بغداد : ٩/ ٢١٧.

٥- عبد الجبار بن نبيه بن وهب من بني عبد الدار القرشي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات والبخاري في تاريخه الكبير وسكت . وأراه صدوقا من الخامسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الثقات : ٧/ ١٣٥، والتاريخ الكبير: ٦/ ١٠٩، وتراجم الاحبار: ٥/ ٥١٧.

تخريجه : الحديث من طريق فليح بن سليمان أخرجه الطحاوي في المعاني : ٢/ ٢٦٨ عن يزيد عن أبي عامر العقدي عنه به مثله وتقدم الحديث برقم ٤٣٣ وسيأتي برقم ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٩.

درجته : الحديث حسن لأن فيه فليحا وعبد الجبار وهما صدوقان وبقية رجالهم ثقات وقد توبعا من أجله يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

٨٧- * ذكر خبر ثان يصرح بدفع قول القائل الذي به دفع الخبر *

٤٣٥/ ١٠٠- أخبرنا محمدُ بنُ اسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا الحسن بن محمد بن الصَبّاح قال ثنا أبو عَبّادٍ يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ قال ثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ قال حدثني عبد الأعلى وعَبْدُ الْجَبَّارِ ابنا نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ عن أبِيهِمَا نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ عَنْ أبَانَ بنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ ابنِ عَفَّانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ (١).

---

(١) قد مضى الحديث من طريق فليح بن سليمان عن عبد الجبار به مثله برقم ٤٣٤ . أما الحديث عن عبد الجبار مقرونا بعبد الأعلى فلم نعثر عليه عند أحد ، وسيأتي برقم ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٩.

رجاله: ٢- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي فقيه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٦٠ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته: في التقريب : ١/ ١٧٠، والتهذيب : ٢/ ٣١٨، والكاشف : ١/ ٢٢٦، والثقات : ٨/ ١٧٧، والجرح : ٣/ ٣٦، والتذكرة: ٢/ ٥٢٥

الزعفراني : بفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء نسبة الى الزعفرانية قرية قرب بغداد والى بيع الزعفران والى مذهب وهذه الى القرية . اللباب: ٢/ ٦٩.

٣- يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان في الثقات والجميع يرونه صدوقا ولم يضعفه الا الساجي كذا في الميزان وهو من التاسعة مات سنة ١٩٨ هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٣٥٠ ، والتهذيب : ١١/ ٢٣٥ ، والكاشف : ٣/ ٢٥٩ ، والثقات : ٩/ ٢٥٦ ، والجرح : ٩/ ١٧٣ ، والميزان : ٤/ ٣٨٧.

٥- عبد الأعلى بن نبيه بن وهب لم أعثر على ترجمته عند أحد .

==درجتـه : الحديث حسن لأن فيه أبا عباد وفليحا وعبد الجبار وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات الا عبد الأعلى بن نبيه فلم نعثر على ترجمته وقد تابعه أخوه عبد الجبار والجميع قد توبعوا فمن أجلها يرتفع حديثهم الى درجة الصحيح لغيره .

٨٨- * ذكر خبر ثالث يدحض تأويل هذا المتأول لهذا الخبر *

٤٣٦/ ١٠١- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عمرَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ مَعْمَرٍ أراد أَنْ يُنْكِحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَقَالَ أَبَانُ : أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : اَلْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ.(١)

قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع هذا الخبر أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب بنفسه وسمعه أيوب السختياني عن نافع عن نبيه بن وهب فالطريقان جميعا محفوظان .

---

(١) تقدم الحديث برقم ٤٣٢ وذكرنا جميع طرق الحديث عن نبيه بن وهب فليرجع اليه ، وتقدم أيضا برقم ٤٣٤، ٤٣٥ ، وسيأتي برقم ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٩.

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٨٩- * ذكر خبر رابع يدفع قول هذا التأويل الداخل فيما ليس من صناعته *

٤٣٧/ ١٠٢- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ قال ثنا محمد بن عَمْرِو بْنِ تَمَّامٍ قال ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال حدثني مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى بنِ مُسْلِمِ بْنِ الْأَشَجِّ عن مَخْرَمَةَ ابْنِ بُكَيْرٍ عن أبيه قال : سمعت نُبَيْهَ بْنَ وَهْبٍ يقول : قال أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ سمعت عثمان ابن عَفَّانَ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ.(١)

(١) تقدم الحديث برقم ٤٣٣ هناك ذكرنا جميع طرق الحديث عن نبيه بن وهب به فليرجع اليه وقد تقدم أيضا برقم ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، وسيأتي برقم ٤٣٨، ٤٤٩.

رجالـــه : ٢- محمد بن عمرو بن تمام (الباهلي كما وقع في حديث ٤٣٩) المصري قال ابن أبي حاتم : صدوق . واراه من الحادية عشرة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الجرح ٨/ ٣٤ .

(تنبيه) له ترجمة مماثلة في التقريب ٢/ ١٩٥ ، والتهذيب ٩/ ٣٧١ ، والسير ١١/ ٤٦٤ وفيهما "الحجاج" بدل "تمام" و"الغزي" بدل "الباهلي" ولم يقل أحد "المصري" الا ابن أبي حاتم : وقالوا : ثقة امام ، مات سنة ٢٨٠ هـ ، وقد قارب الثمانين . والله أعلم .

٣- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري وقد ينسب الى جده مختلف فيه وثقه الخليلي وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، وقال الساجي والذهبي : صدوق وزاد الآخير واسع العلم مفت واثنى عليه ابن عدي وابن معين في قول ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن وضعفه النسائي وقال يحيى وسألني عنه أهل مصر فقلت ليس بشيء ، وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه لأن سماعه من مالك انما كان بعرض حبيب ، وقال البخاري : ما رواه ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فاني أنفيه ، وهو من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ وكان له ٧٧ سنة فهو على الأقل صدوق ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٥١ ، والتهذيب : ١١/ ٢٣٧ ، والكاشف : ٣/ ٢٦٠ والثقات : ٩/ ٢٦٢ ، والجرح : ٩/ ١٦٥ ، والمعجم (١١٥١) .

٤- ميمون بن يحي بن مسلم بن الاشج المصري روى عن مخرمة بن بكير روى عنه يحي بن بكير قاله البخاري ونقل عنه ابن ابي حاتم بواسطة أبيه وزاد ابو حاتم : روى عنه عبدالله بن وهب ووقع في تاريخ البخاري يحي بن سلم وذكره ابن حبان في الثقات واراه من الثامنة ولم تذكر وفاته فهو على الاقل صدوق حسن الحديث .

ترجمتـــه : في الثقات ٩/ ١٧٤ والجرح ٨/ ٢٣٩ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٤٣

تخريجـــه : الحديث من طريق نافع أخرجه عبد بن حميد في المنتخب رقم ٤٥ عن يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب . عنه به مثله سواء بسواء ،

درجتـــه : الحديث حسن لان فيه محمد بن عمرو وميمون بن يحي وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ولحديثهما متابعات وشواهد صحيحة ارتقع من اجلها الى درجة الصحيح لغيره .

٤٣٨/١٠٣- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ عن نافع عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عن عثمان بن عَفَّانَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ.(١)

---

(١) الحديث تقدم برقم ٤٣٣ من طريق مالك عن نافع به وقد ذكرنا جميع طرق الحديث عن نافع فليرجع اليه ، وأيضا تقدم برقم ٤٣٦، ٤٣٧ وسيأتي برقم ٤٤٩.

رجالـــه : ٢- أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان ثقة وثقه أحمد في قول والخليلي وأبونعيم والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وكان من الحفاظ الكبار مصنف وأثنى عليه علي بن المديني وقال ابن حجر : تكلم فيه بلا مستند ، وهو من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ فهو ثقة ثبت حافظ .

ترجمته: في التقريب : ١/٢٣ ، والتهذيب : ١/٦٦ ، والكاشف : ١/٦٧ ، والثقات : ٣٧٨ ، والجرح : ٢/٦٧ ، وذكر أخبار أصبهان : ١/٨٢ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٩٠- * ذكر خبر اوهم عالما من الناس أنه مضاد للأخبار التي تقدم ذكرنا لها *

٤٣٩/١٠٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثَقِيفٍ قال ثنا محمد بن عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ قال ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن داوُدَ بْنِ أبي هِنْدٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قال أبو حاتم : قول ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم أراد به داخل الحرم لا أنه كان محرما في ذلك الوقت كما تستعمل العرب ذلك في لغتها فتقول : لمن دخل النجد أنجد ولمن دخل الظلمة أظلم ولمن دخل تهامة أتهم ، أراد أنه كان داخل الحرم لا أنه كان محرما بنفسه في ذلك الوقت والدليل على صحة هذا التأويل الأخبار التي قدمنا وخبر الفاصل بينهما الذي يردفه .

تخريجه : الحديث من طريق عكرمة أخرجه البخاري في المغازي (٤٢٥٨) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن أيوب ؛ والترمذي في الحج (٨٤٢) عن حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن هشام بن حسان ؛ و (٨٤٣) عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ والنسائي في الحج : ٥/١٩١ عن محمد بن اسحاق عن أحمد بن اسحاق عن حماد بن سلمة عن حميد ؛ وأبو داود : (١٨٤٤) عن مسدد عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ والدارقطني (٧٢) بسنده عن حميد ؛ و (٧٣) و (٧٤) بسنديه عن أيوب ؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٦٠ بسنده عن هشام . وعبد بن حميد في المنتخب (٥٨٢) بسنده عن حميد ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/٢٦٩ بأسانيده الثلاثة عن حميد ؛ والطبراني في الأوسط (٩١) بسنده عن شريك بن عبد الله بن أبي نمير ؛ وفي الكبير (١١٩١٩) بسنده عن حميد . وأيضا (١١٠١٨) بسنده عن عبد الكريم بن أبي المخارق ؛ و (١١٧٦٨) بسنده عن سماك بن حرب ؛ و (١١٨٣٣) بسنده عن قتادة ؛ و (١١٨٦٣) بسنده عن أيوب ؛ و (١١٩٧١) بسنده عن خالد الحذاء ؛ و (١١٩٧٢) عن خالد الحذاء أيضا .

والامام أحمد في مسنده : ١/ ٢٧٥ ، ٢٨٦ باسناديه عن يعلى بن حكيم ؛ وأيضا ص : ٣٣٦ عن عبد الله بن بكر وعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ويعلى ابن حكيم ؛ وص ٣٤٦ وص ٣٥٤ باسناديه عن هشام ؛ وص ٣٥١ عن خالد الحذاء ؛ وص ٣٥٩ وص ٣٦٠ باسناديه عن أيوب ، تسعتهم عنه بعضه مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد حسنه الترمذي وصححه .

٩١- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما حلالان *

٤٤٠/١٠٥- أخبرنا أحمد بن عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى قال ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيّ وَخَلَفُ ابْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زيدٍ قال ثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عبد الرحمن عن سليمان بن يَسَارٍ عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلَالاً وَبَنَى بِهَا حَلَالاً وَكُنْتُ الرَّسُولَ عَلَيْهِمَا .

رجاله : ٢- سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري ثقة حافظ متفق على توثيقه ، وقال ابن حجر : لم يتكلم فيه أحد بحجة ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٤ هـ بالبصرة.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٢٤ ، والتهذيب : ٤/ ١٩٠ ، والكاشف : ١/ ٣٩٣ ، والثقات : ٨/ ٢٧٨ ، والجرح : ٤/ ١١٣ ، والطبقات : ٧/ ٣٠٧ .

الزهراني : بفتح الزاي وسكون الهاء نسبة الى زهران - بطن من الأزد ، اللباب : ٢/ ٨٢ .

٤- مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وابن معين ، والساجي وأبو زرعة والعجلي وابن حجر: صدوق وزاد الأخير كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف ، وضعفه أحمد في عطاء والنسائي مطلقا ، وقال أبو داود : هو ليس عندي بحجة ولا يقطع به في حديث اذا اختلف ، وهو من السادسة مات سنة ١٢٥ هـ وقيل غير ذلك فالقول فيه قول ابن حجر رحمه الله وهو يرسل كثيرا .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٥٢ ، والتهذيب : ١٠/ ١٦٧ ، والكاشف : ٣/ ١٦٧ ، والثقات : ٥/ ٤٣٥ ، والجرح : ٨/ ٢٨٧ ، والطبقات : ٧/ ٢٥٤ .

الوراق : بفتح الواو والراء المشددة يقال للذي ينسخ الكتب ولمن يبيع الكاغد . اللباب : ٣/ ٣٥٧ .

٥- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ثقة مشهور متفق على توثيقه ، وقال ابن سعد : وكانوا يتقونه لموضع الرأي ، وهو من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ ، وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٤٧ ، والتهذيب : ٣/ ٢٥٨ ، والكاشف : ١/ ٣٠٧ ، والمشاهير (٥٨٨) ، والجرح : ٣/ ٤٧٥ ، وتاريخ الثقات (٤٣١) .

٧- أبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه قيل ابراهيم وقيل أسلم وقيل صالح وقيل غير ذلك توفي في خلافة علي رضي الله عنه .

ترجمته : في التجريد : ٢/ ١٦٤ ، والاصابة : ٤/ ٦٧ ، وأسد الغابة : ٥/ ١٩١ .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن داود أبي الربيع أخرجه البيهقي : ٧/ ٢١١ بسنده عن يوسف بن يعقوب عنه وعن مسدد به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن خلف بن هشام فأخرجه الدارقطني في النكاح (٦٧) عن ابن منيع عنه به مثله .

أما عن حماد بن زيد فأخرجه الترمذي في الحج (٨٤١) ؛ والنسائي في النكاح في الكبرى له . كذا في التحفة : ٩/ ٢٠٠ (١٢٠١٧) كلاهما عن قتيبة ؛ والدارمي : ٢/ ٣٨ في الحج عن أبي نعيم . والطحاوي في المعاني : ٢/ ٢٧٠ عن ابن مرزوق عن حبان بن هلال ؛ والبيهقي : ٧/ ٢١١ بسنده باسناد الطحاوي ؛ والبغوي في الشرح (١٩٨٢) بسنده عن أبي نعيم ؛ وأحمد ٦/ ٣٩٢ عن عفان ويونس ؛ وابن سعد : ٨/ ١٣٤ عن عفان وسليمان بن حرب ، خمستهم عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه مطر الوراق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٩٢ - * ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة هذا العلم أن نكاح المحرم وانكاحه جائز *

٤٤١/ ١٠٦ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن يَحْيَى الْقَطَّانِ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن أَبِي الشَّعْثَاءِ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه النسائي في الحج : ٥/ ١٩١ عن عمرو بن علي ؛ والامام أحمد : ١/ ٢٢٨ ، كلاهما عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه الامام أحمد : ١/ ٣٣٧ عن محمد ابن بكر وحجاج . كلاهما عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن عمرو بن دينار فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح : (٥١١٤) عن مالك بن اسماعيل ؛ ومسلم (١٤١٠) عن أبي بكر بن أبي

شيبة وابن نمير واسحاق الحنظلي ؛ وابن ماجة (١٩٦٥) عن أبي بكر
ابن خلاد. وأبو يعلى في مسنده (٢٣٩٣) عن زهير؛ وابن الجعد (٢٥٤٧).
والحميدي (٥٠٣) ؛ وأحمد : ١ / ٢٢ ؛ والبيهقي : ٧ / ٢١٠ بسنده
عن ابراهيم بن بشار ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٦٩ عن أبي بكرة
وفهد. كلاهما عن ابراهيم بن بشار ، وأيضا عن اسماعيل بن يحيى بن ادريس،
وابن الجارود في الحج (٤٤٦) ؛ وفي النكاح (٦٩٦) عن ابن المقرى
وعبد الرحمن بن بشر. كلهم عن سفيان بن عيينة ؛ ومسلم أيضا عن يحيى
ابن يحيى ؛ والترمذي : (٨٤٤) ؛ والنسائي : ٥ / ١٩١. كلاهما في
الحج عن قتيبة ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ١٣٦ عن هوذة بن
خليفة ؛ والدارقطني في النكاح (٧٥) عن عبد الله عن عباس بن الوليد ؛
والبيهقي : ٧ / ٢١٠ بسنده عن يحيى ، أربعتهم عن داود بن عبد الرحمن
العطار ؛ وأخرجه الدارمي في الحج : ٢ / ٣٧ عن هاشم بن القاسم.
وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٦٠٧ و ٢٦٠١) ؛ والمنحة :
(١٠٣١) ؛ وأحمد : ١ / ٢٨٥ عن محمد بن جعفر ؛ وص ٣٢٤ عن
هاشم ، أربعتهم عن شعبة ، ثم ثلاثتهم عن عمرو بن دينار به مثله بفروق .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه الترمذي
وصححه .

٩٣- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

١٠٧/٤٤٢- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ النِيلِيُّ قال ثنا أبو عَوَانَةَ عَنِ المُغِيْرَةِ عن أَبِي الضُّحى عن مَسْرُوقٍ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ نِسَاءِهِ وَهُوَ مُحرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

رجاله : ٢- ابراهيم بن الحجاج النيلي أبو اسحاق البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٢هـ.

ترجمته : في التقريب : ٣٤/١ ، والتهذيب : ١١٤/١ ، والكاشف : ٧٨/١ ، والثقات : ٨٠/٨ .

النيلي : بكسر النون وسكون الياء نسبة الى النيل بلدة على الفرات ، اللباب : ٣٤٢/٣ .

٥- مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات سنة ١٠٠هـ

ترجمته : في التقريب : ٢٤٥/٢ ، والتهذيب : ١٣٢/١٠ ، والكاشف : ١٤١/٣ والثقات : ٣٩١/٥ ، والجرح : ١٨٦/٨ ، وتاريخ الثقات :

(صبيح) : بضم الصاد المهملة مصغرا كذا في التقريب (١٥٧٠) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عوانة الوضاح أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان : ١١٨/٢ ؛ والبيهقي : ٢١٢/٧ .كلاهما باسناديهما عن معلى بن أسد ؛ والطحاوي : ٢٦٩/٢ عن محمد بن خزيمة ؛ والبزار كما في الكشف : (١٤٤٣) عن الفضل بن سهل ، كلاهما عن معلى بن أسد ، عن أبي عوانة به مثله الا أبا نعيم فنحوه .

درجته : الحديث علته بأن البيهقي قال : المحفوظ عن مغيرة عن شباك عن أبي الضحى والمغيرة بن مقسم وان كان ثقة ولكنه يدلس وقد عنعن في الاسناد فاذا في الاسناد انقطاع . وقال البزار : لا نعلم رواه عن أبي الضحى الا مغيرة . ورجال الاسناد ثقات وأحاديث الباب شاهدة لمتن الحديث .

٩٤- * ذكر الوقت الذى تزوج المصطفى صلى الله عليه وسلم فيه ميمونة *

١٠٨/٤٤٣- أَخْبَرَنَا محمد بنُ اسحاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قال ثنا يَعْقُوبُ بْنُ ابراهيمَ بْنِ سَعْدٍ قال ثنا أبى عن ابن اسحاقَ قال حدثنى عبد الله ابن أبى نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عن عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِى عُمْرَةِ الْقَضَاءِ.

رجالـــه : ٢- محمد بن منصور بن داود الطوسى أبو جعفر نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار العاشرة مات سنة ٢٥٤هـ وقيل بعدهـا بسنتين وكان له ٨٨ سنة .

ترجمته: في التقريب : ٢١٠/٢ ، والتهذيب : ٤٧٢/٩ ، والكاشف : ١٠٠/٣ ، والثقات : ١٢٦/٩ ، والجرح : ٩٤/٨ ، وتاريخ بغداد : ٢٤٧/٣ .

الطوسى : بضم الطاء وسكون الواو نسبة الى طوس وهى من قرى بخـارى ، اللباب : ٢٨٨/٢ .

٦- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى مولاهم أبو بكر وقيل أبو محمد الكوفى وأصله من المدينة. ثقة وثقه الجميع الا النسائى فقال : ليس به بـأس وقال ابن حجر: وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفـه ، وهو من الخامسة مات سنة ١١٥هـ بعسقلان وكان ميلاده سنة ٦٠ هـ

ترجمته: في التقريب : ٣٠/١ ، والتهذيب : ٩٤/١ ، والكاشف : ٧٤/١ ، والثقات : ٦٧/٦ ، والجرح : ٢٩٧/٢ ، والطبقات : ٣٣٦/٦ .

تخريجــه : الحديث من طريق محمد بن اسحاق أخرجه الطحاوى فـى المعانى : ٢٦٨/٢-٢٦٩ باسناديه عن يحيى بن زكريا وهارون ؛ والحاكم في المستدرك : ٣١/٤ بسنده عن يونس بن بكير، ثلاثتهم عنه به مثلـه بزيادات ، وذكره البخارى معلقا فى المغازى بعد حديث رقم ٤٢٥٩ قال : ورواه ابن اسحاق عن ابن أبى نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهـد وليس فيه " وهو محرم ".

أما الحديث عن مجاهد فأخرجه ابن سعد فى الطبقات : ١٣٦/٨ عن جرير ابن عبد الحميد عن منصور ؛ والنسائى : ١٩١/٥ عن ابراهيم بن يونس بـن محمد عن أبيه عن حماد بن سلمة ، كلاهما عنه به مثله والنسائى نحـوه.

أما الحديث عن عطاء فأخرجه النسائى : ١٩١/٥-١٩٢ عن شعيب بن شعيب ابن اسحاق وصفوان بن عمرو الحمصى عن أبى المغيرة عن الأوزاعى ، بهـذا الاسناد فى الكبرى له كما فى التحفة. والبغوى فى الشرح (١٩٨١) بسنده

عن الأوزاعي ؛ والبيهقي : ٢١٢/٧ بسنده عن الأوزاعي ، والطحاوي في المعاني : ٢٦٩/٢ بسنده عن رباح بن أبي معروف ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٦٥٦) ، والمنحة (١٠٣٢) عن شعبة عن الحجاج بن أرطأة ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٣٥/٨ عن عبيد الله بن موسى عن ابن جريج ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن رباح بن أبي معروف ؛ وأيضا عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم ، خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٩٥ - * ذكر البيان بأن تزوج المصطفى صلى الله عليه وسلم ميمونة كان وهو حلال ولا حرام *

١٠٩/٤٤٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبي قال سمعت أبا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عن مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَبَنَى بِهَا حَلَالًا وَمَاتَتْ بِسَرِفَ فَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا وَأَخَذْتُ رِدَائِي فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ رَأْسِهَا فَاجْتَذَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَلْقَاهُ وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ رَأْسَهَا فَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا[1] !

---

(١) (المجمم) : أي جعل جمة . النهاية : ٣٠٠/١ .

رجاله : ٥- راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح ، وشرط ابن حبان فقال : اذا كان فوقه ودونه ثقة ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢٤٠/١ ، والتهذيب : ٢٢٧/٣ ، والكاشف : ٢٩٩/١ ، والثقات : ٣٠٣/٦ ، والجرح : ٤٨٥/٣ ، والميزان : ٣٥/٢ .

٦- يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف الكوفي أصله من المدينة نزل الرقة ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ١٠٣ هـ ، وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٣٦٢/٢ ، والتهذيب : ٣١٣/١١ ، والكاشف : ٢٧٤/٣ ، والمشاهير (٥٢٤) ، والجرح : ٢٥٢/٩ ، وتاريخ الثقات (١٨٣٢) .

البكائي : بفتح الباء والكاف المشددة ، نسبة الى البكاء وهو ربيعة بن عامر ... اللباب : ١٦٨/١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق وهب بن جرير أخرجه الترمذى فى الحـج : (٨٤٥) عن اسحاق بن منصور ؛ وأحمد : ٦ / ٣٣٣ فى مسنده ؛ وابن سعد فى الطبقات : ٨ / ١٣٣-١٣٤ ؛ والطحاوى فى المعانى : ٢ / ٢٧٠ عن يونس ؛ والحاكم فى المستدرك : ٤ / ٣١ بسنده عن محمد بن اسحاق الصغانـــى ؛ والدارقطنى فى النكاح (٦٣) عن أبى بكر النيسابورى عن محمد بن أشكاب والحسن بن يحيى والحسن بن أبى يحيى ؛ البيهقى : ٧ / ٢١١ بسـنده باسناد الدارقطنى ، ثمانيتهم عنه به مثله بفروق والبعض نحوه .
أما الحديث عن جرير بن حازم فأخرجه ابن سعد : ٨ / ١٣٣ عن يزيد بـن هارون عنه به مثله بنقص يسير .
أما عن راشد بن كيسان أبى فزارة فأخرجه الدارقطنى فى النكاح (٦٤) عن ابن منيع عن خلف بن هشام عن حماد عنه به مثله مختصرا بـدون القصة .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٩٦- * ذكر شهادة الرسول الذى كان بين المصطفى صلى الله عليه وسلم وبين ميمونة حيث تزوج بها أنه صلى الله عليه وسلم كان حـــلالا حينئذ لا محرما *

٤٤٥ / ١١٠- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عن رَبِيعَـةَ ابْنِ أبى عبد الرحمن عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عن أبى رَافِعٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُوْنَةَ وَهُوَ حَلَالٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكُنْتُ الرَّسُوْلَ بَيْنَهُمَا .

تخريجـــه : الحديث من طريق مطر الوراق بهذا السياق أخرجه الدارقطنى فى سننه فى النكاح (٦٨) عن عبد الصمد بن على عن محمد بن العباس بـن بسام الرازى عن حفص بن عمر المهرقانى عن أبى داود عن داود بن أبى عمرو عنه به مثله ، وقد تقدم برقم ٤٤٠ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٩٧- * ذكر شهادة ميمونة على أن هذا الفعل كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم بها وهو حلال لا حرام *

٤٤٦/١١١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا يحيى بن آدَمَ قال ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قال ثنا أبو فَزَارَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قال حدثتنا مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ.

تخريجه : الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه مسلم (١٤١١) ؛ وابن ماجة (١٩٦٤) ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٤٥) عن عبيد بن غنام، ثلاثتهم عنه به مثله وابن ماجة والطبراني بزيادة .
أما الحديث عن يحيى بن آدم فأخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٣ (١٠٥٩) عن الحسين بن اسحاق عن عثمان بن أبي شيبة عنه به نحوه .
أما الحديث عن يزيد بن الأصم فأخرجه الشافعي في الحج (٨٣١) عن سفيان عن عمرو عن ابن شهاب ؛ و(٨٣٠) عن سفيان عن عمرو عن محمد بن يزيد بن الأصم (هكذا ولم يقل عن أبيه اذا فيه انقطاع) وعن طريق الشافعي البيهقي في سننه : ٧/ ٢١٠، وص ٢١١ بسنده عن عمرو بن ميمون بقصة ؛ كلاهما عنه به مثله والشافعي والبيهقي مرسلا .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب وروى غير واحد عن يزيد بن الاصم مرسلا .

٩٨- * ذكر الموضع الذي بنى بها صلى الله عليه وسلم حيث تزوجها *

٤٤٧/١١٢- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أحمدُ بْنُ الْفُرَاتِ قال ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عن يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا بِسَرِفَ وهما حَلَالَانِ .

رجاله : ٣- الحجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢١٦هـ وقيل بعدها بسنة وبالأخير جزم ابن حبان .
ترجمته: في التقريب : ١/ ١٥٤ ، والتهذيب : ٢/ ٢٠٦ ، والكاشف: ١/ ٢٠٨ والثقات : ٨/ ٢٠٢ ، والجرح : ٣/ ١٦٧ ، وتاريخ الثقات (٢٥٥) .

الأنماطي : بفتح الألف وسكون النون نسبة الى بيع الأنماط - اللباب : ١/٩١ .

٥- حبيب بن الشهيد الأزدى أبو محمد أو أبو شهيد البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ وكان له ٦٦ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/١٤٩ ، والتهذيب : ٢/١٨٥ ، والكاشف : ١/٢٠٣ ، والمشاهير (١١٩٧) ، وتاريخ الدارمي (٢٨٤) ، وتاريخ الثقات (٢٤٧) .

٦- ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب الرقى تابعي ثقة متفق على توثيقه فقيه يرسل وهو من الرابعة مات سنة ١١٧ هـ

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٩٢ ، والتهذيب : ١٠/٣٩٠ ، والكاشف : ٣/١٩٣ ، والمشاهير (٩٠٨) ، والجرح : ٨/٢٣٣ ، وتاريخ الثقات : (١٦٦٩) .

تخريجه : الحديث من طريق الحجاج بن المنهال أخرجه ابن الجارود في الحج (٤٤٥) ، وفي النكاح (٦٩٥) عن محمد بن يحيى ؛ والبيهقي : ٧/٢١٠-٢١١ بسنده عن اسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ والطبراني ج ٢٣ (١٠٥٨) عن على بن عبد العزيز ؛ والطحاوى في المعاني : ٢/٢٧٠ عن محمد بن خزيمة ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن حماد بن سلمة فأخرجه أبو داود في الحج (١٨٤٣) عن موسى بن اسماعيل ؛ والدارقطني في النكاح (٦٦) بسنده عن حبان بن هلال ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن العباس بن الوليد النرسي ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦/٣٣٥ عن يونس ، أربعتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن حبيب بن الشهيد فأخرجه ابن سعد في الطبقات : ٨/١٣٥ عن محمد بن عبد الله الأنصارى عنه به نحوه ولم يذكر يزيد في الاسناد .

أما الحديث عن ميمون بن مهران فأخرجه النسائي في النكاح في الكبرى له عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن الوليد بن زوران عنه به كذا في التحفة : ١٢/٤٩٦ (١٨٠٨٢) .

درجته : الحديث فيه حماد بن سلمة وهو ثقة تغير ولم ينص أحد بأن الحجاج قديم السماع عنه ولكنهما قد توبعا عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الحسن لغيره .

٩٩- * ذكر البيان بأن تزوج المصطفى صلى الله عليه وسلم ميمونة كان ذلك بعد انصرافها من عمرة القضـــاء *

١١٣/٤٤٨- أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا أحمدُ بْنُ اسحاقَ الحَضْرَمِيُّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عن مَيْمُونَ بْنِ مِهْرَانَ عن يزيدَ بن الأَصَمِّ عن مَيْمُونَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِسَرِفَ وَهُمَا حَلَالَانِ بَعْدَمَا رَجَعَا مِنْ مَكَّةَ .

رجالـــه : أحمد بن اسحاق بن زيد الحضرمي أبو اسحاق البصري ثقة حافظ وثقه الجميع الا أحمد فقال : كان عندي ان شاء الله صدوقا ولكني تركته من أجـــل ابن اكثم دخل له في شيء ومثله النسائي في قول له ، وهو من التاسعـــة مات سنة ٢١١ هـ بالبصرة .

ترجمته : في التقريب : ١/١٠ ، والتهذيب : ١/١٤ ، والكاشـف : ١/٥١ ، والثقات : ٨/٣ ، والجرح : ٢/٤٠ ، والميزان : ١/٨٢ .

تخريجـــه : الحديث من طريق حماد أخرجه الدارمي : ٢/٣٨ عن عمرو بن عاصم ؛ والدارقطني في النكاح (٦٥) عن عبد الله بن محمد عن العباس بن الوليـد النرسي ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/٢٧٠ عن ربيع المؤذن وربيع الجيـــزي ، كلاهما عن أسد ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق يســير .

درجتـــه : الحديث فيه حماد بن سلمة وهو ثقة تغير ولم ينص أحد بأن أحمد ابن اسحاق قديم السماع عنه وقد توبعا من طرق شتى من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الحسن لغيره .

---

١٠٠ * ذكر الخبر المصرح بنفي جواز نكاح المحرم وانكاحه *

٤٤٩/١١٤ - أَخْبَرَنَا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك عن نافع مَوْلَى ابنِ عُمَرَ عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الحَاجِّ وَهُمَا مُحْرِمَانِ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ "(١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هذان خبران في نكاح المصطفى صلى الله عليه وسلم ميمونة تضادا في الظاهر وعول المتنافي الفصل فيهما بأن قالوا ان خبر ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهم كذلك خالفه قاله سعيد ابن المسيب وخبر يزيد بن الأصم يوافق خبر عثمان بن عفان رضوان الله عليه في النهي عن نكاح المحرم وانكاحه هو أولى بالقبول لنا من خبر عثمان اياه ، والذي عندي أن الخبر اذا صح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم غير جائز ترك استعماله الا أن ترك السنة على اباحة تركه ، فان جاز لقائل أن يقول وهم ابن عباس وميمونة خالته في الخبر الذي ذكرناه ، لقائل آخر أن يقول وهم يزيد بن الأصم في خبره لأن ابن عباس أحفظ وأعلم وأفقه من مابين مثل يزيد بن الأصم ومعمر، خبر ابن عباس عندي حيث قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم يريد به وهو داخل الحرم لا أنه كان محرما كما يقال للرجل اذا دخل الظلمة أظلم، وأنجد اذا دخل نجد، واتهم اذا دخل تهامة، واذا دخل الحرم أحرم. وان لم يكن بنفسه محرما ، وذلك أن المصطفى صلى الله عليه وسلم عزم على الخروج الى مكة في عمرة القضا فلما عزم على ذلك بعث من المدينة أبا رافع ورجلا من الأنصار الى [مكة](٢) ليخطبا ميمونة له ثم خرج صلى الله عليه وسلم وأحرم فلما دخل مكة طاف وسعى وحل من عمرته وتزوج بها ميمونة وهو حلال بعد مافرغ من عمرته وأقام بمكة ثلاثا ثم سأله أهل مكة الخروج منها فخرج منها فلما بلغ سرف بنا بها بسرف وهما حلالان. حكى ابن عباس نفس العقد الذي كان بمكة وهو داخل الحرم بلفظ الحرام وحكى يزيد بن الأصم القصة على وجهها فأخبر

أبو رافع أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها وهما حلالان وكان الرسول بينهما وكذلك حكت ميمونة عن نفسها ، بدليل هذه الأشياء مع زجر المصطفى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المحرم وانكاحه على صحة ما اطلقنا ضد قول من زعم أن أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم يتضاد ويتهاتر حيث عول على الرأى المنحوس والقياس المعكوس.

---

(١) الحديث تقدم برقم ٤٣٣ عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبى بكر به.

(٢) المثبت بين المعكوفين لم يكن فى الأصل والسياق يقتضيه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية ثقات وله متابعات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٥ - * بـــاب نكــاح المتعـــة *

٤٥٠/١١٥- أخبرنا الحسين بن عبد الله العَطّارُ قال ثنا عمر بن يزيد السيارى قال ثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاريَّ يقول أخبرنــى مالك بن أنس عن ابن شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ محمد بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَـــرَاهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ علي بن أبى طالب قال : نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ مُتْعَةِ النِّسَــاءِ.

رجاله : ١- الحسين بن عبد الله العطار لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٢ - عمـــــر بن يزيد السـيارى أبو حفص البصرى الصفار نزيل الثغـــر وثقه صاعقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وبـــه قال الذهبى فى الكاشف وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز : صدوق ، وبه قـــال ابن حجر، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وهو من العاشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حســـن ،

ترجمته: فى التقريب : ٦٤/٢ ، والتهذيب : ٥٠٥/٧ ، والكاشف: ٣٢٣/٢ ، والثقات : ٤٤٦/٨ ، والميزان : ٢٣١/٣ ، والمعجم (٦٧٧) .

" السـيارى " بفتح السين وتشديد الياء المثناة التحتانية فى آخرها راء مهملة ، وهو نسبة الى الجد ، اللباب : ١٦٢/٢ ، والانساب : ٣٣٠/٧ .

٧- عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو هاشم المدنى ثقـة شيعى متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات بالشام سنة ٩٩ هـ ، وقـــال ابن حبان بالمدينة .

ترجمته: فى التقريب : ٤٤٨/١ ، والتهذيب : ١٦/٦ ، والكاشف: ١٢٧/٢ ، والمشاهير (٩٩٤) ، والجرح : ١٥٥/٥ ، وتاريخ الثقات : (٨٨١) ، والطبقات : ٣٢٧/٥ .

٨- الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو محمد المدنـــى تابعى ثقة فقيه متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٠ هـ ، اوقبلها بسنة .

ترجمته: فى التقريب : ١٧١/١ ، والتهذيب : ٣٢٠/٢ ، والكاشف: ٢٢٧/١ والثقات : ١٢٢/٤ ، والجرح : ٣٥/٣ ، وتاريخ الثقات (٢٨٦) .

تخريجــــه : الحديث من طريق عبد الوهاب الثقفى أخرجه الخطيب فى تاريخه ٢٤٠/١٤ بسنده عن محمد بن يحيى بن فياض عنه به مثله بفرق ، أما عــن يحيى بن سعيد الأنصارى فأخرجه النسائى : ١٢٦/٦ عن عمرو بن علـــى

ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى ؛ والطبراني في الصغير : ١ / ١٣٢ بسنده عن زفر بن الهذيل ؛ والخطيب في تاريخه : ٨ / ٤٦١ بسنده عن حماد بن زيد ، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن مالك فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٤ عن ابن أبي داود عن عبد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية ، وأيضا عن يونس عن ابن وهب ، كلاهما عنه به وقد أضاف معه في اسناده الثاني يونس وأسامة . وسيأتي الحديث برقم ٤٥٣ ، ٤٥٥ .

درجتــه : الحديث حسن لأن فيه عمر بن يزيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٥١ / ١١٦ - أخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المُثنى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عن اسماعيلَ بْنِ أبي خَالِدٍ عن قَيْسِ بْنِ أبي حَازِمٍ قال : سمعت ابْنَ مَسْعُودٍ يقول : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ لَنَا النِّسَاءُ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عبد الله هَذِهِ الآيَةَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ * (سورة المائدة من الآية ٨٧)

قال أبو حاتم رضي الله عنه : (فيه)[٢] الدليل على أن المتعة كانت محظورة قبل أن أبيح لهم الاستمتاع قولهم للنبي صلى الله عليه وسلم الا نستخص عند عدم النساء ولو لم تكن محظورة لم تكن لسوالهم عن هذا معنى .

---

(١) هذا الحديث لم نقف عليه عند أحد من طريق مروان بن معاوية ومن بعده وسيأتي برقم ٤٥٢ من طريق جرير ووكيع هناك نحيط جميع طرقه .

(٢) " فيه " ماكان في الأصل والمثبت حسب مايقتضيه السياق ،

رجالــه : ٥- قيس بن أبي حازم حصين بن عوف البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة متفق على توثيقه وقد أنكر عليه غير واحد بعض الأحاديث ، لم يسمع من أبي الدرداء ولا من سلمان ولا من بلال ولا عقبة بن عامر بل مرسل عنهم وهو من الثانية مخضرم مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وخرف وتغير .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٢٧ ، والتهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، والكاشف : ٢ / ٤٠٣ ، والمشاهير (٧٥٦) ، والجرح : ٧ / ١٠٢ ، والتذكرة : ١ / ٦١ ، والمراسيل : (٣٢٠) ، والميزان : ٣ / ٣٩٢ ، والطبقات : ٦ / ٦٧ ، وتاريخ الثقات : (١٣٩٣) .

درجتــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٠١ - * ذكر البيان بأن هذا الأمر بالتمتع أمر رخصة كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم لا أمر حتم *

١١٧/٤٥٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال أنا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ عن اسمعيلَ بْنِ أبي خالد عن قَيْسِ بْنِ أبي حازم عن ابن مَسْعُودٍ قال: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يَارَسُولَ اللّٰهِ أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَن ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ * يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ *. (سورة المائدة من الآية ٨٧).

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في تفسيره (١٦٩) وأيضا في الكبرى له في التفسير ، كذا في التحفة : ٧/١٣٤ (٩٥٣٨) عنه به مثله .

أما عن جرير به وحده فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥٠٧٥) عن قتيبة بن سعيد ؛ ومسلم (١٤٠٤) عن عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عنه به نحوه . أما الحديث عن وكيع به وحده فأخرجه مسلم (١٤٠٤) عن محمد ابن عبد الله بن نمير عن أبيه ووكيع ؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة . والبيهقي : ٧/٢٠١ بسنده باسناد مسلم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٩٤ ، كلاهما عنه به نحوه .

أما عن اسماعيل بن أبي خالد به فأخرجه الشيخان، البخاري في التفسير: (٤٦١٥) عن عمرو بن عون عن خالد ؛ وفي النكاح (٥٠٧١) عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ ومسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ؛ والشافعي في مسنده (٣٢) عن سفيان ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٢٤ عن علي بن معبد عن الوليد بن القاسم ؛ والبيهقي : ٧/٢٠٠ بسنده عن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد ، و٧/٢٠١ بسنده عن الشافعي عن سفيان ، سبعتهم عنه به مثله بفروق . وتقدم الحديث برقم (٤٥١).

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ،

---

١٠٢ - * ذكر الوقت الذي نهى صلى الله عليه وسلم عن المتعة فيه *

١١٨/٤٥٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عبد اللهِ (١) والحَسَنِ ابنَيْ محمد بن علي عن أبيهما عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ .

(١) كان في الأصل " عبيد الله " والمثبت من سائر المراجع ومن حديث رقم ٤٥٥ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٢٩٢) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء ، أما عن مالك فأخرجه الشيخان، البخاري في المغازي (٤٢١٦) عن يحيى ابن قزعة ؛ وفي الصيد والذبائح (٥٥٢٣) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم : (١٤٠٧) عن يحيى بن يحيى ؛ وأيضا عن عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي عن جويرية ؛ والنسائي : ١٢٦/٦ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وابن ماجة (١٩٦١) عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر ؛ والبيهقي : ٢٠١/٧ بسنديه عن ابن وهب والشافعي ؛ والخطيب في تاريخه : ١٠٦/٦ بسنده عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، تسعتهم عنه به مثله بفروق وهو في الموطأ في النكاح ح ٤١ مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن الزهري به فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥١١٥) عن مالك بن اسماعيل ؛ ومسلم (١٤٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب ، أربعتهم عن ابن عيينة. والبخاري في الحيل (٦٩٦١) عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم (١٤٠٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ؛ والبيهقي : ٢٠١/٦ بسنده باسناد البخاري ، كلاهما عن عبيد الله بن عمر ؛ ومسلم أيضا عن أبي الطاهر وحرملة. كلاهما عن ابن وهب عن يونس ، ثلاثتهم عنه به نحوه بقصته مع ابن عباس .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٠٣- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم رخص لهم في المتعة مدة معلومة بعد هذا الزجر المطلق *

١١٩/٤٥٤- أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الحَوْضِيُّ عن شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عن عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَّ التَّحْرِيمِ وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدَّ القَوْلِ .

رجالـــه : ٤- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصارى أخو يحيى المدنى ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٣٩ هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/٤٧٠ ، والتهذيب : ٦/١٢٦ ، والكاشف : ٢/١٥٣ والثقات : ٥/١٣١ ، والجرح : ٦/٤١ ، وتاريخ الثقات (٩٢٥) .

٥- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى أبو محمد المدنى نزيل الكوفة مختلف فيه وثقه ابن معين وابن عمار وأبو داود وأبو نعيم والذهبى وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ يعتبر حديثه اذا كان دونه ثقات ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أحمد بن حنبل : ليس هو من أهل الحفظ والاتقان ، وقال ابن عياض : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وروى عن أبى مسهر بأنه ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ وهو من السابعة مات سنة ١٤٧ هـ وقيل غير ذلك ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/٥١١ ، والتهذيب : ٦/٣٤٩ ، والكاشف : ٢/٢٠١ ، والثقات : ٧/١١٤ ، والجرح : ٥/٣٨٩ ، والميزان : ٢/٦٣٢ .

٦- الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى المدنى ثقة وثقه الجميع الا أنه روى أن ابن معين سئل عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال : ضعاف ، وقال أبو بكر الخطيب لا يستقيم عندى سماعه من على وقد أخذه الحافظ ابن حجر على ذلك في التهذيب ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٤٥ ، والتهذيب : ٣/٢٤٤ ، والكاشف : ١/٣٠٤ ، والثقات : ٤/٢٢٧ ، والجرح : ٣/٤٦٢ ، وتاريخ الثقات (٤٢١) .

٧- سبرة بن معبد بن عوسجة أبو ثرية الجهنى صحابى شهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل المدينة وأقام بذى المروة مات في خلافة معاوية رضى الله عنه .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٨٣ ، والاصابة : ٢/١٤ ، وأسد الغابة : ٢/٣٦٠

تخريجـــه : الحديث من طريق حفص بن عمر أبي عمر الحوضي أخرجه الطحاوي في المعاني : ٣/٢٦ عن ابن أبي داود عنه به نحوه.
أما الحديث عن شعبة به فأخرجه أحمد : ٣/٤٠٥ ؛ والنسائي في الكبرى له في النكاح كذا في التحفة : ٣/٢٦٦ (٣٨٠٩) ؛ كلاهما عن محمد بن جعفر ؛ والنسائي أيضا عن محمود بن غيلان عن سليمان بن حرب ، كلاهما عنه به نحوه أما عن الربيع بن سبرة فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن إسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم عن ابراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة ؛ وأيضا عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة ، كلاهما عنه به نحوه.
درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عبد العزيز بن عمر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

١٠٤- * ذكر البيان بأن المتعة حرمها المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بعد هذا الأمر المطلق *

٤٥٥/١٢٠- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عبد الله والحسن ابنَيْ محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَىَ عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

تخريجـــه : الحديث من طريق الزهري يدور على سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ومعمر وعبيد الله بن عمر العمري.
حديث سفيان أخرجه مسلم (١٤٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب ؛ والترمذي (١١٢١) عن ابن أبي عمر ؛ والدارمي : ٢/١٤٠ عن محمد ؛ والدارقطني رواه بسنده عن سليمان بن أيوب وعبد الله بن نصر ؛ وابن الجارود (٦٩٧) عن ابن المقرئ ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٩٢ ؛ والشافعي (٣٥) ؛ والحميدي (٣٧) ؛ وأحمد : ١/٧٩ ؛ وأبو الوليد الطيالسي (١١١) ؛ والمنحة (١٥٧٥). أربعتهم في مسانيدهم ؛ وسعيد بن منصور (٨٤٨) ، ومن طريق الحميدي البيهقي : ٧/٢٠١ في سننه ، كلهم عنه به مثله بفروق، وقد أضاف الطيالسي معه عبد العزيز بن أبي سلمة ، أما حديث يحيى بن سعيد فأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨٤٩) عن هشيم ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٢٥ عن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور عن هشام .(هكذا ولعل الصحيح هشيم كما في سننه) عنه به مثله بفرق.

أما حديث معمر فأخرجه أحمد : ١/ ١٠٣ ، ١٤٢ عنه به مثله بقصة فتوى ابن عباس .
أما حديث عبيد الله بن عمر فأخرجه النسائي : ٦ / ١٢٥ عن عمرو بن علي عن يحيى ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠١ بسنده عن مسدد عن يحيى ، عنه به مثله بفروق . أربعتهم عن الزهري به . وقد تقدم الحديث برقم ٤٥٠ ، ٤٥٣ .
درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٠٥- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أباح لهم في المتعة ثلاثة أيام يوم الفتح بعد نهيه عنها يوم خيبر ثم نهى عنها مرة ثانية *

٤٥٦ / ١٢١- أخبرنا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عن الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَذِنَ لَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ إِلَى امْرَأَةٍ شَابَّةٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ(١) لِنَسْتَمْتِعَ بِهَا فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَيَّ بُرْدٌ فَكَلَّمْنَاهَا وَمَهَرْنَاهَا بُرْدَيْنَا وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ وَكَانَ بُرْدُهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ مَرَّةً وَإِلَى بُرْدِهِ مَرَّةً ثُمَّ اخْتَارَتْنِي فَنَكَحْتُهَا فَأَقَمْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهَا فَفَارَقْتُهَا .

---

(١) العيطاء : هي الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام ، النهاية : ٣ / ٣٢٩ ،
تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨٤٦) مثله بفرق في الاسناد .
أما الحديث عن الزهري فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن عمر والناقد وابن نمير ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٠ عن محمد بن يوسف ؛ وسعيد في سننه (٨٤٧) ؛ والشافعي (٣٣ ، ٣٤) ؛ والحميدي (٨٤٦) ؛ وأحمد : ٣ / ٤٠٥ ، ثلاثتهم في مسانيدهم ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٤ بسنده عن الشافعي ؛ وأيضا بسنده عن الحميدي ؛ وابن الجارود (٦٩٨) عن ابن المقرئ ومحمود بن آدم ، تسعتهم عن سفيان بن عيينة .

ومسلم أيضا عن أبى بكر بن أبى شيبة ؛ وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٤/٢٩٢، والبيهقى : ٧/٢٠٤ بسنده عن ابن أبى شيبة ؛ وأحمد : ٣/٤٠٤، كلاهما عن معمر .

ومسلم أيضا عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وأيضا عن حسن الحلوانى وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ؛ وأبو داود (٢٠٧٢) عن مسدد عن عبد الوارث عن اسماعيل بن أمية، والبيهقى : ٧/٢٠٤ بسنده عن اسماعيل ؛ وأحمد : ٣/٤٠٤ عن عبد الصمد عن أبيه عن اسماعيل ؛ والخطيب فى تاريخه : ٦/١٠٥ بسنده عن أيوب بن موسى ، ستتهم عن الزهرى به مثله بفروق .

أما الحديث عن الربيع بن سبرة فأخرجه مسلم (١٤٠٦) ؛ والنسائى : ٦/١٢٦-١٢٧ ، كلاهما عن قتيبة ؛ وأحمد فى مسنده : ٣/٤٠٥ عن يونس ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣/٢٥ عن ربيع المؤذن عن شعيب بن الليث ، ثلاثتهم عن الليث عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم فى صحيحه .

١٠٦ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم حرم المتعة عام حجة الوداع تحريم المؤبد الى يوم القيامة *

١٢٢/٤٥٧ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن اسمعيلَ الأَحْمَسِيُّ قال ثنا وَكِيعٌ عن عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ قال ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عن أبيه قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا قَالَ لَنَا اسْتَمْتِعُوا مِنْ هٰذِهِ النِّسَاءِ . قَالَ وَالإِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَئِذٍ التَّزْوِيجُ فَعَرَضْنَا بِذٰلِكَ النِّسَاءَ [فَأَبَيْنَ إِلَّا](1) أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : افْعَلُوا ذٰلِكَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ مَعِي بُرْدَةٌ وَمَعَهُ بُرْدَةٌ وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَعَرَضْنَا ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ فَتَزَوَّجْتُهَا وَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا فَلَبِثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الحِجْرِ وَالْبَابِ قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الإِسْتِمْتَاعِ فِي هٰذِهِ النِّسَاءِ أَلَا وَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَرَّمَ ذٰلِكَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْئٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا .

---

(١) مابين القوسين لم يكن في الأصل والمثبت من حم وابن الجارود ود ى.

رجالــــه : ٢- محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي أبو جعفر الكوفي الملقب بالسراج ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة ،مات سنة ٢٦٠ هـ وقيل قبلها بسنتين،

ترجمته: في التقريب : ٢/ ١٤٥ ،والتهذيب : ٩/ ٥٨ ،والكاشف : ٣/ ٢٠ ، والثقات : ٩/ ١١٨ ،والجرح : ٧/ ١٩٠ ،والمعجم (٧٦٥).

تخريجـــه : الحديث من طريق محمد بن اسماعيل أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٦٩٩) عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن وكيع فأخرجه أحمد : ٣/ ٤٠٥ عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن عبد العزيز بن عمر فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن محمد بن عبد الله ابن نمير عن أبيه ؛وأيضا هو وابن ماجة (١٩٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ عن عبدة بن سليمان ؛ وابن أبي شيبة نفسه في مصنفه عن عبدة ؛ والدارمي ٢/ ١٤٠ عن جعفر بن عون ؛ والحميدي (٨٤٧) عن سفيان ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٢٥ عن يونس عن أنس بن عياض ؛ والبيهقي : ٧/ ٢٠٣ - بأسانيده عن عبدة وأبي نعيم وجعفر بن عون ؛ والامام أحمد في مسنده عن عبد الرزاق عن معمر، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وأحمد نحوه وكذلك الطحاوي والحميدي .

درجتــــه : الحديث حسن لأن فيه عبد العزيز بن عمر وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وما خالف الآخرين وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٠٧- * ذكر البيان بأن الزجر عن المتعة يوم الفتح كان زجر تحريم لا زجر ندب *

١٢٣/٤٥٨- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ قال ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عن عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنِ الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي لِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ بُرْدٌ أَمَا بُرْدِي فَبُرْدٌ خَلَقٌ[١] وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ[٢] حَتَّى إِذَا كُنَّا أَسْفَلَ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلاهَا فَلَقِيَنَا فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ فَقُلْنَا هَل نَسْتَمْتِعُ مِنْكِ ،قَالَتْ : وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَآهَا الرجل نَظَرَ إِلَى عِطْفِهَا وَقَالَ : بُرْدُ هٰذَا خَلَقٌ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ فَتَقُولُ بُرْدُ هٰذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ نَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) الخلق: بفتح الخاء واللام أى قريب من البالى ، النهاية : ٣ / ٣٧١ ،
(٢) والغض من الغضاضة أى نضارته وطراوته ، // / // //

رجالــــه : ٤ - عمارة بن غزية بن الحارث الأنصارى المازنى المدنى ثقة وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين صالح لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس كان صدوقا ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ، ولم يضعفه الا ابن حزم ، وهو من رجال الصحيحين من السادسة ، مات سنة ١٤٠ هـ فهو على الأقل صدوق ومرسل عن أنس .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٥٠ ، والتهذيب : ٧ / ٤٢٢ ، والكاشف : ٢ / ٣٠٤ والثقات : ٧ / ٢٦٠ ، والجرح : ٦ / ٣٦٨ ، والميزان : ٣ / ١٧٨ ، وتاريخ الدارمي (٥٨٥) ، وأسماء الثقات (٨٨٤ و ٨٩٠) ، وتاريخ الثقات (١٢١٧) .

تخريجــــه : الحديث من طريق بشر بن المفضل أخرجه مسلم (١٤٠٦) عن أبي كامل الجحدري عنه به مثله بزيادة .
أما الحديث عن عمارة بن غزية فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن أحمد بن سعيد ابن صخر الدارمي عن أبي النعمان ؛ وأحمد في مسنده : ٣ / ٤٠٥ ، عن عفان ، كلاهما عن وهيب عنه به مثله بألفاظ متقاربة بزيادات .

درجتــــه : الحديث حسن لان فيه عمارة بن غزية وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه مسلم

---

١٠٨ - * ذكر الأسباب التي حرمت المتعة التي كانت مطلقة قبلها *

٤٥٩ / ١٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد الأَزْدِيُّ قال ثنا اسحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال أنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ اسماعيلَ قال ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قال ثنا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا خَرَجَ نَزَلَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَى مَصَابِيحَ نِسَاءٍ يَبْكِينَ فَقَالَ مَا هٰذَا فَقَالُوا : يارسول الله ! نِسَاءٌ كَانُوا تَمَتَّعُوا مِنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَدَّمَ أَوْ قَالَ : حَرَّمَ الْمُتْعَةَ النِّكَاحَ وَالطَّلَاقَ وَالْعِدَّةَ وَالْمِيرَاثَ .

تخريجه : الحديث من طريق المؤمل بن اسماعيل أخرجه الدارقطني في النكاح (٥٤) عن أبي بكر بن أبي داود عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٦ عن أبي بكرة ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٧ بسنده عن عمرو بن علي وبكار بن قتيبة ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتــــه : الحديث حسن لأن فيه المؤمل وهو صدوق في غير سفيان اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات .

١٠٩ - * ذكر البيان بأن المتعة حرمها المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تحريم الأبد *

٤٦٠/١٢٥ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ قال ثنا محمد بن مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ قال ثنا الحَسَنُ بْنُ محمد بْنِ أَعْيَنَ (١) قال ثنا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ عن ابراهيم بْنِ أبي عَبْلَةَ عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ : إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ .

---

(١) الحسن بن مسلم بن أعين قد ينسب الى جده فيقال الحسن بن أعين كما ورد عند م في الحديث .

رجالـــه : ٢- محمد بن معدان بن عيسى الحراني أبو عبد الله ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية عشرة مات سنة ٢٦٠هـ وقيل سنة ٢٥٢هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٢٠٩ ، والتهذيب : ٩/ ٤٦٥ ، والكاشف : ٣/ ٩٩ ، والثقات : ٩/ ١١٣ ، والجرح : ٨/ ١٠٢ ، والمعجم (٩٦١) .

٣- الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي القرشي مولاهم وقد ينسب الى جده ثقة وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : ادركته ولم اكتب عنه وتأثر منه ابن حجر فقال : صدوق وهو من رجال الصحيحين من التاسعة مات سنة ٢١٠هـ.

ترجمته: في التقريب : ١/ ١٧٠ ، والتهذيب : ٢/ ٣١٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، والثقات : ٨/ ١٧١ ، والجرح : ٣/ ٣٥ ، والجمع (٣٠٨) .

٥- ابراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان الشامي أبو اسماعيل الرملي ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات ١٥٢هـ.

ترجمته: في التقريب : ١/ ٣٩ ، والتهذيب : ١/ ١٤٢ ، والكاشف : ١/ ٨٧ ، والمشاهير (٩٠٥) ، والجرح : ٢/ ١٠٥ ، وأسماء الثقات (٣٧) .

تخريجـــه : الحديث من طريق الحسن أخرجه مسلم (١٤٠٦) عن سلمة بن شبيب عنه به مثله سواء بسواء .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٦- اياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة أو أبو بكر المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١١٩ هـ وهو ابن ٧٧ سنة

ترجمته: في التقريب: ٨٧/١، والتهذيب: ٣٨٨/١، والكاشف: ١٤٣/١، والثقات: ٣٥/٤، والجرح: ٢٧٩/٢، وتاريخ الثقات (١٢٥).

٧- سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مسلم وأبو اياس شهد الرضوان مات سنة ٧٤هـ

ترجمته: في التقريب: ٣١٨/١، وأسد الغابة: ٣٣٣/٢، والاصابة: ٦٦/٢

تخريجه: من طريق يونس بن محمد أخرجه مسلم (١٤٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ وهو نفسه في مصنفه: ٢٩٢/٤، والامام أحمد: ٥٥/٤؛ والبيهقي: ٢٠٤/٧ باسناديه عن محمد بن عبيد الله بن أبي داود المناوي، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

١١٠- * ذكر خبر أوهم من جهل صناعة الحديث أنه مضاد للأخبار التي تقدم ذكرنا لها *

١٢٦/٤٦١- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ قال ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قال ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قال ثنا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ أَوْطَاسٍ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهَا .

قال أبو حاتم : رضي الله عنه : عَامُ أَوْطَاسٍ وَعَامُ الْفَتْحِ وَاحِدٌ .(١)

---

(١) وقال هق : عام أوطاس وعام الفتح واحد فأوطاس وإن كانت بعد الفتح فكانت في عام الفتح بعده بيسير فما نهى عنه لا فرق بين أن ينسب الى عام أحدهما أو الى الآخر، وأوطاس واد من ديار هوازن ، واليه تحيز فلّهم بعد هزيمة حنين " فأرسل صلى الله عليه وسلم عسكرا مقدمهم أبو عامر الأشعرى . انظر الفتح : ٤٢/٨ ، والمعجم : ٢١٢/١ .

رجالـــه : ٣- يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد المؤدب ثقة متفق على توثيقه الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٣٨٦/٢ ، والتهذيب : ٤٤٧/١١ ، والكاشف : ٣٠٥/٣ ، والثقات : ٢٨٩/٩ ، والجرح : ٢٤٦/٩ ، والطبقات : ٣٣٧/٧ .

٤- عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم أبو بشر البصرى ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٦ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٥٢٦/١ ، والتهذيب : ٤٣٤/٦ ، والكاشف : ٣١٨/٢ والمشاهير (١٢٦٦) ، والجرح : ٢٠/٦ ، والميزان : ٦٧٢/٢ .

٥- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو العميس المسعودى الكوفي ثقة وثقه الجميع الا ابن حبان فقال : صدوق وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٤/٢ ، والتهذيب : ٩٧/٧ ، والكاشف : ٢٤٥/٢ ، والثقات : ٢٦٩/٧ ، والجرح : ٣٧٢/٦ ، وتاريخ الثقات (١٠٩٨) .

المسعودى : بفتح الميم وسكون السين وضم العين نسبة الى الجد الأعلى ، اللباب : ٢١٠/٣ .

٦- * بـــاب الشـــغار *

١١١- * ذكر الزجر عن أن يجعل بضع بعض النساء صداقا لبعضهن *

٤٦٢/١٢٧- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال ثنا أحمد بن أبى بكر عن مالـك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الشِّـغَارِ.(١)

---

(١) عند حم فى روايـــة ففيه " قال مالك : والشغار أنكحنى ابنتك وانكحك ابنتى ، وقد وردت هذه الزيادة عند البعض من قول نافع ولكنه زاد ذكر الأخت فيه مثل قوله فى البنت، ويظهر من صنعة بعض المحدثين بأنه من كلام الرسول عليه الصلوة والسلام والصحيح أنه من كلام نافع وعنه مالك ومن بعده .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغـــوى فى الشرح (٢٢٩١) بسنده عن ابى اسحاق الهاشمى عنه به مثله بفروق يسيرة.
أما الحديث عن مالك فأخرجه الستة البخارى فى النكاح (٥١١٢) عـــن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٤١٥) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبوداود (٢٠٧٤) عن القعنبى ؛ والترمذى (١١٢٤) عن اسحاق بن موسى الأنصارى عن معـن ؛ والنسائى : ١١٢/٦ عن هارون بن عبد الله عن معن ؛ وأيضا عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وابن ماجة (١٨٨٣) عن سويد بن سعيد ؛ والدارمى ١٣٦/٢ عن خالد بن مخلد ؛ وابن الجارود (٧١٩) عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر ؛ وأيضا (٧٢٠) عن محمد بن يحيى عن ابن نافع ؛ وأحمد : ٧/٢، ٦٢ عن عبد الرحمن ؛ والشافعى فى الصداق (١٠٠٩) ؛ وفى المدونة (٣٥٣) عن ابن القاسم وابن وهب وعلى بن زياد ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٣٥١/٦ ، بسنده عن معلى بن منصور ؛ والبيهقى : ١٩٩/٧ بأسانيده عن ابن وهـب والشافعى ويحيى بن يحيى وعبد الله بن يوسف ، كلهم عنه به مثلـه بفـروق
أما الحديث عن نافع فأخرجه الشيخان ، البخارى فى الحيل (٦٩٦٠) عـــن مسدد ؛ ومسلم (١٤١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بـن سعيد ؛ وأبو داود (٢٧٤) عن مسدد ؛ والنسائى : ١١٠/٦ عن عبيد اللـه ابن سعيد ؛ وأحمد فى مسنده : ١٩/٢ ستتهم عن يحيى عن عبيد اللـــه ، ومسلم أيضا عن يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السـراج ؛ وأيضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ؛ وعبد الرزاق فـى مصنفه (١٠٤٣٣) عن عبيد الله بن عمر ؛ و(١٠٤٣٥) عن معمر عن أيـوب ؛ وعنه أحمد فى مسنده : ٣٥/٢ باسناده الأخير . وص ٩١ عن قراد أبى نـوح عن عبد الله بن عمر ؛ وابن أبى شـيبة فى مصنفه : ٣٨٠/٤ عن وكيع عن موسى

ابن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر وعبيدة.كلاهما عن عبيدالله ، والبيهقي : ٧/ ٢٠٠ بسنده عن عبيدالله ؛ وفي المدونة (٤ ٣٥) عن ابن وهب عن عبدالله بن عمر بن حفص ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقال الترمذي في سننه : حديث حسن صحيح .

١١٢- * ذكر وصف الشغار الذي نهي عن استعماله *

٤٦٣/ ١٢٨- أخبرنا أحمد بن عليّ بنِ الْمُثَنّى قال ثنا ابراهيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيّ قال ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال ثنا أبي عن ابْنِ اسحاقَ قال حدثني عبدالرحمن بن هُرْمُزَ الأَعْرَجِ أن عَبَّاس بْنَ عبدالله بْنِ عَبَّاسٍ أَنْكَحَ عَبْدَ الرحمن بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ وَأَنْكَحَهُ عبدالرحمنُ ابْنَتَهُ وَقَدْ كَانَا جَعَلَاهُ صَدَاقًا فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أبي سُفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ إِلَى مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ بِالتَّفَرُّقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فِي كِتَابِهِ ، هَذَا الشِّغَارُ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ .

رجاله : ٢- ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبري نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وقد تكلم فيه بعض الناس فقال ابن حجر : تكلم فيه بلا حجة وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٥ ، والتهذيب : ١/ ١٢٣ ، والكاشف : ١/ ٨١ ، والثقات : ٨/ ٨٣ ، والجرح : ٢/ ١٠٤ ، والميزان : ١/ ٣٥ .

الطبري : بفتح الطاء والباء هذه نسبة الى طبرستان . . اللباب : ٢/ ٢٧٤ ،

٧- مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبدالملك وغيره تابعي مخضرم ولا يتهم في الحديث وأخرج له الجماعة الا مسلما وهو من الثانية ، مات بعد ما تولى الخلافة بعد معاوية بن يزيد بن معاوية لتسعة أشهر سنة ٦٥ هـ في رمضان .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٣٨ ، والتهذيب : ١٠/ ٩١ ، والكاشف : ٣/ ١٣٢ ، والجمع (١٩٥٤) ، والجرح : ٨/ ٢٧١ ، والطبقات : ٥/ ٣٥ .

٨- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبدالرحمن الخليفة صحابي من كتاب الوحي مات في رجب سنة ٦٠ هـ وقد قارب ٨٠ سنة

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٥٩ ، وأسد الغابة : ٤/ ٣٨٥ ، والاصابة : ٣/ ٤٣٣ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم أخرجه أبو داود (٢٠٧٥) عن محمد بن يحيى بن فارس ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٠ بسنده باسناد أبي داود. والطبراني في الكبير ج ١٩ (٨٠٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ؛ والامام أحمد : ٤ / ٩٤، كلاهما عنه به مثله والطبراني بدون القصة وقد أضاف الامام أحمد معه سعدا أخاه.

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١١٣- * ذكر الزجر عن أن يزوج المرء ابنته أخاه المسلم على أن يزوجه أباه ابنته من غير صداق يكون بينهما الا بضع كل واحدة منهما *

١٢٩/٤٦٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ »

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه ابن ماجة (١٨٨٥) عـــن الحسين بن مهدي ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٠ بسنده عن يحيى بن معـــين ؛ وأحمد في مسنده : ٣ / ١٦٢، ١٦٥، ١٩٧ ؛ والطحاوي في المشكل : ٢ / ٤٦٤ عن يحيى بن عثمان عن نعيم بن حماد ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٣٤، ١٠٤٣٨) ، وأضاف في حديثـــه الأول أبان مع ثابت ؛ ورواه عبد الرزاق (١٠٤٣٦) عن معمر عن قتادة بـــه مرسلا مثله وقال في آخره " ولا أعلمه الا عن أنس ".

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٧ - * بـاب نكـاح الكفـار *

٤٦٥/١٣٠- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ قال ثنا يحيى بن مَعِينٍ قال ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبى قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ عن أبى وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ عن الضَّحَّاكِ بنِ فَيْرُوزَ عن أبيه قال: قُلْتُ يارسول الله! إِنِّى أَسْلَمْتُ وعِنْدِى أُخْتَانِ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ.

رجالـــه: ٥- يحيى بن أيوب الغافقى أبو العباس المصرى مختلف فيه، وثقه العجلى ويعقوب بن سفيان وابراهيم الحربى مطلقا ووثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى المشاهير وقال: من ثقات أهل مصر يغرب ونقل الترمذى عن البخارى بأنه ثقة، وقال أبو داود وابن معين فى قول والذهبى: صالح الحديث، وقال الساجى صدوق يهم، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وقال ابن عدى: ولا أرى فى حديثه اذا روى عن ثقة حديثا منكرا وهو عندى صدوق لا بأس به، ونقل الساجى عن أحمد بأنه كان يخطئ خطأ كثيرا، وقال أبو أحمد الحاكم اذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس، وضعفه النسائى مرة، ومرة قال: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وتكلم عليه ابن يونس خاصة فى أحاديث جرير بن حازم عنه وقال: ليس عند المصريين منها حديث وهى تشبه عندى أن تكون من حديث ابن لهيعة، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وبنحوه قال الدارقطنى وقال فى بعض حديثه اضطراب، وذكره العقيلى فى الضعفاء وهو من السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته فى التقريب: ٣٤٣/٢، والتهذيب: ١٨٦/١١، والكاشف: ٢٥٠/٣، والمشاهير (١٥٢٨)، والجرح: ١٢٧/٩، والضعفاء الكبير (٢٠١١)، والطبقات: ٥١٦/٧، والميزان: ٣٦٢/٤، الضعفاء للنسائى: (٦٥٧) والكامل: ٢٦٧١/٧، وتاريخ الدارمى (٧١٩) وتاريخ بغداد: ١٣/١٣، وأسماء الثقات (١٥٩٤)، وتاريخ الثقات (١٧٩١).

(الغافقى) بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء نسبة الى غافق بن العاص من الأزد. اللباب: ٣٧٣/٢.

٧- أبو وهب الجيشانى اختلف فى اسمه سماه الترمذى الديلم بن هوشع وبه قال البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان ولكن عندهم هوسع بالسين المهملة، وقال غيرهم: الهوشع بن ديلم، وقال ابن يونس اسمه عبيد بن

شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقد حسن حديثه هذا الترمذي ومعناه أنه يراه صدوقا وقد صحح الدارقطني سند حديثه ، وقال البخاري : في اسناده نظر، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال ابن القطان مجهول الحال ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٤٨٧/٢ ، والتهذيب : ٢٧٥/١٢ ، والكاشف: ٣٨٨/٣

والثقات : ٢٩١/٦ ، والجرح : ٤٣٤/٣ ، والتاريخ الكبير: ٢٤٩/٣ .

(الجيشاني) بفتح الجيم وسكون الياء نسبة الى جيشان بن عيدان قبيل كبير من اليمن . اللباب : ٣٢٣/١ .

٨- الضحاك بن فيروز الديلمي الفلسطيني ذكره ابن حبان في الثقات وصحح الدارقطني سند حديثه وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال البخاري : الضحاك بن فيروز عن أبيه وعنه ابن وهب لا يعرف سماع بعضهم من بعض ، وقال ابن القطان : مجهول ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن ،

ترجمته : في التقريب : ٣٧٣/١ ، والتهذيب : ٤٤٨/٤ ، والكاشف : ٣٦/٢ ،

والثقات : ٣٨٧/٤ ، والجرح : ٤٦١/٤ ، والتاريخ الكبير: ٣٣٣/٤ .

(الديلمي) هذه النسبة الى الديلم وهي بلاد معروفة . اللباب: ٥٢٤/١ .

٩- فيروز الديلمي ويقال الحميري لنزوله بحمير الابناوي أبو الضحاك اليمني صحابي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في زمن عثمان وقيل بعده في زمن معاوية بعد الخمسين ،

ترجمته : في التقريب : ١١٤/٢ ، والاصابة : ٢١٠/٣ ، وأسد الغابة: ١٨٦/٤

الأبناوي : نسبة الى الأبناء وهم أبناء الفرس الذين وجههم كسرى . اللباب ٢٦/١

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن معين أخرجه أبو داود في الطلاق : (٢٢٤٣) عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن وهب بن جرير فأخرجه الترمذي في النكاح (١١٢٩) عن محمد بن بشار ؛ والدارقطني في سننه (١٠٥) عن الحسين بن اسماعيل عن محمد بن يزيد ؛ وأيضا عن محمد بن سليمان عن أبي موسى ؛ وأيضا عن عبد الله ابن محمد بن زياد عن أحمد بن الأزهر ؛ والبخاري في تاريخه الكبير: ٣ /٢٤٨ عن علي ، أربعتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن أبي وهب الجيشاني فأخرجه الترمذي (١١٢٩) عن قتيبة عن ابن لهيعة ؛ وابن ماجة (١٩٥١) عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن لهيعة ؛ والدارقطني (١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩) باسناديه عن ابن لهيعة و(١٠٨) بسنده عن اسحاق بن عبد الله ؛ والامام أحمد : ٢٣٢/٤ عن يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة ، كلاهما عنه به مثله بفروق ، وقد روى الحديث من طريق اسحاق بن عبد الله عن أبي وهب عن أبي خراش عن فيروز به عند

ابن ماجه (١٩٥٠) .وابن أبي شيبة : ٣١٧/٤ ؛ وعبد الرزاق (١٢٦٢٧) في مصنفيهما

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه يحيى بن أيوب وأبا وهب والضحاك وهؤلاء كلهم صدوق ، وبقية رجاله ثقات. وقد حسنه وصححه الدارقطني .

١٣١/٤٦٦- أخبرنا أبو يَعْلى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سالم عن أبيه أن غَيْلانَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أسلم وتحته عشر نسوة فقال له رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا فَلَمَّا كانَ في عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ وَقَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ فَبَلَغَ ذلكَ عُمَرَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ: إِنِّي أَظُنُّ الشَّيْطانَ فِيما يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَعَلَّكَ لا تَمْكُثُ إِلَّا قَلِيلًا وَايْمُ اللهِ لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَكَ وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ أَوْ لأُوَرِّثُهُنَّ مِنْكَ وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ.(١)

---

(١) أبو رغال : بكسر الراء وخفة الغين المخففة وآخرها اللام ، اسمه زيد بن مخلف وكان عبدا لصالح النبي عليه الصلاة والسلام بعثه مصدقا فأتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة . ولهم صبي قد ماتت أمه فهم يعالجونه بلبن تلك الشاة فقالوا : دعها نحالي بها هذا الصبي ، فأبى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء وقيل بل قتله رب الشاة ، فلما فقده صالح عليه الصلاة والسلام قام في الموسم ينشد الناس فأخبر لصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس . وقيل كان عبدا لشعيب ، وقيل كان رجلا عشارا في الزمن الاول . جائرا فقبره يرجم الى اليوم ... ، وقيل : كان دليلا للحبشة حين توجهوا . الى مكة فمات في الطريق . انظر لسان العرب ٢٩١/١١ المغني: ص ١١٢ .

رجالـــــه : ٨- غيلان بن سلمة الثقفي أسلم بعد الطائف وكان شاعرا صحابي مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنهما .

ترجمته: في التجريد (٢٧) ، والاصابة : ١٨٩/٣ ، وأسد الغابة : ١٧٢/٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق اسماعيل بن علية أخرجه أحمد في مسنده : ١٤/٢ مقرونا بمحمد بن جعفر عنهما مثله .

أما الحديث عن معمر فأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٩٢/٢ بسنده عن المحاربي عنه به مثله .

أما الحديث عن الزهري بهذا السياق فقد ذكره الدارقطني في علله (١٠٥) لما سئل عن هذا الحديث فقال : تفرد به وكيع عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر ووهم في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه وانما رواه أصحاب الزهري عن الزهري قالوا فيه : كما رجم قبر أبي رغال وهو الصواب .

أما الحديث عن سالم فأخرجه الدارقطني في سننه (١٠٤) من طريقين عن محمد بن نوح عن عبد القدوس بن محمد . وأيضا عن محمد بن مخلد عن حفص بن عمر بن يزيد . كلاهما عن سيف بن عبيد الله الجرمي عن سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم . كليهما به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

١١٤ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر حدث به معمر بالبصرة *

٤٦٧ / ١٣٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عَوْنٍ قال ثنا أبو عَمَّارٍ قال ثنا الفَضْلُ بنُ مُوسى عن مَعْمَرٍ عن الزُّهريِّ عن سالم عن ابن عمر قال : أَسْلَمَ غَيْلَانُ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشَرُ نِسْوَةٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امْسِكْ أَرْبَعًا وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ.(١)

---

(١) وجه الرد أن الفضل بن موسى الذي يروي عن معمر من أهل الكوفة فعلم أن هذا الحديث لا يختص بالبصريين فيكون فيه مظنة الخطأ من معمر ، وقصد به الرد الى ماذهب اليه سفيان الثوري وأبو حنيفة ان نكحهن معا فليس له امساك واحدة منهن وان نكحهن متفرقات فيمسك أربعا من الأوليات ويفارق الأخريات خلاف الجمهور والحديث يؤيد الجمهور لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاختيار الى الزوج في الامساك والمفارقة ومن حكم ببطلان نكاح الكل أو عين الأوليات للامساك فقد أبطل معنى الاختيار ولأن كل عقد مضى في الشرك على اعتقادهم يجوز الامساك بعد الاسلام بحكم ذلك العقد ، انظر شرح السنة : ٩ / ٩٢ .

تخريجه : الحديث من طريق الفضل بن موسى أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢ / ١٩٣ بسنده عن محمد بن موسى الخلال عنه به مثله .

أما الحديث عن معمر فأخرجه ابن ماجة (١٩٥٣) عن يحيى بن حكيم عن محمد بن جعفر ؛ والشافعي في مسنده (٤٣) عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٨٨) بسنده عن الشافعي عن اسماعيل ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٦٢١) ؛ والحاكم : ٢ / ١٩٢ باسناديه عن يزيد بن هارون ؛

وبسنده عن عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد ؛ وأيضا : ٢ / ١٩٣ بسنده عن عمر بن يونس عن يحيى بن أبي كثير، والدارقطني (٩٥) باسناديه عن سعيد. أربعتهم عنه به مثله بفروق والبعض نحوه .

أما عن الزهري فأخرجه الدارقطني (٩٤) بسنده عن مروان بن معاوية ؛ وأحمد : ٢ / ٤٤ عن محمد بن جعفر وعبد الأعلى ؛ ومالك في الموطأ (٧٦) أربعتهم عنه بمثله ومالك عنه بلاغا ، وعند الدارقطني (٩٨، ٩٩) باسناديه عن مالك والزهري مرسلا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

١١٥ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٤٦٨ / ١٣٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال أنا اسحاق بنُ ابراهيمَ قال أنا عِيسَى بنُ يُونُسَ عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن سالم عن أبيه قال أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَيَتْرُكَ سَائِرَهُنَّ.(١)

---

(١) وجه الاستدلال حيث أن عيسى بن يونس من أهل الكوفة.

تخريجه : الحديث من طريق عيسى بن يونس أخرجه الحاكم : ٢ / ١٩٣، بسنده عن ابراهيم بن موسى عنه به مثله .

أما الحديث عن معمر فأخرجه الترمذي (١١٢٨) عن هناد عن عبدة ؛ وأحمد : ٢ / ٨٣ عن يزيد ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة. وأحمد : ٢ / ٨٣ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ؛ والبيهقي : ٧ / ١٨١ بسنده عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وأيضا : ٧ / ١٤٩، ٧ / ١٨٢ باسانيده عن سعيد ؛ والدارقطني (٩٥) بأسانيده الثلاثة عن سعيد ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن سالم فأخرجه البيهقي : ٧ / ١٨٣ بسنديه عن سرار عن أيوب عنه به مع نافع مثله بنقص .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم، وحكى الترمذي عن الطحاوي بأنه غير محفوظ .

١١٦- * ذكر البيان بأن الذميين اذا أسلما يجب أن يقرا على نكاحهما *

٤٦٩/١٣٤- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ عن إسرائيلَ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَسْلَمَتْ عَلَى عَهْدِ رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو نفسه في مسنده (٢٥٢٥) مثله سواء بسواء ، والحديث من طريق وكيع أخرجه أبو داود (٢٢٣٨) عن عثمان بن أبي شيبة ، والترمذي (١١٤٤) عن يوسف بن عيسى ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن إسرائيل فأخرجه أبو داود (٢٢٣٩) عن نصر بن علي عن أبي أحمد ، وابن الجارود (٧٥٧) عن محمد بن يحيى عن عبيد الله بن موسى ، والبغوي في الشرح (٢٢٩٠) بسنده عن أبي أحمد ، والحاكم : ٢/ ٢٠٠ بسنده عن عبيد الله بن موسى ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن سماك بن حرب فأخرجه ابن ماجة (٢٠٠٨) عن أحمد بن عبدة عن حفص بن جميع عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد صححه الترمذي .

٨ - * باب معاشرة الزوجين *

٤٧٠/١٣٥- أَخْبَرَنَا ابراهيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ العُمَرِيُّ بِالْمَوْصِلِ قال ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن عاصم عن أبي وَائِلٍ عن عبد الله بن مَسْعُودٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ كَأَنَّهَا تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا أَوْ يَصِفُهَا لِرَجُلٍ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا.(١)

---

(١) نقل ابن حجر رحمه الله عن القابسي قوله : أن هذا الحديث أصل لمالك في سد الذرائع فان الحكمة في هذا النهي خشية أن يعجب الزوج الوصف المذكور فيفضي ذلك الى تطليق الواصفة أو الافتينان في الموصوفة ، الفتح : ٣٣٨/٩ وسيأتي الحديث برقم (٤٧١).

تخريجه : الحديث من طريق أبي وائل شقيق أخرجه البخاري في النكاح (٥٢٤١) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش ؛ وأبو داود (٢١٥٠) عن مسدد عن أبي عوانة عن الأعمش ؛ والترمذي في الأدب (٢٧٩٢) عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ والنسائي في عشرة اللنساء في الكبرى له عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن الأعمش كذا في التحفة : ٤٠/٧ (٩٢٥٢) ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٤٩) بسنده عن محمد بن حماد عن أبي معاوية عن الأعمش ، عنه بمثله بفروق .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه الترمذي وصححه .

---

١١٧ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٤٧١/١٣٦- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال أنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن أبي وَائِلٍ عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في عشرة النساء في الكبرى له عنه به كذا في التحفة : ٥٧/٧ (٩٣٠٥).

أما عن منصور فأخرجه البخاري في النكاح (٥٢٤٠) عن محمد بن يوسف عن سفيان ، والنسائي المرجع السابق عن ابراهيم بن يوسف البلخي عن أبي الأحوص ، وابن الجعد (٢١٧٦) عن محمد بن بكار عن قيس ، والبيهقي : ٩٨/٧ بسنده عن أبي الأحوص ، ثلاثتهم عنه بمثله بفروق . وقد مضى الحديث برقم ٤٧٠.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

١١٨ - * ذكر تعظيم الله جل وعلا حق الزوج على زوجته *

١٣٧/٤٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيانَ قال ثنا ابراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِيُّ قال ثنا أبو أُسَامَةَ قال ثنا محمد بنُ عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ حائِطًا مِنْ حَوائِطِ الأنصارِ فإذا فِيهِ جَمَلانِ يَضْرِبانِ وَيَرْعُدانِ فاقْتَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهُما فَوَضَعا جِرانَهُما بِالأرْضِ فقال: مَنْ مَعَهُ نَسْجُدُ لَهُ. فَقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ما يَنْبَغِي لأحَدٍ أنْ يَسْجُدَ لأحَدٍ، وَلَوْ كانَ أحَدٌ يَنْبَغِي أنْ يَسْجُدَ لأحَدٍ لأمَرْتُ المَرْأةَ أنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها لِما عَظَّمَ اللَّـهُ عَلَيْها مِنْ حَقِّهِ.

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عمرو أخرجه الترمذي في الرضاع : (١١٥٩) عن محمود بن غيلان ؛ والبيهقي : ٢٩١/٧ بسنده عن أحمد ابن منصور المروزي، كلاهما عن النضر بن شميل عنه به مثله بفروق التي بيناها.

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا أسامة زيد بن علي ومحمد بن عمرو وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث معاذ بن جبل وعائشة وابن عباس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره ، وقال الترمذي حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه (أي بهذا الاسناد).

---

١١٩ - * ذكر ايجاب الجنة للمرأة اذا أطاعت زوجها مع اقامة الفرائض لله جل وعلا *

١٣٨/٤٧٣ - أخبرنا عبد الله بنُ أحمدَ بنِ موسى الجَوَالِيقِيُّ بِعَسْكَرِ مُكْرَم قال ثنا دَاهِرُ بنُ نُوحٍ الأهْوَازِيُّ قال ثنا أبو هَمَّامٍ محمدُ بنُ الزِّبْرِقانَ قال ثنا هُدْبَةُ بنُ المِنْهالِ عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صَلَّتِ المَرْأةُ خَمْسَها وَصامَتْ شَهْرَها وَحَصَّنَتْ فَرْجَها وَأطاعَتْ بَعْلَها دَخَلَتْ مِنْ أيِّ أبْوابِ الجَنَّةِ شاءَتْ (١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه : تفرد بهذا الحديث عبد الملك بن عمير من حديث أبي سلمة وما رواه عن عبد الملك الا هدبة بن المنهال وهو شيخ أهوازي.

---

(١) هذا الحديث لم نقف عليه عند غير ابن حبان ونسبه المنذري في الترغيب، والترهيب : ٥٢/٣ الى ابن حبان وحده، وذكره الهيثمي في الموارد برقم ١٣٩٦ .

رجالـــه : ٢- داهر بن نوح الأهوازي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وضعفه الدارقطني ، وقال ابن القطان : لا يعرف وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته: في الثقات : ٢٣٨/٨ ، واللسان : ٤١٣/٢ .

الأهوازي : نسبة الى الأهواز وهي بلدة يقال لها الآن سوق الأهـواز ، اللباب : ٩٥/١ .

٣- محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي وثقه ابن المديني والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال البخاري : معروف الحديث وقال ابن شاهين عن ابن معين : لم يكن صاحب حديث ولكن لا بأس بـه ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : صالح وسط وبه قال أبو حاتم وزاد صدوق وبه قال ابن حجر وزاد ربما وهم وهو من الثامنة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١٦١/٢٠ ، والتهذيب : ١٦٦/٩ ، والكاشف : ٤٣/٣ ، والثقات : ٤٤١/٧ ، والجرح : ٢٦٠/٧ ، وأسماء الثقات (١٢٣٦) .

٤- هدبة بن المنهال السلمي من أهل الأهواز ذكره ابن حبان في الثقـات أراه من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته: في الثقات : ٥٨٨/٧ ، والجرح : ١١٤/٩ ، والتاريخ الكبيـــر : ٢٤٧/٨ ، والاكمال : ٤٠٥/٧ .

٥- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي أبو عمرو الكوفي المعروف بالقبطي وثقه ابن نمير مطلقا وزاد ثبتا في الحديث وابن معين وقال : أخطأ في حديث أو حديثين والعجلي وزاد صالح الحديث وذكره ابن حبان فـي الثقات وقال : كان مدلسا ، وابن حجر وزاد فقيه ربما دلس ، وقال البخـاري سمع عبد الملك بن عمير يقول : اني لأحدث بالحديث فما اترك منه حرفـا وكان من أفصح الناس وبمثله روى عن ابن عيينة وقال أبو حاتم : ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أحمد : مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها ، وقال ابن معين مرة : هو مخلط ، وهو من الثالثة مات سنة ١٣٦ هـ وله مائة وثلاث سنين ، فهو ثقة يدلس عن بعض الصحابة .

ترجمته: في التقريب : ٥٢١/١ ، والتهذيب : ٤١١/٦ ، والكاشف : ٢١٢/٢ ، والثقات : ١١٦/٧ ، والجرح : ٣٦٠/٥ ، وتاريخ الثقات (١٠٣٥) .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه داهر بن نوح ومحمد بن الزبرقان وهدبة ابن المنهال وقلنا انهم صدوقون اذا لم يخالفوا وقد روى الحديث عـــن عبد الرحمن بن عوف وأم سلمة مثله وله شواهد أخرى .

١٢٠- * ذكر استحباب تحمل المكاره للمرأة عن زوجها رجاء الابلاغ في قضاء حقوقه *

١٣٩/٤٧٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنة له، فقال: يارسول الله! هذه ابنتي قد أبت أن تتزوج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أطيعي أباك فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ماحق الزوج على زوجته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحستها[1] ماأدت حقه، قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن إلا بإذن أهلهن.

---

(١) اللحس: أخذ الشيء باللسان. النهاية: ٤ / ٢٣٧.

رجاله: ٢- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي ثقه وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال صدوق وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٦١هـ

ترجمته: في التقريب: ١/ ٢١، والتهذيب: ١/ ٦١، والكاشف: ١/ ٦٥، والثقات: ٨/ ٤٢، والجرح: ٢/ ٦٣، والجمع (٦).

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي أبو عون الكوفي ثقه وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق وتبعه ابن حجر، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٧هـ وقيل قبلها بسنة وكان مولده سنة ١٢٠هـ وقيل سنة ١٣٠هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ١٣١، والتهذيب: ٢/ ١٠١، والكاشف: ١/ ١٨٥، والمشاهير (١٣٨٠)، والجرح: ٢/ ٤٨٥، وتاريخ الثقات (٢١٥).

٤- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي أبو عثمان المدني مختلف فيه وثقه ابن معين وابن نمير وابن سعد والحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه، وهو من السادسة، مات سنة ١٥٤هـ وكان له ٧٧ سنة فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب: ١ / ٢٤٧، والتهذيب: ٣ / ٢٥٩، والكاشف: ١/ ٣٠٧، والثقات: ٦/ ٣٠١، والجرح: ٣/ ٤٧٦، وتكملة الطبقات (٣٢٢).

٥- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه فقيه وهو من الرابعة مات سنة ١٢١ هـ وهو ابن ٧٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢١٦ ، والتهذيب : ٩ / ٥٠٧ ، والكاشف : ٣ / ١٠٦ والمشاهير (١٠٧٩) ، والجرح : ٨ / ١٢٢ ، وتاريخ الثقات (١٥١٤) .

٦- نهار بن عبد الله العبدي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، ووثقه الذهبي مطلقا ، وقال ابن خراش صدوق وتبعه ابن حجر ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٠٧ ، والتهذيب : ١٠ / ٤٧٧ ، والكاشف : ٣ / ٢١٠ ، والثقات : ٥ / ٤٨١ ، والجرح : ٨ / ٥٠١ ، والطبقات : ٥ / ٢٥٤ .

<u>تخريجه</u> : الحديث من طريق أحمد بن عثمان أخرجه النسائي في النكاح في الكبرى له كذا في التحفة : ٣ / ٤٧٥ (٤٣٩٤) . والبزار كما في الكشف (١٤٦٥) . كلاهما عنه به مثله ؛ والبزار أضاف معه أحمد بن منصور بن سيار أما الحديث عن جعفر بن عون فأخرجه البيهقي : ٧ / ١٩١ ؛ والحاكم : ٢ / ١٨٨ باسناديهما عن محمد بن عبد الوهاب الفراء عنه به مثله بحذف الأخير .

<u>درجته</u> : الحديث حسن لأن فيه ربيعة ونهارا وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات .

١٢١- * ذكر الأمر للمرأة باجابة الزوج على أي حالة كانت اذا كانت طاهرة *

٤٧٥ / ١٤٠- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ قال ثنا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو قال ثنا عبد الله بن بَدْرٍ عن قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قال حدثني أبي قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : إِذَا دَعَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتُجِبْهُ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ .

<u>رجاله</u> : ٣- ملازم بن عمرو السحيمي اليمامي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وتبعه ابن حجر وقال ابنه صالح : مقارب الحديث وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٩١ ، والتهذيب : ١٠ / ٣٨٤ ، والكاشف : ٣ / ١٩١ ، والثقات : ٩ / ١٩٥ ، والجرح : ٨ / ٤٣٥ ، والميزان : ٤ / ١٨٠ ، وسؤالات البرقاني (٤٩٤) ، وتاريخ الدارمي (٧٤١) ، وتاريخ الثقات (١٦٣٠) .

٤- عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفي السحيمي ثقة متفق على توثيقه شريف وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٠٣ ، والتهذيب : ٥ / ١٥٤ ، والكاشف : ٢ / ٧٤ ، والمشاهير (٩٨٢) ، والجرح : ٥ / ١١ ، وتاريخ الثقات (٧٨١) .

٥- قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي وثقه العجلي وابن حبان وتردد فيه ابن معين وقال أبو حاتم : قيس ليس ممن تقوم به حجة ووهاه ، وقال أحمد: غيره أثبت منه. وقال ابن حجر: صدوق وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٢٩ ، والتهذيب : ٨/٣٩٨ ، والكاشف: ٢/٤٠٥ ، والثقات : ٥/٣١٣ ، والجرح : ٧/١٠٠ ، وتاريخ الثقات (١٣٩٦) .

٦- طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي أبو علي اليمامي صحابي له وفادة.

ترجمته : في التقريب : ١/٣٨٠ ، والاصابة : ٢/٢٣٢ ، وأسد الغابة: ٣/٦٤ .

تخريجه : الحديث من طريق ملازم بن عمرو أخرجه الترمذي (١١٦٠) ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له كذا في التحفة : ٤ / ٢٢٤ (٥٠٢٦) ، كلاهما عن هناد ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٩٢ بسنده عن محمد بن بكر، كلاهما عنه به مثله أما عن قيس بن طلق فأخرجه الطيالسي في مسنده (١٠٩٧) ، والمنحة (١٥٩٦) . عن أيوب بن عتبة عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه قيس بن طلق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات

١٢٢- * ذكر كتابة الله جل وعلا الصدقة للمسلم بمواقعة أهله *

٤٧٦/ ١٤١- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا عبد الله بن محمد بن أَسْمَاءَ قال ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونَ قال ثنا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي (١) عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عن يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ عن أبي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عن أبي ذَرٍّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " في بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ؟ فقال : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ .

هذا هو أصل في المقايسة في الدين قاله الشيخ .

---

(١) كان في الأصل " ابني عيينة " والمثبت منم وسائر الكتب للتراجم .

رجاله : ٢- عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي أبو عبد الرحمن البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا زرعة فقال : لا بأس به شيخ صالح ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣١هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/٤٤٦ ، والتهذيب : ٦/٥ ، والكاشف : ٢/١٢٤ ، والثقات : ٨/٣٥٦ ، والجرح : ٥/١٥٩ ، والطبقات : ٧/٣٠٧ .

٣- مهدى بن ميمون الأزدى المعولى مولاهم أبويحيى البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار السادسة مات سنة ١٧٢ هـ.

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٢٧٩ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٢٦ ، والكاشف : ٣/ ١٧٩ ، والثقات : ٧/ ٥٠١ ، والجرح : ٨/ ٣٣٥ ، وتاريخ الثقات (١٦٤٦) .

٤- واصل مولى أبى عيينة بن المهلب الأزدى البصرى ثقة عابد وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث وتبعه ابن حجر فقال : صدوق وانفرد البزار فقال : ليس بالقوى وقد احتمل حديثه ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٣٢٩ ، والتهذيب : ١١/ ١٠٥ ، والكاشف : ٣/ ٢٣٣ ، والثقات : ٧/ ٥٥٨ ، والجرح : ٩/ ٣٠ ، وتاريخ الثقات (١٧٦٠) .

٥- يحيى بن عقيل الخزاعى البصرى نزيل مرو ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال غيره : صدوق وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٣٥٤ ، والتهذيب : ١١/ ٢٥٩ ، والكاشف : ٣/ ٢٦٣ ، والمشاهير (٩٩١) ، والجرح : ٩/ ١٧٦ ، وأسماء الثقات (١٦١٨) .

(عقيل) بضم العين وفتح القاف مصغرا ، كذا فى التقريب .

٦- يحيى بن يعمر البصرى أبو سليمان نزيل مرو وقاضيها ثقة متفق على توثيقه فصيح ولكنه يرسل عن الصحابة وهو من الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٣٦١ ، والتهذيب : ١١/ ٣٠٥ ، والكاشف : ٣/ ٢٧٣ ، والمشاهير (٩٩٠) ، والجرح : ٩/ ١٩٦ ، والجمع (٢١٩٤) ، وذكر أسماء التابعين (١٢٢٧) .

(يعمر) : بفتح الياء والميم وسكون العين ، كذا فى التقريب.

٧- أبو الاسود الدئلى ويقال الديلى ظالم بن عمرو بن سفيان القاضى ويقال اسمه عمرو بن سفيان ، ويقال : عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو ثقة متفق على توثيقه تابعى مخضرم مات سنة ٦٩ هـ.

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٣٩١ ، والتهذيب : ١٢/ ١٠ ، والكاشف : ٣/ ٣١٠ ، والمشاهير (٦٩٤) ، والجرح : ٤/ ٥٠٣ ، وتاريخ الثقات (٧٣٣) .

٨- أبو ذر جندب بن جنادة وقيل بريد الغفارى الصحابى مات فى خلافة عثمان سنة ٣٢ هـ.

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٤٢٠ ، والاصابة : ٤ / ٦٢ ، وأسد الغابة : ٥/ ١٨٦

تخريجه: الحديث من طريق مهدى بن ميمون أخرجه أحمد : ١٦٧/٥ عن عارم وعفان ؛ وص ١٦٨ عن وهب بن جرير، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات فى أوله.
أما الحديث عن واصل فأخرجه أبو داود فى الأدب (٥٢٤٣) عن مسدد عن حماد بن زيد ؛ وأيضا عن أحمد بن منيع عن عباد بن عباد ؛ و(٥٢٤٤) عن وهب بن بقية عن خالد ، وأحمد : ١٧٨/٥ عن يزيد عن هشام ، أربعتهم عنه به نحوه ولم يذكر أبا الأسود فى الاسناد . وقد روى من طريق أبى البخترى عند أحمد : ١٥٤/٥، ١٦١، ١٦٧.
درجته: الحديث حسن لأن فيه يحيى بن عقيل وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

---

١٢٣ * ذكر الأخبار عن جواز مواقعة المرء أهله على أى حال أحب اذا قصد فيه موضع الحرث *

٤٧٧/١٤٢ - أخبرنا أحمد بن زُهَيْرٍ بِتُسْتَرٍ قال ثنا زيدُ بنُ أَخْزَمَ قال ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبى قال سمعتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن ابنِ المُنْكَدِرِ عن جابر قال : قَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُجَبِّيَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ * نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ * إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ إِذَا كَانَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ .

---

* سورة البقرة الآية ٢٢٣ .

رجاله : ١- أحمد بن زهير بن حرب النسائى أبو بكر البغدادى امام مصنف ثقة متفق على توثيقه وأراه من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٧٩ هـ وكان له ٩٤ سنة .
ترجمته : فى التذكرة : ٢ / ٥٩٦ ، تاريخ بغداد : ١٦٢/٤ ، وطبقات الحنابلة ٤٤/١ ، والفهرست : ص ٢٨٦ ، واللسان (١٧٤/١) ، والعبر : ٤٠١/١ ، والسير : ٤٩٢/١١ .
٥- النعمان بن راشد الجزرى مولى بنى أمية أبو اسحاق الرقى مختلف فيه وثقه ابن معين مرة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى وأبو حاتم فى حديثه وهم كثير وهو صدوق وبه قال ابن حجر والنسائى وزاد فيه ضعف ،

وضعفه ابن معين في قول والنسائي في قول وأبو داود ويحيى القطان والعقيلي وقال أحمد : مضطرب الحديث روى أحاديث مناكير، وقال ابن عدي : احتمله الناس ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته في التقريب : ٢/ ٣٠٤ ، والتهذيب : ١٠ / ٤٥٢ ، والكاشف: ٣ / ٢٠٥ ، والثقات : ٧ / ٥٣٢ ، والجرح : ٨ / ٤٤٨ ، ورواية الدقاق (١٧١) .

تخريجه : الحديث من طريق وهب بن جرير أخرجه مسلم (١٤٣٥) عن عبيد الله ابن سعيد وهارون بن عبد الله وأبي معن الرقاشي ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٤٠ محمد بن مرزوق ؛ وأيضا : ٣ / ٤١ عن ابن أبي داود عن المقدمي ؛ وابن جرير الطبري في تفسيره : ٢ / ٢٣٥ عن محمد بن المثنى. و ٧ / ١٩٥ بسنده عن محمد بن أبي بكر وهارون بن عبد الله ؛ وأيضا بسنده عن عبيد الله بن سعيد وأبي قدامة ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ٧٠ بسنده عن أبي الأزهر ، ثمانيتهم عنه به مثله ولكن الأخير أدخل أبا كريب بين وهب والنعمان ولم يقل عن أبيه .

أما الحديث عن محمد بن المنكدر فأخرجه الستة ولكن النسائي في تفسيره دون السنن والبخاري في التفسير (٤٥٢٨) عن أبي نعيم، ومسلم (١٤٣٥) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن ؛ وبهذا الاسناد أبو داود في سننه (٢١٦٣). والترمذي في التفسير بعد حديث رقم ٢٩٩٨ عن ابن أبي عمر ؛ والنسائي في تفسيره (٥٨) عن اسحاق بن ابراهيم ؛ وابن ماجة (١٩٢٥) عن سهل بن أبي سهل وجميل بن الحسن ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٢٢٩ ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ٦٩ بسنده عن عبد الرحيم بن منيب ، والبغوي في تفسيره : ١ / ١٩٨ بسنده عن عبد الرحيم أيضا ؛ وأبويعلى في مسنده (٢٠٢٤) عن اسحاق ؛ والطبري في تفسيره : ٢ / ٢٣٤ باسناد مسلم، وأبي داود ؛ وأيضا : ٢ / ١٣٥ عن مجاهد بن موسى عن يزيد بن هارون ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٤٠ عن يونس ؛ وأيضا عن يونس عن ابن وهب ؛ وأيضا عن محمد بن زكريا أبي شريح عن الفريابي ؛ والبيهقي : ٧ / ١٩٤ بأسانيده عن أبي نعيم وعبد الرحمن ابن مهدي وقتيبة بن سعيد كل هؤلاء جميعا عن سفيان وهو الثوري ؛ ومسلم أيضا عن محمد بن رمح عن الليث عن ابن الهاد عن أبي حازم ؛ وأيضا عن قتيبة ابن سعيد عن أبي عوانة ؛ وأيضا عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عن أيوب ؛ وأيضا عن سليمان بن معبد عن معلى بن أسد عن عبد العزيز عن سهيل بن صالح ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة ؛

والبيهقي : ٧/١٩٤ بسنده باسناد مسلم هذا ، والدارمي في الوضوء :
١/٢٥٨ عن أحمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وفي النكاح : ٢ / ١٤٥ عن
خالد بن مخلد عن مالك ؛ والنسائي في تفسيره (٥٩) عن قتيبة بن سعيد
عن أبي عوانة ؛ والواحدي : ص ٧٠ بسنده عن ابن الجعد عن شعبة ؛ والبيهقي
٧ / ١٩٥ باسناديه عن مسدد وقتيبة كلاهما عن أبي عوانة ، سبعتهم عنه به
مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه النعمان بن راشد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات
وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

١٢٤ - * ذكر الزجر عن أن تأذن المرأة لأحد في بيتها الا باذن زوجها *

١٤٣/٤٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ
قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ .(١)

---

(١) "وهو شاهد الا باذنه" قال ابن حجر رحمه الله في الفتح : ٩/٢٩٦"
هذا القيد لا مفهوم له بل خرج مخرج الغالب والا فغيبة الزوج لا تقتضي
الاباحة للمرأة أن تأذن لمن يدخل بيته بل يتأكد حينئذ عليها المنع لثبوت
الأحاديث الواردة في النهي عن الدخول على المغيبات .
ويحتمل أن يكون له معنى وذلك أنه اذا حضر تيسر استئذانه واذا غاب
تعذر فلو دعت الضرورة الى الدخول عليها لم تفتقر الى استئذانه لتعذره .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في الزكوة (١٠٢٦) عن محمد
ابن رمح ؛ وأبو داود في الزكوة (١٦٨٧) عن الحسن بن علي ، كلاهما عنه
به نحوه أطول منه .
أما عن معمر فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٢) عن محمد بن مقاتل عن
عبد الله عنه به بالقدر المتعلق بعدم الصوم بحضور البعل ولم يتجاوزه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أورده البخاري في صحيحه من طريق
الأعرج عبد الرحمن .

١٢٥- * ذكر بعض السبب الذى من أجله تخون النساء أزواجهن *

٤٧٩/ ١٤٤- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا ابْنُ أَبِى السَّرِيِّ ثنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَوْلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ الطَّعَامُ وَلَمْ يَخْنَزِ(١) اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا.(٢)

---

(١) الخنز: التغير والنتن قيل أصله أن بنى اسرائيل ادخروا المن والسلوى وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك. الفتح : ٦ / ٣٦٧.

(٢) لولا حواء : أى امرأة آدم وهى بالمد قيل سميت بذلك لانها أم كل حى ، وفى الحديث اشارة الى ما وقع من حواء فى تزيينها لآدم الأكل من الشجرة حتى وقع فى ذلك فمعنى خيانتها انها قبلت ما زين لها ابليس حتى زينته لآدم ولما كانت هى أم بنات آدم أشبهنها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امرأة تسلم من خيانة زوجها بالفعل أو بالقول وليس المراد هنا ارتكاب الفواحش حاشا وكلا ، ولكن لما مالت الى شهوة النفس من أكل الشجرة وحسنت ذلك لآدم عد ذلك خيانة له ، وأما من جاء بعدها من النساء فخيانة كل واحدة منهن بحسبها . انظر الفتح : ٦ / ٣٦٨.

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٤٧٠) عن محمد بن رافع، والبغوى فى الشرح (٢٣٣٥) بسنده عن أحمد بن يوسف ،كلاهما عنه به بتفريق .

أما عن معمر فأخرجه البخارى فى الأنبياء (٣٣٣٠) عن بشر بن محمد عن عبد الله عنه به مثله بحذف شئ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن أبى السرى محمد بن المتوكل وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٢٦ - * ذكر البيان بأن الزجر عن الشيئين الذين ذكرناهما قبل انما هو زجر تحريم لا زجر تأديب *

٤٨٠ / ١٤٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أنا حَيْوَةُ عن ابْنِ الْهَادِ عن مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهَا وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ فَلَهُ نِصْفُ صَدَقَتِهَا وَإِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ. (١)

---

(١) لم نقف عليه من طريق مسلم بن الوليد عن أبيه وذكره البخاري وك من طريق أبي الزناد عن الأعرج مختصرا، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: وفي الحديث حجة على المالكية في تجويز دخول الأب ونحوه بيت المرأة بغير اذن زوجها وأجابوا عن الحديث بأنه معارض بصلة الرحم وان بين الحديثين عموما وخصوصا وجهيا فيحتاج الى مرجح ويمكن أن يقال: صلة الرحم انما تندب بما يملكه الواصل والتصرف في بيت الزوج لا تملكه المرأة الا باذن الزوج فكما لأهلها أن لا تصلهم بماله الا باذنه فاذنها لهم في دخول البيت كذلك.
انظر الفتح: ٩/٢٩٧.

رجاله: ٦- مسلم بن الوليد بن مسلم البصري ذكره ابن حبان في الثقات وأراه من صغار الخامسة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن.
ترجمته: في الثقات: ٧ / ٤٤٦.
٧- الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري أبو بشر البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته.
ترجمته: في التقريب: ٢ / ٣٣٦، والتهذيب: ١١ / ١٥١، والكاشف: ٣ / ٢٤٢ والثقات: ٥ / ٤٩٤، والجرح: ٩ / ١٦، وتاريخ الثقات (١٧٧٨).

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة ومسلم بن الوليد وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ولا يضر عنعنة حيوة حيث لم يقل أحد بأنه يرسل عن ابن الهاد يزيد.

١٢٧- * ذكر استحباب الاجتهاد للمرأة في قضاء حقوق زوجها بترك الامتناع عليه فيما أحب *

١٤٦/٤٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن القَاسِمِ (١) الشَّيْبَانِيِّ عن ابْنِ أَبِي أَوْفَى قال : لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ ابنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! قَدِمْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِبَطَارِقَتِهِمْ وَأَسَاقِفَتِهِمْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ. قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ.

رجاله : ٥- القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق ، وانفرد مسلم عنه بحديث في صلوة الأوابين ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وضعفه الآخرون ، وقال ابن عدي : اشتهر بحديث الحشوش وله غيره شيئ يسير وهو ممن يكتب حديثه ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١١٨ ، والتهذيب : ٨ / ٣٢٦ ، والكاشف : ٢ / ٣٩٢ ، والثقات : ٥ / ٣٠٥ ، والجرح : ٧ / ١١٤ ، والميزان : ٣ / ٣٧٦ .

٧- معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني صحابي جليل ، مات بالشام سنة ١٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٥٥ ، والاصابة : ٣ / ٤٢٦ ، وأسد الغابة : ٤ / ٣٧٦ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه ابن ماجة (١٨٥٣) عن أزهر بن مروان ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٩٢ بسنده عن سليمان بن حرب ، كلاهما عنه به مثله بتقديم وتأخير .

أما الحديث عن أيوب فأخرجه أحمد : ٤ / ٣٨١ عن اسماعيل عنه به نحوه

أما عن القاسم الشيباني فأخرجه الحاكم : ٤ / ١٧٢ بسنده عن معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عنه عن معاذ مباشرة ؛ والبزار كما في الكشف : (١٤٦٨) بسنده عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم عن زيد بن أرقم عن معاذ به نحوه مختصرا .

وقد روى الحديث من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن معاذ نحوه عند أحمد في مسنده : ٥ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، وعند البغوي في الشرح (٢٣٢٩) .

ومن طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ به نحوه عند أحمد : ٤/ ٣٨١ ؛ والبزار كما في الكشف (١٤٦١) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه القاسم بن عوف الشيباني وحديثه حسن اذا لم يخالف وما خالف حيث تابعه الآخرون وبقية رجاله ثقات .

١٢٨- * ذكر لعن الملائكة المرأة التي لم تجب زوجها الى ما دعاها اليه *

١٤٧/٤٨٢- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ ابن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحمن قال حدثني زيد عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا امْرَأَتَهُ فَلَمْ تُجِبْهُ فَبَاتَ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى تُصْبِحَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ (١) .

---

(١) سيأتي الحديث برقم ٤٨٣، ٤٨٤ ولم نجده من طريق زيد عن الأعمش به عند أحد ، وفيه من رواية الكبار عن الصغار حيث محمد بن وهب من العاشرة ومحمد بن سلمة من الحادية عشرة .

رجاله : ٤- أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي المقرى أصله من البصرة أو الأهواز مولى آل عمر ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من التاسعة ، مات سنة ٢١٣هـ وقد قارب المائة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٤٦٢ ، والتهذيب : ٦ / ٨٣ ، والكاشف : ٢/ ١٤٤ ، والثقات : ٨/ ٣٤٢ ، والجرح : ٥ / ٢٠١ ، والمعجم (٥١٤) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

١٢٩- * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم فلم تجبه أراد به اذا دعاها الى فراشه دون أمره اياها لسائر الحوائج *

١٤٨/٤٨٣- أخبرنا عمر بن محمد الهَمَذَانِيُّ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن بشار أخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٣) عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن سليمان بن مهران الأعمش فأخرجه الشيخان، البخاري في بدأ الخلق (٣٢٣٧) عن مسدد عن أبي عوانة ؛ ومسلم (١٤٣٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب: كلاهما عن أبي معاوية ؛ وأيضا عن أبي سعيد الأشج عن وكيع ؛ وأيضا عن زهير بن حرب عن جرير؛ وأبو داود (٢١٤١) عن محمد بن عمرو عن جرير؛ والبيهقي : ٢٩٢/٧ ، والبغوي (٢٣٢٨)، كلاهما باسناديهما عن مسدد عن أبي عوانة ، أربعتهم عنه به مثله

أما عن أبي حازم فأخرجه مسلم (١٤٣٦) عن ابن أبي عمر عن يزيد بن كيسان عنه به نحوه في معناه . وقد مضى الحديث برقم ٤٨٢ وسيأتي برقم ٤٨٤ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

---

١٣٠ - * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصبح أراد به ان لم تجبه في بعض الليل الى ما رام منها *

٤٨٤/١٤٩ - أَخْبَرَنَا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيم قال أنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ " .

رجاله : ٦ - زرارة بن أوفى العامري أبو حاجب البصري قاضيها ثقة متفق على توثيقه وهو مرسل عن بعض الصحابة مثل ابن مسعود وابن سلام وصرح أبو حاتم بأنه سمع من أبي هريرة وهو من الثالثة ، قال ابن سعد مات فجأة سنة ٩٣ هـ ترجمته : في التقريب : ٢٥٩/١ ، والتهذيب : ٣٢٢/٣ ، والكاشف : ٣٢١/١ ، والمشاهير (٧٠١) ، والجرح : ٦٠٣/٣ ، والمراسيل (٩٦) ، والطبقات ١٥٠/٧ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥١٩٤) عن محمد بن عرعرة ؛ ومسلم (١٤٣٦) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر ؛ والنسائي في عشرة النساء عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث كذا في التحفة : ٤٥١/٩ (١٢٨٩٧) ؛ والدارمي عن هاشم بن القاسم ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٤٥٨) ؛ والمنحة (١٥٩٨) ؛ والبيهقي : ٢٩٢/٧ بسنده عن السابق ، خمستهم عنه به مثله وقد مضى الحديث برقم ٤٨٢ ، ٤٨٣ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٣١- * ذكر الأخبار عما يجب على المرء من حق زوجته عليه *

٤٨٥/١٥٠- أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن نافع عن يزيد بن هارون قال أنا سعيد عن أبي قزعة[١] عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عن أبيه أن رَجُلاً سَأَلَ[٢] رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ؟ قال : "يُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَ وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى ثُمَّ لَا يَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا يُقَبِّحْ[٣] وَلَا يَهْجُرْ[٤] إِلَّا فِي الْبَيْتِ".

---

(١) كان في الأصل "سعيد بن أبي قزعة" والمثبت من تحفة الأشراف : ٨/٤٣٢، وقد روى هذا الحديث عن أبيه مباشرة عند النسائي وأبي داود كما ذكره المزي، وحديثه عن أبي قزعة لم نقف عليه غير ابن حبان ولكن يجوز أن يكون عنده هذا الحديث من طريقين عن أبي قزعة عن أبيه وعن أبيه حكيم مباشرة بدون الواسطة وحيث أبوقزعة وحكيم كلاهما من الطبقة الرابعة ، والمشكلة أن يزيد بن هارون عند الآخرين يرويه عن شعبة عن أبي قزعة ، فاذا سعيد قد وقع فيه تحريف ولعل الصحيح هو "شعبة عن أبي قزعة" مثل الآخرين ، والله أعلم .

(٢) السائل هو معاوية بن حيدة نفسه كما ورد مصرحا عند حم و د وك و هق وغيرهم بقصة اسلامه " .

(٣) " لا تقبح " أي لا يسمعها المكروه ولا يشتمها بأن يقول : قبحك الله وما أشبهه من الكلام ،

(٤) ومعنى : " لا يهجر " أي لا يتركها الا في المضجع ولا يتحول عنها أو يحولها الى دار أخرى ،شرح السنة : ٩/١٦٠ .

رجاله : ٢- محمد بن نافع هو محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر البصري وقيل المصري وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق ، وهو من صغار العاشرة مات بعد سنة ٢٤٠هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٤٣ ، والتهذيب : ٩/٢٣ ، والكاشف : ٣/١٧ ، والثقات : ٩/١٠٥ ، والجرح : ٨/١٠٨ ، والمعجم (٧٤٦، ٧٧٤) .

٤- سعيد بن حكيم بن معاوية القشيري وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات كذا في التهذيب والميزان ولم نجده في الثقات : ٦ / ٣٦١ ، بل الذي فيه سعيد بن حكيم القيسي أبو زيد ، وقال ابن حجر: صدوق وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٩٢ ، والتهذيب : ٤/١٩ ، والكاشف : ١/٣٥٨ ، والميزان : ٢ / ١٣٢ .

٥- أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صالح ، وقال البزار: ليس به بأس ، وقال أبوداود: لم يسمع عمران بن حصين ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٤٠ ، والتهذيب: ٤/ ٢٧١ ، والكاشف: ١/ ٤١١ ، والثقات: ٦/ ٤١٢ ، والجرح: ٤/ ٢٣٥ ، وتاريخ الثقات (٦٣٩) .

٦- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز تابعي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال: ليس به بأس وتبعه الذهبي وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته

ترجمته: في التقريب: ١/ ١٩٤ ، والتهذيب: ٢/ ٤٥١ ، والكاشف: ١/ ٢٤٩ ، والثقات: ٤/ ١٦١ ، والجرح: ٣/ ٢٠٧ .

٧- معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري صحابي نزل البصرة ومات بخراسان في غزوة

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٢٥٩ ، والاصابة: ٣/ ٤٣٢ ، وأسد الغابة: ٤/ ٣٨٥ ،

<u>تخريجه:</u> الحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه ابن ماجة (١٨٥٠) عن أبي بكر ابن أبي شيبة ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن عبدة بن عبد الله الصفار ؛ والبيهقي: ٧/ ٢٩٥ ، بسنده عن يحيى بن أبي طالب ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن سعيد بن حكيم عن أبي قزعة فلم نجده عند غير ابن حبان

أما حديثه بدونه عن أبيه مباشرة فأخرجه أبو داود عن أحمد بن يوسف عن عمر ابن عبد الله بن رزين ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن حسين بن منصور بن جعفر النيسابوري عن مبشر بن عبد الله بن رزين ، كلاهما عن سفيان بن حسين عن داود الوراق عنه به نحوه ، كذا في التحفة: ٨/ ٤٣٢ (١١٣٩٥) ولكن سنن أبي داود الموجود عندنا فيه "عن داود الوراق عن سعيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية القشيري ، انظر حديث رقم (٢١٤٤) .

أما الحديث عن أبي قزعة سويد بن حجير فأخرجه أبو داود (٢١٤٢) عن موسى بن اسماعيل عن حماد ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٣٠) بسنده عن موسى عن حماد . والامام أحمد في مسنده: ٤/ ٤٤٦ عن عبد الله بن الحارث ويحيى بن أبي بكير عن شبل بن عباد ؛ وص ٤٤٧ و ٥/ ٣ عن عفان عن حماد ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن ابراهيم بن يعقوب عن عبد الله بن محمد النفيلي عن زهير عن محمد بن جحادة عن الحجاج الباهلي ؛ وفي التفسير في الكبرى له عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبي بكير عن شبل بن عباد ؛ والبيهقي: ٧/ ٣٠٥ ؛ والحاكم: ٢/ ١٨٨ . كلاهما باسناديه عن حماد بن سلمة ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه بزيادات بقصة

اسلامه ، وقد رواه أحمد : ٥/٣ عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي قزعة عن رجل من بني قشير عن أبيه به نحوه .
أما الحديث عن حكيم بن معاوية فأخرجه أبو داود (٢١٤٣) عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ وأحمد : ٥/٣ عن يزيد وص ٥ عن يحيى بن سعيد ، كلاهما عن بهز بن حكيم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن نافع وسعيد بن حكيم وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ، وكلاهما توبعا من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

١٣٢- * ذكر البيان بأن من خيار الناس من كان خيرا لامرأته *

١٥١/٤٨٦- أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني قال ثنا محمد بن المِنْهال الضرير قال ثنا يزيد بنُ زُرَيْعٍ قال ثنا محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ .

رجاله : ٢- محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري الحافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٢١ هـ .
ترجمته : في التقريب : ٢/٢١٠ ، والتهذيب : ٩/٤٧٥ ، والكاشف : ٣/١٠٠ ، والثقات : ٩/٨٥ ، والجرح : ٨/٩٢ ، وتاريخ الثقات (١٥٠٧) .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه البزار عن الحسن بن قزعة عنه به مثله مختصرا ، كذا في الكشف (١٤٨٢) .
أما الحديث من طريق محمد بن عمرو فأخرجه الترمذي (١١٦٢) عن أبي كريب عن عبدة بن سليمان ؛ وأبو داود في السنة (٤٦٨٢) عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد ؛ والامام أحمد : ٢/٢٥٠ عن ابن ادريس ؛ وص ٤٧٢ عن يحيى بن سعيد ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٤١) بسنده عن يعلى بن عبيد ، أربعتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث عائشة وغيرها فمن أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره فهو حديث حسن صحيح ، وبه قال الترمذي .

١٢٣- * ذكر استحباب الاقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم للمرأ في الاحسان الى عياله اذ كان خيرهم خيرهم لهن *

٤٨٧/ ١٥٢- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكِلَاعيّ بِحِمْصَ قال ثنا هشام ابن عبد الملك ويحيى بن عثمان قالا ثنا محمد بن يوسف عن الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ (١).

قال أبو حاتم رضى الله عنه: قوله صلى الله عليه وسلم فدعوه يعنى لا تذكروه الا بخير.

رجاله: ٣- يحيى بن عثمان بن سعيد القرشى أبو سليمان أو أبو زكريا الحمصى مختلف فيه وثقه أحمد ومسلمة بن قاسم والذهبى والنسائى فى قول، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال غيرهم: صدوق الا ابن أبى عروبة فقال: لا يسوى نواة فى الحديث كان يتلقى كل شئ وكان يعرف بالصدق، ودافع عنه ابن عدى فقال وليحيى بن عثمان أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ولم أر أحدا يطعن فيه غير ابن أبى عروبة وهو معروف بالصدق، وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٥ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن.

ترجمته: فى التقريب: ٢/ ٣٥٣، والتهذيب: ١١/ ٢٥٥، والكاشف: ٣/ ٢٦٣، والثقات: ٩/ ٢٦٥، والجرح: ٩/ ١٧٤، والكامل: ٧/ ٢٧٠٦.

٤- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى مولاهم أبو عبد الله الفريابى نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة متفق على توثيقه وقد أنكر عليه بعض أحاديثه عن ابن عيينة وهو من التاسعة مات سنة ٢١٢ هـ.

ترجمته: فى التقريب: ٢/ ٢٢١، والتهذيب: ٩/ ٥٣٥، والكاشف: ٣/ ١١١، والثقات: ٩/ ٥٧، والجرح: ٨/ ١١٩، وتاريخ الدارمى (١٠١).

الفريابى: بكسر الفاء وسكون الراء نسبة الى فارياب بليدة بنواحى بلخ، اللباب: ٢/ ٤٢٧.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن يوسف أخرجه الدارمى فى سننه: ٢/ ١٥٩ عنه به مثله بحذف شئ.

أما عن هشام فأخرجه البزار عن عثمان بن عمر عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عنه به مثله بحذف شئ كذا فى الكشف (١٤٨١).

درجته: الحديث حسن لأن فيه يحيى بن عثمان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

١٣٤- * ذكر الأمر بالمداراة للرجل مع امرأته اذ لا حيلة له فيها الا اياها *

٤٨٨/١٥٣- أخبرنا أبويعلى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا عَوْفٌ عن أبى رجاء عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِن ضِلَعٍ فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا .

رجاله : ٣- جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى مختلف فيه وثقه يحيى بن معين وزاد كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ، وقال مرة : كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه وكان يستضعفه ووثقه ابن سعد وزاد وبه ضعف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان جعفر من الثقات فى الروايات غير أنه كان ينتحل الميل الى أهل البيت ولم يكن بداعية الى مذهبه وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن اذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو اليها الاحتجاج بخبره جائز.

وقال ابن المدينى : هو ثقة عندنا وقال أيضا أكثر عن ثابت وبقية أحاديثه مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم : ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة وهو حسن الحديث معروف بالتشيع وجمع الرقاق وأرجو أنه لا بأس به وقد روى أيضا فى فضل الشيخين وأحاديثه ليست بالمنكرة وماكان فيه منكر فلعل البلاء فيه من الراوى عنه وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه وبمثله قال الآخرون ، وقال الذهبى : ثقة فيه شئ مع كثرة علومه وهو من زهاد الشيعة ، وقال ابن حجر: صدوق زاهد ولكنه كان يتشيع ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٨هـ فهو على الأول صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : فى التقريب : ١/١٣١ ، والتهذيب : ٢/٩٥ ، والكاشف : ١/١٨٥ ، والثقات : ٦/١٤٠ ، والجرح : ٢/٤٨١ ، والميزان : ١/٤٠٨ .

٥- أبو رجاء عمران بن ملحان العطاردى البصرى مشهور بكنيته مخضرم ثقة متفق على توثيقه مات سنة ١٠٥هـ وكان له ١٢٠ سنة .

ترجمته : فى التقريب : ٢/٨٥ ، والتهذيب : ٨/١٤٠ ، والكاشف : ٢/٣٥١ ، والثقات : ٥/٢١٧ ، والجرح : ٦/٣٠٣ ، والطبقات : ٧/١٣٨ .

العطاردى : بضم العين وفتح الطاء نسبة الى عطارد الجد الأعلى . اللباب : ٢/٣٤٥ .

تخريجه : الحديث من طريق جعفر بن سليمان أخرجه الامام أحمد فى مسنده : ٥/٨ ؛ والطبرانى فى الكبير (٦٩٩٢) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقى عن محمد بن كثير العبدى ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير ولكن عند أحمد عون بدل عوف وهو خطأ من الناسخ وقال " عن رجل عن سمرة ".

أما الحديث عن عوف الأعرابي فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٥/ ٢٧٥ عن هوذة بن خليفة ؛ والبزار في مسنده كما في الكشف (١٤٧٦) عن جميل ابن الحسن عن محبوب بن الحسن ؛ والحاكم : ٤ / ١٧٤ بسنده عن أبي عاصم ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ٣٠٤ رواه أحمد والبزار باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح وسمى الرجل أبا رجاء العطاردي والطبراني في الكبير والأوسط .

درجته : الحديث حسن لأن فيه جعفر بن سليمان وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ولم يخالف في أداء المعنى وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث أبي هريرة وغيره من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

١٣٥ - * ذكر الأخبار عما يجب على المرء من مداراة امرأته ليدوم دوام عيشة بها *

٤٨٩ / ١٥٤ - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَلَنْ تَصْلُحَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِوَجٌ وإِنْ تُرِدْ إِقَامَتَهَا تَكْسِرُهَا وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا» .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٤٦٨) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر ؛ والحميدي (١١٦٨) ؛ والبيهقي : ٧/ ٢٩٥ بسنده عن ابن أبي عمر ، ثلاثتهم عنه به مثله .

أما عن أبي الزناد فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٨٤) عن عبد العزيز ابن عبد الله عن مالك ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٨ ، عن خالد بن مخلد عن مالك ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٣٣) بسنده عن محمد بن اسحاق ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٣٦- * ذكر الأخبار عن اباحة استمتاع المرء بالمرأة التي يعرف منها اعوجاج *

٤٩٠ / ١٥٥- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا عبد الله بن رجاء عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهَا كَسَرْتَ وَإِنْ تَسْتَمْتِعْ بِهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهِ عِوَجٌ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا عَلَى مَاكَانَ مِنْهَا مِنْ عِوَجٍ (١).

---

(١) لم نقف عليه من طريق محمد بن عجلان به عند أحد ، وقد ذكره ك في المستدرك كشاهد لحديث سمرة بن جندب ولم يسرد اسناده ولفظه " المرأة خلقت من ضلع أعوج وانك ان أقمتها كسرتها وان تركتها تعش بها وفيها عوج " .

رجاله : ٣- عبد الله بن رجاء أبو عمران البصري نزيل مكة مختلف فيه وثقه ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن معين وحسن امره أحمد وقال : زعموا أن كتبه ذهبت فكان يكتب من حفظه فعنده مناكير وماسمعت منه الا حديثين ووثقه ابن حجر وزاد تغير حفظه قليلا ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وهو من صغار الثامنة ، مات في حدود التسعين ومائة ، فهو ثقة اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤١٤ ، والتهذيب : ٥/ ٢١١ ، والكاشف : ٢/ ٨٥ ، والثقات : ٨/ ٣٣٩ ، والجرح : ٥/ ٥٤ ، والميزان : ٢/ ٤٢١ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عجلان مولى فاطمة وهو تابعي صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات وشواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه الحاكم : ٤ / ١٧٤ على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

١٣٧- * ذكر مايستحب للمرء من مواكلته عياله ومشاربته اياها دون التصلف عليها بالانفراد به *

٤٩١ / ١٥٦- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خَلَّادٍ البَاهِلِيّ قال ثنا يحيى الْقَطَّانُ قال ثنا مِسْعَرٌ عن الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عن أبيه عن عائِشَةَ قالت : إِنْ كُنْتُ لآتِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِالإِنَاءِ فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَيَضَعُ فَاهُ مَوْضِعَ فِيَّ وَإِنْ كُنْتُ لآخُذُ الْعَرْقَ (١) مِنَ اللَّحْمِ فَآكُلُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَضَعُ فَاهُ مَوْضِعَ فِيَّ فَيَأْكُلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

---

(١) العرق : بفتح عين وسكون راء: العظم الذى أخذ منه معظم اللحم وبقى عليه قليل وجمعه عراق بضم العين . النهاية : ٣/٢٢٠.

رجاله : ٢- محمد بن خلاد بن كثير الباهلى أبو بكر البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : فى التقريب : ٢/١٥٩ ، والتهذيب : ٩/١٥٢ ، والكاشف : ٣/٤٠ ، والثقات : ٩/٨٦ ، والجرح : ٧/٢٤٦ ، والمعجم (٨١٧).

٥- المقدام بن شريح بن هانى الحارثى الكوفى ثقة متفق على توثيقه ، وانفرد الذهبى فقال : صدوق ، خلاف عادته وهو من السادسة ولم تذكر وفاته ،

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٢٧٢ ، والتهذيب : ١٠/٢٨٧ ، والكاشف : ٣/١٧٢ ، والثقات : ٧/٥٠٤ ، والجرح : ٨/٣٠٢.

٦- شريح بن هانى بن يزيد الحارثى أبو المقدام الكوفى مخضرم ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق قتل بسجستان سنة ٧٨ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/٣٥٠ ، والتهذيب : ٤/٣٣٠ ، والكاشف : ٢/٩ ، والمشاهير (٧٦٣) ، والجرح : ٤/٣٣٣ ، وأسماء الثقات (٥٣١).

تخريجه : الحديث من طريق مسعر بن كدام أخرجه مسلم فى الحيض (٣٠٠) عن أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب ؛ والنسائى : ١/١٤٩ عن محمود بن غيلان ؛ والبغوى فى الشرح (٣٢١) بسنده عن صدقة ، أربعتهم عن وكيع ؛ وأبو داود فى الطهارة (٢٥٩) عن مسدد عن عبد الله بن داود ؛ والنسائى ١/١٤٩ عن محمد بن منصور عن سفيان ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد أضاف معه النسائى والبغوى سفيان ،

أما الحديث عن المقدام بن شريح فأخرجه النسائى : ١/٤٩ عن عمرو بن على عن عبد الرحمن عن سفيان .

وأيضا : ١/١٤٨ فى الصوم عن قتيبة عن يزيد وهو ابن المقدام ؛ وأيضا : ١/١٤٩ عن أيوب بن محمد الوزان عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن الأعمش ؛ وابن ماجة فى الطهارة وسننها (٦٤٣) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والدارمى فى الطهارة : ١ / ٢٤٦ عن محمد ابن يوسف عن سفيان ؛ وابن الجعد (٢٣٧٤) عن شريك ؛ والبيهقى فى الطهارة ١/٣١١-٣١٢ بسنده عن اسرائيل ؛ والنسائى أيضا فى عشرة النساء فى الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن شعبة ، كذا فى التحفة : (١١ / ٤٢٢) (١٦١٤٥) ، ستتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

١٢٨- * ذكر الزجر عن طلب المرء عثرات أهله أو يقصد خيانتهم *

٤٩٢/١٥٧- أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا وكيع عن سفيان عن مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَطْرُقَ الْمَرْءُ أَهْلَهُ لَيْلاً أَوْ يُخَوِّنَهُمْ وَيَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ .

رجاله : ٥- محارب بن دثار السدوسي أبو دثار وقيل غير ذلك الكوفي القاضي ثقة وثقه الجميع الا ابن سعد فقال : وله أحاديث ولا يحتجون به وهو من الرابعة مات سنة ١١٦ هـ وقيل سنة ١٠٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٣٠ ، والتهذيب : ١٠ / ٤٩ ، والكاشف : ٣ / ١٢٢ ، والمشاهير (٨٣٧) ، والجرح : ٨ / ٤١٦ ، والطبقات : ٦ / ٣٠٧ .

تخريجه : الحديث من طريق وكيع أخرجه مسلم في الامارة (٧١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والامام أحمد في مسنده : ٣ / ٣٠٢ ، كلاهما عنه به مثله باختلاف يسير .

أما الحديث عن سفيان وهو الثوري فأخرجه مسلم المرجع السابق عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن ، والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم ، كذا في التحفة : ٢ / ٢٦٥ (٢٥٧٧) ، والدارمي في الاستئذان ٢ / ٢٧٥ عن محمد بن يوسف ، ثلاثتهم عنه به مثله .

وقال ابن حجر في الفتح : ٩ / ٣٤٠ ، وأخرجه أبو عوانة من وجه آخر عن سفيان كذلك (أي مثل حديث مسلم) .

أما الحديث عن محارب بن دثار فأخرجه الشيخان ، البخاري في الحج (١٨٠١) عن مسلم بن ابراهيم ، وفي النكاح (٥٢٤٣) عن آدم ، ومسلم في الامارة : (٧١٥) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ، وأيضا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، وأبو داود في الجهاد (٢٧٧٦) عن حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم ، وابن الجعد (٧٤٤) ، ستتهم عن شعبة عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ،

---

١٢٩ - * ذكر ما يستحب للمرء أن لا يحرم عليه امرأته من غير سبب يوجب ذلك، أو شيئا من أشيائها *

٤٩٣/١٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو مَعْمَرٍ قال ثنا حَجَّاجٌ عن ابن جُرَيْجٍ قال زعم عطاء أنه سمع عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قال سمعتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً، قالت فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ إِنْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ المَغَافِرِ(١) فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عَسَلاً وَلَنْ أَعُودَ لَهُ(٢) فَنَزَلَتْ * يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ... الآية *: (سورة التحريم، الآية ٦٦).

---

(١) المغافر: جمع مغفور بضم أوله وهو صمغ حلو له رائحة كريهة. انظر الفتح: ٣٧٧/٩.

(٢) ذكر سبب آخر لنزول هذه الآية بأن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له أمة (وهي مارية أم ابراهيم) يطؤها فلم تزل به حفصة وعائشة حتى حرمها فأنزل الله عزوجل هذه الآية وعاتبه فيه، عند غير واحد.

تخريجه: الحديث من طريق حجاج بن محمد المصيصي أخرجه الشيخان، البخاري في الطلاق (٥٢٦٧)؛ وفي الايمان والنذور (٦٦٩١) عن الحسن بن محمد؛ ومسلم (١٤٧٤) عن محمد بن حاتم؛ والنسائي في الطلاق: ٦ / ١٥١؛ وفي تفسيره (٦٢٠)؛ وأيضا فيه في الكبرى له كذا في التحفة: ٤٨٥/١١، (١٦٣٢٢) عن قتيبة بن سعيد؛ وأيضا في الايمان والنذور: ١٣/٧ باسناد البخاري؛ وأبو داود في الأشربة (٣٧١٤) عن أحمد بن محمد بن حنبل؛ وابن سعد في الطبقات: ١٠٧/٨؛ والبغوي في تفسيره: ٣٦٢/٤ بسنده عن البخاري به باسناده، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه البخاري في التفسير (٤٩١٢) عن ابراهيم ابن موسى عن هشام بن يوسف عنه به نحوه؛ وقال السيوطي في الدر المنثور: ٢٣٩/٦ أخرجه ابن سعد وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر وابن مردوية ومنه يظهر ما قد فاته.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان.

١٤٠ - * ذكر تحريم الله جل وعلا الجنة على السائلة طلاقها زوجها من غير سبب يوجب ذلك *

١٥٩/٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا عبد الأعلى بن حَمَّادٍ قال ثنا وُهَيْبٌ عن أَيُّوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن أَبِي أَسْمَاءَ عن ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِن غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ .

رجاله : ٢- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق والنسائي فقال : ليس به بأس وتبعه ابن حجر : فقال : لا بأس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٦هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في الثقات : ١/ ٤٦٤ ، والتهذيب : ٦/ ٩٣ ، والكاشف : ٢/ ١٤٦ ، والثقات : ٨/ ٤٠٩ ، والجرح : ٦/ ٢٩ ، وتاريخ بغداد : ١١/ ٧٥ .

٦- أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات في خلافة عبد الملك بن مروان .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٧٨ ، والتهذيب : ٨/ ٩٩ ، والكاشف : ٢/ ٣٤٢ ، والثقات : ٥/ ١٧٩ ، والجرح : ٦/ ٢٥٩ ، وتاريخ الأسماء (١٨٩٢) .

٧- ثوبان بن بجدد الهاشمي أبو عبد الله مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام مات بحمص سنة ٥٤هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٢٠ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٤٩ ، والاصابة : ١/ ٢٠٤ .

تخريجه : الحديث من طريق وهيب بن خالد أخرجه البيهقي : ٧/ ٣١٦ ، بسنده عن موسى بن اسماعيل عنه به مثله .

أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه أبو داود (٢٢٢٦) عن سليمان بن حرب عن حماد ، والترمذي (١١٨٧) عن بندار عن عبد الوهاب ؛ وابن ماجة (٢٠٥٥) عن أحمد بن الأزهر عن محمد بن الفضل عن حماد ؛ والدارمي : ٢/ ١٦٢ عن محمد بن الفضل عن حماد ؛ وابن الجارود (٧٤٨) عن محمد ابن يحيى عن سليمان عن حماد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١١٨٩٢) عن معمر ؛ و(١١٨٩٣) عن الثوري ؛ والبيهقي : ٧/ ٣١٦ ؛ والحاكم : ٢/ ٢٠٠ ، كلاهما بسنديهما عن حماد ؛ وأحمد : ٥/ ٢٧٧ عن اسماعيل ؛ وص ٢٨٣ عن عبد الرحمن عن حماد ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٥/ ٢٧١ عن وكيع عن سفيان ، ستتهم عنه به مثله وقد أضاف معه ابن أبي شيبة خالدا ؛ والجميع موصولا الا ابن أبي شيبة فمرسلا وكذلك كلهم في الطلاق .

أما الحديث عن أبي قلابة عبد الله بن زيد فأخرجه سعيد بن منصور في سننه : (١٤٠٧) عن هشيم عن خالد عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

١٤١ - * ذكر الاباحة للمرء أن يستعذر لصهره من امرأته اذا كره منها بعض الاختلاف *

٤٩٥ / ١٦٠ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَعْذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَظُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَنَالَهَا بِالَّذِي نَالَهَا فَرَفَعَ أبو بَكْرٍ يَدَهُ فَلَطَمَهَا وَصَكَّ فِي صَدْرِهَا فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَنَا بِمُسْتَعْذِرِكَ مِنْهَا بَعْدَهَا أَبَدًا (١) .

---

(١) لم أقف عليه عند أحد غير ابن حبان .

رجاله : ٦- يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أبو عمر الأشدق ويقال أبو الحارث المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات في حدود الثمانين .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٤٨ ، والتهذيب : ١١ / ٢١٥ ، والكاشف : ٣ / ٢٥٦ ، والثقات : ٥ / ٥٢٢ ، والجرح : ٩ / ١٤٩ ، والطبقات : ٥ / ٢٣٨ .

الأشدق : يوصف به المنطيق البليغ المفوه . النهاية : ٢ / ٤٥٣ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن أبي السري بن المتوكل وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات وله شواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

١٤٢ - * ذكر الزجر عن ضرب النساء أو خير الناس خيرهم لأهله *

٤٩٦ / ١٦١ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثَقِيفٍ قال ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا جعفر بن يحيى بن ثَوْبَان عن عمه عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ عن عَطَاءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الرِّجَالَ اسْتَأْذَنُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَضَرَبُوهُمْ فَسَمِعَ صَوْتًا عَالِيًا فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : أَذِنْتَ لِلرِّجَالِ فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ فَضَرَبُوهُمْ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا مِنْ خَيْرِكُمْ لِأَهْلِي » .

رجاله : ٢- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السرخسي ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٣ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٥ ، والتهذيب : ١/ ٣١ ، والكاشف : ١ / ٥٨ ، والثقات : ٨/ ٣٣ ، والجرح : ٢/ ٥٣ ، وتاريخ بغداد : ٤ / ١٦٦ .

٤- جعفر بن يحيى بن ثوبان الحجازي ذكره ابن حبان في الثقات والآخرون قالوا : فيه جهالة ، وقال ابن حجر : مقبول ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته ، وأراه على الأقل : صدوق اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٣٣ ، والتهذيب : ٢/ ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، والثقات : ٦/ ١٣٨ ، والجرح : ٢/ ٤٩٢ ، والميزان : ١/ ٤٢٠ .

الحجازي : بكسر الحاء نسبة الى الحجاز وهو مكة وما يتعلق بها الى المدينة ، اللباب : ١ / ٣٤٢ .

٥- عمارة بن ثوبان الحجازي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عبد الحق : ليس بالقوى فرد عليه ذلك ابن القطان وقال انما هو مجهول الحال ، وقال الذهبي : وثق وفيه جهالة وقال ابن حجر : مستور ، وهو من الخامسة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٤٩ ، والتهذيب : ٧/ ٤١٢ ، والكاشف : ٢/ ٣٠١ ، والثقات : ٥/ ٢٤٥ ، والجرح : ٦/ ٣٦٣ ، والمغني (٤٣٩٤) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد أخرجه ابن ماجة في النكاح (١٩٧٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى . والبزار كما في الكشف : (١٤٨٣) عن عمرو بن علي ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجته : الحديث حسن لأن فيه جعفر بن يحيى وهو صدوق اذا لم يخالف ولم يخالف حيث له شواهد صحيحة وبقية رجاله ثقات .

١٤٣- * ذكر البيان بأن المرء جائز له أن يؤدب امرأته بهجرانها مدة معلومة *

١٦٢/٤٩٧- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عبد الله بن أبي ثَوْرٍ عن ابن عَبَّاس قال : لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النبي صلى الله عليه وسلم اللَّتَيْنِ قَالَ اللّٰهُ لَهُمَا * إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا * حَتَّى حَجَّ فَحَجَجْتُ مَعَهُ فَعَدَلَ فَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُهُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَانِ قَالَ لَهُمَا اللّٰهُ : * إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا (*) * فَقَالَ عُمَرُ : وَاعَجَبًا مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ، ثم اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَلٰكِنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، قالت : وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَفْزَعَنِي ذٰلِكَ . فَقُلْتُ : خَابَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لها يا حفصة أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَتَهْلِكِينَ لَا تَسْتَكْثِرِي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تُرَاجِعِيهِ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا تَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ . قَالَ عُمَرُ : وَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُونَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ إِلَيَّ عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قُلْتُ : مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ ؟ قَالَ : لَا بَلْ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ

طَلَّقَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ ، قال عمر: قلت : خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هٰذا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ . قَالَ: فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَشْرُبَةً لَهُ اعْتَزَلَ فِيهَا ، قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ : وَمَا يُبْكِيكِ أَلَمْ أُحَذِّرْكِ هٰذَا ، أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ؟ قَالَتْ : لَا أَدْرِي هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هٰذِهِ الْمَشْرُبَةِ ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكُونَ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لِغُلَامٍ أَسْوَدَ ، اِسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ قَالَ: فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَلَمَّا أَنْ وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي يَقُولُ قَدْ أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِن أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : اللّٰهُ أَكْبَرُ ، يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ نِسَاءَنَا فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : أَتُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ وَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ(1) إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَ : قُلْتُ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هِيَ هَلَكَتْ. قال : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم. ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا تَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَبَسُّمًا آخَرَ قَالَ : فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ قَالَ : فَرَجَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللّٰهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أُهُبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! اُدْعُ اللّٰهَ

أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ
اللَّهَ قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ مُتَّكِئًا ثم قال : أَفِي شَكٍّ
أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ فَقُلْتُ :
اسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ
وَكَانَ قَالَ : مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ
فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ!
إِنَّكَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّا أَصْبَحْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا ،
فَقَالَ : الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً .(٢)

(*) سورة التحريم من الاية ١

(١) كان في الاصل " تهجرنه " والمثبت من مسلم وحديث رقم ٥٧٨

(٢) كان في الاصل " وكان الشهر تسع وعشرون ليلة " والمثبت من البغوى وغيره وعند نس " الشهر تسع وعشرون ليلة " .

رجاله : ٦- عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور النوفلى مولاهم المدنى ثقة وثقه ابن حجر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وثق ، وقد روى عنه الستة وغيرهم وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ١/٥٣٥ ، والتهذيب : ٧/٢١ ، والكاشف : ٢/٢٢٨ ، والثقات : ٥/٦٥ ، والجرح : ٥/٣٢٠ ، والجمع (١١٥٣) .

تخريجه : الحديث من طريق الزهرى أخرجه الشيخان، البخارى فى العلم (٨٩) ؛ وفى النكاح (٥١٩١) عن أبى اليمان عن شعيب ؛ وفى المظالم (٢٣٦٨) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ ومسلم (١٤٧٩) عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن أبى عمر ؛ والترمذى فى التفسير (٣٣١٨) عن عبد بن حميد ، ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائى فى الصوم : ٤/١٣٧ عن عمرو بن منصور عن الحكم بن نافع أبى اليمان عن شعيب ؛ وأيضا عن عبيد الله بن عبد الله بن ابراهيم عن عمه عن أبيه عن صالح ؛ وابن جرير الطبرى فى تفسيره : ٢٨/١٠٢ عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن اسحاق ؛ وأيضا : ٢٨/١٠٤ عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر ؛ والبغوى فى تفسيره : ٤/٣٦٤ بسنده عن البخارى بسنده فى العلم والنكاح ؛ والواحدى فى أسباب النزول : ص ٤٦٨ بسنده عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت فى كتاب أبى ؛ والامام أحمد : ١/٣٣ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٣٤ عن يعقوب عن صالح ؛ وأبو يعلى (١٧٨) عن عثمان بن أبى شيبة عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق ؛ وأيضا (٢٢٢) عن اسحاق بن أبى اسرائيل عن عبد الرزاق عن معمر ، ستتهم عنه به مثله

وقال السيوطي في الدر المنثور: ٦ / ٢٤٢ أخرجه عبد الرزاق وابن سعد وأحمد والعدني وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان وابن المنذر وابن مردويه .

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره قال الترمذي: حسن صحيح.

١٤٤ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به الزهرى *

٤٩٨/٦٦٣- أخبر الحسن بن سفيان الشيبانى قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عن سِمَاكٍ أَبِى زُمَيْلٍ قال حدثنى عبد الله بن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرُونَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِى بَكْرٍ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِى(١) اللّٰهَ وَرَسُولَهُ، قَالَتْ: مَالِى وَمَالَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ(٢) فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِى(٣) اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا يُحِبُّكِ وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللّٰهِ؟ قَالَتْ: هُوَ فِى خِزَانَتِهِ فِى الْمَشْرُبَةِ(٤). فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامٍ لِرَسُولِ اللّٰهِ قَاعِدٍ عَلَى أُسْكُفَّةِ(٥) الْمَشْرُبَةِ مُدَلٍّ(٦) رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَأُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَيَنْحَدِرُ فَنَادَيْتُ يَا رَبَاحُ اسْتَأْذِنْ لِى عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَىَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. فَقُلْتُ يَا رَبَاحُ! اسْتَأْذِنْ لِى عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنِّى أَظُنُّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ظَنَّ أَنِّى جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللّٰهِ لَئِنْ أَمَرَنِى رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ صَوْتِى فَأَوْمَأَ إِلَىَّ بِيَدِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِى جَنْبِهِ فَنَظَرْتُ بِبَصَرِى فِى خِزَانَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاعِ وَمِثْلِهَا قَرَظًا(٧) فِى نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقٌ(٨) قَالَ أَبُو حَفْصٍ الأَفِيقُ: الإِهَابُ الَّذِى قَدْ ذَهَبَ شَعْرُهُ وَلَمْ يُدْبَغْ فَابْتَدَرَتْ عَيْنَاىَ(٩) فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ: يَا نَبِىَّ اللّٰهِ وَمَالِى لَا أَبْكِى وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِى جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ وَلَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِى الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟ قُلْتُ: بَلَى، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَرَى فِى وَجْهِهِ الْغَضَبَ. فَقُلْتُ:

يَارَسُولَ اللَّهِ! مَايَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ؟ فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهِ وَمَلَائِكَتَهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ مَعَكَ. وَقَالَ: مَاتَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ اللَّهَ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي. وَأُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ آيَةُ التَّخْيِيرِ * عَسَى رَبُّهُ (*) إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ.. الآية* وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَا عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! فَأَنْزِلُ فَأُخْبِرُهُنَّ إِنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ. فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ (١٠) الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ (١١) فَضَحِكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ وَنَزَلَ كَمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَايَمَسُّهُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ كنت فى الغرفة تسعا وعشرين. (قال: "ان الشهر يكون تسعا وعشرين" (١٢)).

فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتى لم يطلق النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ: * وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ * إلى قوله * لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ * فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَاكَ الْأَمْرَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ. (سورة النساء، الآية ٨٣).

(*) سورة التحريم، الآية ٥.

(١) فى الأصل "توذ ين" وهو خطأ. والمثبت من مسلم فى صحيحه.

(٢) العيبة: وعاء من أدم يكون فيه المتاع وعيبة الرجل موضع سره وخاصته، والمقصود: اشتغل بأهلك ودعني. النهاية: ٣ / ٣٢٧.

(٣) فى الأصل: "توذ ين" وهو خطأ. والمثبت من مسلم فى صحيحه.

(٤) المشربة: بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وبضم وفتح الراء الغرفة، النهاية: ٢ / ٤٥٥.

(٥) الاسكفة: بضم الألف وسكون السين وضم الكاف وفتح الفاء المشددة، هى عتبة الباب السفلى، معجم مقاييس اللغة: ٣ / ٩٠.

(٦) بتشديد اللام أى مرسلهما. النهاية: ٢/١٣١.

(٧) القرظ: بفتح القاف والراء ورق السَّلَم يدبغ به. النهاية: ٤/٤٣.

(٨) والأفيق: الجلد الذى لم يتم دباغه، وقيل هو مادبغ بغير القرظ وجمعه أفق. النهاية: ١/٥٥.

(٩) أى لم أتمالك أن بكيت حتى سالت دموعى.

(١٠) تحسر: أى زال وانكشف. النهاية: ١/ ٣٨٣.

(١١) كشر: أى أبدى أسنانه تبسما. النهاية: ٤/ ١٧٦.

(١٢) كان فى الأصل "كنت فى الغرفة تسعا وعشرين، فقمت على باب المسجد..." والمثبت بين القوسين من مسلم وكان السياق يقتضيه.

رجاله : ٣- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو حفص اليمامي ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٦٤ ، والتهذيب : ٧/ ٥٠٦ ، والكاشف : ٢/ ٣٢٣ ، والثقات : ٨/ ٤٤٥ ، والجرح : ٧/ ١٤٢ ، وتاريخ الدارمي (٨٩٦) .

٥- سماك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيْل اليمامي ثم الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، والنسائي فقال : ليس به بأس وتبعه ابن حجر ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٣٢ ، والتهذيب : ٤/ ٢٣٥ ، والكاشف : ١/ ٤٠٣ ، والثقات : ٤/ ٣٤٠ ، والجرح : ٤/ ٢٨٠ ، وتاريخ الثقات (٦٢٢) .

تخريجه : الحديث من طريق عمر بن يونس الحنفي أخرجه مسلم (١٤٧٩) عن زهير بن حرب ، وابن ماجة في الزهد (٤١٥٣) عن محمد بن بشار ، والبغوي في تفسيره : ٤/ ٣٦٦ بسنده عن زهير بن حرب ، وابن جرير الطبري عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ، ثلاثتهم عنه به مثله وابن ماجة والطبري مختصرا كما وقع عند ابن ماجة "عمرو بن يونس" وهو خطأ والصحيح ما عندنا والآخرين .

أما الحديث عن عكرمة بن عمار فأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٦٤) عن أبي خيثمة عن عثمان بن عمر عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

١٤٥- * ذكر الزجر عن ضرب النساء الا عند الحاجة الى اذنهن ضربا غير مبرح *

٤٩٩/ ١٦٤- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيِّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخَطَّابِ عن إِيَاسِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ قال : فَذَئِرَ النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فقال عمر بن الخَطَّابِ : ذَئِرَ النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فَاضْرِبُوا . فَضَرَبَ النَّاسُ نِسَاءَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حِينَ أَصْبَحَ "لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ وَايْمُ اللَّهِ لَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ" .

رجاله: ٦- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى أبو عبد الرحمن المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا الذهبي فقال صدوق ، وهو من الثالثة مات سنة ١٠٥هـ ترجمته: في التقريب: ١ / ٤٢٦ ، والتهذيب: ٥/ ٢٨٦ ، والكاشف: ٢/ ١٠٢ ، والثقات: ٥/ ٣٨ ، والجرح: ٥/ ٩٠ ، وتاريخ الثقات (٨٤٠) .

٧- اياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي نزيل مكة مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكره في الصحابة ، وقال ابن حجر: في التهذيب: والراجح صحبته ، وبه قال أبو حاتم وأبوزرعة ،

ترجمته: في التقريب: ١/ ٨٧ ، والتهذيب: ١/ ٣٨٩ ، والكاشف: ١/ ١٤٤ ، والثقات: ٣/ ١٢ ، و ٤/ ٣٤ ، والجرح: ٢/ ٢٨٠ ، والاصابة: ١/ ٩٠ ، وأسد الغابة: ١/ ١٥٥ ، والتجريد (٣٥٩) .

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي: ٧/ ٣٠٤ بسنده عن أحمد ابن يوسف السلمي عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن الزهري فقد روى عن سفيان بن عيينة من عدة طرق أخرجه أبو داود في النكاح (٢١٤٦) عن أحمد بن أبي خلف وأحمد بن عمرو بن السرح ؛ وابن ماجة (١٩٨٥) عن محمد بن الصباح ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة: ١/ ١٠ (١٧٤٦) . والدارمي: ٢ / ١٤٧ عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، ثلاثتهم عن سفيان ، والحاكم: ٢/ ١٨٨ ، والبيهقي: ٧ / ٣٠٥ ، وابن الأثير في أسد الغابة ، والبغوي في الشرح: (٢٣٤٦) جميعا بأسانيدهم عن سفيان عنه به مثله بفروق .

درجته: الحديث حسن لأن فيه محمد بن المتوكل ابن أبي السري وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ولم يخالف حيث تابعه الآخرون من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

١٤٦- * ذكر الزجر عن جلد المرء امرأته عند ارادته تأديبها *

٥٠٠/ ١٦٥- أخبرنا أبو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ قال ثنا اسحاقُ بْنُ زَيدٍ الخَطَّابِيُّ قال ثنا الفِرْيَابِيُّ عن الثَّوريِّ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عَلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ اليَوْمِ .

رجاله : ٦- اسحاق بن زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب سكن حران يروى عن أبى نعيم حدثنا عنه ابنه عبد الكبير بن اسحاق ابن زيد بحران ، هكذا فى الثقات وقد سمع منه أبو حاتم وغيره من الكبار وأراه من العاشرة ولم تذكر وفاته فهو ثقة .

ترجمته : فى الثقات : ١٢٢/٨ ، والجرح : ٢٢٠/٢ ، والأنساب : ١٥٨/٥ .

٧- عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدى صحابى مشهور استشهد يوم الدار مع عثمان .

ترجمته : فى التقريب : ٤١٦/١ ، والاصابة : ٣١١/٢ ، وأسد الغابة : ١٦٤/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن يوسف الفريابى أخرجه البخارى فى الأنبياء : (٣٣٧٧) عن الحميدى ؛ وفى النكاح (٥٢٠٤) عنه مباشرة ؛ والبيهقى ٣٠٥/٧ بسنده عن أحمد بن يوسف ، ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن سفيان الثورى فأخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٤٢) عن على بن عبد الله ؛ والحميدى (٥٦٩) ؛ والبغوى فى الشرح (٢٣٤٢) بسنده عن يحيى بن الربيع ، أربعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن هشام فأخرجه الشيخان البخارى فى التفسير (٤٩٤٢) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب ؛ ومسلم (٢٨٥٥) فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها عن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب عن ابن نمير ؛ والترمذى فى التفسير (٣٣٤٣) عن هارون بن اسحاق عن عبدة ؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى له عن محمد بن رافع وهارون بن اسحاق كلاهما عن عبدة ، كذا فى التحفة ؛ ٣٣٥/٤ (٥٢٩٤) ؛ وابن ماجة فى النكاح (١٩٨٣) باسناد مسلم بدون أبى كريب ؛ والامام أحمد : ١٧/٤ عن وكيع ؛ وأيضا عن أبى معاوية ؛ وأيضا عن سفيان بن عيينة ؛ وأيضا عن ابن نمير ؛ والدارمى : ١٤٧/٢ ، عن جعفر بن عون ؛ والبغوى فى الشرح (٣٣٤٣) بسنده عن البخارى باسناده فى التفسير ، سبعتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وقال الترمذى حسن صحيح .

٩ - * بـــاب العــزل *

١٦٦/٥٠١- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أبو الوليد وأبن كثير عن شعبة قال أخبرني أبواسحاق عن أبي الوَدَّاكِ قال سمعت أبا سعيد الخُدرِيّ يقـــول : أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ خَيْبَرَ فَكُنَّا نُرِيدُ العَزْلَ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عـــن الْعَزْلِ فَقَالَ : لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ .

اسم أبي الوداك جبر بن نوف قاله الشيخ .

---

(١) كان في الأصل " أبو كثير " وكان محرفا والمثبت هو الصحيح. انظر حديث رقم ٢٦ ، ١٢٤ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٣٢١ ، ٥٠١ ، ٥٤٨ ، ٥٦٠ ، ٧٢٦.

رجاله : ٦- أبو الوداك جبر بن نوف الهمداني البكيلي الكوفي مختلف فيه وثقــه يحيى بن معين والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال النسائي : صالح وتبعه ابن حجر وزاد يهم ، وقال أبو حاتم : أبو الوداك أحب الي من بشر بن حرب وأبي هارون وشهر بن حوشـــب ، وضعفه النسائي في قول وهو من الرابعة فهو على الأقل صدوق وحديثــه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١٢٥/١ ، والتهذيب : ٦٠/٢ ، والكاشف : ١٧٩/١ ، والثقات : ١١٧/٤ ، والجرح : ٥٣٢/٢ ، والطبقات : ٢٩٩/٦ .

(نوف) : بفتح النون وآخره فاء كذا في التقريب .

(البكيلي) : بفتح الباء وكسر الكاف وسكون الياء نسبة الى بكيل بطن مـــن همدان . اللباب : ١٧٠/١ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٧٥) ؛ والمنحة (١٥٩٠) ؛ وعنه الطحاوي في المعاني : ٣٤/٣ بواسطة ابن مـــرزوق عنه به نحـوه .

أما الحديث من طريق أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي فأخرجه الامام أحمد في مسنده : ٣ / ٥٩ و ٩٣ عن عمر بن عبيد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣٣/٣ عن محمد بن عمرو عن أسباط عن مطرف ؛ و ٣٤/٣ عن أبي بكرة عـــن مؤمل عن سفيان ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي الوداك جبر بن نوف فأخرجه مسلم (١٤٣٨) عن هارون ابن سعيد عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ؛ والبيهقي : ٢٢٩/٧ بسنده باسناد مسلم ؛ والامام أحمد في مسنده : ٢٦/٣ عن يحيى بن سعيد عن مجالد ؛ وأيضا عن وكيع عن يونس بن عمرو ؛ وأيضـــا عن أبي نعيم عن يونس ، ثلاثتهم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٥٠٣ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا الوداك جبر بن نوف وهو صدوق ولا يضر اختلاط أبي اسحاق لأن شعبة قديم السماع عنه .

١٤٧ - * ذكر الخبر الدال على أن الفعل مزجور عنه لا يباح استعماله *

٥٠٢/١٦٧ - أخبرنا ابن سَلْمٍ قال ثنا حرملة قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أَنَّ سعيدَ بْنَ أبي هِلَالٍ(١) حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ مَوْلَى المَهْرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَكَ فِي جِمَاعِ زَوْجَتِكَ أَجْرٌ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَفِي شَهْوَةٍ يَكُوْنُ مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ قد أَدْرَكَ ثُمَّ مَاتَ أَكُنْتَ مُحْتَسِبَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ كُنْتَ خَلَقْتَهُ، قَالَ: بَلِ اللَّهُ خَلَقَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ هَدَيْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ اللَّهُ هَدَاهُ، قَالَ: أَكُنْتَ تَرْزُقُهُ؟ قَالَ: بَلِ اللَّهُ كَانَ رَزَقَهُ، قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَضَعْهُ فِي حَلَالِهِ وَجَنِّبْهُ حَرَامَهُ وَأَقْرِرْهُ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحْيَاهُ وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ وَلَكَ أَجْرٌ.(٢)

---

(١) كان في الأصل "سعيد بن هلال" والمثبت من حديث رقم ١٩٤ ومن الموارد رقم ١٢٩٨ وهو الذي يوجد في كتب التراجم .

(٢) لم أقف عليه عند أحد غير ابن حبان وقد مضى الحديث برقم ٤٧٦ في معناه عن أبي ذر رضي الله عنه .

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة بن يحيى وسعيد بن أبي هلال وأبا سعيد مولى المهري وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات.

---

١٤٨ - * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم انما هو القدر(١) أراد به أن الله جل وعلا قد قدر ما هو كائن الى يوم القيامة *

٥٠٣/١٦٨ - أخبرنا سليمان بن الحسن بْنِ المِنْهَالِ العَطَّارِ قال أنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ قال ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قال ثنا مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ حدثني عن محمد بن يحيى ابن حَبَّانَ عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَأْنِ العَزْلِ وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ(٢) وَكَانُوا أَصَابُوا سَبَايَا وَكَرِهُوا أَنْ يَلِدْنَ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

---

(١) كما ورد في حديث رقم ٥٠١ من طريق أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري ،

(٢) كذا عند الجميع في حديث موسى بن عقبة الا الطحاوي فقال في حديثه سبايا يوم أوطاس ولا جمع بينهما حيث غزوة أوطاس بعد حنين مباشرة وغزوة بني المصطلق كما عند م كان في سنة ست من الهجرة فإذا ذكر أوطاس خطأ، ويجوز ان تكررت الحادثة في الموضعين

رجاله: م- عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي أبو محيريز المكي نزيل بيت المقدس ثقة عابد متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ٩٩ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/٤٤٩، والتهذيب : ٦/٢٢، والكاشف : ٢/١٢٨، والمشاهير (٩٠٤)، والجرح : ٥/١٦٨، وتاريخ الثقات (٨٨٢) .

(محيريز) : مصغرا كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق موسى بن عقبة أخرجه الشيخان، البخاري في التوحيد (٧٤٠٩) عن اسحاق عن عفان عن وهيب ؛ ومسلم (١٤٣٨) عن محمد بن الفرج عن محمد بن الزبرقان ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٣٢ عن نصر بن مرزوق عن الخصيب عن وهيب ؛ وأحمد : ٣ / ٧٢ عن عفان عن وهيب، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن محمد بن يحيى بن حبان فأخرجه الشيخان، البخاري في العتق (٢٥٤٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ربيعة ؛ وفي المغازي : (١٤٣٨) عن قتيبة عن اسماعيل بن جعفر عن ربيعة ؛ ومسلم (١٤٣٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن ربيعة ؛ ومالك في الموطأ في الطلاق ح ٩٥ عن ربيعة ؛ وأبو داود (٢١٧٢) عن القعنبي عن مالك عن ربيعة ؛ والبيهقي : ٧/٢٢٩ بسنده باسناد أبي داود ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٩٥) بسنده عن مالك عن ربيعة ؛ وأحمد في مسنده : ٣/٦٣ عن محمد بن اسماعيل عن الضحاك بن عثمان . وص ٦٨ عن عبد الرحمن واسحاق، كلاهما عن مالك عن ربيعة ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٣٣ عن ربيع المؤذن عن ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن أبيه ؛ وأيضا عن ابن أبي داود عن ابن أبي مريم عن ابن أبي الزناد عن أبيه ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد أخرجه النسائي في الكبرى له في العتق وفي عشرة النساء من طرق عن ربيعة والضحاك بن عثمان عنه به نحوه ، كذا في التحفة : ٩/٣٧٨-٣٨٠ (٤١١١) .

أما الحديث من طريق عبد الله بن محيريز فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥٢١٠) عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية عن مالك ؛ وفي القدر (٦٦٠٣) عن حبان بن موسى عن عبد الله عن يونس ؛ ومسلم (١٤٣٨) عن عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٣٣ عن ابن أبي داود عن شعيب ؛ والبيهقي : ٧/٢٢٩ بسنده عن مالك؛ وأحمد : ٣/٨٨ عن أبي اليمان عن شعيب ، كلهم عن الزهري عنه به نحوه

والنسائي في الكبرى له من جميع الطرق المرجع السابق ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه فضيل بن سليمان وهو صدوق يخطئ ولم يخالف الآخرين في أداء المعنى وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

٥٠٤/١٦٩- أخبرنا سليمان بن الحسنِ العَطَّارِ بالبَصْرَةِ قال أنا عبد الواحد ابن غِيَاثٍ قال ثنا أبو عَوَانَةَ عن سليمانَ الأعمشِ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن جابر بن عبد الله أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا فقال صلى الله عليه وسلم : إِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَاقُدِّرَ لَهَا ثم أتاه بعد ذلك فقال : انها قد حَمَلَتْ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَاقَدَّرَ اللَّهُ نَسَمَةً تَخْرُجُ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : كَانَ يُقَالُ لَوْ أَنَّ النُّطْفَةَ الَّتِي قُدِّرَ مِنْهَا الْوَلَدُ وُضِعَتْ عَلَى صَخْرَةٍ لَأَخْرَجَتْ.

رجاله : ٢- عبد الواحد بن غياث الصيرفي أبو بحر البصري الأعور وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال الآخرون : صدوق لا بأس به وهو من صغار التاسعة مات سنة ٢٤٠هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٥٢٦/١ ، والتهذيب : ٦ / ٤٣٨ ، والكاشف : ٢/ ٢١٩ والثقات : ٤٢٦/٨ ، والجرح : ٢٣/٦ ، وتاريخ بغداد : ١١/ ٥ .

(غياث) : بكسر الغين المعجمة وخفة مثناة تحت . المغني : ص ١٩٢ .

الصيرفي : بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الراء نسبة الى بيع الذهب ، اللباب : ٢ /٢٥٤ .

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل عن كثير من الصحابة وأنه مرسل عن جابر بن عبد الله قاله ابن حجر في مراتب المدلسين في المرتبة الثانية ، وهو من الثالثة مات سنة ٩٧هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ٢٧٩/١ ، والتهذيب : ٤٣٢/٣ ، والكاشف : ٣٤٣/١ ، والمشاهير : ١٠٩ ، والجرح : ١٨١/٤ ، وتاريخ الثقات (٤٩٦) ، ومراتب المدلسين (٤٨) .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن مهران الأعمش أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٢٢٠/٤ ؛ وأحمد في مسنده : ٣١٣/٣ ؛ والطحاوي في المعاني : ٣٥/٣ ، عن ربيع المؤذن عن أسد ، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم ؛

وأحمد أيضا : ٣ / ٢٨٨ عن عبد الرزاق عن سفيان ، كلاهما عنه به نحـــوه
بدون قول ابراهيم كما أن حم في حديث سفيان أضاف معه منصورا .
أما الحديث عن سالم بن أبي الجعد فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣٥/٣
عن أبي بكرة عن مؤمل عن سفيان عن منصور عنه به نحوه .
أما قول ابراهيم فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٥٦٩) على حدة عن الثوري
عن الأعمش به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته: الحديث حسن لأن فيه عبد الواحد بن غياث وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يضر
عنعنة سالم حيث هو من المرتبة الثانية من المدلسين وقد تابعهما الآخرون
في الحديث من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

١٤٩ - * ذكر اباحة عزل المرأة باذنها أو جاريته *

٥٠٠/١٧٠ - أخبرنا أبو يَعْلى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا عبد الصمد ثنا هشام عـــن
أبي الزبير عن جابر قال : كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يُنْهَانَا
عَنْهُ .

رجاله: ٣- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم أبو سهل البصـــري
ثقة وثقه ابن نمير وابن سعد وابن قانع وزاد يخطئ والحاكم وزاد مأمـــون
والعجلي ، وقال ابن المديني : ثبت في شعبة ، وقال الذهبي : حجة ، وذكـره
ابن حبان في الثقات ، وقال أبو أحمد صدوق صالح الحديث وتبعه ابن حجر ،
وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ .
ترجمته : في التقريب : ٥٠٧/١ ، والتهذيب : ٣٢٧/٦ ، والكاشف : ١٩٦/٢ ،
والثقات : ٤١٤/٨ ، والجرح : ٦/ ٥٠-٥١ ، وتاريخ الثقات (١٠٠٣) .

تخريجه: الحديث من طريق هشام أخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٣٥ عن
أبي بكرة وابن مرزوق كلاهما عن أبي داود عنه به مثله بادخال كلمات
فيـه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وابو الزبير سماعه ثابت عن جابر .

١٠ - * بـــاب الغيـلة *

١٥٠ - * ذكر الأخبار عن جواز ارضاع المرأة واتيان زوجها اياها في حالتها *

٥٠٦ / ١٧١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَلٍ قال : أخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عن جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ قال مالك : وَالغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ .

رجاله : ٧- جدامة بنت وهب الأسدية أخت عكاشة بن محصن لأمه صحابية لها سابقة وهجرة وقال الدارقطني من قالها بالذال المعجمة صحف كذا في التقريب .
ترجمته : في التقريب : ٢ / ٥٩٣ ، والاصابة : ٤ / ٢٥٩ ، وأسد الغابة : ٥ / ٤١٤ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح : (٢٢٩٨) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء .
أما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم (١٤٤٢) عن خلف بن هشام ; وأيضا عن يحيى بن يحيى ; والنسائي : ٦ / ١٠٦ عن عبيد الله واسحاق بن منصور كلاهما عن عبد الرحمن ; والدارمي : ٢ / ١٤٦ عن خالد بن مخلد ; والبيهقي ٧ / ٤٦٥ في الرضاع بسنده عن يحيى بن يحيى ; والامام أحمد : ٦ / ٣٦١ عن عبد الرحمن بن مهدي ; وأيضا عن أبي سلمة الخزاعي ، خمستهم عنه به نحوه ، والدارمي مثله ، وقد أخرجه مالك نفسه في الموطأ في الرضاع ح ١٦ ،
أما الحديث عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل فأخرجه مسلم (١٤٤٢) عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ; وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن اسحاق عن يحيى بن أيوب ; وابن ماجة (٢٠١١) بالاسناد الأخير عند مسلم ; والبيهقي : ٧ / ٢٣١ بسنده عن سعيد بن أبي أيوب ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .
وقد تابعه الاخرون من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

١١-* بـاب اتيـان النسـاء فى أعجازهـن *

١٥١* ذكر الخبر المدحض قول من أجاز اتيان النساء فى غير موضع الحرث *

١٧٢/٥٠٧- أخبرنا خالد بن النَّضرِ عن عمرو القرشي قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا أبو عوانةَ عن محمد بن المُنكَدِرِ عن جابر بن عبد الله قال : قَالَ الْيَهُودُ : إنَّمَا يَكُونُ الحَوَلُ إذَا أتَى الرَّجُلُ امْرَأتَهُ مِنْ خَلْفِهَا فَأنْزَلَ اللّهُ (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أنّى شِئْتُمْ)[1] مِنْ قُدَّامِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَأْتِيهَا إلَّا فِى المَأْتَى.[2]

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٣ .

(٢) قد مضى الحديث برقم ٤٧٧ من طريق محمد بن المنكدر عن جابر وهناك ذكرنا جميع طرقه ، وسيأتي في معناه عن عمر بن الخطاب برقم ٥١٢ .

رجاله : ١- خالد بن النضر، لم أعثر على ترجمته عند أحد .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الواحد بن غياث وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة خالد بن النضر شيخ محمد بن حبان حيث قلنا أن شيوخه كلهم ثقات ولحديث عبدالواحد متابعات يرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره انظر حديث

١٥٢-* ذكر الزجر عن اتيان النساء فى أعجازهن *

١٧٣/٥٠٨- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يعقوبُ بنُ ابراهيمَ قال سمعت أبى عن ابنِ الهَادِ أنَّ عُبَيْدَ اللّهِ بْنَ حُصَيْنٍ الوَائِلِيَّ حَدَّثَهُ أنَّ هَرَمِيَّ بْنَ عَبْدِ اللّهِ الوَاقِفِيَّ حَدَّثَهُ أنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ أنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ اللّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِى أعْجَازِهِنَّ.

رجاله : ٤- ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو اسحاق المدنى ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح وهو من الثامنة مات سنة ١٨٥ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : فى التقريب : ١/٣٥ ، والتهذيب : ١/١٢١ ، والكاشف : ١/٨٠ ، والمشاهير (١١١٦) ، والجرح : ٢/١٠١ ، والميزان : ١/٣٣ .

٦- عبيد الله بن عبد الله بن حصين بن محصن الأنصارى الوائلى الخطمى أبو ميمون المدنى وقيل عبد الله مكبرا وقد ينسب الى جده وثقه أبو زرعة

والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في حديثه نظر ، وقال ابن حجر فيه لين ، وذكره العقيلي في الضعفاء وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٣٥ ، والتهذيب : ٧/ ٢٢ ، والكاشف : ٢ / ٢٢٩ ، والثقات : ٥/ ٦٥ ، والجرح : ٥/ ٣٢١ ، والميزان : ٣ / ١٢ والضعفاء (١١٠٤) .

والوائلي : نسبة الى بطن من الأنصار. اللباب : ١/ ٤٥٣ و ٣ / ٣٥١ .

٧- هرمي بن عبد الله بن رفاعة الأنصاري الواقفي المدني وقيل عبد الله بن هرمي وهو غير صحيح مختلف في صحبته ، ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين وذكره البخاري في التاريخ الكبير وبين اضطراب الاسناد لهذا الحديث ، فهو على الأقل صدوق اذا نقول بأنه تابعي .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣١٦ ، والتهذيب : ١١ / ٢٨ ، والكاشف : ٣/ ٢٢٠ ، والثقات : ٥/ ٥١٦ ، والجرح : ٩/ ١٢٠ ، والتاريخ الكبير : ٨/ ٢٥٦ .

الواقفي : بكسر القاف نسبة الى بني واقف ، بطن من الأنصار من الأوس . اللباب : ٣ / ٣٥٠ .

٨- خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي أبو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة ، مات سنة ٣٧ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٢٣ ، والاصابة : ١/ ٤٢٥ ، وأسد الغابة : ٢/ ١١٥

تخريجه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم أخرجه أحمد : ٥/ ٢١٥ عنه به مثله .

أما الحديث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد فأخرجه البخاري في تاريخه الكبير : ٨/ ٢٥٦ عن اسحاق عن أبي عامر العقدي عن أبي مصعب ؛ والبيهقي : ٧/ ١٩٧ بسنده عن عبد العزيز بن محمد ، كلاهما عنه به مثله ، وزاد البخاري بعده " ولا يصح " .

ورواه ابن الهاد هذا الحديث عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن محمد بن منصور، كذا في التحفة : ٣/ ١٢٦ (٣٥٣٠) ؛ والحميدي (٤٣٦) ؛ والبيهقي : ٧/ ١٩٧ بسنده عن الحميدي ، والبخاري في تاريخه الكبير تعليقا ، ثلاثتهم عن سفيان عنه به مثله وقال البخاري " وهو وهم " .

أما الحديث عن عبيد الله بن الحصين فأخرجه الدارمي في الطهارة : ١/ ٢٦١ عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن يزيد بن زريع عن محمد بن اسحاق ؛ وفي النكاح : ٢/ ١٤٥ عن عبيد الله بن سعيد ؛ والبيهقي : ٧/ ١٩٦ بسنده عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي ؛ والبخاري في تاريخه الكبير : ٨/ ٢٥٦ عن اسحاق ، ثلاثتهم عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير ؛ والطحاوي : ٣/ ٤٤ عن

عبد الرحمن بن الجارود عن سعيد بن عفير عن الليث بن سعد ، ثلاثتهم عنه به مثله وأخرجه البخاري والدارمي والبيهقي عبد الملك بن عمرو بين عبيد الله وهرمي .

أما الحديث عن هرمي بن عبد الله فأخرجه أحمد : ٢١٣/٥ عن أبي معاوية عن الحجاج عن عمرو بن شعيب ؛ والبيهقي : ١٩٧/٧ بسنده عن عمرو بن شعيب ؛ والبخاري في تاريخه : ٢٥٧/٨ عن ابن المثنى عن مغيرة بن سلمة عن وهيب عن حميد ، كلاهما عنه به مثله وفي مسند أحمد عبد الله بن هرمي ، ومثله البيهقي والصحيح هرمي بن عبد الله . وسيأتي برقم ٥١٠ .

درجته: الحديث حسن لأن فيه عبيد الله وهرميا وهما صدوقان وقلنا عبيد الله حديثه حسن اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات وبه قال الألباني في ارواء الغليل : ٧/ ٦٥-٦٨ .

---

١٥٣ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٥٠٩/١٧٤- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحقُ بنُ ابراهيمَ قال أنا أبو مُعَاوِيَةَ قال ثنا عاصم الأَحْوَلِ عن عِيسَى بن حِطَّانَ عن مسلم بن سَلَّامٍ عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ أَنَّ رَجُلًا قال : يارسول الله إِنَّهُ تَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ ، قال(١): «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ(٢)»

رجاله : ٥- عيسى بن حطان الرقاشي ويقال العائذي تابعي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر: مقبول ، وقال ابن عبد البر: لا يحتج به ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته وأراه أنه على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٩٧/٢ ، والتهذيب : ٢٠٧/٨ ، و٢٥/٦٩ ، والكاشف : ٣٦٦/٢ ، والثقات : ٥/ ٢١٣ ، والجرح : ٢٧٣/٦ ، والميزان : ٣١١/٣ .

(حطان) : بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء ، كذا في التقريب .

العائذي : هذه النسبة الى عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي . اللباب : ٣٠٧/٢ .

٦- مسلم بن سلام الحنفي أبو عبد الملك ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر: مقبول ، وهو من الرابعة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٤٥ ، والتهذيب : ١٠ / ١٣٢ ، والكاشف : ١٤١/٣ ، والثقات : ٥ / ٣٩٥ ، والجرح : ١٨٥/٨ .

٧- علي بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفي اليمامي صحابي ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٩ ، وأسد الغابة : ٤/ ٤٠ ، والتجريد (٤٢٣٧) .

تخريجه : الحديث من طريق عاصم الأحول أخرجه الدارمي في الطهارة : ١/ ١٦٠ ، عن عبد الله بن يحيى عن عبد الواحد بن زياد عنه به نحوه .

أما عن مسلم بن سلام فأخرجه الترمذي في الرضاع (١١٦٦) عن قتيبة وغير واحد كلهم عن وكيع عن عبد الملك بن مسلم عن أبيه به مثله بنقص في أوله ، وقد روى الحديث عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عند النسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن صفوان بن عمرو عن أحمد بن خالد عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان به ، كذا في التحفة : ٣٨٨/٧ (١٠٣٤٤) ؛ وقد روى عن اسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن مسلم عنه به ، وأيضا روى عن اسماعيل عن ليث عن عيسى بن حطان به أي من غير ذكر مسلم بن سلام في الاسناد كذا في التحفة المرجع السابق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عيسى بن حطان ومسلما وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وقد حسنه الترمذي . انظر حديث رقم ٥١١ .

١٥٤- * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم في أعجازهن أراد به أدبارهن *

٥١٠/١٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هِلَالٍ حدثه أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ عَلِيِّ بنِ السائِبِ حدثه أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُحْصِنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ هَرَمِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ خُزَيْمَةَ ابْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ .

رجاله :

٧- عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي من بني عبد مناف ثقة وثقة الشافعي في مسنده ، ونقله البيهقي في سننه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : لم يضعف وقال ابن حجر : مستور ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٣٤ ، والتهذيب ٥/ ٣٢٥ ، والكاشف ٢/ ١١١ ، والثقات ٥/ ٣٤ ، والجرح ٥/ ١١٤ ، والتاريخ الكبير ٥/ ١٤٩ .

٧- حصين بن محصن الأشهلي المدني ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين وقال ابن حجر : معدود في الصحابة وروايته عن عمته ، فهو على الأقل تابعي ثقة، ومختلف في صحبته .

ترجمته : في التقريب ١/١٨٣ ، والتهذيب ٢/٣٨٩ ، والكاشف ١/٢٣٨ ، والثقات ٤/١٥٧ ، والجرح ٣/١٩٦ ، والاصابة ١/٣٣٨ .

الأشهلي : نسبة الى عبدالأشهل بن جشم - بطن من الانصار، اللباب ١/٦٨ .

تخريجه :

الحديث من طريق عبدالله بن وهب المصري أخرجه البيهقي ٧/١٩٦ بسنده عن احمد بن عيسى عنه به مثله سواء بسواء . اما الحديث عن سعيد بن أبي هلال فأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/٢٥٧ ، واحمد ٥/٢١٤ عن عبدالله بن يزيد عن حيوة وابن لهيعة، كلاهما عن حسان مولى محمد بن سهل، والطحاوي في المعاني ٣/٤٣ بسنده عن حسين (كذا بدل حسان) مولى محمد بن سهل، جميعا عن سعيد به مثله، ولكن عند احمد هرمي بن عمرو الانصاري وهو خطاء .

أما الحديث عن عبدالله بن علي بن السائب فأخرجه الشافعي في النكاح (٩٠)، وعنه البيهقي : ٧/١٩٦ عن عمه محمد بن علي بن شافع ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٤٣ عن روح بن الفرج عن يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث بن سعد عن عمر مولى عفرة بنت رباح ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن هرمي بن عبدالله فأخرجه ابن ماجة في النكاح (١٩٢٣) عن أحمد بن عبدة عن عبدالواحد بن زياد عن حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب ؛ والبيهقي : ٧/١٩٦ بسنده عن عمرو بن شعيب عنه به مثله بزيادة شيئ في أوله . وقد تقدم الحديث برقم ٥٠٨ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة بن يحيى وسعيد بن أبي هلال وهما صدوقان واختلاط سعيد لا يضر حيث قد تابعه الثقات وللحديث متابعات وشواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد أخطأ من نسب تضعيف جميع طرقه الى البخاري ومن يتأمل ما عند البخاري في تاريخه الكبير يجد أن البخاري يصوب بعض طرقه في ترجمة هرمي بن عبدالله .

---

١٥٥ - * ذكر الزجر عن اتيان المرء أهله في غير موضع الحرث *

١٧٦/٥١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن عاصم الأحولِ عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ عن مسلم بن سَلَّامٍ عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ قال : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّا نَكُونُ فِي أَرْضِ الْفَلَاةِ فَيَكُونُ مِنَّا الرُّوَيْحَةُ وَفِي الْمَاءِ قِلَّةٌ ؟ فَقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم : إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه الترمذي في الرضاع : (١١٦٤) عن أحمد بن منيع وهناد . وعنه باسناده ابن الأثير في أسد الغابة : ٤١/٤ ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن هناد ؛ وأيضا عن اسحاق ابن ابراهيم كذا في التحفة : ٧ / ٤٧١ (١٠٣٤٤) ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٤٥ عن محمد بن عمر بن يونس ثلاثتهم عنه به مثله ، والطحاوي بقدر الأخير بتقديم وتأخير ؛ وقد أضاف النسائي معه جريرا في رواية ، أما الحديث عن عاصم الأحول فأخرجه أبو داود في الطهارة (٢٠٥) ؛ وفي الصلوة (١٠٠٥) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد ؛ والطحاوي : ٣ / ٤٥ عن أبي أمية عن المعلى بن منصور عن جرير ، والبيهقي ١٩٨/٧ بسنده عن سفيان ، كلاهما عنه به أبو داود نحوه بقدر الأول والبيهقي والطحاوي مثله بقدر الأخير . وقد مضى الحديث برقم ٥٠٩ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عيسى بن حطان ومسلم بن سلام وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وقد حسنه الترمذي .

---

١٥٦ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم اباحة اتيان المرء أهله في غير موضع الحرث *

١٧٧/٥١٢ - أخبرنا أبو يعلى (١) قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا يعقوب القُمِّيّ قال ثنا جعفر بن أبي المُغِيرَةِ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخَطَّابِ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هَلَكْتُ ، قال : وَمَا أَهْلَكَكَ ؟ قَالَ : حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ : * نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ * (٢) يقول : أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالحَيْضَةَ .

---

(١) وقع فيه تحريف عند الواحدى فى أسباب نزول القرآن " أبو على " والصحيح " أبو يعلى " وأغرب منه أن استاذنا الفاضل السيد أحمد صقر لم ينتبه اليه خلال تحقيقه له .

(٢)الآية من سورة البقرة برقم ٢٢٣ .

(٣) أقبل وأدبر : اى يجوز الاتيان اليهما وهى مقبلة مفروشة او مدبرة مجبية فى صمام واحد الذى هو موضع الحرث وهو القبل الا فى الحيض ، أما الدبر فلا يجوز الاتيان فيه فى اى حال من الاحوال .

رجاله : ٤- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى أبو الحسن القمى مختلف فيه وثقه الطبرانى وذكره ابن حبان فى الثقات وقد أثنى عليه جرير بن عبد الحميد ، وقال محمد بن حميد الرازى دخلت بغداد فاستقبلنى أحمد وابن معين فسألانى عن أحاديث يعقوب القمى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى وابن حجر: صدوق وزاد الأخير: يهم ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٤هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٣٧٦ ، والتهذيب : ١١ / ٣٩٠ ، والكاشف : ٣/ ٢٩٢ ، والثقات : ٧/ ٦٤٥ ، والجرح : ٩ / ٢٠٩ ، والميزان : ٤ / ٤٥٢

القمى : بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة بين أصفهان وساوه .

اللباب : ٣ / ٥٥ .

٥- جعفر بن أبى المغيرة اسم أبى المغيرة دينار الخزاعى القمى وثقه الامام أحمد وذكره ابن حبان وابن شاهين فى ثقاتهما ، وقال الذهبى وابن حجر : صدوق وزاد الأخير: يهم ، وقال ابن منده : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،

ترجمته : فى التقريب : ١ / ١٣٣ ، والتهذيب : ٢ / ١٠٨ ، والكاشف : ١ / ١٨٧ والثقات : ٦ / ١٣٤ ، والجرح : ٢ / ٤٩٠ ، والميزان : ١ / ٤١٧ ، وأسماء الثقات (١٦٧) .

تخريجه : الحديث من طريق أبى يعلى أخرجه هو نفسه فى مسنده (٢٧٣٦) ؛ والواحدى فى أسباب النزول : ص ٧ عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى عمرو بن حمدان عنه به ، مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن يونس بن محمد فأخرجه البغوى فى تفسيره : ١ / ١٩٨ ؛ والبيهقى : ٧ / ١٩٨ ، كلاهما باسناديهما عن أبى جعفر بن المنادى ؛ والطبرانى فى الكبير (١٢٣١٧) بسنده عن الحسين بن أبى السرى ؛ والنسائى فى تفسيره : (٦٠) عن أحمد بن الخليل ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء والطبرانى نحوه .

أما الحديث عن يعقوب القمى فأخرجه الامام أحمد : ١ / ٢٩٧ ؛ ومن طريقه ابن كثير فى تفسيره : ١ / ٤٦٣ ؛ والترمذى فى التفسير (٢٩٨٠) عن عبد بن حميد ؛ والطبرى فى تفسيره : ٢ / ٢٣٥ عن محمد بن أحمد بن عبد الله الطوسى ، ثلاثتهم عن الحسن بن موسى عنه به مثله .

وقد نسبه السيوطي في الدر المنثور : ١/ ٢٦٢ علاوة على هؤلاء الى ابن المنذر وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوى الأخلاق والضياء في المختارة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه يعقوب القمي وجعفرا وهما صدوقان ولم يخالفا الآخرين وقال الترمذي : حسن غريب .

١٥٧- *ذكر الزجر عن اتيان المرء امرأة في غير موضع الحرث *

٥١٣ / ١٧٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ عن مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا .

قال أبو حاتم : رفعه وكيع عن الضحاك بن عثمان .(١)

رجاله : ٣- أبو سعيد الأشج عبد بن سعيد بن حصين وقيل عبد الله ابن سعيد الكندي الكوفي ، ثقة حافظ ، وثقه الجميع الا النسائي فقال : صدوق . وهو من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ ، وقد نيف على التحسين .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤١٩ ، والتهذيب ٥/ ٢٣٦ ، والكاشف ٣/ ٩١ ، والثقات ٨/ ٣٦٥ ، والجرح ٥/ ٧٣ ، والتذكرة ٢/ ٥٠١ ، والسير ١٢/ ١٨٣ ، والشذرات ٢/ ١٣٧ .

(١) كذا عند الجميع الا ن س في عشرة النساء في الكبرى له في رواية هناد عن وكيع عن الضحاك فموقوفا .

٤- الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين ومصعب الزبيري وأبو داود وابن سعد وزاد ثبتا كثير الحديث وابن بكير وابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الأخير : يهم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق ، وقال ابن نمير : لا بأس به جائز الحديث ، وبه قال العجلي ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال ابن عبد البر كان كثير الخطأ ليس بحجة ، وهو من السابعة مات بالمدينة سنة ١٥٣ هـ ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٧٣ ، والتهذيب : ٤/ ٤٤٧ ، والكاشف : ٢/ ٣٦ ، والثقات : ٦/ ٤٨٢ ، والجرح : ٤/ ٤٦٠ ، والميزان : ٢/ ٣٢٥ ، وتاريخ الثقات (٧٠٩) .

٥- مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبى المدنى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث وهو من الخامسة قتلته الحرورية بقديد سنة ١٣٠هـ .
ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٢٣٤ ، والتهذيب : ١٠ / ٧١ ، والكاشف : ٣ / ١٢٧ والثقات : ٧ / ٥١٠ ، والجرح : ٨ / ٣٦٣ ، وتكملة الطبقات : ص ٢٧٨ .
الوالبى : بفتح الواو وكسر اللام نسبة الى والب بن الحارث - بطن من بنى أسد اللباب : ٣ / ٣٥٠ .

تخريجه : الحديث من طريق أبى سعيد عبد الله بن سعيد الأشج أخرجه الترمذى فى الرضاع (١١٦٥) ، وابن الجارود (٧٢٩) ، والنسائى فى عشرة النساء ، كذا فى التحفة : ٥ / ٢١٠ ، (٦٣٦٣) كلاهما عنه به مثله والترمذى بزيادات أما الحديث عن الضحاك بن عثمان فأخرجه النسائى فى عشرة النساء فى الكبرى له عن هناد عن وكيع عن الضحاك به موقوفا كذا فى التحفة المرجع السابق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا خالد الأحمر والضحاك وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله شواهد حسان .

١٥٨- * ذكر نفى نظر الله جل وعلا على الآتى نساءه وجواريه فى أدبارهن *

١٧٩/٥١٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا أبو خالد الأحمر عن الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عن مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ (١) عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَتَهُ فِى دُبُرِهَا . (٢)

---

(١) كان فى الأصل " مخرمة بن سليم " والمثبت من الذى قبله والتحفة وسائر المراجع.
(٢) تكرر الحديث سندا ومتنا من حديث رقم ٥١٣ الا أن فيه " أتى امرأة " بدل " امرأته " .

١٢ - * بـــاب القســم *

١٥٩ - * ذكر ماكان يعدل المصطفى صلى الله عليه وسلم في القسمة بين نسائه *

١٨٠/٥١٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مُجَاشِع قال ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا حمَّاد بن سَلَمَةَ عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله ابن يزيدَ عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ثم يقول : اَللَّهُمَّ هٰذَا فِعْلِي فِيْمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلُمْنِي فِيْمَا لَا أَمْلِكُ .

رجاله : ٧- عبد الله بن يزيد رضيع عائشة البصرى تابعى ثقة وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان في الثقات وهو من الثالثة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٦١ ، والتهذيب : ٦/ ٨٠ ، والكاشف : ٢/ ١٤٣ ، والثقات : ٥/ ١٦ ، والجرح : ٥/ ١٩٨ ، وتاريخ الثقات (٩٠٨) ، والتاريخ الكبير : ٥/ ٢٢٥

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه النسائي في عشرة النساء عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، كذا في التحفة : ١١/ ٤٧٢ (١٦٢٩٠) ؛ وابن ماجة (١٩٧١) عن محمد بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٣٨٦ ثلاثتهم عنه به مثله بزيادة كلمة.

أما الحديث عن حماد بن سلمة فأخرجه أبو داود (٢١٣٤) عن موسى بن اسماعيل ؛ والترمذي (١١٤٠) عن ابن أبي عمر عن بشر بن السرى ؛ والدارمي : ٢/ ١٤٤ عن عمرو بن عاصم ؛ والحاكم : ٢/ ١٨٧ بسنده عن موسى بن اسماعيل ؛ والبيهقي : ٧/ ٢٩٨ بسنده عن موسى بن اسماعيل ، ثلاثتهم عنه به مثله باختلاف يسير.

وقد رواه البيهقي : ٧/ ٢٩٨ بسنده عن الشافعي بلاغا نحوه ، ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٢٨٦ عن اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي قلابة مثله مرسلا .

درجته : الحديث فيه حماد بن سلمة وقد تغير في آخره ولم يصرح أحد بأن يزيد ابن هارون قديم السماع عنه وبقية رجاله ثقات ولكن تابعه الآخرون وأيضا لا يوجد لهم الصراحة كونهم قديم السماع عنه فمن أجل متابعة بعضهم بعضا يرتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره ، وقال الترمذي : ورواه حماد ابن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا ، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة، وبه قال النسائي في الكبرى له كذا في التحفة المرجع السابق ، وقد مال الألباني الى كونه مرسلا في الارواء : ٧/ ٨٢ .

١٦٠ - * ذكر البيان بأن المرء اذا كان ينعت ما وصفناه له أن يستأذن أحداهن في يومها للأخرى منهن *

٥١٦/١٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا الفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ الطَّسْتِيُّ قال ثنا عَبَّاد بنُ عَبَّاد عن عاصم الأحولِ عن مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عن عائشةَ قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْذِنُنَا فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنا بَعْدَ مَا أُنْزِلَتْ * تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ *(١) قَالَتْ مُعَاذَةُ : فَمَا تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَأْذَنَكِ ؟ قَالَتْ : أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي .

---

(١) سورة الأحزاب من الآية ٥١ .

رجاله : ٢- الفضل بن زياد أبو العباس الطستي ويقال الطساس البغدادي ثقة وثقه أبو زرعة والخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في الثقات وهو من العاشرة أو الحادية عشرة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الثقات : ٩/٦ ، والجرح : ٦٢/٧ ، وتاريخ بغداد : ٣٦٠/١٢ ، والأنساب : ٧٤/٩ .

(الطستي) : هذه النسبة لمن يعمل الطست ويبيعها ، الأنساب المرجع السابق .

٣- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري مختلف فيه وثقه الجميع الا أحمد فقال : ليس به بأس وكان رجلا عاقلا أديبا ، وقد تشدد أبو حاتم فقال : صدوق لا بأس به قيل له يحتج بحديثه قال : لا ، وقال ابن سعد ربما غلط مع توثيقه له ومثله قال ابن جرير الطبري وقال في موضع كان معروفا بالطلب ولم يكن بالقوى في الحديث وهو من السابعة مات سنة ١٨١ هـ جزم به الذهبي وابن سعد ، فهو ثقة وحديثه صحيح اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ٣٩٢/١ ، والتهذيب : ٩٦/٥ ، والكاشف : ٦١/٢ ، والمشاهير (١٢٧٥) ، والجرح : ٨٢/٦ ، والطبقات : ٢٩٠/٧ ، والميزان : ٣٦٨/٢ ، وتاريخ الدارمي (٤٩٧) .

٥- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية تابعية ثقة عابدة متفقة على توثيقها وهي من الثالثة ماتت سنة ٨٣ هـ .

ترجمتها : في التقريب : ٦١٤/٢ ، والتهذيب : ٤٥٢/١٢ ، والكاشف : ٤٨٢/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق عباد بن عباد بن حبيب أخرجه مسلم في الطلاق : (١٤٧٦) عن سريج بن يونس ؛ وأبو داود (٢١٣٦) عن يحيى بن معين ومحمد بن عيسى ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن محمد بن عامر المصيصي عن محمد بن عيسى ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٨٧ بسنده عن يحيى بن معين ، أربعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن عاصم بن سليمان الأحول فأخرجه الشيخان : البخاري في التفسير (٤٧٨٩) عن حبان بن موسى ؛ ومسلم (١٤٧٦) عن الحسن بن عيسى ؛ وأحمد : ٦/ ٧٦ عن ابراهيم بن اسحاق وعلي بن اسحاق ، أربعتهم عن عبد الله ابن المبارك عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وصححه الحاكم ووهم حيث قال : ولم يخرجاه .

---

١٦١ - * ذكر وصف عقوبة من لم يعدل بين امرأتيه في الدنيا *

٥١٧/ ١٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحقُ بنُ ابراهيمَ قال أنا وكيع قال ثنا هَمّام بن يحيى عن قَتادَةَ عن النَّضرِ بنِ أنَسٍ عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ كانَتْ لَهُ امْرَأتانِ فَمالَ مَعَ إحْداهُما عَلَى الأُخْرى جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ وأَحَدُ شِقَّيْهِ ساقِطٌ .

رجاله : ٦- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة بضع ومائة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٠١ ، والتهذيب : ١٠/ ٤٣٥ ، والكاشف : ٣/ ٢٠٣ ، والثقات : ٥/ ٤٧٤ ، والجرح : ٨/ ٤٧٣ ، وتاريخ الثقات : (١٦٩١) .

٧- بشير بن نهيك السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري تابعي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : لا يحتج بحديثه ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٠٤ ، والتهذيب : ١/ ٤٧٠ ، والكاشف : ١/ ١٦٠ ، والثقات : ٤/ ٧١ ، والجرح : ٢/ ٣٧٩ ، وتاريخ الثقات (١٥٨) .

(بشير ونهيك) بفتح الباء والنون وكسر الشين المعجمة والهاء قبل اليائين كذا في التقريب .

السلولي : بفتح السين المهملة وضم اللام ، نسبة الى بني سلول . اللباب : ٢/ ١٣١ .

تخريجه : الحديث من طريق وكيع بن الجراح أخرجه ابن ماجة (١٩٦٩) عن أبى بكر ابن أبى شيبة عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن همام بن يحيى فأخرجه أبو داود (٢١٣٣) عن أبى الوليد الطيالسى ؛ والترمذى (١١٤١) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ والنسائى فى الكبرى له فى عشرة النساء عن عمرو بن على عن ابن مهدى ، كذا فى التحفة : ٩ / ٢٠٥ (١٢٢١٣) ؛ وأبو داود الطيالسى (٢٤٥٤) ؛ وعنه البيهقى فى سننه : ٧ / ٢٩٧ ؛ والحاكم : ٢ / ١٨٦ بسنده عن عفان ومحمد ابن سنان ، خمستهم عنه به مثله والطيالسى سواء بسواء .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وبه قال الترمذى حيث قال : ورواه هشام الدستوائى عن قتادة قال : كان يقال : ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا الا من حديث همام وهمام ثقة حافظ .

---

١٦٢ * ذكر الأمر للمرء اذا تزوج على امرأته بكرا أن يقسم لها سبعا أو ثلاثا اذا كانت ثيبا ثم الاعتدال بينهما فى القسمة *

١٨٣/٥١٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ من أصل كتابه قال ثنا عبد الجَبَّارِ ابنِ العَلَاءِ قال ثنا سُفْيَانُ قال ثنا أَيُّوبُ عن أبى قِلَابة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " سَبْعٌ لِلْبِكْرِ وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ "(١) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان الثورى أخرجه الشيخان ؛ البخارى فى النكاح (٥٢١٤) عن يوسف بن راشد عن أبى أسامة ؛ وأيضا عن عبد الرزاق ؛ ومسلم (١٤٦١) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ؛ والبغوى فى الشرح (٢٣٢٦) بسنده عن أبى أسامة ، والبيهقى : ٧ / ٣٠١ باسناديه عن عبد الرزاق وعبد الله ابن الوليد ؛ وأيضا : ٧ / ٣٠٢ بسنده عن أبى عاصم ؛ وعبد الرزاق فى مصنفه : (١٠٦٤٣) ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣ / ٢٧ عن يونس ؛ وأيضا : ٣ / ٢٨ عن أبى أمية عن أبى نعيم ، ستتهم عنه به نحوه والطحاوى مثله .

أما الحديث عن أيوب السختيانى فأخرجه ابن ماجة (١٩١٦) عن هناد بن السرى عن عبدة بن سليمان ؛ والدارمى : ٢ / ١٤٤ عن يعلى ؛ والدارقطنى فى المهر (١٤٠) بسنده عن محمد بن سلمة ؛ وابن أبى شيبة : ٤ / ٢٧٧ عن عبدة ، ثلاثتهم عن محمد بن اسحاق ؛ وعبد الرزاق (١٠٦٤٢) عن معمر ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة والبعض نحوه أطول منه وقد أضاف البعض معه خالد الحذاء فى حديثهم .

أما الحديث من طريق أبى قلابة عبد الله بن زيد فأخرجه الشيخان ، البخارى

في النكاح (٥٢١٣) عن مسدد عن بشر ؛ ومسلم (١٤٦١) عن يحيى بن يحيى عن هشيم ؛ وأبو داود (٢١٢٤) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم واسماعيل ابن علية ؛ والترمذي (١١٣٩) عن يحيى بن خلف عن بشر بن المفضل ؛ والبيهقي : ٣٠١/٧ بسنده بإسناد مسلم ؛ وسعيد بن منصور (٧٧٨) عن هشيم عن خالد ؛ وابن أبي شيبة : ٣٧٦/٤ عن ابن عيينة عن مالك ، ثلاثتهم عن خالد الحذاء عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٥١٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه وقال : قد رفعه محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس ولم يرفعه بعضهم .

٥١٩/١٨٤- أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ في عَقِبَةَ قال ثنا عبد الجَبَّارِ قال ثنا سفيان قال حفظناه من حُمَيْدٍ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ . (أي مثل الذي قبله) .

تخريجه : الحديث من طريق حميد الطويل أخرجه مالك في النكاح ح ١٥ ، وعنه الشافعي في النكاح في مسنده (٧٩) ؛ والطحاوي في المعاني : ٢٨/٣ عن صالح بن عبد الرحمن عن القعنبي عن مالك .
وأيضا عن يونس عن ابن وهب عن مالك .
وأيضا عن ابن أبي داود عن أبي عمر الحوضي عن خالد بن عبد الله ؛ وأيضا عن فهد عن أبي غسان عن زهير ؛ والبيهقي : ٣٠٢/٧ بسنده عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن بكر ، وأيضا بسنده عن حماد بن سلمة عن أيوب ؛ وسعيد بن منصور (٧٧٩) عن هشيم ، خمستهم عنه به
وقد أضاف البيهقي في سنده الأخير معه أبا قلابة وهو اسناد حديث الذي قبله . وقد تقدم الحديث برقم ٥١٨ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد روى من غير وجه بعضها عند الشيخين في صحيحيهما .

١٦٣* ذكر الأخبار عما يجب على المتزوج على البكر أو الثيب على واحدة يحسبه مثلها أو أكثر منها *

٥٢٠/١٨٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى القَطَّانُ ثنا سفيان حدثني محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سَلَمَةَ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ: " لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ فَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي "

قال أبو حاتم: محمد بن أبي بكر هذا هو محمد بن أبي بكر (بن)(١) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وعبد الملك بن أبي بكر هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام القرشي(٢) جميعا مدنيان.(٣)

---

(١) مابين القوسين لم يكن في الأصل والمثبت من سائر كتب التراجم وأبو بكر اسمه وكنيته واحد.

(٢) قصد ببيانه هذا رفع الالتباس بينه وبين عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري والأول هو من رجال مسلم والأخير ليس من رجاله، وقد التبس الأمر على ابن منجويه الأصبهاني من أجل عدم التفريق بينهما فذكر الأخير أيضا في رجال صحيح مسلم (٩٧١) ولم يحالفه الصواب، وقال ابن حجر في التقريب في ترجمته: لم يثبت أن مسلما أخرج له.

(٣) الحديث قد تقدم برقم ٣٧٥ من طريق عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والد عبد الملك بن أبي بكر.

رجاله: ٥- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو عبد الملك المدني القاضي ثقة وثقه الجميع الا أحمد فقال: ليس به بأس، وهو من السادسة، مات سنة ١٣٢ هـ وكان له ٧٢ سنة.

ترجمته: في التقريب: ١٤٨/٢، والتهذيب: ٨٠/٩، والكاشف: ٢٥/٣، والمشاهير (١٠٠٧)، والجرح: ٢١٢/٧، وتكملة الطبقات (١٧٠).

٦- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات في أول خلافة هشام.

ترجمته: في التقريب: ٥١٧/١، والتهذيب: ٣٨٧/٦، والكاشف: ٢٠٨/٢، والمشاهير (١٠٣٧)، والجرح: ٣٤٤/٥، وتاريخ الثقات (١٠٢٨).

تخريجه: الحديث عن محمد بن بشار أخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن يعقوب بن ابراهيم وعنه كلاهما به كذا في التحفة: ٣٨/١٣ (١٨٢٢٩)، أما عن يحيى بن سعيد القطان فأخرجه مسلم (١٤٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة

ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم ؛ وأبو داود (٢١٢٢) عن زهير بن حرب ؛ وابن ماجة (١٩١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٤ ، عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٣ (٥٩٢) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والبيهقي : ٧ / ٣٠١ ، بأسانيده عن مسدد وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٢٩٢ ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٩ عن أبي أمية عن علي بن عبد الله بن جعفر ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ٩٢ عن علي بن عبد الله بن جعفر ، ثمانيتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٦٤٦). وعنه الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٥٩١) بواسطة اسحاق بن ابراهيم ، عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن محمد بن أبي بكر فأخرجه ابن أبي شيبة : ٤ / ٢٧٧ عن يعلى ابن عبيد به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي فمدار حديثه على عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن حميد ، حديث عبد الله بن أبي بكر أخرجه مسلم (١٤٦٠) عن يحيى بن يحيى ؛ والشافعي في مسنده (٨١) ؛ والبيهقي في القسم والنشوز : ٧ / ٣٠٠ بسنده عن القعنبي ؛ والبغوي في الشرح : (٢٣٢٧) بسنده عن أبي مصعب ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٨ عن صالح عن القعنبي ؛ و ٣ / ٢٩ عن يونس عن ابن وهب ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ٩٢ عن محمد بن عمرو ومعن بن عيسى ؛ والدارقطني في المهر (١٤٣) بسنده عن الواقدي محمد بن عمر ، ثمانيتهم عن مالك ؛ ومالك نفسه في موطأه في النكاح ح ١٤ ؛ والدارقطني أيضا (١٤٢) بسنده عن محمد بن اسحاق ؛ وابن سعد : ٨ / ٩٢ عن وكيع عن سفيان ؛ وسعيد بن منصور (٧٧٦) ؛ وعبد الرزاق (١٠٦٤٥) ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ؛ والطحاوي : ٣ / ٢٨ عن يونس عن سفيان ، ثلاثتهم عنه به مثله ، والدارقطني والطحاوي نحوه ، وابن سعد مرسلا .

أما من طريق عبد الرحمن بن حميد فأخرجه مسلم (١٤٦٠) عن عبد الله ابن مسلمة عن سليمان ؛ وأيضا عن يحيى بن يحيى عن أبي ضمرة ؛ والدارقطني في المهر (١٤١) بسنده عن الفضيل بن سليمان ؛ والبيهقي : ٧ / ٣٠٠ ، بسنده عن سليمان بن بلال ؛ وابن سعد : ٨ / ٩٣ عن أنس بن عياض ؛ والحاكم في المستدرك : ٤ / ١٧ بسنده عن عبد العزيز بن محمد ، ستتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم، وصححه الحاكم على شرط مسلم .

---

١١٤ - * ذكر البيان بأن المرء مباح له اذا كان تحته جماعة وجعلت احداهن لصاحبتها أن يكون ذلك منه لهذه دون تلك *

١٨٦/٥٢١ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا يوسف بنُ موسى قال ثنا جَرِيرٌ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : مَارَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِسْلَاخِهَا [1] مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِن امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِن رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِعَائِشَةَ قَالَتْ: يارسول الله قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ قَالَتْ : وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

---

(١) (مسلاخها) : بكسر الميم وبالخاء المعجمة هو الجلد كانها تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها / النهاية : ٢/٣٨٩.

تخريجه : الحديث من طريق يوسف بن موسى أخرجه ابن أبي داود في مسند عائشة (٣٥) عنه به مثله سواء بسواء.

وأما الحديث من طريق جرير فأخرجه مسلم (١٤٦٣) عن زهير بن حرب ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن اسحاق بن ابراهيم ،كذا في التحفة ١٢ / ١٢٤ (١٦٧١) ،كلاهما عنه به مثله.

أما عن هشام بن عروة فأخرجه الشيخان، البخاري (٥٢١٢) عن مالك بن اسماعيل ؛ ومسلم (١٤٦٣) عن عمرو الناقد عن الاسود بن عامر؛ وابن الجعد (٢٧٧٢) ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ٦٢ عن أحمد بن عبد الله بن يونس؛ والبغوي في الشرح (٢٣٢٤) بسنده عن البخاري بسنده ،أربعتهم عن زهير بن معاوية ؛ ومسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد ؛ وأيضا عن مجاهد بن موسى عن يونس بن محمد عن شريك ؛ وابن ماجة (١٩٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد ؛ وأيضا عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز بن محمد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٤٦٢١) عن بشر بن الوليد عن شريك ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ٦٥ عن هشام أبي الوليد الطيالسي عن عن شريك ؛ والشافعي (٨٥)عن سفيان ؛ وأحمد : ٦ / ٦٨ عن اسود عن شريك ؛ وص ٧٦ عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك ؛ وأيضا عن علي بن اسحاق عن ابن المبارك ؛ والحاكم : ٢/١٨٦ بسنده عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ؛ والبيهقي : ٧/ ٢٩٦ بسنده عن عقبة بن خالد ؛ وص ٢٩٧ بسنده عن أبي الزناد، سبعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن عروة فأخرجه البخاري في الهبة (٢٥٩٣) عن حبان بن موسى عن عبد الله عن يونس عن الزهري ؛ والطيالسي في مسنده (١٤٧٠) ؛ والمنحة : (١٥٩٩) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ،كلاهما عنه به نحوه والطيالسي مرسلا ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه يوسف بن موسى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله متابعات عند الشيخين من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

١٦٥ - * ذكر ما يجب على المرء من الاقراع بين النسوة اذا كن عنده وأراد سفرا *

١٨٧/٥٢٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري قال حدثني سعيد بن المُسَيَّب وعروة بن الزُبَيْر وَعَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ، وكُلٌّ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنَ الحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَشَدّ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ وَبَعْضُهُمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَعَهُ، قَالَتْ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَ الحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ مِنْهُ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ، وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ (١) فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي رَجَعْتُ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ (٢) قَدْ وَقَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَحَمَلُوا هَوْدَجِي وَرَحَلُوهُ عَلَى البَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ فَرَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ فَلَمَّا بَعَثُوا وَسَارَ الجَيْشُ وَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ (٣) وَلَا مُجِيبٍ فَأَقَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ عَرَّسَ فَادَّلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الحِجَابُ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَاللهِ مَا كَلَّمَنِي بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَرَكِبْتُهَا ثُمَّ انْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ فِي شَأْنِي مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ فَقَدِمْتُ

الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَنِّي لَا أَرَى مِنْهُ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ مِنْهُ حِينَ اشْتَكَى إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُ : كَيْفَ تِيكُمْ فَيُرِيبُنِي ذَلِكَ وَلَا أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا نَقِهْتُ (٤) مِنْ مَرَضِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهِيَ مُتَبَرَّزُنَا وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ أَنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ (٥) قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الأُوَلِ فِي التَّبَرُّزِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ قُرْبَ بُيُوتِنَا ، فَانْطَلَقْتُ وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (٦) وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْنَا حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا لِنَأْتِيَ الْبَيْتَ فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ : أَيْ هَنْتَاهُ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : وَمَا قَالَ : فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تِيكُمْ ، فَقُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا (٧) فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجِئْتُ أَبَوَيَّ . فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّ امْرَأَةٌ وَضِيئَةٌ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَ يُحَدِّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ ، قَالَتْ فَمَكَثْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ أُصْبِحُ وَأَبْكِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ حِينَئِذٍ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَشِيرَهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ وَذَلِكَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَمَا لَهُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ فَقَالَ : هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم بَرِيرَةَ فَقَالَ : أَيْ بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا يُرِيبُكِ ؟ قَالَتْ : بَرِيرَةُ يَارَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَارَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ (٨) عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَيَدْخُلُ الدَّاجِنُ فَيَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَعْذَرَ (٩) مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ فَقَالَ : وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللّٰهِ مَاعَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَاعَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَمَاكَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ! إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنَّهُ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ : وَاللّٰهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللّٰهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَتْ : فَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا اكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي إِذَا اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ مَعِي فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى حَالِنَا ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ وَلَمْ يَكُنْ جَلَسَ قَبْلَ يَوْمِي ذَلِكَ مُذْ كَانَ مِنْ أَمْرِي مَاكَانَ وَلَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ . قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ بَلَغَنِي يَاعَائِشَةُ عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللّٰهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللّٰهَ وَتُوبِي فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِالذَّنْبِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ بِقَطْرَةٍ فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : وَاللّٰهِ مَاأَدْرِي مَاأَقُولُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم . فَقَالَتْ : وَاللّٰهِ مَاأَدْرِي مَاأَقُولُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، إِنِّي وَاللّٰهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِذَلِكَ حَتَّى

استقرَّ في أنفسكم وصدَّقتم به فإن قلتُ لكم أني بريئةٌ واللهُ يعلمُ أني بريئةٌ لم تصدِّقوني وإن اعترفتُ لكم بأمرٍ واللهُ يعلمُ أني بريئةٌ لتصدِّقوني. وإني واللهِ لا أجدُ مثلي ومثلكم إلاّ كما قال أبو يوسف * فصبرٌ جميلٌ واللهُ المستعانُ على ما تصفون *(١٠) ثمّ تحوّلت فاضطجعتُ على فراشي وأنا واللهِ حينئذٍ أعلمُ أني بريئةٌ وأنّ اللهَ جلّ وعلا يبرّئني ببراءتي ولكن لم أظنّ أنّ اللهَ جلّ وعلا يُنزلُ في شأني وحيًا يُتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلّمَ اللهُ جلّ وعلا فيّ بأمرٍ يُتلى، ولكني أرجو أن يرى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في منامهِ رؤيا يبرّئني اللهُ بها، قالت: فواللهِ ما رام(١١) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مجلسَهُ ولا خرجَ من البيتِ أحدٌ حتى أنزلَ اللهُ على نبيِّه صلى الله عليه وسلم فأخذهُ ما كان يأخذهُ من البُرَحاءِ(١٢) عند الوحي من ثقلِ القولِ الذي أنزلَ عليهِ فلمّا سُرِّيَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كان أوّلَ كلمةٍ تكلّم بها أن قال: يا عائشةُ أمّا واللهِ فقد برّأكِ اللهُ، فقالت لي أمي قومي إليه، فقلتُ: واللهِ لا أقومُ إليهِ ولا أحمدُ إلاّ اللهَ الذي أنزل براءتي فأنزل اللهُ: * إنّ الذين جاؤوا بالإفكِ عصبةٌ منكم *(١٣) العشرَ الآيات، قالت: فأنزل اللهُ هذه الآياتِ في براءتي وكان أبو بكرٍ رضوانُ اللهِ عليهِ يُنفقُ على مسطحٍ لقرابتهِ منهُ وفقرهِ فقال: واللهِ لا أُنفقُ عليهِ أبدًا بعدَ الذي قال لعائشةَ ما قال: فأنزل اللهُ: * ولا يأتلِ أولوا الفضلِ منكم والسعةِ * إلى قولهِ: * ألا تحبّون أن يغفرَ اللهُ لكم *(١٤) فقال أبو بكرٍ واللهِ إني لأُحبُّ أن يغفرَ اللهُ لي فرجعَ إلى مسطحٍ بالنفقةِ التي كان يُنفقُ عليهِ فقال: واللهِ لا أنزعُها منهُ أبدًا، قالت: وكان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سأل زينبَ بنتَ جحشٍ عن أمري ما علمتِ وما رأيتِ؟ فقالت: أحمي سمعي وبصري، ما علمتُ إلاّ خيرًا. قالت: وهي التي كانت تساميني(١٥) من أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فعصمها اللهُ بالورعِ وطفقت أختُها حمنةُ بنتُ جحشٍ تحاربُ لها فهلكت فيمن هلك، قال الزهريُّ: فهذا ما انتهى إليّ من أمرِ هؤلاءِ الرهطِ.

(*) سورة النور ، الآية ٢٢ .

(١) كان في الاصل " آذن بالرحيل ليلة في الرحيل " وبعض شطب والمثبت من جميع المراجع ؛ وزاد مسلم والواحدي بعدها " فقمت حين آذنوا بالرحيل ومشيت .

(٢) الجزع: فرز يماني، وظفار: قرية باليمن . النهاية : ٣ / ١٥٨ .

(٣) كان في الأصل " وليس بها داعي " باثبات الياء والصحيح هو المثبت من سائر المراجع .

(٤) كان في الأصل " فقهت " والمثبت من سائر المراجع من نقه ينقه بفتح القاف وكسرها أي برئت من المرض وكنت قريب العهد به . النهاية : ٥ / ١١١ .

(٥) (الكنف) بضم الكاف والنون جمع كنيف هي الستره وكل ما ستر من بناء أو حظيرة ، النهاية : ٤ / ٢٠٥ .

(٦) كان في الأصل " وامها بنت صخر بن عامر بن خالة . " والصحيح بدون " بن " قبل " خالة " كذا في سائر المراجع .

(٧) كان في الأصل " قبلها " والمثبت من سائر المراجع ، وعند الطبرى " استشبت " .

(٨) (اغمصه) : أي أعيبها به . النهاية : ٣ / ٣٨٦ .

(٩) (استعذر) : أي من يقوم بعذرى ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني ، وقيل العذير الناصر. النهاية : ٣ / ١٩٧ .

(١٠) من سورة يوسف من الآية ١٨ .

(١١) مارام: أي مافارق . النهاية : ٢ / ٢٩ .

(١٢) البرحاء) شدة الكرب. النهاية : ١ / ١١٣

(١٣) من سورة النور ، من الآية ١١ - ٤٥ .

(١٤) من سورة النور من الآية ٢٢ .

(١٥) (تساميني) أي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع . النهاية : ٢ / ٤٠٥ .

رجاله : ٨- علقمة بن وقاص بن محصن الليثي العتواري أبو يحيى وقيل أبو عمرو المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وقد اختلف في صحبته وقيل أنه مخضرم ، وقال ابن حجر: من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣١ ، والتهذيب : ٧ / ٢٨٠ ، والكاشف : ٢ / ٢٢٨ ، والمشاهير (٤٥٩) ، والجرح : ٦ / ٤٠٥ ، والطبقات : ٥ / ٦٠ .

العتواري : بضم العين وسكون التاء وفتح الواو نسبة الى عتوارة - بطن من الأزد اللباب : ٢ / ٣٢٢ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم الدبري أخرجه مسلم (٢٧٧٠) في التوبة ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٣ (١٣٣) ، كلاهما عنه به مثله بالفروق التي بيناها وأضاف مسلم معه محمد بن رافع وعبد بن حميد ،

أما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه هو في مصنفه (٩٧٤٨) ؛ وعنه الامام أحمد في مسنده : ٦ / ١٩٤ ، مثله

أما عن معمر بن راشد فأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٤٩) عن أبي نعيم عن سفيان ؛ والنسائي (٣٧٨) ؛ وابن جرير الطبري : ١٨ / ٧١ في تفسيريهما عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور ؛ وابن ماجة (١٩٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن يمان ؛ وفي الاحكام (٢٣٤٧) بالاسناد السابق . ثلاثتهم عنه به مثله ابن ماجة والبخاري مختصرا بالقدر المتعلق بالقرعة عن عروة وحده .

أما الحديث من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الهبة (٢٥٩٣) عن حبان بن موسى عن عبد الله عن يونس ؛ وفي الشهادات (٢٦٦١) عن أبي الربيع سليمان بن داود وبعضه عن أحمد عن فليح بن سليمان ؛ وأيضا (٢٦٨٨) عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن يونس ؛ وفي الجهاد (٢٨٧٩) ؛ وفي المغازي (٤٠٢٥) ، وفي التفسير (٤٦٩٠) ، وفي الأيمان والنذور (٦٦٧٩) ؛ وفي التوحيد (٧٥٠٠) في جميعها عن حجاج بن منهال عن عبد الله بن عمر النميري عن يونس ؛ وفي التفسير (٤٦٩٠) ، وفي الأيمان والنذور (٦٦٧٩) ؛ وفي الاعتصام (٧٣٦٩) في جميعها عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن ابراهيم بن سعد عن صالح ؛ وأيضا في التوحيد (٧٥٤٥) عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ؛ ومسلم (٢٧٧٠) باسناد البخاري في الهبة ؛ وأيضا باسناد البخاري في الشهادات بدون ذكر أحمد ؛ وأيضا عن الحسن بن علي وعبد الله بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ؛ وأبو داود (٢١٣٨) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن يونس ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن عمه محمد بن علي بن شافع ، كذا في التحفة : (١١ / ٤٨١) (١٦٣١١) ؛ وأيضا في القضاء عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن يونس ، كذا في التحفة : (١١ / ٤١٥) (١٦١٢٩) ؛ والدارمي ٢ / ١٤٤ عن اسماعيل عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٤٩٢٧) عن أبي الربيع عن فليح ؛ و (٤٩٣٣) عن محمد بن خالد بن

عبد الله الواسطي الطحان عن ابراهيم بن سعد عن صالح ؛و(٤٩٣٥) عن أحمد بن أيوب عن ابراهيم بن سعد عن صالح ؛و(٤٣٩٧) عن مسروق بن المرزبان عن ابن المبارك عن يونس ؛ والشافعي في مسنده (٧٨) عن عمه محمد بن علي بن شافع ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٢٥) بسنده عن الشافعي باسناده ؛ وفي تفسيره : ٣٢٨/٣ بسنده عن البخاري باسناده في التفسير؛ والطبري : ٧٤/١٨ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ؛ والبيهقي : ٢٩٦/٧ بسنده عن يونس ؛ وأيضا : ٣٠٢/٧ بسنده عن فليح ؛ والامام أحمد ١١٧/٦ عن ابراهيم بن اسحاق وعلي عن ابن المبارك عن يونس ؛ والقاضي عبد الجبار الخولاني في كتابه " تاريخ داريا " باسناده عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ؛ والواحدي : ص ٣٣٥ أيضا بسنده عن عطاء الخراساني ؛ وابن هشام في سيرته : ٢٩٧/٢ عن محمد بن اسحاق ؛ والطبراني في معجمه الكبير: ج ١٣٤/٢٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ بأسانيده عن يونس وفليح وابن جريج ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق واسحاق بن راشد ويحيى بن سعيد وعبيد الله ابن عمر وصالح وعقيل بن خالد وأفلح بن عبد الله بن المغيرة بقصة مع الوليد بن عبد الملك وأفلح واسماعيل بن رافع وصالح بن أبي الأخضر ويعقوب بن عطارد وزياد بن سعد ؛ والواحدي في أسباب النزول ؛ بسنده عن فليح كلهم جميعا عنه به مثله بطوله وبعضهم مختصرين على بعض جمله .

أما الحديث من طريق عروة وحده من طريق ابنه هشام أخرجه الشيخان ، البخاري في التفسير (٤٧٥٧) عن أبي أسامة ؛ وفي النكاح : ٥٢١٢ عن مالك ابن اسماعيل عن زهير ؛ وفي الاعتصام (٧٣٧٠) عن محمد بن حرب عن يحيى ابن أبي زكريا النسائي ؛ ومسلم (٢٧٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء كلاهما عن أبي أسامة ؛ والترمذي في التفسير (٣١٨٠) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة ؛ وأيضا (٣١٨١) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ؛ وأبو يعلى (٤٩٢٩) عن أبي الربيع عن فليح ؛و(٤٩٣١) عن حوثرة بن أشرس عن حماد بن سلمة . والطبراني في الكبير: ج ٢٣ باسانيده (١٤٩) عن حماد بن سلمة.و(١٥٠) عن أبي أسامة ؛و(١٥١) عن اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، سبعتهم عنه به مثله بطوله والبخاري مختصرا على بعض جمله ومسلم باختصار يسير ، والترمذي من طريقه الثاني ، وقال السيوطي في الدر : ٢٤/٥ أخرجه عبد الرزاق وأحمد والبخاري وعبد بن حميد ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب ؛

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي وغيره من طريق هشام .

كتاب الرضاع

٣- * كتـــاب الرضـــاع *

٥٢٣ /١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حَرْمَلَةُ ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أخبرنـي سليمان بن بِلَالٍ عن يحيى بن سعيد الأنصارى ورَبِيعَةَ بنِ أبى عبد الرحمن عن القاسم عن عائشةَ قالت : أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِى حُذَيْفَةَ أَنْ تُرضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ(1) حَتَّى تَذْهَبُ غَيْرَةُ أَبِى حُذَيْفَةَ فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ : فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ .

---

(1) قيل له مولى أبى حذيفة لشدة ملازمته اياه والا كان مولى لثبيتة بنت يعار الأنصارية انظر الفتح : ٧ / ٣١٥ .

رجاله : ٦- ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمى مولاهم أبو عثمان المدنى المعروف بربيعة الرأى ثقة فقيه متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٤٢ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٢٤٧ ، والتهذيب : ٣/ ٢٥٨ ، والكاشف : ١ / ٣٠٧ ، والمشاهير (٥٨٨) ، والجرح : ٣/ ٤٧٥ ، والتعديل (٣٦٧) .

٩- سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية أسلمت قديما هاجرت الى الحبشة ثم الى المدينة ولم تذكر وفاتها .

ترجمته : فى الاصابة : ٤/ ٣٣٦ ، وأسد الغابة : ٥ / ٤٨٣ ، والتجريد (٣٣٥٨)

١٠- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشى اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم وقيل قيس، من السابقين، هاجر الهجرتين، استشهد يوم اليمامة وهو ابن ٥٦ سنة رضى الله عنه وأرضاه .

ترجمته : فى الاصابة : ٤/ ٤٢ ، وأسد الغابة : ٥/ ٧٠ ، والتجريد (١٨٤٦) .

١١- سالم مولى أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشى أحد السابقين مولاته امرأة من الأنصار اسمه ثبيتة وقيل بثينة وقيل ليلى وقيل فاطمة بنت يعار اعتقته سائبة فوالى أبا حذيفة وحالفه ، وقيل له مولى أبى حذيفة لشدة ملازمته ، استشهد يوم اليمامة شهيدا وكان حامل لواء المهاجرين يومئذ رضى الله عنه .

ترجمته : فى الاصابة : ٢/ ٦ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٤٥ ، والتجريد : (٢١١٧) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب المصرى أخرجه النسائى : ٦/ ١٠٥ عن أحمد بن يحيى أبى الوزير عنه به مثله .

أما الحديث عن القاسم بن محمد فأخرجه مسلم (١٤٥٣) عن عمرو الناقد وابن أبى عمر، كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن أبى عمر، كلاهما عن الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة ؛ وأيضا عن اسحاق ابن ابراهيم ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة ؛ والنسائى : ٦/ ١٠٤ عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن ،

وأيضا : ٦/١٠٥ عن حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ؛ وأيضا عن عمرو بن علي عن عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٨٨٤) عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ؛ وأحمد : ٦/٣٩ عن سفيان عن عبد الرحمن ؛ وأيضا : ٦/٢٠١ عن عبد الرزاق وروح، كلاهما عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ؛ وص ٢٤٩ عن محمد بن أبي بكر البرساني عن عبيد الله بن أبي زياد ؛ وص ٣٥٦ عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن ؛ والبيهقي : ٧/٤٥٩ بسنده عن سفيان عن عبد الرحمن ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

---

١ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٥٢٤ / ٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بنُ ابراهيمَ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن عروةَ عن عائشةَ قالت جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللّٰهِ ! إِنَّ سَالِمًا يُدْعَى لِأَبِي حُذَيْفَةَ وَيَأْوِي مَعَهُ وَيَدْخُلُ عَلَيَّ فَيَرَانِي فُضُلًا (١) وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ ضَيِّقٍ وَقَالَ اللّٰهُ * أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ * (١) فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ. (٢)

---

(١) فضلا : بضم الفاء والضاد المعجمة وآخرها لام أي متبذلة في ثياب المهنة ، النهاية : ٣/٤٥٦ ، والفتح : ٩/١٣٢ .

(٢) سورة الأحزاب ٣٣ من الآية ٥ .

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق به أخرجه هو نفسه في مصنفه (١٣٨٨٥) ؛ وعنه أحمد في مسنده : ٦/٢٢٨ ، مثله بفروق يسيرة .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢- * ذكر العلة التي من أجلها أرضعت سهلة سالما *

٥٢٥ / ٣- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان الطائي قال أنا ابن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ قَدْ تَبَنَّى سَالِمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ سَالِمًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ ابْنُهُ ابْنَةَ أَخِيهِ (١) فَاطِمَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (٢) وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ أَيَامَى قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ : * ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ * رُدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّنْ تَبَنَّى أُولَئِكَ إِلَى أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ أَبُوهُ رُدَّ إِلَى مَوْلَاهُ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ فَمَاذَا تَرَى فِي شَأْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَيَحْرُمُ بِلَبَنِكِ فَفَعَلَتْ وَكَانَتْ تَرَاهُ ابْنًا مِنَ الرَّضَاعَةِ فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ فِيمَنْ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَبَنَاتِ أُخْتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ وَأَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقُلْنَ مَا نَرَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِي سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ .

فعلى هذا من الخبر كان رأي أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضاعة الكبير.

---

(١) كان في الأصل " ابنة أخي " والمثبت من عب وما ،

(٢) عند عب وما في حديث مالك مثلنا فاطمة بنت الوليد . أما الآخرون فعندهم " هند بنت الوليد " ، وفي الفتح : ٧ / ٣١٥ قال الدمياطي : رواه يونس ويحيى بن سعيد وشعيب وغيرهم عن الزهري فقالوا " هند " وروى مالك عنه فقال : " فاطمة " واقتصر أبو عمر في الصحابة على فاطمة بنت الوليد فلم يترجم لهند بنت الوليد ولا ذكرها محمد بن سعد في الصحابة ووقع عنده فاطمة بنت عتبة فاما نسبها لجدها ، واما كانت لهند أخت اسمها فاطمة، وحكى أبو عمر عن غيره أن اسم جد فاطمة بنت الوليد

المغيرة فان ثبت فليست هي بنت آخي أبي حذيفة ويمكن الجمع بأن بنت أخي أبي حذيفة كان لها اسمان والله أعلم ، ولم يذكر النسائي من طريق يونس ومالك الا مايتعلق بالخلاف في رضاع الكبير بين أمهات المؤمنين ،

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه هو نفسه في الموطأ في الرضاع ح ١٢ ؛ وعنه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٨٨٦) ؛ والنسائي : ٦ / ١٠٦ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ، كلاهما عنه به مثله بطوله ؛ والنسائي بقدر الأخير فقط وقد قرن النسائي معه يونس،

أما الحديث عن الزهري ابن شهاب فأخرجه البخاري في المغازي (٤٠٠٠) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ وفي النكاح (٥٠٨٨) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وأبو داود (٢٠٦١) عن أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس ؛ وابن الجارود (٦٩٠) عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي شهاب ؛ وأحمد : ٦ / ٢٠١ عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وص ٢٦٩ عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٥٩ بسنده عن عقيل ؛ وص ٤٦٠ بسنده عن شعيب ابن أبي حمزة ، ستتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن ابي بكر احمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ومن أجل متابعة الآخرين اياه يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٣- * ذكر الأمر للمرء مفارقة أهله اذا شهدت عنده امرأة عَدْلَةٌ انها ارضعتهما *

٥٢٦ / ٤ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارِ قال ثنا حمّاد بن زيد عن أَيُّوبَ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ (١) فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : كَيْفَ بِهَا وَقَدْ قَالَتْ مَاقَالَتْ دَعْهَا عَنْكَ .

---

(١) اسمها غنية بفتح المعجمة وكسر النون بعدها ياء تحتانية مشددة بنت أبي اهاب ابن عزيز بفتح العين وكسر الزاى وآخره زاى ومن قاله بضم أوله فقد حرف، الفتح : ١ / ١٨٤-١٨٥ .

رجاله : ٦- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي صحابي من مسلمة الفتح بقي الى بعد الخمسين .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٦ ، وأسد الغابة : ٣ / ٤١٥ ، والاصابة : ٢ / ٤٨٨ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه أبو داود في الأقضية (٣٦٠٣) عن سليمان بن حرب عنه به مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن أيوب فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٠٤) عن علي بن عبد الله عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وأبو داود (٣٦٠٤) عن أحمد بن أبي شعيب الحراني عن الحارث بن عمير البصري ؛ وأيضا عن عثمان بن أبي شيبة عن اسماعيل ؛ والترمذي : (١١٥١) ؛ والنسائي : ٦ / ١٠٩ ، كلاهما عن علي بن حجر عن اسماعيل ؛ والنسائي أيضا في الكبرى له في القضاء عن محمد بن أبان ويعقوب بن ابراهيم كلاهما عن اسماعيل كذا في التحفة ٧ / ٣٠٠ (٩٩٠٥) ؛ وأحمد في مسنده : ٤ / ٧ عن اسماعيل ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٣ ؛ والدارقطني في الرضاع (١٥). كلاهما باسناديهما عن ابن علية اسماعيل ؛ والدارقطني أيضا (١٩) بسنده عن سعيد بن أبي عروبة ، خمستهم عنه به أكثرهم مثله بفروق والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه وصححه الترمذي .

---

٤ - * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم دعها عنك انما هو نهي نهاه عن الكون معا *

٥ / ٥٢٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال ثنا نَصْرُ بْنُ علي قال أخبرنا يزيد عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ فَزَعَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا فَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَجِئْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْكُمَا فَنَهَاهُ عَنْهَا .

أخبرناه هذا الشيخ في وسط أحاديث نصر بن علي عن يزيد بن زريع عن مشائخه .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٥٩) عن أبي عاصم ؛ وأيضا عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد ؛ والامام أحمد : ٤ / ٨ باسناديه عن يحيى بن سعيد وعبد الرزاق ؛ والدارقطني في الرضاع (١٦ ، ١٧) باسناديه عن أبي عاصم ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٣ باسانيده عن أبي عاصم ويحيى بن سعيد وعبد المجيد ؛ والنسائي في الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث ، كذا في التحفة : ٧ / ٣٠٠ (٩٩٠٥) خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة

أما الحديث عن عبد الله بن أبي مليكة فأخرجه البخاري في البيوع (٢٠٥٢) عن محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين . والدارقطني في الرضاع (١٨) ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٣ بسنديهما باسناد البخاري ؛ والحميدي

(٥٧٩) عن سفيان عن اسماعيل بن أمية ؛ وأحمد : ٧/٤ باسناد الحميدى كلاهما عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخارى .

---

٥ - * ذكر البيان بأن عقبة فارقها وتزوجت آخر غيره حين قال النبى صلى الله عليه وسلم دعها عنك *

٥٢٨/٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قال أنا عَبْدُ اللَّهِ أنا عمر بن سعيد بن أبى حُسَيْنٍ قال حدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِى إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لَهُ قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِى تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِى وَلَا أَخْبَرْتِنِى فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِى إِهَابٍ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا هَا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ، فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ .

رجاله : ٤ - عمر بن سعيد بن أبى حسين الكوفى المكى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ٥٦/٢ ، والتهذيب : ٤٥٣/٧ ، والكاشف : ٣١٢/٢ ، والمشاهير (١١٦٠) ، والجرح : ١١٠/٦ ، وتاريخ الثقات : (١٢٢٢) .

تخريجه : الحديث من طريق حبان بن موسى أخرجه البخارى فى الشهادات (٢٦٤٠) ؛ والبغوى فى الشرح (٢٢٨٦) بسنده عن محمد بن اسماعيل باسناده عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الله بن المبارك فأخرجه البخارى فى العلم (٨٨) عن محمد ابن مقاتل عنه به مثله .

أما الحديث عن عمر بن سعيد بن أبى حسين فأخرجه البخارى فى الشهادات (٢٦٦٠) عن أبى عاصم ؛ والنسائى فى الكبرى له فى العلم وفى القضاء عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس ، كذا فى التحفة : ٣٠٠/٧ (٩٩٠٥) والدارقطنى فى الرضاع (١٧) عن أبى بكر النيسابورى عن محمد بن يحيى عن أبى عاصم ، كلاهما عنه به نحوه . وقد أضاف الدارقطنى معه محمد بن سليم وأبا عامر الخزاز .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى فى صحيحه .

٦- * ذكر الأخبار بأن الرضاع للمرضعة تكون من الزوج كما هو من المرأة سواء في الاباحة والحظر معا *

٥٢٩/٧- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ قال ثنا داود بن شبيب قال ثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: إِسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَخُو أَبِي قُعَيْسٍ بَعْدَ مَا ضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَكَ حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اسْتَأْذَنْتُهُ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنُكَ وَإِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي قُعَيْسٍ وَلَمْ يُرْضِعْنِي أَبُو قُعَيْسٍ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: " إِئْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ " .

تخريجه: الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه مسلم (١٤٤٥)، وأبو يعلى (٤٥٠١)، كلاهما عن أبي الربيع الزهراني عنه به نحوه .

أما الحديث عن هشام فأخرجه الترمذي (١١٤٨) عن الحسن بن علي الخلال عن ابن نمير؛ والنسائي: ٦/ ١٠٣ عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان؛ وابن ماجة: (١٩٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير؛ والحميدي (٢٣٠)؛ وأحمد: ٦/ ٣٨ كلاهما عن سفيان؛ وأحمد أيضا ص: ١٩٤ عن يحيى؛ وعبد الرزاق: (١٣٩٣٨) عن معمر؛ و (١٣٩٤٠) عن ابن جريج؛ و (١٣٩٤١) عن سفيان الثوري، والدارقطني في الرضاع (٢٠) بسنده عن سفيان؛ والبيهقي: ٧/ ٤٥٢ بسنده عن جعفر بن عون، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وقد أضاف النسائي وأحمد والدارقطني معه الزهري .

أما الحديث عن عروة فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤/ ٢٨٨، وعنه ابن ماجة: (١٩٤٨)؛ وأحمد: ٦/ ٣٦؛ والحميدي (٢٢٩) ثلاثتهم عن سفيان؛ وأحمد أيضا: ص ٢٧، ٢٧١ عن يعقوب عن ابن أخي شهاب؛ وص ٣٣ عن عبد الأعلى عن معمر؛ وعبد الرزاق (١٣٩٣٧) عن معمر؛ والبيهقي: ٧/ ٤٥٢ بأسانيده عن عقيل وشعيب ويونس، ستتهم عن الزهري .

وعبد الرزاق أيضا (١٣٩٣٩) وعنه أحمد: ٦/ ٢٠١ عن ابن جريج عن عطاء؛ وأحمد أيضا عن روح عن ابن جريج عن عطاء، كلاهما عنه به نحوه .

وقد تقدم الحديث من طريق مالك عن هشام في النكاح برقم ٤١٩ .

وسيأتي أيضا برقم ٥٣٠ وأجرينا

درجته: الحديث فيه داود بن شبيب يروي عن حماد بن سلمة وحماد اختلط بآخره ولم يصرح أحد بأن داود قديم السماع عنه وتابعهما الآخرون من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الحسن لغيره. وقال الترمذي: حسن صحيح،

٧- * ذكر الأمر للمرأة أن تأذن عمها من الرضاعة أن يدخل عليها *

٥٣٠/٨- أخبرنا الفضلُ بنُ الحُبَابِ قال ثنا داود بن شَبِيبٍ قال ثنا حمّاد ابن سَلَمَةَ قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَخُو أَبِي قُعَيْسٍ بَعْدَ مَا ضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا آذَنُ لَكَ حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اسْتَأْذَنْتُهُ فَقُلْتُ: يا رسول الله! إِنَّ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ وَإِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَخِي أَبِي قُعَيْسٍ وَلَمْ يُرْضِعْنِي أَخُو أَبِي قُعَيْسٍ، فَقَالَ: ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ (١).

---

(١) الحديث مكرر سندا ومتنا من حديث رقم ٥٢٩ الا لفظة "أخو" و"أخي" قبل "أبي قعيس" في عجزه، والمعنى واحد.

٨- * ذكر قدر الرضاع الذي يحرم من أرضع في السنتين الرضاع المعلوم *

٥٣١/٩- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم عن عَمْرَةَ عن عائشةَ قالتْ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثم نُسِخْنَ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله صلى الله عليه وسلم وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه الدارمي: ٢/١٥٧ عن اسحاق عن روح؛ والبيهقي ٧/٤٥٤ بسنده عن يحيى بن يحيى كلاهما عنه به.

أما الحديث عن عبد الله بن أبي بكر فأخرجه الدارقطني في الرضاع (٢٢) بسنده عن محمد بن اسحاق عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

أما الحديث من طريق عمرة فأخرجه مسلم (١٤٥٢) عن القعنبي عن سليمان بن بلال؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب؛ وابن الجارود (٦٨٨) عن محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون؛ وعبد الرزاق (١٣٩١٣) عن ابن عيينة، أربعتهم عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عنها به نحوه.

وقد رواه الشافعي (٦٧) عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد نحوه ولم يذكر "عمرة" في الاسناد. وسيأتي الحديث برقم ٥٣٢ يتكرر سندا ومتنا.

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

٥٣٢/١٠- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

تخريجه: الحديث من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغوى فى الشرح (٢٢٨٣) بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله.

أما الحديث عن مالك فأخرجه هو فى الموطأ فى الرضاع ح ١٧؛ وعنه الشافعى: (٦٥)؛ ومسلم (١٤٥٢) عن يحيى بن يحيى؛ وأبو داود (٢٠٦٢) عن القعنبى؛ والترمذى ضمن حديث رقم ١١٥٠ عن اسحاق بن موسى؛ والنسائى: ١٠٠/٦ عن هارون بن عبد الله عن معن؛ وأيضا عن الحارث بن مسكين عن القاسم، ستتهم عنه به مثله سواء بسواء الا أبا داود والنسائى فنحوه.

أما الحديث عن عمرة فأخرجه ابن ماجة (١٩٤٢) عن عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه؛ والبيهقى: ٤٥٤/٧ بسنده عن يحيى بن سعيد، كلاهما عنها به نحوه.

الحديث مكرر سندا ومتنا من السابق برقم ٥٣١

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

---

٩ - * ذكر البيان بأن الرضاعة اذا كان خمس رضعات يحرم منها ما يحرم من النسب *

٥٣٣/١١- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى أنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن عبد الله بن دِينَارٍ عن سليمان بن يَسَارٍ عن عروة عن عائشةَ قَالَتْ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه هو فى الموطأ فى الرضاع ح ١٥، وعنه الامام الشافعى (٥٩)؛ وأبو داود (٢٠٥٥) عن القعنبى؛ والترمذى (١١٤٧) عن بندار عن يحيى بن سعيد؛ وأيضا عن اسحاق بن موسى عن معن؛ والنسائى: ٩٨/٦ عن عبيد الله بن سعيد بن يحيى؛ والدارمى: ١٥٦/٢ عن صدقة بن الفضل عن يحيى؛ والبيهقى: ١٥٨/٧-١٥٩ بسنده عن الشافعى؛ والامام أحمد: ٤٤/٦، ٥١ عن يحيى، ثلاثتهم عنه به مثله والترمذى والنسائى نحوه.

أما الحديث عن عروة فأخرجه : ٦/ ٦٦ عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي الأسود ؛ وص ٧٢ عن يحيى بن اسحاق عن شريك عن أبي بكر بن صخير ؛ وعبد الرزاق (١٣٩٤٩) عن معمر عن هشام ؛ و(١٣٩٥٤) عن ابن جريج عن مسلم بن أبي مريم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٢٨٩ عن أبي معاوية عن هشام ، أربعتهم عنه به مثله أحمد في رواية؛ وابن أبي شيبة نحوه .

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقال الترمذي : حديث حسن صحيح

١٠- * ذكر الخبر الدال على أن الرضعة والرضعتان لا يحرمان *

١٢/٥٣٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ ثنا أبو مُعَاوِيَةُ عن هشام بن عُرْوَةَ عن فاطمةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عن أم سَلَمَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَافَتَقَ الأَمْعَاءَ.(١)

---

(١) الفتق: أصله الشق والفتح . النهاية : ٣/ ٤٠٩ .

رجاله: ٥- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة الراوي عنها وكانت أكبر منه بثلاث عشرة سنة تابعية ثقة وهي من الثالثة ولم تذكر وفاتها . ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦٠٩ ، والتهذيب : ١٢/ ٤٤٤ ، والكاشف: ٣/ ٤٧٨ ، والثقات: ٥/ ٣٠١ ، وتاريخ الثقات(٢١٠٩) ، والطبقات : ٨/ ٤٧٧ .

تخريجه: الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه الترمذي في الرضاع (١١٥٢) عن قتيبة عن أبي عوانة عنه به مثله بزيادة .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه .

١٣/٥٣٥- أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزُّبَيْرِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ.(١)

---

(١) المصة: من المص وهو أصل صحيح يدل على شبه التذوق للشيء وأخذ خالصه ، انظر معجم مقاييس اللغة : ٥/ ٢٧٢ . والمصة أخذ لبن المرضعة مرة واحدة ، انظر شرح السنة : ٧/ ٨١

تخريجه: الحديث من طريق عبدة بن سليمان أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٨٥ عنه وعن ابن نمير به مثله .

أما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه النسائي في النكاح : ٦/١٠١ عن شعيب ابن يوسف عن يحيى ؛ وفي الكبرى له فيه أيضا عن عبيد الله بن فضالة عن مسلم بن ابراهيم عن محمد بن دينار ، كذا في التحفة : ٣/١٨١ (٣٦٣١) ، وعبد الرزاق : (١٣٩٢٥) عن ابن جريج ؛ والشافعي (٦٥) عن أنس بن عياض ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٨٤) بسنده عن الشافعي باسناده ؛ والامام أحمد : ٤/٤ عن يحيى بن سعيد ؛ وص ٥ عن وكيع . وابن عدي في الكامل : ٧/٢٥٩١ بسنده عن همام ، ستتهم عنه به مثله وعند البعض نحوه .

أما الحديث عن عبد الله بن الزبير فأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٢٢) عن معمر عن أيوب ؛ وابن أبي شيبة : ٤/٢٨٥ عن أبي خالد عن حجاج عن أبي الزبير ، كلاهما عنه به مثله وابن أبي شيبة نحوه ، وسيأتي حديث عائشة مثله برقم ٥٢٧ . وفي معناه برقم ٥٣٨ .

درجته: قال الدارقطني في العلل (٥٢٥) لما سئل عن هذا الحديث : تفرد به محمد ابن دينار الطاحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن الزبير ووهم فيه ، وغيره من أصحاب هشام يرويه عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرون فيه الزبير ورواه ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح لأنه زاد وهو المحفوظ عن عائشة ؛ وبه قال الترمذي ،

أقول : يمكن أن ابن الزبير يكون عنده الحديث عن عائشة وعن أبيه وقد سمعه بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قد يرسله حينا ويوصله حينا فيحمل مرسله على الموصول وحديث ابن حبان فيه رد على قول الدارقطني بان الطاحي انفرد به حيث تابعه عبدة بن سليمان فيه وانظر هذا في حديث رقم ٥٣٨ .

---

١١ - *ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الأخبار ولا يفقه في صحيح الآثار أن خبر هشام الذي ذكرناه منقطع غير متصل *

١٤/٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ ثنا أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ثنا محمد بن دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ عن الزُّبَيْرِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ وَلَا الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ .

رجاله: ٢- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ثقة متفق على توثيقه ، وقال ابن حجر : تكلم فيه ابن خراش فلم يلتفت اليه للمذهب ، أي رمي بالنصب وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٠ ، والتهذيب : ١/ ٥٩ ، والكاشف : ١/ ٦٤ ، والثقات :
٨/ ٢٣ ، والجرح : ٢/ ٦٢ ، ورجال مسلم (٤) .

٣- محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي أبو بكر بن أبي الفرات البصري مختلف فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : حسنوا أمره ، وقال ابن عدي : حسن الحديث وعامة حديثه يتفرد به ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ رمي بالقدر وتغير قبل موته ، وقال أبو حاتم وابن المظفر والعجلي : لا بأس به ، وتردد قول ابن معين والنسائي بين لا بأس به وتضعيفه ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، وقال أبو داود : تغير قبل أن يموت ، وقال في موضع كان ضعيف القول في القدر ، وقال الدارقطني ضعيف ومرة متروك ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته والقول فيه ما قاله ابن حجر ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١٦٠ ، والتهذيب : ٩/ ١٥٥ ، والكاشف : ٣/ ٤٠١ ،
والثقات : ٧/ ٤١٩ ، والجرح : ٧/ ٢٤٩ ، وأسماء الثقات (١٢٦٥ ، ١٣١٥)
والميزان : ٣/ ٥٤١ ، وتاريخ الثقات (١٤٥٣) ، وسؤالات البرقاني (٤٢٨ ،
٤٢٩) .

(الطاحي) : هذه النسبة الى الطاحية بن سود بن الحجر- بطن من الأزد- .
اللباب : ٢/ ٢٦٧ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن دينار الطاحي أخرجه أبو يعلى في مسنده : (٦٨٨) عن سعيد بن أبي الربيع السمان ؛ والطبراني في الكبير (٢٤٨) عن علي ابن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن روح بن عبد المؤمن المقرى ، ثلاثتهم عنه به مثله مختصرا .

أما الحديث عن هشام فأخرجه البيهقي : ٧/ ٤٥٤ بسنده عن يحيى بن سعيد ؛ والشافعي (٦٤) عن سفيان ، كلاهما عنه به مثله بزيادة ونقص .

وسيأتي حديث عائشة برقم ٥٣٧ و ٥٣٨ .

درجته : انظر في الذي قبله .

٥٣٧/ ١٥- أخبرنا عبد الله في عَقَبَةَ ثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي ثنا سفيان عن عُيَيْنَةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها تَرْفَعُهُ قال : لَا تُحَـرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ .

رجاله : ٢- اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي الملقب بشقوصا مختلف فيه وثقه الدوري وابن أبي خيثمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وتردد قول أحمد بين التوثيق والتضعيف ، وتردد قول ابن معين وأبي داود والنسائي : بين لا بأس به والتضعيف ، وقال أبو حاتم وابن عدي وأحمد في قول : صالح حديثه مقارب ، وقال ابن خراش وابن حجر صدوق وزاد الآخير : يخطئ قليلا ، وأطلق القول بتضعيفه

العجلي واليه مال العقيلي ، وهو من صغار الثامنة مات سنة ١٧٤ هـ ، وقيل قبلها ، وهو ابن ٧٥ سنة والقول فيه قول ابن حجر.

ترجمته : في التقريب : ١ / ٦٩ ، والتهذيب : ١ / ٢٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٢٣ ، والثقات : ٦ / ٤٤ ، والجرح : ٢ / ١٧٠ ، وتاريخ الثقات (٨٧) ، وأسماء الثقات (١٣) ، والميزان : ١ / ٢٢٨ ، والطبقات : ٧ / ٣٢٦ ، والضعفاء الكبير (٨٤) ، والكامل : ١ / ٣١١ ، ورواية الدقاق (٢٨٠ ، ٣٥٨) .

الخلقاني : بضم الخاء وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها نون نسبة الى بيع الخلق من الثياب وغيرها . اللباب : ١ / ٤٥٦ .

تخريجه : الحديث من طريق عروة بن الزبير أخرجه أحمد : ٦ / ٢٤٧ عن عثمان ؛ والدارمي : ٢ / ١٥٦ ، عن عبد الله بن صالح عن الليث ، كلاهما عن يونس عن الزهري ؛ والدارقطني في الرضاع (١٣) بسنده عن مكحول ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء والأخير بزيادة كما مر.

درجته : الحديث حسن لأن فيه اسماعيل وهو صدوق يخطئ قليلا وبقية رجاله ثقات واسماعيل لم يخالف الآخرين وله متابعات وشواهد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

عبدالله غير المنسوب في الاسناد هو عبدالله بن محمد الازدي او عبدالله بن محمد بن سلم لان ابن حبان مكثر عنهما في صحيحه

١٢ - * ذكر خبر ثالث أوهم من لم يمعن النظر في طرق الأخبار أن هذه الأخبار كلها معلولة *

٥٣٨ / ١٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم بن الحَجَّاج السَّامِيُّ ثنا وُهَيْبٌ (١) عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن ابن الزُّبَيْرِ عن عائشةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلَا الرَّضْعَتَانِ » .

قال أبو حاتم : لست أنكر أن يكون ابن الزبير سمع هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمرة ادى ماسمع وأخرى روى عنها وهذا شيئ مستفيض في الصحابة قد استمع أحدهم الشيئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسمعه بعد عمن هو أجل عنده خطرا أو أعظم لديه قدرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فمرة يودي ماسمع وتارة يروي عن ذلك الأجل ولا يكون روايته عمن فوقه لذلك الشيئ يدل على بطلان سماع ذلك الشيئ وهذا خبر ابن عمر في سوال جبريل في الايمان والاسلام سمعه من (٢) النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمعه من أبيه فأدى مرة ماشاهد وأخرى عن عمر ماسمعه منه لعظم قدره عنده .

(١) كان في الأصل " وهب " مكبرا والمثبت من حم وأبي يعلى وابن الجارود ،

(٤) كان في الأصل " بن " والصحيح هو المثبت .

تخريجه : الحديث من ابراهيم بن الحجاج أخرجه أبويعلى في مسنده (٤٨١٢) عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن وهيب بن خالد فأخرجه ابن الجارود (٦٨٩) عن محمد بن يحيى، وأحمد : ٦ / ٩٥ ، كلاهما عن عفان بن مسلم عنه به نحوه في معناه .

أما الحديث عن أيوب فأخرجه مسلم (١٤٥٠) عن زهير بن حرب ؛ وأيضا عن محمد ابن عبد الله بن نمير ؛ وأبوداود (٢٠٦٣) عن مسدد ؛ والنسائي : ٦ / ١٠١ عن زياد بن أيوب ؛ وأحمد : ٦ / ٢١٦ ؛ وابن ماجة (١٩٤١) عن محمد بن خالد بن خداش ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٥٤ بسنده عن النفيلي ، سبعتهم عن اسماعيل بن ابراهيم ابن علية ؛ ومسلم أيضا عن سويد بن سعيد ؛ والترمذي (١١٥٠) عن محمد بن الأعلى ؛ وأحمد : ٦ / ٣١ ؛ وابن الجعد (١٢٣٩) عن الفلاس ويعقوب وأحمد بن المقدام ؛ والدارقطني في الرضاع (٢٩) عن محمد بن منصور عن عمرو بن علي ، ستتهم عن معتمر بن سليمان .

والنسائي أيضا في الكبرى له في النكاح عن يحيى بن حكيم عن ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر ، كذا في التحفة : ١١ / ٤٥٣ (١٦٢٣٥) . وابن الجعد (١٢٣٦) عن أبي الحسين الواسطي عن سلم بن سلام أبي المسيب ؛ و (١٢٣٧) عن علي بن مسلم عن أبي داود ، أربعتهم عن شعبة ؛ وابن الجعد أيضا (١٢٣٨) عن جده ويعقوب ابن ابراهيم وزياد بن أيوب ؛ والدارقطني في الرضاع (٣) باسناديه عن عبد الوهاب الثقفي ؛ وابن الجعد أيضا (١٢٤٠) عن القواريري عن حماد بن زيد ؛ و (١٢٤١) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

أما الحديث عن عبد الله بن أبي مليكة فأخرجه أبويعلى في مسنده (٤٨١٤) عن سريج بن يونس عن مروان بن معاوية عن أبي عبد الملك المكي عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الله بن الزبير فأخرجه النسائي في الكبرى له في النكاح عن يزيد بن سنان البصري عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي الخليل صالح عن يوسف بن ماهك ؛ وعن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل كذا في التحفة : ١١ / ٤٥٣ (١٦٢٣٥) ، كلاهما عنه به مثله .

وقد تقدم الحديث برقم ٥٣٨ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي .

١٣- * ذكر البيان بأن القصد في الأخبار التي ذكرناها قبل ليس أن ما وراء الرضعتين تحرم قبل ، خطاب هذه الأخبار خرج على سوال بعينه جواب عنه *

٥٣٩/١٧- أخبرنا أبويعلى ثنا (خَلَفُ)(١) بْنُ هشام البَزَّارُ ثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن صالح أبي الخَلِيلِ عن عبد الله بن الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ عن أم الفَضْلِ قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يا رسول الله! إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَتَحْتِي أُخْرَى فَزَعَمَتِ الأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَا تُحَرِّمُ الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ .

---

(١) " خلف " لم يكن في الأصل فاثبته من حديث رقم ٣٠٧ .

رجاله : ٥- صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبوالخليل البصري ثقة وثقه الجميع الا ابن عبد البر فقال : لا يحتج به ، وهو قول غريب وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .
ترجمته : في التقريب : ٣٦٢/١ ، والتهذيب : ٤٠٢/٤ ، والكاشف : ٢ / ٢٣ ، والثقات : ٤٦٤/٦ ، والجرح : ٤١٦/٤ ، والطبقات : ٢٣٧/٧ .

٦- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي الملقب ببّه أبو محمد المدني أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة ثقة متفق على توثيقه وهو مرسل عن ابن مسعود والزهري عنه مرسل سمع من بنيه قاله أبوداود ، قال ابن سعد مات بعمان خرج اليها هاربا من الحجاج عند انقضاء فتنة الأشعث سنة ٨٤هـ .
ترجمته : في التقريب : ٤٠٨/١ ، والتهذيب : ١٨٠/٥ ، والكاشف : ٢ / ٧٨ ، والثقات : ٩/٥ ، والجرح : ٣١/٥ ، وتاريخ الثقات (٧٩٠) ، والفتح الوهاب (٤٥) .

٧- أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب وأخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد العباس في خلافة عثمان ، ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦١٣ ، والاصابة : ٣٩٨/٤ ، ٤٨٣ ، وأسد الغابة : ٥٣٩/٥ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه الدارمي : ١٥٧/٢ عن سليمان بن حرب عنه به مثله بنقص يسير .
أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه مسلم (١٤٥١) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن المعتمر بن سليمان ، والبيهقي : ٤٥٥/٧ باسناده عن ابراهيم بن اسماعيل والمعتمر ، والامام أحمد : ٣٣٩/٦ عن ابراهيم ؛ والدارقطني في الرضاع (٢٦) بسنده عن المعتمر ، و (٢٧) بسنده عن ابراهيم ،

كلاهما عنه به مثلـه باختلاف كلمات .

أما الحديث عن صالح أبي الخليل فأخرجه مسلم (١٤٥١) عن أبي غسان المسمعي وابن المثنى وابن بشار ثلاثتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن صالح ابن أبي مريم ; وأيضا عن ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

وأيضا عن ابن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة .

وأيضا عن ابن أبي عمر عن بشر بن السرى عن حماد بن سلمة عن قتادة ; وأيضا عن أحمد بن سعيد الدارمي عن حبان عن همام عن قتادة ; وأحمد في مسنده : ٦/٤٦٠ عن أبي كامل عن حماد عن قتادة ; والبيهقي : ٧/٤٥٥ باسناديه عن قتادة ; والدارقطني في الرضاع (١٢) و (٢٨) بأسانيده عن قتادة ; والامام ابن ماجة (١٩٤٠) بالاسناد الثاني عند مسلم ; وأبو بكر بن أبي شيبة نفسه في مصنفه : ٤/٢٨٥ عن عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة ، كلاهما عنه به مثله بدون القصة والبعض نحوه .

درجتـــــــه : الحديث صحيح لثقة وارته كلهم .

١٤- * ذكر مايذهب مذمة الرضاع عمن يصرب به فيه * (١)

٥٤٠/١٨- أخبرنا ابنُ سَلْمٍ ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثنا ابن وَهْبٍ أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عن هشام بن عروة عن أبيه عن حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ عن أبيه أنه قال : يارسول الله ! مَايُذْهِبُ عَنِّي مذمة الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : " الْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالأَمَةُ " (٢).

---

(١) كان في الأصل " مدة " وسائر المخرجين يبوبون بالمثبت وهو الـيق بالترجمة ، وقد ضبط كمال يوسف الحوت " ذكر مايذهب مدة الرضاع عمن يصرفه فيه " ولا معنى له وهو كثير الخطأ في ضبط النصوص بل الذى أثبتناها أقرب ويرجع الضمير في " به " الى مايذهب ، والضمير في " فيه " الى الرضاع ، (مذمة الرضاع) بفتح الميم هو الحق الواجب بسبب الرضاع فكأنه سأل مايسقط عني حق المرضعة حتى أكون قد أديته كاملا ، النهاية : ٢/١٦٩ .

(٢) وأصل الغرة البياض وهو العبد الأبيض أو الأمة البيضاء ، وعند الفقهاء مابلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء . النهاية : ٣/٣٥٣ ، وعند هو مثله سواء بسواء ، وسيأتي برقم ٥٤١ .

رجاله: ٧- حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي المدني تابعي وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: صدوق حديثه في السنن، وقال ابن حجر: مقبول، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق.

ترجمته: في التقريب: ١/١٥٢، والتهذيب: ٢/١٩٩، والكاشف: ١/٢٠٦، والثقات: ٤/١٥٣، والجرح: ٣/١٥٧، وتاريخ الثقات (٢٥٢)، والميزان: ١/٤٦١، والتاريخ الكبير: ٢/٣٧٢.

٨- حجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي المدني صحابي كان ينزل العرج ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١/١٥٤، وأسد الغابة: ١/٣٨٣، والاصابة: ١/٣١٤.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه البيهقي: ٧/٤٦٤ بسنده عن بحر بن نصر الخولاني عنه به مثله سواء بسواء. وقد أضاف مع عمرو بن الحارث في الاسناد الليث بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن.

أما عن عروة فأخرجه البيهقي أيضا بسنده عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة به مثله سواء بسواء.

درجته: الحديث حسن لأن فيه حجاج بن حجاج وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

١٥- * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم العبد والأمة أراد به أحدهما لا كليهما *

١٩/٥٤١- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ثنا أبو مُعَاوِيَةَ ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ عن أبيه قال قلت: يارسول الله ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ، قَالَ: غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ.

تخريجه: " الحديث من أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) عن النفيلي، عنه به مثله.

أما الحديث عن هشام بن عروة أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) عن ابن العلاء عن ابن ادريس؛ والنسائي: ٦/١٠٨ عن يعقوب بن ابراهيم عن يحيى؛ والترمذي: (١١٥٣) عن قتيبة عن حاتم بن اسماعيل؛ والحميدي (٨٧٧) عن سفيان؛ وأحمد: ٣/٤٥٠ عن يحيى؛ وعبد الرزاق (١٣٩٥٦) عن معمر وابن جريج والثوري؛ والنسائي في الكبرى له في النكاح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، كذا في التحفة: ٣/١٨ (٣٢٩٥)، ستتهم عنه به مثله؛ وقد أضاف أحمد معه ابن نمير.

وقد رواه الطيالسي في مسنده (١٣٠١) عن ابن أبي ذئب عمن سمع عروة بن الزبير أن رجلا قال: يارسول الله ..."

وقد رواه ابن الأثير في أسد الغابة : ١/ ٢٨٤ من طرق الى الترمذى وأبى داود وغيرهما بأسانيدهم به مثله ، ورجح أن الذين يثبتون حجاج بن الحجاج ويقولون عن أبيه هو المحفوظ . وقد تقدم برقم ٥٤٠.

درجته: الحديث حسن لأن فيه حجاج بن الحجاج وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

١٦- * ذكر ما يستحب للمرء اكرام من أرضعته في صباه *

٥٤٢/ ٢٠- أخبرنا أبو يعلى قال ثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بن مَخْلَدٍ قال ثنا أبى قال ثنا جعفر بن يحيى بن ثَوْبَانَ قال ثنا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ أن أبا الطُّفَيْلِ أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ يَقْسِمُ لَحْمًا(١) وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ(٢) قال : فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذِهِ ؟ قَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .

---

(١) عند الجميع " لحما " وعند ابن كثير نقلا عن هق " نعما " وهى الابل وهذا اقرب الى الصواب لشهرته

(٢) العضو بكسر العين وضمها القطعة من الشيئ . معجم مقاييس اللغة : ٣٤٧/٤.

رجاله: ٢- عمرو بن الضحاك بن مخلد البصرى قاضى الشام ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٢هـ.

ترجمته : في التقريب : ٧٢/٢، والتهذيب : ٥٥/٨، والكاشف : ٢ / ٣٣٢ ، والثقات : ٤٨٦/٨ ، والمعجم (٦٨٤).

٦- أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثى ولد عام أحد وله رؤية عمر طويلا وهو آخر من مات من الصحابة سنة ١١٠هـ.

ترجمته : في التقريب : ٣٨٩/١، والاصابة : ١١٣/٤، وأسد الغابة: ٩٧/٣ .

تخريجه: الحديث من طريق أبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٤٤) عن ابن المثنى ؛ والبيهقى في دلائل النبوة : ١٩٩/٥ بسنده عن أبى مسلم ، كلاهما عنه به نحوه ؛ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ٤٠٨/٤ باسناد البيهقى وقال بعده : هذا حديث غريب ولعله يريد أخته وقد كانت تحضنه مع أمها حليمة السعدية وان كان محفوظا فقد عمرت حليمة دهرا فان من وقت أن أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقت الجعرانة ازيد من ستين سنة ، وأقل ماكان عمرها حين أرضعته صلى الله عليه وسلم ثلاثين سنة ، ثم الله أعلم بما عاشت بعد ذلك ؛ وقد ورد حديث مرسل فيه أن أبويه من الرضاعة قدما عليه ؛ والله أعلم بصحته .

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩٠٠) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد عن جعفر

ابن يحيى بن ثوبان به مثله ولم يذكر فيه " ابا عاصم الضحاك بن مخلد النبيل أباه " في الاسناد. ولعله خطأ من أحد النساخ والصحيح اثباته كما عندنا وأبي داود والبيهقي وعنه الحافظ ابن كثير، ووقع عند ابن كثير " مسلم " والصحيح " أبو مسلم " وهو الكجي، كما أخطأ محقق دلائل النبوة حيث أثبت " أحمد عظم البعير " والصحيح " احمل " .

وذكره الهيثمي في المجمع : ٩/ ٢٥٩ مثله سواء بسواء وقال : رواه الطبراني ورجاله وثقوا .

وقال الامام الترمذي في سننه بعد ذكر حديث رقم ١١٥٣ " ما يذهب مذمة الرضاع " .

درجته: الحديث ضعيف لأن فيه جعفر بن يحيى بن ثوبان وعمارة بن ثوبان وقلنا فيهما بأنهما صدوقان وحديثهما حسن اذا لم يخالفا وما توبعا على حديثهما هذا وهو حديث غريب ، قاله ابن كثير.

١- * بـــاب النفقـــة *

٢١/٥٤٣- أخبرنا أبو خليفة قال ثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ قال ثنا سفيان عن ابن عَجْلاَنَ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يا رسول الله، عِنْدِي دِيْنَارٌ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ " قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ ؟ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ.

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه أبو داود (١٦٩١) عن محمد بن كثير، والشافعى فى النفقات (٢٠٩)؛ والبيهقى: ٤٦٦/٧؛ والبغوى فى الشرح: (٦٨٥) كلاهما بأسانيدهما عن الشافعى، كلاهما عنه به مثله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

١٧- * ذكر الخبر الدال على أن نفقة المرء على نفسه وعياله عند عدم اليسار أفضل من صدقة التطوع *

٢٢/٥٤٤- أخبرنا محمد بن الحسن بن خَلِيْلٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا بشر بن بَكْرٍ قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى عَطَاء بن أبى رَبَاح قال: حدثنى جابر ابن عبد الله أن رجلا من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَأَمَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَبَاعَهُ وَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ وَاللّٰهُ عَنْهُ غَنِيٌّ.

رجاله: ٣- بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلى دمشقى الأصل ثقة وثقه أبو زرعة والدارقطنى والعجلى والعقيلى والحاكم والذهبى وابن حجر وزاد يغرب، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم: مابه بأس، وقال الدارقطنى فى قول: لا بأس به ماعلمت الا خيرا، وبه قال مسلمة وزاد وروى عن الأوزاعى أشياء انفرد بها، وهو من التاسعة ولد سنة ١٢٤ هـ ومات بدمياط فى ذى القعدة سنة ٢٠٥ هـ، وقيل قبلها وقيل بعدها بكثير سنة ٢٥٠ هـ قاله الذهبى أو سنة ٢٥٥ هـ فالقول فيه قول ابن حجر، أى ثقة يغرب.

ترجمته : في التقريب : ٩٨/١ ، والتهذيب : ٤٤٣/١ ، والكاشف : ١٥٤/١ ، والثقات : ١٤١/٨ ، والجرح : ٣٥٢/٢ ، وتاريخ الثقات (١٤٨) ، وسؤالات الحاكم (٢٩٠) .

(بشر) بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ، المغني : ص ٣٨ .

تخريجه : الحديث من طريق بشر بن بكر أخرجه أبو داود في العتق (٣٩٥٦) عن جعفر ابن محمد عنه به مثله .

أما من طريق عطاء بن أبي رباح فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع (٢١٤١) عن بشر بن محمد عن عبد الله عن الحسين المكتب ، و (٢٢٣٠) عن ابن نمير عن وكيع عن اسماعيل عن سلمة بن كهيل ؛ وفي الاستقراض (٢٤٠٣) عن مسدد عن يزيد بن زريع عن حسين المعلم ؛ وفي الاحكام (٧١٨٦) بالاسناد الأول في البيوع ؛ ومسلم : (٩٩٧) في الأيمان عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة عن عبد المجيد بن سهيل ؛ وأيضا عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد عن الحسين المعلم ؛ وأيضا عن أبي غسان المسمعي عن معاذ عن أبيه عن مطر ؛ وأبو داود في العتق (٣٩٥٥) عن أحمد بن حنبل عن هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان .

وأيضا عن أحمد عن هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن سلمة ؛ والنسائي : ٣٠٤/٧ عن محمد بن غيلان عن وكيع عن سفيان وابن أبي خالد عن سلمة .

وابن ماجة (٢٥١٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن ابن أبي خالد عن سلمة .

والامام أحمد : ٣٠١/٣ عن وكيع عن ابن أبي خالد وسفيان عن سلمة ؛ وص ٣٦٥ عن الفضل بن دكين عن شريك عن سلمة بن كهيل ؛ وص ٣٩٠ عن أسود عن شريك عن سلمة ؛ وأبو يعلى في مسنده (١٩٣٢) عن أبي بكر عن شريك عن سلمة ، أربعتهم عنه به مثله بالفروق التي سبقت والبعض مختصرا بدون القصة وقد أضاف أحمد وأبو يعلى معه أبا الزبير في حديثهما . وقد روى عنه عند الشيخين وغيرهما .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طرق .

١٨- * ذكر البيان بأن نفقة المرء على نفسه وعياله يكون له صدقة *

٢٣/٥٤٥- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِير ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ ثنا رَوْحُ بن القاسم عن ابن عَجْلَانَ عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَثَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ: يا رسولَ الله، عِنْدِي دِينَارٌ؟ فَقَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ " قَالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ " ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ: قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ " ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ " قَالَ: عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ: " أَنْتَ أَبْصَرُ " .

رجاله : ٤- روح بن القاسم التيمي أبو غياث العنبري البصري الحافظ ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وهو من السادسة مات سنة ١٤١ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٥٤ ، والتهذيب : ٣/ ٢٩٨ ، والكاشف : ١ / ٣١٤ ، والمشاهير (١٢٢٩) ، والجرح : ٣/ ٤٩٥ ، والجمع (٥٣٦) .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عجلان أخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن ، كذا في التحفة : ٩/ ٤٩٣-٤٩٤ ، (١٣٠٤١) ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٦٦ ؛ والبغوي في الشرح (١٦٨٦) ، باسناديهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، كلاهما عنه به مثله والبغوي نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٩- * ذكر كتبة الله جل وعلا الصدقة للمنفق على نفسه وأهله وغيرهم اذا كان ماله من حلال *

٢٤/٥٤٦- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يحيى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أن دَرَّاجًا حَدَّثَهُ أن أَبَا الْهَيْثَمِ حَدَّثَهُ عن أبي سعيد الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فَإِنَّ لَهُ بِهَا زَكَاةً.

رجاله : ٥- دراج بن سمعان أبو السمح ويقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقبه القرشي السهمي مولاهم المصري القاص مختلف فيه وثقه ابن معين في رواية الدارمي والدوري عنه . وذكره ابن حبان في الثقات في عبد الرحمن وذكر اسم أبيه السمح وخرج حديثه في صحيحه ، وقال الآجري عن أبي داود أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقوله هذا نقله الذهبي في الكاشف وبه قال أحمد وابن حجر : وزاد الآخير : صدوق ، وبه قال ابن عدي حيث ذكر أحاديث للانكار عليه عنه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، ثم قال : وارجو أن أحاديثه بعد هذه التي أنكرت عليه لا بأس بها ويقرب صورته ما قال عنه يحيى بن معين ، انتهى ، ونقل ابن شاهين عن ابن معين ما كان بهذا الاسناد فليس به بأس ، وقال عثمان الدارمي : دارج ليس بذاك وهو صدوق ، وقد ضعفه النسائي والعقيلي وأبو حاتم والدارقطني وفضلك الرازي وأحمد في قول مطلقا وهو من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ فالقول فيه قول ابن حجر رحمه الله ،

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٣٥ ، والتهذيب : ٣ / ٢٠٨ ، والكاشف : ١ / ٢٩٣ ، والثقات : ٥ / ١١٤ ، والجرح : ٣ / ٤٤١ ، والميزان : ٢ / ٢٤ ، وأسماء الثقات (٣٤٩) ، وتاريخ الدارمي (٣١٥) ، والكامل : ٣ / ٩٨٢ ، وسؤالات الحاكم (٢٦١) ، وسؤالات البرقاني (١٤٢) ، والضعفاء للنسائي (١٩٦) والضعفاء الكبير (٤٧١) ، والعبر : ١ / ١٢٤ .

(دراج) : بتثقيل الراء وآخره جيم . انظر فتح الوهاب (١٠٨) .

السهمي : بفتح السين وسكون الهاء نسبة الى سهم بن عمرو . اللباب : ٢ / ١٥٨ .

٦- أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبدة أو عبيد أو عبد العتواري ربيب أبي سعيد الخدري المصري تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٢٩ ، والتهذيب : ٤ / ٢١٢ ، والكاشف : ١ / ٣٩٩ ، والثقات : ٤ / ٣١٦ ، والجرح : ٤ / ١٣١ ، والطبقات : ٧ / ٥١٣ ، وتاريخ الثقات (٦١٤) ، وسؤالات البرقاني (١٩٦) ، وتاريخ الدارمي (٤٠٧ ، ٩٣٥) .

تخريجه : الحديث من طريق حرملة بن يحيى المصري أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة دراج للانكار عليه عنه به مثله وزيادة .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه دراج بن سمعان وهو ضعيف في أبي الهيثم سليمان ابن عمرو وصدوق في غيره وبقية رجاله ثقات ومعنى المتن صحيح له شواهد من الذي قبله وبعده من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

الحديث ذكره ابن عدي في الكامل : ٣ / ٩٨٠ عن حرملة به في ترجمة دراج للانكار عليه ، وزاد عليه " وأيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة ، وقال : لا يشبع مؤمن سمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة .

٢٠ - * ذكر البيان بأن كل ما يصطنع المرء الى أهله من الكسوة وغيرها يكون له صدقة *

٥٤٧/٢٥ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا محمد بن عَبَّاد الْمَكِّيُّ قال ثنا حاتم بن اسماعيل قال ثنا يعقوب بن عَمْرِو بن عبد الله بن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قال ثنا الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَمْرِو ابن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عن عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قال مَرَّ عثمانُ بْنُ عَفَّانَ أو عبد الرحمن بن عَوْفٍ بِمِرْطٍ فَاسْتَغْلَاهُ فَمَرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فَاشْتَرَاهُ وَكَسَى امْرَأَتَهُ سَخِيلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمنِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ قَالَ عَمْرُو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سَخِيلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقَالَ: أَوَ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ذلِكَ، فَذُكِرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ صلى الله عليه وسلم صَدَقَ عَمْرُو، كُلَّمَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ.

رجاله: ٤ - يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى الحجازى أختلف فيه قال الذهبى: وثق، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره البخارى فى تاريخه الكبير وأثبت سماعه عن الزبرقان وجعفر بن عمرو بن أمية، وقال روى عنه عبيد الله بن موسى وحاتم بن اسماعيل، وهو من السابعة، ولم تذكر وفاته وأراه على الأقل: صدوق وحديثه حسن.

ترجمته: فى التقريب: ٣٧٦/٢، والتهذيب: ٣٩٣/١١، والكاشف: ٢٩٣/٣، والثقات: ٦٤٠/٧، والجرح: ٢١٢/٩، والتاريخ الكبير: ٣٨٩/٨.

(والضمرى): بفتح الضاد وسكون الميم نسبة الى الجد وهو ضمرة بن بكر. اللباب: ٢٦٥/٢.

٥ - الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى المدنى نزل الاسكندرية ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٢٠ هـ.

ترجمته: فى التقريب: ٢٥٧/١، والتهذيب: ٣٠٩/٣، والكاشف: ٣١٧/١، والثقات: ٣٤٠/٦، والجرح: ٦١١/٣، وأسماء الثقات (٤٠٥).

الزبرقان: بكسر الزاى وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبقاف. المغنى: ص١١٧.

٦ - عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله، أبو أمية الضمرى صحابى مشهور من مهاجرة الحبشة ثم المدينة وهو معدود من أهل الحجاز مات فى خلافة معاوية بالمدينة.

ترجمته: فى التقريب: ٦٥/٢، والاصابة: ٥٢٤/٢، وأسد الغابة: ٨٦/٤.

تخريجه: الحديث من طريق حاتم بن اسماعيل أخرجه النسائى فى الكبرى له فى عشرة النساء عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن مسلمة القعنبى عنه به مثله مختصرا.

أما الحديث عن عمرو بن أمية الضمرى أخرجه الامام أحمد فى مسنده: ١٧٩/٤ عن عبد الوهاب بن همام أخى عبد الرزاق عن محمد بن حميد المدينى عن عبد الله ابن عمرو بن أمية عنه به نحوه؛ والهيثمى ذكره فى المجمع: ٣٢٤/٤ بطوله مثله

سواء بسواء ثم نسب الى أبي يعلى والطبراني وقال : ورجال الطبراني ثقات كلهم .

درجته: الحديث حسن لأن فيه يعقوب بن عمرو وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وله شواهد من حديث عائشة مثله وحديث أبي ذر في معناه من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٢١- * ذكر كتبة الله جل وعلا للمسلم الصدقة بما أنفق على أهله *

٥٤٨/٢٦- أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن عدى ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً .

رجاله بـ ٦٠ - ابو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري البدري صحابي جليل ، مات قبل الاربعين وقيل بعدها ،
ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٧ ، والاصابة ٢/ ٤٩٠ ، وأسد الغابة ٣/ ٤١٩ .

تخريجه: الحديث من طريق شعبة أخرجه الشيخان البخاري في المغازي (٤٠٠٦) عن مسلم ؛ ومسلم في صحيحه في الزكاة (١٠٠٢) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه وأيضا عن محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع كلاهما عن محمد بن جعفر ، وأيضا عن أبي كريب عن وكيع .
والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن اسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل ، كذا في التحفة : ٧/ ٣٣٤ (٩٩٩٦) وعشرة النساء المطبوع ر ٣٣٣ .
وابن الجعد في مسنده (٤٩٢) ، والامام أحمد في مسنده : ٤/ ١٢٠ عن عفان ، سبعتهم عنه به مثله بفروق . وسيأتي الحديث برقم ٥٤٩ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه الشيخان .

٢٢- * ذكر البيان بأن الصدقة انما يكون للمنفق على أهله اذا احتسب في ذلك *

٥٤٩/٢٧- أخبرنا محمد بن عَلَّانَ(١) بِأَذَنَةَ قال ثنا لُوَيْنٌ قال ثنا ابْنُ الْمُبَارِكِ عن شُعْبَةَ عن عَدِيِّ بْنِ ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مَسْعُودٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً " .

---

(١) كان في الأصل كأنه " غيلان " والصحيح هو المثبت .

رجاله: ٢- محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدى أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق صالح الحديث، وهو من العاشرة مات بأذنة سنة ٢٤٦هـ وقيل قبلها بسنة.

ترجمته: في التقريب: ١٦٦/٢، والتهذيب: ١٩٨/٩، والكاشف: ٣ / ٤٩، والثقات: ١٠١/٩، والجرح: ٢٦٨/٧، وتاريخ بغداد: ٢٩٢/٥.

العلاف: بفتح العين واللام يقال لمن يبيع العلف ويجمعه. اللباب: ٣٦٦/٢.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه الترمذى في البر والصلة (١٩٦٥) عن أحمد بن محمد عنه به نحوه.

أما عن شعبة فأخرجه البخارى في الايمان (٥٥) عن حجاج بن منهال؛ وفي النفقات (٥٣٥١) عن آدم بن أبى اياس؛ والنسائى: ٦٩/٥ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٦١٥). والمنحة (١٦٣٨)؛ والبيهقى: ٤٦٧/٧ بسنده عن آدم بن أبى اياس، أربعتهم عنه به مثله بالفروق التى بيناها. وتقدم الحديث برقم ٥٤٨.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولايضرعدم معرفة محمد بن علان شيخ ابن حبان حيث قلنا بأنهم كلهم ثقات.

٢٣- * ذكر الزجر عن أن يضيع المرء من يلزمه نفقته من عياله *

٥٥٠/٢٨- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا محمد بنُ كَثِيرٍ[1] قال أنا سفيان عن أبى اسحاق عن وهب بن جابر الخيوانى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ.

---

(١) كان في الأصل "محمد بن أبى كثير" وزيادة "أبى" كان خطأ من الناسخ فحذفتها وهو محمد بن كثير العبدى والفضل بن الحباب أبو خليفة يروى عنه كثيرا، انظر حديث رقم ٢٦، ١٢٤، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٠، ٣٢١، ٥٠١، ٥٤٨، ٥٦٠، ٧٢٦.

رجاله: ٥- وهب بن جابر الخيوانى الهمدانى الكوفي مختلف فيه وثقه ابن معين والعجلي وزاد تابعي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبى: وثق، وفي الميزان لا يكاد يعرف"، وقال ابن حجر: مقبول، وقال ابن المدينى والنسائى: مجهول وزاد الأول سمع من عبد الله بن عمرو قصة يأجوج ومأجوج وكفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت ولم يرو غير ذين، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو تابعى حسن الحديث صدوق.

ترجمته: في التقريب: ٢٣٧/٢، والتهذيب: ١٦٠/١١، والكاشف: ٣ / ٢٤٤، والثقات: ٤٨٩/٥، والجرح: ٢٣/٩، وتاريخ الدارمى: (٨٣٤)، والميزان: [illegible]

الخيواني : بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الواو نسبة الى خيوان بن زيد - من همدان . اللباب : ١/ ٤٧٩ .

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن أبي كثير أخرجه أبو داود (١٦٩٢) في الزكاة عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن سفيان فأخرجه الامام أحمد في مسنده : ٢ / ١٦٠ عن يحيى ؛ وص ١٩٤ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن عبيد الله عن يحيى ، كذا في التحفة : ٦ / ٣٨٧ (٨٩٤٣) كلاهما عنه به مثله .

أما عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي فأخرجه النسائي في الكبرى له المرجع السابع عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش ؛ وأيضا في الكبرى له في رواية ابن حيوة المرجع السابق عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن فضيل بن ميسرة عن أبي حريز ؛ والطيالسي في مسنده (٢٢٨١) . وفي المنحة (١٦٣٧) عن شعبة ؛ وأحمد : ٢ / ١٩٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٩٣ عن وكيع عن الأعمش ، أربعتهم عنه به مثله الا أحمد في رواية نحوه . وسيأتي برقم ٥٥١ .

درجته: الحديث حسن لأن فيه وهب بن جابر وهو تابعي صدوق وبقية رجاله ثقات

---

٢٤ - * ذكر وصف قوله صلى الله عليه وسلم أن يضيع من يقوت *

٥٥١ / ٢٩ - أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا أبو زُرْعَةَ الرازيُّ قال ثنا سعيد بن محمد الجَرْمِيُّ قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أَبْجَرَ عن أبيه عن طلحة بن مُصَرِّفٍ عن خَيْثَمَةَ قال : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عبد الله بن عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ : أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ . قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّا يَمْلِكُ قُوتَهُمْ .

رجاله: ٢- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي امام حافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة ، ولد سنة ٢٠٠ هـ ومات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة ٢٦٤ هـ .

ترجمته : التقريب : ٢ / ٥٣٦ ، والتهذيب : ٧ / ٣٠ ، والكاشف : ٢ / ٢٣٠ ، والثقات ٨ / ٤٠٧ ، والجرح : ٥ / ٣٢٤ ، والمنهج الأحمد : (٩٠) ، وتاريخ بغداد : ١٠ / ٣٢٦ ، والتذكرة : ٢ / ٥٥٧ ، وطبقات الحنابلة : ١ / ١٩٩ .

٣- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي وثقه أبو داود والذهبي وزاد يتشيع وذكره ابن حبان في الثقات وقد أثنى عليه ابن نمير وابن أبي شيبة ، قال أبو زرعة ، وقال الامام أحمد وابن معين وابن حجر : صدوق وزاد الأخير رمي بالتشيع ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وهو من كبار الحادية عشرة . فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٠٤ ، والتهذيب : ٤ / ٧٦ ، والكاشف : ١ / ٣٧١ ، والثقات : ٨ / ٢٦٨ ، والجرح : ٤ / ٥٩ ، والميزان : ٢ / ١٥٧ .

٤- عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ثقة وثقه العجلي والدارقطني ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن سعد : كان خيرا فاضلا صاحب سنة ، وقال ابن معين والذهبي : صدوق ،، وهو من كبار التاسعة مات سنة ١٨١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٤٨٩/١ ، والتهذيب : ٢٢١/٦ ، والكاشف : ١٧٤/٢ ، والثقات : ٣٧٤/٨ ، والجرح : ٢٥٨/٥ ، والطبقات : ٣٩٠/٦ ، وتاريخ الثقات (٩٦٥) ، وسؤالات البرقاني (٢٨٦) .

(ابجر) بالباء الموحدة والجيم على وزن أحمد ، كذا في التقريب .

٥- عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الكوفي ثقة متفق على توثيقه عابد وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٥١٩/١ ، والتهذيب : ٣٩٤/٦ ، والكاشف : ٢٠٩/٢ ، والثقات : ٩٦/٧ ، والجرح : ٣٥١/٥ ، وتاريخ الثقات : (١٠٣٠) .

٦- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي ثقة مقرئ فاضل متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١١٢ هـ وقيل بعدها

ترجمته : في التقريب : ٣٧٩/١ ، والتهذيب : ٢٥/٥ ، والكاشف : ٤٥/٢ ، والمشاهير (٨٤١) ، والجرح : ٤٧٣/٤ ، وتاريخ الثقات (٧٢٦) .

اليامي : نسبة الى يام بن أصبى بن رافع ، من همدان . اللباب : ٤٠٦/٣ .

٧- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة متفق على توثيقه يرسل عن بعض الصحابة دون عبد الله بن عمرو وهو من الثالثة مات سنة ٨٠ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٠/١ ، والتهذيب : ١٧٨/٣ ، والكاشف : ٢٨٦/١ ، والمشاهير (٧٦٨) ، والجرح : ٣٩٣/٣ ، وتاريخ الثقات (٣٩١) .

تخريجه : الحديث من طريق سعيد بن محمد الجرمي أخرجه مسلم في الزكاة (٩٩٦) عنه به مثله سواء بسواء بفرق يسير . وتقدم الحديث برقم ٥٥٠ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

٢٥- * ذكر البيان بأن نفقة المرء على عياله أفضل من النفقة في سبيل الله *

٥٥٢/٣٠- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الجُنَيْدِ قال ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال ثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أسماءَ عن ثَوْبَانَ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

قال أبو قِلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ لَهُ صِغَارٌ يُعِفُّهُمُ اللهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمُ اللهُ بِهِ.

تخريجه: الحديث عن قتيبة بن سعيد أخرجه مسلم (٩٩٤)، والترمذي (١٩٦٦)؛ والنسائي في الكبرى له كذا في التحفة: ١٣٥/٢ (٢١٠١) ثلاثتهم عنه به مثله بفروق وقد أضاف مسلم معه أبا الربيع الزهراني،
أما الحديث عن حماد بن زيد فأخرجه ابن ماجة في الجهاد (٢٧٦٠) عن عمران ابن موسى؛ والامام أحمد في مسنده: ٢٧٩/٥ عن عبد الرحمن بن مهدي؛ وص٢٨٤ عن عفان؛ والطيالسي في مسنده (٩٨٧)؛ والمنحة (١٦٤١)؛ والبيهقي في سننه الكبرى: ٤٦٧/٧ بسنده عن سليمان بن حرب وعارم وأبي الربيع ومحمد بن عبيد ومسدد ومحمد بن أبي بكر، عشرتهم عنه به مثله بفروق كما تقدم.
درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه.

٢٦- * ذكر الخبر الدال على أن نفقة المرء على عياله أفضل من نفقته على أقربائه *

٥٥٣/٣١- أخبرنا ابنُ الجُنَيْدِ بِبُسْتَ ثنا قُتَيْبَةُ ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ عن ابنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَاكَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ.

رجاله: ٣- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم، أبو محمد المصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة مات سنة ١٧٤هـ، وقيل قبلها بسنة عن نيف وسبعين سنة.
ترجمته: في التقريب: ١٠٧/١، والتهذيب: ٤٨٧/١، والكاشف: ١٦٢/١، والمشاهير (١٥٣٤)، والجرح: ٣٩٢/٢، وتاريخ الثقات (١٦٥).

تخريجه: الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه النسائي في الزكوة : ٥ / ٦٢ عنه به مثله سواء بسواء. وقد روى الحديث عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة به عند أحمد في مسنده : ٢/٥٢٧ عن عبد الله بن يزيد؛ والدارقطني في المهر (١٩٠) ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٧٠. كلاهما باسناديهما عن عبد الرحمن المقرى، كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب عنه به مثله سواء بسواء.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٢٧- * ذكر الأخبار عما يجب على والي اليتيم التسوية بين من في حجره من الأيتام وبين ولده في النفقة عليهم *

٥٥٤/٣٢ - أخبرنا ابراهيمُ بْنُ عَلِيٍّ بن محمد بن عبد العزيز العُمَرِيُّ(١) بِالْمُوصِلِ والحسن بن سفيان قالا ثنا مُعَلَّى(٢) بْنُ مَهْدِيٍّ قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخَزَّازِ عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رجل : يارسول الله ممَّا أَضْرِبُ بِهِ يَتِيمِي ؟ قَالَ : مَاكُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ(٣) مَالَكَ بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ(٤) مِنْ مَالِهِ مَالًا .

---

(١) عند طب في الصغير " حدثنا ابراهيم بن علي بن ابراهيم الموصلي العمري " وهو ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز العمري الموصلي .

(٢) كان في الأصل " يغلى بن مهدى " والمثبت من طب في الصغير والمجمع والموارد ر٢٠٤٨ في البر والصلة .

(٣) غير واق: من وقيت الشيء أقيه اذا صنته وسترته عن الأذى، النهاية : ٥/٢١٧ أي لا تجعل ماله وقاية لمالك يهلك ماله ويبق مالك .

(٤) لا متأثل: أي غير جامع، وأثلة الشيء أصله. النهاية : ١/٢٣، وفي المجمع "غير واف" والصحيح هو المثبت .

تخريجه: الحديث من طريق ابراهيم بن علي أخرجه الطبراني في معجمه الصغير عنه به مثله. والحديث من الزوائد. انظر الموارد ر٢٠٤٨ في البر والصلة .

درجته: الحديث حسن لأن فيه المعلى وجعفر بن سليمان وأبا عامر الخزاز صالح بن رستم وهم صدوقون وبقية رجالهم ثقات .

قال الطبراني : لم يروه عن عمرو بن دينار عن جابر الا أبو عامر الخزاز ولا عنه الا جعفر بن سليمان . تفرد به معلى بن مهدى ،

٢٨- * ذكر اعطاء الله جل وعلا الساعي على الأرامل والمساكين مايعطى المجاهد في سبيله *

٥٥٥/٣٣- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا القَعْنَبِيّ عن مالك عن ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عن أبي الغَيْثِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ (١) قَالَ: كَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ وَكَالْقَائِمِ لَا يَنَامُ، أَبُو الْغَيْثِ (٢) سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ قَالَهُ الشَّيْخُ.

---

(١) الشك من القعنبي كما عند خ في الأدب.
(٢) كان في الأصل في الموضعين "أبو المغيث" والمثبت من سائر المراجع.

رجاله: ٤- ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني ثقة وثقه الجميع الا أحمد وأبا حاتم فقالا: صالح الحديث وتبعهما ابن عبد البر فقال: صدوق، وهو من السادسة، مات سنة ١٣٥هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/١٢٠، والتهذيب: ٢/٣١، والكاشف: ١/١٧٥، والمشاهير (١٠٢٥)، والجرح: ٢/٤٦٨، والميزان: ١/٣٧٣، وتكملة الطبقات (٢٣٠).

٥- أبو الغيث سالم مولى ابن مطيع المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١/٢٨١، والتهذيب: ٣/٤٤٥، والكاشف: ١/٣٤٦، والثقات: ٤/٣٠٦، والجرح: ٤/١٨٩، والطبقات: ٥/٣٠١.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي أخرجه الشيخان البخاري في الأدب (٦٠٠٧)؛ ومسلم في الزهد (٢٩٨٢)؛ والنسائي في الزكاة: ٥/٨٦ عن عمرو بن منصور، ثلاثتهم عنه به نحوه.

أما الحديث عن مالك به أخرجه البخاري في النفقات (٥٣٥٣) عن يحيى بن قزعة؛ والترمذي (١٩٧٠) عن الأنصاري عن معن، كلاهما عنه به نحوه.

أما الحديث عن ثور بن زيد الديلي فأخرجه ابن ماجة في التجارات (٢١٤٠) عن يعقوب بن حميد بن كاسب؛ وأحمد في مسنده: ٢/٣٦١ عن أبي سلمة، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عنه به نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم، وقال الترمذي حسن صحيح غريب.

٢٩- * ذكر كتبة الله جل وعلا الأجر للمنفقة على أولاد زوجها من مالها *

٥٥٦ / ٣٤- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا يعقوب بن ابراهيمَ بن سَعْدٍ ثنا أبي عن ابن اسحاقَ حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أمها أم سَلَمَةَ قالت : قُلْتُ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم هَل لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فَإِنِّي أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ ، فَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، تَقُوْلُ كَانَ لِي أَجْرًا أَوْلَمْ يَكُنْ ؟ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَعَمْ لَكِ فِيْهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه الشيخان البخاري في الزكوة (١٤٦٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن عبدة ؛ وفي النكاح (٥٣٦٩) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب .

ومسلم (١٠٠١) عن أبي كريب عن أبي أسامة ؛ وأيضا عن سويد بن سعيد عن علي ابن مسهر ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد ؛ وأيضا عن عبد الرزاق عن معمر . والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٢٩٢ و ٣١٤ عن أبي أسامة حماد ابن أسامة ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٧٨ بسنده عن أبي أسامة .

وابن ماجة في سننه في الزكوة (١٨٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن حفص بن غياث ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض بنقص كلمات وابن ماجة نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو ثقة في المغازي وصدوق في غيره وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل متابعة الأخرين اياه ارتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٣٠ - * ذكر كتبة الله جل وعلا الأجر الجزيل للمرأة اذا أنفقت على زوجها وعيالها من مالهـا *

٣٥/٥٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ أبو محمد الخَصِيبُ قال ثنا حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ هشام بن عروة حَدَّثَهُ عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن رَيْطَةَ [١] امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ أُمِّ وَلَدِهِ وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَّاعَةً وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ ثَمَرَةِ صَنْعَتِهَا [٢] وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ وَهِيَ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ وَلِي صَنْعَةٌ [٣] فَأَبِيعُ مِنْهَا وَلَيْسَ لِي وَلَا لِزَوْجِي وَلَا لِوَلَدِي شَيْءٌ وَشَغَلُونِي فَلَا أَتَصَدَّقُ فَهَلْ لِي فِي النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ.

---

(١) قال الكلاباذي: هي المعروفة بزينب وبه جزم الطحاوي وقال: لا يعلم أن لعبد الله امرأة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرها" ويقال: هما ثنتان عند الأكثر وممن جزم به ابن سعد في الطبقات: ٢٩٠/٨؛ وانظر الفتح: ٣٢٨/٣ ورجال البخاري (١٤٣٢).

(٢) كان في الأصل "ضيعتها" وهذا يخالف ماقبلها والمثبت من حم.

(٣) كان في الأصل "ضيعة" والمثبت هو الصحيح في ضوء ماقبله وماعند حم.

تخريجه: الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه أحمد في مسنده: ٥٠٣/٣ عن يعقوب (بن ابراهيم بن سعد) عن أبيه عن ابن اسحاق عنه به مثله.

أما الحديث عن عروة فأيضا أخرجه أحمد: ٥٠٣/٣ عن حسين بن محمد عن ابن أبي الزناد؛ وأيضا عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن (كان في الأصل "عن الرحمن" ولعله هو عبد الرحمن بن القاسم) عن أبيه، كلاهما عن عروة به مثله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٣١ - * ذكر البيان بأن المرأة يكون لها بما أنفقت على زوجها وعيالها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة *

٥٥٨/٣٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا محمد ابن خازم قال ثنا الأعمش عن شَقِيق عن عمرو بن الحارث (١) بن المُصْطَلِق عن ابن أخي (٢) زَيْنَبَ امْرَأَةِ عبد الله بن مسعود عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَامَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلاً خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ فَقَالَتْ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُجْزِي عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقَالَ: لَا بَلْ سَلِيهِ أَنْتِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا عَلَى الْبَابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا حَاجَتِي اسْمُهَا زَيْنَبُ، قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتُجْزِي عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ بِلَالٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْأَلَانِ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا أَتُجْزِي ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: نَعَمْ، لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ.

---

(١) كان في الأصل " عمر بن الحارث ". والمثبت من سائر المراجع.

(٢) اختلف الرواة في ذكر " ابن أخي " والذين رأوه أحد الرواة للحديث قالوا " عن ابن أخي " والذين رأوه صفة لمن قبله قالوا: ابن أخي زينب " بحذف " عن " ونقل الترمذي عن البخاري بأن اثباته في الاسناد وهم عن بعض الرواة، وبه قال الذهبي في الكاشف، راجع الفتح: ٣٢٩/٣ وقد أفاد وأجاد الحافظ فيه.

رجاله: ٧- ابن أخي زينب هو عبد الله بن عمرو بن الحارث لأن عمرو بن الحارث كأنه أخا زينب لأمها لأنها ثقفية وهو خزاعي كذا في الفتح المرجع السابق، الخزاعي مجهول من الثالثة وما نقله ابن حجر في الفتح عن الترمذي فيه خطأ، انظر التهذيب والترمذي.

ترجمته: في التقريب: ٤٣٦/١، والتهذيب: ٣٣٥/٥، والكاشف: ١١٢/٢، والثقات: ١٤/٥، والجرح: ١١٧/٥، والتاريخ الكبير: ١٥٢/٥.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن خازم أبي معاوية أخرجه الترمذي في الزكوة : (٦٣٥) عن هناد ، والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن هناد وأبي كريب، كذا في التحفة : ١١/٣٢٧ (١٥٨٨٧) ؛ وابن ماجة في الزكوة (١٨٣٤) عن علي بن محمد ، وأيضا عن الحسن بن محمد بن الصباح ؛ والامام أحمد في مسنده ٣٦٣/٦ ، خمستهم عنه به نحوه والبعض مختصرا .

أما الحديث عن الأعمش فأخرجه الشيخان؛ البخاري في الزكوة (١٤٦٦) عن عمر ابن حفص عن أبيه ، ومسلم في الزكوة (١٠٠٠) عن حسن بن الربيع عن أبي الأحوص، وأيضا عن أحمد بن يوسف الأزدي عن عمر بن حفص عن أبيه ؛ والترمذي (٦٣٦) عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له المرجع السابق عن ابراهيم بن يعقوب عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ؛ وأيضا عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة ؛ والطيالسي في مسنده (١٦٥٣) ؛ والمنحة (١٦٤٢) عن شعبة . والامام أحمد في مسنده : ٥٠٢/٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وأيضا عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ والبيهقي في الصدقات : ٢٨/٧ بسنده عن أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث ، أربعتهم عنه به مثله عند الشيخين بفرق يسير والبعض مختصرا والنسائي لم يقل " عن ابن أخي زينب " في الاسناد ومثله عند البخاري وغيرهم والبعض بذكره في الاسناد .

أما الحديث عن عمرو بن الحارث فأخرجه أحمد في مسنده : ٥٠٢/٣ عن ابن نمير عن منصور عنه به بدون القصة بقدر المرفوع مثله .

درجته: الحديث ضعيف من أجل جهالة ابن أخي زينب وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات يرتفع الى درجة الحسن لغيره ، وقد أخرجه الشيخان .

٣٢- * ذكر كتبة الله جل وعلا الأجر بكل ما ينفق المرء على عياله في رفعه اللقمة الى في أهله *

٥٥٩/ ٣٧- أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني قال ثنا عبد الجبار بن العلاء الهمذاني ثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: مرضت بمكة عام الفتح مرضا أشفيته منه على الموت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له أي رسول الله؛ إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بثلثي مالي ؟ قال: لا، قلت: الشطر ؟ قال: لا، قلت: الثلث ؟ قال: الثلث كثير، إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقة تريد بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، قلت: يا رسول الله! أخلف عن هجرتي ؟ قال: إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا أزددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع أقوام بك ويضر بك آخرون. اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة. (١)

---

(١) روى الحديث من غير وجه في الايمان والمغازي والفرائض والنفقات والوصية والمرضى والجنائز والهجرة والمناقب أكثرهم مطولا بألفاظ متقاربة والبعض مختصرا حسب المواضع واسم ابنة سعد عائشة كما عند خ في المرضى.

رجاله: ٥- عامر بن سعد بن أبي وقاص مالك الزهري المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٤ هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٨٧، والتهذيب: ٤/ ٦٣، والكاشف: ٢/ ٥٤، والمشاهير (٤٥٩)، والجرح: ٦/ ٣٢١، وتاريخ الثقات (٧٥٠).

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشيخان، البخاري في الوصايا (٢٧٤٢) عن أبي نعيم؛ وفي النفقات (٥٣٥٤) عن محمد بن كثير؛ وفي الفرائض (٦٧٣٣) عن الحميدي؛ ومسلم (١٦٢٨) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة؛ وأبوداود (٢٨٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف؛ والترمذي (٢١١٦) عن ابن أبي عمر؛ والنسائي: ٦/ ٢٤١ عن عمرو بن عثمان بن سعيد؛ وابن ماجة في الوصايا (٢٧٠٨) عن هشام بن عمار عن الحسين بن الحسن المروزي وسهل؛ والحميدي في مسنده (٦٦)؛ وأحمد: ١/ ١٧٩، وأبو يعلى في مسنده (٧٤٧) عن أبي خيثمة؛ والبيهقي: ٦/ ٢٦٨- ٢٦٩ بسنديه عن نصر بن منصور وزكريا بن يحيى؛ وأيضا: ٧/ ٤٦٧ بأسانيده عن محمد بن يوسف ومحمد بن كثير وأبي نعيم، كلهم عنه به مثله بطوله والبعض باختصار.

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان البخاري في الايمان (٥٦) عن الحكم بن نافع عن شعيب ؛ وفي الجنائز (١٢٩٥) عن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وفي مناقب الأنصار (٣٩٣٦) عن يحيى بن قزعة عن ابراهيم ؛ وفي المغازي : (٤٤٠٩) عن أحمد بن يونس عن ابراهيم ؛ وفي المرضى (٥٦٦٨) عن موسى بن اسماعيل عن عبد العزيز بن عبد الله أبي سلمة ؛ وفي الدعوات (٦٣٧٣) عن موسى ابن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد .

ومسلم في الوصايا (١٦٢٨) عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم بن سعد ؛

وأيضا عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ؛

وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والطيالسي في مسنده (١٩٥ ، ١٩٦) عن ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن سلمة ؛ والدارمي : ٤٠٧/٢ عن يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق ؛ والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٣٦٨/١ عن ابن قعنب وابن بكير عن مالك ؛ وأحمد : ١٧٦/١ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والبيهقي : ٢٦٨/٦ باسناديه عن مالك ؛ وأيضا باسناديه عن ابراهيم بن سعد ؛ ومالك في الموطأ في الوصية ح ٤ ، عشرتهم عنه به أكثرهم مثله بألفاظ متقاربة بطوله والبعض مختصرا .

أما الحديث عن عامر بن سعد فأخرجه الشيخان البخاري في الوصايا (٢٧٤٤) عن محمد بن عبد الرحيم بن زكريا بن عدي عن مروان عن هاشم بن هاشم ؛ ومسلم في الوصايا (١٦٢٨) عن اسحاق بن منصور عن أبي داود الحفري عن سفيان (الثوري) عن سعد بن ابراهيم ؛ وأيضا عن محمد بن أبي عمر المكي عن الثقفي عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن ؛ وأيضا عن أبي الربيع العتكي عن حماد عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن هشام عن محمد عن حميد ؛ والامام أحمد : ١٧٢/١ عن وكيع عن مسعر وسفيان عن سعد بن ابراهيم ؛ وص ١٨٤ عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد ؛ وأيضا : ١٦٨/١ عن عفان عن وهيب عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٧٣٠) عن زهير عن سفيان عن سعد بن عامر ؛ وأيضا (٧٨١) عن زهير عن اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد ؛ والبيهقي في الوصايا : ٢٦٩/٦ بسنده عن هاشم ، أربعتهم عنه به أكثرهم بطوله مثله بألفاظ متقاربة والبعض نحوه مختصرا ووقع في رواية " حميد بن عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد " وهم عامر ومحمد ومصعب ، وعند مسلم وأحمد وعند أبي يعلى " عن ابن سعد " ولعله هو عامر ، من أجله ذكرناه ؛ وقد روى الحديث عن محمد بن سعد ومصعب بن سعد وعائشة بنت سعد عن أبي عبد الرحمن عن سعد ، وعروة عن سعد ، حديث محمد بن سعد عن أبيه أخرجه الدارمي : ٤٠٧/٢ ؛ وأحمد : ١٧٣/١ ، وحديث مصعب عند مسلم من طرق المرجع السابق ؛ وحديث عائشة عند البخاري في كتاب المرضى (٥٦٥٩) ؛

وحديث أبي عبد الرحمن عند أبي يعلى (٧٧٩،٧٤٦) ؛ وأحمد : ١ / ١٧٤ ؛
وحديث عروة عند أبي يعلى (٧٢٧) .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

٣٣- * ذكر ايجاب السكنى والنفقة للمطلقة ثلاثا على زوجها *

٥٦٠/٣٨- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ قال أنا سفيان الثوري عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عن الشعبي عن فاطمةَ بنتِ قيس أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَفَقَةً وَلَا سُكْنَى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَلَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا بِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه أبو داود (٢٢٨٨) ، والبيهقي : ٧/٤٧٥ بسنده عن يوسف بن يعقوب القاضي ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩٣٤) عن يوسف القاضي ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٦٧ عن ابن مرزوق ، ثلاثتهم عنه به الطحاوي والبيهقي مثله سواء بسواء بطوله والباقي نحوه .
أما عن سفيان الثوري فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن ابن مهدي ؛ والنسائي : ٦/١٤٤ عن ابن بشار عن عبد الرحمن ؛ وأحمد : ٦/٤١٢ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤/(٩٣٤) عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ؛ وأيضا عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة ؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٢٠٢٧) . ثلاثتهم عنه به نحوه وقد سقط سفيان الثوري من اسناد مصنف عبد الرزاق والصحيح اثباته .
أما الحديث عن الشعبي فأخرجه مسلم من طريقين عن أبي اسحاق ؛ والنسائي : ٦/٢٠٩ بسنده عن أبي اسحاق ؛ والبيهقي في الخلع والطلاق : ٧/٣٢٩ بسنده عن حصين بن عبد الرحمن ؛ وأيضا في العدد : ٧/٤٣١ بسنده عن أبي اسحاق ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٦٨ بسنده عن حماد بن سلمة ؛ والدارقطني في الطلاق والخلع والايلاء (٦٤) بسنده عن جابر ؛ و(٧٠، ٧١، ٧٢) بأسانيده عن أبي اسحاق ؛ والطبراني في الكبير من طرق ، انظر ج ٢٤ (٩٣٥، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٤، ٩٥٥) ، كلهم عنه به بعضهم مثله والبعض نحوه وروى من أوجه .
وقد تقدم الحديث في النكاح (٣٥٥) من طريق أبي هريرة و(٣٥٩) ؛ وسيأتي برقم (٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤) ، وفي الطلاق برقم ٥٩٩ و ٦٠٠، ٦٠١ .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه مسلم .

٣٤- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٣٩/٥٦١- أخبرنا عَبْدَانُ بْنُ أحمد بن مُوسَى قال ثنا أبو بكر بن أبى شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَنِى زَوْجِى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا سُكْنَى لَكِ وَلَا نَفَقَةَ.

---

(١) عبدان عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد ابو محمد الاهوازى الجواليقى تقدم .

تخريجه : الحديث من طريق أبى بكر بن أبى شيبة أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٣٦) ؛ والطبرانى فى الكبير ج ٢٤ (٩٥٣) عن عبيد بن غنام ؛ وابن أبى شيبة فى مصنفه : ١٤٩/٦ ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن جرير فأخرجه الترمذى فى الطلاق (١١٨٠) عن هناد ، عنه به مثله وزيادة فى آخره .

أما الحديث عن مغيرة وحده بهذا السياق فأخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٥٢) عن أحمد بن زهير التسترى عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن موسى عن حسن بن صالح ، عنه به مثله ، وزاد . قال : وزوجها أبو حفص بن عمرو بن المغيرة .

أما الحديث من طريق الشعبى فقد مر ذكرها وسيأتى بعده برقم ٥٦٢ .

، وتقدم الحديث فى النكاح برقم ٣٥٥ ، ٣٥٩ وفى الرضاع برقم ٥٦٠ وسيأتى برقم ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، وفى الطلاق برقم ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

٣٥- * ذكر الخبر المدحض قول من أوجب السكنى للمطلقة ثلاثا على زوجها ونفى ايجاب النفقة لها عليه * (١)

٤٠/٥٦٢- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا هُشَيْمٌ قال أنا سَيَّارٌ (٢) وحُصَيْنٌ ومُغِيرَةُ ومُجَالِدٌ واسماعيلُ بْنُ أبى خَالِدٍ ودَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِىِّ قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَتْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ قَالَتْ : فَخَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِى السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ فَلَمْ يَجْعَلْ لِى سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ وَأَمَرَنِى أَنْ أَعْتَدَّ فِى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

---

(١) ابن حبان يقصد بتبويبه الرد الى ما ذهب اليه الشوافع وغيرهم يرون للمطلقة ثلاثا السكنى ولا يرون لها النفقة ويقولون : انما سقط سكنى فاطمة لبذاءة لسانها ، انظر شرح السنة : ٢٩٨/٧ ، والسنن الكبرى للبيهقى : ٤٧٤/٧ .

(٢) كان فى الأصل " سنار " أو سنان " والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : ٤- سيار بن أبي سيار وردان ، أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٢٢ هـ بواسط.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٤٣ ، والتهذيب : ٤/ ٢٩١ ، والكاشف : ١/ ٤١٥ ، والثقات : ٦/ ٤٢١ ، والجرح : ٤/ ٢٥٤ ، وأسماء التابعين (٤٣٤) .

٤- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة وثقه الجميع الا ابن عدى فقال : له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به يقال تغير بآخره وأنكر ذلك ابن المديني وهو من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ وكان له ٩٣ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٨٢ ، والتهذيب : ٢/ ٣٨١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٢ ، والمشاهير (٨٤٩) ، والجرح : ٣/ ١٩٣ ، والميزان : ١/ ٥٥١ .

٤- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي ضعيف ضعفه الجميع الا النسائي في قول وثقه وضعفه مرة وقال ابن عدى له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر وعامة مايرويه غير محفوظة ، وقد تغير في آخر عمره فهو من السادسة مات سنة ١٤٤ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٢٩ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٩ ، والكاشف : ٣/ ١٢٠ ، والمجروحون : ٣/ ١٠ ، والجرح : ٨/ ٣٦١ ، والضعفاء للنسائي (٥٧٩) ، والضعفاء للدارقطني (٥٣٢) ، والضعفاء لأبي زرعة (٣٣٤) ، والميزان : ٣/ ٤٣٨ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب أخرجه مسلم (١٤٨٠) ؛ والبيهقي في الثقات : ٧/ ٤٧٣ ، بسنده عن العباس بن المفضل ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن هشيم فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن يحيى بن يحيى ؛ والنسائي : ٦/ ٢٠٨ عن يعقوب بن ماهان ؛ والدارقطني في الطلاق (٦٧) عن ابن صاعد عن يعقوب بن ابراهيم ؛ و(٦٨) بسنده عن الحسن بن عرفة ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٦٤ عن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٤ (٩٣٨) عن على بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام ؛ والامام أحمد ٦/ ٤١٦ ، سبعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة ،

أما الحديث عن سيار أبي الحكم وحده فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩٣٩) بسنده عن قرة بن خالد ، عنه به نحوه .

أما الحديث عن حصين بن عبد الرحمن وحده فأخرجه أحمد : ٦/ ٤١٥ عن على ابن عاصم ، والبيهقي : ٧/ ٣٢٩ بسنده عن ابراهيم بن طهمان ، كلاهما عنه به مثله وعند أحمد بزيادة قول عمر في آخره ، وقد جمعنا طرق حديث مغيرة في الذي قبله .

أما الحديث عن مجالد وحده فأخرجه الامام أحمد : ٦/ ٤١٥ عن هشيم ؛ وص ٤١٦ عن يحيى بن زكريا ؛ وص ٤١٦ عن عبدة بن سليمان ؛ والطبراني (٩٣٦) بسنده عن حماد بن زيد ؛ و(٩٣٧) بسنده عن شعبة ، خمستهم عنه به نحوه .

وأما حديث اسماعيل وحده فلم نقف عليه عند أحد .

أما عن داود بن أبي هند الأودي فأخرجه الطبراني (٩٤٥) بسنده عن قرة بن عيسى عنه به نحوه في معناه .

وللحديث طرق كثيرة عن الشعبي وقد مر ذكر أكثرها قبل .

وتقدم الحديث في النكاح برقم ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، وفي الرضاع برقم ٥٦٠ ، ٥٦١ وسيأتي فيه برقم ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وفي الطلاق برقم ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته الا مجالدا فهو ضعيف عند الجميع وحصين تغير في آخره وقد تابعهما الآخرون .

---

٣٦ - * ذكر العلة التي من أجلها أمر صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم *

٥٦٣ / ٤١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سَلَمَةَ قال حدثني فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَأَمَرَ لَهَا بِنَفَقَةٍ وَاسْتَقَلَّتْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ نَحْوَ الْيَمَنِ فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا عَمْرِو ابْنِ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكْنَى ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَانْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّكِ إِنْ وَضَعْتِ خِمَارَكِ لَمْ يَرَكِ . وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

تخريجه : الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه أبو داود (٢٢٨٦) عن محمود بن خالد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٦٤-٦٥ عن محمد بن عبيد الله بن ميمون ، كلاهما عنه به مثله وأبو داود بنقص في آخره .

أما الحديث عن الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو فأخرجه النسائي : ٦/١٤٥ عن عمرو بن عثمان عن بقية ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٦٥ عن ربيع المؤذن عن بشر بن بكر ، كلاهما عنه به مثله والنسائي نحوه مختصرا .

أما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن محمد بن رافع عن حسين بن محمد عن شيبان ؛ والبيهقي : ٧ / ١٧٨ بسنده باسناد مسلم عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن أبي سلمة فقد ذكرنا جميع طرقه فيما سبق وقد روى الحديث من غير وجه .

الحديث تقدم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن في النكاح برقم ٣٥٥، ٣٥٩ وأيضا تقدم برقم ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢ ؛ وسيأتي في الطلاق برقم ٥٩٩ ، ٦٠٠، ٦٠١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

---

٣٧ - * ذكر وصف مابعث به أبو عمرو بن حفص الى فاطمة بنت قيس لنفقتها وان لم تكن تجب عليه *

٥٦٤ / ٤٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا ابنُ مَهْدِيٍّ قال ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجَهْم قال سمعت فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بنُ حَفْصِ بنِ الْمُغِيرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي وَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ مِنْ شَعِيرٍ وَخَمْسَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ فَقُلْتُ: مَالِي نَفَقَةٌ إِلَّا هٰذَا ؟ وَلَا أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلِكُمْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثم أَتَيْتُ النبي صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : كَمْ طَلَّقَكِ ؟ قُلْتُ : ثَلَاثًا. قَالَ : صَدَقَ ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثَوْبَكِ عِنْدَهُ فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي. قَالَتْ : فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مُعَاوِيَةَ خَفِيفُ الْحَاذِ ، وَأَبُو جَهْمٍ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هٰذَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

رجاله : ٥- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم صخير العدوى المدني وقد ينسب الى جده ، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٩٧ ، والتهذيب : ١٢/٢٦ ، والكاشف : ٣ / ٣١٤ ، والثقات : ٥/٥٦٧ ، والجرح : ٩/٣٣٨ ، وتكملة الطبقات (٨٣) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه مسلم (١٤٨٠) عن اسحاق ابن منصور ؛ والنسائي : ٦/١٥٠ عن عبيد الله بن سعيد ؛ وأحمد : ٦/٤١١ ؛ والخطيب في الأسماء المبهمة : ص٣٩٦ بسنده عن محمد بن بشار أربعتهم عنه به مثله ، والنسائي بنقص كلمات .

أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه مسلم (١٤٨٠) ؛ وابن ماجة (٢٠٣٥) ، كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ؛ ومسلم أيضا عن اسحاق بن منصور عن أبي عاصم ؛ والترمذي (١١٣٥) عن محمود بن غيلان ؛ وابن الجارود (٧٦١) عن محمد بن اسماعيل عن وكيع ؛ والبيهقي : ٧ / ١٣٦ بسنده عن وكيع ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٥ / ١٤٩ ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩٢٩) عن أبي مسلم الكشي ويوسف القاضي ، كلاهما عن محمد بن كثير ؛ والخطيب في كتابه الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٩٥ بسنده عن وكيع ؛ وص ٣٩٧ بسنده عن محمد بن كثير ، أربعتهم عنه به نحوه والبعض مثله بفروق ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه روى عنه مباشرة وعند الآخرين بواسطة وكيع أي في المصنف سقطا وقد أضاف ابن ماجة مع أبي بكر علي بن محمد .

أما الحديث عن أبي بكر بن صخير أبي جهم فأخرجه مسلم المرجع السابق عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة ؛ والترمذي (١١٣٥) عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة ؛ وأحمد : ٦ / ٤١١ عن وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ؛ وص ٤١٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٤٥) ؛ والمنحة (١٦٣٥) عن شعبة ؛ والطحاوي : ٣ / ٦٦ عن ابراهيم بن مرزوق عن وهب عن سعيد ؛ وأيضا عن محمد بن سعيد عن شريك ؛ والطبراني المرجع السابق (٩٣٠) باسناده عن شريك ؛ و (٩٣١) باسناده عن عتبة بن عبد الله ، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة والبعض نحوه مختصرا .

وقد تقدم الحديث برقم ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ وسيأتي برقم ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم و صححه الترمذي .

٣٨- * ذكر الأمر للمرأة أن تأخذ من مال زوجها بالمعروف لتنفق على عياله اذا قصر الزوج في النفقة عليهم *

٥٦٥ / ٤٣ - أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيب البَلْخِيُّ ثنا سُرَيْجُ بْنُ يونسَ ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قالت هِنْدُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَا يُدْخِلُ عَلَيَّ قَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ » .

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه البخاري في الأحكام (٧١٨٠) عن محمد بن كثير ، والشافعي في النفقات (٢١٠) ؛ والحميدي (٢٤٢) ؛ وأحمد : ٦ / ٣٩ في مسانيدهم ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٦ بسنده عن محمد بن كثير ، أربعتهم عنه به مثله بفروق يسيرة والبعض نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٩- * ذكر الاباحة للمرأة أن تأخذ من مال زوجها لعياله بالمعروف من غير علمه *

٥٦٦/٤٤ - سمعت محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ أنا بَكْرٌ بِوَاسِطَ يقول سمعت عبد الله بن محمد بن عَائِشَةَ يقول ثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هِنْدُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ يَضِيقُ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: خُذِي مِن مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.

رجاله: ١- محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ لم أعثر على ترجمته عند أحد.

٢- بكر بن أحمد بن محمي الواسطي نزيل بغداد ذكره أبو نعيم في كتاب ذكر أخبار أصبهان ولم يقل ابن محمد، بل قال: وقيل ابن علي الحبطي؛ وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين وقال مجهول؛ ورد عليه الذهبي في الميزان فقال: لا، أي ليس بمجهول؛ ومثله في المغني له؛ وأراه من العاشرة قال أبو نعيم مات سنة ٢٨٨ هـ، ضعيف.

ترجمته: في أخبار أصبهان: ٢٣٥/١، والضعفاء لابن الجوزي (٥٦٠)، والميزان: ٣٤٢/١، والمغني (٩٦٤)، واللسان: ٤٦/٢، وتاريخ بغداد: ٩٦/٧.

٣- عبد الله بن محمد بن عائشة، لم أعثر على ترجمته عند أحد.

تخريجه: الحديث من طريق هشام أخرجه البخاري في النفقات (٥٣٦٤) عن محمد ابن المثنى عن يحيى؛ والشافعي في النفقات (٢١١) عن أنس بن عياض؛ والدارمي: ١٥٩/٢ عن جعفر بن عون؛ وأحمد: ٥٠/٦ عن يحيى ووكيع؛ وص ٢٠٦ عن وكيع؛ وابن الجعد (٢٧٧٢) عن زهير؛ والبغوي في الشرح (٢٣٩٧) بسنده عن يحيى، خمستهم عنه به نحوه. تقدم الحديث برقم ٥٦٥ وسيأتي برقم ٥٦٧، ٥٦٨.

درجته: الحديث ضعيف من أجل ضعف بكر بن أحمد وجهالة عبد الله بن محمد ولكن من أجل متابعة الآخرين اياهم يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

---

٤٠ * ذكر الأخبار عن جواز أخذ المرأة من مال زوجها بغير علمه تريد به النفقة على أولاده وعياله *

٤٥/٥٦٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ إِلَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَاكَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ[1] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَاعَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ الْيَوْمَ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكُمْ ثُمَّ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: " لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي بِالْمَعْرُوفِ عَلَيْهِم ".

---

(١) والخباء بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المد هي خيمة من وبر أو صوف ثم اطلقت على البيت كيف ماكانت . الفتح : ٧ / ١٤١.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق بن همام أخرجه مسلم في الأقضية (١٧١٤) عن عبد بن حميد ؛ وأبو داود في البيوع (٣٥٣٣) عن خشيش بن أصرم ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن محمد بن رافع، كذا في التحفة : ١٢ / ٨٨ (١٦٦٣٣) ثلاثتهم عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في المناقب (٣٨٢٥) عن عبدان عن يونس ؛ ومسلم المرجع السابق عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن أخي الزهري ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير.

تقدم الحديث برقم ٥٦٥، ٥٦٦، ويأتي أيضا برقم ٥٦٨.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

٤١- * ذكر الاباحة للمرأة أن تأخذ من مال زوجها بغير علمه مقدار ماتنفقه عليها وعلى ولدها من غير حرج يلزمها في ذلك *

٤٦/٥٦٨- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أُصِيبَ مِنْ مَالِهِ فَأُنْفِقَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تَأْخُذِي مِنْ مَالِ أَبِي سفيانَ لِتُنْفِقِيهِ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ بِالْمَعْرُوفِ .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه مسلم (١٧١٤) عن علي بن حجر عن علي بن مسهر ، وأيضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب كلاهما عن عبد الله ابن نمير ووكيع ، وأيضا عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد ، وأيضا عن محمد ابن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، خمستهم عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب بن أبي كريمة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، فمن أجل متابعات الآخرين اياه يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٢- * ذكر الأخبار عن اباحة أخذ المرء من مال ولده حسب الحاجة اليه من غير أمره *

٤٧/٥٦٩- أخبرنا عِمْرَانُ بن موسى بن مُجَاشِعٍ قال ثنا عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيم عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قال : كَانَ فِي حِجْرِ عَمَّةٍ لِي ابْنٌ لَهَا يَتِيمٌ وَكَانَ يَكْسِبُ فَكَانَتْ تُحَرِّمُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ . فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَأَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ ."

رجاله : ٦- عمارة بن عمير التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة الكوفي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات بعد المائة وقيل قبلها بسنتين .

ترجمته : في التقريب : ٢/٥٠ ، والتهذيب : ٧/٤٢١ ، والكاشف : ٢/٣٠٣ ، والمشاهير (٧٨٥) ، والجرح : ٦/٣٦٦ ، وتاريخ الثقات (١٢١٦) .

٧- عمة عمارة بن عمير لا تعرف اسمها .

تخريجه : الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أورده البخاري في التاريخ الكبير : ١/٤٠٦ عنه به مثله .

أما الحديث عن منصور أخرجه أبو داود (٣٥٢٨) ; والبخاري في تاريخه الكبير : ١/٤٠٧ ، كلاهما عن محمد بن كثير ; والحاكم : ٢/٤٦ ; والبيهقي : ٧/٤٧٩-٤٨٠ ، كلاهما بأسانيدهم عن محمد بن كثير ; والنسائي : ٧/٢٤٠-٢٤١ عن عبيد الله عن يحيى بن سعيد ; والدارمي : ٢/٢٤٧ عن قبيصة ، ثلاثتهم عن سفيان عنه به مثله

أما الحديث عن ابراهيم النخعي فأخرجه الحميدي (٢٤٦) عن سفيان عن الأعمش ; والبيهقي : ٧/٤٨٠ بسنده عن حماد ; والنسائي : ٧/٢٤١ عن محمد بن منصور عن سفيان عن الأعمش ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث من طريق عمارة بن عمير فأخرجه أبو داود (٣٥٢٩) عن عبيد الله ابن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم ; وأبو داود الطيالسي (١٥٨٠) عن شعبة عن الحكم ; والترمذي (١٣٥٨) عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش ; والنسائي في البيوع في الكبرى له عن أحمد بن حفص بن عبد الله عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الأعمش ، كذا في التحفة : ١٢/٤٤٥ (١٧٩٩٢) و ١١/٣٦٢ ، (١٥٩٦١) ; وابن ماجة (٢٢٩٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن أبي زائدة عن الأعمش ; وسعيد بن منصور (٢٢٨٧) عن سفيان عن الأعمش ; والحاكم : ٢/٤٦ ; والبيهقي : ٧/٤٨٠ باسنادهما عن الحكم ، كلاهما عنه به نحوه .

وسيأتي الحديث برقم ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر جهالة عمة عمارة لأنها صحابية وجهالة الصحابية لا تؤثر في صحة الحديث وقد حسنه وصححه الترمذي .

---

٤٣ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن اسناد هذا الخبر منقطع ليس بمتصل *(١)

٥٧٠ / ٤٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا تَمِيمُ بنُ المُنْتَصِرُ قال ثنا اسحاقُ الأَزْرَقُ(٢) عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إبْرَاهِيمَ عن الأَسْوَدِ عن عائشةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : أَطْيَبُ مَاأَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ .

---

(١) قال الامام الترمذي بعد تخريجه : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، قالوا : ان يد الوالد مبسوطة في مال ولده يأخذ ماشاء ; وقال بعضهم : لا يأخذ من ماله الا عند الحاجة اليه .

(٢) كان في الأصل " اسحاق بن الأزرق . والازرق لقب اسحاق لا لأبيه يوسف ولعله كان من سبق قلم الناسخ .

رجاله: ٢- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم الواسطي جد أسلم ابن سهل لأمه ثقة متفق على توثيقه ضابط وأراه من العاشرة ؛ ولم يحدد ابن حجر طبقته ، ولد سنة ١٧٦ ؛ ومات سنة ٢٤٤هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١١٣/١ ، والتهذيب : ٥١٤/١ ، والكاشف : ١ / ١٦٨ ، والثقات : ١٥٦/٨ ، والجرح : ٤٤٤/٢ ، وتاريخ واسط : ص ٢٠٩ .

تخريجه : الحديث من طريق شريك بن عبد الله القاضي أخرجه أحمد في مسنده : ٢٢٠/٦ عن اسحاق بن يوسف عنه به مثله سواء بسواء .

وتقدم الحديث برقم ٥٦٩ .ويأتي أيضا برقم ٥٧١، ٥٧٢ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه شريكا وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات فمن أجل المتابعات يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٤- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن ذكر الأسود في هذا الخبر وهم فيه شريك *

٤٩/٥٧١- أخبرنا أبو يعلى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه ابن ماجة (٢١٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد واسحاق بن ابراهيم بن حبيب ؛ وأحمد : ٤٢/٦ ؛ وسعيد بن منصور في سننه (٢٢٨٨) ؛ والبيهقي في النفقات : ٤٨٠/٧ بسنده عن يحيى بن يحيى ، أربعتهم عنه به مثله سواء بسواء وسعيد نحوه وقد أضاف أحمد معه يعلى ،

أما الحديث عن الأعمش سليمان بن مهران فأخرجه النسائي : ٢٤١/٧ عن أحمد ابن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد ؛ وأيضا عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٩٨) بسنده عن يعلى بن عبيد ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن ابراهيم فأخرجه سعيد (٢٢٨٩) عن هشيم عن مغيرة عنه به نحوه بدون ذكر الأسود بينهما موقوفا عليهما .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٤٥- * ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة العلم ان مال الابن يكون للأب *

٥٧٢ / ٥٠- أخبرنا اسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّاجِرُ بِمَرْوَ ثنا حُصَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمَرْوَزِيُّ ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخَاصِمُ أَبَاهُ فِي دَيْنٍ لَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ ، (١)

قال أبو حاتم : معناه أنه صلى الله عليه وسلم زجر على معاملته أباه بما يعامل به الاجنبيين وأمر ببره والرفق به في القول والفعل معا الى أن يصل اليه ماله فقال له أنت ومالك لأبيك لا أن مال الابن يملك أبوه في حياته عن غير طيب نفس من الابن به .

---

(١) لم نعثر عليه عند أحد غير ابن حبان ، وتقدم الحديث من طرق برقم ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١ .

رجاله: ١- اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الجبار البستي أبو محمد صاحب السنن القاضي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات والسمعاني في الأنساب وأثنى عليه وأراه من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٧ هـ.

ترجمته: في الثقات : ٨/١٢٢ ، والأنساب : ٢/٢٢٥.

٢- حصين بن المثنى ، لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٤- عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد لم يوثقه الا الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يتقى حديثه من رواية ابنه عنه ، وقال ابن عدي : له أحاديث عن عكرمة وثابت غير محفوظة ، وقال العقيلي في حديثه وهم كثير ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا ، وضعفه أبو حاتم والنسائي ، وقال البخاري : وله ابن نسبهما اسحاق ، منكر الحديث ليس من أهل الحديث ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو ضعيف.

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٤٣ ، والتهذيب : ٥ / ٣٧١ ، والكاشف: ٢/١٢١ والثقات : ٧ / ٣٣ ، والجرح : ٥ / ١٤٣ ، والتاريخ الكبير: ٥ /١٧٨، والضعفاء للنسائي (٣٤٥) ، والميزان : ٢/٤٧٥ ، والضعفاء الكبير (٨٦٤) ، والكامل : ٤ / ١٥٤٧.

درجته: الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن كيسان وجهالة حصين بن المثنى وبقية رجاله ثقات ويرتفع من أجل المتابعات الى درجة الحسن لغيره .

كتاب الطلاق

(٤) كتاب الطلاق

١- ذكر الأمر لمن أراد ان يطلق امرأته ان يطلقها في طهر لا في حيضها

١/٥٧٣- أخبرنا احمد بن علي بن المثنى ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عن نافع أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: مُرْ عَبْدَ اللهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هٰذِهِ فَإِذَا حَاضَتْ حَيْضَةً أُخْرَى فَطَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا(١).

تخريجه: الحديث من طريق أبي يعلى احمد بن علي أخرجه هو نفسه في مسنده (١٩١) مثله. اما الحديث عن بشر بن المفضل وحده به فاخرجه الدارقطني في الطلاق (١٦) عن ابن صاعد عن عمرو بن علي عنه به مثله وزيادة. اما عن عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه مسلم (١٤٧١) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ؛ وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن المثنى عن عبد الله بن ادريس؛ والنسائي ٦/١٤٠ عن محمد بن عبد الاعلى عن المعتمر ؛ وابن ماجة بالاسناد الثاني عند مسلم بدون ابن المثنى ؛ وابن الجارود (٧٣٤) عن أبي سعيد الأشج عن عقبة ؛ والطحاوي ٣/٥٣ عن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد ؛ وايضا ٣/٥٤ عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٩٥٣) ؛ والدارقطني في الطلاق (١٥) بسنده عن المعتمر ؛ و (٣١) بسنده عن ابن المبارك، ثمانيتهم عنه به نحوه وقد أضاف معه الطحاوي في رواية أيوب؛ وفي الثانية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة. اما عن نافع فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥٢٥١) عن اسماعيل بن عبد الله عن مالك ؛ وفي الطلاق (٥٢٦٤) عن الليث تعليقا، ووصله برقم ٥٣٣٢ عن قتيبة عن الليث ؛ ومسلم (١٤٧١) عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وايضا عن يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن ليث ؛ وابو داود (٢١٧٩) عن القعنبي عن مالك ؛ و (٢١٨٠) عن قتيبة عن الليث ؛ والدارمي ٢/١٦٠ عن خالد بن مخلد عن مالك ؛ وعبد الرزاق (١٠٩٥٢) عن مالك، و (١٠٩٥٤) عن معمر عن أيوب ؛ والطحاوي ٣/٥٣-٥٤ باسانيده عن مالك وموسى بن عقبة ؛ والدارقطني في الطلاق (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) باسانيده عن اسماعيل ابن أمية وصالح ومحمد بن اسحاق وابن أبي ذئب. وايضا (٢٥، ٢٦، ٢٧) عن موسى وجابر وابن جريج ، عشرتهم عنه به نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

* * *

٢ - ذكر الزجر عن أن يطلق المرء امرأته في حيضتها دون طهرها

٢/٥٧٤ - أخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى قال ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قال ثنا هُشَيْمٌ عن أبي بِشْرٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عمر قال : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَرَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ حَتَّى طَلَّقْتُهَا وَهِيَ طَاهِرٌ .

تخريجه : الحديث من طريق هشيم أخرجه النسائي ١٤١/٦ عن زياد بن أيوب عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن سعيد بن جبير فأخرجه سعيد بن منصور في سننه ر١٥٤٦ عن هشيم عن يونس عنه به مثله بحذف ، وقد اشار الى حديثه ابو داود بعد حديث رقم ٣١٨٥ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣ - ذكر الزجر عن أن يطلق المرء النساء ويرجعهن حتى يكثر ذلك منه

٣/٥٧٥ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القَطَّانُ قال ثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قال ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَابَالُ أَحَدِكُمْ أ [يَلْعَبُ](1) بِحُدُودِ اللّهِ يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُ قَدْ رَاجَعْتُ .

---

(١) المثبت بين العوسين مايتقاضاه السياق ولا يمكن اثبات ما عند جه من أجل وجود "أ" في الأصل .

وعند جه "مابال أقوام يلعبون بحدود الله يقول أحدهم : قد طلقتك قد راجعتك قد طلقتك" .

رجاله :

٢- نوح بن حبيب ويقال نوح بن أبي حبيب القومسي ابو محمد البذشي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، والنسائي فقال : لا بأس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٢هـ.

ترجمته : في التقريب ٣٠٨/٢ ، والتهذيب ٤٨١/١٠ ، والكاشف ٢١١/٣ ، والثقات ٢١١/٩ ، والجرح ٤٨٦/٨ ، وتاريخ بغداد ٣١٩/١٣ .

البذشي : بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة وآخرها الشين هي قرية على فرسخين من بسطام وهي من قرى قومس ، اللباب ١٣٠/١ .

تخريجه : الحديث من طريق مؤمل بن اسماعيل أخرجه ابن ماجة ر٢٠١٧ عن محمد بن بشار عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وسفيان قديم السماع عن أبي اسحاق السبيعي .

* * *

٤ - ذكر الخبر الدال على أن الكنايات في الطلاق ان أريد بها
طلاق كان طلاقا على حسب نية المرء فيه

٤/٥٧٦ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال أنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيَّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عروة بن الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ الْجَوْنِ[1] لَمَّا دُخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: عُذْتِ بِعَظِيمٍ اِلْحَقِي بِأَهْلِكِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: اِلْحَقِي بِأَهْلِكِ تَطْلِيقَةٌ.(١)

---

(١) وقال ابن سعد : كان اسمها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان وقيل غير ذلك.

تخريجه : الحديث من طريق عبدالرحمن بن ابراهيم أخرجه ابن ماجة ر ٢٠٥٠؛ والبيهقي في الطلاق ٧/ ٣٤٢ بسنده عن يعقوب بن سفيان، كلاهما عنه به مثله، وقد اضاف البيهقي معه نوح بن الهيثم وصفوان بن صالح . اما الحديث عن الوليد بن مسلم فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٢٥٤ عن الحميدي؛ والنسائي ٦/ ١٥٠ عن الحسين بن حريث؛ وبهذا في الكبرى له كذا في التحفة ١٢/ ٥٤ ر١٦٥١٢؛ وابن الجارود ر٧٣٨ عن محمد بن عوف بن سفيان عن دحيم؛ وابو يعلى في مسنده ر٤٩٠٣ عن سهل بن زنجلة الرازي؛ والدارقطني في الطلاق ر٨١ عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث عن عمرو بن عثمان؛ والبيهقي ٧/ ٣٩ بسنده عن محمد بن أسد، ستتهم عنه به مثله . اما الحديث من طريق الزهري فأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٤١ عن محمد بن عمر عن محمد بن عبدالله عنه به مثله بفرق . اما عن عروة فأخرجه ابن ماجة ر٢٠٣٧ عن احمد بن المقدام عن عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري .

* * *

٥ - ذكر البيان بأن تخيير المرء امرأته بين فراقه او الكون
معه اذا اختارت نفسه لم يكن ذلك طلاقا

٥/٥٧٧ - أخبرنا ابو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ ثنا زيد بن أَخْزَمَ ثنا ابو داود ثنا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ عن أبي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عن عائشةَ وعن اسماعيلَ بْنِ أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتَرْنَاهُ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا؟.(١)

---

(١) الاستفهام للانكار، وقد ورد عند البعض "أفكان طلاقا" وعند الحميدي "او كان ذلك طلاقا" وقد ورد مصرحا بأنه لم يكن طلاقا "عند خ في الطلاق" فلم يعد ذلك علينا

شيئا " وعند حم " فلم يعدها علينا شيئا " وعند م " فلم نعده شيئا " وعند الطحاوى " فلم يكن طلاقا " وعند جه " فلم يره شيئا " وعند أبى يعلى " فلم يجعله طلاقـــا " ولم تقع " فاخترناه " عند بعض .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق أبى داود الطيالسى أخرجه هو نفسه فى مسنده ر ١٤٠٣ والمنحة ر ١٦١١ مثله بفرق يسير . اما الحديث عن شعبة فأخرجـــه مسلم ر ١٤٧٧ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ؛ والنسائى ٦/ ١٦٠ عن محمد ابن عبد الاعلى عن خالد ؛ والامام احمد ٦/ ١٧٣ عن محمد بن جعفر ، كلاهما عنـه به مثله بالفاظ متقاربة . اما الحديث عن سليمان الاعمش فأخرجه الشيخان ؛ البخارى فى الطلاق ر ٥٢٦٢ عن عمر بن حفص عن أبيه ؛ ومسلم ر ١٤٧٧ عن يحيى بن يحـيى عن أبى بكر وأبى كريب ثلاثتهم عن أبى معاوية ؛ وايضا عن أبى الربيع عن اسماعيل بن زكريا ؛ وابو داود ر ٢٢٠٣ عن مسدد عن أبى عوانة ؛ والنسائى ٦/ ١٦١ عن عبد الله ابن محمد الضعيف عن أبى معاوية ؛ وابو يعلى ر ٤٣٧٢ بالاسناد الثانى عند مسلم ؛ وابن ماجة ر ٢٠٥٢ عن ابن أبى شيبة عن أبى معاوية ؛ والترمذى ر ١١٧٩ عن محمد ابن بشار عن ابن مهدى عن سفيان ؛ والامام احمد ٦/ ٤٧-٤٨ عن أبى معاويـــة ؛ و ص ٢٣٩ عن يزيد عن سفيان الثورى ، خمستهم عنه به مثله بالفاظ متقاربة .

اما الحديث عن مسروق فمداره على عامر الشعبى روى عنه اسماعيل بن أبى خالـــد وعاصم الاحول ، حديث اسماعيل بن أبى خالد أخرجه الشيخان ؛ البخارى فى الطلاق ر ٥٢٦٣ عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم ر ١٤٧٧ عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وايضا عن يحيى بن يحيى عن عبثر ؛ والترمذى ر ١١٧٩ عن محمد بـــن بشار عن ابن مهدى عن سفيان ؛ والنسائى ٦/ ١٦٠ عن عمرو بن على عن يحيى بـــن سعيد ؛ والامام احمد ٦/ ٢٠٢ عن يحيى ؛ و ص ٢٤٠ عن يزيد ؛ والحميدى ر ٢٣٤ عن سفيان ؛ وابن الجارود ر ٧٤٠ عن عبد الله بن هشام عن يحيى القطان ؛ والبيهقى ٧/ ٣٤٥ باسناديه عن يحيى بن سعيد وعلى بن مسهر ، خمستهم عنه به مثله بفـروق وأضاف سفيان فى حديثه عاصم الاحول معه عند مسلم .

اما حديث عاصم الاحول فأخرجه مسلم المرجع السابق عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والنسائى ٦/ ١٦٠ عن محمد بن ابراهيم عن خالد عن أشعـــث ، كلاهما عنه به مثله بالفاظ متقاربـــة .

درجتـــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

* * *

٦ - ذكر البيان بأن عائشة لما خيرها المصطفى صلى الله عليه وسلم اختارت الله جل وعلا وصفيّه صلى الله عليه وسلم

٦/٥٧٨ - أخبرنا ابنُ قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبى السَّرِيّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهرى عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عبد الله بن أبى ثَوْر عن ابن عباس قال: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ اللّٰهُ: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) حَتَّى حَجَّ عُمَرُ فَحَجَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ لِيَتَوَضَّأَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَانِ قَالَ اللّٰهُ: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) ؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! ثُمَّ قَالَ: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَاهُمْ قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ فِي الْعَوَالِي، قَالَ: فَغَضِبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: لِمَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعْنَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: قَدْ قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَ أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْكِ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَأَنْزِلُ فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانًا يُنْعِلُ الْخَيْلَ لِيَغْزُونَا، قَالَ: فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمًا ثُمَّ أَتَانِي فَضَرَبَ عَلَى بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ: مَاذَا أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ، قُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَتْ: لَا أَدْرِي هُوَ ذَا هُوَ مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ قَالَ: فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا قَوْمٌ حَوْلَ الْمِنْبَرِ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَسَكَتَ. فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي وَيَقُولُ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم فإذا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رُمْلِ حَصِيرٍ قد أَثَّرَ بِجَنْبِهِ فَقُلْتُ: أطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نساءك ؟ قال: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: " لا " فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَغَضِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَتُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَتْ أَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْكِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ أُخْرَى، فَقُلْتُ: اسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: نَعَمْ، فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أُهُبٌ ثَلَاثَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اُدْعُ اللَّهَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَهُ، قَالَ: فَاسْتَوَى جَالِسًا، وَقَالَ: أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَانَ أَقْسَمَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى عَاتَبَهُ اللَّهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَأَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَّكَ دَخَلْتَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ! إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا فَلَا أُرِيدُ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةَ «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا»، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ فَقُلْتُ أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ.(١)

---

(١) قد تقدم الحديث من طريق الزهري برقم ٤٩٧، ٤٩٨ فليرجع اليه فيما يتعلق بالتخريج وغيره.

درجته: الحديث حسن لأن فيه ابن أبي السري وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات وقد تابعه حرملة بن يحيى المصري فيما سبق والآخرون. يرتفع الحديث من أجلها الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

٧ - ذكر البيان بأن الأمة المزوجة اذا اعتقت كـــان
لها الخيار في الكون تحت زوجها العبـــد

٧/٥٧٩ - أخبرنا محمد بن اسحاقَ بنِ ابراهيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا هَنَّادُ بْـنُ السَّرِيّ ويحيى بن طَلْحَةَ اليَرْبُوعِيُّ قَالَا ثنا ابو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشام بن عروة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَـــا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الوَلَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : اشْتَرِيهَـــا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَعَتَقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتَـارَتْ نَفْسَهَا . وَكَانَتْ تُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا فَهَدَى لَنَا مِنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : كُلُوا فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ .

رجالـــــه :

٢- يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي ابو زكريا الكوفي ضعيف لين الحديث ولم يوثقه الا ابن حبان وقال يغرب وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٥٠ ، والتهذيب ١١ / ٢٣٤ ، والكاشف ٣ / ٢٥٩ ، والثقات ٩ / ٢٦٤ ، والجرح ٩ / ١٦٠ ، والضعفاء للنسائي ر٦٧٢ ، والمغني ر٦٩٩٥ .

(اليربوعي) نسبة الى يربوع بن مالك ، بطن كبير من تميم ، اللباب ٣ / ٤٠٩ .

٨- بريرة مولاة عائشة صحابية مشهورة عاشت الى زمن يزيد بن معاوية بن سفيان .

ترجمتها : في التقريب ٢ / ٥٩١ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٠٩ ، والاصابة ٤ / ٢٥١ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبي معاوية أخرجه مسلم ر١٥٠٤ عن زهير بن حرب ومحمد بن العلا ؛ والامام احمد ٦ / ٤٥-٤٦ ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق .

اما عن هشام بن عروة فأخرجه الدارمي ٢ / ١٦٩ عن اسماعيل بن خليل عن علي بن مسهر ؛ وايضا عن عبد الرحمن بن الضحاك عن المغيرة بن عبد الرحمن ، كلاهما عنـه به الاولى مثله والثانية نحوه . اما الحديث عن عبد الرحمن بن القاسم فأخرجـه الشيخان ، البخاري في الهبة ر٢٥٧٨ عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة ؛ ومسلم ر١٥٠٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك ؛ وايضـا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وايضا عن احمد بن عثمان عن أبي داود عن شعبة ؛ والامام احمد ٦ / ١٧٢ عن محمد بن جعفر عن شعبـــة ، كلاهما عنه به نحوه . اما الحديث عن القاسم فمداره على ربيعة الرأى وأسامـــة ابن زيد ، حديث ربيعة أخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح ر٥٠٩٧ عن عبد الله ابن يوسف ؛ وفي الطلاق ر٥٢٧٩ عن اسماعيل بن عبد الله ، كلاهما عن مالك ؛ ومسلم ر١٥٠٤ عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك ؛ والامام احمد ٦ / ١٦١ عن معاوية بن هشام عن سفيان ؛ وص١٧٨ عن عبد الرحمن واسحاق بن عيسى . كلاهما عن مالك ، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به مثله بتقديم وتأخير .

اما حديث أسامة بن زيد فأخرجه ابن ماجة ر٢٠٧٦ عن علي بن محمد عن وكيع؛ واحمد ٦/ ١٨٠ عن عثمان بن عمر، كلاهما عنه به نحوه وابن ماجة مثله بتقديم وتأخير .

درجته : الحديث صحيح ولا يضر ضعف يحى بن طلحة اليربوعي حيث تابعه هناد ابن السري وهو ثقة امام وبقية رجاله ثقات كلهم ، وقد أخرجه الشيخان من عدة طرق.

* * *

٨ - ذكر ماتجب على الجارية اذا اعتقت وهي تحت عبد أن تختار فراقه او الكون معه

٨/٥٨٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن عمر بن شَقِيقٍ ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : خَيَّرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بُرَيْرَةَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا .

رجاله :

٢- الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ابو علي البصرى نزيل الريّ صدوق ذكره ابن حبان في الثقات وقال الآخرون : صدوق ، وقال ابو زرعة : لا باس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٢ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ١٦٩ ، والتهذيب ٢/ ٣٠٨ ، والكاشف ١/ ٢٢٥ ، والثقات ٨/ ١٧٢ ، والجرح ٣/ ٢٥ ، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥٥ .

تخريجه : الحديث من طريق أيوب السختياني ، أخرجه الامام الترمذى في سننه في الرضاع ر١١٥٦ عن هنا وعن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عنه به نحوه وقد قرن معه قتادة في الاسناد ، وسيأتي الحديث برقم ٥٨٣ عن خالد عن عكرمة به نحوه اطول منه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

درجته : الحديث حسن لان فيه الحسن بن عمر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات؛ ومن أجل المتابعات والشواهد ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

٩ - ذكر البيان بأن الجارية اذا اعتقت وهي تحت عبد لها الخيار في فراقه او الكون معه

٩/٥٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ السَّامِيُّ إملاءً مِنْ كِتَابِهِ قال ثنا ابو عَوَانَةَ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاَءَهَا فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَعْطَى الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ ، قَالَتْ : فَأَعْتَقْتُهَا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ : الأَسْوَدُ : وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا (١) .

---

(١) اختلفت الروايات في عبدية زوجها وحريتها والصحيح أنه كان عبدا لبني المغيرة وهم بنو مخزوم وقيل غير ذلك . وقد بوب البخارى في صحيحه في الطلاق وباب خيار الأمة تحت العبد . وقد أفاد وأجاد الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٠٦/٩-٤١٦ فليرجع اليه .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عوانة الوضاح أخرجه البخارى في الفرائض ر٦٧٥٤ عن موسى عنه به نحوه . اما الحديث عن منصور بن زاذان فأخرجه البخارى في العتق ر٢٥٣٦ عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ؛ وفي الفرائض ر٦٧٥٨ عن محمد عن جرير، و ر٦٧٦٠ عن ابن سلام عن وكيع عن سفيان ؛ وابو داود ر٢٩١٦ عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان الثورى ؛ والترمذى ر١٢٥٦ عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له عن قتيبة عن جرير، كذا في التحفة ٣٧٢/١١ ر١٥٩٩٢ ؛ والامام احمد ١٨٦/٦ عن وكيع عن سفيان ؛ و ص ١٨٩ عن عبد الرحمن عن سفيان ، كلاهما عنه به نحوه .

اما الحديث عن ابراهيم النخعي فيدور على الحكم وعنه شعبة ، وعلى الأعمش وعنه غير واحد . حديث شعبة عن الحكم أخرجه البخارى في الزكاة ر١٤٩٣ عن آدم ؛ وفي الطلاق ر٥٢٨٤ عن عبد الله بن رجاء ؛ وفي كفارات الايمان ر٦٧١٧ عن سليمان بن حرب ؛ وفي الفرائض ر٦٧٥١ عن حفص بن عمر ؛ والدارمي ١٦٩/٢ عن سهل بن حماد ؛ والامام احمد ١٧٥/٦ عن محمد بن جعفر ، ستتهم عنه به نحوه .

اما حديث الأعمش فأخرجه الترمذى في الرضاع ر١١٥٥ عن هناد عن أبي معاوية ؛ وابن ماجة في الطلاق ر٢٠٧٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث ؛ وابو يعلى ر٤٥٢٠ عن اسحاق عن جرير، واحمد ٤٢/٦ عن أبي معاوية ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى وحسنه وصححه الترمذى .

* * *

١٠ - ذكر البيان بأن زوج بريرة كان عبدا لا حرا وأن الاسود واهم في قوله كان حرا.

٥٨٢ / ١٠ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ الحَنظَلِيُّ قال أنا جَرِيرُ بْنُ عبدالحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَىٰ نَفْسِهَا بِتِسْعَةِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ،فَأَتَتْ عَائِشَةَ : تَسْتَعِينُهَا ،فَقَالَتْ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لَهُمْ فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَتْ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ : لَا هَا اللَّهِ إِذًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَاهَذَا ؟ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُنِي عَلَى كِتَابَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاؤُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ الوَلَاءُ لِي، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الوَلَاءُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الوَلَاءَ وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ صلى الله عليه وسلم فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثم قال : مَابَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُونَ : أَعْتِقْ يَافُلَانُ وَالوَلَاءُ لِي ، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَبْدًا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ زَوْجِهَا .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه مسلم في العتق ر١٥٠٤ ؛والنسائي في العتق في الكبرى له كذا في التحفة ١٢ / ١٢٣ ر١٦٧٧٠ كلاهما عنه به وقد أضاف مسلم معه زهيرا ايضا . اما الحديث عن جرير بن عبدالحميد وحده فأخرجه الترمذي في الرضاع ر١١٥٤ عن علي بن حجر عنه به مثله بقدر الآخير مختصرا . اما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع ر٢١٦٧ عن عبدالله بن يوسف عن مالك ؛ وفي المكاتب ر٢٥٦٣ عن عبيد بن اسماعيل عن أبي اسامة ؛ وفي الشروط ر٢٧٢٩ عن اسماعيل عن مالك ؛ ومسلم ر١٥٠٤ عن أبي كريب عن أبي أسامة ، وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن ابن نمير ؛ وايضا عن أبي كريب عن وكيع، وابو داود ر٣٩٣٠ عن موسى بن اسماعيل عن وهيب ؛ وابو يعلى في مسنده ر٤٤٣٥ عن سويد بن سعيد عن مالك ؛ والنسائي في الفرائض في الكبرى له عن نصر بن علي عن عبدالاعلى عن معمر عن الزهري ، كذا في التحفة ١٢ / ٩٦ ر١٦٦٦٧ ؛ وابن الجارود ر٩٨١ عن هارون ابن اسحاق عن عبدة ؛ والبيهقي ١٠ / ٣٣٨ بسنده عن الشافعي عن مالك ؛ وباسناده عن أبي أسامة وعن وكيع ؛ والامام احمد ٦ / ٢١٣ عن وكيع ؛ والامام مالك في العتق والولاء ح ١٧ بطوله بدون ذكر التخيير ، ستتهم عنه به مثله بالفاظ متقاربة وعند البعض ببعض نقص في آخره واحمد اطول منه . اما الحديث عن عروة ابن الزبير فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع ر٢١٥٥ عن أبي اليمان عن شعيب ؛

وفي المكاتب ر ٢٥٦٠ تعليقا عن الليث عن يونس ؛ و ر ٢٥٦١ عن قتيبة عن الليث ، وفي الشروط ر ٢٧١٧ عن عبد الله بن مسلمة عن الليث ؛ ومسلم ر ١٥٠٤ عن قتيبة عن ليث ؛ وايضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس ؛ وابو داود ر ٣٩٢٩ عن عبد الله بن مسلمة وقتيبة بن سعيد عن الليث ؛ والامام احمد ٦ / ٨١-٨٢ عن اسحاق ابن عيسى عن ليث ؛ و ص ٢٧١ عن يعقوب عن ابن أخي الزهري ، اربعتهم عن ابن شهاب الزهري ؛ ومسلم ايضا رواه عن محمد بن المثنى وابن بشار عن أبي هشام عن وهيب عن عبيد الله عن يزيد بن رومان ، كلاهما عن عروة به نحوه وقد أضاف محمد بن المثنى في حديثه عند مسلم مع أبي هشام مغيرة بن سلمة المخزومي .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي ؛ وذكره البغوي في الصحاح ر ٢٣٨١ .

* * *

١١- ذكر الخبر المصرح بأن زوج بريرة كان عبدا لا حرا

٥٨٣ / ١١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قال أنا خالد عن خالد عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْعَبَّاسِ يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَمِنْ شِدَّةِ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فَقَالَ لَهَا صلى الله عليه وسلم لَوْ رَاجَعْتِيهِ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ ، قَالَتْ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

تخريجه : الحديث من طريق خالد بن عبد الله الطحان الواسطي أخرجه الدارمي ٢ / ١٦٩ عن عمرو بن عون عنه به مثله . اما الحديث عن خالد الحذاء فأخرجه البخاري في الطلاق ر ٥٢٨٣ عن محمد ؛ والنسائي ٨ / ٢٤٥ عن محمد ابن بشار ؛ وابن ماجة ر ٢٠٧٥ عن محمد بن المثنى ، ومحمد بن خلاد الباهلي ، أربعتهم عن عبد الوهاب الثقفي عنه به مثله

وتقدم الحديث برقم ٥٨٠ من طريق ايوب عن عكرمة به مختصرا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وذكره البغوي في مصابيح السنة في الصحاح ر ٢٣٨٢ .

* * *

(١) باب الرجعـــة

١٢ - ذكر الخبر الدال على أن طلاق المرء امرأته مالم يصرح بالثلاث في ثلاثة يحكم لـه بهـا

١٢/٥٨٤ - أخبرنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا ابو الرَّبِيْع الزَّهْرَانِيُّ قـال ثنا جَرِيْرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بن سَعِيْدٍ قال ثنا عبد الله بن على بن يزيد بْنِ رُكَانَةَ عـن أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ(١) الْبَتَّةَ فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَا؟ قَالَ: وَاحِدَةً، قَالَ: آللّٰهِ؟ قَالَ: آللّٰهِ، قَالَ: هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيْدٍ هٰذَا هُوَ الزبير بن سعيد بن سليمان بن نَوْفَلِ بن الحارث بـــن عبد المُطَّلِبِ مَاتَ فِي وَلَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ.

رجالـــه:

٤- الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل الهاشمي ابو القاسم المدني نزيل المدائن ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ايضا وهو من السابعة مات سنة بضع وخمسين ومائة .

ترجمته: في التقريب ١/٢٥٨، والتهذيب ٣/٣١٥، والكاشف ١/٣١٩، والثقـات ٦/٣٣٣، والجرح ٣/٥٨٢، وتكملة الطبقات ر٣١٣، والضعفاء للنسائـي ر٢٢٥، والمجروحين ١/٣١٣، والضعفاء للدارقطني ر٢٤٢ .

٥- عبد الله بن على بن يزيد بن ركانة وقد ينسب لجده لين الحديث ضعيف ضعفـه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات كذا في التهذيب ولم نجده في الثقـات، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب ١/٤٣٤، والتهذيب ٥/٣٢٥، والكاشف ٢/١١١، والضعفاء الكبير ر٨٤٧، والجرح ٥/١١٤، والميزان ٢/٤٦٣ .

٦- على بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبـان فذكره في الثقات وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب ٢/٤٦، والتهذيب ٧/٣٩٥، والكاشف ٢/٢٩٨، والثقـات ٥/١٦٥، والجرح ٦/٢٠٨، والتاريخ الكبير ٦/٣٠١ .

٧- ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي صحابي مـن مسلمة الفتح نزل المدينة ومات في اول خلافة معاوية .

ترجمته: في التقريب ١/٢٥٢، وأسد الغابة ٢/١٨٧، والاصابة ١/٥٢٠ .

تخريجـــه: الحديث من طريق أبي الربيع الزهراني أخرجه البيهقي ٧/٣٤٢ بسنده عن الحسن بن سفيان ؛ وابن عدى في الكامل ٥/١٨٥٠ عن الحسن ايضا، عنـــه به مثله وقد أضافا معه شيبان وغيرهما . اما الحديث من طريق جرير ابن حازم فأخرجه الترمذي في الطلاق ر١١٧٧ عن هناد عن قبيصة ؛ وابـو داود ر٢٢٠٨ عن سليمان بن داود ؛ وابن ماجة ر٢٠٥١ عن أبي بكر بن أبي شيبـة وعلى بن محمد عن وكيع ؛ والدارقطني في الطلاق ر٩١ بسنده عن أبي نضر التمار ؛

والحاكم ٢/ ١٩٩ بسنده عن عبيد الله بن موسى ؛ والبيهقي ٧/ ٣٤٢ بسنده عن معاوية بن عمرو ؛ وايضا بسنده عن أبي داود الطيالسي ؛ والطيالسي في مسنده (١٨٨١)؛ والدارمي ٢/ ١٦٣ عن سليمان بن حرب؛ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٥٤ بسنده عن أبي غسان مالك بن اسماعيل تسعتهم عنه به مثله والبعض نحوه كما قد سبق .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لأن فيه الزبير بن سعيد وعبد الله بن علي وعلي بن يزيد وهم ضعفاء اجمعوا على ضعفهم وانكر عليهم حديثهم هذا وغيره وقال الترمذي: هذا الحديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وسألت محمدا (يعني البخاري) عن هذا الحديث ، فقال : فيه اضطراب ، وفصل الألباني في ارواء الغليل ٧/ ١٣٩ بيان اسباب ضعفه فليرجع اليه .

* * *

١٣- ذكر الاباحة للمرء طلاق امرأته ورجعتها متى ما أحب

١٣/٥٨٥- أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بِعُكْبَرا(١) قال أنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانَ قال ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن صالح بن صالح عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا .

---

(١) (عكبرا) اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، معجم البلدان ٤/ ١٤٢ .

رجالــــه :

١- محمد بن صالح بن ذريح العكبري ابو جعفر البغدادي ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٧ هـ . وقيل قبلها بسنة او بعدها .

ترجمته : في تاريخ بغداد ٥/ ٣٦١ ، والمنتظم ٦/ ١٥٢ ، والشذرات ٢/ ٢٥١ ، والسير ١٤/ ٢٥٩ ، والعبر ١/ ٤٥٢ .

(ذريح) بفتح الذال وكسر الراء ، المغني ص ١٠٦ .

العكبري : بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء نسبة الى عكبرا وهي بليدة على دجلة فوق بغداد ، اللباب ٢/ ٣٥١ .

٢- مسروق بن المرزبان الكندي ابو سعيد الكوفي مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال صالح بن محمد والذهبي وابن حجر: صدوق وضعفه ابو حاتم وقال : يكتب حديثه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٤٣ ، والتهذيب ١٠/ ١١٢ ، والكاشف ٣/ ١٣٧ ، والثقات ٩/ ٢٠٦ ، والجرح ٨/ ٣٩٧ ، والميزان ٤/ ٩٨ .

تخريجــــه : الحديث عن مسروق بن المرزبان أخرجه ابن ماجة في الطلاق (٢٠١٦) عنه به مثله. وأضاف معه سويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة .

اما الحديث عن ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا فأخرجه ابو داود ٢٢٨٣ عن سهل ابن محمد بن الزبير، وابو يعلى في مسنده (١٧٤) عن عبدالله بن عمر بن أبان؛ و (١٧٤) عن عبدالرحمن بن صالح وغيره؛ والدارمي ٢/ ١٦٠- ١٦١ عن اسماعيل ابن خليل واسماعيل بن أبان؛ والبيهقي ٧/ ٣٢٢ بسنده عن يحيى بن آدم، ستتهم عنه به مثله. وسيأتي برقم ٥٨٦ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه مسروقا وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

١٤- ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم راجـــع حفصة من أجل أبيها عمر بن الخطـــــاب

٥٨٦/ ١٤- أخبرنا عبدالله بن احمد بن موسى قال ثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْرٍ قال ثنا يونس بن بُكَيْرٍ قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ لَعَلَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم طَلَّقَكِ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي فَأَيْمُ اللّٰهِ لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ لَا كَلَّمْتُكِ كَلِمَةً أَبَدًا .

رجالـــــه :

٣- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ابو بكر الحمّال الكوفي مختلف فيه وثقه ابن معين وزاد صدوق، ومحمد بن عبدالله بن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار، وقال ابو حاتم : محله الصدق وبه قال ابن حجر وزاد يخطئ، وبه قال ابن معين في قول والساجي وزاد الا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئا، وقد أثنى عليه ابو زرعة واحمد والجوزجاني وابو خيثمة، وضعفه النسائي وابو داود والعجلي : وزاد : كان على مظالم جعفر ابن برمك. وهو من التاسعة مات سنة ١٩٩ هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٨٤، والتهذيب ١١/ ٤٣٤، والكاشف ٣/ ٣٠٣، والثقات ٧/ ٦٥١، والجرح ٩/ ٢٣٦، والميزان ٤/ ٤٧٧ .

الحمّال : بفتح الحاء والميم المشددة، نسبة الى حمل الأشياء، اللباب ١/ ٣٨٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يونس بن بكير أخرجه ابو يعلى في مسنده (١٧٢) عن أبي كريب عنه به مثله بفرق يسير؛ وذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٤٤ وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وتقدم الحديث برقم ٥٨٥ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه يونس بن بكير وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

* * *

(٢) باب الايـــــلاء

١٥ - ذكر الاباحة للمرء ان يولي من امرأته أياما معلومـــة

١٥/٥٨٧ - أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الشامي قال ثنا يحيى بن أيــوب المَقَابِرِيُّ قال ثنا اسماعيل بن جَعْفَرٍ قال أخبرني حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عن أنس بن مالك أنه قال: آلىٰ[١] رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ انفَكَّتْ[٢] رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَــةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللّٰهِ آلَيْتَ شَهْرًا ، قَالَ : اَلشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ .

---

(١) الايلاء لغة: القسم واليمين ، النهاية ١/٦٢ ، وشرعا : هو ان يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة اشهر فاكثر ، جامـــع الترمـذى ٣/٥٠٥ .

(٢) الانفكاك : ضرب من الوهن والخلع وهي أن تنفك بعض أجزائها عن بعــض ، وكان سببه : أنه ركب فرسا فصرعه على جزع نخلة فانفكت قدمه .

انظر النهاية ٣/٤٦٦ ، والفتح ٢/١٧٣ ، وبعدها و ٩/٤٢٧ .

تخريجــــــه : الحديث من طريق اسماعيل بن جعفر أخرجه الترمذى في الصيـام ر ٦٩٠ عن علي بن حجر، عنه به مثله بالفاظ متقاربة بفرق .

اما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه البخارى في الطلاق ر ٥٢٨٩ عن اسماعيـل ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان، عنه به مثله سواء بسواء .

درجتــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذى وصححه .

* * *

١٦ - ذكر مايعمل المرء اذا آلــى من امرأته باليميـن

١٦/٥٨٨ - (أخبرنا عمر بن محمد الهمداني)[١] حدثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلمة ابن عَلْقَمَةَ ثنا داود بن أبي هِنْدٍ عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: آلَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ نِسَائِهِ فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالاً وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً .

---

(١) مابين القوسين لم يكن في الأصل وأثبتناه من الموارد برقم ١٣١٧ وكان من المتعـذر كون الحسن بن قزعة شيخ ابن حبان لأنه من العاشرة .

رجالــــــه :

١ - الحسن بن قزعة الهاشمي مولاهم ابو علي الخلقاني البصرى وثقه الذهبي وذكـره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن شيبة وابو حاتم وابن حجر: صدوق ، وقـال النسائي : لا بأس به ومرة : صالح وهو من العاشرة مات قريبا من سنة ٢٥٠ هـ فهـو صدوق وحديثـه حسـن .

ترجمته : في التقريب ١/١٧٠ ، والتهذيب ٢/٣٢٦ ، والكاشف ١/٢٢٦ ، والثقات ٨/١٧٦ ، والجرح ٣/٣٤ ، والمعجم ر ٢٦١ .

(قزعة) بفتح القاف وسكون زاى وفتحها ، المغني ص ٢٠٣ .

٣- مسلمة بن علقمة المازني ابو محمد البصري مختلف فيه وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم وابو القاسم البغوي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام وقال ابو زرعة : لا بأس به يحدث عن داود احاديث حسانا ، وضعفه احمد والنسائي ، وقال ابن عدي والعقيلي والساجي : له مناكير وزاد الآخير : وكان قدريا وتركه عبد الرحمن بن مهدي لبدعته ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٤٨ ، والتهذيب ١٠/ ١٤٤ ، والكاشف ٣/ ١٤٤ ، والثقات ٩/ ١٨٠ ، والجرح ٨/ ٢٦٧ ، والميزان ٤/ ١٠٩ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن قزعة أخرجه الترمذي في الطلاق (١٢٠١) عنه به مثله بفرق .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه مسلمة بن علقمة وقد ذكر الذهبي حديثه هذا في الميزان في ترجمته وقال هذا الحديث من مناكيره ، وله شاهد من حديث أنس وابي موسى من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره . والله اعلم .

* * *

(٣) بـــاب الظهـــار

١٧- ذكر وصف الحكم للمظاهر من امرأته ومايلزمه عند ذلك من الكفارة

١٧/٥٨٩- أخبرنا ابو يعلي قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قـال ثنا أبي عن ابن اسحاقَ قال حدثني مَعْمَرُ بنُ عبد الله بن حَنْظَلَةَ عن يوسف بن عبد الله ابن سَلَامٍ عن خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ : فِيَّ وَاللهِ وَفِي أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ (١) قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاجَعْتُهُ فِي شَيْءٍ فَغَضِبَ وَقَالَ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً . ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي ، قَالَتْ : قُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ . وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ ، قَالَتْ : فَوَاثَبَنِي فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ فَأَلْقَيْتُهُ تَحْتِي ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابًا ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : يَا خُوَيْلَةُ ! ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ ، قَالَتْ : فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَغَشِيَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا كَانَ يَغْشَاهُ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ : يَا خُوَلَةُ ! قَدْ أَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ « قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ » إِلَى قَوْلِهِ « وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ »* فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مُرِيهِ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً ، قَالَتْ : وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ ، قَالَ : فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ ، قَالَ : فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ ، فَقُلْتُ : وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ : مَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ (٢) مِنْ تَمْرٍ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ : سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخر ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْرًا ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ .

---

* سورة المجادلة الآية ١ .

(١) الضجر: القلق من الغم، والرجل الضجر القلق ، اللسان ٤ / ٤٨١ .

(٢) العرق ستون صاعا " قاله ابو داود.

رجالـــــه :

٦- معمر بن عبد الله بن حنظلة المدنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال القطـان : مجهول الحال وبه قال الذهبى فى الميزان وقال تفرد به ابن اسحاق وقال ابن حجر : مقبول ، وهو من الخامسة ، ولم تذكر وفاته ، واراه صدوقا .

ترجمته : فى التقريب ٢ / ٢٦٦ ، والتهذيب ١٠ / ٢٤٦ والكاشف ٣ / ١٦٥ ، والثقات ٥ / ٤٣٦ ، والجرح ٨ / ٢٥٥ ، والميزان ٤ / ١٥٥ .

٧- يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلى ابو يعقوب المدنى صحابى صغير وذكـره العجلى فى ثقات التابعين .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٨١ ، وتاريخ الثقات ر ١٨٧٧ وأسد الغابة ٥/ ١٣٢ ، والثقات ٣/ ٤٤٦ ، والتهذيب ١/ ٤١٦ .

الاسرائيلي : بكسر الألف ، ينسب اليه كثير ممن اسلم من أحبار يهود ، اللباب ١/ ٥٤ .

٨- خولة بنت ثعلبة بن اصرم الخزرجية الانصارية ويقال لها خويلة مصغرا ايضا صحابية مشهورة .

ترجمتها : في التقريب ٢/ ٥٩٦ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٤٢ ، والاصابة ٤/ ٢٨٩ .

٩- اوس بن الصامت الانصاري الخزرجي أخو عبادة بدري صحابي مات أيام عثمان وله ٨٥ سنة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٨٥ ، وأسد الغابة ١/ ١٤٦ ، والتجريد ر ٣٢٣ .

تخريجه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد أخرجه الامام احمد في مسنده ٦/ ٤١٠ عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث من طريق محمد بن اسحاق فأخرجه ابو داود في الطلاق ر ٢٢١٤ عن الحسن بن علي عن يحيى بن آدم عن ابن ادريس ؛ و ر ٢٢١٥ عن الحسن بن علي عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة ؛ وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف : قلت : أخرجه اسحاق ابن راهويه في مسنده عن يحيى بن آدم بهذا الاسناد (اي بالاسناد الاول عند أبي داود) . كذا في التحفة ١١/ ٢٩٧ ر ١٥٨٢٥ ؛ والبيهقي ٧/ ٣٨٩ بسنده عن محمد بن سلمة ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق ومعمر بن عبد الله وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ، والله أعلم .

* * *

(٤) باب الخلـــــع

١٨ - ذكر الأمر للمرأة باعطاء ماطابت نفسها به على الخلـــع (١)

٥٩٠/١٨ - أخبرنا عمر بن سعيد أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بـــن سعيد عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبد الرحمن انها أخبرته عن حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الأنصارِيَّةِ أَنَّهَا كَانَـتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْـحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عَلَى بَابِهِ فِي الْغَلَسِ (٢) فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَاشَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِزَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتٌ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: هٰذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَاشَاءَ اللّٰهُ أَنْ تَذْكُرَ، قَالَتْ حَبِيبَةُ: يَارَسُولَ اللّٰـهِ! كُلُّ مَاأَعْطَانِي عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ خُذْ مِنْهَـا فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا .

---

(١) الخلع: بضم الخاء وفتحها لغة: الازالة مطلقا وبضمها شرعا: الازالــة المخصوصة، أنيس الفقهاء ص ١٦١ .

(٢) الغلس: بفتح الغين واللام، ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح، النهاية ٣٧٧/٣ .

رجالــــه:

٦- حبيبة بنت سهل الانصارية النجارية صحابية ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها: في التقريب ٥٩٤/٢، وأسد الغابة ٤٢٣/٥، والاصابة ٢٧٠/٤ .

٧- ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي خطيب الانصار صحابي استشهد باليمامة .

ترجمته: في التقريب ١١٦/١، وأسد الغابة ٢٢٩/١، والاصابة ١٩٥/١ .

تخريجـــه: الحديث من طريق مالك أخرجه ابو داود ر٢٢٢٧ عن القعنـبي؛ والنسائي ١٦٩/٦- عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم؛ والامام احمد ٤٣٣/٦ عن عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عنه به مثله . اما عن يحيى بن سعيد فأخرجـه الدارمي ١٦٢/٢ عن يزيد بن هارون عنه به نحوه؛ واري ان مالكا سقط من الاسناد والصحيح اثباته . اما الحديث عن عمرة فأخرجه ابو داود ر٢٢٢٨ عن محمـد ابن معمر عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو عن أبي عمرو السدوسي عن عبد الله بن بكر عنهما به نحوه. وقد أشار الى حديثه البغوي في شرح السنة ١٩٤/٩ نحـــوه ولم يسرد اسناده .

درجتـــه: الحديث حسن لان فيه احمد بن ابى بكر وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

(٥) باب اللعان

١٩ - ذكر السبب الذى من أجله انزل الله آية اللعـــان

١٩/٥٩١ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ قال أنا جَرِيرٌ عن الأعمش عن ابراهيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عبدالله قال كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِى مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَوَاللهِ لأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ فَنَزَلَتْ ((وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ)) هٰؤُلَاءِ الآيَاتِ فِى اللِّعَانِ* فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَامْرَأَتُهُ فَتَلَاعَنَا فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللهِ أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَلَمَّا أَخَذَتِ امْرَأَتُهُ لِتَلْتَعِنَ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مَهْ فَالْتَعَنَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، قَالَ إِسْحَاقُ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قُلْتُ لِجَرِيرٍ لَمْ يَرْوِ هٰذَا عَنِ الأَعْمَشِ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ قَالَ: لٰكِنِّى سَمِعْتُهُ مِنْهُ(٢).

---

* سورة النور من الآية ٦ .

(١) الجعد: فى صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح أن يكون شديد الأسر والخلق او يكـــون جعد الشعر وهو ضد السبط لأن السبوطة اكثرها فى شعور العجم، واما الـــذم فهو القصير المتردد الخلق (هذا هو المقصود فى الحديث) وقد يطلق علـــى البخيـــل، النهاية ١/٢٧٥ .

(٢) عند الاكثر مثله وعند البعض نحوه بطوله وقد ثبت أن غير واحد قد رواه عن الأعمش ولا يختص الحديث بجرير بن حازم كما يظهر من كلام ابن معين،

تخريجـــــه : الحديث عن طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه مسلم ر١٤٩٥؛ والبيهقى ٧/٤٠٥ بسنده عن احمد بن سلمة، كلاهما عنه به مثله بطوله، وقد قرن مسلم معه زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة، اما الحديث عن جرير فأخرجـــه ابو داود ر٢٢٥٣ عن عثمان بن أبى شيبة؛ والواحدى فى اسباب النزول ص٣٢٩ بسنده عن أبى يعلى عن أبى خيثمة؛ والبيهقى ٧/٤٠٥ بسنده باسناد الواحدى؛ وايضا بسنده عن أبى داود باسناده؛ والطحاوى فى المعانى ٣/١٠٠ عن يزيـــد عن الحسن بن عمر، ثلاثتهم عنه به مثله .

اما عن الأعمش سليمان فأخرجه مسلم ر١٤٩٥ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس؛ وايضا عن ابى بكر بن أبى شيبة عن عبدة؛ وابن ماجة ر٢٠٦٨ عن أبى بكر بن خلاد واسحاق بن ابراهيم، كلاهما عن عبدة؛ والطحاوى ٣/٩٩ عن يزيد عن حمـــاد عـــن ابى عوانة؛ وايضا عن حكيم بن سيف عن عيسى بن يونس؛ وابن جريـــر الطبرى فى التفسير ١٨/٦٦ عن أبى كريب وأبى هشام الرفاعى عن عبدة؛ والدارقطنى فى المهر ر١٢١ بسنده عن عبدة، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٢٠/٥٩٢ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابو الرَّبِيع قال ثنا فُلَيْحُ عن الزهري عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله! أَرَأَيْتَ رَجُلاً رَأَى رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ فَتَقْتُلُوهُ أَمْ كَيْفَ تَفْعَلُ بِهِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلاَ مَاذَكَرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : قَدْ قَضَى فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ ، قَالَ : فَتَلاَعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُوْلَ اللَّهِ! إِنْ أُمْسِكْهَا فَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَكَانَتْ حَامِلاً فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيْرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَافَرَضَ اللَّهُ لَهَا .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن داود أبي الربيع أخرجه البخاري في التفسير ر٤٧٤٦ ؛ وابو داود ر٢٢٥٢ ؛ والطبراني في الكبير ج٦ ر٥٦٨٣ عن احمد ابن ابراهيم بن عنبر البصري ، ثلاثتهم عنه به مثله . اما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الصلاة ر٤٢٣ ؛ وفي الطلاق ر٥٣٠٩ ؛ وفي الأحكام ر٧١٦٦ في جميعها عن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وفي الحدود ر٦٨٥٤ ؛ وفي الأحكام ر٧١٦٥ ؛ في الموضعين عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ ومسلم ر١٤٩٢ عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وابو داود ر٢٢٤٧ عن احمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس ؛ و ر٢٢٤٨ عن محمد ابن جعفر الوركاني عن ابراهيم بن سعد ؛ و ر٢٢٥٠ عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره ؛ و ر٢٢٥١ عن مسدد ووهب بن بيان وأبي الطاهر وعمرو بن عثمان جميعا عن سفيان ؛ والدارمي ٢/١٥٠ عن عبيد الله ابن عبد المجيد عن مالك ؛ والامام احمد ٥/٣٣٠ عن سفيان ؛ و ص٣٣٧ عن الماجشون ؛ والدارقطني في المهر ر١١٢ بسنده عن ابن جريج ؛ و ر١١٤ بسنده عن عياض بن عبد الله وغيره ؛ والشافعي في اللعان ر١٤٩ عن سعيد بن سالم عن ابن جريج ؛ و ر١٥٠ عن سفيان ؛ و ر١٥١ عن ابراهيم بن سعد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر١٢٤٤٦ و ر١٢٤٤٧ عن ابن جريج ؛ والطبراني في الكبير ج ٦ ر٥٦٧٤ بسنده عن ابن جريج ؛ و ر٥٦٧٩ بسنده عن عقيل ؛ و ر٥٦٨٠ بسنده عن عقيل وقرة بن عبد الرحمن ؛ و ر٥٦٨١ بسنده عن يزيد بن أبي حبيب ؛ و ر٥٦٨٤ بسنده عن عياض الفهري ؛ و ر٥٦٨٥ بسنده عن يونس ؛ و ر٥٦٨٧ بسنده عن سفيان ؛ و ر٥٦٨٩ بسنده عن محمد بن اسحاق ؛ و ر٥٦٩٠ بسنده عن الماجشون وابراهيم ابن سعد ؛ و ر٥٦٩١ بسنده عن ابن عيينة ؛ و ر٥٦٩٢ بسنده عن الماجشون . والبيهقي ٧/٣٩٩ بسنده عن ابن جريج ، كلهم عنه به مثله بالفاظ متقاربة والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢١/٥٩٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أن سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : يَارَسُولَ اللّٰهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلاً أُمهلهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " نَعَمْ " .

رجالـــــــه :

٨- سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الانصاري الخزرجي أحد النقباء وأحد الاجواد صحابي بدري مات بالشام سنة ١٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٨٨/١ ، وأسد الغابة ٢٨٣/٢ ، والاصابة ٣٠/٢ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٣٧) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله . اما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم (١٤٩٨) عن زهير بن حرب عن اسحاق بن عيسى ؛ وابو داود في الديات (٤٥٣٣) عن القعنبي ؛ والبيهقي ٢٣٠/٨ بسنده عن الشافعي ؛ وايضا بسنده عن اسحاق بن عيسى ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة ٤١٦/٩ (١٢٧٣٧) ، أربعتهم عنه به مثله .

اما الحديث عن سهيل بن أبي صالح فأخرجه مسلم (١٤٩٨) عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي ؛ وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، كلاهما عنه به نحوه اطول منه .

درجتـــــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٢٠ - ذكر اسم هذا الملاعن امرأته اللذين ذكرناهما

٥٩٤/٢٢ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان قال ثنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ إِنَّ عُوَيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ ابنِ عَدِيّ الأَنْصَارِيّ فقال له ياعاصم أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ سَلْ لِي يَاعَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَأَنْكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَاسَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ ، جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ : يَاعَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا فَقَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا ، قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا، يَارَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

رجاله :

٦- عويمر بن ابيض وقيل ابن اشقر العجلاني الانصاري صاحب قصة اللعان صحابي وقيل في نسبه غير ذلك .

ترجمته : في التجريد ر٤٦٤٥ ، وأسد الغابة ١٥٨/٤ ، والاصابة ٤٥/٣ .

العجلاني : بفتح العين وسكون الجيم نسبة الى بني عجلان - من الخزرج بطن من الانصار - اللباب ٣٢٧/٢ .

٧- عاصم بن عدي بن الحارث بن العجلان الأنصاري صحابي شهد أحدا ، مات في خلافة معاوية ، وقد جاوز المائة .

ترجمته : في التقريب ٣٨٤/١ ، وأسد الغابة ٧٥/٣ ، والاصابة ٢٤٦/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة ر٢٣٦٦ ؛ وتفسيره ٣٢٤/٣ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله . اما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٢٥٩ عن عبدالله بن يوسف ؛ ور٥٣٠٨ عن اسماعيل ؛ وابو داود ر٢٢٤٥ عن عبدالله بن مسلمة ؛ والشافعي في اللعان ر١٤٦ ، و١٤٧ ؛ واحمد ٣٣٦/٥ عن عبدالرحمن ؛ والطبراني في الكبير ج ٦ ر٥٦٧٥ بسنده عن القعنبي وعبدالله بن يوسف ؛ ور٥٦٧٦ بسنده عن جويرية بن اسماعيل ؛ والبيهقي ٣٩٨/٧ بسنده عن الشافعي ؛ و٣٩٩/٦ بسنده عن يحيى بن يحيى ، سبعتهم عنه به مثله . ومالك نفسه في الطلاق ح ٣٤ مثله سواء بسواء . اما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه

النسائى ٦ / ١٧٠ عن محمد بن معمر عن أبى داود عن الماجشون وابراهيم بن سعد ؛ وابن ماجة ر٢٠٦٦ عن أبى مروان محمد بن عثمان العثمانى عن ابراهيم ابن سعد ؛ والطبرانى فى الكبير ج ٦ ر٥٦٨٢ باسناديه عن ابراهيم بن سعد ؛ والامام احمد ٥ / ٣٣٤ عن أبى كامل عن ابراهيم ؛ وص ٣٣٧ عن هاشم عن عبد العزيز ؛ والشافعى ر١٤٧ عن ابراهيم ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجتــــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٢١ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنــــــاه

٢٣/٥٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قال ثنا عبد الرحمن ابن ابراهيمَ قال ثنا محمد بن يُوسُفَ عن الأوزاعى عن الزُّهْرِىِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِىِّ أَنَّ عُوَيْمِرَ الْعَجْلَانِىَّ أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِىٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِى الْعَجْلَانَ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُونَ فِى رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ : سَلْ لِى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَتَى عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَأَتَى عُوَيْمِرٌ فَقَالَ لَهُ أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِى حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَى عُوَيْمِرٌ ؛ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِيكَ وَفِى صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَلَاعَنَا بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِى كِتَابِهِ ، قَالَ : فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا ، قَالَ : فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ (أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْإِلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ)(١) فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِى نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ،

---

(١) فى الاصل ما شكله " احم " بعد " اسحم " مباشرة ولا يمكن أن يقرأ غير " احمر " وهذا يشكل حيث هذا الوصف لا يجتمع مع الذى قبله لأن " اسحم " معناه شديد السواد كما يقال : غراب اسحم ، انظر شرح السنة ٩ / ٢٥٢ ، والصحيح أن سقطا حصل من الناسخ ، والمثبت بين القوسين من خ وغيره واللفظ للبخارى فى التفسير .

(أدعج العينين) اى أكحل العينين شديدة السواد ، النهاية ٢ / ١١٩ .

(خدلج الساقين) اى عظيمهما ، النهاية ٢ / ١٥ .

(وحرة) بفتح الواو والحاء والراء دويبة شبه الوزغة تلزق بالأرض ، جمعها وحر ، ومنه وحر الصدر وهو الحقد والغيظ سمى به لتشبثه بالقلب ، النهاية ٥ / ١٦٠ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق محمد بن يوسف الفريابي أخرجه البخاري فـي التفسير ر٤٧٤٥ عن اسحاق ؛ وابو داود ر٢٢٤٩ عن محمود بن خالد ؛ وابـن الجارود ر٧٥٦ عن محمد بن يحيى ؛ والدارمي ٢/١٥٠ ؛ والطبراني في الكبير ج ٦ ر٥٦٧٧ عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، خمستهم عنه به مثله بطوله . إما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في الاعتصام ر٧٣٠٤ عن آدم عن ابن أبي ذئب ؛ ومسلم ر١٤٩٢ عن حرملة عن ابن وهب عن يونـس؛ وابن الجعد ر٢٩٧٧ عن عبدالعزيز بن أبي سلمة ؛ والدارقطني في المهر ر١١٥ بسنده عن الوليد وعمر بن عبدالواحد كلاهما عن الأوزاعي عن الزبيدي ؛ والشافعـي في اللعان ر١٤٧ و ر١٥١ عن ابراهيم بن سعد ؛ و ر١٤٨ عن عبدالله بن نافـع عن محمد بن أبي ذئب ؛ والبيهقي ٧/٣٩٩ بسنده عن الشافعي عن ابراهيم بـن سعد ؛ وبسنده عن محمد بن أبي ذئب ؛ والطحاوي في المعاني ٣/١٠٢ بسنـده عن ابن أبي ذئب؛ والبغوي في شرح السنة ر٢٣٦٧ بسنده عن الشافعي عـــن ابراهيم. والطبراني ر٥٦٧٨، ٥٦٨٦، ٥٦٨٨ بالترتيب باسانيده عن ابن أبي ذئب. ومحمد بن اسحاق. و ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، سبعتهم عنه به مثله بطولـــه والبعض نحوه مختصرا .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢٢- ذكر وصف اللعان الذى يجب أن يكون بين من
وصفنا نعتهما من الزوج والمرأة

٢٤/٥٩٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قال أنا عبد الله عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أبى سُلَيْمان قال سمعت سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمْرَةِ مُصْعَبٍ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَمَادَرَيْتُ مَا أَقُولُ فِيهِ فَقُمْتُ مَكَانِيْ إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ قَائِلٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَقَالَ الْغُلَامُ إِنَّهُ قَائِلٌ فَقُلْتُ : لَابُدَّ مِن [أن]* أَدْخُلَ عَلَيْهِ فَسَمِعَ صَوْتِيْ فَعَرَفَ وَقَالَ : أَسَعِيدٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أُدْخُلْ مَاجِئْتَ هٰذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِحَاجَةٍ. فَدَخَلْتُ وَهُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةَ رَحْلِهِ مُتَوَسِّدٌ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَقُلْتُ: يا أبا عبد الرحمن! اَلْمُتَلَاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذٰلِكَ ، فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا هٰؤُلَاءِ الْآيَاتِ فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِيْنَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ(١) إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِيْنَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

---

(١) كان فى الأصل "عليها" والمثبت هو الصحيح من كتاب الله وغيره .

* مابين القوسين أضفتها تقتضيه القواعد .

رجاله :

٤- عبد الملك بن أبى سليمان ميسرة ابو محمد او ابو سليمان او ابو عبد الله العرزمى الكوفى ثقة وثقه الجميع الا الساجى فقال : صدوق وتبعه ابن حجر وزاد : له أوهام وانفرد شعبة بتركه قاله الترمذى وقد أنكروا عليه بعض الشيئ ودافع عنه الأئمة ، وهو من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ .

ترجمته : فى التقريب ١/٥١٩ ، والتهذيب ٦/٣٩٦ ، والكاشف ٢/٢٠٩ ، والثقات ٧/٩٧ ، والجرح ٥/٢٦٦ ، وتاريخ الثقات ر ١٠٣٢ .

العرزمى : بفتح العين وسكون الزاى نسبة الى عرزم بطن من فزارة ، اللباب ٢/٣٣٤ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الملك بن أبى سليمان ميسرة أخرجه مسلم ر١٤٩٣ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ، وايضا عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير ، وايضا عن على بن حجر عن عيسى بن يونس ، والترمذى ر١٢٠٢ فى الحج ر٣١٧٨ وفى التفسير عن هناد عن عبدة بن سليمان ، والنسائى ٦/١٧٥

عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ؛ وفي تفسيره ر٣٧٥ عن سوار بن عبد الله بن سوار عن خالد بن الحارث ؛ ور ٣٧٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ؛ وبهذين الاسنادين في التفسير في الكبرى له ، كذا في التحفة ٤٢٦/٥ ر٧٠٥٨ ؛ وابن الجارود ر٧٥٢ عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد ؛ والدارمي ١٥٠/٢ عن يزيد بن هارون ؛ وابن جرير الطبري ٦٦/١٨-٦٧ عن ابن وكيع عن جرير بن عبد الحميد ، ستتهم عنه به مثله بطوله والبعض مختصرا .

اما الحديث عن سعيد بن جبير فأخرجه الشافعي في اللعان ر١٦٠ عن عمرو بن دينار عنه به نحوه مختصرا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٢٣ - ذكر البيان بأن الزوجين اذا تلاعنا على حسب ما وصفناه لم يكن له السبيل عليها فيما بعد من الساعة

٢٥/٥٩٧ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو بن دينار سمع سَعِيد بن جُبَيْر يقول : سمعت ابن عمر يقول : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حِسَابُكُمَا عَلَى اللّٰهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا ، قَالَ : يَارَسُولَ اللّٰهِ ! مَالِي ، قَالَ : لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب أخرجه مسلم ر١٤٩٣ ، عنه به مثله بفرق وقد قرن معه يحيى بن يحيى وأبا بكر بن أبي شيبة .

اما الحديث عن سفيان بن عيينة فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٣١٢ عن علي بن عبد الله ؛ وابو داود ر٢٢٥٧ عن احمد بن حنبل ؛ واحمد نفسه في مسنده ١١/٢ ؛ والنسائي ١٧٥/٦ عن منصور ؛ وابن الجارود ر٧٥٣ عن الحسن بن محمد ؛ والشافعي في اللعان ر١٦٠ ؛ والحميدي ر٦٧١ ؛ وسعيد في سننه ر١٥٥٦ ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر١٢٤٥٥ ؛ والبغوي في الشرح ر٢٣٦٩ ؛ والبيهقي ٤٠١/٧ ، كلاهما باسناديهما عن الشافعي ، ثمانيتهم عنه به مثله .

اما الحديث عن عمرو بن دينار فأخرجه سعيد بن منصور ر١٥٥٦ عن حماد بن زيد عنه به نحوه .

وتقدم الحديث برقم ٥٩٦ اطول منه وسيأتي بعده برقم ٥٩٨ في معناه

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان

* * *

٢٤ - ذكر البيان بأن ولد الملاعنة يلحق بها بعد اللعان الواقع بينها وبين زوجها دون أن يلحق بزوجها

٢٦/٥٩٨ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ الطائي قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رَجُلًا لاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ.

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان، البخاري في الطلاق (٥٣١٥) عن يحيى بن بكير، وفي الفرائض (٦٧٤٨) عن يحيى بن قزعة ؛ ومسلم (١٤٩٣) عن سعيد بن منصور وقتيبة ، وايضا عن يحيى بن يحيى ؛ وابو داود (٢٢٥٩) عن القعنبي ؛ والترمذي ١٢٠٣ ، والنسائي ١٧٨/٦ ، كلاهما عن قتيبة ؛ وابن ماجة (٢٠٦٩) عن احمد بن سنان عن ابن مهدي ؛ والشافعي في اللعان (١٥٤٢،١٥٣) ؛ وسعيد في سننه (١٥٥٤) ؛ والدارمي ١٥١/٢ عن محمد بن عبد الله الرقاشي ؛ وابن الجارود (٧٥٤) عن محمد بن يحيى عن ابن مهدي ؛ والبغوي في شرح السنة (٢٣٦٨) بسنده عن قتيبة ، عشرتهم عنه به مثله. والبعض نحوه والبعض بتقديم وتأخير . اما الحديث عن نافع فأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٤٨) عن مقدام بن محمد بن يحيى عن عمه القاسم بن يحيى. وفي الطلاق (٥٣١٣) عن ابراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض ؛ و (٥٣١٤) عن مسدد عن يحيى ، ثلاثتهم عن عبيد الله عنه به مثله ، بفروق ، والبخاري في الطلاق نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

(٦) باب العـــــدة

٢٧/٥٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شِهَابٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن فَاطِمَةَ بنت قيس أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَفْتَتْ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى .

تخريجـــه : الحديث من طريق الليث أخرجه مسلم ر ١٤٨٠ عن محمد بن رافع عن حجين ؛ وابو داود ر ٢٢٨٩ عن يزيد بن خالد الرملي ؛ والبيهقي ٧/٤٣٢ بسنده عن يحيى بن بكير ؛ و ٧/٤٧٢ بسنده عن يحيى ؛ والامام احمد ٦/٤١٥ عن حجاج ، اربعتهم عنه به مثله الا البيهقي في رواية فنحوه .

وتقدم الحديث برقم ٣٥٥، ٣٥٩ في النكاح ، وبرقم ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤ في الرضاع ، وسيأتي برقم ٦٠٠ و ٦٠١ في الطلاق .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

* * *

٢٥ - ذكر العلة التي من أجلها أمرت فاطمة بنت قيس بالانتقال الى بيت ابن أم مكتـــوم

٢٨/٦٠٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأَسْوَدِ بن سفيانَ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن فاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ ان أبا عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا : لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ حَيْثُ شِئْتِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي قَالَتْ : فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَتْ : فَكَرِهْتُ ثُمَّ قَالَ : انْكِحِي أُسَامَةَ فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .(١)

---

(١) الحديث تقدم في النكاح برقم ٣٥٩ عن الحسين بن ادريس الأنصاري عن احمد بن أبي بكر به بطوله فليرجع اليه، وقبله برقم ٣٥٥. وفي الرضاع برقم ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، وفي الطلاق ٥٩٩، وسيأتي ٦٠١ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات، وقد توبع عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢٦- ذكر الأخبار عن نفي اثبات السكنى للمبتوتة

٦٠١/ ٢٩- أخبرنا عبدالله بن احمد بن موسى قال ثنا عَمْرُو بْنُ الْعَبَّاسِ قال ثنا ابو بكر بن اسماعيلَ قال ثنا سفيانُ عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ (١).

---

(١) تقدم الحديث برقم ٥٦٠ من طريق محمد بن كثير العبدى عن سفيان به فليرجع اليه ولم نقف عليه من طريق ابى بكر بن اسماعيل غير ابن حبان ، وايضا تقدم الحديث برقم ٣٥٥، ٣٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤ وبرقم ٥٩٩، ٦٠٠ .

رجاله:

٢- عمرو بن العباس الباهلي ابو عثمان البصرى ثم الاهوازى ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم ، وهو من رجال البخارى من العاشرة مات في ذى الحجة سنة ٢٣٥هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٧٣، والتهذيب ٨/ ٦٠، والكاشف ٢/ ٣٢٤، والثقات ٨/ ٤٨٦، والجرح ٦/ ٢٥٢، والجمع ١٤١٢/٢ .

٣- ابو بكر بن اسماعيل ، لم اعثر على ترجمته عند أحد .

درجته: الحديث فيه ابو بكر بن اسماعيل لم نعثر على ترجمته ولكن تابعه الثقات وفيه عمرو بن العباس صدوق فالحديث بالمتابعات حسن صحيح .

* * *

٢٧ - ذكر وصف علة المتوفى عنها زوجها

٦٠٢/ ٣٠ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن سعد بن اسحاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبِقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي مَنْزِلٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: نَعَمْ ، فَانْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدُعِيتُ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ قُلْتِ ؟ قَالَتْ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي. فَقَالَ : امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ. قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ .

قال ابو حاتم : روى هذا الخبر الزهرى عن مالك والقدوم موضع بالحجاز وهو الموضع الذى روى في بعض الأخبار ان ابراهيم اختتن بالقدوم .

رجالـــــه :

٤- سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة البلوى المدني حليف الانصار ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح وتبعه الذهبي وقال أبن عبدالبر ثقة لا يختلف فيـــه ، وهو من الخامسة مات بعد سنة ١٤٠هـ .

ترجمته : في التقريب ١/١٨٦ والتهذيب ٣/٤٦٦ ، والكاشف ١/٣٥١ ، والمشاهير ر ١٠٧٣ ، والجرح ٤/٨٠ ، وتكملة الطبقات ر٢٨١ .

٥- زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية اختلف في صحبتها تابعية ثقة من الثانية ولـــم تذكر وفاتهـــا .

ترجمتها : في التقريب ٢/٦٠٠ ، والتهذيب ١٢/٤٢٢ ، والكاشف ٣/٤٧١ ، والثقات ٤/٢٧١ ، والطبقات ٨/٤٧٩ .

٦- الفريعة بنت مالك بن سنان الانصارية ويقال لها الفارعة أخت أبي سعيد الخدري صحابيـــة .

ترجمتها : في التقريب ٢/٦١٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٩ ، والاصابة ٤/٣٨٦ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغـــوي في شرح السنة ر٢٣٨٦ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي، عنه به مثله مختصرا .

اما الحديث عن مالك فأخرجه ابو داود ر ٢٣٠٠ عن عبدالله بن مسلمة القعنبي ؛ والترمذي في الطلاق ر١٢٠٤ عن الانصاري عن معن ؛ والدارمي ٢/١٦٨ عـــن عبيدالله بن عبدالمجيد ؛ والبيهقي ٧/٤٣٤ بسنده عن الشافعي ؛ والنسائي فـــي التفسير في الكبرى له عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم ،كذا في التحفـــــة ١٢/٤٧٥ ر ١٨٠٤٥ ، خمستهم عنه به مثله ؛ ومالك نفسه في الطلاق ح ٨٧ مثلـــه .

اما الحديث عن سعد بن اسحاق فأخرجه النسائي ٦/١٩٩ عن قتيبة عن الليـــث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد ؛ و ٦/٢٠٠ عن قتيبة عن حمـــــاد ؛ وايضا عن اسحاق بن منصور عن عبدالرحمن عن سفيان ؛ وابن ماجة ر٢٠٣١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن سليمان بن حيان ؛ وسعيد في سننـــه ر١٣٦٥ عن حماد بن زيد ؛ والحاكم ٢/٢٠٨ بسنده عن يحيى بن سعيـــــد ؛ والبيهقي ٧/٤٣٤ بأسانيده عن يحيى وشعبة وحماد بن زيد ؛ والامام احمـــــد ٦/٣٧٠ عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري ؛ وايضا عن بشر بـــن المفضل ؛ والترمذي ر١٢٠٤ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ ثمانيتهـــم عنه به مثله والبعض نحوه . وسيأتي الحديـــث برقـــم ٦٠٣ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجالـــه ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقـــد حسنه وصححـــه الترمذي .

* * *

٢٨- ذكر الأمر بالاعتداد للمتوفى عنها زوجها فى البيت الذى جاء فيه نعيه .

٣١/٦٠٣- أَخْبَرَنَا الفَضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ ثنا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا شُعْبَةُ قال أخبرني سعد بن اسحاق بن كَعْب بن عُجْرَةَ أنه سمع عَمَّتَهُ زَيْنَبَ تُحَدِّثُ عن فُرَيْعَةَ أَنَّ زَوْجَهَا كَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى المَدِينَةِ وَأَنَّهُ تَبِعَ أَعْلَاجًا[1] فَقَتَلُوهُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ الوَحْشَةَ وَذَكَرَتْ أَنَّهَا فِي مَنْزِلٍ لَيْسَ لَهَا وَأَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَأْتِيَ إِخْوَتَهَا بِالمَدِينَةِ فَأَذِنَ لَهَا ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ .

---

(١) الاعلاج : جمع العلج بكسر العين وسكون اللام هو الرجل من كفار العجم وغيرهم ويجمع ايضا علوج ، النهاية ٢٨٦/٣ .

تخريجـــه : الحديث عن أبي الوليد الطيالسي أخرجه هو نفسه في مسنده (١٦٦٤) مثله وتقدم الحديث برقم ٦٠٢ اطول منه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه زينب بنت كعب وهي تابعية صدوقة وبقية رجاله ثقات .

* * *

٢٩ - ذكر الأخبار بأن انقضاء عدة الحامل وضعها حملها وان كان ذلك في مدة يسيرة

٣٢/٦٠٤ - أخبرنا محمد بن عُبَيْدٍ الْمُدْحِجِيُّ قال ثنا محمد بن حَرْبٍ عن الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ أَدْخَلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَمْلِهَا؟ قَالَ: فَدَخَلَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بنِ خَوْلَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ بَعْلِهَا فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنِ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً فَقَالَ لَهَا: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ. قَالَتْ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثْتُهُ وَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ.

رجاله :

١- محمد بن عبيد المدحجي ، لم أعثر على ترجمته .

٦- عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو عبد الله وقيل غير ذلك المدني ثم الكوفي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار الثانية مات بعد السبعين .

ترجمته : في التقريب ١/٤٣٢ ، والتهذيب ٥/٣١١ ، والكاشف ٢/١٠٧ ، والمشاهير ر٧٦٥ ، والطبقات ٥/٥٨ ، وتاريخ الثقات ر٨٤٩ .

٧- عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري المدني ذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال الصحيحين والسنن ، وقال ابن حجر: مقبول ، وسكت عليه الذهبي ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته واراه على الأقل صدوقا .

ترجمته : في التقريب ٢/٥٨ ، والتهذيب ٧/٤٦٧ ، والكاشف ٢/٣١٥ ، والثقات ٥/١٤٩ ، والجمع ر١٢٨٤ .

٨- سبيعة بنت الحارث الاسلمية زوج سعد بن خولة صحابية ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها : في التقريب ٢/٦٠١ ، وأسد الغابة ٥/٤٧٢ ، والاصابة ٤/٣٢٤ .

تخريجه : الحديث من طريق الزبيدي محمد بن الوليد أخرجه النسائي ٦/١٩٦ عن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عنه به مثله بفرق . اما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في الطلاق ر٥٣١٩ عن يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ؛ ومسلم ر١٤٨٤ عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وابو داود ر٢٣٠٦ عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن يونس ؛ والنسائي ٦/١٩٤ عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن يونس ؛ والبيهقي ٧/٤٢٨ باسناديه باسناد مسلم ؛ و٧/٤٢٩ باسانيده عن سفيان بن عيينة ؛ وايضا بسنده عن يزيد

ابن أبى حبيب ؛ وسعيد بن منصور ر ١٥٠٦ عن سفيان ؛ والشافعى فى العدة ر ١٦٦ عن سفيان ؛ والبغوى فى الشرح ر ٢٣٨٨ بسنده عن الشافعى عن سفيان ؛ والامام احمد ٦/ ٤٣٢ عن عبدالرزاق عن معمر ؛ وايضا عن ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر ؛ وايضا عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق ، ستتهم عنه به نحوه

درجته : الحديث حسن لأن فيه عمر بن عبدالله وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة محمد بن عبيد حيث هو شيخ ابن حبان وقلنا جميع شيوخه ثقات وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٣٠ - ذكر وصف العدة للحامل المتوفى عنها زوجها

٣٣/٦٠٥ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَلْم قالَ ثنا الأوزاعيُّ قال حدثني يحيى عن أبى سَلَمَةَ قال : سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَنِ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الأَجَلَيْنِ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقُلْتُ أَنَا : قَالَ اللّٰهُ « وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ[(١)] » قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُرَيْبًا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْأَلُهُنَّ هَلْ سَمِعْتُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فى ذَلِكَ سُنَّةً فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) سورة الطلاق من الآية ٤ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن أبى كثير أخرجه البخارى فى التفسير ر ٤٩٠٩ عن سعد بن حفص عن شيبان ؛ والنسائى فى سننه ٦/ ١٩٢.وفى تفسيره ر ٦١٨ عن محمد بن عبدالله بن بزيع عن يزيد بن زريع عن حجاج ؛ وابن سعد فى الطبقات ٨/ ٢٨٨ عن موسى بن اسماعيل عن أبان بن يزيد ، ثلاثتهم عنه بنحوه

اما الحديث عن أبى سلمة فأخرجه النسائى ٦/ ١٩٤ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن داود بن أبى عاصم عنه بنحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى .

* * *

٣١- ذكر وصف عدة المتوفى عنها زوجها وهى حامل

٣٤/٦٠٦- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن يحيى بن سَعِيدٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اخْتَلَفَا فِى الْمَرْأَةِ تُنفَسُ(١) بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِذَا نُفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ قَالَ : فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِى يَعْنِى أَبَا سَلَمَةَ. فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهَا : قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي .

---

(١) بضم التاء صيغة المجهول .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه النسائى ٦/١٩٣ عن محمد بن مسلمة عن ابن القاسم ، والشافعى فى العدة ر١٦٨ كلاهما عنه به مثله ، ومالك نفسه فى الموطأ فى الطلاق ح ٨٦ مثله بزيادة . اما الحديث عن يحيى بن سعيد الانصارى فأخرجه مسلم ر١٤٨٥ عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب ، وايضا عن ابن أبى شيبة وعمرو الناقد ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، وايضا عن محمد بن رمح عن الليث ، والترمذى ر١١٩٤ ، والنسائى ٦/١٩٢ ، كلاهما عن قتيبة عن الليث ، والنسائى ايضا ٦/١٩٣ عن عبد الاعلى بن واصل عن يحيى بن آدم عن سفيان ، وايضا عن حسين بن منصور عن جعفر بن عون ، وابن الجارود ر٧٦٢ عن محمد بن يحيى عن يزيد ، والدارمى ٢/١٦٥ عن يزيد بن هارون ، و ٢/١٦٦ عن محمد بن يوسف عن سفيان ، خمستهم عنه به نحوه

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣٢- ذكر القدر الذى وضعت فيه سبيعة حملها بعد وفاة زوجها

٣٥/٦٠٧- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ عن أَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِىَ حَامِلٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَالْآخَرُ كَهْلٌ فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ فَقَالَ الْكَهْلُ لَمْ تَحْلِلْ وَكَانَ أَهْلُهَا غُيَّبًا(١) وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوْهُ بِهَا فَجَاءَتْ رَسُوْلَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِى مَنْ شِئْتِ .

---

(١) كان فى الأصل " غيب " والمثبت من سائر المراجع .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشافعي في مسنده في العـدة ر١٦٧ ؛ والنسائي ٦/ ١٩١ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم ، كلاهما عنه به مثله، ومالك نفسه في الطلاق ح ٨٣، مثله . اما الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخرجه ابو داود الطيالسي ر١٥٩٣، وعنه النسائي ٦/ ١٩١ بواسطة محمود بن غيلان ؛ وابن الجعد ر١٦٣٢ عن خلاد عن النضر ؛ والامـام احمد ٦/ ٣١١-٣١٢ عن محمد بن جعفر وحجاج، اربعتهم عن شعبة عنه بـه نحوه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣٣- ذكر الاباحة للمرأة الحامل اذا مات عنها زوجها ان يتزوج بعد وضعها حملها وان كان ذلك في مدة يسيرة

٣٦/٦٠٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قـال ثنا ابو مُعَاوِيَةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قـال : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ قَلائِلَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلـم فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي النِّكَاحِ فَأَذِنَ لَهَا .

تخريجـــه : الحديث من طريق هشام بن عروة مداره على مالك وعبد الله بن داود ، حديث مالك أخرجه البخاري في الطلاق ر ٥٣٢٠ عن يحيى بن قزعة ، والنسائـي ٦/ ١٩٠ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين . كلاهما عن ابن القاسم ، والشافعي في العدة ر١٦٩ ، وعنه البيهقي ٧/ ٤٢٨ بسنده عنه ، والبغوي ر٢٣٨٧ بسنده عن أبي مصعب ، وابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٨٧ عن معن بن عيسى ، خمستهم عـن مالك ، عنه به نحوه . وهو نفسه في الطلاق ح ٨٥ نحوه .
اما عن عبد الله بن داود فأخرجه النسائي ٦/ ١٩٠ عن نصر بن علي ، وابن ماجـة ر ٢٠٢٩ عن نصر بن علي ومحمد بن بشار ، كلاهما عن عبد الله بن داود ، عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث ضعيف لضعف عاصم بن عمر العمري وبقية رجاله ثقات . ولـه متابعات وشواهد يرتفع من أجلها الى درجة الحسن لغيره .

* * *

٣٤ - ذكر الأخبار بأن المتوفى عنها زوجها لها أن تـتزوج بعد وضعها الحمل وان كان ذلك في مدة يسـيرة

٣٧/٦٠٩ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى ثنا ابو خَيْثَمَةَ ثنا جَرِيرٌ عن منصـور عن ابراهيم عن الأَسْوَدِ عن أبي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِهَـا بِثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَلَمَّا وَضَعَتْ تَشَوَّفَتِ الأَزْوَاجِ(1) فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَـا فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُهَا وَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا .

---

(1) تشوفت : اى تجملت وتزينت كما ورد في بعض طرقه .

رجالـــــــه :

٧- ابو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة القرشي اسمه عمرو وقيل عبد ربه وقيل غير ذلك صحابي مشهور .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٤٣١ ، وأسد الغابة ٥/ ٣٢٠ ، والاصابة ٤/ ٩٥ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه النسائي ٦/ ١٩٠ عن محمد بن قدامة عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن منصور بن زاذان فأخرجه الترمذي ر١١٩٣ عن احمد بن منيع عن حسين بن محمد عن شيبان ؛ وايضا عن احمد بن منيع عن الحسن بن موسى عن شيبان ؛ وابن ماجة ر٢٠٢٧ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي الاحوص ، والدارمي ٢/ ١٦٦ عن بشر بن عمر عن أبي الاحوص ؛ وايضا ٢/ ١٦٧ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ وسعيد بن منصور في سننه ر١٥٠٧ عن أبي عوانة ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث في الظاهر صحيح لثقة رواته كلهم ، ولكن قال الترمذي : لا نعرف للأسود سماعا من أبي السنابل ، وسمعت محمدا يقول : لا أعرف أنا أبا السنابل عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

٣٥ - ذكر وصف عدة أم الولد اذا توفي عنها سيدها

٣٨/٦١٠ -(أخبرنا أبو يعلى)(١) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمر بن العاص قال : لَا تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع ابن أبي عروبة عن قتادة ومطر الورق عن رجاء ابن حيوة فمرة يحدث عن هذا وأخرى عن ذلك .

---

(١) مابين القوسين كان ساقطا فأثبتناها من الموارد ر١٣٣٣ .

رجالـــــه :

٦ - قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي ابو سعيد او ابو اسحاق المدني نزيل دمشق له رؤية مات سنة بضع وثمانين وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٢٢ ، والتهذيب ٨/ ٣٤٦ ، والكاشف ٢/ ٣٩٦ ، والمشاهير ر٤٣٣ ، والجرح ٧/ ١٢٥ ، وتاريخ الثقات ر١٣٧٧ .

ذؤيب : بضم الذال المعجمة مصغرا و (حلحلة) بفتح الحائين .

تخريجـــــه :

الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه ابن الجارود في المنتقى ر٧٦٩ عن محمد بن يحي عنه به مثله وأخرجه هو في مصنفه ٥/ ١٦٢ مثله . اما الحديث عن عبد الاعلى فأخرجه ابو داود ر٢٣٠٨ عن ابن المثنى ؛ والحاكم ٢/ ٢٠٩ بسنده عن عبد الله بن أبي سلمة ، والدارقطني في المهر ر٢٤٦ عن ابراهيم بن حماد عن أبي موسى ثلاثتهم عنه به مثله وابو داود نحوه .

اما الحديث عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه ابو داود ر٢٣٠٨ عن قتيبة بن سعيد عن محمد بن جعفر ؛ وابن ماجة ر٢٠٨٣ عن علي بن محمد عن وكيع ؛ والدارقطني

في المهر ر٤٤ ٢ و ٢٤٥ بسنده عن يزيد بن زريع ؛ ور ٢٥٠ بسنده عن الوليد ابن مسلم ؛ والبيهقي ٧/٤٤٧-٤٤٨ باسناديه عن يزيد بن زريع وأبي بحر البكراوي، خمستهم عنه به نحوه وأضاف البيهقي والدارقطني مع مطر قتادة .
اما الحديث عن مطر الوراق فأخرجه الدارقطني في المهر ر٢٤٧ بسنده عن سلام ابن مكيس عنه به مثله بفرق يسير . اما عن رجاء بن حيوة فأخرجه الدارقطني ر٢٤٣ بسنده عن ثور بن يزيد. و ر٢٤٨ و ر٢٤٩ بسنديه عن سليمان بن موسى. والبيهقي ٧/٤٤٨ بسنده عن سليمان ؛ والامام احمد ٤/٢٠٣ عن يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة ، ثلاثتهم عنه به نحوه. اما الحديث عن قبيصة بن ذؤيب فأخرجه الدارقطني في المهر ر٢٥٠ بسنده عن الزهري عنه به نحوه مختصرا .

درجته : الحديث اعله الدارقطني بتدليس قبيصة عن عمرو واليه مال البيهقي ؛ وقد نقل بسنده عن عبدالله بن احمد عن أبيه بأنه حديث منكر ؛ والا الرجال ثقات وله شاهد من حديث خلاس عن علي موقوفا عليه مثله ولكن خلاسا متكلم فيه ، والله اعلم.

* * *

٧ - فصل في احداد المعتدة

٦١١/٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المنهال الضرير قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى هَالِكٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا (١) .

---

(١) الحديث سيأتي من طريق سفيان عن الزهري برقم ٦١٣ وفيه يرد تخريجه كاملا ، حيث لم نجده من طريق معمر عند أحد . وسيأتي ايضا برقم ٦١٢ عن عائشة وحفصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣٦ - ذكر الأمر بالاحداد للمرأة على زوجها أربعة أشهر وعشرا

٦١٢/٤٠ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عن عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

رجالـــــه : صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر قيل لها ادراك، وأنكره الدارقطني، ثقة وهي من الثانية .

ترجمتها : في التقريب ٦٠٢/٢، والتهذيب ٤٣٠/١٢، والكاشف ٤٧٤/٣، والثقات ٣٨٦/٤، وتاريخ الثقات ر ٢١٠٠، والطبقات ٤٦٩/٨ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشافعي في مسنده في الاحداد ر ٢٠١؛ واحمد ٢٨٦/٦ عن ابن مهدي، كلاهما عنه به مثله. ومالك نفسه في الطلاق ح ١٠٤، مثله . اما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه مسلم ر ١٤٩٠ عن يحيى ابن يحيى وقتيبة وابن رمح، ثلاثتهم عن الليث بن سعد ؛ وايضا عن شيبان عن عبد العزيز عن عبد الله بن دينار ؛ والنسائي ١٨٩/٦ عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب ؛ وايضا عن عبد الله بن الصباح عن محمد بن سواء عن سعيد عن أيوب؛ وايضا عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن بكر السهمي عن سعيد عن أيوب؛ وابن ماجة ر ٢٠٨٦ عن هناد بن السري عن أبي الاحوص عن يحيى بن سعيد ؛ وابو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ٢٨٠/٥ عن محمد بن فضيل ويزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ؛ وايضا ٢٨١/٥ عن عبيدة عن ابن أبي ليلى. واحمد ٢٨٦/٦ عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ؛ وايضا عن اسماعيل عن أيوب ؛ وايضا عن يونس بن محمد عن ليث بن سعد ؛ وايضا ٢٨٧/٦ عن عفان عن عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله بن دينار ؛ والبيهقي ٤٣٨/٧ باسناديه عن الليث ؛ وايضا بسنده عن يحيى بن سعيد ؛ والطحاوي في المعاني ٧٦/٣ باسانيده عن ابن الهاد وايوب وجرير بن حازم ؛ وابو نعيم في اخبار اصبهان ١١١/١ والخطيب في تاريخه ١٥٩/٤، كلاهما في ترجمة احمد بن روح باسناديه عن هشام بن عروة، تسعتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

اما الحديث عن صفية بنت شيبة فأخرجه احمد ١٨٤/٦ عن هاشم بن القاسم عن ورقاء عن عبد الله بن دينار، عنها به مثله بنقص آخره .

وقد تقدم الحديث برقم ٦١١ عن عائشة وسيأتي برقم ٦١٣ عنها ايضا .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٢٧ - ذكر الزجر عن أن تحد المرأة فوق الثلاث على أحد من الناس خلا الـــزوج

٤١/٦١٣ - أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ قال ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى الزَّوْجِ .

تخريجـــه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٤٩١) عن ابى بكر بن أبى شيبة ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، والنسائى ١٩٨/٦ عن اسحاق بن ابراهيم ، وبهذا الاسناد فى الكبرى له فى الطلاق كذا فى التحفة ٣٨/١٢ (١٦٤٤١) ، وابن ماجة (٢٠٨٥) عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ٢٧٩/٥ ، والحميدى (٢٢٧) ، واحمد ٣٧/٦ ، وابن الجارود (٧٦٤) عن أبى يحيى محمد بن سعيد العطار ، وابن المقرى ، والطحاوى فى المعانى ٧٥/٣ عن يونس ، عشرتهم عنه به مثله .

اما الحديث عن الزهرى فأخرجه النسائى ١٩٨/٦ عن محمد بن معمر عن حبان عن سليمان بن كثير ، والدارمى ١٦٧/٢ عن محمد بن كثير عن سليمان بن كثير ، عنه به مثله . وقد تقدم الحديث برقم (٦١١ ، ٦١٢) .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

* * *

٣٨ - ذكر وصف الاحداد الذى تستعمل المرأة على زوجها

١٢١٤ / ٤٢ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عَمْرِو بن حَزْم عن حُمَيْدِ بن نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِى سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهٰذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلاثِ. قَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِهِ بَطْنَهَا، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللّٰهِ مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَحْشٍ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ : وَاللّٰهِ مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . قَالَتْ زَيْنَبُ : وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَاهَا فَنَكْحَلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : (لَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلَّ ذٰلِكَ يَقُولُ : لَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ : وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سُئِلَ مَالِكٌ مَا تَفْتَضُّ بِهِ ؟ قَالَ تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا).

---

(١) مابين القوسين كان ساقطا من الاصل ، والمثبت من الصحيحين وغيرهما .

رجالـــــه :

٥- حميد بن نافع الانصارى ابو أفلح المدنى يقال له حميد صفير ثقة وثقه الجميع الا الذهبى فقال صدوق وهو من الثالثة مات بالمدينة قاله ابن حبان ، سنة ١٠٠ هـ كذا فى الطبقات .

ترجمته : فى التقريب ٢٠٤/١ ، والتهذيب ٥٠/٣ ، والكاشف ٢٥٨/١ ، والمشاهير ر٤٨٥ ، والجرح ٢٢٩/٣ ، والطبقات ٣٠٥/٥ .

٧- زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية أم المؤمنين امها أميمة بنت عبد المطلب ماتت سنة عشرين فى خلافة عمر ،

ترجمتها : فى التقريب ٦٠٠/٢ ، وأسد الغابة ٤٦٣/٥ ، والاصابة ٣١٣/٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الجماعة الا ابن ماجة ، البخارى فى الجنائز ر١٢٨١ ، ١٢٨٢ عن اسماعيل ، وفى الطلاق ر٥٣٣٤ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٦ عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم ر١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ عن يحيى بن يحيى ،

وابو داود ر٢٢٩٩ عن القعنبي ؛ والترمذى ر١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧ عن الانصارى عن معن بن عيسى ؛ والنسائي ٦/ ٢٠١ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وفي التفسير في الكبرى له عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن ابن القاسم ؛ وايضا عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن يوسف ، كذا في التحفة ١١/ ٣١٨ ر١٥٨٧٤ ؛ والامام احمد ٦/ ٣٢٤، ٣٢٦ عن عبد الرزاق ؛ والشافعي في الاحداد ر٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤ ؛ والبيهقي ٧/ ٤٣٧ بسنديه عن ابن بكير ويحيى ابن يحيى ، تسعتهم عنه به مثله بطوله والبعض مختصرا على بعض الجمل ؛ ومالك نفسه في الطلاق ح ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ مثله . اما الحديث عن حميد بن نافع فيدور على ثلاثة يحيى بن سعيد الانصارى وشعبة وأيوب بن موسى .

الحديث عن يحيى بن سعيد أخرجه مسلم ر١٤٨٦، ١٤٨٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ، كلاهما عن يزيد بن هارون ؛ والنسائي ٦/ ١٨٨ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ؛ وايضا ٦/ ٢٠٥ عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان ؛ وايضا عن زهير بن معاوية ؛ وايضا ٦/ ٢٠٦ عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد ؛ وابن ماجة ر٢٠٨٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه ٥/ ١٧٩ عن يزيد ؛ والحميدى في مسنده ر٣٠٤ عن سفيان ، خمستهم عنه به نحوه . اما الحديث عن شعبة فأخرجه الشيخان ، البخارى في الطلاق ر٥٣٣٨ ور٥٣٣٩ عن آدم ؛ وفي الطب ر٥٧٠٦ عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم ر١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ؛ وايضا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ؛ والنسائي ٦/ ١٨٨ عن هناد عن وكيع ؛ وايضا عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد ؛ وفي التفسير في الكبرى له بالاسناد الاول في المجتبى كذا في التحفة ١١/ ٣١٨ ر١٥٨٧٤ ؛ والامام احمد ٦/ ٢٩١ عن يحيى ابن سعيد القطان ؛ وص ٣٢٦ عن محمد بن جعفر وحجاج ؛ وابن الجارود ر٧٦٥، ٧٦٨ عن هاشم بن القاسم عن يحيى ؛ والدارمي ٢/ ١٦٧ عن هاشم . وايضا بالاسناد السابق ؛ والبيهقي ٧/ ٤٣٧ بسنده عن شبابة ، سبعتهم عنه به نحوه . وقد سقط " يحيى بن سعيد " من اسناد الدارمي والصحيح اثباته بعد هاشم ابن القاسم مثل الآخرين . اما الحديث عن أيوب بن موسى فأخرجه الشيخان البخارى في الجنائز ر١٢٨٠ عن الحميدى عن سفيان ؛ ومسلم ر١٤٨٦ عن عمرو بن الناقد وابن أبي عمر ، كلاهما عن سفيان ؛ والنسائي ٦/ ١٩٨ عن اسحاق بن منصور عن الفريابي عن الليث ؛ وبهذا الاسناد في الطلاق في الكبرى له ، كذا في التحفة المرجع السابق ؛ والنسائي ايضا ٦/ ٢٠٥ عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن أبيه ؛ والطحاوى في المعاني ٣/ ٧٥ عن يونس عن سفيان ؛ والحميدى في مسنده ر٣٠٦ عن سفيان ؛ والبيهقي ٧/ ٤٣٧ بسنده عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عنه به . ثلاثتهم عنه به اكثرهم مختصرا والبعض مثله بطوله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

بـــاب العـــدد (١)

١١٥ ٤٣/٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا يحيى بن أبى بُكَيْر حدثنا ابراهيمُ بنُ طَهْمَانَ قال حدثنى بُدَيْلٌ عَنِ الْحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَـن أُمِّ سَلَمَةَ(٢) عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا الْمُمَشَّقَةَ(٣) وَلَا الْحُلِيَّ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِـلُ".

---

(١) هذا الحديث كان ساقطا من الأصل وقد ذكره الهيثمي فى موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان (١٣٢٨) بهذا العنوان ومعلوم أنه تصرف فى التبويب على تبويب ابن حبان ويمكن أن نقول على طريقة ابن حبان "ذكر بيان الاشياء التى تجتنب منهـا المعتدة فى عدتهـا".

(٢) فى الموارد "أم سليم" وهو خطأ والمثبت من سائر المراجع.

(٣) الممشقة: الثوب المدبوغ بالمشق وهو طين يصبغ به الثياب وهو صبغ أحمر. اللسان ١٠/ ٣٤٥.

رجاله: ٣- يحيى بن أبى بكير نسر الكرمانى كوفى الاصل ابو زكريا نزيل بغداد ثقة وثقـه الجميع الا ابا حاتم فقال: صدوق وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ وقيل بعدها بسنـة.

ترجمته: فى التقريب ٢/ ٣٤٤، والتهذيب ١١/ ١٩٠، والكاشف ٣/ ٢٥١، والثقات ٩/ ٢٥٧، والجرح ٩/ ١٣٢، وتاريخ الثقات (١٧٩٣).

الكرمانى: بكسر الكاف وسكون الراء، نسبة الى ولاية كبيرة من الفرس، اللباب ٣/ ٩٣.

٤- ابراهيم بن طهمان الخراسانى ابو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة متفق على توثيقه وتكلم فيه من حيث الارجاء فيه وقيل أنه رجع عنه. وهو من السابعة مات سنة ١٦٨هـ.

ترجمته: فى التقريب ١/ ٣٦، والتهذيب ١/ ١٢٩، والكاشف ١/ ٨٢، والمشاهـير (١٦٠٢)، والجرح ٢/ ١٠٧، وتاريخ الثقات (٢٧).

٥- بديل بن ميسرة العقيلى البصرى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق وهـو من الخامسة مات سنة ١٢٥ او ١٣٠هـ.

ترجمته: فى التقريب ١/ ٩٤، والتهذيب ١/ ٤٢٤، والكاشف ١/ ١٥٠، والمشاهير (١٢٠٢)، والجرح ٢/ ٤٢٨، وتاريخ الثقات (١٣٨).

٧- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبى طلحة العبدرية لها رؤية اثبتها البخارى وأنكرها الدارقطني.

ترجمتها: فى التقريب ٢/ ٦٠٣، والاصابة ٤/ ٣٤٨، وأسد الغابة ٥/ ٤٩٢.

تخريجـــه: الحديث من طريق يحيى بن أبى بكير أخرجه النسائى ٦/ ٢٠٣ عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، وابن الجارود (٧٦٧) عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى واسماعيل بن أبى الحارث، والبيهقى ٧/ ٤٤٠ باسناده عن محمد بن اسحـاق وابراهيم بن الحارث، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير.

اما الحديث عن بديل بن ميسرة فأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن وكيع عن سفيان، والبيهقى ٧/ ٤٤٠ بسنده عن معمر، كلاهما عنه به مثله، والبيهقى نحوه.

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

* * *

كتاب العتق

(٥) كتـــاب العتـــق

١ - باب التخفيف عـــن الخـــادم

٦١٦/١-أخبرنا ابو يَعْلى حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ يَزيدَ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني ابو هاني حدثني عمرو بن حُرَيْثٍ أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِن عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ". (١)

---

(١) الحديث كان ساقطا من الأصل واثبتناه من الموارد ر ١٢٠٤، وعند أبي يعلى مثله.

رجالـــــه:

٤ - سعيد بن أبي أيوب مقلاص الخزاعي مولاهم ابو يحيى المصري ثقة وثقه الجميع الا احمد فقال: لا بأس به وتبعه الساجي فقال: صدوق، وهو من السابعة مات سنة ١٦١ هـ وقيل غير ذلك وكان مولده سنة ١٠٠ هـ.

ترجمته: في التقريب ١/٢٩٢، والتهذيب ٤/٧، والكاشف ١/٣٥٦، والثقات ٦/٣٦٢، والجرح ٤/٦٦، والطبقات ٧/٥١٦.

٥- ابو هاني حميد بن هاني الخولاني المصري وثقه الذهبي والدارقطني وزاد لابأس به، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال ابو حاتم وابن عبد البر: صالح الحديث وزاد الأخير: لا بأس به، وقال النسائي: لا بأس به.وتبعه ابن حجر وهو من الخامسة مات سنة ١٤٢ هـ فهو على الأقل صدوق.

ترجمته: في التقريب ١/٢٠٤، والتهذيب ٣/٥٠، والكاشف ١/٣٥٨، والثقات ٤/١٤٩، والجرح ٣/٢٣١، واسماء الثقات ر ٢٧٥.

الخولاني: بفتح الخاء وسكون الواو نسبة الى خولان بن عمرو اللباب ١/٤٧٢.

٦- عمرو بن حريث المعافري المصري مختلف في صحبته أخرج حديثه ابو يعلى وصححه ابن حبان، وقال ابن معين وغيره: تابعي وحديثه مرسل، قاله ابن حجر، ولم يذكره الذهبي، وقال الفسوي مثل ماقال ابن حجر، وبه الهيثمي.

ترجمته: في التقريب ٢/٦٧ والتهذيب ٨/١٩، وأسد الغابة ٤/٩٨، وكتاب المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٥.

تخريجـــه: الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو نفسه في مسنده ر ١٤٧٢ مثله سواء بسواء. وذكره الهيثمي في المجمع ٤/٢٣٩ وقال رواه ابو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين: لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيـــح.

درجتـــه: الحديث حسن عند من يرى لعمرو بن حريث صحبة وعند من لا يراها مرسل وأحاديث الباب شاهدة له.

* * *

٢/٦١٧ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ حدثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ حدثنا سفيان هو ابن عُيَيْنَةَ عن محمد بن عَجْلَانَ عن بُكَيْرٍ الأَشَجِّ عَنْ عَجْلَانَ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ إِلَّا مَا يُطِيقُ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَلَا تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ". (١)

"قلت" (الهيثمي) في الصحيح بعض أوله،

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ولم يكن في الأصل. انظر الموارد ر٥ ١٢٠ وقد ذكره م والشافعي مثله مختصرا الى "مالا يطيق" فقط وعند الشافعي "محمد بن العجلاني".

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشافعي في مسنده في العتق ر ٢١٥ عنه به بقدر ماسبق، اما الحديث من طريق بكير بن عبدالله الأشج أخرجه مسلم ر ١٦٦٢ عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عنه به مثله بقدر ماسبق.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

* * *

٢ - باب العتق

٣/٦١٨ - أخبرنا احمد بنُ عُمَيْرٍ أَبُو الْحَسَنِ بِدِمَشْقَ حدثنا ابراهيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ حدثنا عبدالله بن يوسف حدثني عبدالله بن سالم الأشعرى حدثني ابراهيم بن أبي عَبْلَةَ قال: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَا، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا حَدَّثَنِي بِهِ هَذَا الشَّيْخُ - يَعْنِي وَاثِلَةَ -، قُلْتُ: مَاحَدَّثَكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "اعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَعْتِقُ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ" (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر١٢٠٦ وكان ساقطا من الأصل، مثل ماسبق،

رجاله :

١ - احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا مولى بني هاشم محدث الشام الحافظ ابو الحسن ثقة امام قد أنكر عليه بعض الأحاديث وهو انفرد بها ودافع عنه الذهبي فقال: ابن جوصا امام حافظ له غلط كغيره في الاسناد لا في المتن ومايضعفه بمثل ذلك الا متعنت، ذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة ولد في حدود الثلاثين ومئتين ومات سنة ٣٢٠هـ.

ترجمته : في التذكرة ٣/ ٧٩٥، والشذرات ٢/ ٢٨٥، والميزان ١/ ١٢٥، والعبر ٢/ ٧، والمنتظم ٦/ ٢٤٢، والسير ١٥/ ١٥.

٤ ـ عبد الله بن سالم الاشعرى ابو يوسف الحمصى ثقة وثقه الجميع الا النسائى فقال : ليس به بأس ورمى بالنصب ومن أجله ذمه ابو داود ، وقال الذهبى : صدوق فيه نصب ، وهو من السابعة مات سنة ١٧٩ هـ .

ترجمته : فى التقريب ١/٤١٧ ، والتهذيب ٥/٢٢٨ ، والكاشف ٢/٨٩ ، والثقات ٧/٣٦ ، والجرح ٥/٧٦ ، والميزان ٢/٤٢٦ .

٦ ـ عبد الله بن فيروز الديلمى أخو الضحاك ابو بشر نزيل بيت المقدس تابعى ثقة متفق على توثيقه ومنهم من ذكره فى الصحابة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب ١/٤٤٠ ، والتهذيب ٥/٣٥٨ ، والكاشف ٣/١١٨ ، والثقات ٥/٢٣ ، والتاريخ الكبير ٥/٨٠ ، وتاريخ الثقات ر ٧٩٩ .

٧ ـ واثلة بن الاسقع بن كعب الليثى صحابى مشهور نزل الشام مات سنة ٨٥ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٢/٣٢٨ ، وأسد الغابة ٥/٧٧ ، والاصابة ٣/٦٢٦ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن يوسف الفريابى أخرجه البغوى فى الشرح ر ٢٤١٧ بسنده عن حميد بن زنجويه عنه به مثله بزيادة .

اما الحديث عن ابراهيم بن أبى عبلة أخرجه ابو داود ر ٣٩٦٤ عن عيسى بن محمد الرملى عن ضمرة ؛ واحمد ٣/٤٩٠ عن أبى النضر عن ابن علاثة ؛ وايضا عن ابراهيم بن اسحاق عن ضمرة بن ربيعة ، وايضا ٤/١٠٧ عن عارم بن الفضل عن عبد الله بن المبارك ، ثلاثتهم عنه به مثله وحديث الغريف نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٤/٦١٩ ـ أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ حدثنا أبُوالوَلِيْدِ حدثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن محمد ابن عمرو عن أبى سَلَمَةَ عن الشَرِيْدِ بن سُوَيْد الثَقَفِيّ قال : قلت : يارسول الله ! إنّ أُمِّى أوْصَتْ أنْ أعتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً ، وَعِنْدِى جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : " أُدْعُ بِهَا " فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : " مَنْ رَبُّكِ ؟ " قَالَتْ : اَللّٰهُ ، قَالَ : " مَن أنَا ؟ " قَالَتْ : أنْتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ، قَالَ : " أعتِقْهَا فَإنَّهَا مُؤمِنَةٌ " (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٧ وكان ساقطا من الأصل .

رجاله :

٦ ـ الشريد بن سويد الثقفى صحابى شهد بيعة الرضوان ، قيل كان اسمه مالكا ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب ١/٣٥٠ ، وأسد الغابة ٣/٣٩٦ ، والاصابة ٢/١٤٨ .

تخريجه : الحديث لم نعثر عليه عند أحد غير ابن حبان وله شواهد كثيرة أنظر المجمع ٤/٢٤٤ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وابو الوليد الطيالسى قديم السماع عن حماد بن سلمة .

* * *

٦٢٠ / ٥ - أخبرنا محمود بن محمود بن عَدِيّ بِنَسَا ، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ ، حدثنا عبد الصمد ، عن قَتَادَةَ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن مَعْدَانَ بْنِ أبي طَلْحَةَ عن أبي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قال : حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الطَّائِفَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا مِنَ النَّارِ " .(١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٨ وكان ساقطا من الأصل ، وعند د و هق مثله بزيادات .

رجالـــــــه :

١- محمود بن محمود بن عدي ، لم اعثر على ترجمته .

٢- حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ابو احمد النسائي ولقب أبيه زنجويه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من الحادية عشر مات سنة ٢٥١هـ وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب ٢٠٣/١ ، والتهذيب ٤٨/٣ ، والكاشف ٢٥٧/١ ، والثقات ١٩٧/٨ ، والجرح ٢٢٣/٣ ، والعبر ٣٦٠/١ .

٦- معدان بن أبي طلحة اليعمري الشامي تابعي ثقة متفق على توثيقه ، وهو من الثانية ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢٦٣/٢ ، والتهذيب ٢٢٨/١٠ ، والكاشف ١٦١/٣ ، والثقات ٤٥٧/٥ ، والجرح ٤٠٤/٨ ، وتاريخ الثقات ر ١٦٩٣ .

اليعمري : بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم ، نسبة الى يعمر وهو بطن من كنانة اللباب ٤١٤/٣ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق قتادة أخرجه ابو داود ر ٣٩٦٥ عن محمد ابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه ، والبيهقي ٢٧٢/١٠ بسنده عن هشام ، عنه به مثله بزيادات .

درجتـــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وعدم معرفة محمود بن محمود لا يضر فان شيوخ ابن حبان كلهم ثقات .

* * *

٦٢١/٦ - أخبرنا النضرُ بنُ محمد بن المُبَارِكِ حدثنا محمد بن عثمان العِجْلِيُّ حدثنا عبيد الله بن مُوسَى عن عِيسَى بن عبد الرحمن عن طَلْحَةَ الأيَامِيِّ عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ عن البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قال : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ : " لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ " قَالَ : أَلَيْسَتَا وَاحِدَةً ؟ قَالَ : " لَا ، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعْطِيَ فِي ثَمَنِهَا ، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْقَاطِعِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ " . (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٩ وكان ساقطا من الاصل ، عند حم والبغوى " على ذى الرحم الظالم " وعند هق لا أخبر لعمل " الوكوف هى غزيرة اللبن " انظر الشرح للبغوى .

رجاله :

٤- عيسى بن عبد الرحمن السلمى ثم العجلى ابو سلمة الكوفى ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٩٩/٢ ، والتهذيب ٢١٩/٨ ، وذيل الكاشف ر ١٢٠١ والثقات ٢٣٠/٧ ، والجرح ٢٨١/٦ ، وتاريخ الثقات ر ١٣٣٥ .

٦- عبد الرحمن بن عوسجة الهمدانى الكوفى تابعى ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة قتل مع ابن الأشعث سنة ٨٣ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٤٩٤/١ ، والتهذيب ٢٤٤/٦ ، والكاشف ١٧٩/٢ ، والثقات ٩٩/٥ ، والجرح ٢٧٠/٥ ، وتاريخ الثقات ر ٩٧١ .

تخريجه :

الحديث من طريق عيسى بن عبد الرحمن أخرجه احمد ٢٩٩/٤ عن يحيى بن آدم وأبى احمد ؛ والبيهقى ٢٧٢/١٠ بسنده عن أبى داود ؛ والبغوى ر ٢٤١٩ بسنده عن محمد بن كثير العبدى ؛ والحاكم فى المستدرك ٢١٧/٢ عن أبى نعيم الفضل ابن دكين ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق يسير .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

* * *

٣ - باب عتق العبد المتزوج قبل زوجته

٦٢٢/٧ - أخبرنا احمد بن الحَسَنِ بن الشَّرْقِيِّ حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَةَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عن القاسم بن محمد عن عائشة أَنَّهُ كَانَ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ ، زَوْجٌ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَهُمَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَعْتَقْتِيهِمَا فَابْدَئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ " . (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢١٠ وكان ساقطا من الأصل وعند نس و جه مثله .

رجالـــــه :

٣- حماد بن مسعدة بن المبارك السامي ابو سعيد الباهلي البصري ثقة وثقه الجميع الا ابن حجر فقال : صدوق ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٤هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٠٣ ، والتهذيب ٣/ ١٩ ، والكاشف ١/ ٢٥٢ ، والمشاهير ر ١٢٨٤ ، والجرح ٣/ ١٤٨ ، والجمع ر ٤٠١ .

٤- عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ابو يحيى المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول ، وقال احمد : أحاديثه مناكير لا يعرف لا هو ولا أبوه ، وقال الشافعي : لا نعرفه وقال ابن القطان الفأسي : مجهول الحال ، وقال ابن حبان رواية ابنه يحيى عنه لا شئ وابوه ثقة ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٣٥ ، والتهذيب ٧/ ٢٥ ، والكاشف ٢/ ٢٢٩ ، والثقات ٥/ ٧٢ ، والجرح ٥/ ٣٢١ ، والميزان ٣/ ١٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق حماد بن مسعدة أخرجه النسائي في الطلاق ٦/ ١٦١ عن اسحاق بن ابراهيم ، وابن ماجة في العتق ر ٢٥٣٢ عن محمد بن بشار ، كلاهما عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث حسن على طريقة ابن حبان لأن فيه عبيد الله بن عبد الله ابن موهب وقلنا بأنه صدوق والذين يرونه مجهولا او مقبولا فيضعفون حديثه .

* * *

٨/٦٢٣ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قالا ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ محمد بن يعقوب أنبأ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ثنا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ عن نافع عن عبد الله بن عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ فَيُعْتَقُ إِنْ بَلَغَ ذَلِكَ مَالَهُ " (١) .

---

(١) الحديث مثبت من هق وكان ساقطا من الأصل الا القدر الأخير " فيعتق ان بلغ ذلك ماله " فلما بحثته لم أجده بهذا السياق الا عند هق و م و خت ونس واسناد هق أقرب الى ابن حبان حيث يرويه عن أبي عبد الله الحاكم وهو تلميذ ابن حبان ، والله اعلم ، وقال الامام مسلم : وليس في حديثهم " وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق " الا في حديث أيوب ويحيى بن سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف في الحديث وقالا : لا ندري أهو شيئ في الحديث او قاله نافع من قبله ، وليس في رواية أحد منهم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في حديث الليث بن سعد . وانظر خلاف الفقهاء في المسئلة في الفتح ٥/ ١٥٥ .

رجالـــــه :

١- ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى المعـروف بابن البيع صاحب المستدرك على البخارى ومسلم فأخطأ فى كثير منها ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من الثانية عشرة ولد سنة ٣٢١هـ ومات سنة ٤٠٥ هـ .

ترجمته : فى تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، والتذكرة ١٠٣٩/٣ ، والشذرات ١٧٦/٣ ، وطبقات الشافعية ١٥٥/٤ ، والميزان ٦٠٨/٣ .

٢- ابو سعيد بن أبى عمرو ، لم اعثر على ترجمته عند أحد .

٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموى مولاهم ابو العبـاس النيسابورى المعروف بالاصم ، ثقة متفق على توثيقه امام مصنف حافظ عمر وتغير بآخرة وهو من الحادية عشرة مات فى ربيع الآخر سنة ٣٤٦هـ .

ترجمته : فى التذكرة ٨٦٠/٣ ، والشذرات ٣٧٣/٢ ، والسير ٤٥٢/١٥ ، وطبقات الحفاظ ر ٨٠٣ ، والعبر ٧٤/٢ ، والمنتظم ٣٨٦/٦ .

تخريجـــه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه البخارى فى العتـق تعليقا بعد حديث رقم ٢٥٢٥ ؛ ومسلم فى العتق . وايضا فى الأيمان ر ١٥٠١ عن قتيبة ومحمد بن رمح ؛ والنسائى فى العتق فى الكبرى له عن قتيبة ، كذا فـى التحفة ٢٠٠/٦ ر ٨٢٨٣ ؛ وقد نسبه اليه الحافظ ابن حجر فى الفتح ١٥٥/٥ بدون التعيين ، كلاهما عنه به مثله ومسلم لم يسرد متنه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم العثور على ترجمة أبى سعيـد ابن أبى عمرو لان الحاكم قد تابعه وهو امام .

١- ذكر البيان بأن المعتق نصيبه من مملوكه اذا كان معدما كـان نصيبـه الـذى اعتـق جائـزا عتقـه

٩/٦٢٤ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى أنا احمد بن أبى بكر عن مالـك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِى عَبْدٍ وَكَانَ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ وَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأُعْتِقَ عَلَيْـهِ الْعَبْدُ وَإِلَّا عُتِقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ .

تخريجـــه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغـوى فى الشرح ر ٢٤٢١ بسنده عن ابى اسحاق الهاشمى عنه به مثله .

اما الحديث من طريق مالك فأخرجه الجماعة الا الترمذى . البخارى فى العتـق ر ٢٥٢٢ عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم ر ١٥٠١ عن يحيى بن يحيى ؛ وابـو داود ر ٣٩٤٠ عن القعنبى ؛ والنسائى فى الكبرى له عن الحارث بن مسكين عن ابـن القاسم ، كذا فى التحفة ٢٠٨/٦ ر ٨٣٢٨ .

وابن ماجة ر٢٥٢٨ عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر ؛ والامام احمد ١١٢/٢ عن اسحاق ؛ و ص ١٥٦ عن حماد بن خالد ؛ وابن الجارود ر٩٧٠ عن محمد بن يحيى عن حماد بن مسعدة ؛ والشافعي في العتق ر٢١٧ ؛ والبيهقي في الغصب ٩٦/٦ بسنده عن ابن وهب ؛ والطحاوي في المعاني ١٠٦/٣ عن يونس عن ابن يونس عن ابن وهب ، عشرتهم عنه به مثله ، ومالك نفسه في العتق ح ١ وفي المدونة ر٤١٣، ٤١٤ .

اما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه الشيخان ، البخاري في العتق ر٢٥٢٣ عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله ؛ وايضا عن مسدد عن بشر عن عبيد الله ؛ و ر٢٥٢٤ عن أبي النعمان عن حماد عن أيوب ؛ و ر٢٥٢٥ عن احمد ابن المقدام عن الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة ؛ وفي الشركة ر٢٥٠٣ عن مسدد عن جويرية بن اسماء ؛ ومسلم ر١٥٠١ عن قتيبة بن سعيد و محمد بن رمح عن الليث بن سعد ؛ وايضا عن شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم ؛ وايضا عن الربيع وأبي كامل ، كلاهما عن حماد عن أيوب ؛ وأيضا عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله ؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد ؛ وايضا عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ؛ وابو داود ر٣٩٤١ عن مؤمل بن اسماعيل عن أيوب ؛ و ر٣٩٤٢ عن سليمان بن داود عن حماد عن أيوب ؛ و ر٣٩٤٣ عن ابراهيم بن موسى الرازي عن عيسى بن يونس عن عبيد الله ؛ و ر٣٩٤٤ عن مخلد ابن خالد عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ؛ و ر٣٩٤٥ عن عبد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية ؛ والدارقطني في المكاتب ر٦ بسنده عن الزهري ؛ و ر٧ بسنده عن عبيد الله واسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد ؛ و ر١٣ بسنده عن صخر بن جويرية ؛ والطحاوي في المعاني ١٠٦/٣ باسانيده عن ابن أبي ذئب وعبيد الله بن عمر وصخر بن جويرية ؛ والامام احمد ٢/٢ عن هيثم عن يحيى بن سعيد ؛ و ص ١٥ عن اسماعيل عن أيوب ؛ و ص ٧٧ عن يزيد عن يحيى ؛ و ص ١٠٥ عن عفان عن جرير بن حازم ؛ و ص ١٤٢ عن ابن نمير ومحمد بن عبيد الله ، كلاهما عن عبيد الله ، عشرتهم عنه به مثله .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد اخرجه الشيخان .

* * *

٢ - ذكر البيان بأن المشترك اذا اعتق نصيبه والمعتق معلوم لم يكن على العبد شيئ وقد عتق منه ما اعتق

١٠/٦٢٥ - أخبرنا محمد بن المُعافا العَابِدُ بِصَيْدَا ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو مُعَيْدٍ(١) عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شِرْكٌ وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيمَتِهِ عَدْلٌ لِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتَهُمْ وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ.(٢)

ابو معيد هذا اسمه حفص بن غيلان الزعيني من ثقات أهل الشام وفقهائهم .

---

(١) كان في الأصل "ابو معيذ" بالذال والصحيح بالدال المهملة قبلها ياء ساكنة مصغرا كذا في سائر المراجع .

(٢) الحديث لم نعثر عليه عنهما ولا عن أحدهما غير ابن حبان وقد سبق من طريق الليث بن سعد ومالك برقم ٦٢٣، ٦٢٤ عن ابن عمر.

رجاله :

٢- محمود بن خالد السلمي ابو علي الدمشقي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٧هـ وكان له ٧٣ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٣٢ ، والتهذيب ١٠/ ٦١ ، والكاشف ٣/ ١٢٥ ، والثقات ٩/ ٢٠٢ ، والجرح ٨/ ٢٩٢ ، والمعجم ر١٠٢٨ .

٤- ابو معيد حفص بن غيلان الرعيني الحميري الدمشقي مشهور بكنيته مختلف فيه وثقه ابن معين ودحيم ومحمد بن الهيثم وقال ابن حبان والحاكم من ثقات أهل الشام ، وقال ابو زرعة وابن عدي : صدوق وقال ابن معين في قول والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابو داود وغيره ضعيف قدري وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حجر : صدوق فقيه رمي بالقدر ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته ، فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ١/ ١٨٩ والتهذيب ٢/ ٤١٨ ، والكاشف ١/ ٢٤٣ ، والثقات ٦/ ١٩٨ ، والجرح ٣/ ١٨٦ ، وتاريخ الدارمي ر ٢٤٠ .

معيد : بضم الميم مصغرا كذا في التقريب .

الرعيني : بضم الراء وفتح العين وسكون الياء نسبة الى ذي رعين اللباب ٢/ ٣١ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابا معيد حفص بن غيلان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله شواهد يرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣ - ذكر اباحة استسعاء العبد في نصيب المعتق لفك رقبتـــــه

٦٢٦ / ١١ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بخبر غريب ثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ويحيى بن صَبِيْحٍ عن قَتَادَةَ عن النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عن بَشِيْرِ بْنِ نَهِيْكٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَـــا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مُعْسِـــرًا يُسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوْقٍ عَلَيْهِ (١) .

---

(١) اى لا يحمل من الخدمة فوق مايلزمه انما يطالبه بقدر ماله فيه من الرق ، وقـــال بعضهم : اى لا يستغل عليه في الثمن . انظر شرح السنة ٩ / ٣٥٨ .

رجالــــــه :

٥ - يحيى بن صبيح الخراساني ابوعبدالرحمن او ابو بكر المقرى ثقة وثقه الجميـــع الا أبا حاتم فقال : لا بأس به وتبعه ابن حجر فقال : صدوق ، وهو من كبـــار السابعة انتقل الى مكة ومات بها .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٥٠ ، والتهذيب ١١ / ٢٣٢ ، والكاشف ٣ / ٢٥٩ ، والثقات ٧ / ٦٠٢ ، والجرح ٩ / ١٥٨ .

تخريجـــــه :

الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الطحاوى في المعاني ٣ / ١٠٧ عن محمد ابن النعمان عن الحميدي عنه به عن كليهما مثله .

اما الحديث عن قتادة بن دعامة السدوسي فأخرجه الشيخان ، البخارى في الشركة ر ٢٥٠٤ عن أبي النعمان عن جرير بن حازم ؛ وفي العتق ر ٢٥٢٦ عن احمـــد ابن أبي رجاء عن يحيى بن آدم عن جرير ؛ ومسلم ر ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ عن محمد بن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن جعفر بن محمد عن شعبة ؛ وايضا عن عبد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة ؛ وابو داود ر ٣٩٣٤ عن محمد بن كثير عن همام ؛ و ر ٣٩٣٥ عن محمد بن المثنى عن جعفر ؛ وايضا عن احمد بن علي بن سويد عـــن روح ، كلاهما عن شعبة ؛ و ر ٣٩٣٦ عن ابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه ؛ وايضا عن احمد بن علي بن سويد عن روح عن هشام ؛ و ر ٣٩٣٧ عن مسلم بن ابراهيـم عن أبان ؛ واحمد ٢ / ٥٣١ عن ازهر بن القاسم عن هشام ؛ والبغوى في الشـرح ر ٢٤٢٢ بسنده عن جرير ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٤ - ذكر البيان بأن العبد انما يستسعى فى نصيبه العتق
بعد أن يقوم ثمنه قيمة عدل ولا وكس فيه ولا شطط

٦٢٧ / ١٢ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عيسى ابن يونس ثنا ابن أبى عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن النَّضْر بن أنس عن بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا[(١)] فِى مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِى مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ يُسْتَسْعَى فِى نَصِيبِهِ الَّذِى لَمْ يُعْتَقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ.

---

(١) الشقص والشقيص: النصيب. شرح السنة ٩/٣٥٨.

تخريجه: الحديث من طريق سعيد بن أبى عروبة أخرجه الشيخان، البخارى فى العتق (٢٥٢٧) عن مسدد عن يزيد بن زريع، ومسلم (١٥٠٣) عن عمرو الناقد عن اسماعيل بن ابراهيم، وايضا عن على بن خشرم عن عيسى بن يونس.
وابو داود (٣٩٣٨) عن نصر بن على عن يزيد بن زريع، وايضا عن على بن عبدالله عن محمد بن بشر، و (٣٩٣٩) عن محمد بن بشار عن يحيى وابن أبى عدى، وابن ماجة (٢٥٢٧) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر ومحمد بن بشر، والامام احمد ٢/٤٢٦ عن اسماعيل، و ص ٤٧٢ عن يحيى، والطحاوى ٣/١٠٧ عن أبى بكرة عن روح، وايضا عن يزيد بن سنان عن يحيى بن سعيد.
ثمانيتهم عنه به مثله بفروق. قال ابو داود: ورواه روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة لم يذكر السعاية، ورواه جرير بن حازم وموسى بن خلف جميعا عن قتادة باسناد يزيد بن زريع ومعناه وذكرا فيه السعاية.
اما الحديث عن قتادة فأخرجه الطحاوى فى المعانى ٣/١٠٧ عن محمد بن خزيمة عن مسلم بن ابراهيم عن أبان بن يزيد، وايضا عن فهد عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد عن جرير، وأيضا عن روح بن الفرج عن يوسف بن عدى عن عبدالرحيم بن سليمان الرازى عن حجاج بن أرطاة، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد سبق ذكر بعض طرقه فى الذى قبله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخاف من رواية عيسى بن موسى عن ابن أبى عروبة حيث وافقه يزيد بن زريع عنه وهو قديم السماع عن سعيد.

* * *

(٤) باب المعتق في المرض

٥ - ذكر ما يحكم لمن اعتق عبيدا له عند موته لا مال له غيرهم

١٢٦٨/٣١ - أخبرنا ابو خليفة قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن يزيد بن زُرَيْع عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحَسَنِ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَرِهَهُ وَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ[1] فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

---

(١) ذهب الى الاقراع جماعة من أهل العلم وهو قول عمر بن عبد العزيز ومالك والشافعي واحمد واسحاق وذهب قوم الى أنه لا يقرع بل يعتق من كل عبد ثلثه ويستسعى في ثلثيه للورثة حتى يعتق كله وهو قول الشعبي والنخعي وأصحاب الرأي . انظر شرح السنة ٩/٣٦٢ .

رجاله :

٤ - يونس بن عبيد بن دينار العبدي ابو عبيد البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٣٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٨٥ ، والتهذيب ١١/٤٤٢ والكاشف ٣/٣٠٤ والمشاهير ر ١١٨٤ ، والجرح ٩/٢٤٢ ، وتاريخ الدارمي ر ٩٠٦ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن البصري أخرجه النسائي في العتق في الكبرى له عن محمد بن بشار عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن قتادة وحميد وسماك بن حرب ، كذا في التحفة ٨/١٧٥ (١٠٧٩٦) ، والدارقطني في الأقضية ر ١٠ بسنده عن قتادة وحميد وسماك بن حرب ، ومالك في الموطأ في العتق والولاء ح ٣ عن يحيى بن سعيد وغير واحد ، وفي المدونة ر ٤١٠ و ٤١٢ عن الحسن (وفيه انقطاع) . والحميدي ر ٨٣٠ ؛ والامام احمد ٤/٤٣٠ عن هشيم عن منصور ؛ و ص ٢٤٦ عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سماك ، ستتهم عنه به نحوه وقد ذكره مسلم وابو داود والترمذي والشافعي والبغوي من طريق أبي المهلب عن عمران نحوه ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقال الترمذي بعد ذكره من طريق أبي المهلب حسن صحيح .

* * *

(٥) باب الكتابة

٦ - ذكر الأخبار عن كيفية الكتابة للمكاتب

١٤/٦٢٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد عن ابن جُرَيج قال أخبرني عَطَاءٌ عن عبد الله بن عَمْرِو بنِ العَاصِ أنه قال: يارسول الله! إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَ أَوَّلَ مَاكَتَبَ كِتَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ وَلَا بَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا وَلَا بَيْعُ مَالَمْ يُضْمَنْ وَمَنْ كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَضَاهَا إِلَّا عَشَرَةَ دَرَاهِمَ فَهُوَ عَبْدٌ أَوْعَلَى مِائَةِ أُوقِيَةٍ فَقَضَاهَا إِلَّا أُوقِيَةً فَهُوَ عَبْدٌ .

تخريجه : الحديث من طريق عمرو بن عثمان أخرجه النسائي في العتق في الكبرى له عنه به مثله كذا في التحفة ٣٦٢/٦ ر٨٨٨٥ .

اما الحديث عن ابن جريج عبد الملك فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر ١٤٢٢٢ ؛ ومالك في المدونة ر ٤١٨ ؛ والبيهقي ٣٢٤/١٠ بسنده عن هشام بن سليمان المخزومي ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وانظر في درجة الحديث الذي بعده.

وقال هق : كذا وجدته ولا اراه محفوظا ، وقال نس: هذا الحديث حديث منكر وعندي خطأ، ولم يذكر هق عطاء في الاسناد ؛

* * *

٧ - ذكر البيان بأن المكاتبة عليها ان تحتجب عن مكاتبها اذا علمت أن عنده الوفا لما كوتب عليه

١٥/٦٣٠ - أخبرنا ابن قُتَيبَةَ ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وَهْبٍ أنا يونس عن ابن شِهَابٍ حدثني نَبْهَانُ مولى أم سَلَمَةَ ان أم سَلَمَةَ كَاتَبَتْهُ فَبَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَا دِرْهَمٍ قَالَ نَبْهَانُ، كُنْتُ أُمْسِكُهَا لِكَيْ لَا تَحْتَجِبَ عَنِّي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَحَجَبْتُ فَرَأَيْتُهَا بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَتْ لِي مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ أَنَا أَبُو يَحْيَى. فَقَالَتْ لِي أَيْ بُنَيَّ تَدْعُو لِي ابْنَ أَخِي محمد بن عبد الله بن أبي أُمَيَّةَ وَتُعْطِيَ فِي نِكَاحِهِ الَّذِي لِي عَلَيْكَ وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، قَالَ: فَبَكَيْتُ وَصِحْتُ وَقُلْتُ : وَاللهِ لَا أَدْفَعُهَا إِلَيْهِ أَبَدًا ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَايَقْضِي عَنْهُ فَاحْتَجِبِي" فَوَاللهِ لَا تَرَانِي إِلَّا أَنْ تَرَانِي فِي الآخِرَةِ .

رجاله :

٦- نبهان المخزومي ابو يحيى المدني مولى أم سلمة ومكاتبها وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب ٢٩٧/٢ ، والتهذيب ٤١٦/١٠ ، والكاشف ١٩٨/٣
والثقات ٤٨٦/٥ ، والجرح ٥٠٢/٨ ، والطبقات ٢٩٦/٥ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق ابن شهاب الزهري أخرجه ابو داود ر ٣٩٢٨
عن مسدد عن سفيان ؛ والترمذي ر ١٢٦١ في البيوع عن سعيد بن عبد الرحمن
عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن محمد بن منصور عن
سفيان ؛ وايضا عن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب بن ابراهيم بن
سعد عن أبيه عن صالح ؛ وفي العتق عن عبد الحميد بن محمد عن مخلد بن يزيد
عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ؛ وايضا عن نصر بن علي عن
أيوب بن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ؛ وايضا
بالاسناد الثاني عنده عن ابن اسحاق بدل صالح ، كذا في التحفة ٣٤/١٣ ر ١٨٢٢١
وابن ماجة ر ٢٥٢٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ؛ والبيهقي ٣٢٧/١٠ بسنده
عن سفيان . وبسنده عن معمر ؛ والحاكم ٢١٩/٢ بسنده عن معمر ؛ والامام احمد
٢٨٩/٦ عن سفيان ؛ وص ٣٠٨ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٣١١ عن محمد
ابن جعفر عن معمر ، خمستهم عنه به مثله بفروق .

وقد نقل البيهقي عن الشافعي بأنه كان يرى ذلك من اختصاص ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يراه عامة للجميع .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه نبهان المخزومي وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات وبعض الناس ضعف حديثه هذا من أجل مخالفته لحديث أبي قلابة قال
"كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتجبن من مكاتب مابقي عليه دينار"
وحديث سليمان بن يسار عن عائشة قال : استأذنت عليها فقالت : من هذا ؟
فقلت : سليمان ، قالت : كم بقي عليك من مكاتبتك ؟ قال : قلت : عشر أواق ،
قالت : ادخل فانك عبد مابقي عليك درهم " اخرجهما البيهقي ، وأقول : هذان
الحديثان مطلقان وحديث الباب خاص بالمستطيع الذي عنده استطاعة الاداء
ولا يؤدي فاذا كل حديث في محله ولا تعارض بينهما ولم يصب الالباني في
الحكم عليه في الارواء ومن سبقه فيه وتمسكه بقول ابن حزم بأنه مجهول ، لا قيمة
له فابن حزم معروف في شدته وصنيع المحدثين المخرجين للحديث يؤيد ماقلناه
والحديث قد حسنه الترمذي وصححه .

(٦) باب أم الولد

٨ - ذكر الاباحة للمرء في الضرورة بيع أم ولده

١٦/٦٣١ - أخبرنا ابو يَعْلَى قال ثنا ابو خَيْثَمَة قال ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قال أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيٌّ فِينَا فَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج عبد الملك أخرجه النسائي في الكبرى له في العتق عن ابراهيم بن يعقوب عن مكي بن ابراهيم ، وابن ماجة ر٢٥١٧ عن محمد بن يحيى واسحاق بن منصور ، كلاهما عن عبد الرزاق ؛ والبيهقي ١٠/٣٤٨ ؛ والدارقطني في المكاتب ر٣٧ ، كلاهما باسناديه عن عبد الرزاق ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٩ - ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب هو الذي نهى عن بيع امهات الاولاد .

١٧/٦٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عن عَطَاءِ بْنِ أبي رَبَاحٍ عن جابر بن عبد الله قال : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأبي بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه ابو داود ر٣٩٥٤ عن موسى بن اسماعيل ؛ والبيهقي ١٠/٣٤٧ بمسنده عن حجاج بن منهال وعارم بن الفضل ؛ والحاكم ٢/١٨ عن حجاج ، ثلاثتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الحاكم .

* * *

(٧) باب الـــولاء

١٨/٦٣٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ الطَّائِيّ بِمَنْبِجٍ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَةٌ فَأَعِينِينِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَدْتُهَا لَهُمْ وَيَكُونُ لِي وَلَاؤُكِ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.(١)

قال ابو حاتم رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة اشترطي لهم الولاء لفظة أمر مرادها نفي جواز استعمال ذلك الفعل، لو فعلته لا الأمر به والدليل على صحة هذا أنه صلى الله عليه وسلم في عقب هذا القول قام خطيبا للناس وأخبرهم ان الولاء لمن اعتق لا لمن اشترط له ونظير هذه اللفظة في السنن قوله صلى الله عليه وسلم لبشير بن سعد في قصة النحل(٢)، استشهد على هذا غيري اراد به الاعلام انك لو فعلت هذا الفعل لم يجز لأنه جور ولو جاز شهادة غيره لجازت شهادته ولم يكن جورا.

---

(١) الحديث تقدم بطوله من طريق جرير بن عبد الحميد عن هشام به برقم ٥٨٢ وذكرنا فيه طرق حديث مالك وغيره عن هشام. وليرجع اليه. وايضا من طرق أخرى برقم ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١ عن عائشة وبرقم ٥٨٣ عن ابن عباس وسيأتي برقم ٦٣٥.

(٢) بشير بن سعد بن ثعلبة جلاس او خلاس الانصاري البدري والد النعمان. له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده. انظر الاصابة ١٥٨/١.

درجته: الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

١٠- ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عائشة اعانت بريرة
في كتابتها من غير ان تكون قد اشترتها او اعتقتها

١٩/٦٣٤ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبد الرحمن أن بَرِيْرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِيْنُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ مِنْكِ صَبَّةً فَأَعْتِقُكِ فَعَلْتُ وَيَكُوْنُ لِي وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيْرَةُ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ الوَلَاءُ لَنَا، قال يحيى: فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: "لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ اشْتَرِيْهَا وَأَعْتِقِيْهَا فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ".

قال ابو حاتم رضي الله عنه: فهذا آخر جوامع انواع الأمر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكرها بفصولها وأنواع تقاسيمها وقد بقي من الاوامر أحاديث بددناها في سائر الأقسام لأن تلك المواضع بها أشبه كما بددنا منها في الأوامر للبقية في القصد فيها وانما نملي بعد هذا القسم الثاني الذي هو النواهي بتفصيلها وتقسيمها على حسب ما أملينا الأوامر ان قضى الله ذلك وشاء، جعلنا الله ممن اعصى في الحكم في دين الله عن اهواء المتكلفين ولم يعرج في النوازل على آراء المقلدين من الأهواء المعكوسة والآراء المنحوسة أنه خير مسئول.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه البخاري في المكاتب ر ٢٥٦٤ عن عبد الله بن يوسف؛ والنسائي في الفرائض في الكبرى له عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم، كذا في التحفة ١٢/٤٢٥ ر١٧٩٣٨؛ والشافعي في المكاتب ر٢٣٣، ٢٣٤؛ والبيهقي ١٠/٣٣٦ بسنده عن الشافعي؛ و١٠/٣٣٧ بسنده عن مطرف بن عبد الله، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير ومالك نفسه في العتق والولاء ح ١٩.

اما الحديث عن يحيى بن سعيد فأخرجه النسائي في الفرائض في الكبرى له عن احمد بن سليمان وموسى بن عبد الرحمن ومحمد بن اسماعيل ابن علية عن جعفر ابن عون؛ وفي العتق وايضا في الشروط في الكبرى له عن محمد بن منصور عن سفيان؛ وفي الآخير ايضا عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان، كذا في التحفة المرجع السابق؛ والبيهقي ٧/٢٢١ في النكاح بسنده عن عثمان بن مقسم؛ وايضا ١٠/٣٣٧ بسنده عن الشافعي عن سفيان؛ وبسنده عن جعفر بن عون، ثلاثتهم عنه به نحوه.

درجته: الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات وله متابعات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

١١- ذكر ايجاب دخول النار للمتولى غير مواليه فى الدنيـــا

٦٣٥/٢٠- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال حدثنى حصن عن أبى سَلَمَةَ عن عائشةَ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ تَوَلَّىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. (١)

قال ابو حاتم رضى الله عنه : حصن هذا هو حصن بن عبد الرحمن التراغمى (٢) من أهل دمشق جد سلمة بن النعمان له حديثان غير هذا .

---

(١) لم أقف عليه عند غير ابن حبان . والحديث من الزوائد أنظر الموارد ١٢١٨ مثله

(٢) كان فى الاصل " القراعى " والمثبت من سائر كتب التراجم نسبة الى بطن من السكون من كندة . اللباب ٢١١/١ .

رجالـــــه :

٢- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم ابو عبد الملك الدمشقى موءذن الجامع ثقة متفق على توثيقه وكان ينتحل مذهب أهل الرأى وكان يدلس تدليس التسوية قاله ابو زرعة وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٩هـ وقيل قبلها وكان له ٧٠ سنة .
ترجمته : فى التقريب ٣٦٨/١ ، والتهذيب ٤٢٦/٤ ، والكاشف ٢٩/٢ ، والثقات ٣٢١/٨ ، والجرح ٤٢٥/٤ ، والمعجم ر ٤٣٦ .

٥- حصن بن عبد الرحمن او ابن محصن التراغمى ابو حذيفة الدمشقى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر مقبول ، وقال ابن القطان : مجهول ، وقال الدارقطنى شيخ يعتبر به ، وهو من السابعة ولم تذكر وفاته فهو مقبول .
ترجمته : فى التقريب ١٨١/١ ، والتهذيب ٣٧٨/٢ ، والكاشف ٢٣٦/١ ، والثقات ٢٤٦/٦ ، وسوالات البرقانى ر ١١٧ .
التراغمى : بفتح التاء ، نسبة الى التراغم بطن من السكون - اللباب ٢١١/١ .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لأن فيه حصنا وهو مقبول ولكن له شواهد من حديث على الذى سبق فى فضل المدينة ومن حديث ابن عباس الآتى من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

* * *

٢١/٦٣٦ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا عفان حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عبد الله بن عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" (١).

---

(١) الحديث لم يكن في الأصل وقد ذكره الهيثمي في الموارد ر ١٢١٧، ولم أجده في مظانه الأخرى ولذلك اثبته في العتق وكان اليق به وانسب.

رجالـــــه :

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ابو عثمان البصري الصفار ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة من كبارها مات سنة ٢٢٠هـ في ربيع الآخر .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٥، والتهذيب ٧/٢٣٠، والكاشف ٢/٢٧٠، والثقات ٨/٥٢٢، والجرح ٧/٣٠، وتاريخ الدارمي ر ٢٠٠ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو نفسه في مسنده ر ٢٥٤٠ مثله.

اما الحديث عن عفان فاخرجه احمد (١/٣٢٨) عنه به مثله .

اما الحديث عن عبد الله بن عثمان بن خثيم فأخرجه ابن ماجة ر ٢٦٠٩ عن أبي بشر بكر بن خلف عن ابن أبي الضيف عنه به مثله بفرق يسير .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

(٦) كتاب الأيمان

١ - ذكر الأخبار عما يجب على المرء من حفظ نفسه في الأيمان والشهادات

١/٦٣٧ - أخبرنا ابو يَعلَى قال ثنا ابو خَيثَمَة قال ثنا جَرِير عن مَنصُور عن ابراهيمَ عن عَبِيدَةَ عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيُّ النَّاسِ خَيرٌ ؟[1] قال : " قَرْني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يَجِيئُ قومٌ تَبْدُرُ شهادةُ أحَدِهم يَمِينَه ويَمِينُه شَهَادَتَه " .

---

(١) السائل هو عبد الله بن مسعود كما وقع مصرحا عند طب في حديث شيبان بن عبد الرحمن عن منصور به ؛

رجالـــــه :

٦- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي ابو عمرو الكوفي تابعي كبير فقيه ثقة متفق على توثيقه مخضرم قال ابن معين : لا يسئل عن مثله ، كان شريح اذا أشكل عليه شيئ يسأله ، مات سنة ٧٢هـ او بعدها .

ترجمته : في التقريب ١/٥٤٧ ، والتهذيب ٧/٨٤ ، والكاشف ٢/٢٤٢ ، والمشاهير ر ٧٣٥ ، والجرح ٦/٩١ ، وتاريخ الثقات ر ١٠٩٣ .

عبيدة : بفتح العين وكسر الباء الموحدة بعدها ياء ثم دال ، المغني ص ١٦٩ .

السلماني المرادي : نسبة الى سلمان بسكون اللام ابن يشكر - بطن من مراد - العجالة ص ٧٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده كما ذكر الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ر ٧٠٠ ، ولا يوجد في الجزء الثامن ولعله يكون في التاسع الذي لم يصلنا ، نعم وجدناه بعد فيه برقم ٥١٤٠ مثله بزيادة كما سبق .

اما الحديث عن جرير بن عبد الحميد فأخرجه مسلم في فضائل الصحابة ر ٢٥٣٣ عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي ؛ والنسائي في القضاء في الكبرى له عن اسحاق بن ابراهيم كذا في التحفة ٧/٩٢ ر٩٤٠٣ ؛ وابن ماجة في الأحكام ر٢٣٦٢ عن عثمان ومحمد بن رافع ؛ ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء ؛ واما الحديث عن منصور بن المعتمر فأخرجه الشيخان ، البخاري في الشهادات ر٢٦٥٢ ؛ وفي الفضائل ر٣٦٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ وفي الايمان والنذور ر٦٦٥٨ عن سعد بن حفص عن شيبان ؛ ومسلم في فضائل الصحابة ر٢٥٣٣ عن قتيبة وهناد عن أبي الأحوص ؛ وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له في الشروط عن قتيبة عن أبي الأحوص ؛ وايضا في القضاء عن ابن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن غندر عن شعبة ؛ وايضا عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة ؛ وايضا عن عمرو بن علي عن

يحيى عن سفيان ، كذا في التحفة ٧ / ٩٢ ر٩٤٠٣ ، والامام احمد في مسنده ١ / ٤٣٤ عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وص ٤٣٨ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وابو داود الطيالسي ر ٢٩٩ عن شعبة ؛ وابو نعيم في تاريخ اصبهان ١ / ٣٣٤ بسنده عن ورقاء ؛ وابو يعلى في مسنده ر٥١٠٣ عن العباس عن أبي الاحوص. والطبراني في الكبير ج ١٠ ر١٠٣٣٧ عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة عن سفيان ؛ ور ١٠٣٣٨ بسنده عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي ؛ خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها قبل. وقرن شعبة في حديثه عند احمد والنسائي سليمان الأعمش معه .

اما الحديث عن ابراهيم بن يزيد النخعي فأخرجه الشيخان، البخاري في الرقاق ر ٦٤٢٩ عن عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش ؛ ومسلم ر٢٥٣٣ عن الحسن بن علي الحلواني عن ازهر بن سعد عن ابن عون ؛ والترمذي في المناقب ر ٣٨٥٩ عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ والنسائي في القضاء في الكبرى له في رواية ابن حيوة عنه عن احمد بن عثمان النوفلي عن ازهر بن سعد عن ابن عون ، كذا في التحفة ٧ / ٩٢ ر٩٤٠٣ ؛ والامام احمد في مسنده ١ / ٣٧٨ عن أبي معاوية عن الأعمش، وص ٤١٧ عن ازهر بن سعد عن ابن عون ، وص ٤٤٢ عن وكيع عن الاعمش ؛ والخطيب في تاريخه ١٢ / ٥٢-٥٣ باسانيده عن ازهر عن ابن عون ؛ والبيهقي في الشهادات ١٠ / ١٥٩ بسنده عن ازهر بن سعد عن ابن عون ، كلاهما عنه به نحوه .

وقد روى الحديث عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير ر ١٠٠٥٨ عن جعفر بن محمد الفريابي عن يحيى بن موسى البلخي عن يحيى ابن ابراهيم السلمي عن الحسن بن صالح عن الأجلح عن الشعبي عن علقمة عنه به نحوه بزيادة تستنكر .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٢ - ذكر اباحة حلف الانسان بالله جل وعلا وان لم يحلف اذا اراد بذلك تأكيد قوله

٢/٦٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا هُدْبَةُ بن خالد ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم غِلْمَانٌ وإِمَاءٌ وعَبِيدٌ من الأنصار ، فقال : والله إني لأُحِبُّكُمْ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الامام احمد في مسنده ٣/٢٨٥

عن عفان ؛ وابو يعلى في مسنده ر ٣٥١٧ عن زهير عن عفان ،عنه به مثله بحذف شيئ وتقديم وتأخير شيئ في التعبير .

اما الحديث عن ثابت البناني فأخرجه احمد في مسنده ٣ / ١٥٠ عن عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه مثله بزيادة في القصة .

وقد روى الحديث من طريق عبد العزيز بن صهيب وهشام بن زيد عن أنس نحوه حديث عبد العزيز أخرجه الشيخان،البخاري في مناقب الانصار ر ٣٧٨٥ عن أبي معمر عن عبد الوارث ؛ وفي النكاح ر ٥١٨٠ عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث ؛ ومسلم في فضائل الصحابة ر ٢٥٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة و زهير ابن حرب،كلاهما عن ابن علية ؛ والامام احمد ٣ / ١٧٥ عن ابن علية اسماعيل بن ابراهيم ،كلاهما عنه به نحوه. اما حديث هشام بن زيد فأخرجه الشيخان،البخاري في مناقب الانصار ر٣٧٨٦ عن يعقوب بن ابراهيم بن كثير عن بهز بن أسد عن شعبة ؛ وفي النكاح ر٥٢٣٤ عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة ؛ وفي الايمان والنذور ر٦٦٤٥ عن اسحاق عن وهب بن جرير عن شعبة.ومسلم ر ٢٥٠٩ عن محمد بن المثنى وابن بشار،كلاهما عن غندر عن شعبة ،عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يخشى من اختلاط حماد فان عفان تابع هدبة بن خالد كما سبق وذكر العبيد في الحديث لم ينفرد به حماد بل وقع في حديث عبد العزيز عند حم كما سبق ذكر الخدم وهم العبيد في معظم الحالات .

* * *

٣ - ذكر البيان بأن المرء جائز له أن يحلف في كلامه
اذا اراد التأكيد بقوله الذي يقوله

٣ / ٦٣٩ - أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بِبُسْتَ ثنا عبد الوارث بن عُبَيْدِ الله عن عبد الله أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس بن أبي حازم عن المُسْتَوْرِدِ بن شدّاد أخي بني فهر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وَاللّٰهِ مَا الدُّنيا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَه فِي اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ .

رجاله :

٣- عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن عبد الله بن المبارك الكثير حتى روى عنه مسائل سأله وسئل وهو حاضر، وهذا يدل على ضبطه وتيقنه وجلالة شأنه وهو من العاشرة ،مات سنة ٢٣٩ هـ فهو ثقة وقول الذهبي اصوب من قول ابن حجر، خاصة في عبد الله بن المبارك.

ترجمته : في التقريب ١ / ٥٢٧ ، والتهذيب ٦ / ٤٤٤ ، والكاشف ٢ / ٢٢٠ ، والثقات ٨ / ٤١٦ ، والجرح ٦ / ٧٦ ، والمعجم ر ٥٧١ .

٦- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري حجازي نزل الكوفة له ولأبيه صحبة مات سنة ٤٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٤٢ ، والاصابة ٣/٤٠٧ ، وأسد الغابة ٤/٣٥٣ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه النسائي في الكبرى له في الرقائق عن سويد بن نصر عنه به كذا في التحفة ٨/٣٧٦ ، وهو نفسه في الزهد ر٤٩٦ ، ٩٩٢ مثله بزيادة والراوي عنه الحسين وعنه يحيى وعنه ابو عمر بن حيوة وابو بكر الوراق وفي الثانية الأول فقط .

اما الحديث عن اسماعيل بن أبي خالد فأخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ر٢٨٥٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن ادريس ؛ وايضا عن ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر ؛ وايضا عن يحيى بن يحيى عن موسى بن أعين ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن أبي أسامة ؛ وايضا عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ؛ والترمذي في الزهد ر٢٣٢٢ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ وابن ماجة في الزهد ر٤١٠٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر ؛ والامام احمد في مسنده ٤/٢٢٨ عن وكيع ؛ ص ٢٢٩ عن ابن نمير ويزيد بن هارون ؛ وايضا عن جعفر بن عون ؛ وايضا عن يحيى بن سعيد ؛ و ص ٢٣٠ عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد ؛ والامام وكيع في كتاب الزهد ر ٦٥ ؛ وهناد بن السري في الزهد ر٥١٧ عن أبي أسامة ومحمد بن عبيد ؛ وابو بكر احمد الشيباني في الزهد ر٥٩ عن عبد الله بن ادريس ووكيع ؛ وايضا عن عبد الاعلى بن حماد النرسي عن سفيان ، والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ٥٦ عن محمد بن حبان المازني عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان ؛ وابو الشيخ في كتاب الامثال ر٢٨١ عن ابن أبي عاصم عن أبي بكر عن ابن ادريس ووكيع ؛ وابو نعيم في الحلية ٧/٢٢٩ بسنده عن مسعر ؛ و ٨/١٣٧ بسنده عن فضيل ؛ والحميدي في مسنده ر ٨٥٥ عن سفيان ؛ وابن سعد في الطبقات ٦/٦١ عن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٠ ر٧١٣ باسناديه عن محمد بن يوسف ومحمد بن كثير عن سفيان ؛ و ر٧١٤ عن معاذ بن المثنى عن مسدد عن يحيى ؛ و ر٧١٥ عن المقداد بن داود عن أسد بن موسى عن مروان بن معاوية ؛ و ر٧١٦ بسنده عن جرير ؛ وابو نعيم في اخبار اصبهان ١/٨٤ بسنده عن النعمان بن عبد السلام عن مالك بن مغول وسفيان بن عيينة ؛ والطبراني في الصغير ١/٩٨ بسنده عن ابراهيم ابن أيوب الغرساني ثم باسناد أبي نعيم ، كلهم عنه به بالفروق التي بينتها قبل والبعض نحوه .

اما الحديث عن قيس بن أبي حازم حصين البجلي فأخرجه الامام احمد ٤/٢٣٠ عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن مجالد ؛ وايضا عن خلف بن الوليد عن عباد بن عباد عن مجالد ؛ وابو بكر احمد الشيباني في الزهد ر٦٠ ، ٢٢٦ عن

ابن وارة عن محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبى قيس عن ابراهيم بن المهاجر ؛ وابو نعيم فى الحلية ١٣٧/٨ بسنده عن فضيل عن سليمان الشيبانى وبيان بن بشر ؛ والحاكم فى المستدرك ٣١٩/٤ بسنده عن ابراهيم بن المهاجر ؛ والطبرانى فى الكبير ج ٢٠ ر ٧١٧ بسنده عن ابراهيم ، أربعتهم عنه به نحوه .

وقد روى الحديث عن طريق الشعبى عن المستورد أخرجه الطبرانى فى الكبير ايضا ج ٢٠ ر ٧٣٣ بسنده عن أشعث بن سوار عنه به فى معناه ، وروى ايضا عن أبى اسحاق السبيعى عن المستورد أخرجه الحاكم ٥٩٢/٤ ، والطبرانى فى الكبير ج ٢٠ ر ٧٣١ ، كلاهما باسانيدهما عن عبيد الله بن زحر عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وحسنه وصححه الترمذى ، وذكره ابو محمد الفراء البغوى ، فى الصحاح ر ٣٩٩٨ .

* * *

٤ - ذكر الاستحباب للمرء اذا حلف أن يحلف برب محمد صلى الله عليه وسلم

٤/٦٤٠ - أخبرنا عمرُ بنُ مُحَمَّد الهمدانى بِالصُّغْدِ[1] ثنا محمد بن اسماعيل البخارى ثنا اسماعيل بن أبى أُوَيْسٍ[2] حدثنى أخى عن سُلَيْمان بن بِلال عن هِشَام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَا يَخْفَى عَلَىَّ حِين تَكُونِي غَضْبَى وَحِينَ تَكُونِي رَاضِيَةً . اذا كُنْتِ غَضْبَى قلت : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ واذا كُنْتِ رَاضِيَةً قلت : لا ورب محمد ، فقلت : صَدَقْتَ انما أَهْجُرُ إِسْمَكَ قالت : فقلت : يارسول الله ! أَرَأَيْتَ لو نَزَلْتَ وادِيًا فيه شَجَرٌ كَثِيرٌ قد أُكِلَ منها وَوَجَدْتَ شَجَرَةً لم يُؤْكَلْ منها فى أَيِّهَا كُنْتَ تَرْتَعُ بَعِيْرَكَ ؟ قال : فى الذى لم يُرْتَعْ فيها ، تُرِيْدُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَتَزَوَّجْ بكراً غَيْرَهَا .

---

(١) كان فى الأصل " بالصعد " غير منقط ، وعلم الصواب من معجم ياقوت الحموى ٤١٥/١ حيث ذكر فى شيوخ ابن حبان عمر بن محمد مع من سمع عنهم بالصغد ، وهو بضم الصاد وسكون الغين المعجمة وفى آخرها دال مهملة وهى كورة عجيبة قصبتها سمرقند وقيل : هما صغدان ، صغد سمرقند وصغد بخارى ، انظر المعجم لياقوت الحموى ٤٠٩/٣ .

(٢) كان فى الأصل " اسماعيل بن أويس " والمثبت هو الصحيح من كتب التراجم .

رجاله : أخو اسماعيل اسمه ابو بكر بن أبى أويس عبد الحميد بن عبد الله بن أويس الاعشى الأصبحى المدنى مشهور بكنيته ثقة وثقه الجميع الا النسائى فقال ضعيف وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٤٦٨/١ ، والتهذيب ١١٨/٦ والكاشف ١٥١/٢ ، والثقات ٣٩٨/٨ ، والجرح ١٥/٦ ، والطبقات ٤٣٨/٥ .

الاعشى : هو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ، اللسان ٥٦/١٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه الشيخان،البخاري في النكاح ر٥٢٢٨ عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة ؛ وفي الأدب ر٦٠٧٨ عن محمد عن عبدة ؛ ومسلم في فضائل الصحابة ر ٥٢٢٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة ؛ وابو يعلى في مسنده ر٤٨٩٣ عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن علي بن مسهر ؛ ور ٤٨٩٤ عن عبدالله بن الرومي عن أبي أسامة ؛ والبيهقي في الايمان ١٠ / ٢٧ بسنده عن أبي أسامة ؛ والامام احمد في مسنده ٦ / ٦١ عن أبي أسامة ؛ و ص ٢١٣ عن وكيع ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه اسمعيل وهو حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف الآخرين في اداء المعنى ، وقد تابعه الآخرون فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره الا القدر الآخير .

* * *

٥ - ذكر ما كان يحلف به النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأحوال

٥/٦٤١ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم الذي يَحْلِفُ عَلَيْهَا لَا ، وَمُقَلِّبَ الْقُلُوبِ (١) .

---

(١) عند الجميع في حديث موسى بن عقبة به "لا ومقلب القلوب" الا في حديث فضيل ابن سليمان عنه عند طب ففيه : كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها "لا ومصرف القلوب" ولكن حديثه عند الخطيب مثل الآخرين وقد قرن معه عبدالله بن جعفر فيكون لفظ الحديث له لا للفضيل ، والله اعلم .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب أخرجه الطبراني في الكبير ج ١٢ ر١٣١٦٣ عن الحسن بن علي المعمري عنه به مثله وقد قرن معه خلف بن سالم .

اما الحديث عن وكيع بن الجراح فأخرجه الامام احمد في مسنده ٢ / ٢٥ - ٢٦ عنه به مثله سواء بسواء . اما عن سفيان الثوري فأخرجه البخاري في الايمان والنذور ر٦٦٢٨ عن عبدالله بن يوسف ؛ والبيهقي في الأيمان ١٠ / ٢٧ بسنده باسناد البخاري ؛ والدارمي ٢ / ١٨٧ عن عبيدالله بن موسى . والنسائي في الايمان ٧ / ٢ عن احمد بن سليمان الرهاوي وموسى بن عبدالرحمن ،كلاهما عن محمد بن بشر ، ثلاثتهم عنه به مثله . اما الحديث عن موسى بن عقبة فأخرجه البخاري في القدر ر٦٦١٧ عن أبي الحسن محمد بن مقاتل ؛ وفي التوحيد ر٧٣٩١ عن سعيد بن سليمان ؛ والترمذي ر١٥٤٠ عن علي بن حجر ؛ وابو داود في الايمان ر٣٢٦٣ عن عبدالله بن محمد النفيلي ؛ والنسائي في النعوت في الكبرى له عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي ، كذا في التحفة ٥ / ٤١٣ ر٧٠٢٤ واحمد ٢ / ٦٧ عن عتاب ، كلهم جميعا عن عبدالله بن المبارك .

والامام احمد ايضا ١٢٧،٦٨/٢ عن عفان عن وهيب ؛ والطبراني في الكبير ج ١٢ ر ١٣١٦٤ عن يعقوب بن اسحاق عن عفان بن مسلم عن وهيب ؛ وايضا ر ١٣١٦٥ بسنده عن يحيى بن عبدالله بن سالم ؛ و ر ١٣١٦٦ بسنده عن فضيل بن سليمان ؛ والخطيب في تاريخه ٣٢٥/٤ بسنده عن أبي كامل عن عبدالله بن جعفر وفضيل بن سليمان، خمستهم عنه به مثله اي القدر المرفوع الا فضيل فنحوه .
اما الحديث عن سالم بن عبدالله بن عمر فأخرجه النسائي في الايمان ٣/٧ عن محمد بن يحيى بن عبدالله عن محمد بن الصلت أبي يعلى ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢٠٩٢ عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي ، كلاهما عن عبدالله بن رجاء المكي عن عباد بن اسحاق عن الزهري عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٦ - ذكر الأخبار عن وصف اللغو الذي لا يؤاخذ الله العبد به في كلامه

٦/٦٤٢ - أخبرنا الحَسَنَ بن سُفْيان قال ثنا حُمَيْد بن مَسْعَدَة قال ثنا حسان ابن ابراهيم عن ابراهيم الصَائِغ قال : سألت عَطَاءً عَنِ اللَّغْوِ فِي اليَمِيْنِ ؟ فقال : قالت عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " هُوَ كَلاَمُ الرَجُلِ كَلاَّ وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ " .(١)

---

(١) عند د وهق والطبري في رواية زيادة " في بيته " بعد " كلام الرجل " وقال ابو داود : روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات عن ابراهيم الصائغ موقوفا على عائشة وكذلك رواه الزهري وعبدالملك بن أبي سليمان ومالك بن مغول ؛ وكلهم عن عطاء عن عائشة موقوفا ؛ ونقل عنه هق في سننه وقال : وكذلك رواه عمرو بن دينار وابن جريج وهشام بن حسان عن عطاء عن عائشة - موقوفا .
وأقول أنا : ورواه ابن أبي ليلى وأشعث وسعيد بن أبي هلال ، وابن أبي نجيح ، عند ابن جرير الطبري وجابر عند ابن أبي حاتم كلهم عن عطاء عنها موقوفا .
ولم يقع مرفوعا الا في حديث حسان بن ابراهيم الكرماني عن ابراهيم الصائغ ، وحسان صدوق يخطئ ، فالخطأ منه لا من ابراهيم وهذا مفاد قول أبي داود .

رجاله :

٣- حسان بن ابراهيم بن عبدالله العنزي ابو هشام الكرماني قاضيها مختلف فيه وثقه ابن معين واحمد في قول وابن المديني والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وزاد ربما أخطأ ؛ وقال ابن معين في قول ، وابو زرعة : لا بأس به وقال

ابن عدي : حدث بأفراد كثيرة وهو عندي من أهل الصدق الا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد ، وبه قال ابن حجر ؛ وقال ابن حجر : ان احمد انكر عليه بعض حديثه وقال العقيلي في حديثه وهم ، كذا في التهذيب ، وقال النسائي : ليس بالقوي ؛ وهو من الثامنة مات سنة ١٨٦ هـ . فهو صدوق يخطئ وحديثه ضعيف اذا خالف الثقات .

ترجمته : في التقريب ١ / ١٦١ ، والتهذيب ٢ / ٢٤٥ ، والكاشف ١ / ٢١٥ ، والثقات ٦ / ٢٢٤ ، والجرح ٣ / ٢٣٨ ، والكامل ٢ / ٧٨١ .

٤ - ابراهيم بن ميمون الصائغ ابو اسحاق المروزي وثقه ابن معين والنسائي وأثنى على حديثه احمد ؛ وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به ؛ وذكره ابن حبان في الثقات وزاد " كان فاضلا من الآمارين بالمعروف ؛ وقال ابو زرعة والنسائي في قول : لا بأس به ؛ واليه مال الذهبي وقال ابن حجر : صدوق ، وهو من السادسة قتله ابو مسلم الخراساني بمرزنمسنة ١٣١ هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٤ ، والتهذيب ١ / ١٧٢ ، والكاشف ١ / ٩٥ ، والثقات ٦ / ١٩ ، والجرح ٢ / ١٣٤ ، والطبقات ٧ / ٣٧٠ .

تخريجـــه : الحديث من طريق حميد بن مسعدة أخرجه أبو داود في الايمان والنذور ر ٣٢٥٤ ؛ وعنه البيهقي في الايمان ١٠ / ٤٩ عن أبي علي الروذباري عن محمد بن بكر عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن حسان بن ابراهيم الكرماني فأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢ / ٢٤٠ عن محمد بن موسى الحرسي عنه به مثله مرفوعا بزيادة . اما الحديث عن عطاء فأخرجه الشافعي في مسنده ر ٢٤٥ في الايمان عن سفيان عن عمرو عن ابن جريج ؛ وعنه البيهقي في الايمان ١٠ / ٤٩ بسنده عنه به وايضا بسنده عن هشام بن حسان ؛ وعبد الرزاق في الايمان ر ١٥٩٥١ عن ابن جريج ؛ وابن جرير الطبري في تفسيره ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١ باسانيده عن ابن أبي نجيح ؛ وعبد الملك ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ؛ وابن جريج ؛ ومالك بن مغول ؛ وعمرو ، وأشعث وسعيد بن أبي هلال ، تسعتهم عنه به نحوه وعند البعض قصة .

درجتـــه : الحديث مرفوعا ضعيف حيث فيه حسان بن ابراهيم الكرماني وقلنا حديثه اذا خالف ضعيف وقد خالف الآخرين في رفعه والصحيح أنه موقوف على عائشة رضي الله عنها .

* * *

٧ - ذكر الأخبار بأن الأيمان والعقود اذا اختلجت ببال المرء لا حرج عليه بها مالم يساعده الفعل او النطق .

٧/٦٤٣ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ قال ثنا هَمَّام عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عن كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَالَمْ تَتَكَلَّمْ او تَعْمَلْ بِهِ .

تخريجه : الحديث من طريق همام بن منبه أخرجه الامام احمد في مسنده ٢/٤٩١ عن بهز ، وابو داود الطيالسي ر٢٤٥٩ ، كلاهما عنه به مثله .
اما الحديث عن قتادة فقد رواه عنه مسعر بن كدام وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة ، وابو عوانة ، وشيبان ، وحماد بن سلمة ، وسفيان ، غير من عند ابن حبان . حديث مسعر عنه أخرجه الشيخان، البخاري في العتق ر٢٥٢٨ عن الحميدي عن سفيان ، وفي الأيمان ر٦٦٦٤ عن خلاد بن يحيى ، ومسلم في الايمان ر١٢٧ عن زهير بن حرب عن وكيع ، والنسائي في الطلاق ٦/١٥٦ عن عبيد الله بن سعيد عن ابن ادريس ، وابن ماجة ر٢٠٤٤ عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة ، والامام احمد في مسنده ٢/٤٩١ عن وكيع ، والطحاوي في المشكل ٢/٢٤٩ ، ٢٥٠ عن النسائي باسناده ، وابو نعيم في الحلية ٢/٢٥٩ بسنده عن يزيد بن هارون ، و٧/٢٦١ باسناديه عن يزيد بن هارون وخلاد بن يحيى ، والخطيب في تاريخه ٩/٤٣٥ بسنده عن يزيد بن هارون ، خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها قبل ، والبعض قرن معه هشاما . اما حديث هشام عنه فأخرجه الشيخان البخاري في الطلاق ر٥٢٦٥ عن مسلم بن ابراهيم ، وقد ذكره مسلم واحمد مع مسعر في حديثه ، وابو داود في الطلاق ر٢٢٠٩ عن مسلم بن ابراهيم ، واحمد ٢/٣٩٣ عن أبي نعيم ، والطحاوي في المشكل ٢/٢٤٩ بسنده عن معاذ بن فضالة ، وابو نعيم في الحلية ٦/٢٨٢ بسنده عن بكر بن بكار ، والقضاعي في مسنده ر١١٤٤ بسنده عن أبي نعيم ، خمستهم عنه به مثله مع فروق . اما حديث سعيد بن أبي عروبة عنه فأخرجه مسلم ر١٢٧ من طرق عن عمرو الناقد وزهير بن حرب ، كلاهما عن اسماعيل بن ابراهيم ، وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وعبدة ، وايضا عن ابن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن ابن أبي عدي ، وابن ماجة ٢٠٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وعبدة ، واحمد ٢/٤٢٥ عن اسماعيل ، وص٤٧٤ عن يحيى ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٥/٥٣ عن علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ، خمستهم عنه به مثله بفرق . اما حديث أبي عوانة الوضاح عنه فأخرجه الترمذي في الطلاق ر١١٨٣ عن قتيبة ، ومسلم ر١٢٧ عن سعيد بن منصور وقتيبة ومحمد بن عبيد الغبري ، والطحاوي في المشكل ٢/٢٤٩ عن يونس بن عبد الاعلى عن وهب بن المبارك أبي اليسع ، أربعتهم عنه به وقد قرن الطحاوي معه حماد بن سلمة . اما حديث شيبان أبي معاوية عنه

فأخرجه مسلم ر ١٢٧ عن اسحاق بن منصور عن حسين بن علي عن زائدة ؛ وابو نعيم في تاريخ اصبهان ٢ / ٣٣١ بسنده عن زائدة عنه به مثله بفرق يسير .
وحديث حماد بن سلمة عنه مضى ذكره في حديث أبي عوانة عنه به .
اما حديث سفيان عنه فأخرجه الطحاوي في المشكل ٢ / ٢٥٠ عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن حسين الجعفي عن زائدة عنه به مثله بفرق ، وقد روى الحديث من طريق عطاء عن أبي هريرة في بعض المراجع التي ذكرت. وسيأتي الحديث برقم ٦٤٤
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٨ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به قتادة

٨/٦٤٤ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا سالم بن نُوحٍ قال ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْد عن زُرَارَةَ بن أوفى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ به أَنْفُسُهَا مالم تَنْطِقْ او تَعْمَلْ به .

رجاله :
٣- سالم بن نوح بن أبي عطاء العطار ابو سعيد البصري ، مختلف فيه وثقه ابو زرعة وزاد : لا بأس به صدوق وبه قال الساجي ، وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال احمد : مابحديثه بأس ، وبه قال ابن معين في قول . وقال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد واحاديثه محتملة متقاربة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي ، وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . وهو من التاسعة مات بعد المائتين فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،
ترجمته : في التقريب ١ / ٢٨١ ، والتهذيب ٣ / ٤٤٣ ، والكاشف ١ / ٣٤٥ ، والثقات ٦ / ٤١١ ، والجرح ٤ / ١٨٨ والكامل ٣ / ١١٨٣ والميزان ٢ / ١١٣ .
تخريجه : الحديث من طريق محمد بن بشار بندار أخرجه ابن عدي في الكامل ٣ / ١١٨٣ عن علي بن احمد بن عمران الجرجاني عنه به مثله .
اما الحديث عن سالم بن نوح فأخرجه ابن عدي المرجع السابق عن الحسين بن اسماعيل عن أبي موسى الزمن ؛ والقضاعي في مسند الشهاب ر ١١١٠ بسنده عن ابن سيار ، كلاهما عنه به مثله . وقد مضى الحديث برقم ٦٤٣ .
درجته : الحديث حسن لأن فيه سالما وهو صدوق اذا لم يخالف وله متابعات من حديث قتادة كما سبق فمن أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره . وقال ابن عدي : وهذا معروف عن قتادة عن زرارة بن أوفى فاما عن يونس بن عبيد فما اعلم رواه عنه غير سالم ،

٩ - ذكر الخبر الدال على أن المرء اذا حلف له أخوه المسلم
ينبغي أن يصدقه على يمينه وان علم منه ضـــــده

٩/٦٤٥ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بن قُتَيْبَةَ ثنا ابن أبي السَرِيِّ ثنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، رَأَى عِيسَى بنُ مَرْيَمَ رجلا يَسْرِقُ[(١)]، فقال عِيسَى: أَسَرَقْتَ؟ قال: كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فقال عِيسَى: آمَنْتُ بِاللهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنَيَّ.

---

(١) كان في الأصل كأنه "سرق" والمثبت من الجميع.

تخريجـــــه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه الشيخان، البخاري في الانبياء (٣٤٤٤) عن عبد الله بن محمد، ومسلم في الفضائل (٢٣٦٨) عن محمد بن رافع، والامام احمد في مسنده ٢/٣١٤، والبغوي في شرح السنة (٣٥٢٠) بسنده عن احمد بن يوسف السلمي، أربعتهم عنه به مثله سواء.

وروى الحديث عن عطاء بن يسار ويحيى بن النضر والحسن وغيره عن أبي هريرة حديث عطاء بن يسار أخرجه النسائي في آداب القضاء ٨/٢٤٩ عن احمد بن حفص عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم، والبيهقي ١٠/١٥٧ بسنده باسناد النسائي عنه به مثله بفرق.

اما حديث يحيى بن النضر فأخرجه ابن ماجة في الكفارات (٢١٠٢) عن يعقوب ابن حميد بن كاسب عن حاتم بن اسماعيل عن أبي بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه به مثله بفرق يسير. اما عن الحسن وغيره فأخرجه احمد في مسنده ٢/٣٨٣ عن عفان عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن وغيره به مثله بفرق وقد ذكره الديلمي في مسند الفردوس (٣٢٨٣).

درجتـــــه: الحديث حسن لأن فيه ابن أبي السري محمد بن المتوكل وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف الثقات وبقية رجاله ثقات فمن أجل المتابعات ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره، فالحمد لله على ذلك.

* * *

١٠- ذكر الخبر الدال على أن الحالف اذا اراد أن يحلف
على شيئ يجب أن يعقب يمينه الاستثنـــــاء

١٠/٦٤٦- أخبرنا محمد بن الحُسَيْنِ بن مُكْرَم قال ثنا نصر بن علي قال ثنا عبد الله[(١)] بن داود عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حَلَفَ سُلَيمان بن دَاوُدَ لَيَطُوفَنَّ على مِائَةِ إِمْرَأَةٍ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ قال: فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ غُلَامٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شَاءَ اللهُ كَانَ كَمَا قَالَ.

---

(١) كان في الأصل "عبيد الله" مصغرا والمثبت عن الجميع، كما وقع في التحفة "الخريتي" في النسبة له، والصحيح "الخريبي" وهو خطأ في اثبات النص من نوع عدم الدقة.

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبدالله بن داود أخرجه النسائي في الايمان والنذور في الكبرى له عن ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة عنه به كـذا في التحفة ١٠/٢٠٨ ر١٣٩٢٠ وسيأتي الحديث برقم ٦٤٧ .

د رجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١١- ذكر البيان بأن الملك قد لقنه الاستثناء عند يمينه الا أنه نسي

٦٤٧/١١- أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ ثنا ابراهيم بن بَشَّار ثنا سفيان عن أبي الزِّنَادِ عن الاعرج عن أبي هريرة وهِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عن طاوس عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حلف سليمان بن داود لَيُطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِيْنَ(١) امرأَةً تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ منهن غُلَامًا يُقَاتِلُ في سبيل الله فقال له صَاحِبُه او المَلَكُ : قل ان شَاءَ الله فَنَسِيَ وأَطَافَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِيْنَ امْرَأَةً فَمَا جَاءَتْ امْرَأَةٌ منهن الا وَاحِدَةٌ بِشِقِّ غُلَامٍ فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يَحْنَثْ وكَانَ أَدْرَكَ حَاجَتَه(٢).

---

(١) وافق ورقاء عند م وشعيب عند نس سفيان في حديثهما عن أبي الزناد بذكر "تسعين امرأة" وعند خ في الأنبياء وهق والحميدي عن أبي الزناد بذكر "سبعين امرأة". وعند م في حديث أيوب عن محمد عن أبي هريرة "كان لسليمان ستون امرأة". وحديث هشام بن حجير "لأطوفن الليلة على سبعين امرأة" ومثله في حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عند م و ت ؛ وعند خ وحم عن معمر به "لأطوفن الليلة بمائة امرأة" واليه أشار الترمذي في نهاية الحديث .
قال ابن حجر رحمه الله في الفتح ٦/٤٦٠ : فمحصل الروايات ستون وسبعون وتسعون وتسع وتسعون ومائة . والجمع بينهما ان الستين كن حرائر ، وما زاد عليهن كن سراري أو بالعكس ، واما السبعون فللمبالغة وأما التسعون والمائة فكن دون المائة وفوق التسعين فمن قال تسعون الغى الكسر ومن قال مائة جبره ومن ثم وقع التردد . وأما قول بعض الشراح : ليس في ذكر القليل نفي الكثير وهو من مفهوم العدد وليس بحجته عند الجمهور ، فليس بكاف في هذا المقام وذلك أن مفهوم العدد معتبر عن كثيرين . والله أعلم . انتهى .

(٢) في حديث الأعرج عند م ونس وهق "وايم الذي نفس محمد بيده ، لو قال : ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون" اللفظ لمسلم .
وعند م في حديث هشام وعند حم من حديث معمر "وكان دركا له في حاجته".
وعند خ "وكان أرجى لحاجته" فعلم بهذه الدراسة بأن الفاظ حديث الأصل

لحديث هشام بن حجير عن طاووس به وليس لأبي الزناد عن الأعرج به ، وقد رواه عبد الرزاق عن معمر به بدون القصة عند ت وحم " من حلف على يمين فقال : ان شاء الله لم يحنث " قال البخاري : هذا حديث أخطأ فيه عبد الرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة ... " .

كذا عند الترمذي في سننه ، وقال احمد : قال عبد الرزاق اختصره يعني معمرا .

رجاله : هشام بن حجير المكي مختلف فيه وثقه العجلي وزاد : صاحب سنة والذهبي وابن سعد وزاد : وله أحاديث ، وقد اثنى عليه ابن شبرمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي وابن حجر : صدوق وزاد الآخير : له أوهام ، وتردد قول ابن معين في تحسينه وتضعيفه ، وضعفه احمد وابو داود ، وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف" .

ترجمته : في التقريب ٢/٣١٧ ، والتهذيب ١١/٣٣ ، والكاشف ٣/٢٢١ ، والثقات ٧/٥٦٧ والجرح ٩/٥٣ ، والطبقات ٥/٤٨٤ .

حجير : بضم الحاء مصغرا ، كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان عن أبي الزناد أخرجه الامام مسلم في الايمان ر ١٦٥٤ عن ابن أبي عمر والحميدي ر ١١٧٤ كلاهما عنه به مثله او نحوه (كذا قال مسلم رحمه الله والحميدي نحوه .

اما الحديث عن ابي الزناد عبد الله أخرجه الشيخان ، البخاري في الأنبياء ر ٣٤٢٤ عن خالد بن مخلد عن مغيرة بن عبد الرحمن . ومسلم ر ١٦٥٤ عن زهير ابن حرب عن شبابة عن ورقاء وايضا عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ، والنسائي في الأيمان ٧/٢٥ عن عمران بن بكار عن علي بن عياش عن شعيب ، والبيهقي في سننه ١٠/٤٤ ، وفي الأسماء والصفات ص ٢١٧ بسنده عن ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة ، اربعتهم عنه به نحوه .

اما الحديث من طريق سفيان عن هشام بن حجير فأخرجه مسلم ر ١٦٥٤ عن محمد بن عباد وابن أبي عمر ، والحميدي ر ١١٧٥ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ٢١٦ بسنده عن علي بن المديني عنه به مثله بالفروق التي بيناها .

اما الحديث من طريق عبد الله بن طاوس فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح ر ٥٢٤٢ عن محمود ، ومسلم ر ١٦٥٤ عن عبد بن حميد ، والترمذي في الايمان ر ١٥٣٢ عن يحيى بن موسى ، واحمد ٢/٢٧٥ ، ص ٣٠٩ اربعتهم عن عبد الرزاق عن معمر عنه به نحوه والترمذي . واحمد في رواية بدون القصة وقد روى الحديث من طريق محمد بن عجلان عن أبي هريرة أخرجه مسلم ١٦٥٤ عن أبي الربيع وأبي كامل الجحدري ، كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عنه به نحوه

درجتـــه : الحديث من حيث الاسناد عن أبي الزناد صحيح ومن طريق هشام حسن لأنه صدوق اذا لم يخالف وما خالف ولكن في ذكر عدد النسوة اضطراب وقد صوب البخاري في الأنبياء ذكر التسعين من حديث شعيب عن أبي الزناد .

والبيهقي في الاسماء ايضا عن حفص بن ميسرة عن موسى به .

* * *

١٢ - ذكر اباحة الاستثناء للحالف بيمينه اذا اعقبها اياه

١٢/٦٤٨ - أخبرنا الحَسَنُ بن سفيان ثنا ابو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا ابن عُيَيْنَةَ عن أَيُّوبَ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ فقال : إن شَاءَ اللّٰهُ فَقَدِ اسْتَثْنَى .

تخريجـــه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه ابو داود في الايمان والنذور ر ٣٢٦١ عن احمد بن حنبل ؛ وهو في مسنده ٢/١٠ ؛ والنسائي في الايمان ٧/٢٥ عن محمد بن منصور ؛ والحميدي في مسنده ر ٦٩٠ ؛ وابن الجارود ر ٩٢٨ عن ابن المقرئ ؛ والبيهقي ١٠/٤٦ بسنده عن احمد ، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه الدارمي في سننه ٢/١٨٥ عن أبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عنه به مثله بزيادة .

اما الحديث عن نافع فأخرجه النسائي في الايمان ٧/٢٥ عن يونس بن عبد الأعلى ، والحاكم في المستدرك ٤/٣٠٣ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن الحكم ، كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عنه به مثله . وسيأتي برقم ٦٤٩، ٦٥١.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

١٣ - الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد بـه ايـوب السختيانـي

٦٤٩/١٣ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا عِيسى بن مُبْرُولا الغَافِقِيُّ ثنا ابن وَهْبٍ عن سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ فقال: ان شاء الله لم يَحْنَثْ .

رجالـــه :

٢- عيسى بن مبرولا او مبروك، لم اعثر على ترجمته .

٥- ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى ابو موسى المكي الأشدق الفقيه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صالح الحديث وشذ الأزدى فقال: لا يقوم اسناد حديثه ، وقال ابن حجر: لا عبرة بقول الأزدى ، وهو من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ .

ترجمته: في التقريب ٩١/١ ، والتهذيب ٤١٢/١ ، والكاشف ١٤٨/١ ، والثقات ٥٣/٦ ، والجرح ٢٥٧/٢ ، وتاريخ الثقات ر١٣٢ .

تخريجـــه : الحديث من سفيان أخرجه البيهقي ٤٦/١٠ بسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن ماجة في الكفارات ر٢١٠٦ عن عبد الله بن محمد الزهرى، كلاهما عنه به نحوه وابن ماجة لم يصرح بابن موسى .

اما الحديث عن نافع فأخرجه مالك في الايمان ر١٠ ، والبيهقي ٤٦/١٠ بسنده عن ابن وهب عن عبيد الله بن عمر ومالك وأسامة بن زيد ، وايضا باسناديه عن موسى ابن عقبة ، وابو نعيم في تاريخ اصبهان ١٤٠/٢ بسنده عن عبيد الله بن عمر ، والخطيب في تاريخ بغداد ٨٨/٥ بسنده عن حسان بن عطية ، خمستهم عنه به نحوه وابو نعيم مثله والبيهقي موقوفا على ابن عمر .

وقد سبق الحديث برقم ٦٤٨ ، وسياتي برقم ٦٥١ .

درجته : الحديث متوقف فيه لأن لم نعثر على ترجمة عيسى بن مبرولا وبقية رجال ثقات . وقال البيهقي : انما يعرف هذا الحديث مرفوعا من حديث أيوب السختياني .

١٤ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه الا نافع عن ابن عمر

١٤/٦٥٠ - أخبرنا ابراهيم بن أبي أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيّ ثنا نُوحُ بن حَبِيبٍ ثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ فقال ان شاء الله فَقَد اسْتَثْنَى .

تخريجه : الحديث أخرجه ابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠٤ عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن عبد الرزاق به مثله الا أنه قال في آخره " فله ثنياه " بدل " فقد استثنى " وقد تقدم الحديث برقم ٦٤٧ اطول منه بقصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١٥ - ذكر البيان بأن المرء مخير عند استثناء به في اليمين بين أن يترك يمينه او مضى فيها

١٥/٦٥١ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن عبد الله القَطَّانُ ثنا عُمَرُ بن يَزِيْدَ السيّاري ثنا عبد الوارث بن سَعِيْدٍ ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ حَلَفَ فاسْتَثْنَى فهو بالخِيَارِ إِنْ شَاءَ مَضَى وإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ ".(1)

---

(1) قال الترمذي رحمه الله :
حديث ابن عمر حديث حسن وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهكذا روى عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب السختياني وقال اسماعيل بن ابراهيم : وكان ايوب احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه والعمل على هذا عند اكثر أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، ان الاستثناء اذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وعند. هق نحوه بعض الشيء .

والاستثناء سكتة يسيرة كسكتة الرجل للتذكر او للعيّ او للتنفس فان طال الفصل او اشتغل بكلام آخر بينهما ثم استثنى ، فلا تصح ، وذهب بعضهم الى أن الاستثناء جائز ما دام في المجلس روى ذلك عن طاووس والحسن وقال ابن عباس: له الاستثناء بعد حين ، وقال مجاهد : بعد سنين وقال سعيد بن جبير : بعد أربعة اشهر ، انظر شرح السنة ١٠/٢٠ . (ولعل قصد ابن عباس وغيره هو نطق جملة ((ان شاء الله)) لما ذكرها بمصداق قول الله عز وجل (ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا .)) سورة الكهف الاية ٢٣ ، ٢٤)

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الوارث بن سعيد أخرجه الأربعة ابو داود في الايمان ر ٣٢٦٢ عن محمد بن عيسى ومسدد ، والترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، والنسائي ٧/ ١٢ عن احمد بن سعيد عن حبان ، وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠٥ عن محمد بن زياد ، والبيهقي في الأسمـــاء والصفات ص ٢١٨ بسنده عن عبد الصمد ، وايضا في سننه الكبرى ١٠/ ٤٦ بسنده عن عفان ، والامام احمد ٣/ ٦٨ و ١٢٧ عن عفان ، وص ١٥٣ عن عبد الصمـــد ، ستتهم عنه به مثله بفرق يسير والترمذي نحوه وقد قرن معه البيهقي واحمد فـي روايتين والترمذي حماد بن سلمة ، وزاد البيهقي وهيب بن خالد ايضا .
اما الحديث عن أيوب فأخرجه الدارمي ٢/ ١٨٥ عن حجاج عن حماد بن سلمة ، والصيداوي في معجم شيوخه ر ٣٠ ص ٨٥ بسنده عن عبيد الله بن عمر ، والنسائي ٧/ ٢٥ عن احمد بن سليمان عن وهيب ، والامام احمد ٢/ ٦ وص ٤٨، ٤٩ عن أبي كامل عن حماد ، وص ٦٨ ، ١٢٧ عن عفان عن وهيب ، وص ١٢٦ عن يونس عن حماد ، ثلاثتهم عنه به مثله والصيداوي والدارمي نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه، وهو صدوق .

* * *

١٦- ذكر نفي الحنث عن من استثنى في يمينه بعد سكتة يسيرة

١٦/٦٥٢ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ وابو يُعلى قالا ثنا عبد الغَفَّارِ ابن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ أنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ عن مِسْعَرٍ[1] عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثم سَكَتَ فقال : ان شاء الله .

---

(١) كان في الأصل " معمر " والمثبت من سائر المراجع.

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده ر ٢٦٧٥ مثله بفرق . اما الحديث عن مسعر فأخرجه ابو داود في الأيمان ر ٣٢٨٦ عن محمد ابن العلاء عن محمد بن بشر ، والبيهقي ١٠/ ٤٧ بسنده عن أبي داود باسناده ، وابن حزم في المحلى ٨/ ٤٤ باسناد أبي داود ، كلاهما عنه به مثله وهو بحذف وقد صوب ابو حاتم الرازي كونه عن مسعر عن سماك عن عكرمة مرسلا ، انظر علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٤٤٠ . اما الحديث عن سماك فأخرجه ابو يعلى في مسنده ر ٢٦٧٤ عن الحسن بن شبيب ، وابو داود في الايمان ر ٣٢٧٥ عن قتيبة ، والبيهقي ١٠/ ٤٧ في سننه، وفي الاسماء والصفات ص ٢١٨ بسنده عن عمرو بن عون ، وابن أبي حاتم في العلل ر ١٣٢٢ عن عمرو بن عون به ، ثلاثتهم عن شريك ، والطبراني في الأوسط ر ١٠٠٨ عن احمد عن محمد بن أبي عمر عن سفيان بن مسعود ، كلاهما عنه به نحوه وقد ذكره الديلمي في مسند الفردوس ر ٧٠٣٦ .

درجتـــه : الحديث ضعيف لأن فيه سماكا وهو ضعيف في عكرمة . وقد صوب
ابو حاتم : كونه من مرسل عكرمـة .

* * *

١٧- ذكر كتبة الله جل وعلا الحسنة للتارك يمينه بأخذ ما هو خير منه .

١٧/٦٥٣ - أخبرنا الحَسَنُ بن سفيان ثنا بِشْرُ بنُ الحَكَم ثنا سفيان ثنـا
سليمان الأحول عن أبي سَعِيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قـال :
" من حلف على مِلْكِ يمِينِهِ أن يَضْرِبَهُ فَكَفَّارَتُهُ تَرْكُهُ وَمَعَ الكَفَّارَةِ حَسَنَةٌ " .

رجالـــه :

٢- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ابو عبد الرحمن النيسابوري الفقيـه ،
ثقة متفق على توثيقه فقية زاهد وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٨هـ وقيل قبلهـا
بسنـة .
ترجمته : في التقريب ٩٩/١ ، والتهذيب ٤٤٧/١ ، والكاشف ١٥٥/١ ، والثقات
١٤٤/٨ ، والجرح ٣٥٥/٢ ، والجمع ر١٩٦ ، والمعجم ر١٩٤ .

تخريجـه : الحديث عن سفيان بن عيينة أخرجه ابو بكر بن أبي شيبة فـي
مصنفه عنه به نحوه . انظر التكملة ر٢٤٩ .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١٨- ذكر الأمر بترك اليمين للحالف اذا علم ان تركه خير من المضي في يمينه .

١٨/٦٥٤- أخبرنا ابو يعلى ثنا سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ ابراهـيم
الجُدِّيُّ عن شُعْبَةَ عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ عن تَمِيْمِ بنِ طَرَفَةَ الطَائي عن عَدِيِّ بن حاتـم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على يَمِيْنٍ فرأى غيرها خيرا منها فليأت
الذي هو خير ثم لِيَتْرُكْ يَمِيْنَـهُ .

رجالـــه :

٣- عبد الملك بن ابراهيم الجدّي ابو عبد الله القرشي مولاهم المكي مختلف فيه وثقـه
احمد بن محمد بن أبي بزة وزاد مأمون والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات
كذا في التهذيب ولم أجده في الثقات ، وقال ابو عبد الرحمن المقرى هو احفظ مني ،
وقال ابو زرعة : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ، وقال ابو حاتم : شيخ ، وقـال
الساجي : روى عن شعبة حديثا لم يتابع عليه ، ويظهر من صنعة الذهبي فـي
الكاشف بأنه يراه صدوقا ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعدها بسنة .
فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .
ترجمته : في التقريب ٥١٧/١ والتهذيب ٣٨٤/٦ ، والكاشف ٢٠٧/٢ ، والتاريخ
الكبير ٤٠٦/٥ ، والجرح ٣٤٢/٦ ، وسوالات الحاكم ر٣٩٢ .

الجدّي : بضم الجيم وكسر الدال المشددة ، نسبة الى جدة بلدة بساحل مكة ، اللباب ١/٢٦٤ .

٦- تميم بن طرفة الطائي المسلي الكوفي تابعي ثقة وثقه الجميع الا الشافعي فقال : مجهول ، وزاد ابن سعد : قليل الحديث ، وزاد ابو داود ، مأمون ، وهو من الثالثة ، مات سنة ٩٥هـ.

ترجمته : في التقريب ١/١١٣ والتهذيب ١/٥١٣ ، والكاشف ١/١٦٨ ، والمشاهير ر ٧٧٤ ، والجرح ٢/٤٤٢ ، والطبقات ٦/٢٨٨ .

طرفة : بفتح الطاء والراء والفاء . المغني ص ١٥٧ .

المسلي : بضم الميم وسكون السين ، نسبة الى مسلية بن عامر من مذحج ، اللباب ٣/٢١١ .

٧ - عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي ابو طريف صحابي شهير مات سنة ٦٨ هـ وكان له ١٢٠ سنة وقيل ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/١٦ ، والاصابة ٢/٤٦٨ ، وأسد الغابة ٣/٣٩٢ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم ر١٦٥١ عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه ؛ والنسائي عن عمرو بن يزيد عن بهز ؛ والامام احمد ٤/٢٥٦ عن يحيى ؛ وص٢٥٧ عن بهز ؛ وص ٢٥٩ عن محمد بن جعفر ؛ وابو داود الطيالسي في مسنده ر١٠٢٧ ؛ والبيهقي في الأيمان ١٠/٣٢ بسنده عن أبي داود ؛ خمستهم عنه به مثله. اما الحديث عن عبدالعزيز بن رفيع فأخرجه مسلم ر١٦٥١ عن محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن طريف البجلي كلاهما عن محمد بن فضيل عن الأعمش ؛ وايضا عن محمد بن طريف عن محمد بن فضيل عن الشيباني ؛ والنسائي ٧/١١ عن هناد عن أبي بكر بن عياش ؛ وابن ماجة في الكفارات ر٢١٠٨ عن علي بن محمد وعبدالله بن عامر بن زرارة عن أبي بكر بن عياش ، ثلاثتهم عنه به نحوه . وقد روى الحديث من طريق عبدالله بن عمرو مولى الحسن بن علي عن عدي بن حاتم عند النسائي واحمد وغيرهما في نفس المراجع التي ذكرت قبل .

درجته : الحديث يتحسن لأن فيه عبدالملك بن ابراهيم الجدي وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف بل تابعه الثقات عن شعبة بهذا السياق يعني عدم ذكر الكفارة فيه وعدم الذكر لا يستلزم العدم والقصد هو التحريض والحث على اتيان الخير وترك ضده ، فارتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

١٩ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرنـــــاه

١٩/٦٥٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا جَرِيـر ابن عبد الحميد عن (١) عبد العزيز بن رُفَيْع عن تميم بن طَرَفَةَ عن عَدِيّ بن حاتم ان رجلا جاء فسألَه نفقةً فقال : مَاعِنْدِي شَيْئٌ أُعْطِيْكَهُ إلاّ دِرْعِي وَمِغْفَرِي فَأَكْتُبُ الى أهلـــي ان يُعْطِيْكَهَا فلم يَرْضَ فحلف ان لا يُعْطِيَهُ شيئًا ثم رَضِيَ الرَّجُلُ فقال عَدِيٌّ : لولا أنـــي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حلف على يمين ثم رأى ماهو أتْقـــى لِلّٰه منها فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَاحَنِثْتُ .

---

(١) كان في الأصل " بن عبد العزيز" والمثبت هو الصحيح عن الجميع .

تخريجـــــه : الحديث بالقصة من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه مسلـــم ر١٦٥١ عن قتيبة بن سعيد ؛ والبيهقي ١٠/ ٣٢ بسنده عن علي بن المديـني ، كلاهما عنه به بالفروق التي بيناها . اما الحديث عن عبد العزيز بن رفيع فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر١٦٠٤٦ عن اسرائيل عنه به نحوه . اما الحديث من طريق تميم بن طرفة فأخرجه مسلم ر١٦٥١ عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عــن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك بن حرب؛ وايضا عن محمد بن حاتم عن بهـز عن شعبة عن سماك ؛ والامام احمد ٤/ ٢٥٨ عن محمد بن جعفر باسناد مسلم؛ وابو داود الطيالسي ر١٠٢٨ عن حماد بن سلمة عن سماك عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث من حيث الاسناد صحيح ولكن في القصة اضطراب دون القدر المرفوع والاضطراب في القصة لا يضر في صحة الحديث .

* * *

٢٠ - ذكر البيان بأن الحالف انما امر بترك يمينـــه
اذا راى ذلك خيرا له مع الكفــــارة

٢٠/٦٥٦ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن عبد الله القَطّانُ بِالرَّقَّةِ وابراهيم بن أبي أمية بِطَرْسُوسَ (١) قالا ثنا عُمَرُ بن يزيد السَّيّارِيّ ثنا مُسْلِمُ بن خالد الزَّنْجِيّ ثنا هِشَام بن عُرْوَةَ عن أبيــه عن عبد الله بن عمْرٍو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يميـن فرأى غيرها خيرا منها فَلْيَأْتِ الَّذِيْ هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِيْنِهِ .

---

(١) كان في الاصل " ابراهيم بن أمية " والصحيح هو المثبت كما اثبته ابن حبـــان في حديث رقم ٣٧٤ .

رجالـــــه :

٤- مسلم بن خالد الزنجي ابو خالد المكي الفقيه وثقه ابن معين في قول عثمـــان الدارمي عنه ؛ والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهـــاء الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقه قبل أن يلقى مالكا ، وكان يخطئ احيانا ، وقـــال الساجي : صدوق كان كثير الغلط وكان يرى القدر وبه قال ابن حجر؛ وقال ابــن معين في قول صالح الحديث وقال ابن عدي : حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به وضعفه احمد وابن المديني وابن البرقي وقال البخاري : منكر الحديث يكتـــب

حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر ، وبنحوه قال ابن سعد ، والذهبي وذكر من منكراته في الميزان ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٩ هـ فهو صدوق كثير الاوهام وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٤٥ ، والتهذيب ١٠ / ١٢٨ ، والكاشف ٣ / ١٤٠ والثقات ٧ / ٤٤٨ ، والجرح ٨ / ١٨٣ ، والكامل ٦ / ٢٣١٠ ، والميزان ٤ / ١٠٢ ، والتاريخ الكبير ٧ / ٢٦٠ ، وتاريخ الثقات ر ٤٦٣ ، والطبقات ٥ / ٤٩٩ .

الزنجي : بفتح الزاي وسكون النون ، نسبة الى الزنج وهم من السودان المعروف به مسلم بن خالد وكان أبيض مليحا مخضوبا فلقب بالزنجي على الضد لبياضه اللباب ٢ / ٧٧ .

تخريجه :

الحديث من طريق مسلم بن خالد الزنجي أخرجه الامام احمد في مسنده ٢ / ٢٠٤ وابنه عبد الله في زوائده على مسند أبيه كلاهما عن الحكم بن موسى عنه به مثله سواء بسواء . اما الحديث من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فأخرجه النسائي ٧ / ١٠ عن عمرو بن علي عن يحيى عن عبيد الله بن الأخنس ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢١١١ عن عبد الله بن عبد المؤمن عن عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن عبيد الله بن عمر ؛ والبيهقي ١٠ / ٣٣ باسناده عن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن الأخنس ؛ والامام احمد ٢ / ١٨٥ عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن خليفة بن خياط ؛ و ص ٢١٠ عن عبد الصمد عن خليفة ؛ و ص ٢١٢ عن عبيد الله بن الأخنس ؛ وابو داود الطيالسي ر ٢٢٥٩ عن خليفة ، أربعتهم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٦٦١ يتكرر سندا ومتنا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه مسلم بن خالد وهو حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات .

* * *

٢١ - ذكر خبر ثان يصرح بأن الحالف مأمور بالكفارة عند تركه اليمين اذا راى ذلك خيرا له من المضي فيه

٦٥٧ / ٢١ - أخبرنا الفَضلُ بن الحُبَابِ الجُمَحِيُّ ثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ ثنا مُعْتَمِرُ ابنُ سليمان عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحَسَنِ عن(1) عبد الرحمن بن سَمُرَةَ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعبد الرحمن لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فإنَّكَ إنْ أُتيْتَهَا عن مَسْئَلَةٍ وُكِلْتَ إليْهَا وان أُتيْتَهَا من غير مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عليها واذا حَلَفْتَ على يَمِيْنٍ ورأيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا منها فَأْتِ الذي هُوَ خَيْرٌ وكَفِّرْ عن يَمِيْنِكَ .

---

(1) كان في الأصل " بن " والمثبت من سائر المراجع .

رجالـــــــه :

٦- عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي ابو سعيد سكن البصرة صحابي جليـل مات بالبصرة سنة ٥٠ءوقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٨٣ ، والاصابة ٢/ ٤٠٠ ، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٧ .

العبشمي : بفتح العين وسكون الباء وفتح الشين نسبة الى عبد شمس بن مناف اللباب ٢/ ٣١٥ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق المعتمر بن سليمان عن يونس بن عبيد أخرجه الترمذي في الأيمان ر١٥٢٩ عن محمد بن عبدالاعلى الصنعاني. والنسائي فـي الكبرى له في الأيمان عن محمد بن عبدالأعلى ، كذا في التحفة ٧/١٩٩ ر٩٦٩٥ . عنه به مثله . اما الحديث عن يونس بن عبيد فأخرجه الشيخان، البخاري فـي الأحكام ر٧١٤٧ عن أبي معمر عن عبدالوارث ؛ ومسلم في الأيمان وفي الامـارة ر١٦٥٢ عن علي بن حجر السعدي عن هشيم ؛ وفي الامارة ايضا عن يحيى بـن يحيى عن خالد بن عبدالله ؛ وفي الايمان وفي الامارة ايضا عن أبي كامل عـن حماد بن زيد عن سماك بن عطية ؛ وابو داود في الخراج والامارة والفيئ ر٢٩٢٩ . وفي الايمان والنذور ر٣٢٧٧ ، عن محمد بن الصباح عن هشيم ؛ والنسائي فـي قصة الامارة في القضاء ؛ وفي السير في الكبرى له عن مجاهد بن موسى عن اسماعيل ابن علية ؛ وعن زياد بن أيوب عن هشيم ، كذا في التحفة المرجع السابق ؛ والدارمي في سننه ٢/ ١٨٦ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ والبيهقي في آداب القاضـي ١٠/ ١٥٥ بسنده عن خالد بن عبدالله ؛ والامام احمد في مسنده عن هشيم عـن منصور (هكذا في المطبوع) و ص ٦٢ عن اسماعيل ، ثمانيتهم عنه به بالفروق التـي بيناها وقرن معه مسلم منصورا وحميدا وهشام بن حسان ، وابو داود والنسائـي منصـورا فقـط . اما الحديث عن الحسن البصري فيدور على جرير بن حازم وسليمان التيمي وابن عون وهشام بن حسان والمبارك وقتادة ومنصور بن المعتمر ، حديث جرير بن حازم أخرجه الشيخان، البخاري في الأيمان والنذور ر٦٦٢٢ عن أبي النعمان محمد بن الفضل ؛ وفي الأحكام ر٧١٤٦ عن حجاج بن منهـال ؛ ومسلم في الأيمان وفي الامارة ر١٦٥٢ عن شيبان بن فروخ ؛ وفي الايمان ايضـا عن احمد الجلودي عن أبي العباس الماسرجسي عن شيبان ؛ والنسائي عن احمد ابن سليمان عن عفان كذا في التحفة ٧/١٩٩ ر ٩٦٩٥ ؛ وابو داود الطيالسي ر ١٣٥١ ؛ والدارمي ٢/ ١٨٦ عن محمد بن الفضل ؛ والبغوي في الشرح ر٢٤٣٥ . بسنده عن حجاج بن منهال ، والامام احمد في مسنده ٥/ ٦٢ عن اسود بن عامر وعفان ، خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها اما عن سليمان التيمي عنه فأخرجـه مسلم في الايمان ر١٦٥٢ عن عبيدالله بن معاذ عن المعتمر ؛ والبيهقي فـي الايمان ١٠/ ٣١ بسنده عن يوسف بن يعقوب السدوسي ، كلاهما عنه به مثله بفروق . اما عن ابن عون عنه فأخرجه البخاري في كفارات الأيمان ر٦٧٢٢ عن محمد بـن

عبدالله عن عثمان بن عمر بن فارس ، وابن الجارود ر ٩٢٩ عن محمد بن يحيى عن عثمان بن عمر ، والبيهقي ١٠/١٠٠ باسناده عن عبد الملك بن محمد وا شهل ابن حاتم ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء .

اما عن هشام بن حسان عنه فأخرجه احمد ٥/٦٢ عن عبد الله بن بكر عنه مثله بتقديم وتأخير ، وقد قرنه مسلم مع يونس كما سبق . اما عن المبارك عنه فأخرجه ايضا احمد ٥/٦٢ عن هاشم بن القاسم ، والقضاعي في مسند الشهاب ر ٩٤٨ بسنده عن الحجاج بن منهال . اما عن قتادة عنه فأخرجه مسلم في الأيمان ر ١٦٥٢ عن عقبة بن مكرم العمي عن سعيد بن عامر عن سعيد عنه به مثله .

اما عن منصور بن المعتمر عنه فأخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد بن قدامة عن جرير بن عبد الحميد عنه به كذا في التحفة المرجع السابق .

وقد رواه احمد معلقا عن أبي الأشهب جعفر بن حيان كما سبق ذكره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي ولا يخشى من ارسال الحسن حيث صرح بأن حدثه عبد الرحمن ابن سمرة عند احمد وغيره .

* * *

٢٢ - ذكر الخبر الدال على أن المرء مباح له أن يبدأ بالكفارة قبل الحنث اذ راى ترك اليمين خيرا من المضي فيه

٦٥٨ / ٢٢ - أخبرنا عُمَرُ بن سَعِيدِ بن سِنَانَ أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من حلف على يمين فَرَأَى غيرها خيرا منها فَلْيُكَفِّرْ عن يمينه وَلْيَفْعَلْ الذي هو خَيْرٌ" .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه مسلم في الايمان ر ١٦٥٠ عن أبي الطاهر عن عبد الله بن وهب ، والترمذي ر ١٥٣٠ عن قتيبة ، والنسائي في الايمان في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة والامام احمد ٢/٣٦١ عن أبي سلمة الخزاعي ، ثلاثتهم عنه به مثله ومالك نفسه في الأيمان ر ١١ مثله .

اما الحديث عن سهيل بن أبي صالح السمان فأخرجه مسلم ر ١٦٥٠ عن زهير بن حرب عن ابن أبي أويس عن عبد العزيز بن المطلب ، وايضا عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، كلاهما عنه به مثله ببعض تقديم وتأخير .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وسهيلا وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل الشواهد الصحيحة يرتفع الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح وبه قال الترمذي .

* * *

٢٣ - ذكر الاباحة للحالف أن يحنث يمينه اذا راى ذلك خيرا من المضي فيه .

٦٥٩ / ٢٣ - أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا بُنْدَار قال ثنا سالم بن نُوح قال ثنا الجُرَيْرِيُّ عن أبي عُثمان عن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق قال نزل علينا أضيافٌ لنا وكان أبي يَتَحَدَّثُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللَّيْلِ فانطلق وقال ياعبد الرحمن أفْرِغْ من أضيافكم فلما أمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُمْ فَأبَوْا وقالوا حتى يَجِيْئَ ابوكَ مَنْزِلَه فَيَطْعَمَ مَعَنَا فقلت : انه رَجُلٌ حَدِيْدٌ(١) وانكم إن لم تَفْعَلُوا خِفْتُ أنْ يُصِيْبَنِي مِنْهُ أذًى فَابَوْا عَلَيْنَا فلما جاء قال : قد فَرَغْتُمْ من أضيافكم ؟ فقالوا : لا والله، فقال : ألم آمُرْ عبد الرحمن؟ فَخَبَيْتُ. قال : أقْسَمْتُ عَلَيْكَ إنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إلاّ جِئْتَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ : وَاللّهِ مالِيَ ذَنْبٌ هؤلاءِ أضْيافُكَ فَسَلْهُمْ قَدْ أتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأبَوْا أن يَطْعَمُوا حتى تَجِيْئَ فقال : مالكم لا تَأكُلُوْا عَنَّا قِرَاكم؟ وقال ابو بكر: والله لا أطعَمُهُ الليلةَ. قالوا: فو الله لا نَطْعَمُهُ حتى تَطْعَمَهُ فقال : لم أرَ كالشرِّ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ثم قال : اما الأُولى(٢) فَمِنَ الشَّيْطانِ فَكُلُوا قِرَاكُم فَجِيْئَ بِالطَّعَامِ فَسَمَّى اللّهَ وَأكَلَ وَأكَلُوا فلمّا أصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله : بَرُّوا وَحَنِثْتُ. فقال : بل أنْتَ أبَرُّهُم وَخَيْرُهُم(٣) .

---

(١) كان في الأصل " انه رجل حسد " والمثبت من م وهـ ق .

(٢) كان في الأصل " اما الأول " والمثبت من م وهـ ق .

(٣) عند م وحم من طريق المعتمر بن سليمان اطول منه في القصة وفيه أن الضيوف كانوا من اصحاب الصفة وأن بورك فيها حتى فضل عنهم وعن أهل البيت وأنه حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل منها أناس كثير مالا يحصون ، وحديث سالم بن نوح مثله بالفاظ متقاربة .

رجاله :

٥- ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي سكن الكوفة ثم البصرة ، تابعي ثقة متفق على توثيقه مخضرم من كبار الثانية مات سنة ٩٥ هـ وعاش ١٣٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٩٩ ، والتهذيب ٦ / ٢٧٧ ، والكاشف ٢ / ١٨٧ والمشاهير ر٧٣٤ والجرح ٥ / ٢٨٣ ، والطبقات ٧ / ٩٧ .

النهدي : بفتح النون وسكون الهاء ، نسبة الى نهد بن زيد بطن من قضاعة اللباب ٣ / ٣٣٦ .

(مل) بضم الميم وكسرها ويقال بفتحها ، المغني ص ٢٤٠ .

٦- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عثمان صحابي ابن صحابي ابن صحابي ادرك الجاهلية وكان آمرا صالحا شهد اليمامة والفتوح ومات سنة ٥٣ هـ وقيل بعد ذلك .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٧٤ ، والاصابة ٢ / ٣٩٢ ، وأسد الغابة ٣ / ٣٠٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق سالم بن نوح أخرجه مسلم في الايمان ٢٠٥٧ عن محمد بن المثنى ، والبيهقي ١٠/٣٤ بسنده باسناد مسلم عنه به مثله .
اما الحديث عن أبي عثمان النهدي فأخرجه مسلم ٢٠٥٧ عن عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى ، والامام احمد في مسنده ١٩٧/١ عن عفان وعارم، و ص ١٩٨ عن عارم ، وايضا عن عفان ، خمستهم عن معتمر ابن سليمان عن أبيه . وأحمد ايضا ١٩٧/٤ عن محمد بن أبي عدي عن سليمان ، عنه به نحــــوه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ورأى الامام مسلم حديث سالم بن نوح عن الجريري قديما وتبعه ابن حبان .

* * *

٢٤ - ذكر مايستحب للمرء اذا حلف على يمين أن يأتي
ماهو خير له من المضي في يمينه دونــــــه

٢٤/٦٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا عَمْرو بن ابراهيم قال ثنا عُمَرَ بن عبد الواحد(١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثِير عن أبي قِلَابَةَ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال أَتَى ابو موسى الأَشْعَرِيُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَحْمِلُهُ لِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فقال : والله لا أَحْمِلُهُمْ فَأُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَفَرَّقَهَا فَبَقِيَ منها خَمْسَ عَشْرَةَ فقال : اين عبد الله بن قَيْسٍ ؟ قال هو ذا هو ، فقال : خُذْ هٰذِهِ فَاحْمِلْ عَلَيْهَا قَوْمَكَ قال : يارسول الله ! إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ حَلَفْتَ ، قال : وإِنْ كُنْتُ حَلَفْتُ(٢).

---

(١) كان في الأصل "عبد الواجد" بالجيم والمثبت من الثقات لابن حبان وغيره .
(٢) بنهب من ابل : بفتح النون وسكون الحاء وفي آخرها باء اى بغنيمة والجمع نهاب ونهوب ، اللسان ٧٧٣/١
(٣) والحديث لم نعثر عليه عند أحمد

رجالـــــه :
٣- عمر بن ابراهيم بن سليمان ابو بكر البغدادي لقبه أبو الآذان جزري الأصل ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من الثانية عشرة مات سنة ٢٩٠هـ وقيل قبل ذلك عن ٦٣ سنة ، قاله الذهبي .
ترجمته : في التقريب ٥١/٢ ، والتهذيب ٤٢٤/٧ ، والكاشف ٣٠٤/٢ ، والتذكرة ٧٤٤/٢ ، وتاريخ بغداد ٢١٥/١١ .
٨- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعي اسلم عام خيبر وصحب وقضى بالكوفة وكان فاضلا مات بالبصرة سنة ٥٢ هـ .
ترجمته : في التقريب ٨٢/٢ ، والاصابة ٢٦/٣ ، وأسد الغابة ١٣٧/٤ .
درجتـــــه : الحديث ضعيف لأن شيخه عمر بن ابراهيم وهو مات سنة ٢٩٠هـ وقال الذهبي عاش ٦٣ سنة ، ومات عمر بن عبد الواحد سنة ٢٠٠هـ فاذا الأول لم يدرك الثاني واري هنا زيادة في الاسناد بادخال عمر بن ابراهيم البغدادي بدليل أن ابن حبان قال في الثقات ٤٤١/٨ في ترجمة عمر بن عبد الواحد

روى عنه عبد الرحمن بن ابراهيم (وهو الدمشقي) وأهل الشام ، ولعله من خطأ أحد النساخ من خطف النظر وسبق القلم حيث كان فيمن قبله ابراهيم وفيمن بعده عمر ، ويتعذر ايضا كونه عمر بن ابراهيم العبدي البصري وهو من السابعة صدوق حيث يروى عنه عبد الرحمن بن ابراهيم وهو من العاشرة وهو يروى عن عمر بن عبد الواحد وهو من التاسعة . والله اعلم .

* * *

٢٥- ذكر الاباحة للمرء المضي في يمينه اذا راى ذلك خيرا لـه .

(٦٦١ / ٢٥ - أخبرنا القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثنا عُمَرَ بنُ يَزِيْدَ السَّيَّارِيُّ ثنا مُسلِم بن خالد الزَّنجِي عن هِشَام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنٍ فَرَأَىَ غَيْرَها خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الذي هو خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عن يَمِيْنِه (١)

---

(١) الحديث تكرر سندا ومتنا من حديث رقم ٦٥٦ .

---

٢٦ - ذكر مايستحب للامام عند ما سبق منه من يمين امضاء ماراى خيرا له دون التعرج على يمينه التي مضت

٦٦٢ / ٢٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري بِبُغْدَاد قال ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا الطَّفَاوِيُّ قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين لم يَحْنَثْ حتى نَزَلَتْ كفارة اليمين فقال صلى الله عليه وسلم : لا أحلِفُ على يمين فأَرَى غَيْرَها خيرًا منها الا أَتَيْتُ الذي هو خيرٌ وكَفَّرْتُ عن يَمِيْنِي .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي .

أخرجه الامام الحاكم في المستدرك ٤ / ٣٠١ عن أبي الامام عن محمد بن اسحاق ومحمد بن نعيم. كلاهما عن أبي الأشعث عنه به مثله باختلاف يسير .

درجته : الحديث فيه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وقلنا فيه بأنه صدوق اذا لم يخالف ولم اعثر عليه من غير طريقه وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

* * *

٢٧ - ذكر وصف بعض الأيمان التي كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يمضي صدرها اذا سبقت منه

٦٦٣ / ٢٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه قال ثنا ابو السَلِيْل عن زَهْدَم عن أبي موسى الاشعري قال : كُنَّا مُشَاةً فأتينا نبي الله صلى الله عليه وسلم نَسْتَحْمِلُهُ، فقال : " والله لا أَحْمِلُكُمْ اليَوْمَ " او قال : " والله لا أَحْمِلُكُمْ " قال : فلما رَجَعْنَا إِلَى المَنْزِل ، قال : حين رجعنا الى المنزل[1] أتاه قَطِيعٌ مِنْ إِبِلٍ فَإِذَا قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا بِثَلَاثٍ بُقْعِ[2] الذُرَى[3] قال بعضنا لبعض: أنَرْكَبُ وقد حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه . فقلنا : يانبي الله ! إنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ ، قال : " اني والله مَا أَحْمِلُكُمْ إِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ . وما على الأرض من يمين أَحلِفُ عليها ثم أَرَى خيرًا منها الا أَتَيْتُهَا او أَتَيْتُهُ " .

---

(١) كذا في الأصل وفيه نوع من التكرار .

(٢) بقع : بضم الباء الموحدة وسكون القاف ، البياض وقد ورد في بعض طرق الحديث " غُرّ الذرى " .

(٣) الذرى : بضم الذال المعجمة وفتح الراء وآخرها ياء مقصورا ، النهاية ١/ ١٤٥ ، والمقصور والممدود ص ٤٨ .

رجالـــه :

٤- سليمان بن أبي تميمة طرخان التيمي نزل فيهم ابو المعتمر البصري العابد ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل كثيرا وقال يحيى بن سعيد القطان : مرسلاته شبه لا شيء وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهو من الرابعة مات سنة ١٤٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٢٦ ، والتهذيب ٤/ ٢٠١ ، والكاشف ١/ ٣٩٦ والمشاهير ر ٦٨٥ والجرح ٤/ ١٢٤ ، وتاريخ الثقات ر ٦١٣ .

٥- ابو السليل ضريب بن نقير بن سمير القيسي الجريري البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٧٤ ، والتهذيب ٤/ ٤٥٧ ، والكاشف ٢/ ٣٧ ، والثقات ٤/ ٣٩٠ ، والجرح ٤/ ٤٧٠ ، والطبقات ٧/ ٢٢٢ .

ضريب ونقير وسمير : كلها بضم أولها مصغرا كذا في التقريب والمغني ص ١٥٥ .

السليل : بفتح السين ، المغني ص ١٣٢ .

٦- زهدم بن مضرّب الجرمي ابو مسلم البصري تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٦٣ ، والتهذيب ٣/ ٣٤١ ، والكاشف ١/ ٣٢٥ ، والثقات ٤/ ٢٦٩ ، والجرح ٣/ ٦١٧ ، والتاريخ الكبير ٣/ ٤٤٨ .

مضرّب : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر راء مشددة ، المغنى ص ٢٣٣ .

(تنبيه): وقع في التقريب زهدم بن مضرس خلاف الآخرين قاطبة ولم يصنع محمد عوامه شيئا في تحقيقه لتقريب التهذيب ولم ينتبه اليه .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عبد الأعلى التيمي أخرجه مسلم في الايمان ر ١٦٤٩ عنه به مثله .

اما الحديث عن سليمان التيمي فأخرجه مسلم ر ١٦٤٩ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ، والامام احمد ٤ / ٤٠٤ عن ابن أبي عدى ، و ص ٤١٨ عن يزيد بن هارون ، والبيهقي في الأيمان ١٠ / ٣١ بسنده عن يزيد ، ثلاثتهم عنه به مثله ويزيد نحوه . اما الحديث عن زهدم بن مضرب فمداره على أبي قلابة ، والقاسم بن عاصم التيمي ومطر الوراق . حديث أبي قلابة فمداره على أيوب السختياني . حديث أيوب عن أبي قلابة عن زهدم أخرجه الشيخان ، البخاري في المغازي ر ٤٣٨٥ عن أبي نعيم عن عبد السلام ، وفي الذبائح والصيد ر ٥٥١٧ عن يحيى عن وكيع عن سفيان ، وفي الايمان والنذور ر ٦٦٤٩ عن قتيبة عن عبد الوهاب ، ومسلم ر ١٦٤٩ عن ابن أبي عمر عن عبد الوهاب ، وايضا عن ابن أبي عمر عن سفيان ، وايضا عن أبي بكر بن اسحاق عن عفان بن مسلم عن وهيب ، وايضا عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد ، وعبد الرزاق في مصنفه في الايمان ر ١٦٠٣٥ عن معمر ، والبيهقي في الايمان ١٠ / ٣٢ بسنده عن حماد ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٤٠١ عن اسماعيل ، و ص ٤٠٦ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، ستتهم عنه به نحوه بقصة أكل لحم الدجاج والأكثر قرن مع أبي قلابة القاسم بن عاصم التميمي في الاسناد ، وحديث القاسم وحده عن زهدم أخرجه الشيخان ، البخاري في الذبائح والصيد ر ٥٥١٨ ، وفي كفارات الايمان ر ٦٧٢١ عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أيوب ، ومسلم ر ١٦٤٩ في الايمان عن علي بن حجر واسحاق بن ابراهيم وابن نمير جميعا عن اسماعيل بن علية عن أيوب ، عنه به نحوه بالقصة . وحديث مطر الوراق عن زهدم الجرمي أخرجه مسلم ر ١٦٤٩ عن شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن ، والبيهقي ١٠ / ٣١ بسنده عن الصعق ، عنه به نحوه بالقصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢٨ - ذكر نفي جواز مضي المرء في ايمانه ونذوره التي لا يملكها او يشوبها بمعصية الله جل وعلا

٦٦٤ / ٢٨ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن يَزِيْدَ بنِ زُرَيْعٍ ثنا حَبِيْبُ الْمُعَلِّمُ عن عَمْرو بن شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أن أَخَوَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كان بينهما مِيْرَاثٌ فسأل أحدهما صَاحِبَه القِسْمَةَ فقال : لان عُدْتَ تَسْأَلُنِي الْقِسْمَةَ لَمْ أُكَلِّمْكَ أَبَدًا وَكُلُّ مَالٍ لِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ[1]، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عن مَالِكَ كَفِّرْ عن يمينكَ وَكَلِّمْ أَخَاكَ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَمِيْنَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ وَلَا فِيْمَا لَا تَمْلِكُ .

---

(١) رتاج الكعبة : بكسر الراء وهو من ارتاج الباب اى اغلاقه . و " جعل ماله في رتاج الكعبة " اى لها ، فكنى عنها بالباب لأن منه يدخل اليها ، وجمعه رتج بضم الراء والتاء المثناة فوق . النهاية ٢ / ١٩٣ .

رجاله :

٤ - حبيب بن أبي قريبة المعلم اختلف في اسم أبي قريبة قيل زائدة وبه جزم ابن أبي حاتم وقيل زيد ، ابو محمد البصري مختلف فيه ، وثقه احمد وابن معين وابو زرعة وزاد احمد : ما أصح حديثه ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يروى عنه وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه النسائي وقال ليس بقوى وقال عمرو بن علي : وكان يحيى لا يحدث عنه ، وهو من السادسة مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها بخمس سنوات فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ، ترجمته : في التقريب ١ / ١٥٢ ، والتهذيب ٢ / ١٩٤ ، والكاشف ١ / ٢٠٤ ، والثقات ٦ / ١٨٣ ، والجرح ٣ / ١٠١ ، والميزان ١ / ٤٥٦ .

٥ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الله المدني اختلفوا فيه اختلافا شديدا وثقه الجمهور من الائمة حتى قال البخاري : رأيت احمد بن حنبل وعلى بن المديني واسحاق بن ابراهيم بن راهويه والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من المسلمين قال البخاري : ومن الناس بعدهم؟ وقال ابن معين اذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه واذا حدث عن سعيد بن المسيب او سليمان بن يسار او عروة فهو ثقة عن هؤلاء وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وهو من الخامسة مات بالطائف سنة ١١٨ هـ فهو ثقة اذا روى عن غير أبيه عن جده وصدوق اذا روى عنهما .
ترجمته : في التقريب ٢ / ٧٢ ، والتهذيب ٨ / ٤٨ ، والكاشف ٢ / ٣٣٢ ، والجرح ٦ / ٢٣٨ ، والميزان ٣ / ٢٦٣ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٣٤٢ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق مسدد بن مسرهد أخرجه الحاكم في المستدرك ٤ / ٣٠٠ في الايمان والنذور عن أبي بكر بن اسحاق عن أبي المثنى عنه به مثلـه بفرق يسير . اما الحديث عن يزيد بن زريع فأخرجه ابو داود ر ٣٢٧٢ عــن محمد بن منهال ، والبيهقي ١٠ / ٦٥-٦٦ بسنده عن احمد بن عبيد الله البصري ، كلاهما عنه به مثله .

وقد روى الحديث من طريق كثير بن مرة وسليمان بن يسار عن عمر نحوه مختصـرا حديث كثير رواه ابن عدي في الكامل ٣ / ١١٩٩ عن الحسن بن سفيان، و٣ / ١٢٢٢ عن عمران بن موسى بن مجاشع ، كلاهما عن محمد بن جامع عن سعيد بـــن عبد الجبار عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عنه به نحوه مختصـــرا ، اما عن سليمان بن يسار فأخرجه ايضا ابن عدي ٤ / ١٤٦٧ عن الفضل بن الحباب أبي خليفة عن القعنبي عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عنه به نحوه مختصرا .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه حبيب المعلم وهو صدوق وبقية رجالـــه ثقات وحديث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب صحيح ، وسماع سعيد عن عمر صحيح ثابت توفي عمر وهو ابن عشر سنين حيث كان ميلاده لسنتين مضتا مـــن خلافة عمر . انظر العلل للامام احمد ١ / ٤٩ .

* * *

٢٩ - ذكر الزجر عن أن يكبر المرء من الحلف في اسبابه

٦٦٥ / ٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو الشَّعْثَاءِ هو علي بن الحُسَيْنِ الواسطي قال ثنا ابو مُعَاوِيَةَ عن بَشَّارِ بنِ كِدَامٍ عن محمد بن زَيْدِ بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّمَا الحَلِفُ حِنْثٌ او نَدَمٌ " . وهو أخو مسعر بن كدام وابو الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان الواسطي .

رجالــــــه :

٤ - بشار بن كدام السلمي الكوفي كذا في التهذيب وقال ابو العباس احمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الحافظ ، ليس بينه وبين مسعر نسب هو من بني سليم ومسعر من بني هلال ، وقال الدارقطني : قال البخاري : هو أخو مسعر ولم يصنع شيئا ، وقال ابن حجر : قلت : وقول البخاري منقول ايضا عن أبي معاوية وبه جزم ابـــن حبان كما ذكره في الثقات فان صح فيحتمل أن يكون الذي نسب بشارا سلميّا وهم . والله أعلم ، أقول انا : عند ابن حبان والبخاري " الهلالي " ولم يجزم البخاري بل قال : بشار بن كدام يقال أخو مسعر ، وقد ورد في باب الكاف كدام بن عبد الرحمن السلمي عن أبي كباش ، ووقع في نسخة زيادة " هذا ابو مسعر " انظر التعليـــق

في التاريخ الكبير ٢/ ١٢٩ فمعناه ان الطبراني أصاب في معرفة بشار هـذا حيث قال : " بشار بن كدام ابو مسعر بن كدام " وهو ابن عبد الرحمن السلمي، وأصاب الحاكم في نفيه كونه أخا مسعر، ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/ ٩٧ ، والتهذيب ١/ ٤٤٠ ، والكاشف ١/ ١٥٤ ، والثقات ٦/ ١١٣ ، والجرح ٢/ ٤١٦ ، والميزان ١/ ٣١٠ ، والتاريخ الكبير ٢/ ١٢٩ .

٥- محمد بن زيد عبد الله بن عمر العدوي المدني ثقة متفق على توثيقه والذهبي تردد فيه حيث نقل توثيق أبي زرعة وسكت ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٦٢ ، والتهذيب ٩/ ١٧٢ ، والكاشف ٣/ ٤٤ ، والثقات ٥/ ٣٦٥ ، والجرح ٧/ ٢٥٦ ، وتكملة الطبقات ر ١٠١ ص ٢٢٤ .

تخريجه : الحديث من علي بن الحسين أبي الشعثاء الواسطي أخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ١١٢ عن موسى بن أبي حسين الواسطي عنه به مثله ، اما الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير فأخرجه ابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠٣ عن علي بن محمد ؛ والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ١٢٩ عن محمد بن سلام ؛ والقضاعي في مسند الشهاب ر ٢٦٠ ، ٢٦١ باسناديه عن القاسم بن اسماعيل ؛ وعن سلم بن جنادة ؛ والبيهقي في الايمان ١٠/ ٣٠ بسنده عن سلم بن جنادة ؛ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٠٣ بسنده عن احمد بن عبد الجبار ، خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه كما مر .

وذكره الذهبي في الميزان في ترجمة بشار مثله وقال أخرجه ابن أبي شيبة ، ولم اعثر عليه في مصنفه .

درجته : الحديث ضعيف لضعف بشار بن كدام ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة علي بن الحسين حيث توبع عن غير واحد من الثقات وبقية رجاله ثقات .

قال الحاكم : هذا الكلام صحيح من كلام ابن عمر ؛ والبخاري اسرد الحديث في تاريخه الكبير مثله ، ثم قال : وقال لنا احمد بن يونس عن عاصم بن محمد بن زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب : " اليمين آثمة او مندمة " قال ابو عبد الله : وحديث عمر أولى بارسالة ، ويفاد كلام البخاري بانه حديث عبد الله بن عمر موصول .

قال الطبراني في الصغير : لم يروه عن بشار الا ابو معاوية ولا نحفظ لبشار حديثا مسندا غير هذا .

* * *

٣٠ - ذكر الزجر عن أن يحلف المرء لغير الله او يكون في يمينه غير بار

٦٦٦ / ٣٠ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ثنا أبي قال ثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن معاذ أخرجه ابو داود رقم ٣٢٤٨ ، والنسائي ٧ / ٥ ، كلاهما في الأيمان عنه به مثله سواء بسواء .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أورده الفراء البغوي في مصابيح السنة برقم ٢٥٦٠ في الحسان .

* * *

٣١ - ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بشيء سوى الله جل وعلا .

٦٦٧ / ٣١ - أخبرنا الحَسَنُ بن سفيان قال ثنا عبد الله بن عُمَرَ الجُعْفِيّ قال ثنا عبد الرَّحِيْم بن سليمان عن الحسن بن عُبَيْدِ اللَّهِ النَخَعِيّ عن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قال : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَحَلَفَ رَجُلٌ بِالْكَعْبَةِ فقال ابن عمر وَيْحَكَ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ .

رجاله :

٢ - عبد الله بن عمر الجعفي الأموي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفي الملقب بمشكدانه ، ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال صدوق وتبعه ابن حجر ، وكان يتشيع ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٣٥ ، والتهذيب ٥ / ٣٣٣ ، والكاشف ٢ / ١١٢ ، والثقات ٨ / ٣٥٨ ، والجرح ٥ / ١١٠ ، والعبر ١ / ٢٣٨ .

الجعفي : بضم الجيم وسكون العين ، نسبة الى القبيلة من مذحج ونسبته الى خاله حسين بن علي الجعفي ، اللباب ١ / ٢٨٤ والتهذيب .

مشكدانه : كلمة فارسية معربة ، مشك : المسك ، دانه الوعاء : اى وعاء المسك ، انظر التهذيب المرجع السابق . لقبه ابو نعيم من كثرة تعطره لما يأتي اليه للطلب.

٣ - عبد الرحيم بن سليمان الكناني او الطائي ابو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة وثقه وكيع وابن معين والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وزاد صدوق ليس بحجة والذهبي وزاد حافظ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن المديني : لا بأس به وقال النسائي : لا بأس به ، وهو من رجال كتب الستة من صغار الثامنة مات سنة ١٨٧ هـ فهو ثقة مصنف .

ترجمته : في التقريب ١/٥٠٤، والتهذيب ٣٠٦/٦، والكاشف ٢/١٩٣، والثقات ١٣٤/٧، والجرح ٣٣٩/٥، والتذكرة ٢٩١/١ .

الأشل : من الشلل في الاعصاب التي لا تواتي صاحبها على مايريد لما بها من الآفة، النهاية ٤٩٨/٢ .

٥- سعد بن عبيدة السلمي ابو حمزة الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : كان يرى رأى الخوارج ثم تركه يكتب حديثه ، وهو من الثالثة مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق .

ترجمته : في التقريب ٢٨٨/١، والتهذيب ٤٧٨/٣، والكاشف ٣٥٣/١، والثقات ٢٩٨/٤، والجرح ٨٩/٤، وتاريخ الثقات ر ٥٢٥ .

عبيدة : بضم العين مصغرا ، كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن عبيد الله بن عروة أخرجه ابو داود في الايمان ر ٣٢٥١ عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس، والترمذى ايضا ر١٥٣٥ عن قتيبة عن أبي خالد الأحمر ؛ والحاكم في المستدرك ١٨/١ بسنده عن جرير ؛ وايضا بسنده عن شريك بن عبد الله ؛ و٤/٢٩٧ بسنده عن أبي خالد الأحمر ؛ والبيهقي ٢٩/١٠ بسنده عن مسعود بن سعد ؛ والامام احمد ١٢٥/٢ عن سليمان بن حيان، خمستهم عنه به مثله بفروق

اما الحديث عن سعد بن عبيدة فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر ١٥٩٢٦ عن الثورى عن أبيه والأعمش ومنصور ؛ وعن عبد الرزاق احمد في مسنده ٣٤/٢ ؛ والطيالسي في مسنده ر١٨٩٦ عن شعبة عن منصور والأعمش ؛ وعن أبي داود الطيالسي ابن الجعد في مسنده ر٩٢٥ ؛ وايضا ر٢٣٣٢ عن جابر ؛ والامام احمد ٥٨/٢، ٦٠ عن وكيع عن الأعمش ؛ و ص ٦٩ عن حسين بن محمد عن شيبان عن منصور ؛ و ص ٨٦ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ؛ وابو نعيم في أخبار اصبهان ١٤١/٢ بسنده عن محمد بن فضيل عن الأعمش ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقد حسنه الترمذى .

* * *

٣٢ - ذكر البيان بأن المرء ينهى عن أن يحلف بشيء غير الله تعالى

٦٦٨/٣٢ - أخبرنا عُمَرُ بنُ سعِيْدِ بْنِ سِنَانَ أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فقال : إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَسْكُتْ.

تخريجـه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغوى فى الشرح (٢٤٣١) بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله سواء بسواء .
اما الحديث عن مالك فأخرجه البخارى فى الايمان (٦٦٤٦) عن عبد الله بن مسلمة ، والدارمى ١٨٥/٢ عن الحكم بن المبارك ، والبيهقى فى الأيمان ٢٨/١٠ بسنده عن عبد الله بن مسلمة ، كلاهما عنه به مثله ومالك نفسه فى الأيمان (١٤) مثله سواء .
اما الحديث عن نافع فأخرجه مسلم فى الأيمان (١٦٤٦) عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث ، وايضا عن بشر بن هلال عن عبد الوارث عن أيوب ، وايضا عن أبى كريب عن أبى أسامة عن الوليد بن كثير ، وايضا عن ابن أبى عمر عن سفيان عن اسماعيل بن أمية ، وأيضا عن ابن رافع عن ابن فديك عن الضحاك وابن أبى ذئب ، وايضا عن اسحاق بن ابراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم ، وابن ماجة فى الكفارات (٢١٠١) عن محمد بن اسماعيل بن سمرة عن اسباط بن محمد عن محمد بن عجلان ، والبيهقى ٢٨/١٠ باسناديه عن اسماعيل بن أمية والوليد بن كثير ، والامام أحمد ١١/٢ عن سفيان عن اسماعيل ، ثمانيتهم عنه به مثله الا ابن ماجة فنحوه كما سبق . وسيأتى الحديث ايضا برقم ٦٧٠ .
درجتـه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣٣ - ذكر الأخبار عما يجب على المرء من مجانبة الحلف بغير الله جل وعلا

٦٦٩/٣٣ - أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ قال أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيْرُ فى رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله يَنْهَاكُمْ أن تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ (١) .

---

(١) تكرر الحديث عن احمد بن أبى بكر به من حديث رقم ٦٦٨ وسيأتى برقم ٦٧٠ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع .

* * *

٣٤- ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بالله او بشيئ غير الله جل وعلا

٣٤/٦٧٠- أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ قال ثنا أبي قال ثنا عُبَيْدِ اللّٰهِ بنُ عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر قال : أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخَطَّابِ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيْهِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله ينهاكم أن تَحْلِفُوْا بآبائكم فَلْيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللّٰهِ أوْ لِيَسْكُتْ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عبد الله بن نمير أخرجه الامام مسلم في الايمان ر ١٦٤٦ عنه به مثله . اما الحديث عن عبد الله بن نمير فأخرجه الامام احمد في مسنده ٢/ ١٤٢ عنه به مثله سواء .

اما الحديث عن عبيد الله بن عبد الله العمرى الفقه فأخرجه مسلم ر ١٦٤٦ عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ وابو داود في الايمان ر ٣٢٤٩ عن احمد بن يونس عن زهير ؛ والترمذى ر ١٥٣٤ عن هناد عن عبدة ؛ والنسائي في النعوت في الكبرى له عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى ، كذا في التحفة ٦/ ١٨١ ر ٨١٨٣ ؛ والبيهقي ١٠/ ٢٩ بسنده عن زهير بن معاوية ؛ والامام احمد ٢/ ١٧ عن يحيى ابن سعيد ؛ وعبد الرزاق في الأيمان ر ١٥٩٢٤ ، أربعتهم عنه به مثله الا عب فنحوه عن عمر . اما الحديث عن نافع فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في الايمان ر١٥٩٢٤ عن عبد الكريم بن أبي المخارق ؛ والحميدى ر ٦٨٦ عن سفيان عن اسماعيل بن أمية ، كلاهما عنه به نحوه عن عمر بزيادات .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر كونه عن عمر حيث يجوز كونه مع أبيه عند القصة والثقات كلهم يروونه عن ابن عمر مرفوعا كما سبق ، وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذى وذكره الفراء البغوى في الصحاح في كتابه مصابيح السنة ر٢٥٤٩ .

* * *

٣٥ - ذكر العلة التي من أجلها زجر عن الحلف بالآباء

٣٥/٦٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا يحيى بن أيوب المُقَابِرِيّ قال ثنا اسماعيل بن جَعْفَرٍ قال وأَخْبَرَنِيْ عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلاَّ بِاللّٰهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِأَبَائِهَا فَقَالَ : لَا تَحْلِفُوْا بِأَبَائِكُمْ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن أيوب المقابرى أخرجه مسلم في الأيمان ر١٦٤٦ عنه به مثله . اما الحديث عن اسماعيل بن جعفر فأخرجه الشيخان، البخاري في مناقب الأنصار ر٣٨٣٦ عن قتيبة ، ومسلم المرجع السابق عن يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر ؛ والبيهقي ١٠/ ٢٩-٣٠ بسنده عن يحيى ابن يحيى ، ثلاثتهم عنه به مثله والبخاري بفرق يسير .

اما الحديث عن عبد الله بن دينار فأخرجه البخاري في الأيمان ر ٦٦٤٨ عن موسى ابن اسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم ؛ والامام احمد في مسنده ٢ / ٢٠ عن يحيى عن سفيان ؛ و ص ٧٦ عن عبيد الله بن أبي قرة عن سليمان بن بلال ؛ و ص ٩٨ عن حسين بن محمد عن علي بن بحر عن صالح بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي أبي محمد ، أربعتهم عنه به بالفروق التي بيناها .

درجتــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٣٦- ذكر الزجر عن حلف المرء بالأمانة اذا اراد القسـم

٣٦/٦٧٢- أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قال ثنـا وَكِيعٌ عَنِ الوَلِيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيِّ عن ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيْهِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ او مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا .

ابن بُرَيْدَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ .

رجالــــه :

٤- الوليد بن ثعلبة الطائي او العبدي البصري ثقة وثقه الجميع الا الذهبي فقال وثق وهو من السادسة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٣٢ ، والتهذيب ١١ / ١٣٢ ، والكاشف ٣ / ٢٣٧ ، والثقات ٥ / ٤٩٤ ، والجرح ٩ / ٢ ، والتاريخ الكبير ٨ / ١٤٢ .

٥- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ابو سهل المروزي قاضيها مختلف فيه وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وابن حبان والذهبي وابن حجر ، وقال ابن خراش : صدوق ، وضعفه احمد وابراهيم الحربي ، ويرسل عن بعض الصحابة عن عمر وعائشة قاله ابو زرعة والدارقطني ، وهو من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ وقيل ١١٥ وكان له ١٠٠ سنة فهو ثقة اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٠٣ ، والتهذيب ٥ / ١٥٧ ، والكاشف ٢ / ٧٤ ، والمشاهير ر ٩٨٣ ، والجرح ٥ / ١٣ ، وتاريخ الثقات ر ٧٨٢ ، والميزان ٢ / ٣٩٦ ، والمراسيل ر ١٧٢ ، والتذكرة ١ / ١٠٢ .

بريدة : بضم الباء وفتح الراء مصغرا المغني ص ٣٦ .

٦- بريدة بن الحصيب الاسلمي ابو سهل الاسلمي صحابي اسلم قبل بدر مات سنة ٦٣ هـ بمـــرو .

ترجمته : في التقريب ١ / ٩٦ ، والاصابة ١ / ١٤٦ ، وأسد الغابة ١ / ١٧٥ .

الحصيب : بضم الحاء وفتح الصاد مصغرا كذا في التقريب .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق وكيع أخرجه احمد في مسنده ٥ / ٣٥٢ عنه بـه مثله . أما الحديث عن الوليد بن ثعلبة فأخرجه ابو داود في الايمان ر ٣٢٥٣ عن حميد بن مسعدة عن زهير بن معاوية ، والبيهقي ١٠ / ٣٠ بسنده عن زهير ، عنه به مثله .

درجتـــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد ذكره البغوي في مصابيح السنـــة ر ٢٥٦٢ في الحســان .

* * *

٣٧ - ذكر الأمر بالشهادة مع التفل عن يساره ثلاثا لمن حلف باللات والعزى

٣٧/٦٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا يَحْيَى ابنُ آدَمَ ثنا إِسْرَائِيلُ عن أبي إِسْحَاقَ عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عن أبيه قال: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ أَصْحَابِي: قُلْتَ هُجْرًا[1] ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ قَرِيبًا وَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ اتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَا تَعُدْ .

---

(١) هجرا : بضم الهاء وسكون الجيم وفي آخرها راء . القبيح من الكلام ، اللسان ٥ / ٢٥٣ .

رجالــــــه :

٦ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ابو زرارة المدني ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل عن بعض الصحابة وهو من الثالثة مات سنة ١٠٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٥١ ، والتهذيب ١٠ / ١٦٠ ، والكاشف ٣ / ١٤٧ ، والثقات ٥ / ٤١١ ، والجرح ٨ / ٣٠٣ ، وتاريخ الثقات ر ١٥٧٨ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق يحيى بن آدم أخرجه ابن ماجة في الكفارات ر ٢٠٩٧ عن علي بن محمد والحسن بن علي الخلال ، والامام احمد في مسنده ١ / ١٨٣ ، ثلاثتهم عنه به بالفروق التي بيناها . اما حديث اسرائيل فأخرجه احمد ١ / ١٨٦ عن حجين بن المثنى وأبي سعيد كلاهما عنه بمثله .

وسيأتـــي الحديث برقم ٦٧٤ .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخشى من تغير أبي اسحاق حيث اسرائيل قديم السماع عنه واوثق الناس فيه .

* * *

٣٨ـ ذكر الأمر بالاستعاذة بالله جل وعلا من الشيطان لمن حلف بغير الله تعالى

٣٨/٦٧٤ـ أخبرنا ابو يعلى قال ثنا اسحاق بن اسماعيل الطَّالِقَانِيُّ قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن أبى اسحاق عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عن أبيه قال : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فقال لى أصحابى لَقَدْ قُلْتَ هُجْرًا فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ حَدِيثًا وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا وَانْفُثْ عن شِمَالِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعُدْ .

تخريجــه : الحديث من طريق عبيد الله بن موسى أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه كما فى التكملة ر ١٤٥ عنه به مثله بحذف . اما الحديث عن اسرائيل فأخرجه ابو يعلى فى مسنده ر ٧١٩ عن زهير عن محمد بن عبد الله الأسدى ، عنه به مثله بحذف . اما الحديث عن أبى اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى فأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة ر ٩٨٩ .وايضا فى التفسير فى الكبرى له عن احمد بن بكار ، وعبد الحميد بن محمد كلاهما عن مخلد بن يزيد عن يونس ، كذا فى التحفة ٣ / ٣٢٠ ر ٣٩٣٨ وايضا فى المجتبى له ٧/٧ فى الأيمان عن عبد الحميد بن محمد به ، وايضا فيه عن أبى داود عن الحسن بن محمد عن زهير ، وفى عمل اليوم والليلة ر ٩٩٠ بالاسناد الآخير ، كلاهما عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٦٧٣ عنه .

درجتــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣٩ ـ ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بسائر الملل سوى الاسلام

٣٩/٦٧٥ ـ أخبرنا شَبَابُ[1] بنُ صَالِحٍ بِوَاسِطَ قال ثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عن ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَافِرٌ ، قَالَ : وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

---

(١) كان فى الأصل ماشكله "سبار بن صالح" وكان من الممكن ان يقرأ "سيار او سياف او شبان" والمثبت هو الأقرب وبه أثبت كمال يوسف الحوت .

رجالــه :

١ـ شباب بن صالح الواسطى لم نعثر على ترجمته عند أحد .

٦ـ ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلى صحابى مشهور شهد بدرا مات سنة ٦٥هـ . ترجمته : فى التقريب ١/ ١١٦ ، والاصابة ١/ ١٩٣ ، وأسد الغابة ١/ ٢٢٥ .

تخريجــه : الحديث من طريق خالد الحذاء الثانى دون خالد بن الحارث الاول أخرجه الشيخان البخارى فى الجنائز ر ١٣٦٣ عن مسدد عن يزيد بن زريع ؛

وفي التفسير ر٤٨٤٣ عن محمد بن الوليد عن محمد بن جعفر عن شعبة ، ومسلم ر١١٠ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن الثوري ، والنسائي ٧ / ٥ عن قتيبة عن ابن أبي عدي ، وأيضا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٣٣ عن عبد الرزاق عن سفيان ، و ص ٣٤ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وايضا عن علي بن عاصم ، ستتهم عنه به نحوه

اما الحديث عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي فأخرجه البخاري في الايمان ر٦٦٥٢ عن معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٣٤ عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، كلاهما عنه به نحوه . وسيأتي برقم ٦٧٦ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر عدم الوقوف على شباب بن صالح وقد تابعه الآخرون وشيوخ ابن حبان ثقات ، وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٤٠ - ذكر التغليظ على من حلف كاذبا بالملل التي هي غير الاسلام

٦٧٦ / ٤٠ - أخبرنا ابن سَلْمٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ قال ثنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيىٰ بْنِ أَبِيْ كَثِيْرٍ عن أبي قِلَابَةَ عن ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِيْ الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ .(١)

---

(١) وقال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا اذا حلف الرجل بملة سوى الاسلام فقال هو يهودي او نصراني ان فعل كذا وكذا ففعل ذلك الشيء ، فقال بعضهم : قد أتى عظيما ولا كفارة عليه ، وهو قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس والى هذا القول ذهب ابو عبيد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وغيرهم : عليه في ذلك الكفارة ، وهو قول سفيان واحمد واسحاق ، وتقدم الحديث برقم ٦٧٥ عنه .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن أبي كثير أخرجه الشيخان البخاري في المغازي ر٤١٧١ عن اسحاق عن يحيى بن صالح عن معاوية بن سلام ، وفي الأدب ر٦٠٤٧ عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ، ومسلم ر١١٠ عن يحيى بن يحيى عن معاوية ، وايضا عن أبي غسان المسمعي عن معاذ ابن هشام عن أبيه ، وابو داود في الأيمان ر٣٢٥٧ عن أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية ، والترمذي في الايمان ر١٥٤٣ عن احمد بن منيع عن اسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام ، والنسائي في الايمان ٧ / ٥ عن محمود بن خالد عن أبي الوليد عن أبي عمرو ، والبيهقي في الأيمان ١٠ / ٣٠ بسنده عن أبي داود عن هشام ، والبغوي في شرح السنة ر٢٤٣٢ بسنده عن عبد الرزاق عن معمر ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٣٣ عن يحيى بن سعيد عن هشام ويزيد ، وايضا عن عبد الصمد عن حرب ، وايضا عن عفان عن أبان ، ثمانيتهم عنه به نحوه اطول منه .

اما الحديث عن أبي قلابة بهذا السياق فأخرجه الشيخان البخاري في الأدب ر ه ٠ ٦١ عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن أيوب ، ومسلم ر ١١٠ عن اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد جميعا عن عبد الصمد عن شعبة عن أيوب ، عنه به نحوه اطول منه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٤١ - ذكر ايجاب دخول النار للحالف على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبا

٤١/٦٧٧ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن هَاشِمِ بنِ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ نِسْطَاسٍ (١) عن جَابِرِ ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ يَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (٢) .

---

(١) كان في الأصل "عن هشام بن هشام عن عتبة بن أبي وقاص عن عبيد بن نسطاس" والمثبت من سائر المراجع الا مالكا ففي موطائه هشام بن هشام.
وتنبه اليه الزرقاني في شرحه ٤ / ٢ وقال: ويقال فيه هشام بن هشام .

رجاله :

٤ - هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد والبزار : ليس به بأس ، وهو من السادسة مات سنة ١٤٤ هـ وقيل بعده بسنين ، ترجمته : في التقريب ٢ / ٣١٤ ، والتهذيب ١١ / ٢٠ ، والكاشف ٣ / ٢١٧ ، والثقات ٧ / ٥٨٤ ، والجرح ٩ / ١٠٣ ، وتاريخ الثقات ر ه ١٧١ .

٥ - عبد الله بن نسطاس المدني مولى كندة كذا في التقريب والتهذيب وعند ابن حبان في الثقات عبيد بن نسطاس العامري البكائي من أهل الكوفة ، وعند الجميع عبد الله بن نسطاس كما بينا في تحقيق النص فكأن ابن حبان اشتبه عليه الأمر في هذا الحديث فجعله عبيد بن نسطاس وهو آخر ، وعبد الله نسطاس لم يذكره ابن حبان مطلقا ، وثقه النسائي وقال الذهبي : لا يعرف ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته ، والقول قول الذهبي .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٥٦ ، والتهذيب ٦ / ٥٥ ، والكاشف ٢ / ١٣٧ ، والثقات ٥ / ١٣٨ ، والميزان ٢ / ٥١٥ ، وتكملة الطبقات ر ٩٦ ص ١٥٦ .

نسطاس : بكسر النون وسكون السين ، كذا في التقريب .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق مالك بن أنس أخرجه النسائي في القضـــاء لعله في الكبرى له عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، كذا في التحفة ٢/٢١٣ ر٢٣٧٦ ؛ والشافعي في الأيمان ر ٢٤٠ ؛ والحاكم فـــي المستدرك ٤/٢٩٦ بسنده عن ابن وهب ؛ والبيهقي ١٠/١٧٦ بسنده عـــن الشافعي ؛ والامام احمد ٣/٣٤٤ عن اسحاق ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه ومالك نفسه في الأيمان ر ١٠ مثله . اما الحديث عن هاشـــم ابن هاشم فأخرجه ابو داود في الأيمان ر ٣٢٤٦ عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير ؛ والحاكم ٤/٢٩٦ بسنده عن مكي بن ابراهيم ؛ والبيهقي ١٠/١٧٦ بسنده عن أبي بدر ؛ وابن ماجة في الأيمان ر ٢٣٢٥ عن عمرو بن رافع عن مروان بـــن معاوية ؛ وايضا عن احمد بن ثابت الجحدري عن صفوان بن عيسى ، خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه

درجتـــــــه : الحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن نسطاس ولكن له شاهـــد صحيح من حديث أبي هريرة عند ابن ماجة والحاكم واحمد وقد صححه الحاكـــم ووافقه الذهبي .

* * *

٤٢ - ذكر الزجر عن استعمال المحالفة التي كان يفعلها أهل الجاهليـــة

٤٢/٦٧٨ - أخبرنا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانَ قال ثنا ابو نُعَيْمٍ الحَلَبِيُّ قال ثنـــا جَرِيرٌ عن مُغِيْرَةَ عن أبيه عن شُعْبَةَ بن التَوْءَمِ أن قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ سأل النبي صلى اللـــه عليه وسلم عن الحَلِفِ ؟ فقال: لا حَلِفَ فِيْ الإِسْلَامِ .(١)

---

(١) عند حم من طريقين " انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف؟ فقـــال : " ماكان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام " وعند طا " ... وتمسكوا بحلف الجاهلية". وسيأتي الحديث برقم ٦٧٩، ٦٨٩، ٦٨١ ، وعند خ في الأدب ر ٦٠٨٣ عن محمد بن صباح عن اسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحـــول قال : قلت لأنس بن مالك : أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا حلـــف في الاسلام " فقال : قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصـــار في داري ؛ ومثله عند حم وغيرهما ، قال ابن حجر : ويمكن الجمع بأن المنفـــي ماكانوا يعتبرونه في الجاهلية من نصر الحليف ولو كان ظالما ؛ ومن أخذ الثـــار من القبيلة بسبب قتل واحد منها ومن التوارث ونحو ذلك ؛ والمثبت ماعدا ذلـــك من نصر المظلوم والقيام من أمر الدين ونحو ذلك من المستحبات الشرعيـــــة كالمصادقة والموادة وحفظ العهد ، الفتح ١٠/٥٠٢ .

أقول أنا : وبالله التوفيق ، وقد روى الامام احمد ٣/١٦٢ عن عبد الرزاق عـــن سفيان عمن سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم " لا شغار في الاسلام ولا حلف في الاسلام ولا جلب ولا جنب". ويشمل الجمع الذي ذكره ابـــن

حجر، حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس عام الفتح على درجة الكعبة فكان فيما قال : يأيها الناس كل حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة ولا حلف في الاسلام ولا هجرة بعد الفتح، يد المسلمين واحدة على من سواهم ... " مسند احمد ٢ / ١٨٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٥؛ وسيأتي الحديث برقم ٦٧٩ عن ابن عباس، وبرقم ٦٨٩ عن جبير بن مطعم، وبرقم ٦٨١ عن جبير بن مطعم عن أبيه .

رجالـــــه :

٢- ابو نعيم الحلبي هو عبيد بن هشام القلانسي جرجاني الأصل مختلف فيه وثقه ابو داود وقال : تغير في آخر أمره لقن أحاديث ليس لها أصل ، وقال ابو حاتم وصالح جزرة : صدوق وزاد الآخير : ولكنه ربما غلط، وأخذه ابن حجر بقول أبي داود ، وضعفه النسائي وذكره القيرواني ابو العرب في الضعفاء وأنكر عليه الدارقطني بعض أحاديثه وقال الحاكم ابو احمد : حدث باحاديث لا يتابع عليها وبه قال الذهبي في الميزان ، وذكره في ديوان الضعفاء والمتروكين وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته فالقول فيه قول ابن حجر ، بأنه صدوق تغير فاذا خالف فهو ضعيف .

ترجمته : في التقريب ١ / ٥٤٦ ، والتهذيب ٧ / ٧٦ ، والكاشف ٢ / ٢٤٠ ، والديوان ر ٢٧٣٤ ، والجرح ٦ / ٥ ، والميزان ٣ / ٢٤ .

القلانسي : بفتح القاف وتخفيف اللام نسبة الى القلانس وعملها ، اللباب ٣ / ٦٧ .

٥- مقسم بن بجرة ويقال نجدة ابو القاسم ويقال ابو العباس مولى عبد الله بن الحارث الضبي ويقال له مولى عبد الله بن عباس للزومه له مختلف فيه وثقه العجلي واحمد بن صالح المصري والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به وضعفه ابن سعد وابن حزم وذكره البخاري في الضعفاء كذا في التهذيب وتكلم احمد في بعض رواياته خاصة في رواية الحكم عنه وقال غير واحد بأنه يرسل عن بعض الصحابة ، وهو من الرابعة مات سنة ١٠١ هـ فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٧٣ ، والتهذيب ١٠ / ٢٨٨ ، والكاشف ٣ / ١٧٢ ، والجرح ٨ / ٤١٤ ، والميزان ٤ / ١٧٦ ، واسماء الثقات ر ١٤١٨ .

مقسم : بكسر الميم وفتح السين كذا في التقريب .

٦- شعبة بن التوءم الضبي ويقال التميمي ذكره ابن حبان في الثقات ولد في عهد عمر واراه من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل تابعي صدوق .

ترجمته : في الثقات ٤ / ٣٦٢ ، والتاريخ الكبير ٤ / ٢٤٣ ، وتعجيل المنفعة ص ١٧٧ .

٧- قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري نزيل البصرة صحابي مشهور بالحلم مات بالبصرة ولم تحدد وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢ / ١٢٩ ، والاصابة ٣ / ٢٥٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٢١٩ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه ابو الوليـــــد الطيالسي في مسنده ر٤٢ ، ١٠٨ عنه به مثله بزيادة اما عن مغيرة بن مقسم الضـــبي فأخرجه احمد في مسنده ٥ / ٦١ عن هشيم . وايضا عن ابراهيم بن زياد سبلان عن عباد بن عباد عن شعبة ، كلاهما عنه به مثله بزيادة في أوله .

درجتــــــــه : الحديث حسن لأن فيه أبا نعيم ومقسما وشعبة التوءم وهـــــم صدوقون وله شواهد صحيحة من حديث رقم ٦٧٨ عن ابن عباس وبرقم ٦٧٩ ، ٦٨٠ عن جبير بن مطعم من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٤٣ - ذكر خير ثان يصرح بصحة ماذكرنــــــــاه

٦٧٩ / ٤٣ - أخبرنا ابو يَعْلى قال ثنا جَعْفَرُ بنُ حُمَيْدٍ الكوفي قال ثنا شَرِيكٌ عـــن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا حِلْفَ في الاسلام وما[1] كان في الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الاسلامُ الا شِدَّةً" او "حِدَّةً" .

---

(١) كان في الأصل كأنه "لوما" وكان يجوز أن يقرأ "يوما" ولكن لا تستقيم العبارة التي بعدها الا أن يزاد قبلها "وما" او أن يقرأ هذه اللفظة "وما" واخترت الآخير بدل أن أزيد من عندي شيئا والله أعلم .

رجالـــــــه :

٢- جعفر بن حميد العبسي او القرشي ابو محمد الكوفي الملقب بزنبقة ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ١ / ١٣٠ ، والتهذيب ٢ / ٨٧ ، والكاشف ١ / ١٨٤ ، والثقات ٨ / ١٦١ ، والجرح ٢ / ٤٧٧ .

زنبقة : بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم قاف من الزنبق وهو دهن البنفسج ، اللباب ٢ / ٧٦ ، ولعله لقب به لكثرة استعماله او بيعه .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق شريك بن عبد الله القاضي أخرجه الامــــام احمد في مسنده ١ / ٣١٧ عن حجاج ، والامام الدارمي في السير ٢ / ٢٤٣ عن أبي نعيم ، كلاهما عنه به نحوه، ومضى الحديث برقم ٦٧٨ عن قيس بن عاصم وسيأتي برقم ٦٨٠ ، ٦٨١ عن جبير بن مطعم .

درجتــه : الحديث حسن لان فيه شريك القاضي وهو صدوق وكذلك سماك وهو ضعيف في عكرمة ولكنه لم يخالف الاخرين فعلم انه أصاب فيه وبقيه رجاله ثقات ويظهر من روية الدارمـــي بان بعض الناس كانوا يشكون في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول ابو نعيـــم قيل لشريك عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ،

* * *

٤٤ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم انما زجرهم عن انشاء الحلف في الاسلام لا نسخ ما كانوا عليه في الجاهلية

٤٤/٦٨٠ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذَرِيح قال ثنا مَسْرُوقُ بنُ المَرْزُبَانَ قال ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن أبيه عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَا حِلْفَ في الاسلامِ وأيُّمَا حِلْفٍ كان في الجَاهِلِيَّةِ لم يَزِدْهُ الاسلامُ الا شِدَّةً.

تخريجه: الحديث عن زكريا بن أبي زائدة أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ر ٢٥٣٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، وابو داود في الفرائض ر ٢٩٢٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن بشر وابن نمير وأبي أسامة، والامام احمد في مسنده ٤/ ٨٣ عن عبد الله بن محمد عن ابن نمير وأبي اسامة، والحاكم في المستدرك في المكاتب ٢/ ٢٢٠ بسنده عن عبيد الله ابن موسى، خمستهم عنه به مثله. وقد مضى برقم ٦٧٨ من حديث قيس بن عاصم وبرقم ٦٧٩ من حديث ابن عباس، وسيأتي برقم ٦٨١ عن جبير بن مطعم ايضا

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

---

٤٥ - ذكر خبر أوهم عالما من الناس أن سعد بن ابراهيم لم يسمع هذا الخبر من أبيه

٤٥/٦٨١ - أخبرنا ابو يَعْلَى قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا اسحاق الأَزْرَقُ قال ثنا زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن (١) جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا حِلْفَ في الاسلام وأيُّمَا حِلْفٍ كان في الجَاهِلِيَّةِ فان الاسلامَ لم يَزِدْهُ الا شِدَّةً" (٢).

قال ابو حاتم: سمع هذا الخبر سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير وسمعه من نافع بن جبير عن أبيه فالاسنادان محفوظان.

---

(١) كان في الأصل "عن نافع عن جبير..." وهذا يجعل المطعم صحابيا مع أنه توفي ولم يسلم ولم يذكره أحد في الصحابة، والصحيح هو المثبت.

(٢) تقدم الحديث برقم ٦٧٨ عن قيس بن عاصم، وبرقم ٦٧٩ عن ابن عباس وبرقم ٦٨٠ من طريق سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم.

تخريجه: الحديث من طريق اسحاق بن يوسف الأزرق أخرجه النسائي في الفرائض في الكبرى له عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عنه به، كذا في التحفة ٢/ ٤١٧ ر ٣٢٠٢.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه ابن حبان.

* * *

٤٦ - ذكر خبر فيه شهود المصطفى صلى الله عليه وسلم حلف المطيبين

٤٦/٦٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ عن أبيه عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ المُطَيَّبِينَ(١) فَمَا أُحِبُّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ.

---

(١) حلف المطيبين: كان قبل الاسلام بمدة ذكره ابن اسحاق وغيره وكان جمع من قريش اجتمعوا فتعاقدوا على أن ينصروا المظلوم وينصفوا بين الناس ونحو ذلك من خلال الخير واستمر ذلك بعد المبعث، قاله ابن حجر في الفتح ١٠/٥٠٢ وقيل لهم المطيبين لأنهم اغمسوا أيديهم في الطيب عند ذلك الحلف ثم مسحوا بها البيت، انظر سيرة ابن هشام ١/١٣٢ . وسيأتي برقم ٦٨٣ عن أبي هريرة نحوه.

رجاله:

٤ - عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي مولاهم المدني نزيل البصرة يقال له عباد بن اسحاق، مختلف فيه وثقه ابو داود وزاد: قدري، وابن معين في قول والبخاري كما نقله عنه الترمذي في العلل وذكره ابن حبان في الثقات ولم أجده فيه، وقال المروزي عن أحمد اما ما كتبنا من حديثه فصحيح، وقال الساجي وابن حجر: صدوق والاكثر قالوا: لا بأس به صالح الحديث. وضعفه الدارقطني، والحاكم، وقال ابو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وبمثله قال العجلي، وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه وان كان ممن يحتمل في بعض، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه ولا اكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال احمد، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب ١/٤٧٢، والتهذيب ٦/١٣٧، والكاشف ٢/١٥٥، والكامل ٤/١٦٠٩، والجرح ٥/٢١٢، والميزان ٢/٥٤٦، وتاريخ الثقات ر٩٢٩.

تخريجه: الحديث من طريق اسماعيل بن علية أخرجه الحاكم في المستدرك في المكاتب ٢/٢١٩ بسنده عن مسدد، والامام احمد في مسنده ١/١٩٣، كلاهما عنه به مثله. اما الحديث عن عبد الرحمن بن اسحاق فأخرجه احمد ايضا في مسنده ١/١٩٠ عن بشر بن المفضل، عنه به مثله بزيادات من قول الزهري.

درجته: الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن اسحاق. وقلنا أنه صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف حيث قد روى عن أبي هريرة مثله وبقية رجاله ثقات.

* * *

٤٧ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما أومأنا اليـــه

٤٧/٦٨٣ - أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ ثنا مُعَلّى بن مَهْدِيّ ثنا ابو عَوَانَةَ عن عُمَرَ ابن أبي سَلَمَةَ عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَاشَهِدْتُ من حِلْفِ قُرَيْشٍ الا حِلْفَ المُطَيِّبِينَ وما أحِبُّ أنَّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ وَأنِّي كُنْتُ نَقَضْتُهُ، قـال : والمطيبون هاشم وأمية وزهـرة ومخزوم (١) .

قال ابو حاتم : أضمر في هذين الخبرين من يريد به شهدت من حلف المطيبين لأنه صلى الله عليه وسلم لم يشهد حلف المطيبين لأن حلف المطيبين كان قبل مولـد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلـف الفضول وهم من المطيبين ، قد ذكرت الكلام على هذا الخبر بتفصيل في كتـاب المواريث والحجـب .

---

(١) لم أعثر عليه عند أحد غير ابن حبان وتقدم الحديث برقم ٦٨٢ .

رجالـــه :

٤ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قاضيها مختلف فيه وثقه احمد وزاد صالح ان شاء الله ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد صحح ابن معين بعض أحاديثه واستحسن أخرى ، والترمذي ايضا كما في الميزان وقال مرة : ليس به بأس، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال ابو حاتم : هو عندي صالح صدوق فـي الأصل ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء وسبقه البخاري بهذا القول ، وذكره البرقي في باب من احتمل حديثه من المعروفـين وقال : واكثر اهل العلم بالحديث يثبتونه ، وبه قال الذهبي : حيث ذكره فـي " معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ". وقال ابن عدي : حسن الحديث لا بأس به وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويظهر من صنعة الذهبي في الميزان بأنه يقول به ، وضعفه شعبة وتركه، قاله احمد، وابن المديني. وضعفه ابن معين في قول والجوزجاني والنسائي وابن خزيمة وابن سعد ، وهو من السادسة قتله عبد اللـه ابن علي بالشام سنة ١٣٢هـ . فهو صدوق يخطئ ولا يقبل حديثه اذا انفرد به. ترجمته : في التقريب ٢/٥٦ ، والتهذيب ٧/٤٥٦ ، والكاشف ٢/٣١٢ ، والثقـات ٧/١٦٤ ، والجرح ٦/١١٧ ، وتكملة الطبقات ر١١٣ ، والميزان ٣/١٩٩ ، ومعرفة الرواة ر٢٥٦ ، والتاريخ الكبير ٦/١٦٦ ، والكامل ٥/١٦٩٧ ، واسماء الثقات ر ٧١١ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عمر بن أبي سلمة وقلنا أنه صدوق اذا لـم يخالف وقد سبق مثله عن عبد الرحمن بن عوف قبله .

* * *

(٧) كتـــاب النـــذور

١/٦٨٤ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ عن ابنِ عُمَرَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ النَّذْرِ (١).

---

(١) قال الراغب: البخل امساك مايقتضي عمن يستحق، والشح بخل مع حرص، واللوم فعل مايلام عليه، الفتح ٥٧٩/١١ . كما انفرد عب بلفظة "نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن النذر" قاله ابو داود . وقال الخطابى : معنى نهيه عن النذر انما هو التاكيد لأمره وتحذير التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ صار معصية. وانما وجه الحديث أنه اعلمهم أن ذلك أمر لا يجلب لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد شيئا قضاه الله ، انظر شرح السنة ٢٢/١٠-٢٣ في شرح حديث أبي هريرة الآتي. وقد سبقه بهذا القول ابو عبيد وبه قال المازرى، انظر الفتح ٥٧٧/١١ ، وسيأتي الحديث برقم ٦٨٦، ٦٨٧ عن ابن عمر ايضا .

رجالـــه :

٥- عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي تابعي متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٠هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب ٤٤٩/١ ، والتهذيب ٢٤/٦ ، والكاشف ١٢٩/٢ ، والثقات ١٨/٥ ، والجرح ١٦٥/٥ ، وتاريخ الثقات ر ٨٨٣ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أخرجه ابو داود في الأيمان والنذور ر ٣٢٨٧ عنه به نحوه . اما الحديث عن جرير فأخرجه مسلم في الايمان ر ١٦٣٩ عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ، كلاهما عنه به نحوه. اما الحديث عن منصور بن زاذان فأخرجه الشيخان، البخاري في القدر ر ٦٦٠٨ عن أبي نعيم ؛ وفي الأيمان والنذور ر ٦٦٩٣ عن خلاد بن يحيى ، كلاهما عن سفيان الثوري ؛ ومسلم ر ١٦٣٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة ؛ وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن مفضل ؛ والنسائي في النذور ١٦/٧ عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة ؛ وايضا عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم عن سفيان ، وأيضا عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٢٢ عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ١٥٨٤٦ عن الثوري. وابن أبي شيبة في مصنفه عن غندر عن شعبة ، انظر التكملة ر ٢٨٥ ؛ والامام احمد في مسنده ٦١/٢ عن عبد الرحمن عن سفيان ؛

و ٢/ ٨٦ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وعبد الله بن المبارك في مسنده ر ١٧٥ عن سفيان ، والبيهقي في النذور ١٠/ ٧٧ بسنده عن سفيان ، ثلاثتهم عنه بـه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

١- ذكر العلة التي من أجلها زجر عن النـــذر

٦٨٥/ ٢- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا محمد بن المِنْهَالِ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا رَوْحُ بْنُ القَاسِمِ عن العَلَاءِ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَنْذُرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ مِنَ القَدَرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِـهِ مِنَ البَخِيـلِ .

تخريجـــه : الحديث من طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه مسلم في النـذور ر ١٦٤٠ عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي ، وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة ، والنسائي في النـذور ٧/ ١٦ عن قتيبة عن الدراوردي ، والامام احمد ٢/ ٢٣٥ عن ابن أبي عدي عن شعبة ، و ٢/ ٤١٢ عن عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، و ٢/ ٤٦٣ عن عبد الرحمن عن زهير ، وابن أبي عاصم في السنة ر ٣١٣ عن يعقوب بن أبي حازم عن عبد العزيز ، والبغوي في شرح السنة ر ٢٤٤٢ بسنده عن قتيبة عن عبد العزيز ، أربعتهم عنه به الا كثر مثله سواء بسواء .

وتقدم الحديث برقم ٦٨٤ وسيأتي ٦٨٦ عن ابن عمر .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وذكره البغـوي في الصحاح ر ٢٦٦٧ .

* * *

٢ - ذكر خبر ثان يصرح بذكر العلة التي ذكرناها قبل

٦٨٦/ ٣ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ قال ثنا اَبُو عَوَانَةَ عن مَنْصُورٍ عن عبد الله بن مُرَّةَ عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ النَّـذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيـلِ" .

تخريجـــه : الحديث من طريق مسدد بن مسرهد أخرجه ابو داود في النذور ر ٣٢٨٧ عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن أبي عوانة الوضاح فأخرجه الدارمي في سننه ٢/ ١٨٥ عن عمرو بن عون عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٦٨٤، ٦٨٥ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣- ذكر الأخبار عما يجب على المؤمن من قلة الاشتغال بالنذر في اسبابه

٤/٦٨٧- أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن سَعِيدِ ابن الحَارِثِ قال كنت عند عبدالله بن عمر بن الخطاب اذ جاء رجل ، فقال : يا أبا عبدالرحمن : ان إِبْنًا لِي كان بِأَرْضِ فَارِسَ فَوَقَعَ بِهَا الطَّاعُونُ فَنَذَرْتُ إِنِ اللَّهُ نَجَّا لِي إِبْنِي أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَأَنَّ إِبْنِي قَدِمَ فَمَاتَ فقال له عبدالله أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، فقال له الرَّجُلُ : انما نَذَرْتُ أَنْ يَمْشِيَ إِبْنِي وَأَنَّ ابْنِي قد مات فَغَضِبَ عبدالله[١] وقال أَوَلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ[٢] ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَلَكِنِ اللَّهُ يَنْزِعُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ . فلما رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : لِلرَّجُلِ اِنْطَلِقْ إِلَى سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ فَسَلْهُ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ مَاذَا قَالَ لَكَ ؟ قال: اِمْشِ عَنِ ابْنِكَ قال : أَيُجْزِئُ عَنِّي ذلك ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى ابْنِكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ ؟ قُلْتُ : بَلَى قال : فَامْشِ عَنِ ابْنِكَ[٣] .

---

(١) كان في الأصل ماشكله " وان ابني قد مات " وكان من الممكن أن يقرأ " قدم مات " وهذا لا يستقيم لغة ، والمثبت من الفتح المرجع السابق نقلا عن ابن حبان وفيه ايضا " فقال له : أوف بنذرك ، كرر ذلك عليه ثلاثا فغضب عبدالله ، ومعنى هذا أنه سقط شيء ، من الحديث من الناسخ او توهم الحافظ ابن حجر في النقل ، وقال ابن حجر : وسياق الحاكم نحوه وأخصر منه وقد وهم الحاكم في المستدرك فأن البخاري أخرجه كما ترى لكن اختصر القصة لكونها موقوفة ،

أقول : وقد وهم ابن حجر في الحاكم حيث إنَّ الحاكم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .

(٢) كان في الأصل " او لو تنهوا " والمثبت من خ ، ك والاسماعيلي كما في الفتح ولعله كان من سبق القلم .

(٣) اثر سعيد بن المسيب عند الاسماعيلي نحوه ولم يذكره غير ابن حبان ، وقال ابن حجر في الفتح ١١/٥٧٧ : وهذا الفرع غريب وهو أن ينذر عن غيره فيلزم الغير الوفاء بذلك ثم اذا تعذر لزم الناذر ، وقد كنت استشكل ذلك ، ثم ظهر لي أن الابن أقر بذلك والتزم به ، ثم لما مات أمره ابن عمر وسعيد أن يفعل ذلك عن ابنه كما يفعل سائر القرب عنه كالصوم والحج والصدقة ، ويحتمل أن يحتمل أن يكون مختصا عندهما بما يقع من الوالد في حق ولده ، فيعقد لوجوب بر الوالد بن على الولد بخلاف الأجنبي ، انتهى. وعنده بحوث مفيدة في مسائل النذر من اراد ها فليرجع اليه .

وتقدم الحديث برقم ٦٨٤ ، ٦٨٦ عن عبدالله بن عمر وبرقم ٦٨٥ عن أبي هريرة .

رجالــــــه :

٦- سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الانصارى المدنى القاضى قـاض المدينة ثقة وثقه يعقوب بن سفيان وابن حجر وذكره ابن حبان فى الثقات وقـال ابن معين : مشهور ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١ / ٢٩٢ ، والتهذيب ٤ / ١٥ ، والكاشف ١ / ٣٥٧ ، والثقـات ٤ / ٢٨٢ ، والجرح ٤ / ١٢ .

تخريجــــه : الحديث من طريق سعيد بن الحارث أخرجه البخارى فى الايمان والنذور ٦٦٩٢ عن يحيى بن صالح ؛ والحاكم فى المستدرك ٤ / ٣٠٤ عن أبـى بكر بن اسحاق عن علي بن الحسين بن جنيد عن المعافى بن سليمان الحرانـى ؛ وابن أبي عاصم فى السنة ٤١ عن الحسن بن البزار عن أبي عباد يحيى بـن عباد ؛ والامام احمد فى مسنده ٢ / ١١٨ عن يونس ، أربعتهم عن فليح بن سليمان عنه به بفروق

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخارى وصححه الحاكـم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

* * *

٤ - ذكر الاباحة للمرء الوفاء بنذر تقدم منه فى الجاهلية

٥ / ٦٨٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدِيّ قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِـفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلـم : " أَوْفِ بِنَـذْرِكَ ".(1)

---

(1) أخرجه الامام مسلم فى صحيحه من طريق أبى أسامة وعبد الوهاب الثقفى وحفـص ابن غياث وشعبة ، أربعتهم عن عبيد الله به ، ثم قال : اما ابو أسامة والثقفى ففـى حديثهما " اعتكاف ليلة " واما فى حديث شعبة فقال : جعل عليه يوما يعتكفـه " وليس فى حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة ، أقول أنا : وعند نس ، وحم فى حديـث شعبة مثل ماقاله هو ، وكذلك حديث أبى أسامة فى الاعتكاف وفيه " قال : اراه قال : ليلة " بكلمة الشك ، وقال ابن حجر : والقائل ذلك هو عبيد شيخ البخـارى او البخارى نفسه ، فقد رواه الاسماعيلى وغيره من طريق أخرى عن أبى أسامـة بغير شك ، وكذلك فى حديث سليمان بن بلال عند خ ؛ ومحمد بن فليح بـن سليمان عند قط وعند ابن المبارك فى مسنده عن عبيد الله مثل حديث أبى اسامـة والثقفى ؛ وكذلك حديث يحيى بن سعيد القطان عند الجميع مثل حديث أبـى أسامة ؛ وفى حديث أيوب عن نافع " اعتكاف يوم " كما سيأتى برقم ٦٩٠ ، وسيأتى برقـم ٦٨٩ عن يحيى بن سعيد ، وفى حديث عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عـن ابن عمر به عند قط وأبى يعلى ، ونس ، ود ، وابى الوليد الطيالسى ، وهق فـى

الصيام، " جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة او يوما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " اعتكف وصم ". وقال الدارقطني : سمعت أبا بكر النيسابوري يقول : هذا حديث منكر لأنّ الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه ، منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث .

تخريجه : الحديث من طريق عبيدالله بن عمر العمري أخرجه الشيخان البخاري في الاعتكاف ر٢٠٤٢ عن اسماعيل بن عبدالله عن أخيه عن سليمان ؛ و ر٢٠٤٣ عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛ ومسلم ر١٦٥٦ عن أبي سعيد الاشج عن أبي أسامة ، وايضا عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب الثقفي ؛ وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم جميعا عن حفص ابن غياث ؛ وايضا عن محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والنسائي ٧ / ٢٢ عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وابو بكر بن أبي شيبة في مصنفه التكملة ر٢٨٢ عن حفص ؛ والدارمي ٢ / ١٨٣ عن عبدالله بن سعيد عن حفص ؛ وعبدالله بن المبارك في مسنده ر١٧٧؛ وعبد بن حميد في المنتخب ر٤٠ عن ابن أبي شيبة عن حفص ؛ والدارقطني في الاعتكاف ر٢ بسنده عن محمد بن فليح بن سليمان ؛ والامام احمد في مسنده ٢ / ٨٢ عن محمد عن شعبة ، سبعتهم عنه به مثله ونحوه بالفروق التي بيناها قبل. وأخرجه ابو يعلى في مسنده ر٢٥٤ عن عبدالله بن عمر بن أبان عن حفص بن غياث عن عبيدالله به نحوه من مسند عمر بن الخطاب بدل ابن عمر .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وقال الدارقطني: اسناده ثابت .

* * *

٥ ـ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

٦٨٩ / ٦ ـ أخبرنا ابو يعلى قال ثنا العباس بن الوَلِيد النَّرْسِي قال ثنا يحيى القَطَّانُ قال أنا عُبَيد الله بن عمر قال أنا نافع عن ابن عمر ان عمر قال : يا رسول الله صلى الله عليك ! اني نذرت ان اعتكف ليلةً في المسجد الحرام في الجاهلية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ .(١)

---

(١) قال الترمذي:
وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا الحديث قالوا : اذا اسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به ، وقال بعض أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا اعتكاف الا بصوم. وقال آخرون من اهل العلم : ليس على المعتكف صوم الا أن يوجب على نفسه صوما ، واحتجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء وهو قول احمد واسحاق ؛ وقال ابن حجر

في الفتح ٤/ ٢٧٥ : وباشتراط الصيام قال ابن عمر وابن عباس أخرجه عبد الرزاق عنهما باسناد صحيح وعن عائشة نحوه وبه قال مالك والأوزاعي والحنفية ، واختلف عن احمد واسحاق . والله اعلم . وتقدم الحديث برقم ٦٨٨ ، وسيأتي برقم ٦٩٠ كلاهما عن ابن عمر .

تخريجـــه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه مسلم ر١٦٥٦ عن محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المثنى وزهير بن حرب ، والترمذي في الأيمان ر ١٥٣٩ عن اسحاق بن منصور ، وابو داود في النذور ر ٣٣٢٥ عن احمد ابن حنبل ، وابن الجارود في المنتقى ر ٩٤١ عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم ، واحمد في مسنده ٢ / ٢٠ ، سبعتهم عنه به مثله ولم يذكره ابو يعلى في مسند عبد الله بن عمر في "مسنده" ولا في "كتاب معجم شيوخه" وذكره في مسند عمر بن الخطاب في مسنده من طريق آخر غير هذا ومثله احمد في مسنده ١ / ٣٧ عن يحيى به مثله في مسند عمر رضي الله عنه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمـــذي .

* * *

٦- ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد للخبريـــن الذيـــن ذكرناهـــا

٦٩٠ /٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا عبد الرزاق قال ثنا مَعْمَر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال : لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حُنَيْنٍ سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكافَ يوم فامره به قال : فانطلق بين يديه قال : فبعث معي بجاريةٍ(١) أصابها من سَبْيِ حُنَيْنٍ قال : فَجَعَلْتُها في بيوت الأَعْرابِ حتى نَزَلْتُ فاذا انا بسَبْيِ حُنَيْنٍ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ يقولون : قد أَعْتَقَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لعبد الله اذهب فأرسلها قال : فذهبت فارسلتها .

قال ابو حاتم : الفاظ أخبار ابن عمر مصرحة ان عمر نذر اعتكاف يوم فان صحت هذه اللفظة نسبة ان يكون ذلك يوما اراد به بليلته وليلة أراد بها بيومها حتى لا يكون بين الخبرين تضاد . (٢)

---

(١) ونقل ابن حجر عن محمد بن اسحاق في مغازيه " واعطى عمر قلابة فوهبها لابنه " ولكن في السيرة لابن هشام نقلا عنه بسنده الذي ذكره هو " واعطى عمر جارية ... " ولم يسمها قلابة ، وفي السيرة القصة اطول منه وفيها فوائد أخرى . وقال ابن حجر ايضا " وهذا لا ينافي قوله في رواية حماد بن زيد أنه وهب عمر جاريتين ، فيجمع بينهما بأن عمر اعطى احدى جاريتيه لولده عبد الله ، كما في الفتح ٨ / ٣٥ .

(٢) وكلام ابن حبان هذا مكتسب من كلام شيخه ابن خزيمة في صحيحه ،

تخريجـــــه : الحديث من اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في الكبرى لـه في الاعتكاف بالقصة عنه به كذا في التحفة ٦٧/٦ ر ٧٥٢١ .

اما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه مسلم في النذور ر ١٦٥٦ عن عبد بن حميد ؛ والامام احمد في مسنده ٣٥/٢ ، كلاهما عنه به مثله مختصرا مثل ماتقدم وهو نفسه في مصنفه في الاعتكاف ر ٨٠٣٠ مثل ماعند مسلم ؛ واحمد مثله بطوله .

اما عن معمر فأخرجه البخاري في المغازي ر ٤٣٢٠ عن محمد بن مقاتل عن عبدالله ابن المبارك ؛ وعبد الله بن المبارك في مسنده ر ١٧٨ ، عنه به مثل حديث مسلـم المتقدم . اما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه الشيخان ، البخاري فـي فرض الخمس ر ٣١٤٤ عن أبي النعمان عن حماد بن زيد ؛ ومسلم ر ١٦٥٦ عـن أبي الطاهر عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم ؛ وايضا عن احمد بن عبـدة الضبي عن حماد ، وايضا عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن حجاج بـن المنهال عن حماد ؛ والنسائي في النذور ٢١/٧ عن اسحاق بن موسى عن سفيان . وايضا عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان ؛ وايضا في الصوم في الكـبرى له بالاسناد الاول ، كذا في التحفة ٦٦/٨ ر ١٠٥٥٠ . وايضا في الاعتصام فـي الكبرى له بالاسناد الثاني ، كذا في التحفة ٦٧/٦ ر ٧٥٢١ ؛ وفي الصوم ايضـا في الكبرى له عن يعقوب بن ابراهيم عن يحيى ، كذا في التحفة ١٠٥٥٠/٦٦/٨ ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ١٧٧٢ عن اسحاق بن موسى الخطمي عن سفيان بـن عيينة ؛ وابن خزيمة ر ٢٢٢٨ عن احمد بن عبدة عن حماد بن زيد ؛ و ر ٢٢٢٩ عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ؛ والشافعي في الاعتكاف ر ٧٣٥ ؛ والحميـدي ر ٦٩١ ، كلاهما عن سفيان ؛ والامام احمد في مسنده ١٥٣/٢ عن عبد الصمـد وعفان ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، خمستهم عنه به بالفروق التي سبقت قبل .

واما الحديث عن نافع فأخرجه مسلم ر ١٦٥٦ عن يحيى بن خلف عن عبد الاعلـى ابن محمد عن محمد بن اسحاق عنه به مثله . وقد رواه محمد بن اسحاق عن أبي وجزة بن يزيد بن عبيد السعدي به نحوه في معناه ، انظر السيرة النبوية لابـن هشام ٤٩٥/٢ . وتقدم الحديث بدون القصة برقم ٦٨٨ و ٦٨٩ عن ابن عمر .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ، وابـن خزيمـة في صحاحهـم .

* * *

٧ - ذكر الاباحة للمرء الركوب اذا نذر ان يمشي الى البيت العتيق

٨/٦٩١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيث حدثني أبي عن جدي عن الهِقْلِ بنِ زِيَادٍ عن الاوزاعي حدثني عبد الرحمن بن اليَمَانِ المدني عن يحيى بن سَعِيد الأنصاري أن حُمَيْدَ الطويلَ أخبره أنه سمع أنس بن مالك قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فسأل عنه فقالوا نذر أن يَمْشِيَ يعني الى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لَغَنِيٌّ عن تَعْذِيبِ هذا نَفْسَه وأمره أن يَرْكَبَ .

والليث والهقل والاوزاعي كلهم أقران وعبد الرحمن بن اليمان ويحيى بن سعيد وحميد أقران روى بعضهم عن بعض قاله الشيخ رحمه الله .

رجالـــه :

٤- الهقل بن زياد السكسكي الدمشقي نزيل بيروت كاتب الأوزاعي ، قيل هقل لقبه واسمه محمد او عبد الله ، ثقة متفق على توثيقه حافظ اثبت اصحاب الاوزاعي ؛ وهو من التاسعة ، مات سنة ١٧٩ هـ وقيل بعدها بسنوات .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٢١ ، والتهذيب ١١ / ٦٤ ، والكاشف ٣ / ٢٢٥ ، والثقات ٩ / ٢٤٥ ، والجرح ٩ / ١٢٢ ، والتذكرة ١ / ٢٨٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق حميد الطويل أخرجه الترمذي تحت حديث رقم ١٥٣٧ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي ؛ والامام احمد في سنده ٣ / ١٠٦ عن ابن أبي عدي ؛ وابن خزيمة ر ٣٠٤٤ عن الصنعاني عن بشر ، كلاهما عنه به بالفروق التي بيناها .

درجتـــه : الحديث فيه نوع من الاضطراب في سماع حميد هل هو سمعه عن أنس مباشرة كما هو صرح به عند ابن خزيمة من حديث بشر عنه وحدثه عن ثابت عن أنس ، ثابت صحيح أخرجه الشيخان كما سترى في الذي بعده .

* * *

٨- ذكر اباحة ركوب الناذر المشي الى بيت الله الحرام جل وعلا

٩/٦٩٢- أخبرنا ابو يعلى قال ثنا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِيرِ قال ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ عن حُمَيْدٍ عن ثابت البُنَانِيِّ عن أنس بن مالك قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يُهَادَى بين اثنين (١) فقال : مَالَهُ ، قالوا : نذر أن يَحُجَّ مَاشِيًا فقال صلى الله عليه وسلم : " ان الله غَنِيٌّ عن مَشْيِ هذا فَلْيَرْكَبْ " .

تخريجـــه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه مسلم في النذور ر ١٦٤٢ عن يحيى بن يحيى عنه به نحوه . اما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه الشيخان ، البخاري ر ١٨٦٥ عن ابن سلام عن الفزاري ؛ وفي الأيمان ر ٦٧٠١ عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم ر ١٦٤٢ عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية الفزاري ؛ وابو داود في النذور ر ٣٣٠١ باسناد البخاري الثاني ؛ والترمذي في النذور

٥٣٧ر١ عن أبي موسى محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث ؛ والنسائي فـــي النذور ٧/ ٣٠ عن اسحاق بن ابراهيم عن حماد بن مسعدة ؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن خالد ؛ وابن الجارود ر٩٣٩ عن محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون ؛ وابو بكر بن أبي شيبة في النذور ر التكملة ٢٦٨ عن يزيد بن هارون ؛ وابن خزيمة ر٣٠٤٤ عن محمد بن يحيى بن فياض عن عبد الصمد ؛ والبغوي في الشرح ر٢٤٤٤ بسنده عن يزيد بن هارون ؛ والامام احمد في مسنده ٣/ ١٠٦ عن ابن أبـي عدي ، سبعتهم عنه به مثله .وتقدم الحديث برقم ٦٩١ عن حميد عن أنس مباشرة بدون واسطة ثابت بينهما

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وذكــره البغوي في الصحاح ر٢٥٧٢ .

* * *

٩ - ذكر الأمر للناذر الحج ماشيا بالركوب مع الكفـــــارة

٦٩٣/ ١٠- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا شَرِيـــكٌ عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : جاء رجل الـــى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان أُخْتِيَ جَعَلَتْ على نفسِها ان تَحُجَّ مَاشِيَةً؟ قال : فَمُرْهَا فَلْتَرْكَبْ وَلْتُكَفِّـــرْ

قال ابو حاتم : يشبه أن تكون هذه جعلت على نفسها أن تحج ماشية باليمـين او النذر لا كفارة فيـــه .

رجالــــــه :

٤- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة الكوفي ثقة وثقه ابن معـين ويعقوب بن سفيان وابو علي الطوسي والترمذي . وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو زرعة وابو حاتم وابو داود : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، كان اعلم الناس بالعربية وهو من رجال مسلم ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٨٤ ، والتهذيب ٩/ ٢٩٩ والكاشف ٣/ ٦٨ ، والثقـات ٧/ ٣٦٥ ، والجرح ٧/ ٣١٨ ، والجمع ر١٨٢٧ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق شريك بن عبد الله القاضي أخرجه ابو داود ر٣٢٩٥ عن حجاج بن أبي يعقوب عن أبي النضر ، وأبو يعلى في مسنده ر٢٤٤٣ عن بشر بن الوليد الكندي ؛ وابن خزيمة في صحيحه ر٣٠٤٦ عن محمد بن رافـع عن يحيى بن آدم ؛ و ر٣٠٤٧ عن أبي عامر عن الفضل بن موسى ؛ والبيهقي فـي النذور ١٠/ ٨٠ بسنده عن سعيد بن سليمان ؛ والطحاوي في المشكل ٣/ ٣٨ عن ابراهيم بن أبي داود عن سعيد بن سليمان الواسطي. والامام احمد ١/ ٣١٠ عن أبي كامل ؛ و ١/ ٣١٥ عن يحيى بن آدم ، ستتهم عنه به مثله والبعض نحــوه ،

درجتـــــه : الحديث صحيح لان فيه شريك القاضي وروايات الواسطيين عنه صحاح كما قلنا في ترجمته ، وعدم ذكر عقبة بن عامر وأخته نوع من التستر على الاعيان مرغوب فيـه .

* * *

١٠- ذكر الأمر لوفاء نذر الناذر اذا نذر بالله فيه طاعـــة

٦٩٤/١١- أخبرنا الحسن بن سفيان وابو يعلى قال ثنا ابراهيم بن الحَجَّاج السَّامِيُّ قال ثنا وُهَيْب عن أيّوب عن عِكرمة عن ابن عباس قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ إذْ رَأى رجلاً(١) قائما في الشَّمْسِ فسأل عنه فقالوا : هذا ابو إسْرَائِيلَ نذر أن يقوم في الشَّمْسِ فَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَسْتَظِلُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يُفْطِرُ فقال : مُرُوهُ فَلْيَقْعُدْ وَلْيَسْتَظِلْ وَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَصُمْ وَلَا يُفْطِرْ (٢) .

---

(١) في مرسل طاوس عند الشافعـي " مر بأبي اسرائيل وهو قائم في الشمس" فقال : ماله ؟ فقالوا : نذر أن لا يستظل ولا يقعد ولا يكلم احدا ويصوم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يستظل وأن يقعد وأن يكلم الناس ويتم صومه " ولم يأمره بكفارة . وعند الطحاوي " كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فنظر الى رجل من قريش من بني عامر بن لؤي يقال له ابو اسرائيل فقال : " أليس أبا اسرائيل ؟" قالـوا : . . . . "

(٢) قال البغوي : وقد تضمن نذره نوعين : من طاعة وغير طاعة ، فالصوم طاعة أمره بالوفاء به ، والقيام في الشمس وترك الكلام ليس بطاعة لما فيه من اتعاب البدن ، وقد وضع الآصار والأغلال عن هذه الأمة ، ولا يجب الوفاء به . انظر شرح السنة ٢٤/١٠-٢٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق ابراهيم بن حجاج السامي أخرجه الطحاوي في المشكل ٤٤/٣ عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي عنه به مثله .
اما الحديث عن وهيب بن خالد الباهلي فأخرجه البخاري ر ٦٧٠٤ وابو داود ر ٣٣٠٠ ، كلاهما في الأيمان والنذور عن موسى بن اسماعيل ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٣٦ عن الحسين بن محمد بن شيبة الواسطي عن العلاء بن عبد الجبار ؛ والدارقطني في النذور ر ٩ بسنده عن حبان بن هلال ؛ وابن الجارود في المنتقى ر ٩٣٨ عن محمد بن يحيى عن موسى بن اسماعيل ؛ والبيهقي ٧٥/١٠ ، والبغوي في الشرح ر ٢٤٤٣ ، كلاهما باسناديه عن موسى بن اسماعيل ، ثلاثتهم عنه به مثله بالفروق التي بيناها قبل . اما الحديث عن أيوب فأخرجه البخاري تعليقـا بعد حديث موسى بن اسماعيل فقال : وقال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اي مرسلا ، أقول انا : وكذلك رواه عبد الـرزاق

في مصنفه (١٥٨٣) عن معمر عن أيوب به مرسلا، ولكن الطحاوي في المشكل ٤٤/٣ قد أوصله عن أبي أمية عن محمد بن سعيد عن جرير بن حازم عن ايوب به نحوه موصولا ، وقد وقع عند ابن ماجة والطحاوي في رواية " وهب " مكبرا .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وذكره البغوي في الصحاح (٢٥٧١) .

* * *

١١- ذكر الخبر الدال على اباحة قضاء الناذر نــذره اذا لم يكــن بمحــرم عليــه

١٢/٦٩٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا زِيَادُ بن أيوب قال ثنا ابو تُمَيْلَةَ يحيى بن واضح قال ثنا الحُسَيْنُ بن وَاقِدٍ قال ثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه قال : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض مغازيه فجاءت جارية سوداء فقالت : يارسول الله ! اني نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ الله سالما أن أَضْرِبَ على رَأْسِكَ بالدُّفِّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَإِنْ نَذَرْتِ فَافْعَلِي وَإِلَّا فَلَا ، قالت : اني كنت نَذَرْتُ ، فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وَضَرَبَتْ بِالدُّفِّ(١) .

---

(١) قال ابو سليمان الخطابي : ضرب الدفّ ليس مما يعد في باب الطاعات التي يتعلق بها النذور وأحسن حاله أن يكون من باب المباح غير أنه لما اتصل باظهار الفرح بسلامة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من بعض غزواته ، وكانت فيه مساءة الكفار وارغام المنافقين صار فعله كبعض القرب ولهذا استحب ضرب الدف في النكاح لما فيه من اظهاره والخروج به عن معنى السفاح الذي لا يظهر ومما يشبه هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء الكفار " اهجوا قريشا فانه أشد عليها من رشق بالنبل " انظر شرح السنة ٢٥/١٠ .

رجالـــه :

٣- يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ابو تميلة المروزي الحافظ مشهور بكنيته مختلف فيه وثقه احمد وابو حاتم وابن معين وصالح جزرة وزاد كان محمود الرواية ؛ وابن سعد، والنسائي في قول ؛ وابن حجر ؛ وذكره ابن حبان في الثقات ؛ وقال الأثرم عن احمد ليس به بأس ثم قال أرجو ان شاء الله تعالى أن لا يكون به بأس كتبنا عنه على باب هشيم ؛ ومثله قال ابن معين والنسائي في احدى قوليهما وقال ابن خراش: صدوق وتبعه الذهبي ؛ وقال ابو داود عن ابن معين : قد رأيته ماكان يحسن شيئا، وقال عبد الله بن علي بن المديني سئل أبي عن أبي تميلة والسيناني فقدم يحيى بن واضح، وقال روى الفضل بن موسى أحاديث مناكير وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ذكره البخاري في الضعفاء وسمعت أبي يحول من هنا ؛ وقال الذهبي في الميزان : وقد وهم ابو حاتم اذ زعم أن البخاري تكلم فيه وذكره فيه ،

فلم أر ذلك ولا كان ذلك فان البخاري قد احتج به ولولا ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما اوردته ، وقال القيسراني سمع فليح بن سليمان عند البخاري ، والحسين بن واقد عند مسلم ، روى عنه محمد غير منسوب وهو ابن سلام في العيدين عند البخاري وسعيد بن محمد الجرمي في الجهاد عند مسلم ، وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٥٩ ، والتهذيب ١١/٢٩٣ ، والكاشف ٣/٢٧٠ ، والثقات ٧/٦٠١ ، والجرح ٩/١٩٤ ، والميزان ٤/٤١٣ ، والطبقات ٧/٣٧٥ ، وتاريخ الدارمي ر ٩١٢ ، وتاريخ بغداد ١٤/١٢٨ ، وكتاب الضعفاء لابن الجوزي ر ٣٧٦٠ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن واضح أخرجه احمد في مسنده ٥/٣٥٦ عنه به مثله . اما الحديث عن الحسين بن واقد فأخرجه الترمذي في المناقب مناقب عمر ر ٣٦٩٠ عن الحسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقد ، والبيهقي ١٠/٧٧ بسنده عن علي بن الحسن بن شقيق ، والامام احمد في مسنده ٥/٣٥٣ ، وابن أبي عاصم في السنة ر ١٢٥١ ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه اطول منه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابا تميلة وهو حسن الحديث صدوق وبقية رجاله ثقات وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

* * *

١٢- ذكر البيان بأن نذر المرء فيما ليس لله فيه رضا لا يحل له الوفاء به

١٣/٦٩٦ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَيْلِيِّ عن القاسم عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يُطِيعَ اللّٰهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أن يَعْصِيَ اللّٰهَ فلا يَعْصِهِ(١).

وقال الترمذي : وهو قول بعض أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، وبه يقول مالك والشافعي قالوا : لا يعص الله وليس فيه كفارة يمين اذا كان النذر في معصية . وسيأتي الحديث برقم ٦٩٧ مثله وبرقم ٧٠٠ مختصرا .

رجاله :

٤- طلحة بن عبد الملك الأيلي ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال : لا بأس به ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٣٧٩ ، والتهذيب ٥/١٩ ، والكاشف ٢/٤٤ ، والمشاهير ر ١٠٥٦ ، والجرح ٤/٤٧٨ ، والطبقات ٧/٥١٩ .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في شرح السنة ر ٢٤٤٠ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله .

اما الحديث عن مالك فأخرجه ابو داود في الأيمان والنذور ر ٣٢٩٠ عن القعنبي ، والترمذي ايضا ر ١٥٢٦ ، والنسائي ايضا ٧/١٧ ، كلاهما عن قتيبة ، والنسائي ايضا عن عمرو بن علي عن يحيى ، والبيهقي ايضا ١٠/٦٨ بسنده عن الشافعي ، والشافعي في مسنده في النذور ر ٢٤٦ ، والبيهقي ايضا بسنده عن عبد الله بن

مسلمة القعنبي وابن بكير ، والفسوى في المعرفة والتاريخ ٣ / ٥ عن عبد الله بن مسلمة وابن بكير ، خمستهم عنه به مثله . اما عن طلحة بن عبد الملك فأخرجه النسائي ٧ / ١٧ عن ابن ادريس ، والترمذي تحت حديث رقم ١٥٢٦ عن الحسن ابن علي الخلال عن ابن نمير ، وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٢٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة ، وابن الجارود ر ٩٣٤ عن أبي سعيد الأشج عن عقبة ، وايضا عن محمد بن عثمان عن ابن نمير ، أربعتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات، وقد تابعه الآخرون من اجلها ارتفع الى درجة الصحيح لغيره، وبه قال الترمذي .

* * *

١٣ - ذكر الزجر عن وفاء الناذر بنذره اذا كان لله فيه معصية

١٤/٦٩٧ - أخبرنا احمد بن يحيى بن زهير قال ثنا الحسن بن ناصح الخَلَّال قال ثنا عثمان بن عمر قال حدثني عَلِيُّ بن المُبَارك عن ايوب السَّخْتِيَانِيّ ويحيى بن أبي كَثِيرٍ عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْه وَمَنْ نَذَرَ أن يَعْصِيَ اللهَ فَلَا يَعْصِه .

رجاله :

٢- الحسن بن ناصح الخلال ابو علي المخرمي نزيل كرخ سر من رأى، قال ابن أبي حاتم : ادركته ولم اكتب عنه وكان صدوقا ، وذكره الخطيب في تاريخه، ونقل كلام ابن أبي حاتم ، وهو من العاشر ولم تذكر وفاته فهو صدوق حسن الحديث .
ترجمته : في الجرح ٣ / ٣٩ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣٣٥ .

٣- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ابو محمد البصري أصله من بخاري، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وتبعه ابن قانع فقال : صالح وزاد ابو حاتم : وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وقال البخاري في تاريخه : قال علي احتج يحيى ابن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر "عرفة كلها موقف". وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٩ هـ .
ترجمته : في التقريب ٢ / ١٣ ، والتهذيب ٧ / ١٤٢ ، والكاشف ٢ / ٢٥٤ ، والثقات ٨ / ٤٥١ ، والجرح ٦ / ١٥٩ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٢٤٠ .

تخريجه : الحديث من طريق عثمان بن عمر أورده البخاري في تاريخه الكبير ١ / ٣٤ عنه به مثله . اما الحديث عن علي بن المبارك فأخرجه احمد في مسنده ٦ / ٢٠٨ عن وكيع عنه به مثل الآخرين اي بنقص في أوله .
اما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه الفسوى في المعرفة والتاريخ ٣ / ٤ عن مسلم بن ابراهيم عن أبان ، عنه به مثله .
وتقدم الحديث برقم ٦٩٦ مثله بطوله وسيأتي برقم ٧٠٠ مختصرا .

درجتـــــه : الحديث فيه يحيى بن أبي كثير وقد عنعن عن القاسم ولم يصرح أحد بأنه مرسل عنه ولكن يحيى قد روى هذا الحديث بواسطة محمد بن أبـان عن القاسم كما سترى في حديث رقم ٧٠٠ ويمكن أن يكون عنده حديثان عن محمد ابن أبان عن القاسم وعن القاسم مباشرة فاذا يكون الحديث صحيحا لثقة رواتـه كلهم ، والله اعلـم .

* * *

١٤ - ذكر خبر قد يوهم عالما من الناس ضد ماذهبنا اليـه

٦٩٨ / ١٥- أخبرنا القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثنا أيوب بن محمد الوَزَّانُ ثنا اسماعيل بـن عُلَيَّةَ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحسن قال قال رجل لعمران بن حُصَيْن ان لي عبدا أَبِقَ واني نذرت لله ان أصبته لأَقْطَعَنَّ يَدَهُ فقال : لا تَقْطَعْ يده فان رسول الله كان يَقُومُ فينا فَيَأْمُرُنَا بالصَّدَقَةِ وينهانا عن المُثْلَةِ ".

قال ابو حاتم : المثلة المنهى عنها ليس القود الذى أمر به لأن أخبـار العرنيين المراد منها كان القود لا المثلة .

تخريجـــه : الحديث عن يونس أخرجه الامام احمد في مسنده ٤ / ٤٤٤ عـن سريج بن النعمان عن هشيم عنه به القدر المرفوع فقط وقرن معه منصورا وحميدا .
اما الحديث عن الحسن فأخرجه عبد الرزاق ر ١٥٨١٩ عن معمر عن قتادة ، والحاكم في المستدرك في النذور ٤ / ٣٠٥ بسنده عن كثير بن شنظير ، والبيهقي فـي النذور ١٠ / ٧١-٧٢ باسناديه عن همام عن قتادة ، والامام احمد في مسنـده ٤ / ٤٢٨ عن محمد بن جعفر عن سعيد عن قتادة . وايضا عن بهز وعفان عن همام عن قتادة ، و ص ٤٢٩ عن محمد بن عبد الله بن المثنى عن صالح بن رستم أبـي عامر الخزاز عن كثير بن شنظير ، و ص ٤٣٩ بالاسناد السابق و ص ٤٤٠ عن هاشم ابن القاسم عن المبارك ، ثلاثتهم عنه به بالفروق التي بيناها قبل .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وصححه الحاكم ووافقه الذهـبي ، والقطان هو الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ابو علي الأزرق الرقي .

* * *

١٥- ذكر البيان بأن النذر اذا كان لله فيه معصية ليس على الناذر الوفاء به

٦٩٩ / ١٦- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن ابي بكـر الزهري عن مالك عن طَلْحَةَ بن عبد الملك الأيلي عن القاسم بن محمد عن عائشـة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يُطِيْعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أن يَعْصِيَ اللهَ فَلَا يَعْصِهِ .

الحديث مكرر من حديث رقم ٦٩٦ سندا ومتنا ، وايضا مضى برقم ٦٩٧ وسيأتـي برقم ٧٠٠ عن عائشـة .

* * *

١٦- ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به طلحة بن عبدالملك .

٧٠٠/١٧- أخبرنا محمد بن الحسن بن خَلِيْلٍ قال ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيد قال ثنا الأوزاعي قال حدثني محمد بن أبان قال ثنا القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يَعْصِيَ اللــــه فَلاَ يَعْصِـــهِ .

رجالـــــــه :

٥- محمد بن أبان الانصاري المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال هذا مدنـــي ثبت ، وترجم له البخاري في تاريخه وأراه من صغار السادسة حيث شيخه القاسم بن محمد من السادسة ولم تذكر وفاته ، فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في الثقات ٧/٣٩٢ ، والتاريخ الكبير ١/٣٢-٣٣ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق الاوزاعي أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٥ عن أبي سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمر ، عنه به مثله بزيادة .

اما الحديث عن محمد بن أبان فأخرجه الطحاوي في المشكل ٣/٤٣ عن بكـــار ابن قتيبة عن أبي داود الطيالسي عن حرب بن سوار عن يحيى بن أبي كثـــير ؛ وايضا عن ابن أبي داود عن أبي أسامة المنقري عن أبان عن يحيى ؛ وابو يعلـــى في مسنده ر٤٨٦٣ عن هدبة بن خالد عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير ؛ والبخاري في تاريخه الكبير ١/٣٣ عن حبان عن أبان عن يحيى ؛ وايضا عن مسلم عن أبان عن يحيى ، عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه محمد بن أبان المدني وقلنا أنه صدوق وبقية رجاله ثقات والوليد صرح بـ "حدثنا" .

* * *

١٧- ذكر الزجر عن أن يفي المرء بنذر المعصية ومالــم يكـــن مالكا لـــه في وقـــــت نـــــذره

٧٠١/١٨- أخبرنا ابن خزيمة قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا أيوب عن أبي قِلاَبَةَ عن أبي المُهَلَّبِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مَعْصِيَةٍ وَلاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مالا يملك العَبْدُ او ابنُ آدَمَ " .

رجالـــــه : ابو المهلب الجرمي البصري عم أبي قلابة اسمه عمرو بن معاويــة وقيل عبدالرحمن بن معاوية وقيل عبدالرحمن بن عمرو وقيل معاوية وقيل النضـر ، رجح ابن عبدالبر وابن حبان : معاوية بن عمرو وجزم بالاول ابن أبي حاتم ، تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية ولم تذكر وفاته .

ترجمتـــه : في التقريب ٢/٤٧٨ ، والتهذيب ١٢/٢٥٠ ، والكاشف ٣/٣٨١ ، والثقات ٥/٤١٤ ، والجرح ٦/٢٦٠ ، وتاريخ الثقات ر٢٠٥٣ .

تخريجـــــه : الحديث عن أيوب السختياني يدور على سفيان بن عيينــة واسماعيل بن علية وحماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي ومعمر، حديث سفيان عنـه أخرجه النسائي ٧ / ٣٠ عن محمد بن منصور ؛ وابن ماجة ر٢١٢٤ عن سهل بـن أبي سهل؛ والشافعي في مسنده في النذور ر٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ؛ والحميـدي ر٨٢٩ ؛ والامام احمد ٤ / ٤٣٢ ، خمستهم عنه به نحوه بالفروق التي بيناهـا .
اما الحديث عن اسماعيل بن علية عن ابراهيم عنه فأخرجه مسلم ر١٦٤١ عن زهـير ابن حرب وعلي بن حجر السعدي ؛ وابن الجارود في المنتقى ر٩٣٣ عن علي بـن خشرم وابو بكر بن أبي شيبة .التكملة ر١ عن أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد عـن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ؛ والامام احمد ٤ / ٤٣٣ ، خمستهم عنـه به نحوه . اما الحديث عن حماد بن زيد عنه فأخرجه مسلم ر١٦٤١ عن أبـي الربيع الزهراني ؛ والدارمي في سننه ٢ / ١٨٤ عن أبي نعيم ؛ والامام احمد ٤ / ٤٣٠ عن عفان ، ثلاثتهم عنه به نحوه . واما الحديث عن عبد الوهاب الثقفي عنـه فأخرجه مسلم ر١٦٤١ عن اسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر ؛ والشافعي في مسنده في النذور ر٢٥٠ ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد قرنه الشافعي مع سفيان في حديثين، اما حديث معمر عنه فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر١٥٨١٤ عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وذكره البغـوي في الصحاح ر٢٥٦٩ .

* * *

١٨ - ذكر الأخبار عن نفي جواز وفاء الناذر اذا نذر فيما
لا يملك او كان لله فيه معصية

١٩/٧٠٢ - أخبرنا ابو يَعْلى ثنا زَكَرِيَّا بن يحيى زَحْمُوَيْهِ ثنا هُشَيْمٌ عن منصور عن الحسن عن عمران بن حُصَيْنٍ ان امرأةً(١) مِنَ المسلمين سَبَاها المشركون وكانوا أصابوا ناقةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فَوَجَدَتْ من القَوْمِ غَفْلَةً فَنَذَرَتْ إِن اللّهُ نَجَّاها عليها أن تَنْحَرَهَا قال : فَأَنْجَاها وقَدِمَتِ المدينة فَذَهَبَتْ لِتَنْحَرَهَا فمنعها الناس وَذَكَرَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا ثم قال : لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ لِابْنِ آدَمَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ فِيمَا لاَ يُمْلِكُ .

---

(١) قال ابو داود : والمرأة هذه امرأة أبي ذر .

تخريجه : الحديث من طريق هشيم بن بشير أخرجه النسائي في النذور ٢٩/٧ ؛ وفي السير في الكبرى له بتمامه وفي الأيمان والنذور ببعضه ، في كليهما عن يعقوب بن ابراهيم ؛ والامام احمد في مسنده ٤٢٩/٤ ، كلاهما عنه به مثله بفرق. وتقدم الحديث برقم ٧٠١ عن عمران ايضا بدون القصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخشى من عنعنة هشيم حيث لم يقل أحد بأنه يرسل عن منصور بل يرسل عن أبيه زاذان كما صرح به ابن أبي حاتم في المراسيل .

* * *

١٩ - ذكر الأمر بقضاء نذر الناذر اذا مات قبل ان يفي بنذره

٢٠/٧٠٣ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللّهِ بن عبدالله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ عن ابن عباس أن سَعْدَ ابن عُبَادَةَ اِسْتَفْتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان أُمِّي ماتت وعليها نَذْرٌ لم تَقْضِهِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِقْضِهِ عَنْهَا .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح ٢٤٤٩ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله .
اما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان، البخاري في الوصايا ٢٧٦١ عن عبدالله بن يوسف ؛ وفي الحيل ٦٩٥٩ عن قتيبة بن سعيد ؛ ومسلم ١٦٣٨ عن يحيى بن يحيى ؛ وابو داود ٣٣٠٧ عن القعنبي ، اربعتهم عنه به مثله بفروق ومالك نفسه في النذور ١ ، اما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في الأيمان والنذور ٦٦٩٨ عن أبي اليمان عن شعيب ؛ ومسلم ١٦٣٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر الناقد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة ؛ وايضا عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وايضا عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد

عن عبدالرزاق عن معمر ، والنسائي في الوصايا ٦ / ٢٥٣ عن هارون بن عبدالله عن عفان عن سليمان بن كثير، وايضا عن محمد بن محمد أبي يوسف الصيدلاني عن عيسى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي ، وايضا عن محمد بن صدقة الحمصي عن محمد بن شعيب عن الأوزاعي ، وايضا عن العباس بن الوليد عن أبيه عن الاوزاعي ، و ٦ / ٢٥٤ عن الحارث بن مسكين عن سفيان ، وايضا عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن سفيان ، والنسائي ايضا في النذور ٧ / ٢١ عن علي بن حجر والحارث بن مسكين عن سليمان ، والحميدي ر٥٢٢ عن سفيان ، وعبدالله بن المبارك في مسنده ر١٨٩ عن معمر، وابو يعلى في مسنده ر٢٣٨٣ عن أبي خيثمة عن سفيان ، وسعيد بن منصور في سننه في الوصايا ر٤١٧ عن سفيان ، وابن الجارود ر٩٤٠ عن ابن المقرئ عن سفيان ، وابن أبي شيبة في مصنفه-التكملة ر٤٥٢ عن ابن عيينة ، والحاكم ٣ / ٢٥٤ بسنده عن سفيان ، والبيهقي ١٠ / ٨٥ بسنده عن شعيب ، والامام أحمد في مسنده ١ / ٣٢٩ عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي ، و ص ٣٧٠ عن روح عن ابن أبي حفصة ، و ٦ / ٧ عن عفان عن سليمان ابن كثير أبي داود ، سبعتهم عنه به مثله بتفروق وقال ابن حجر في الفتح ٥/٥٨٩ : وذكره الدارقطني في غرائب مالك ، وسيأتي الحديث برقم ٧٠٣ عن ليث بن سعد ؛ وبرقم ٧٠٥ عن بكر بن وائل، كلاهما عن الزهري به .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وذكره البغوي في الصحاح ر٢٥٧٤ .

* * *

٢٠ - ذكر الاباحة للمرء أن يقضي نذر الناذرة اذا ماتت قبل قضاء نذرها

٧٠٤ / ٢١ - أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ قال ثنا ابو الوَلِيد الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شِهاب عن عُبَيد الله بن عبدالله عن ابن عباس أن سعد بن عُبَادَةَ استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَذْرٍ نذرته أمه ثم ماتتْ قبل أن تَقْضِيَهُ فقال : إقْضِهِ عنها .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد آخرجه الشيخان البخاري في الحيل ر٦٩٥٩ ومسلم ر١٦٣٨ ، والترمذي في النذور ر١٥٤٦ ، والنسائي في الوصايا ٦ / ٢٥٤ ، وفي النذور ٧ / ٢١ كلهم عن قتيبة بن سعيد ، ومسلم ايضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح ، وابن ماجة في الكفارات ر٢١٣٢ عن محمد ابن رمح ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق يسير .

تقدم الحديث برقم ٧٠٣ وسيأتي برقم ٧٠٥ عن الزهري به .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

* * *

٢١- ذكر الاباحة للمرء قضاء نذر الناذرة اذا ماتت قبل أن تفي بــه

٧٠٥ / ٢٢ -أخبرنا الحسن بن سُفيان قال ثنا عبدالله بن عمر بن أَبَانَ قال ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمان عن هِشَام بن عُرْوَةَ عن بَكر بن وَائِل عن الزهرى عن عُبَيْدِاللّٰهِ بن عبدالله عن بن عباس قال : جاء سعد بن عُبَادَةَ الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان أُمِّى مَاتَتْ وعليها نَذْرٌ لم تَقْضِهِ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اِقْضِهِ عنها .

تخريجــه : الحديث من طريق عبدالله بن عمر بن أبان . أخرجه ابو يعلى فى مسنده ر٢٦٨٣ ،عنه به مثله . اما عن عبدة بن سليمان فأخرجه مسلم ر١٦٣٨ عن عثمان بن أبى شيبة ؛ والنسائى فى الوصايا ٢٥٤/٦ عن هارون بن اسحاق الهمدانى ؛ وفى النذور ٢١/٧ عن محمد بن آدم وهارون بن اسحاق . ثلاثتهم عنه به مثله ومسلم لم يسرد متنه

وتقدم الحديث برقم ٧٠٣، ٧٠٤ عن الزهرى به .

درجتــه : ألحديث حسن لأن فيه بكر بن وائل وهو صدوق وبقيه رجاله ثقات.

* * *

٢٢- ذكر البيان بأن نذر الناذرة اذا ماتت قبل أن تفي بنذرها يقضى قرابتها قضاء ذلك النذر عنها وان كان النذر صومـا .

٧٠٦ / ٢٣- أخبرنا ابو عَرُوبَةَ قال ثنا محمد بن مَعْدَانَ الحَرَّانِيّ قال ثنا سُلَيْمان ابن عُبَيْدِاللّٰهِ قال ثنا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو عن زيد بن أبى أُنَيْسَةَ عن الحَكَمِ عن سَعِيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس أن امرأةً جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت: ان امى ماتت وعليها صَوْمٌ من نَذْرٍ فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : أَكُنْتِ قَاضِيَةً عن أُمِّكِ دَيْنًا لو كان عليها قالت : نعم ،قال : " فَصُومِي عَنْ أُمِّكِ "

رجالــه : سليمان بن عبيد الله الأنصارى ابو أيوب الرقى الحطاب مختلف فيه،ذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال ابو حاتم صدوق مارأيت الا خيرا وبه قال ابن حجر وزاد : ليس بالقوى ،وقال ابو داود عن ابن معين : ليس بشيئ ،وذكره العقيلى فى الضعفاء ،وهو من العاشرة مات قبل سنة ٢٤٠ هـ قاله ابن حبان ، فهو صدوق اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته :فى التقريب ٣٢٨/١ ،والتهذيب ٢١٠/٤ ،والكاشف ٣٩٨/٢ ،والثقات ٢٨٩/٨ ،والجرح ١٣٧/٤ ،الميزان ٢١٤/٢ .

الحطاب: بفتح الحاء والطاء المشددة ... هو الذى يحمل الحطب ويبيعــه ، اللباب ٣٧٢/١ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي أخرجه مسلم فـــي الصيام ر١١٤٨ عن اسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عـن زكريا بن عدي ، والنسائي في الصيام في الكبرى له عن القاسم بن زكريا بن دينـار عن زكريا بن عدي ، كذا في التحفة ٤ / ٤٤٣ - ر٥٦١٢ عنه به نحوه .

اما الحديث عن الحكم بن عتيبة الكندي فأخرجه مسلم ر١١٤٨ وابن ماجة فـــي الصيام ر١٧٥٨ ، وابن الجارود ر٩٤٢ . وابن خزيمة في الصيام ر٢٠٥٥ ، أربعتهم عن عبد الله بن سعيد أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش ، عنـه به مثله بزيادة ، وقد قرن معه مسلم وابن خزيمة وابن ماجة سلمة بن كهيل ومسلـم البطين ومع سعيد بن جبير عطاء ومجاهدا . اما الحديث عن سعيد بن جبيـر غير الحكم فيدور على مسلم بن عمران البطين ، وجعفر بن اياس أبي بشـــر ، حديث مسلم البطين عنه يدور على الأعمش أخرجه الشيخان ، البخاري في الصـــوم ر١٩٥٣ عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو عن زائدة ، ومسلم في الصيام ر١١٤٨ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس ، وايضا عن احمد بن عمـــر الوكيعي عن حسين بن علي عن زائدة ، والترمذي في الصوم ر٧١٦ عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ، و ر٧١٧ عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمـــر ، والنسائي في النذور ٧ / ٢٠ عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبـــة ، وفي الصيام في الكبرى له عن القاسم بن زكريا بن دينار عن حسين بن علي عـــن زائدة ، وايضا عن قتيبة عن عبثر بن القاسم ، وايضا عن الحسين بن منصور عـــن عبد الرحمن بن مغـــراء ، وايضا عن عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصي عن احمـــد ابن أبي شعيب الحراني عن موسى بن أعين ، وايضا عن أبي سعيد الأشـــج عن أبي خالد الأحمر ، كذا في التحفة ٤ / ٤٤٣ - ٤٤٤ ر٥٦١٢ وابن خزيمـــة في الصيام ر٢٠٥٤ عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة . سبعتهـــم عنه به مثله بفروق وقد قرن الترمذي معه سلمة بن كهيل .

اما حديث جعفر بن اياس أبي بشر عنه فيدور على هشيم بن بشير أخرجه ابو داود في النذور ر٣٣٠٨ عن عمرو بن عون ، والبيهقي في سننه الكبرى في النـــذور ١٠ / ٨٥ بسنده عن عمرو بن عون ، وابن الجارود في المنتقى ر٩٤٤ عن علي بـــن خشرم عن عيسى بن يونس عن شعبة ، والامام احمد في مسنده ١ / ٢١٦ ، ثلاثتهم عنه به نحـــوه .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه سليمان بن عبيد الله الأنصاري وهـــو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف الثقات ولم يخالفهم في أداء المعنى وقـــد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٨ - * كتاب الحدود *

١ - * ذكر الأخبار عن فضل اقامة الحدود من الأئمة العدول *

٧٠٧ / ١ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا محمد بن قُدَامَةَ ثنا ابنُ عُلَيَّةَ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو (١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا " .

---

(١) كان في الأصل " عن أبي زرعة عن عمرو " والمثبت من سائر المراجع ومن الذي بعده .

رجاله : ٥ - عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي مولاهم أبو سعيد البصري ثقة وثقه الجميع الا الذهبي في الميزان فقال : وثقوه وتوقف في الكاشف ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٧٠ ، والتهذيب : ٨ / ٣٩ ، والكاشف : ٢ / ٢٣٠ ، والثقات ٧ / ٢٢٢ ، والجرح : ٦ / ٢٣٦ ، والميزان : ٣ / ٢٦٢ .

٦ - أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير ، ويقال اسمه كنيته ، ثقة متفق على توثيقه تابعي حافظ ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٤٣٤ ، والتهذيب : ١٢ / ٩٩ ، والكاشف : ٣ / ٣٣٧ ، والثقات : ٥ / ٥١٣ ، والجرح : ٥ / ٢٦٥ ، والطبقات : ٦ / ٢٩٧ .

تخريجه : الحديث أخرجه النسائي في سننه : ٨ / ٧٦ عن عمرو بن زرارة ، وكذلك قال البخاري رحمه الله في تاريخه الكبير : ٢ / ٢١٢ في ترجمة جرير بن يزيد بن جرير ، " قال لي يحيى بن بشر ؛ والطبراني في الصغير : ٢ / ٧٢ من طريق محمد بن قدامة ، ثلاثتهم عن اسماعيل بن علية به ولكن تغير اسنادهم عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة " به ، وقال البخاري : " ولم يرفعه " أي على أبي هريرة موقوفا ، وعند النسائي " أربعين ليلة " موقوفا عليه أيضا ، وقال الطبراني : لم يروه عن يونس بن عبيد الا ابن علية ، تفرد به محمد بن قدامة ؛ والحديث من زوائده ، الموارد (١٥٠٧) ، وسيأتي الحديث من طريق جرير بن يزيد برقم ٧٠٨ ،

درجته : والحديث باسناده هذا صحيح وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند ابن ماجة وابن عدي وغيرهما ، البخاري والبعض الآخر رواه موقوفا أصح من كونه مرفوعا . والله أعلم .

٢- * ذكر الأمر باقامة الحدود في البلاد اذ اقامة الحد في بلد يكون أعم نفعا من أضعافه القطر اذا عمته *

٢/٧٠٨- أخبرنا أبويَعْلى قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ قال ثنا ابن المُبَارَكِ قال نا عِيسَى بْنُ يَزِيدَ [عن جَرِيْر بن يَزِيْدَ] (١) عن أَبِي زُرْعَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حَدٌّ يُقَامُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِيْنَ صَبَاحًا (٢).

---

(١) كذا في الأصل " عيسى بن يزيد عن أبي زرعة " والباقون جميعا يرونه عن عيسى بن يزيد عن جرير بن يزيد عن أبي زرعة " حتى أبو يعلى باثباته ، فاذا أخطأ فيه أحد النساخ . والحديث من الزوائد وذكره الهيثمي في الموارد (١٥٠٨) مثل ما في الأصل ، ومعناه أن الخطأ قديم وجرير بن يزيد ضعيف ويخشى أن لا يكون من نوع التدليس التسوية ، والمثبت من سائر المراجع .

(٢) وعند عبد الله بن المبارك في مسنده ونس وجه وحم في حديث عتاب وعند ابن الجارود " حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين صباحا " الا جه فاربعين ، وعند تخ وأبي يعلى وحم في حديث زكريا بن عدي مثله ولكن عند أبي يعلى وحم " ثلاثين " أو أربعين صباحا " بالشك ، وتقدم الحديث برقم ٧٠٧ .

رجاله : محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي ثقة وثقه الخطيب وابن حجر ، وزاد : يغرب ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، وهو من رجال مسلم ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١٨٣ ، والتهذيب : ٩/ ٢٩٦ ، والكاشف : ٣ / ٦٧ ، والثقات : ٩/ ٨٧ ، والجرح : ٧/ ٣١٥ .

٥- جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي الشامي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات ، وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٢٧ ، والتهذيب : ٢/ ٧٧ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والثقات : ٦ / ١٤٣ ، والجرح : ٢ / ٥٠٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، والمغني (١١١٨) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو في مسنده (٦١١١) مثله أما الحديث عن عبد الله بن المبارك فأخرجه النسائي : ٨/ ٧٥ عن سويد بن نصر ، وابن ماجة (٢٥٣٨) عن محمد بن رافع ، والامام أحمد : ٢/ ٣٦٢ عن زكريا بن عدي ، وص ٤٠٢ عن عتاب ، وابن الجارود (٨٠١) عن محمد بن يحيى عن بشر بن أبي الأزهر ، والبخاري في تاريخه الكبير : ٢/ ٢١٢ عن ابراهيم بن موسى ، ستتهم عنه به بالفروق التي بينتها .

أما الحديث عن جرير بن يزيد فأخرجه البخاري أيضا عن محمد عن جرير عنه به ،

درجته : الحديث ضعيف لضعف جرير بن يزيد البجلي .

٣- * ذكر الاباحة التوقف في امضاء الحدود واستيثاف أسبابها بما فيه الاحتياط للرعية *

٩٠٧ / ٣- أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحَنْظَلِيُّ قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني أبو الزُّبَيْرِ أن عبد الرحمن بن الصَّامِتِ ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأَسْلَمِيُّ الى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِالزِّنَا يقول : أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا وفي ذلك يَعْرِضُ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أَقْبَلَ فِي الخَامِسَةِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَهُ أَنِكْتَهَا ؟ فقال : نَعَمْ، فقال : هَلْ غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا كَمَا يَغِيبُ المِرْوَدُ[1] في المُكْحُلَةِ[2] والرِشَاءُ[3] في البِئْرِ ؟ فقال : نعم، فقال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مِثْلَ مَا يَأْتِيَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلَالًا، قال : فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا القَوْلِ : قال : أُرِيدُ أن تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرْجَمَ فَرُجِمَ فَسَمِعَ بِرَجُلَيْنِ من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انْظُرُوا الى هذا الذي سَتَرَ اللَّهُ عليه فلم يَدَعْهُ نَفْسُهُ حتى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْبِ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما. فَمَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ فقال : أين فلان وفلان فقالا : نحن ذا يارسول الله ! فقال لهما : كُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الحِمَارِ فقالا : يارسول الله ! غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا نِلْتُمَا مِن عِرْضِ هذا الرَّجُلِ آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هذه الجِيفَةِ فوالذي نفسي بيده انه الآنَ في أَنْهَارِ الجَنَّةِ.

---

(١) المرود - بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو في آخره راء هو الميل الذي يكتحل به كما ورد عند أبي يعلى وهق " الميل في المكحلة ". النهاية : ٤/ ٣٢١.

(٢) المكحلة : بضم الميم وسكون الكاف وضم الحاء وآخرها لام اسم آلة خلاف القياس المطرد. اللسان : ١١/ ٥٨٤.

(٣) الرشاء : بكسر الراء، الحبل وجمعه أرشية، اللسان : ١٤ / ٣٢٢، وعند الجميع " الرشاء في البئر " الا أبا يعلى وهق فعندهما " والعصا في الشيء " ولعله خطأ من الناسخ أو من المثبت المحقق، وعند هق أيضا " أو قال : الرشاء في البئر ".

رجاله : ٦- عبد الرحمن بن الصامت، وقيل ابن هضاض، وقيل ابن الهضهاض، وقيل ابن الهضاب الدوسي، كذا في التهذيب، وقيل غير ذلك، ورجح الثالث ابن أبي حاتم واليه مال البخاري في تاريخه وأشار الى حديثه في الرجم، وقال : حديثه في أهل الحجاز، تابعي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : مقبول،

وقال الذهبي : مجهول ، وبه قال ابن الرومية في ذيل الكامل ، ونقل الزيلعي في نصب الراية : ٣/ ٣٠٩ عن ابن القطان من " كتابه " وعبد الرزاق هو الذي يقول فيه : عبد الرحمن بن الصامت ، وقال فيه حماد بن سلمة : عبد الرحمن بن الهضاض قال البخاري : وعبد الرحمن بن الصامت ، لا أراه محفوظا ، انتهى أقول : ولم أجده عند البخاري لا في الكبير ولا في الصغير ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته ، فهو تابعي على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٨٤ ، والتهذيب : ٦/ ١٩٨ ، والكاشف : ٢ / ١٦٨ ، والثقات : ٥/ ١١٤ ، والجرح : ٥/ ٢٩٧ ، والميزان : ٢/ ٥٦٩ ، والتاريخ الكبير : ٥ / ٣٦١ .

تنبيه : منشأ القول بجهالته هو الاختلاف في اسم أبيه وأبو الزبير يصرح بأنه ابن عم لأبي هريرة ومادة لفظة هضاض وهضهاض وهضاب كلها تدل على القوة والشدة والغلبة ،

هض : معناه كسره ودقه ، والفحل الذي يهض اعناق الفحول تقول : هو يهضهض الأعناق . انظر لسان العرب : ٧/ ٢٤٧-٢٤٨ .

وهضاب : جمع الهضبة وهو كل جبل خلق من صخرة واحدة ، وقيل : كل صخرة راسية ، صلبة ، ضخمة ، اللسان : ١/ ٧٨٤ . وقيل : ابن الهضوم من هضمه يهضمه هضما ، ظلمه وغصبه وقهره ، انظر اللسان : ١٢/ ٦١٣ . ورجل هضوم : السخي (وهو الغالب على شحه وبخله) . انظر كتاب التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ٢/ ٩
وهذا الخلاف في هذا الاسم يدل على أنه اسم صفاتي يدل على معنى واحد مع اختلاف الألفاظ ومادته وهو الغلبة والشدة والقوة والسيطرة على الآخرين ، ولا يبعد أن يكون اسمه الصامت واسمه الصفاتي أي لقبه الهضاض والهضهاض والهضاب والهضوم ، فاذا يرتفع منشأ الجهالة ويصدق قولنا بأنه تابعي صدوق ، وبمساعدة هؤلاء الأقوياء كان أبو هريرة يتناوب مروان في امارة المدينة المنورة في عهد معاوية رضي الله عنه ، والحمد لله على ذلك ، والله أعلم .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه ، أخرجه الامام النسائي في الرجم في الكبرى له عنه به نحوه ، كذا في التحفة : ١٠/ ١٤٦ (١٣٥٩٩)
أما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٢٨) عن الحسن بن علي ؛ وأورد البخاري في تاريخه الكبير : ٥/ ٣٦١ وقال : وقال عبد الرزاق ؛ وابن الجارود (٨١٤) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف السلمي ؛ والدارقطني في الحدود (٣٣٩) عن أبي صالح الأصبهاني عن الحسن بن أبي الربيع ، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير ، والبخاري لم يسرد المتن ، وأخرجه عبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٣٣٤٠) ، مثله .
أما الحديث عن ابن جريج عبد الملك فأخرجه النسائي في الرجم في الكبرى له عن عباس العنبري ، التحفة المرجع السابق ؛ وأبو داود (٤٤٢٩) عن الحسن بن علي ؛

وأبويعلى في مسنده (٦١٤٠) عن عمرو بن الضحاك ؛ والبيهقي في الحدود : ٢٢٧/٨
بسنده عن أبي يعلى باسناده ، ثلاثتهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل
عنه به مثله بفرق يسير وأبو داود لم يسرد متنه ،
أما الحديث عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس فأخرجه أيضا النسائي في الرجم
في الكبرى له المرجع السابق عن محمد بن حاتم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك
عن حماد بن سلمة ؛ وأيضا عن قريش بن عبد الرحمن عن علي بن الحسن بن شقيق
عن الحسين بن واقد ؛ والطحاوي في شرح المعاني : ١٤٣/٣ عن حسين بن نصر
عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة ، كلاهما عن أبي الزبير به نحوه البخاري لم
يسرد المتن واختصره الطحاوي ، وقد روى الحديث في الصحيحين من أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه .
وذكره الهيثمي رحمه الله في موارد الظمآن (١٥١٣) وقال : لأبي هريرة في
الصحيح حديث بغير هذا السياق .

درجته: الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن الصامت الهضهاض
وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وقد ذكره البغوي في الحسان في
مصابيح السنة (٢٧٣٠) وعلى طريقة الجمهور الحديث ضعيف لجهالة
عبد الرحمن بن الصامت والاضطراب في نسبته . والله أعلم .

٤- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم رد ماعز بن مالك في المرار الأربع وأمر به فطرد *

١٠/٧١٠ ٤- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن الحارث البَزَّازُ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أُنَيْسَةَ عن أبى الزُّبَيْرِ المكى عن عبد الرحمن بن الهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ عن أبى هريرة قال جاء ماعز بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الأَبْعَدَ قد زَنَا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ويلك وما يُدْرِيكَ مَا الزِنَا ثم أَمَرَ بِهِ فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ ثم أتاه الثانية فقال : يا رسول الله! ان الأَبْعَدَ قَدْ زَنَا فقال : وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزِنَا فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ ثم أتاه الثالثة فقال : يا رسول الله! ان الأَبْعَدَ قَدْ زَنَا قال : وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزِنَا؟ قال أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا مِثْلَ مَا يَأْتِى الرَجُلُ مِن امْرَأَتِهِ ، فأمر به فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ ثم أتاه الرابعة ، فقال : يا رسول الله! ان الأَبْعَدَ قد زنا قال : ويلك وما يُدْرِيك ما الزِنا؟ قال : أَدْخَلْتَ وَأَخْرَجْتَ؟ قال : نعم ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ تَحَمَّلَ إِلَى شَجَرَةٍ فَرُجِمَ عِنْدَهَا حتى مات فَمَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فقال رجل منهم لصاحبه وَأَبِيكَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الجَانِبُ أتى النبى صلى الله عليه وسلم مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ؛ حتى قُتِلَ كما يُقْتَلُ الكَلْبُ فسكت عنهما النبى صلى الله عليه وسلم حتى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلَةٍ رِجْلُهَا فقال : كُلاَ من هذا ، قالا : مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ؟ يا رسول الله! قال فَالَّذِى نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا أَكْثَرُ ، والذى نَفْسُ محمد صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ أنه لَفِى نَهْرٍ من أَنْهَارِ الجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ .

رجاله: محمد بن الحارث أو ابن أبى الحارث الليثى أبو عبد الله أو أبو جعفر البزازى الحرانى ذكره ابن حبان فى الثقات ؛ وقال النسائى : صالح يرسل ؛ وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة مات بحران سنة ٢٤٣ هـ ، وقيل بعدها بسنة ، فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : فى التقريب : ٢/١٥٢ ، والتهذيب : ٩/١٠٥ ، وذيل الكاشف : (١٣٢٦) والثقات : ٩/١٠٢ ، والمعجم (٧٩١) .

تخريجه: أورده البخارى فى تاريخه الكبير : ٥/٣٦١ عن عمرو بن خالد عن محمد بن سلمة به ولم يسرد متنه .

درجته: الحديث من حيث الاسناد حسن لأن فيه محمد بن الحارث وأبا الزبير وعبد الرحمن بن الهضهاض وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات ولهم متابعات من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره.

٥- * ذكر وصف تغمص ماعز بن مالك الذى ذكرناه فى الجنة *

٧١١/٥- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن أبى بكر الْمُقَدَّمِىّ ثنا حَمَّادُ ابن زَيدٍ عن أيوب عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم لَمَّا رُجِمَ مَاعِزُ بن مالك قال: لقد رأيته يَتَخَضْخَضُ فى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ.(١)

---

(١) الحديث لم أقف عليه عند أحد وقد ذكره الهيثمى فى الموارد (١٥١٥) مثله سواء بسواء ؛ وبيتكرر الحديث برقم ٧١٤ بسنده ومتنه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقلنا فى أبى الزبير بأنه يدلس عن ابن عباس وغيره دون جابر.

٦- * ذكر الخبر على أن الحدود يجب أن تقام على من وجبت شريفا كان أو وضيعا *

٧١٢/٦- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلَانَ ثنا يزيد بن مَوْهَبٍ حدثنى اللَّيْثُ بن سَعْدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشة أن قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ التى سَرَقَتْ فقالوا مَنْ يُكَلِّمُ فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومن يَجْتَرِئُ عليه الا أسامةُ بن زيدٍ حِبُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَتَشْفَعُ فى حَدٍّ من حُدُودِ اللَّهِ؟ ثم قام فَاخْتَطَبَ فقال: انما هَلَكَ الذِينَ قَبْلَكُمْ أنهم كانوا اذا سَرَقَ فيهم الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ واذا سَرَقَ فيهم الضَّعِيفُ أقاموا عليه الحَدَّ وايم الله لو أن فَاطِمَةَ بِنْتَ محمد صلى الله عليه وسلم سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا.(١)

---

(١) زاد ابن ماجة: "قال محمد بن رمح سمعت الليث بن سعد يقول: قد أعاذها (أى فاطمة بنت محمد) الله عز وجل أن تسرق وكل مسلم ينبغى أن يقول هذا".

تخريجه: الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الستة البخارى فى الأنبياء (٣٤٧٥)؛ ومسلم (١٦٨٨)؛ وأبوداود (٤٣٧٣)؛ والترمذى (١٤٣٠)؛ والنسائى: ٧٣/٨، كلهم فى الحدود عن قتيبة بن سعيد؛ والبخارى أيضا فى الحدود (٦٨٨٧) عن

أبى الوليد ؛ و(٦٨٨٨) عن سعيد بن سليمان ، ومسلم المرجع السابق. وابن ماجة فى الحدود (٢٥٤٧). كلاهما عن محمد بن رمح المصرى ؛ وأبو داود أيضا عن يزيد ابن خالد بن عبد الله بن موهب ؛ والدارمى فى الحدود : ٢ / ١٧٣ عن أحمد بن عبد الله ؛ والبيهقى : ٨ / ٢٥٣ بسنده عن سعيد بن سليمان ؛ وابن الجارود فى المنتقى (٨٠٥) عن بحر بن نصر عن شعيب ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٧١ عن شعيب بن الليث ، ثمانيتهم عنه به مثله البخارى فى الشهادات قرن معه ابن وهب مختصرا جدا بدون القصة ومثله ابن الجارود ،

أما الحديث من طريق الزهرى بواسطة عبد الرزاق عن معمر عنه فأخرجه مسلم : (١٦٨٨) عن عبد بن حميد ؛ وابن الجارود (٨٠٤) عن محمد بن يحيى ؛ وأبو داود (٤٣٧٤) عن عباس بن عبد العظيم ومحمد بن يحيى ؛ والامام أحمد فى مسنده : ٦ / ١٦٢ ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٧٠ عن عبيد بن رجال عن أحمد بن صالح ، خمستهم عنه به نحوه وهو فى مصنفه (١٨٨٣٠) عن معمر به نحوه .

أما حديث عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهرى فأخرجه البخارى فى الشهادات (٢٦٤٨) عن اسماعيل ؛ وفى المغازى (٤٣٠٤) عن محمد بن مقاتل ؛ ومسلم (١٦٨٨) عن أبى الطاهر وحرملة بن يحيى ؛ والنسائى : ٨ / ٧٤ عن الحارث بن مسكين ؛ وأيضا : ٨ / ٧٥ عن سويد ؛ والطحاوى : ٣ / ١٧١ عن يونس ، سبعتهم عنه به نحوه .

وقد روى الحديث من أوجه كثيرة عن الزهرى فى نفس المراجع التى ذكرناها .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذى وذكره البغوى فى الصحاح (٢٧١٩) .

٧- * ذكر الأخبار بأن الحدود تكون كفارات لأهلها *

٧/٧١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخَلِيل قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيد قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كَثِير عن أبى قِلَابَةَ عن عمه عن عمران بن حُصَيْن قال : قال : أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةٌ من جُهَيْنَةَ فقالت : يارسول الله انى أَصَبْتُ حدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلِيَّهَا فقال : " أَحْسِنْ اليها حتى تَضَعَ ما فى بَطْنِهَا فاذا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بها " فلما وَضَعَتْ أَتَى بها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم. فَأَمَرَ بها فَشُدَّ عليها ثِيَابُهَا ثم أَمَرَ بها فَرُجِمَتْ ثم صَلَّى عليها فقال عمر : يارسول الله ! أَتُصَلِّي عليها وقد زَنَتْ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ على سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُمْ وهل وَجَدْتَ أَفْضَلَ من أن جَادَتْ بنفسها لله جل وعلا ".

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهم الأوزاعي في كتبه عن أبي قلابة ان الجواد يعثر فقال : عن أبي قلابة عن عمه أبي المهاجر انما هو أبو المهلب اسمه عمرو بن معاوية ابن زيد الجرمي من ثقات التابعين وسادات أهل البصرة .

تخريجه : الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٤١) عن محمد بن الوزير الدمشقي ؛ وابن ماجة (٢٥٥٥) عن عباس بن عثمان ، كلاهما عنه به نحوه ابن ماجة مختصرا جدا ؛ وأبو داود لم يسرد متنه .

أما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه مسلم (١٦٩٦) عن أبي غسان المسمعي عن معاذ بن هشام عن أبيه ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن أبان العطار ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٤٠) عن مسلم بن ابراهيم عن هشام وأبان ؛ والترمذي في الحدود (١٤٣٥) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائي في المجتبى : ٤ / ٦٣ في الجنائز ؛ وفي الرجم في الكبرى له كذا في التحفة : ٨ / ٢٠١ (١٠٨٠١) عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن هشام ؛ وفي الجنائز وفي الرجم أيضا في الكبرى له عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر ؛ التحفة المرجع السابق ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٤٨) عن معمر ؛ والدارمي : ٢ / ١٨٠ في الحدود عن وهب بن جرير عن هشام ؛ وابن الجارود في الحدود : (٨١٥) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والدارقطني في الحدود والديات (٦٨ ، ٦٩) و (١٤٥) بسنده عن هشام بن أبي عبد الله ؛ و (٧٠) بسنده عن علي بن المبارك ؛ و (١٤٤) بسنده عن معمر ؛ وأبو داود والطيالسي في مسنده : (٨٤٨) عن هشام ؛ والبيهقي في الحدود : ٨ / ٢١٧ بسنده عن أبي داود عن هشام ؛ والامام أحمد في مسنده : ٤ / ٤٢٩ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٤٣٥ عن يحيى بن سعيد عن هشام ؛ وص ٤٣٧ عن أبي عامر عن هشام ؛ وص ٤٤٠ عن عفان عن أبان ، أربعتهم عنه به نحوه ، والدارقطني في الأولى مثله .

أما الحديث عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه : (١٣٣٤٧) عن معمر والثوري ، كلاهما عن أيوب عنه به نحوه مختصرا .

وسيأتي الحديث برقم ٧٥١ باختلاف الشيخ يتكرر سندا ومتنا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي .

٨- * ذكر الخبر الدال على أن اقامة الحدود يكفر الجنايات عن مرتكبها *

٨/٧١٤- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَجَمَ مَاعِزَ بنَ مالكٍ قال : لَقَدْ رأيته يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الجَنَّةِ.(١)

---

(١) تكرر الحديث من حديث رقم (٧١١) سندا ومتنا .

٩- * ذكر البيان بأن من عجل له العقوبة بالحدود تكون اقامته كفارة لها *

٩/٧١٥- أخبرنا محمد بن علي الصَّيْرَفِيُّ بِالْبَصْرَةِ قال ثنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قال ثنا خالد الحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أَسْمَاءَ عن عُبَادَةَ بن الصامت قال : أَخَذَ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أَخَذَ على النِّسَاءِ سِتًّا(١) وقال : مَنْ أصاب مِنكُمْ مِنْهُنَّ حَدًّا فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَمَنْ أُخِّرَ عنه فأمره الى الله ان شاء رَحِمَه وان شاء عَذَّبَه .(٢)

---

(١) كان في الأصل " منا " والمثبت من حم .

(٢) الحديث لم يروه أحد من طريق أبي أسماء الرحبي فلم أعثر عليه الا عند حم وفيه : " قال خالد : احسبه ذكره عن أبي أسماء " والحديث مشهور عن أبي قلابة عن أبي الأشعث أو عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت ، عند الشيخين وغيرهما ؛ وحم ذكره بطوله " أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء ستا أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا يعضد بعضكم بعضا ولا تعصوني في معروف فمن أصاب منكم منهن حدا فعجل له عقوبته فهو كفارته ومن أخر عنه فأمره الى الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء رحمه ".

رجاله : ١- محمد بن علي بن زيد المكي أبو عبد الله الصائغ ولم ينسبه أحد بالصيرفي غير ابن حبان والصائغ في معناه . المحدث الامام الثقة سمع القعنبي . . . مع الصدق والفهم وسعة الرواية ، مات بمكة في ذي القعدة سنة ٢٩١ هـ قاله الذهبي في السير : ١٣ / ٤٢٨ .

تخريجه : الحديث أخرجه أحمد : ٥ / ٣١٣ عن اسماعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء به بطوله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٠- * ذكر الأمر بالقول لمن أراد أن يفرق أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم بفراقه الجماعة وهم جميع *

٧١٦/١٠- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا حَجَّاجُ بن محمد ثنا شُعْبَةُ عن زِيَادِ بن عِلَاقَةَ قال سمعت عَرْفَجَةَ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إِنَّها سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ(١) فمن أراد أن يُفَرِّقَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ".

---

(١) "هنات وهنات"، أي شرور وفساد ، يقال : في فلان هنات ، أي خصال شر ، ولا يقال في الخير ، وواحدها هنت ، وقد تجمع على هنوات . النهاية : ٢٧٩/٥ .

رجاله : ٥- زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي ثقة وثقه الجميع إلا أبا حاتم فقال : صدوق الحديث ، وهو من الثالثة ، مات سنة ١٣٥هـ وقد قارب المائة .
ترجمته : في التقريب بتحقيق محمد عوامة (٢٠٩٢) ، والتهذيب : ٣٨٠/٣ ، والكاشف : ٣٢٣/١ ، والمشاهير (٨٢٢) ، والجرح : ٥٤٠/٣ ، وتاريخ الثقات (٤٧٢) .
علاقة : بكسر العين وخفة لام وبقاف ، المغني : ص ١٧٨ .
٦- عرفجة بن شريح أو شراحيل وقيل غير ذلك الأشجعي صحابي ولم تذكر وفاته
ترجمته : في التقريب : ١٨/٢ ، والاصابة : ٤٧٤/٢ ، وأسد الغابة : ٤٠٠/٣ .

تخريجه : الحديث عن شعبة أخرجه مسلم في الامارة (١٨٥٢) عن أبي بكر بن نافع ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر غندر ؛ وأبو داود في السنة (٤٧٦٢) عن مسدد عن يحيى ؛ والنسائي في الحدود : ٩٣/٧ عن عمرو بن علي عن يحيى ؛ والامام أحمد : ٣٤١/٤ ، ٢٣/٥-٢٤ عن محمد بن جعفر ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٢٢٤) . وعنه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (١١٠٨) بواسطة يونس بن حبيب باسناده ؛ والبيهقي : ١٦٨/٨ بسنده عنه باسناده ، كلاهما عنه به مثله ، وعند الطيالسي نحوه .
وأما الحديث عن زياد بن علاقة فأخرجه مسلم (١٨٥٢) عن أحمد بن خراش عن حبان عن أبي عوانة ؛ وأيضا عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله بن موسى عن شيبان ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن المصعب بن المقدام عن اسرائيل ؛ وأيضا عن حجاج عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار ورجل سماه ؛ والنسائي : ٩٢/٧ عن أحمد بن يحيى الصوفي عن أبي نعيم عن يزيد بن مَرْدَانْبَةَ ؛ وأيضا عن أبي علي محمد بن علي المروزي عن عبد الله عن عثمان عن أبي حمزة ؛ وأيضا

عن محمد بن قدامة عن جرير عن زيد بن عطاء بن السائب ؛ وأبو نعيم في كتابه الامامة والرد على الرافضة (١٧٧) ص ٣٥٧ بتحقيق الفقيهي ، وباسم تثبيت الامامة وترتيب الخلافة (١٨٨) بتحقيق التهامي ، عن محمد بن جعفر عن جعفر بن محمد الصائغ عن حسين بن محمد بن شيبان ؛ والحاكم في المستدرك : ٥٦/٢ ، بسنده عن أبي حمزة محمد بن ميمون ؛ والبيهقي : ١٦٩/٨ بسنده عن عبد الله بن المختار ورجل ؛ والطحاوي في المشكل : ١٠٩/٣ عن ابراهيم بن مرزوق عن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد عن أبيه ؛ وأيضا بسنده عن عبد الله بن المختار وليث بن أبي سليم والمفضل بن فضالة ؛ وأيضا بسنده عن أبي نعيم عن زيد بن أبي أنيسة ؛ وأيضا بسنده عن يحيى بن زيد عن زيد بن أبي أنيسة ؛ والامام أحمد : ٣٤١/٤ عن أبي النضر عن شيبان ، كلهم عنه بنحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الالباني في الارواء : ١٠٥/٨ ، (٢٤٥٢) .

---

١١ - * ذكر الأخبار عن اباحة قتل المرء المسلم اذا ارتكب احدى الخلال الثلاث التي من أجلها أبيح دمه *

٧١٧ / ١١ - أخبرنا حَاجِبُ بنُ أَرْكِيْنَ (١) بِدِمَشْقَ ثنا أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقِيُّ ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مسروق عن عبد الله (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ لا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لا اله الا الله وأني رسول الله الا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ، التَّارِكُ لِلإِسْلَامِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ والثَّيِّبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ " .

قال الأعمش : فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة مثله .

---

(١) كان في الأصل " اتكين " والمثبت هو الصحيح .

(٢) كان في الأصل " عبد الله بن عمرو " وكان خطأ والحديث مشهور ومعروف عن عبد الله بن مسعود عند الجميع وأن ذكر " ابن عمرو " كان من الناسخ من سبق القلم أو ظنا منه بأن المقصود من " عبد الله " ابن عمرو .

رجاله : ٢- أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي أبو عبد الله النكري البغدادي ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٦هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/٩ ، والتهذيب : ١/١٠ ، والكاشف : ١/٥٠ ، والثقات : ٨/٢١ ، والجرح : ٢/٣٩ ، وطبقات الحفاظ : ص ٢٢٣ (٤٩٨) .

النكري : بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها راء ، نسبة الى نكر بن نكير - بطن من عبد القيس . اللباب : ٣/٣٢٤ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن ابراهيم أخرجه أبويعلى في مسنده (٤٧٦٧ ، ٤٧٦٨) مختصرا .

أما الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي فأخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم : ٨/١٣ عن اسحاق بن منصور ، والدارقطني في الحدود والديات (٥٠٤) باسناده عن أبي موسى وابراهيم بن عرعرة ؛ والامام أحمد في مسند عائشة : ٦/١٨١ ، أربعتهم عنه به مثله ، والدارقطني في الآخير مختصرا .

أما الحديث عن الأعمش سليمان بن مهران فأخرجه مسلم (١٦٧٦) عن حجاج ابن الشاعر والقاسم بن زكريا كلاهما عن عبيد الله بن موسى عن شيبان ، والدارمي في سننه : ٢/٢١٨ عن يعلى ، كلاهما عنه به مثله بحذف الأول .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وعند أبي يعلى سقط مسروق من السند وهو خطأ من الناسخ .

١٢/٧١٨ - أخبرنا أبويَعْلى ثنا أبوخَيْثَمَةَ قال ثنا محمد بن خَازِمٍ قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مسروق عن عبد الله بن مَسْعُودٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا يحل دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ الزَّانِي ، والنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٥٠٢٠) مثله سواء .

أما الحديث عن محمد بن خازم أبي معاوية أخرجه مسلم في الحدود (١٦٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ وأبوداود في الحدود (٤٣٥٢) عن عمرو بن عون ؛ والترمذي في الديات (١٤٠٢) عن هناد ؛ والضحاك في كتاب الديات : ص ٣٦ باسناد مسلم ؛ والامام أحمد : ١/٣٨٢ و٤٢٨ ، أربعتهم عنه به مثله سواء وقرن مسلم والضحاك معه حفصا ووكيعا .

أما الحديث عن سليمان الأعمش فأخرجه الشيخان ، البخاري في الديات (٦٨٧٨) عن عمر بن حفص عن أبيه ؛ ومسلم (١٦٧٦) عن ابن نمير عن أبيه ؛ وأيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم وعلى بن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن

يونس ؛ والنسائي في القسامة : ٨ / ١٣ عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛
وابن ماجة في الحدود (٢٥٣٤) عن علي بن محمد وأبي بكر بن خلاد الباهلي عن وكيع.
والحميدي (١١٩) عن سفيان ؛ والبيهقي في الجنايات : ٨ / ١٩ بسنده عن ابن نمير
عبد الله ؛ والبغوي في الشرح (٢٥١٧) بسنده عن محمد بن حماد ؛ والامام أحمد :
١ / ٤٤٤ عن وكيع ؛ وص ٤٦٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة، سبعتهم عنه به مثله
بفرق يسير والحميدي نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٧١٨ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

١- * بـــاب الزنـــا وحــــده *

٧١٩ / ١٢- أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرأيت ان وَجَدْتُ مع امرأتي رَجُلًا أُمْهِلُ حتى آتيَ بأربعةِ شُهَدَاءَ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نعم " .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة : (٢٣٧١) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه بمثله .

أما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم في اللعان (١٤٩٨) عن زهير بن حرب عن اسحاق بن عيسى ؛ وأبو داود في الديات (٤٥٣٣) عن محمد بن مسلمة القعنبي ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة : ٩ / ٤١٦ (١٢٧٣٧) ؛ وابن الجارود في الديات (٧٨٧) عن محمد بن يحيى عن مطرف ؛ والشافعي في الحدود في مسنده (٢٦١ ، ٢٦٢) ؛ والبيهقي في الحدود : ٨ / ٢٣٠ بسنده عن الشافعي ؛ وبسنده عن اسحاق بن عيسى ، خمستهم عنه به مثله ومالك في الأقضية (١٧) مثله سواء .

أما الحديث عن سهيل فأخرجه مسلم (١٤٩٨) عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان ؛ وأبو داود (٤٥٣٢) عن قتيبة وعبد الوهاب بن نجدة عن عبد العزيز ، عنه به نحوه .

وقد روى بعض الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عند البخاري في النكاح في باب الغيرة وله شاهد من حديث المغيرة عنده أيضا في نفس الباب وعند الآخرين .

درجته : الحديث حسن لأن سهيلا صدوق تغير ومالك قديم السماع عنه وبقية رجاله ثقات وأنه توبع وله شاهد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره ، وقد ذكره البغوي في مصابيح السنة في الصحاح (٢٤٦٨) .

١٢- * ذكر استحقاق القوم عقاب الله جل وعلا عند ظهور الزنا والربا فيهم *

٧٢٠ / ١٤- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا بِشْر بنُ الوَلِيْدِ قال ثنا شَرِيْكٌ عن سِمَاكٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزِنَا وَالرِبَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا .

رجاله : ٢- بشر بن الوليد الكندى أبو الوليد البغدادى الفقيه مختلف فيه وثقه الدارقطني ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه أحمد ، وقال صالح جزرة : صدوق ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف ، ولم يوثقه أبو داود ، وقال السليماني : منكر الحديث ، وأراه من العاشرة مات سنة ٢٣٨ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ،
ترجمته : في اللسان : ٢ / ٣٤ ، وتاريخ بغداد : ٧ / ٨٠ ، والميزان : ١ / ٣٢٦ ، والثقات : ٨ / ١٤٣ ، وأخبار القضاة : ٣ / ٢٧٢ ، والشذرات : ٢ / ٨٩ .

٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقه وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق واختلفوا في سماعه عن أبيه يثبته سفيان وشعبة وابن معين وأبو حاتم ، وأنكره علي بن المديني الأزجد يثين غير ماعندنا والحاكم ، وقال ابن حجر : سمع من أبيه ولكن شيئا يسيرا ، وهو من صغار الثانية مات سنة ٧٩ هـ .
ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٨٨ ، والتهذيب : ٦ / ٢١٥ ، والكاشف : ٢ / ١٧٢ والمشاهير : (٧٥٥) ، والجرح : ٥ / ٢٤٨ ، وتاريخ الثقات (٩٦٣) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو في مسنده (٤٩٨١) نحوه أطول منه .
أما الحديث عن شريك القاضي فأخرجه الامام أحمد : ١ / ٢٠٤ عن حجاج عنه به نحوه ، أما الحديث عن سماك بن حرب بدون الأخير فأخرجه أبو داود في البيوع (٣٣٢٣) عن أحمد بن يونس عن زهير ، والترمذى أيضا (١٢٠٦) عن قتيبة عن أبي عوانة ؛ وابن ماجة في التجارات (٢٢٧٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ، والبيهقي في البيوع : ٥ / ٢٧٥ بسنده عن شعبة وحماد بن سلمة ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٩ / ٦١ بسنده عن يزيد بن عطاء ؛ والامام أحمد : ١ / ٣٩٣ عن محمد عن شعبة ؛ وص ٣٩٤ عن عبد الرزاق عن اسرائيل ؛ وص ٤٥٣ عن عفان عن أبي عوانة وأبي نعيم عن اسرائيل ، ستتهم عنه به نحو أبي يعلى بنقص في الأخير .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه شريكا وهو صدوق اذا لم يخالف والقدر الذى عندنا لم يروه عن سماك الا هو وبشر بن الوليد وسماك أيضا صدوقان وبقية رجاله ثقات . والله أعلم .

١٣- * ذكر الخبر المصرح بايجاب النار على السارق والزاني *

٧٢١/ ١٥- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ ثنا عبد العزيز بن محمد عن العَلاءِ عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَدْرُوْنَ من المُفْلِسُ؟ قالـــوا : المُفْلِسُ فِيْنَا يارسول الله ! مَن لَا دِرْهَمَ له ولا مَتَاعَ له فقال صلى الله عليه وسلم : المُفْلِسُ من أُمَّتِي من يَأْتِيْ يَومَ القيامةِ بصَلَاتِهِ وصِيَامِهِ وزَكَاتِهِ وقد شَتَمَ هٰذَا وأَكَلَ مَالَ هٰذَا وسَفَكَ دَمَ هذا وضَرَبَ هذا فيَقْعُدُ فيُعْطِيْ هذا من حَسَنَاتِهِ وهذا من حَسَنَاتِهِ فان فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أن يُعْطِيَ مَاعَلَيْهِ أُخِذَ من خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عليه ثم طُرِحَ فِي النَّارِ .

تخريجه : الحديث من طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه مسلم في البر والصـــلة : (٢٥٨١) عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلاهما عن اسماعيل بن جعفر ، والامـام أحمد في المسند : ٢/ ٣٠٣ عن مؤمل وعبد الرحمن كلاهما عن زهير ، وص ٣٣٤ عـــن أبي عامر عن زهير ، وص: ٣٧١ عن سليمان عن اسماعيل ، كلاهما عنه به مثله بألفـــاظ متقاربة وفرق يسير.

درجته : الحديث حسن لأن فيه الدراوردي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلـها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٤- * ذكر نفي الإيمـان عن الزانــي *

٧٢٢/ ١٦- أخبرنا الصُّوفِيُّ (١) ثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ أنا شُعْبَةُ عن الأعمش عن ذَكْوَانَ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ ولا يَزْنِيْ الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حين يَشْرَبُ وهو مُؤْمِنٌ ، والتَّوبَـــةُ مَعْرُوْضَةٌ بَعْدُ " .

---

(١) " الصوفي " هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، تقدم .

تخريجه : الحديث من طريق علي بن الجعد أخرجه ابن منده في كتاب الايمان (٥١٧) بسنده عن محمد بن أبراهيم عنه به مثله وهو نفسه في مسنده (٧٥٨) مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن شعبة فأخرجه الشيخان البخاري في الحدود (٢٨١٠) عن آدم ، ومسلم في الايمان (٥٧) ، والنسائي في القطع ٨/ ٦٤ ، كلاهما عن محمد بن المثنى ، وابن منده (٥١٧) بسنده عن محمد بن المثنى أيضا جميعا عن ابن أبي عدي ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٢٥) عن أبي علي البسطامي ومحمد بن يحيى كلاهما عن ابن وهب ، والامام أحمد في المسند : ٢/ ٤٧٩ عن محمد بن جعفر غندر ، ثلاثتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن سليمان الأعمش فأخرجه مسلم (٥٧) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ وأبو داود في السنة (٤٦٨٩) عن أبي صالح الانطاكي عن أبي اسحاق الفزاري ؛ والترمذي في الايمان (٢٦٢٥) عن أحمد بن منيع عن عبيدة بن حميد ؛ وابن مندة في الايمان (٥١٨) بسنده عن سفيان ؛ والنسائي في القطع : ٦٥/٨ عن عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة ؛ والخطيب في تاريخه : ٢٤٢/٢ بسنده عن معقل بن عبيد الله ؛ وأيضا : ٢٩٣/١٤ بسنده عن عبيدة ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٢٥٧/٨ بسنده عن أبي اسحاق ؛ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٢٤) عن أبي كامل الجحدري عن أبي عوانة ؛ و (٥٢٦) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ و (٥٢٨) عن محمد بن عبدة عن علي بن الحسن عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري ؛ و (٥٣٠) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن يونس عن أبي بكر، ثمانيتهم عنه به مثله

أما الحديث عن أبي صالح ذكوان الزيات السمان المدني فأخرجه النسائي : ٦٤/٨ عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم ؛ وأيضا عن محمد بن يحيى المروزي عن عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن يزيد بن أبي زياد ؛ ومحمد ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٢٧) عن اسحاق عن النضر بن شميل عن حماد عن عاصم بن أبي النجود ؛ و (٥٢٩) عن أبي القهزاد ومحمد بن عبدة عن علي بن الحسن عن أبي حمزة السكري عن عاصم ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٢٤٨/٩ بسنده عن شيبان عن عاصم ؛ والخطيب في تاريخ بغداد : ٤٥٦/١٠ بسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن القعقاع، ثلاثتهم عنه به نحوه والخطيب مثله بنقص، وقد رواه يحيى بن أبي عمر العدني في " كتاب الإيمان " (٧٧) عن أبي أحمد عن محمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا بقدر " لايشرب رجل الخمر حين يشربها وهو مؤمن " ومن طريق سفيان أخرجه أحمد في المسند : ٢٤٣/٢ مطولا مثل ماعندنا في الأصل ، وسيأتي الحديث برقم ٧٦٤ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

---

١٥ - * ذكر بغض الله جل وعلا الشيخ الزاني وإن كان بغضه يشمل سائر الزناة *

١٧/٧٢٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ[1] عن ابن عَجْلَانَ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ الله اليهم يوم القِيامة، الشَّيْخُ الزَّانِي والإِمَامُ الكَذَّابُ والعَائِلُ المَزْهُوُّ.

---

(١) كان في الأصل " مسعود " والمثبت من الموارد (٥٤) .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عجلان المدني أخرجه النسائي في الزكوة : ٨٦/٥ عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة (١٠٦٣) عن أبيه عن يحيى بن سعيد القطان ؛ والطحاوي في المشكل : ٣٨٠/٤ عن ابراهيم بن مرزوق عن أبي عاصم ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء وقد روى الحديث من غير طريق عجلان عن أبي هريرة عند مسلم وغيره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٦- * ذكر البيان بأن الواجب على المرء مجانبة مانهاه عنه بارئه جل وعلا من حفظ الفرج ولاسيما بالأقرب فالأقرب *

٤٧٢٤/١٨- أخبرنا أبويَعْلى قال ثنا أبوالرَّبيعِ الزَّهْرانيّ قال ثنا أبو شِهاب عن الأعمش عن أبي وائل[1] عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ الذَّنبِ عِندَ الله أكبر؟ قال : " ان تجْعَلَ لِلّهِ نِدًّا وهو خَلَقَكَ " قال : ثم أيّ؟ قال : " أن تُزَنِيَ بحَلِيْلَةِ جارِكَ " فأنزل الله تَصْدِيقَهَا : * والذين لَايَدْعُوْنَ مع الله إلهًا آخَر ولا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللّهُ الا بالحَقِّ ولا يَزْنُوْنَ ومَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ آثامًا *.[2]

---

(١) عند خ في الحدود بعد ماذكر الحديث باثبات أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل بين أبي وائل وعبد الله بن مسعود ، قال : " قال عمرو : " (ابن علي) فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال : دعه ، دعه " قال الحافظ : يعني اترك السند الذي ليس فيه أبو ميسرة ، ولهذا قال الكرماني " حاصله أن أبا وائل - وان كان روى كثيرا عن عبد الله فان هذا الحديث لم يروه عنه . . ثم قال : وليس المراد بذلك الطعن عليه لكن ظهر له ترجيح الرواية باسقاط الواسطة لموافقة الأكثرين " ، ونقل ابن حجر قول الدارقطني " رواه أبو معاوية وأبو شهاب وشيبان عن الأعمش عن وائل عن عبد الله باسقاط أبي ميسرة والثواب اثباته في رواية الأعمش " انتهى ، وقال ابن حجر : والصواب اسقاط أبي ميسرة من رواية واصل كما فصله يحيى بن سعيد . انظر الفتح : ٨ / ٤٩٣ ، وقال الترمذي : حديث سفيان عن منصور والأعمش (الذي سيأتي برقم ٤٧٢٦) أصح من حديث واصل ، لأنه زاد في اسناده رجلا " ، وفي حديث مسروق عن عبد الله بن مسعود عند ابن جرير الطبري قصة فيها فوائد " قال : قال عبد الله : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاتبعته فجلس على نشز من الأرض وقعدت أسفل منه ووجهي حيال ركبتيه فاغتنمت خلوته وقلت : بأبي وأمي يارسول الله ! أي الذنوب أكبر؟ قال : " ان تدعو لله ندا وهو خلقك " قلت : ثم مه ؟ قال : " أن تقتل ولدك كراهية أن يطعم معك . . " وعند طب في الكبير ج ١٠ / ٩٨٠٢-٩٨٢٤ في حديث الأسود بن يزيد وزر بن حبيش وأبي عمر والشيباني عن ابن مسعود زيادات أخرى في بداية الحديث، " قال عوف بن عبد الله سألت الأسود بن يزيد هل كان ابن مسعود يفضل عملا على عمل ؟ فقال : نعم، سألت ابن مسعود فقال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله أي الاعمال أحبها الى الله وأقربها ؟ قال : " الصلوة لوقتها " قلت : ثم ماذا على اثر ذلك ؟ قال : " ثم بر الوالدين " قلت ثم ماذا على اثر ذلك؟ قال : " الجهاد في سبيل الله " ولو استزدته لزادني ، قلت : أيّ الأعمال ابغضها الى

الله وأبعدها من الله ؟ قال : "أن تجعل لله ندا ..." واللفظ للاسود .

(٢) سورة الفرقان رقم الآية (٦٨) ، وسيأتي الحديث برقم ٧٢٥ ، ٧٢٦ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٥٠٩٨) مثله بفرق يسير ، أما الحديث عن سليمان الأعمش فأخرجه النسائي في تفسيره (٣٨٦) ، وفي التفسير في الكبرى له كما في التحفة : ٧/٤٦ (٩٢٧١) في كليهما عن هناد بن السري عن أبي معاوية ، والامام أحمد : ١/٣٨٠ عن أبي معاوية ، عنه به مثله بفرق يسير وزيادة .

أما عن أبي وائل شقيق بن سلمة فأخرجه البخاري ضمن حديث رقم (٦٨١١) قال يحيى (القائل هو عمرو بن علي شيخ البخاري) وحدثنا سفيان ، والترمذي في التفسير (٣١٨٣) عن عبد بن حميد عن سعيد بن الربيع أبي زيد عن شعبة ، والنسائي في تحريم الدم : ٧/٩٠ عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان ، وأيضا عن عبدة عن يزيد عن شعبة عن عاصم ، والامام أحمد في المسند : ١/٤٣٤ عن بهز عن شعبة ، و ١/٤٦٢ عن عفان عن مهدي ، وأبو نعيم في الحلية : ٤/١٤٦ عن محمد بن جعفر عن ابراهيم بن اسحاق الحربي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة ؛ أربعتهم عن واصل الأحدب عنه به مثله بزيادة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا شهاب عبد ربه بن نافع وهو صدوق اذا لم يخالف ولما خالف حيث وافقه أبو معاوية وشيبان كما مر في كلام الدارقطني ، وبقية رجاله ثقات وما يمنع أن يكون لأبي وائل حديث عن عبد الله مباشرة وحديث بواسطة أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، وهذا كثير وصنيع يحيى بن سعيد القطان يدل على ذلك .

١٧- * ذكر خبر قد أوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن خبر الأعمش منقطع غير متصل *

٧٢٥/١٩- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحَنْظَلِيّ قال أنا جَرِيرُ بنُ عبد الحَمِيد (١) عن مَنْصُورٍ عن أبي وَائِل عن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ أبي مَيْسَرَةَ عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قال : "أن تَجْعَلَ لِلّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ" ، قلت : ان ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، ثم أيٌّ ؟ قال : "أن تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أن يَطْعَمَ مَعَكَ" قلت : ثم أيٌّ ؟ قال : "أن تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ" .

قال أبو حاتم رضي الله عنه روى هذا الخبر أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، ورواه وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، ورواه جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ، ورواه سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور وواصل (٢) عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله حتى يكون الطريقان جميعا محفوظان .

---

(١) كان في الأصل " جرير عن عبد الحميد " خطأ من الناسخ والمثبت هو الصحيح .
الند : بكسر النون وتشديد الدال يقال له النديد أيضا وهو نظير الشيء الذي يعارضه في أموره ، وقيل : ند الشيء ما يشاركه في جوهره وهو ضرب من المثل لكن المثل يقال في أي مشاركة كانت فكل ند مثل من غير عكس قاله الراغب . الفتح : ٤٩١/١٣

(٢) كان في الأصل " وائل " والمثبت كما هو المعروف في هذا الحديث عند الجميع وتقدم الحديث برقم (٧٢٤) وسيأتي برقم (٧٢٦) .

رجاله : ٦- عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي مخضرم ثقة متفق على توثيقه مات بالكوفة سنة ٦٣ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٧٢/٢ ، والتهذيب : ٤٧/٨ ، والكاشف : ٢ / ٢٣١ ، والثقات : ١٦٨/٥ ، والجرح : ٢٣٧/٦ ، والطبقات : ٦ / ١٠٦ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم بن راهوية أخرجه مسلم في الإيمان : (٨٦) ؛ وأبو نعيم في الحلية : ١٤٦/٤ عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن عبد الله ابن شيرويه ، كلاهما عنه به مثله وأبو نعيم لم يسرد المتن .
أما الحديث عن جرير فأخرجه الشيخان ، البخاري في التفسير (٤٤٧٧) عن عثمان ابن أبي شيبة ؛ وفي الديات (٦٨٦١) ؛ وفي التوحيد (٧٥٢٠) و (٧٥٣٢) ؛ عن قتيبة ؛ ومسلم (٨٦) باسناد البخاري في التفسير ؛ والنسائي في الكبرى له في التفسير وفي الرجم عن قتيبة ، كذا في التحفة : ١١٧/٧ (٩٤٨٠) ؛ والبغوي في تفسيره معالم التنزيل : ٣٧٧/٣ بسنده عن قتيبة بن سعيد ؛ وأبو يعلى في مسنده ١٥١٣٠ ، ٥١٦٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق .
أما الحديث عن منصور والأعمش أو عن منصور وحده فأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٤/١ عن علي بن حفص عن ورقاء ؛ وابن جرير الطبري : ٢٦/١٩ بسنده عن اسباط بن نصر الهمداني ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٨- * ذكر البيان بأن زنا المرء بحليلة جاره من أعظم الذنوب *

٧٢٦ / ٢٠- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ قال ثنا سُفيان عن مَنْصُورٍ عن أبي وائل عن عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عن عبد الله بن مَسْعُودٍ قال : قلت: يارسول الله ! أيّ الذُّنُوبِ أعظَمُ ؟ قال : " أن تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا وهُوَ خَلَقَكَ " قلت : ثم أيّ ؟ قال : " أن تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أن يَأْكُلَ مَعَكَ " قلت : ثم أيّ ؟ قال : " أن تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ " فأنزل الله تَصْدِيقَ قَوْلِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : * والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخَرَ ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحَقِّ ولا يَزْنُونَ (١) *.

(١) سورة الفرقان ، الآية (٦٨) ، وتقدم الحديث برقم ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٠١)؛ وأبو داود في آخر الطلاق (٢٣١٠)؛ والبغوي في شرح السنة في الايمان (٤٢) بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي؛ وأبو نعيم في الحلية: ٤ / ١٤٦ عن سليمان بن أحمد عن معاذ بن المثنى ويوسف القاضي، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة.
أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٦١) عن مسدد؛ وفي المحاربين (٦٨١١) عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد؛ والترمذي في التفسير (٣١٨٢)؛ والنسائي في تحريم الدم: ٧ / ٨٩، كلاهما عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن، كليهما عن واصل؛ والترمذي بالاسناد السابق عن منصور والأعمش كليهما؛ والنسائي في تفسيره (٣٨٧) عن عمرو بن علي عن يحيى، (عن منصور وسليمان الأعمش)؛ والبيهقي في الجنايات: ٨ / ١٨ بأسانيده عن عبد الرحمن بن مهدي؛ والامام أحمد في المسند: ١ / ٤٣٤ عن عبد الرحمن، كلاهما عنه به مثله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه وصححه الترمذي.

١٩- * ذكر لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم بالتكرار على العامل ماعمل قوم لوط *

٧٢٧ / ٢١- أخبرنا أحمد بن عَلِيّ بن المُثَنّى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا عبد الملك ابن عَمْرٍو قال ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّد عن عَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللّٰهِ، ولَعَنَ اللّٰهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، ولعن الله مَنْ كَمَهَ[(١)] الأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، ولَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ[(٢)] قَوْمِ لُوطٍ[(٢)].

عبد الملك هذا ابن عامر العقدي.

---

(١) كمه: بفتح الكاف والميم والهاء محركة أي أضله عن الطريق الصحيح، القاموس المحيط: ٤ / ٢٩١.

(٢) "عمل" الثانية ماكانت في الأصل وهو مثبت من سائر المراجع.

رجاله: ٤- زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز، وفي التهذيب قدم الشام وسكن الحجاز، مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين وعيسى ابن يونس وعثمان الدارمي وصالح بن محمد، وزاد الدارمي: له أغاليط كثيرة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف، وقال ابن معين في قول: لا بأس به، وبه قال النسائي في قول، والعجلي، وأحمد في قول، وقال يعقوب

ابن شيبة : صدوق صالح الحديث وبه قال موسى بن هارون ، وقال الميموني والجوزجاني عن أحمد : مقارب الحديث ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح ، وقال ابن عدي : ولعل أهل الشام أخطأوا عليه فانه اذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيم وأرجو أنه لا بأس به وبه قال ابن حجر ، وقال البخاري : ماروى عنه أهل الشام فانه مناكير ماروى عنه أهل البصرة فانه صحيح وبه قال أحمد ونص بأن روايات أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري وعبد الرحمن بن مهدي مستقيمة، وذكره أبو زرعة في الضعفاء ، وضعفه النسائي في قول ، وقال الساجي : صدوق منكر الحديث وهو من السابعة مات سنة ١٦٢هـ فهو على الأقل صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٦٤ ، والتهذيب : ٣٤٩/٣ ، والكاشف : ١ / ٣٢٧ ، والثقات : ٣٣٧/٦ ، والجرح : ٥٨٩/٣ ، وأسامي الضعفاء (١١٢) ، وتاريخ الثقات (٤٦٤) ، والتاريخ الكبير : ٤٢٧/٣ ، والميزان : ٢ / ٨٤ .

٥- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المخزومي أبو عثمان المدني مختلف فيه وثقه أبو زرعة والعجلي وزاد ينكر عليه وابن حجر وزاد ربما وهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه ، وقال أحمد وأبو حاتم لا بأس به وبه قال ابن عدي وعلل قوله لأن مالكا يروي عنه ولا يروي مالك الا عن صدوق ثقة ، وقال الطحاوي : تكلم في روايته بغير إسقاط ، وقال الساجي : صدوق الا أنه يهم ، وبه قال الأزدي ، وقال الذهبي صدوق وحديثه حسن وضعفه ابن معين ، وعثمان الدارمي والنسائي ، وقال ابن سعد : كثير الحديث صاحب مراسيل ، وقال أبو داود : ليس هو بذاك حدث عنه مالك بحديثين روى عن عكرمة عن ابن عباس « من أتى بهيمة فاقتلوه » وقد روى عاصم عن أبي زرعة عن ابن عباس « ليس على من أتى بهيمة حد » ، وهو من الخامسة مات سنة ١٤٤هـ وقيل بعدها في خلافة أبي جعفر المنصور ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ٧٥/٢ ، والتهذيب : ٨٢/٨ ، والكاشف : ٢ / ٣٣٧ ، والثقات : ١٨٥/٥ ، والجرح : ٦ / ٢٥٢ ، والميزان : ٣ / ٢٨١ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٢٥٣٩) مثله .

أما الحديث عن زهير بن محمد فأخرجه الامام أحمد في المسند : ١ / ٣٠٩ عن عبد الرحمن بن مهدي عنه به مثله بزيادة شيء .

أما الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فأخرجه أحمد في المسند : ١ / ٢١٧ عن محمد بن مسلمة ، وص ٣١٧ عن يعقوب عن أبيه ، كلاهما عن محمد بن اسحاق ، وأيضا عن أبي سعيد عن سليمان بن بلال ، وأيضا عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والبيهقي : ٢٣١/٨ باسناديه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وابن عدي في الكامل :

١٧٦٨/٥ بسنده عن محمد بن اسحاق ، وعبد الرزاق (١٣٤٩٥) عن ابن جريج بلاغا عن عكرمة ، خمستهم عنه به مثله بزيادات .

درجته : الحديث من حيث الاسناد حسن لأن عمرو بن أبي عمرو صدوق انفرد به ولكن حديثه هذا لا يخالف حديثا آخر وكذلك زهير بن محمد هو صدوق وتابعه الآخرون ، وله متابع ضعيف من حديث أبي كريب عن ابن عباس وعنه ابنه محمد ابن كريب عند أبي يعلى في مسنده (٢٥٢١) .

---

٢٠ - * ذكر التغليظ على من أتى رجلا أو امرأة في دبرها *

٢٢/٧٢٨ - أخبرنا الحَسَنُ بن سُفْيان ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أبو خالد الأَحْمَرُ عن الضَّحَّاكِ بن عُثْمان عن (١) مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيمان عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَو امْرَأَةً فِي دُبُرِهِمَا (٢) .

---

(١) " عن " قبل " مخرمة " لم تكن في الأصل والمثبت مما سبق ومن سائر المراجع .

(٢) الحديث تقدم برقم ١٣ ٥، ٥١٤ في النكاح في كليهما عن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي عن أبي سعيد الأشج به مثله بفرق يسير ، وقبله من حديث رقم (٥٠٧) الى ٥١٢ في الموضوع عن ابن عباس وغيره ، قد مضى تخريجه ونضيف اليه ما تبقى ، ويرجع الى السابق في البقية ،

تخريجه : الحديث أخرجه الترمذي وابن الجارود والنسائي كما سبق ، والحديث من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٢٥١/٤-٢٥٢ ، وعنه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٣٧٨) ، وابن حزم في المحلى : ٦٩/١٠-٧٠ عنه وعن أبي سعيد الأشج ، كلاهما عنه مثله .

وقد ذكره أبو الفراء البغوي في مصابيح السنة في الحسان (٢٣٧٩) ؛ وروى عن أبي هريرة مثله أخرجه أحمد في المسند : ٣٤٤/٢ عن عفان عن وهيب عن سهيل عن الحارث بن مجلد عنه به .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا خالد والضحاك بن عثمان وهما صدوقان اذا لم يخالفا وبقية رجاله ثقات ولحديثهما متابعات وشواهد ، وقد ذكره أبو الفراء البغوي في الحسان كما سبق آنفا .

---

٢١ - * ذكر اطلاق اسم الزنا على الأعضاء اذا جرى منها بعض شعب الزنا *

٢٣/٧٢٩ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ ثنا عبد العزيز بن محمد عن العَلَاءِ ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ واللِّسَانُ يَزْنِي واليَدَانِ تَزْنِيَانِ والرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، ويُحَقِّقُ ذَلِكَ الفَرْجُ أو يُكَذِّبُهُ .

تخريجه: الحديث من طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه الامام أحمد في مسنده :
٢ / ٣٧٢ عن سليمان عن اسماعيل ، وص ٤١١ عن عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم
كلاهما عنه به مثله وسيأتي الحديث برقم ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣ نحوه عن
أبي هريرة
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم

٢٢- * ذكر وصف زنا العين واللسان على ابن آدم *

٧٣٠ / ٢٤- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق ،
أنا مَعْمَرٌ عن ابن طَاوُسٍ يعني عن أبيه عن ابن عباس : ما رأيت شيئا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ (١) مما قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَتَبَ اللَّهُ عَلَى ابنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا
أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَزِنَا العَيْنِ النَّظَرُ وزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّى ذَلِكَ وَتَشْتَهِي
وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ.

---

(١) اللمم : بفتح اللام والميم وهو ما يلم به الشخص من شهوات النفس ، وقيل هو
مقارفة الذنوب الصغار ، كما ورد في كتاب الله عز وجل * الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم * سورة النجم ، الآية ٣٢ ، وقوله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل هذه الآية .
ان تغفر اللهم تغفر جما ، وأي عبد لك ما ألما . المجمع : ٨/١١٥ .

تخريجه: الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخرجه مسلم في القدر :
(٢٦٥٧) عنه به مثله .
أما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه الشيخان ، البخاري في الاستئذان (٦٣٤٣) ؛
وفي القدر (٦٦١٢) عن محمود بن غيلان ؛ ومسلم المرجع السابق عن عبد بن حميد ؛
والامام أحمد في المسند : ٢/٢٧٦ ؛ والنسائي في التفسير في الكبرى له عن محمد
ابن رافع ، كذا في التحفة : ١٠ / ١٣٧ (١٣٥٧٣) ، ثلاثتهم عنه به مثله
بفروق يسيرة .
أما الحديث عن معمر فأخرجه أبو داود في النكاح (٢١٥٢) عن محمد بن عبيد
عن أبي ثور عنه به مثله بفرق يسير .
أما الحديث عن عبد الله بن طاوس اليماني فأخرجه البخاري في الاستئذان ،
(٦٣٤٣) عن الحميدي عن سفيان ؛ وعن الحميدي أيضا أبو نعيم في المستخرج
بواسطة بشر بن موسى ، كذا في الفتح : ١١/ ٢٦ ؛ والبخاري في القدر (٦٦١٢)
قال : قال شبابة حدثنا ورقاء ، ثلاثتهم عنه به مثله . وتقدم الحديث
برقم ٧٢٩ وسيأتي ٧٣١ ، ٧٣٢، ٧٣٣.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٢٢- * ذكر اطلاق اسم الزنا على القلب اذا تمنى وقوع ما حرمه الله *

٧٣١ / ٢٥- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا ابن أبي السَّرِيِّ أنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كُلُّ بَنِي آدَمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الزِنَا أَدْرَكَهُ ذلك لا مَحَالَةَ فَالعَيْنُ زِنَاهَا النظَرُ واللِسَانُ زِنَاهُ النُطْقُ وَالقَلْبُ زِنَاهُ التَمَنِّي والفَرْجُ يُصَدِّقُ وَيُكَذِّبُ " .

تخريجه : الحديث أخرجه الامام أحمد في المسند : ٣١٧/٢ عن عبد الرزاق به مثله .

(٢) الحديث تقدم برقم ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، وسيأتي برقم ٧٣٢ ، ٧٣٣ من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنا .

درجته : الحديث بسنده هذا حسن لأن فيه ابن أبي السري محمد بن المتوكل العسقلاني وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف فيه في أداء المعنى وبقية رجاله ثقات وقد تابعه أحمد فمن أجلها ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

٢٤- * ذكر اطلاق اسم الزنا على اليد اذا لمست ما لا يحل لها *

٧٣٢ / ٢٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن ثَوْبَانَ الطَرَسُوسِيُّ ثنا الرَبِيعُ بنُ سُلَيْمَان المُرَادِيُّ ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَيْثِ بنِ سَعد عن اللَيْثِ بن سَعد عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ عن عبد الرحمن الأَعرَجِ قال : قال أبو هريرة مَا يَرَهُ (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كُلُّ بني آدَمَ أَصَابَ مِنَ الزِنَا لا مَحَالَةَ فَالعَيْنُ زِنَاؤُهَا (٢) النَظَرُ وَاليَدُ زِنَاؤُهَا اللَمْسُ وَالنَفْسُ تَهْوَى وَيُصَدِّقُهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ الفَرْجُ .

---

(١) كذا في الأصل " مايره " والسياق يقتضي أن يكون " مايراه " أو " مايرويه " ، وعند حم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " .

(٢) " زناؤها " كذا في الأصل ممدودا هنا وفيما بعدها ، وعند حم " زناها " مقصورا وذكره الفراء في باب ما يقصر ويمد أوله على حال واحدة ومعنى المقصور منه كمعنى الممدود ، انظر المقصود والممدود : ص ٤٢ .

رجاله : ١- محمد بن أحمد بن الطرسوسي لم أقف على ترجمته عند أحد ،

٥- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي القرشي أبو شرحبيل المصري ثقة وثقه الجميع الا أبا زرعة فقال : صدوق وهو مرسل عن الزهري قاله أبو داود وقال الطحاوي : لا نعلم له من أبي سلمة سماعا ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ وقيل قبلها بأربع سنوات قاله ابن سعد ،

ترجمته : في التقريب : ١/١٣٠ ، والتهذيب : ٢/٩٠ ، والكشف : ١/١٨٤ ، والمشاهير (١٤٩٥) ، والجرح : ٢/٤٧٨ ، والطبقات : ٧/٥١٤ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني أخرجه أحمد في المسند : ٢/٣٤٩ عن حسن عن ابن لهيعة عنه به مثله بفرق يسير وزيادة كلمة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٥- * ذكر وصف زنا الأذن والرجل بما يعملان مما لا يحل *

٧٣٣/٢٧- أخبرنا اسماعيل بن داود بن وَرْدَانَ بِمِصْرَ ثنا عِيسَى بن حَمَّادٍ أنا اللَّيْثُ عن ابن عَجْلَانَ عن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عَلَى كُلِّ نَفْسٍ ابنِ آدَمَ كُتِبَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنا ، اَلعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ ، والأُذُنُ زِنَاؤُهَا السَّمْعُ ، وَاليَدُ زِنَاؤُهَا البَطْشُ وَالرِّجلُ زِنَاؤُهَا المَشْيُ واللِّسَانُ زِنَاؤُهَا الكَلَامُ وَالقَلْبُ يَهْوِي الشَّيءَ وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أو يُكَذِّبُهُ الفَرْجُ .

رجاله : ١- اسماعيل بن داود بن وردان البزاز أبو العباس المصري الشيخ العالم المسند وأراه من كبار الثانية عشرة ، مات سنة ٣١٨ هـ في ربيع الآخر عن ٩٢ سنة ،

ترجمته : في السير : ١٤/٥٢١ ، والعبر : ١/٤٧٧ ، والشذرات : ٢/٢٧٧ .

٥- القعقاع بن حكيم الكناني المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : ليس بحديثه بأس قيل أنه مرسل عن أبي هريرة وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٢٧ ، والتهذيب : ٨/٣٨٣ ، والكاشف : ٢/٤٠٢ ، والمشاهير (٥٤٨) ، والجرح : ٧/١٣٧ ، والتاريخ الكبير : ٧/١٨٨ .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه أبو داود في النكاح (٢١٥٤) عن قتيبة بن سعيد ؛ والامام أحمد في المسند : ٢/٣٧٩ عن قتيبة ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/٤٧٠ بسنده عن يحيى بن عبد الله بن بكير ، كلاهما عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث عن أبي صالح فأخرجه أبو داود (٢١٥٣) عن موسى بن اسماعيل ؛ والامام أحمد : ٢/٣٤٣ عن عفان ؛ وص ٥٣٦ عن عبد الصمد ، ثلاثتهم عن حماد ابن سلمة ؛ ومسلم في القدر (٢٦٥٧) عن اسحاق بن منصور عن أبي هشام عن وهيب ، كلاهما عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته جميعا وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٢٨/٧٣٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن رَافِع ثنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ عن ثابت بن عُمَارَةَ الحَنَفِيِّ عن غُنَيْم بنِ قَيْسٍ عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ وَكُلّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ.

رجاله: ٤- ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري مختلف فيه وثقه ابن معين والدارقطني وقال البزار: مشهور وذكره ابن حبان في المشاهير ، وقال أبو حاتم : ليس عندي بالمتين ، وقال النسائي ، لا بأس به وقال الذهبي وابن حجر: صدوق وزاد الآخير : فيه لين ، ونقل البخاري عن حسين بن حريث سمع النضر بن شميل قال شعبة : تأتوني وتدعون ثابت بن عمارة " يظهر منه بأن شعبة كان يوثقه ويثني عليه خيرا وبنقله مال البخاري الى توثيقه ؛ وهو من السادسة مات سنة ١٤٩ هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ١١٦/١ ، والتهذيب : ١١/٢ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، والمشاهير (١٢٢٦) ، والجرح : ٤٥٥/٢ ، والتاريخ الكبير: ١٦٦/٢ .

٥- غنيم بن قيس المازني الكعبي أبو العنبر البصري ، مخضرم ثقة متفق على توثيقه .

ترجمته : في التقريب : ١٠٦/٢ ، والتهذيب : ٢٥١/٨ ، والكاشف : ٢ / ٣٧٦ ، والثقات : ٢٩٣/٥ ، والجرح : ٥٨/٧ ، والطبقات : ٧ / ١٢٣ .

تخريجه: الحديث من طريق النضر بن شميل أخرجه البيهقي في كتاب الآداب (٨٩٧) ص ٤١١ بسنده عن أحمد بن منصور عنه به مثله سواء .

وأما الحديث من طريق ثابت بن عمارة فأخرجه أبو داود في الترجل (٤١٧٣) عن مسدد عن يحيى ؛ والترمذي في الأدب (٢٧٧٦) عن محمد بن بشار عن يحيى ابن سعيد القطان ؛ والنسائي في الزينة : ١٥٣/٨ عن اسماعيل بن مسعود عن خالد ؛ والدارمي في الاستئذان : ٢٧٩/٢ عن أبي عاصم ؛ والحاكم في التفسير: ٣٩٦/٢ بسنده عن روح بن عبادة ؛ وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه ص ١٣٣-١٣٤ بسنده عن أبي عبيدة الحداد ؛ والامام أحمد في المسند : ٤٠٠/٤ عن يحيى بن سعيد ؛ و٤١٤/٤ عن مروان بن معاوية ؛ و٤١٨/٤ عن عبد الواحد وروح بن عبادة ، سبعتهم عنه به بالفروق التي سبقت ذكرها .

درجته: الحديث حسن لأن فيه ثابت بن عمارة وقلت : هو على الأقل صدوق ؛ وبقية رجاله ثقات وقد حسنه وصححه الترمذي . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ولا أرى أن الحديث موقوف على أبي موسى لأن مثل هذا التشديد لا يصدر عن الصحابي اذا ماثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢٦ - * ذكر الأخبار عن حكم البكر والثيب اذا زنيا *

٢٩/٧٣٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن هِنْدَ بِبُسْتَ قال ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد قال ثنا هُشَيْمٍ(١) عن مَنْصُور عن الحَسَنِ عن حِطَّانَ بنِ عبد الله الرَّقَاشِيّ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ،(٢) الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ .وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ(٣) " .

---

(١) كان في الأصل " هشام " والمثبت من م ، د ، حم ، دى ، هق ، ومن حديث رقم ٧٣٦ .

(٢) اشارة الى قوله تعالى : * فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا * سورة النساء من الآية ١٥ .

(٣) الحديث عند الجميع مثله الا أن البعض قدم وأخر في البيان ، وقال الامام الترمذى رحمه الله : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم على بن أبي طالب وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم قالوا : الثيب تجلد وترجم ، والى هذا ذهب بعض أهل العلم وهو قول اسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وغيرهما الثيب انما عليه الرجم ولا يجلد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في غير حديث في قصة ماعز وغيره أنه أمر بالرجم ولم يأمر أن يجلد قبل أن يرجم والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعي وأحمد ، واليه ذهب ابن حبان كما سيبين عقب حديث رقم ٧٥٣ ، وسيأتي الحديث ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٣ ، عن عبادة بن الصامت .

رجاله : ١- عبد الله بن محمد بن هند لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٦- حطان بن عبد الله الرقاشي البصرى تابعي ثقة متفق على توثيقه وكان قليل الحديث مقريا وهو من الثانية ، مات في ولاية بشر بن مروان على العراق في عهد عبد الملك بن مروان .

ترجمته : في التقريب : ١/١٨٥ ، والتهذيب : ٢/٣٩٦ ، والكاشف : ١/٢٣٩ ، والمشاهير (٧٢٦) ، والجرح : ٣/٣٠٣ ، وتاريخ الثقات (٣٠٥) والطبقات ٦/٣٢٢ .

٧- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجي أبو الوليد المدني أحد النقباء بدرى مشهور مات بالرملة سنة ٣٤ هـ وكان له ٧٢ سنة وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٩٥ ، والاصابة : ٢/٢٦٨ ، وأسد الغابة : ٣/١٠٦ .

تخريجه: الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه الترمذي في الحدود (١٤٣٤)، والنسائي في الرجم في الكبرى له كذا في التحفة : ٤/ ٢٤٧ (٥٠٨٣)، كلاهما عنه به مثله .

أما الحديث عن هشيم فأخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٠) عن يحيى بن يحيى التميمي ؛ وأيضا عن عمرو الناقد ؛ وأبوداود (٤٤١٦) عن وهب بن بقية ومحمد بن الصباح ؛ والدارمي في سننه في الحدود : ٢/ ١٨١ عن عمرو بن عون ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢٢٢ باسناده عن عمرو بن عون ويحيى بن يحيى ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ١٣٨ عن صالح بن عبدالرحمن عن سعيد بن منصور ؛ والامام أحمد في المسند : ٥/ ٣١٣ ، سبعتهم عنه به مثله والدارمي لم يسرد المتن .

أما الحديث عن الحسن البصري فأخرجه النسائي في فضائل القرآن في الكبرى له عن أحمد بن حرب الموصلي عن القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن يونس بن عبيد ؛ التحفة المرجع السابق ؛ والشافعي في مسنده في الحدود (٢٥٢) عن عبدالوهاب عن يونس ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢١٠ باسناده عن قتادة ويونس ؛ والبغوي في الشرح (٢٥٨٠) ؛ وفي تفسيره : ١/ ٤٠٥ بسنده باسناد الشافعي ، ثلاثتهم عنه به مثله .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة شيخ ابن حبان حيث قررنا أن شيوخه كلهم ثقات وقد تابعه من الثقات مسلم وأبوداود والدارمي في روايتهم عن قتيبة .

٢٧- * ذكر وصف حكم الله تعالى على الحرة الزانية ثيبا كانت أم بكرا *

٧٣٦ / ٣٠- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ثنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورِ بنِ زَاذَانَ عن الحَسَنِ عن حِطَّانَ بْنِ[1] عبدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عن عُبَادَةَ بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ (ثُمَّ الرَّجْمُ)[2] وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَيُنْفَيَانِ سَنَةً " .

---

(١) كان في الأصل " عن حطان عن عبدالله الرقاشي " وكان خطأ من الناسخ والصحيح " بن " كما مضى .

(٢) مابين القوسين لم يكن في الأصل لعله من خطأ الناسخ والمثبت من رواية الدورقي عند ابن الجارود في المنتقى .

تخريجه: الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي أخرجه أبو محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري في كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحدود (٨١٠) عنه به مثله بفرق يسير . وتقدم الحديث برقم ٧٣٥ وسيأتي برقم ٧٣٧ وبرقم ٧٥٣ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٨- * ذكر البيان بأن على البكر الزانية الجلد دون الرجم *

٣١/٧٢٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ عن حِطَّانَ بنِ عَبْدِاللهِ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، البِكْرُ بِالبِكْرِ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، البِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى وَالثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ".

تخريجه: الحديث من طريق علي بن الجعد الجوهري أخرجه الطحاوي في المعاني: ١٣٤/٣ عن ابن أبي داود، عنه به مثله سواء.

أما الحديث عن شعبة فأخرجه مسلم (١٦٩٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر، وابن جرير الطبري باسناد مسلم في تفسيره: ١٩٦/٤ وفيه بعض تحريف في الاسناد، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٣٥) عن شبابة بن سوار، والطحاوي في المعاني: ١٣٨/٣ عن يونس عن أسد بن موسى؛ والامام أحمد في المسند: ٣٢٠/٥ عن محمد بن جعفر؛ وأيضا عن يحيى عن حجاج؛ أربعتهم عنه به مثله.

أما الحديث عن قتادة بن دعامة فأخرجه مسلم (١٦٩٠) عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه؛ والدارمي في الحدود: ١٨١/٢ عن بشر بن عمر الزهراني عن حماد بن سلمة، عنه به مثله والدارمي نحوه. وتقدم الحديث برقم ٧٣٥، ٧٣٦، وسيأتي برقم ٧٥٣.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٢٩- * ذكر اثبات الرجم لمن زنا وهو محصن *

٣٢/٧٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قال ثنا حَمَّادُ بن سَلِمَةَ عن عاصم بن أبي النَّجُودِ عن زِرٍّ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ قال: كانت سُورَةُ الأَحْزَابِ تُوَازِي سورة البَقَرَةِ فكان فيها الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ.

رجاله: ٥- عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم المقرئ أبو بكر الكوفي وثقه أحمد واختاره في القراءة وابن سعد ويعقوب بن سفيان وزادا في حديثه اضطراب، وأبو زرعة وابن معين وزاد لا بأس به من نظراء الأعمش، والعجلي وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات؛ وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث. وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ؛ وبه قال الذهبي وابن حجر وزاد

له أوهام ؛ وقد تكلم فيه ابن علية فقال : كان كل من اسمه عاصم سيئ الحفظ وبه الدارقطني ، وقال النسائي : ليس به بأس ؛ وقال ابن خراش : في حديثه نكرة وقال البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور وقال ابن قانع: قال حماد بن سلمة خلط عاصم في آخر عمره ، وهو من السادسة مات سنة ١٢٨ هـ فالقول فيه قول ابن حجر،

ترجمته : في التقريب : ١/٣٨٣، والتهذيب : ٥/٣٨ ، والكاشف : ٢ / ٤٩، والثقات : ٧/٢٥٦، والجرح : ٦/٣٤٠، والطبقات : ٦ / ٣٢٠، وتاريخ الثقات (٧٣٦) ، والميزان : ٢/٣٥٧.

٦- زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال الأسدي أبو مريم وقيل أبو مطرف الكوفي مخضرم ثقة متفق على توثيقه مات سنة ٨١ هـ، وقيل بعدها بسنة أو سنتين، وهو ابن ١٢٧ سنة.

ترجمته: في التقريب : ١/٢٥٩ ، والتهذيب : ٣/٣٢١ ، والكاشف : ١/٣٢٠، والمشاهير: (٧٤٠) ، والجرح : ٣/٦٢٢ ، وتاريخ الثقات (٤٥٨) .

زر : بكسر الزاي وتشديد الراء ، المغني : ص ١١٨.

حبيش : بضم الحاء مصغرا ، المغني : ص ٧١ ، وحباشة أيضا بالضم.

تخريجه: الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الحاكم : ٢/٤١٥ عن أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عنه به مثله أما عن عاصم فأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٤٠) عن ابن فضالة عنه به مثله بزيادة .

درجته: الحديث حسن لأن فيه عاصما وهو صدوق له أوهام وقد تابعه يزيد بن أبي زياد كما ترى في الذي بعده ؛ والنضر عن حماد وحماد عن عاصم أراهما قديما السماع، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٣٠- * ذكر الأمر بالرجم للمحصنين اذا زنيا قصد التنكيل بهما *

٣٣/٧٣٩- أخبرنا محمد بن الحُسَيْنِ بن مُكْرَم بِالبَصْرَةِ قال ثنا داود بن رُشَيْد قال ثنا أبو حَفْصٍ الأَبَّارُ عن منصور عن عاصم بن أبي النَّجُودِ عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ قال : لَقِيتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ ابنَ مَسْعُودٍ كان يَحُكُّ المُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ المَصَاحِفِ وَيَقُولُ إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنَ القُرْآنِ فَلَا تَجْعَلُوا فِيهِ مَالَيْسَ مِنْهُ قال أبي قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَنَا فَنَحْنُ نَقُولُ . كم تعدون سورة الأحزاب من آية قال قلت : ثلاثا وسبعين ، قال أبي والذي نَحْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَتْ لَتَعْدِلُ سُورَةَ البَقَرَةِ ولقد قَرَأْنَا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ "الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا البَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللهِ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"

رجاله : ٢- داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي نزيل بغداد ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ في شهر شعبان .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٣١ ، والتهذيب : ٣ / ١٨٤ ، والكاشف : ١/ ٢٨٨ ، والثقات : ٨/ ٢٣٦ ، والجرح : ٣/ ٤١٢ ، والطبقات : ٧ / ٣٤٩ .

الخوارزمي : نسبة الى بلدة خوارزم ، اللباب : ١ / ٤٦٦ .

٣- أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي الحافظ نزيل بغداد ، وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة وابن سعد والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : ماكان به بأس، وبه قال النسائي ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر : صدوق ، وهو من صغار الثامنة مات ببغداد بعد ١٨٠ هـ في عهد هارون ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٥٩ ، والتهذيب : ٧/ ٤٧٣ ، والكاشف : ٢ / ٣١٦ ، والثقات : ٧/ ١٨٩ ، والجرح : ٦ / ١٢١ ، وتاريخ بغداد : ١١ / ١٩١ .

الأبار : يقال له أبار لأنه كان له غلمان يعملون له الابر ويبيعونها ، تاريخ بغداد المرجع السابق .

تخريجه : الحديث من طريق أبي حفص الأبار أخرجه النسائي في الرجم في الكبرى له عن معاوية بن صالح الأشعري عن منصور بن أبي مزاحم ، عنه به وأراه يكون مثله ولم يسرد المتن بكامله في التحفة : ١/ ١٦ (٢٢) .

أما الحديث عن عاصم بن أبي النجود بهدلة فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٦٣) عن الثوري ، والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢١١ بسنده عن أحمد بن نجدة عن سعيد ابن منصور عن حماد بن زيد ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه : ٥/ ١٣٢ عن خلف بن هشام عن حماد ، كلاهما عنه به القدر الأخير فقط وزاد عبد الرزاق : وبلغنا أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرأون القرآن ، أصيبوا يوم مسيلمة فذهبت حروف من القرآن .

أما القدر الآخير من طريق زر بن حبيش فرواه أحمد في المسند : ٥ / ١٣٢ ، عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله الطحان عن يزيد بن أبي زياد عن زر به نحوه مختصرا .

والقدر الأول من طريق عاصم بن بهدلة أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٥/ ١٢٩ ، ١٣٠ عن أبي بكر بن عياش ، وأيضا عن وكيع عن سفيان ، وأيضا عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ، وأيضا عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وأيضا عن عفان عن حماد ابن سلمة ، وأيضا عن عفان عن أبي عوانة ، وأيضا عن سفيان بن عيينة ، ستتهم عنه به نحوه وابن عيينة قرن معه عبدة .

وقد تابع زر بن حبيش عبد الرحمن بن يزيد عند أحمد في المسند : ٥/ ١٣٠ رواه عبد الله بن أحمد في زوائده عن محمد بن الحسين بن اشكاب عن محمد بن أبي عبيدة

ابن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي اسحاق، عنه به نحوه والأعمش أيضا رواه عن عاصم به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عاصما وهو حسن الحديث اذا لم يخالف وقد وافقه عبدة كما مر ومنصور عن عاصم قديم السماع كما يظهر من سني وفاتهما ، والحديث غريب بهذا السياق .

٣١ - * ذكر اخفاء أهل الكتاب آية الرجم حين أنزل الله فيه ما أنزل *

٧٤٠ / ٣٤ - أخبرنا أحمد بن الحَرْبِ بن محمد بن عبد الكريم بِمَرْوَ ثنا الحَسَنُ ابن سَعْدِ بن بِنْتِ عَلِيّ بن الحُسَيْنِ بن واقد قال حدثني جَدّي علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني يَزِيدُ النَّحْوِيُّ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أنه قال : مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ فَقَدْ كَفَرَ بِالرَّحْمَنِ وذلك قول الله : * ياأهل الكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الكِتَابِ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيرٍ * (١) فَكَانَ مِمَّا أَخْفَوا الرَّجْمَ .

---

(١) سورة المائدة من الآية ١٥ وتمامها : * قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين *

رجاله : ١- أحمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم لم أعثر على ترجمته .

٢- الحسن بن سعد بن بنت علي بن الحسين بن واقد ، لم أعثر على ترجمته .

٣- علي بن الحسين بن واقد أبو الحسن المروزي مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الأخير " يهم " ، وضعفه أبو حاتم ، وكان اسحاق بن راهويه سيئ الرأي فيه لعلة الارجاء ، وهو من العاشرة ولد سنة ١٣٠ هـ ومات سنة ٢١١ هـ وقيل بعدها فهو صدوق يهم .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٥ ، والتهذيب : ٧ / ٣٠٨ ، والكاشف : ٢ / ٢٨٢ ، والثقات : ٨ / ٤٦٠ ، والجرح : ٦ / ١٧٩ ، والميزان : ٣ / ١٢٣ .

٥- يزيد بن أبي سعيد النحوي أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث ، وهو من السادسة قتله أبو مسلم لامره اياه بالمعروف سنة ١٣١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٦٥ ، والتهذيب : ١١ / ٣٣٢ ، والكاشف : ٣ / ٢٧٨ ، الثقات : ٧ / ٦٢٢ ، والجرح : ٩ / ٢٧٠ ، والطبقات : ٧ / ٣٦٨ .

تخريجه : الحديث من طريق علي بن الحسين المروزي أخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد بن عقيل ، كذا في التحفة : ٥ / ١٧٨ (٦٢٦٩) وبهذا الاسناد في تفسيره : (١٥٩) وأيضا فيه عن محمد بن علي بن الحسين ؛ والحاكم في الحدود : ٤ / ٣٥٩

بسنده عن علي بن الحسن بن شقيق ؛ وابن جرير الطبري : ٦ / ١٠٣ عن عبد الله ابن أحمد بن شبويه ، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن الحسين بن واقد فأخرجه الطبري : ٦ / ١٠٣ عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عنه به مثله ؛ وقال السيوطي في الدر المنثور : ٢ / ٢٦٩ ، أخرجه ابن الضريس وابن أبي حاتم والنسائي وابن جرير ، والحاكم .

درجته : الحديث حسن موقوفا على ابن عباس ولعل اسقاط عمر من الاسناد من صنيع علي بن الحسين وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وباسنادنا هذا يتوقف فيه لعدم معرفة شيخ وشيخ شيخ ابن حبان .

---

٣٢ - * ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز الاحصان عن المشرك بالله جل وعلا *

(٧٤١ / ٣٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثَّقَفِيُّ ثنا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ثنا علي بن مُسْهِرٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ قَدْ أُحْصِنَا .

رجاله : ٢- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام ، ابن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة ؛ وقال الذهبي : حافظ يغرب وسئل أحمد عنه فقال : اكتبوا عنه ؛ وقال الغلابي سمعت ابن معين يقول عند أبي همام ستة آلاف حديث عن الثقات وما سمعته يقول فيه سوءا قط ، وكان يقول : ليس له بخت ؛ ومثله نقل عن صالح جزرة وقال : تكلموا فيه ؛ وقال أبو حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الي من أبي هشام الرفاعي وقال العجلي ومسلمة بن قاسم : لا بأس به ؛ وحكى عن سريج بن يونس كان يقول : ما فعل ابن أبي بدر كانوا يضعفونه في الجراح ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ وقيل غير ذلك فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٣٣ ، والتهذيب : ١١ / ١٣٥ ، والكاشف : ٣ / ٢٢٨ ، والثقات : ٩ / ٢٢٧ ، والجرح : ٩ / ٧ ، والطبقات : ٧ / ٣٣٤ .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمر أخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٥٦) عن علي بن محمد عن عبد الله بن نمير عنه به مثله بنقص وزيادة .

أما عن نافع فأخرجه ابن الجارود في الحدود (٨٢٢) عن ابن المقرئ عن سفيان عن أيوب ، عنه به نحوه .

ويهودية " ولم يجاوز ؛ وسيأتي الحديث برقم ٧٤٤ ، ٧٤٥ عن ابن عمر .

درجته : الحديث حسن لأن الوليد حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد صحيحة من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح .

٣٣- * ذكر الخبر المدحض قول من نفى عن أهل الكتاب الاحصان *

٧٤٢/٣٦- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ثنا أبو همام ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين قد أحصنا [1].

---

(١) الحديث تكرر من حديث رقم ٧٤٠، سندا ومتنا، و"أبو همام" هو "الوليد ابن شجاع" الذي في الحديث السابق.

٧٤٣/٣٧- أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا هشيم عن الشيباني عن ابن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية [1].

---

(١) قال الترمذي: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا: اذا اختصم أهل الكتاب وترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وبأحكام المسلمين؛ وهو قول أحمد واسحاق؛ وقال بعضهم: لا يقام عليهم الحد في الزنا، والقول الأول أصح؛

رجاله: الشيباني سليمان بن أبي سليمان فيروز وقيل خاقان وقيل عمر وقيل مهران، أبو اسحاق الشيباني مولاهم الكوفي ثقة متفق على توثيقه، جليل حجة، وهو من الخامسة. قال البخاري مات سنة ١٤١ هـ أو بعده بسنة.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٢٥، والتهذيب: ٤/ ١٩٧، والكاشف: ١/ ٣٩٥، والمشاهير (٨٤٤)، والجرح: ٤/ ١٣٥، والطبقات: ٦/ ٣٤٥.

تخريجه: الحديث من طريق هشيم أخرجه الامام أحمد في المسند: ٤/ ٣٥٥، عنه به نحوه.
أما الحديث عن سليمان الشيباني فأخرجه الشيخان، البخاري في المحاربين (٦٨١٣) عن اسحاق عن خالد؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٢) عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر؛ وأبو بكر نفسه في مصنفه في الحدود (٨٨٢٤) عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عنه به نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

٣٤- * ذكر العلة التي من أجلها رجم صلى الله عليه وسلم اليهوديين اللذين ذكرناهما *

٧٤٤/٣٨- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن اليَهُودَ جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلًا منهم وَامْرَأَةً زَنَيَا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟ فقالوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فقال عبد الله بن سلام كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا لَآيَةَ الرَّجْمِ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فقال له عبد الله بن سلام: ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا صَلَّى الله عليه وسلم فَرُجِمَا.

قال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يَحْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الحِجَارَةَ.

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغوى فى الشرح (٢٥٨٣) بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله .

أما عن مالك فأخرجه الشيخان البخارى فى المناقب فى علامات النبوة (٣٦٣٥) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٦٩٩) عن أبى الطاهر عن عبد الله بن وهب ؛ والترمذى فى الحدود (٤٤٤٦) عن عبد الله بن مسلمة ؛ والنسائى فى الكبرى له فى الرجم عن قتيبة ، كذا فى التحفة : ٦ / ٢٠٧ (٨٣٢٤) ؛ والشافعى فى الرسالة فقرة ٦٩٢ ؛ والسنن المأثورة : (٥٥٤) ، خمستهم عنه به مثله وأخرجه مالك فى الحدود .

أما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه مسلم (١٦٩٩) عن الحكم بن موسى عن شعيب بن اسحاق عن عبيد الله ؛ وأيضا عن زهير عن اسماعيل عن أيوب ؛ وأيضا عن أحمد بن يونس عن زهير عن موسى بن عقبة ؛ والدارمى فى الحدود : ٢ / ١٧٨ ، عن أحمد بن عبد الله عن زهير عن موسى ؛ والبيهقى : ٨ / ٢٤٦ باسناده عن زهير عن موسى ؛ وعبد الرزاق فى مصنفه (١٣٣٣١) عن معمر ؛ و (١٣٣٣٢) عن ابن جريج عن موسى ؛ والشافعى فى السنن المأثورة (٥٥٢) التى روى عنه المزنى . وروى عنه الطحاوى ، خمستهم عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٧٤١ ، ٧٤٢ مختصرا وسيأتى برقم ٧٤٥ مثله بطوله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فالحديث قال الترمذى : حسن صحيح .

٣٠- * ذكر اسم الواضع يده من اليهود على آية الرجم فى القصة التى ذكرناها *

٧٤٥ / ٣٩- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ رَجُلاً وَامْرَأَةً زَنَيَا فَأَتَتْ بِهِمَا الْيَهُودُ الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : ان هٰذَيْنِ زَنَيَا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَاتَجِدُونَ فِى التَّوْرَاةِ ؟ قالوا نُفْضِحُهُمَا وَنَجْلِدُهُمَا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَذَبْتُمْ وَاللّٰهِ إِنَّ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ان كنتم صَادِقِيْن ، وقال عبد الله بن سلام : كَذَبْتُمْ وَاللّٰهِ إِنَّ فيها آيَةَ الرَّجْمِ . قال : فَأَتَوْا بالتوراة فَنَشَرُوهَا وجاء رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يقال له إبْنُ صُوْرِيَا أعور فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى آيَةِ الرَّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَاقَبْلَهَا وَمَابَعْدَهَا فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَّامٍ : إِرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَوَجَدَ آيَةَ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَا ، قال ابن عمر وأنا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا يَوْمَئِذٍ .(١)

---

(١) الحديث من طريق جويرية عن نافع لم أقف على من أخرجه وتقدم الحديث برقم ٧٤١، ٧٤٢ مختصرا وبرقم ٧٤٤ مفصلا مثله بطوله وفيه التخريج الكامل .

رجاله: ٣- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي أبو المخارق وأبو أسماء البصري وثقه أحمد وزاد ليس به بأس والذهبي ؛ وذكره ابن حبان في الثقات والمشاهير؛ وقال ابن معين : ليس به بأس ؛ وقال أبو حاتم : صالح ؛ وبه أخذ ابن حجر فقال : صدوق ، وذكره ابن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب نافع ، وقال ابن سعد : كان صاحب علم كثير؛ وهو من السابعة مات سنة ١٧٣ هـ فهو ثقة وحديثه صحيح .

ترجمته : في التقريب : ١/١٣٦ ، والتهذيب : ٢/١٢٤ ، والكاشف : ١/١٩٠ ، المشاهير (١٢٥٦) ، والثقات : ٦/١٥٣ ، والجرح : ٢/٥٣١ ، والطبقات : ٧/٢٨١ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٦- * ذكر وصف ماعز بن مالك المرجوم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٤٠/٧٤٦- أخبرنا سُلَيمان بن الحَسَنِ العَطّارُ بِالبَصْرَةِ قال ثنا عُبَيدُ الله بن مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ قال ثنا أبي قال ثنا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حربٍ أنه سمع جابر بن سَمُرَةَ يحدث أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُتِيَ رَجُلٌ أَشْقَرُ قَصِيرٌ ذُو(١) عَضَلَاتٍ أَقَرَّ بِالزِنا فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ثم أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ؛ وقال : " كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتَخَلَّفُ أَحَدُكُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحداهُنَّ الكُثْبَةَ(٢) ، أَمَا إِنِّي لَنْ أُوتَى بِأَحَدِهِمْ مِنْهُمْ الا جَعَلْتُهُ نَكالاً " وَرُبَّمَا قَالَ سِمَاكٌ : " إِلَّا نَكَّلْتُهُ " قَالَ سِمَاكٌ : فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : رَدَّهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، قال شُعْبَةُ : وقال الحَكَمُ : يَنْبَغِي أَنْ يُرَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَقَالَ حَمَّادٌ : مَرَّةً .

---

(١) كان في الأصل " ذي " وهذا يخالف القواعد والمثبت حسب ماتقتضيه ، فلو كان " برجل " كما هو عند م وغيره لكان " ذي عضلات "

(٢) عند د في حديث رقم ٤٤٢٤ قال شعبة سألت سماكا عن الكثبة فقال اللبن القليل ،

تخريجه: الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٢) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي عامر العقدي ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٢٣) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٢٠) عن شبابة ؛ والامام أحمد في المسند : ٥/٩٩ عن يحيى بن

عبد الله ؛ وص ١٠٣ عن محمد بن جعفر ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٤٢ عن ابن مرزوق عن أبى عامر وعثمان بن عمر ؛ وأيضا : ٣ / ٤٣ عن ابراهيم بن مرزوق عن وهب ؛ ستتهم عنه به نحوه .

اما الحديث عن سماك بن حرب فأخرجه مسلم (١٦٩٢) عن أبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى ؛ وأبو داود (٤٤٢٢) عن مسدد ، كلاهما عن أبى عوانة ؛ وابن ماجة فى الحدود (٢٥٥٧) عن اسماعيل بن موسى عن شريك ؛ والدارمى : ٢ / ١٧٦ عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل ؛ وعبد الرزاق فى مصنفه (١٣٣٤٣) عن اسرائيل ؛ والطبرانى فى الكبير (١٩٦٧) عن يوسف القاضى عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة ؛ وعبد الله بن المبارك (١٥٥) عن حماد ؛ وأحمد فى المسند : ٥ / ٩٢ ، ٩٥ عن بهز وعفان عن حماد ؛ وص ٨٦ عن عبد الرزاق عن اسرائيل ؛ وص ١٠٢ عن وكيع عن المسعودى ؛ وص ١٠٨ عن عبد الرحمن وبهز عن حماد ، خمستهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه سماكا وهو حسن الحديث تغير وشعبة قديم السماع عنه وبقية رجاله ثقات .

---

٣٧ - * ذكر البيان بأن الاقرار بالزنا يوجب الرجم على من أقر به وكان محصنا *

٢٤٧ / ٤١ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بنُ مَوهَبٍ ، قال حدثنى الليث بن سَعْد عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ الله بن عبد الله عن أبى هُرَيْرَةَ وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِىِّ[1] انهما قالا أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أَنْشُدُكَ اللهَ إلاَّ قَضَيْتَ لِى بِكِتَابِ اللهِ ، فقال الخَصْمُ الآخَرُ : وهو أَفْقَهُ مِنْهُ ، نَعَمْ ، اِقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَأْذَنْ لِى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ ، قال : إِنَّ ابْنِى كان عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ وانى أُخْبِرْتُ أَنَّ على ابْنِى الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمَائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ[2] فسألت أهلَ العِلْمِ فَأَخْبَرُونِى أَنَّ على ابنى جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وأَنَّ على امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ ، الوَلِيدَةُ وَالغَنَمُ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ أُغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قال : فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَتْ .

---

(١) نس فى رواية وش ود ى والحميدى قرنوا معهما شبلا وهو شبل بن خليد أو حامد أو عامر المزنى الصحابى . الاصابة : ٢ / ١٣٦ .

(١) واضطربت الروايات في ذكر الوليدة والجارية والخادم ، وقال ابن حجر رحمه الله في الفتح : ١٢/ ١٣٩ المراد بالخادم الجارية المعدة للخدمة ، وأيضا قال في آخر كتاب الفرائض في شرح حديث ابن وليدة زمعة ، " والوليدة فعيلة من الولادة بمعنى مولودة ، قال الجوهري : هي الصبية والأمة والجمع ولائد ، وقيل انها اسم لغير أم الولد " انظر الفتح : ١٢/ ٣٢ ، فعلم أن الوليدة تطلق على الجارية الصبية حديثة السن غير أم الولد .

رجاله : ٧- زيد بن خالد الجهني المدني صحابي مشهور مات بالكوفة سنه ٦٨ هـ وقيل بعدها بسنتين عن ٨٥ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٧٤ ، والاصابة : ١/ ٥٦٥ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٢٨ ،

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الشيخان ، البخاري في الوكالة (٢٣١٤ ، ٢٣١٥) عن أبي الوليد ؛ وفي الشهادات (٢٦٤٩) عن يحيى بن بكير ؛ (عن زيد وحده) وفي الصلح (٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥) عن قتيبة ؛ ومسلم في الحدود (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) عن قتيبة ؛ وأيضا عن محمد بن رمح ؛ والترمذي في الحدود تحت (١٤٣٣) عن قتيبة ؛ والنسائي في الرجم وفي التفسير ، في الكبرى له عن قتيبة ؛ كذا في التحفة : ٣/ ٢٣٦ (٣٧٥٥) ، أربعتهم عنه بمثله بألفاظ متقاربة والبخاري في الشهادات بواسطة عقيل عنه .

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الصلح (٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦) عن آدم عن ابن أبي ذئب ؛ وفي المحاربين (٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤) عن اسماعيل عن مالك ؛ وفي الحدود (٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨) عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ و(٦٨٣١) عن مالك بن اسماعيل عن عبد العزيز ؛ و(٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦) عن عاصم ابن علي عن ابن أبي ذئب ؛ و(٦٨٤٢ و ٦٨٤٣) عن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وفي الاحكام (٧١٩٣ ، ٧١٩٤) عن آدم عن ابن أبي ذئب ؛ وفي أخبار الآحاد ؛ (٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩) عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ و(٧٢٦٠) عن أبي اليمان عن شعيب ، (عن أبي هريرة وحده) ؛ ومسلم (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ، وأيضا عن عمرو الناقد عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٤٥) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك ؛ والترمذي في الحدود (١٤٣٣) عن نصر بن علي وغير واحد عن سفيان ؛ وأيضا عن الأنصاري عن معن ؛ والنسائي في آداب القضاء : ٨/ ٢٤٠ عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ؛ وأيضا : ٨/ ٢٤١ عن قتيبة عن سفيان . وأيضا في الرجم في الكبرى له عن قتيبة عن مالك ؛ وفي رواية عن ليث وسفيان كلاهما عن مالك ؛ وأيضا عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ؛ وفي القضاء والشروط في الكبرى له عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن مالك

ويونس بن يزيد ؛ وأيضا عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن يونس وغيره ؛ وفي الرجم في الكبرى عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ وأيضا عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن ابن مهدي عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، كذا في التحفة : ٣/ ٢٣٦ (٣٧٥٥) ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح جميعا عن ابن عيينة ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٣٤) ؛ والامام أحمد : ٤/ ١١٥ ؛ والحميدي في مسنده : (٨١١) ثلاثتهم عن سفيان ؛ ومالك في الحدود (٦). والشافعي في مسنده (٢٥٤) عن مالك ؛ و(٢٥٥) عن مالك وابن عيينة ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٠٩) عن معمر ؛ (١٣٣١٠) عن ابن جريج ؛ وابن الجارود (٨١١) في الحدود عن ابن المقرئ عن سفيان ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢٢٢ بسنده عن سفيان ؛ والبغوي في الشرح (٢٥٧٩) بسنده عن مالك ؛ و(٢٥٨١) بسنده عن عبد العزيز بن أبي سلمة ؛ والدارمي في الحدود : ٢/ ١٧٧ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ والطحاوي في المعاني ؛ ٣/ ١٣٤ عن يونس وعيسى بن ابراهيم الغافقي عن سفيان ؛ وأيضا عن يونس عن ابن وهب عن يونس ومالك ؛ والطيالسي في مسنده (٢٥١٤) عن زمعة ، عشرتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي وذكره البغوي في الصحاح في مصابيح السنة (٢٦٧٧) .

---

٣٨ - * ذكر الخبر الدال على أن المصطفى صلى الله عليه وسلم يوهم ماعز بن مالك قلة عقل وعلم كما تقول فلذلك ردّه أربع مرات *

٧٤٨ / ٤٢ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ قال ثنا يَزِيْدُ بن زُرَيْعٍ قال ثنا داود بن أبي هِنْدَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَرَدَّهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِرَارًا قال فسأل قَوْمَهُ أَبِهِ بَأْسٌ ؟ فقيل : مابِهِ بَأْسٌ غَيْرَ أَنَّهُ أَتَى أَمْرًا لَا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ الا أن يُقَامَ الحَدُّ عليه ، قال : فَأَمَرَنَا فَانْطَلَقْنَا بِذَاكَ البَقِيْعَ الغَرْقَدَ قال : فلم نَحْفِرْ لَهُ ولم نُرْبُطْهُ فَرَمَيْنَاهُ بِخَذْفٍ[1] وعِظَامٍ وجُنْدَلٍ[2] فَاشْتَكَى فَسَعَى فَاشْدَدْنَا خَلْفَهُ فَأَتَى الحَرَّةَ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيْدِهَا[3] حتى سَكَنَ فقام النبي صلى الله عليه وسلم مِنَ العَشِيِّ خَطِيْبًا فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ ثم قال : أَمَّا بَعْدُ : مَابَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا يَخْلُفُ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيْبٌ كَنَبِيْبِ التَّيْسِ ، أَمَا إِنْ عَلَيَّ أَنْ لَا أُوْتَى بِأَحَدٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ قال : وَلَمْ يَسُبَّهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ .

---

(١) الخذف : هي قطع الفخار المنكسر . انظر المنجد ؛ ص ١٧٧ .
(٢) الجندل : الصخر العظيم ، المنجد : ص ١٠٥ .
(٣) جلاميد : وهي جمع جلمود او جلمد بفتح الجيم والميم وسكون اللام ، وهي الحجارة الكبار ، القاموس المحيط : ١/ ٢٨٤ .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه مسلم (١٦٩٤) عن محمد بن حاتم عن بهز ؛ وأبو داود (٤٤٣١) عن أبي كامل ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، كذا في التحفة : ٣/ ٤٥٥ (٤٣١٣) ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن داود بن أبي هند فأخرجه مسلم المرجع السابق عند محمد بن المثنى عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن سريج بن يونس عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن سفيان ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن عبد الرحمن بن خالد الرقي عن معاوية بن هشام بن سفيان ، كذا في التحفة المرجع السابق .

وأيضا ذكر في الزوائد ، عن محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن داود عن أبي نضرة عن جابر ؛ وعن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال محمد ابن يحيى : وهما محفوظان عن جابر وأبي سعيد ، التحفة المرجع السابق ؛ والدارمي في الحدود : ٢/ ١٧٨ عن محمد بن عيسى ؛ والامام أحمد في المسند : ٣/ ٦١ ؛ وأبو داود (٤٤٣١) عن أحمد بن منيع ، ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٢٢) باسناد مسلم عنه ؛ وأبو يعلى في مسنده (١٢١٥) عن زهير عن عبد الصمد عن أبيه ، خمستهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي نضرة المنذر بن مالك فأخرجه أبو داود (٤٤٣٢) عن مؤمل ابن هشام عن اسماعيل عن الجريري ، عنه به نحوه من مرسله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٣٩- * ذكر الخبر الدال على المقر بالزنا على نفسه اذا رجع بعد اقراره يجب أن يترك ولا يرجم *

٧٢٩/ ٤٣- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا عِيسَى بن يُونس قال ثنا محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال : جاء ماعِزٌ الأَسْلَمِيُّ الى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى قد زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عنه ثم جاءَهُ مِنْ شِقِّهِ الآخَرِ فقال : اني قد زَنَيْتُ فَأَعرضَ عَنْهُ فَجاءَهُ أَرْبَعَ مَرّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجارَةِ فَرَّ يَشْتَدُّ فَذَكَرُوا فِرارَهُ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ مَسَّتْهُ الحِجَارَةُ : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ .

تخريجه : الحديث من طريق عيسى بن يونس أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٨١٩) عن علي بن خشرم عنه به نحوه .

أما الحديث عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي فأخرجه الترمذي في الحدود (١٤٢٨) عن أبي كريب عن عبدة بن سليمان ؛ وابن ماجة (٢٥٥٤) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عباد بن العوام ؛ وهو نفسه في مصنفه في الحدود (٨٨١٧) بإسناده ؛ والحاكم في المستدرك : ٤ / ٣٦٣ بسنده عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ؛ والبغوي في شرح السنة (٢٥٨٤) بسنده عن يزيد بن هارون ؛ والإمام أحمد في المسند : ٢ / ٢٨٦ عن يحيى ؛ وص ٤٥٠ عن يزيد ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما عن أبي سلمة ومعه سعيد بن المسيب فمداره على الزهري أخرجه الشيخان البخاري في الحدود (٦٨١٥) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ و (٦٨٢٥) عن سعيد بن عفير عن الليث عن عبد الرحمن بن خالد ؛ ومسلم في الحدود في باب من اعترف على نفسه بالزنى ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده ؛ والبيهقي : ٨ / ٢١٩ بسنده عن شعيب وهو ابن أبي حمزة ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٤٣ عن ابن أبي داود عن أبي اليمان عن شعيب ؛ والإمام أحمد في المسند : ٢ / ٤٥٣ عن حجاج عن ليث عن عقيل ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ، وحسنه الترمذي ؛ وذكر الحاكم بعضه وصححه ووافقه الذهبي وذكره البغوي في الصحاح في مصابيح السنة (٢٦٨٢) .

---

٤٠ - * ذكر البيان بأن ماعز بن مالك كان محصنا حين زنا *

٤٤/٧٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّان بن مُوسَى قال أنا عبد الله عن يونس عن ابن شِهَابٍ قال حدثني أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أَسْلَمَ أَتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَا وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَ وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ .

تخريجه : الحديث من طريق حبان بن موسى المروزي راوية عبد الله بن المبارك كما في مسنده (١٥٢) مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن عبد الله بن المبارك فأخرجه البخاري في الحدود (٦٨١٤) عن محمد بن مقاتل عنه به مثله .

أما الحديث عن يونس بن يزيد الأيلي فأخرجه الشيخان ، البخاري في الطلاق (٥٢٧٠) عن أصبغ عن ابن وهب ومسلم كما سبق في التحقيق ، والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٤٢ عن يونس عن ابن وهب ، عنه به نحوه .

أما الحديث عن الزهري فمداره عند الأكثر على معمر وعنه عبد الرزاق وقد روى من طريق الليث وشعيب ، ابن جريج ، عبد الرحمن بن خالد ، حديث عبد الرزاق أخرجه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٣٠) عن محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي ؛ والترمذي في الحدود (١٤٢٩) عن الحسن بن علي ؛ والنسائي في الجنائز : ٤ / ٦٢ عن محمد بن يحيى ونوح بن حبيب ؛ وفي الرجم في الكبرى له عن محمد بن رافع ؛ وأيضا في الرجم والجنائز في الكبرى له عن نوح بن حبيب ؛ كذا في التحفة : ٢ / ٣٩٤ (٣١٤٩) ؛ وابن الجارود في الحدود (٨١٣) عن محمد بن يحيى ؛ والدارقطني في الحدود (١٤٦) عن عبد الله بن الهيثم بن خالد عن أحمد بن منصور ؛ وأحمد في المسند : ٣ / ٣٢٣ ، سبعتهم عنه به نحوه وهو نفسه في مصنفه (١٣٣٣٧) .

أما حديث الليث فأخرجه البخاري في الأحكام (٧١٦٧) عن يحيى بن بكير عن الليث عنه به نحوه وقرن مع أبي سلمة سعيد بن المسيب .

أما الحديث عن شعيب فأخرجه مسلم كما سبق في التحقيق .

أما حديث ابن جريج فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٣٦) ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن ابن السرح. وأيضا عن ابراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد ، كذا في التحفة المرجع السابق ، كلاهما عنه به نحوه .

أما حديث عبد الرحمن بن خالد فأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٥٨٥) بسنده عنه به نحوه .

وأخرجه البخاري في المحاربين (٦٨١٥) ، (٦٨١٦) ؛ والحدود (٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦) وفي الأحكام (٧١٦٧) تعليقا عن الزهري به مختصرا ومسلم مثله أيضا المرجع السابق .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٤١ - * ذكر البيان بأن المرأة الحامل اذا أقرت على نفسها بالزنا يجب أن يتربص برجمها الى أن تضع حملها *

٧٥١ / ٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مُسْلِم وعُمَرُ بن عبد الواحِدِ قالا ثنا الأَوْزاعِيُّ قال حدثني يحيى عن أبي قِلَابَةَ عن عمه عمران بن حُصَيْنٍ قال : أَتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ من جُهَيْنَةَ فقالت : يارسول الله اني أَصَبْتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عليَّ قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلِيَّهَا فقال : أَحْسِنْ إِلَيْهَا حتى تَضَعَ مافي بَطْنِهَا فاذا وَضَعَتْ فَأْتِني بها فأتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثم أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثم صَلَّى عليها فقال عمر: يارسول الله أَتُصَلِّي عليها وقد زَنَتْ ؟ فقال رسول الله: لقد تابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ على سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ! (١)

---

(١) الحديث تقدم برقم ٧١٣ عن محمد بن الحسن بن الخليل عن عبد الرحمن بن ابراهيم بمثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذى .

٤٢ - * ذكر البيان بأن المرأة الحامل المقرة بالزنا على نفسها ثم ولدت يجب على الامام التربص برجمها الى تفطم ولدها *

٧٥٢ / ٤٦ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن عبد الملك ابن عمير عن أبي المليح الهذلي عن أبي موسى الأشعرى قال : جاءَتْ امْرَأَةٌ الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالت : قد أَحْدَثْتُ وَهِيَ حبلى فَأَمَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن تَذْهَبَ حتى تَضَعَ ما في بَطْنِهَا ، فلما وَضَعَتْ جاءَتْ فَأَمَرَها أن تَذْهَبَ فَتُرْضِعَهُ (١) حتى تَفْطِمَه ، فَفَعَلَتْ ثم جاءَتْ فَأَمَرَها أَنْ تَدْفَعَ وَلَدَها الى أُنَاسٍ فَفَعَلَتْ ثم جاءَتْ فَسَأَلَهَا إِلَى مَنْ دَفَعَتْ ؟ فَأَخْبَرَتْ (٢) أنها دَفَعَتْهُ الى فلان ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَأْخُذَه وتَدْفَعه الى آل فلان (٣) أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصارِ ثم أنها جاءَتْ فَأَمَرَها أن تُشَدَّ عليها ثِيَابُها ثم انه أَمَرَ بها فَرُجِمَتْ ثم انه كَفَّنَها وصَلَّى عليها ثم دَفَنَهَا فقال النَّاسُ رَجَمَها ثم كَفَّنَهَا وصَلَّى عليها (٤) فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مايَقُولُ النَّاسُ (٥) فقال : لقد تابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ تَوْبَتُهَا بَيْنَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِن أَهْلِ المَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ . (٦)

---

(١) " فترضعه " ليست في الموارد .

(٢) في الموارد " فأخبرته " .

(٣) " الى آل فلان " ليست في الموارد .

(٤) " فقال الناس رجمها ثم كفنها وصلى عليها ثم دفنها " ليست في الموارد .

(٥) في الموارد " ما يقوله الناس " وأرى أن الصحيح ما هو في الأصل والخطأ في الموارد .

(٦) الحديث من زوائد ابن حبان على الصحيحين وذكره الهيثمي في الموارد (١٥١٢) ولم أعثر عليه عند غيره .

رجاله : أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ، ثقة متفق على توثيقه تابعي من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ ، وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب : ٤٧٦/٢ ، والتهذيب : ٢٤٦/١٢ ، والكاشف : ٣٨٠/٣ ، والمشاهير (٦٨٦) ، والجرح : ٣١٩/٦ ، وتاريخ الثقات (٢٠٥) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وأحاديث كثيرة شاهدة له من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٣ - * ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة الحديث أنه مضاد للأخبار التي ذكرناها *

٤٧/٧٥٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن بَحْرِ بن مُعَاذٍ الْبَزَّارُ قال ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ قال ثنا شُعَيْبُ بن إسحاقَ قال ثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن حِطَّانَ ابن عبد الله أخي بني رَقَاشٍ عن عُبَادَةَ بن الصامت قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ (١) فأُنْزِلَ عليه ذَاتَ يَوْمٍ (٢) فلما سُرِّيَ عَنْه قال صلى الله عليه وسلم : " خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ ثم رَجْمٌ بِالحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثم نَفْيُ سَنَةٍ (٣) .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هذا الخبر دال على أن هذا الحكم كان من الله جل وعلا على لسان صَفِيِّهِ صلى الله عليه وسلم في أول ما أَنْزَلَ حُكْمَ الزَّانِيَيْنِ فلما رفع اليه صلى الله عليه وسلم في الزِّنَا وأَقَرَّ ماعزُ بنُ مالك وغَيْرُهُ بِهَا أَمَرَ صلى الله عليه وسلم بِرَجْمِهِمْ وَلَمْ يَجْلِدْهُمْ فَذَلِكَ مَا وَصَفْتُ عَلَى أَنَّ هَذَا آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنَ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم ، وَفِيهِ نَسْخٌ بِالأَمْرِ بِالْجَلْدِ لِلثَّيِّبَيْنِ وَالإِقْتِصَارُ عَلَى رَجْمِهِمَا .

---

(١) الربدة : السواد غير الخالص - وكان يحصل ذلك لعظم موقع الوحي . انظر اكمال الاعلام بتثليث الكلام للجياني : ٢٣٨/١ (٥٤٨) .

وسلم رحمه الله ذكر الحديث في الحدود

ثم أعاده في الفضائل باسناد واحد وأشار الى ذلك المزي في تحفة الاشراف وقال " وأعاد بعضه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر: ٤/٢٤٧، وقال ابن حجر رحمه الله في النكت الظراف : ٤/٢٤٦ " ولم يذكر فيها شيئا مما يتعلق بحد الزنا ، وقد أفرد بعضهم هذا الحديث وجرت عادة المزي كثيرا بنحو ذلك ، والصواب مع المزي ، وأخطأ الاستاذ فؤاد عبد الباقي رحمه الله في ترقيمه حيث أعطاه في الحدود رقم ١٦٩٠ وأعطاه في الفضائل (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) مع أن الصحابي واحد والحديث واحد ، ورواية هشام عن قتادة عنده في الفضائل رواية بالمعنى ، وتقدم الحديث برقم ٧٣٥ وفيه بيان مذاهب الفقهاء في هذا نقلا عن الامام الترمذي وتقدم الحديث برقم ٧٣٦ ، ٧٣٧

رجاله: ١- عبد الرحمن بن بحر بن معاذ البزار لم أعثر على ترجمته .

تخريجه: الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة أخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن عبد الأعلى ؛ وفي الفضائل (٢٣٣٤) عن محمد ابن المثنى عن عبد الأعلى ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤١٥) عن مسدد عن يحيى ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع ؛ وفي التفسير في الكبرى له عن شعيب بن يوسف عن يحيى القطان ؛ وفي فضائل القرآن في الكبرى له عن عمرو بن يزيد عن سيف بن عبيد الله عن سرار بن مجشر، كذا في التحفة : ٤/٢٤٧ (٥٠٨٣) ؛ والنسائي أيضا في تفسيره (١١٣) عن شعيب بن يوسف عن يحيى ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٥٠) عن بكر بن خلف عن يحيى بن سعيد ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/٢١٠ بسنده عن عبد الوهاب بن عطاء ؛ وابن جرير الطبري في التفسير: ٤/١٩٨ عن ابن بشار عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن بشر عن يزيد ، ستتهم عنه به مثله بفروق

أما الحديث عن قتادة فأخرجه الامام مسلم في الفضائل (٢٣٣٥) ؛ والامام الطبري في التفسير: ٤/١٩٨ ، كلاهما عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه ؛ والامام أحمد في المسند : ٥/٣١٧ عن عفان عن حماد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه : (١٣٣٦٠) عن معمر، ثلاثتهم عنه به نحوه بنقص وعبد الرزاق وأحمد مثله بفرق. وقد رواه عبد الرزاق أيضا برقم ١٣٣٠٨ عن معمر عن قتادة به من مرسل الحسن نحوه .

أما الحديث عن الحسن فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٥٨٤) عن جرير ابن حازم ؛ وابن جرير الطبري: ٤/١٩٩ بسنده عن الأعمش عن اسماعيل بن مسلم البصري ، كلاهما عنه به نحوه وعند الطبري كلام مفيد ،

أما الحديث عن حطان بن عبد الله الرقاشي فأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٥٩) عن عبد الله بن محرز عنه به مثله

درجته: الحديث ضعيف لأن شعيبا سمعه بعد تغير سعيد ولكن من أجل متابعة يحيى وعبد الأعلى وغيرهما ارتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره

٤٤- * ايجاب الجلد على الأمة الزانية لمولاها وان عادت فيه مرارا *

٧٥٤/ ٤٨- أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبي بكر عن [مالك](١) عن ابن شِهَاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن أبي هريرة وزَيْدِ بنِ خَالِدٍ(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ فقال : اذا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثم إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثم إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثم بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ.(٣)

---

(١) مابين العوسين ماكان في الاصل ولا يعرف بأن أحمد بن أبي بكر يروى عن ابن شهاب مباشرة وأنه يروى عنه بواسطة مالك الكثير الكثير عند ابن حبان وغيره .

(٢) عند ت ، جه ، حم ، نس ، الحميدى زيادة " شبل " على أبي هريرة وزيد بن خالد ، وقال الترمذى : ذكر شبل بن خالد وهم من ابن عيينة وأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وانما يروى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا صحيح وحديث ابن عيينة غير محفوظ.

(٣) الضفير : الحبل- قال ابن شهاب عند خ ، م ، د ، حم ، وعند طا " ولو بضفير شعر ".

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان ، البخارى في البيوع (٢١٥٣ ، ٢١٥٤) عن اسماعيل ؛ وفي الحدود (٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٣) عن القعنبي .(عن أبي هريرة وحده) .و(١٧٠٤) عن أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ وأبو داود (٤٤٦٩) عن القعنبي ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن قتيبة ؛ كذا في التحفة : ٢٣٧/٣ (٣٧٥٦) ؛ والامام أحمد : ١١٧/٤ عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ وابن الجارود في الحدود (٨٢١) عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر ؛ والدارمي في الحدود : ١٨١/٢ عن خالد بن مخلد ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/ ١٣٥ عن يونس عن ابن وهب ؛ وعبد الله بن المبارك في مسنده : (١٦٠) ؛ والبيهقي : ٢٤٢/٨ بسنده عن القعنبي وابن بكير ، عشرتهم عنه به مثله وهو نفسه في الموطأ في الحدود (١٤) مثله سواء بسواء بزيادة ،

أما الحديث عن ابن شهاب الزهرى فأخرجه الشيخان ، البخارى في البيوع : (٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣) عن زهير بن حرب عن يعقوب عن أبيه عن صالح ؛ وفي العتق : (٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦) عن مالك بن اسماعيل عن سفيان ؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٤) عن عمرو الناقد عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ والترمذى في الحدود تحت حديث رقم ١٤٣٣ عن نصر بن علي وغير واحد عن سفيان ؛ والحميدى (٨١٢) ؛ والامام أحمد : ١١٦/٤ كلاهما في مسنديهما عن سفيان ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن الحارث بن مسكين عن سفيان ؛ وأيضا عن أبي داود الحراني عن يعقوب به (باسناد الشيخين) ؛ وأيضا عن محمد بن نصر عن أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد ؛ وأيضا عن أبي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب عن يونس (عن زيد بن خالد وحده) كذا في التحفة :

٢/٢٢٢ (٣٧٥٦) ؛ وابن ماجة فى الحدود (٢٥٦٥) عن أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن الصباح عن ابن عيينة ؛ والطيالسى فى مسنده (٢٥١٣) عن زمعة ؛ خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢ - * باب حد الشرب *

٧٥٥ / ٤٩ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قال ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عاصم بن أبي النَّجُودِ عن أبي صالح عن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَن شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوه وَمَن عَادَ فَاجْلِدُوه فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوه فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ (١) .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : العلة المعلومة في هذا الخبر تُشْبِهُ أن تكون فإن عاد على أن لا يقبل تحريم الله فاقتلوه .

---

(١) الحديث لم أعثر عليه عند غير ابن حبان وقد ذكره الهيثمي في الموارد (١٥١٨) مثله ، وعنده " فإن عاد فاجلدوه " بدل " ومن عاد .. " بعد المرة الأولى .

رجاله : ٣- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرئ الحناط أحد الأعلام اسمه محمد وقيل غير ذلك عشرة أقوال ، وقال ابن حبان : والصحيح أن اسمه كنيته ، واختلفوا في توثيقه وتحسينه وتضعيفه اختلافا كثيرا ، والقول الوسط والرأي العدل بأنه صدوق يهم من أجل كبر سنه ، فإذا خالف الآخرين لا يعتمد عليه ، وهو من السابعة ، ولد سنة ١٠٠هـ ومات سنة ١٩٤هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٩٩ ، والتهذيب : ١٢/٣٤ ، والكاشف : ٣/٣١٦ ، والمشاهير (١٣٧٣) ، والجرح : ٩/٣٤٨ ، والميزان : ٤/٤٩٩ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا بكر بن عياش وعاصما وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله شواهد في الذي يأتي فمن أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٥ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أبو بكر بن عياش *

٧٥٦ / ٥٠ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بن الخَلِيلِ قال ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ قال ثنا شُعَيْبُ بنُ اسحاقَ قال ثنا ابنُ أبي عَرُوبَةَ عن عاصم بن بَهْدَلَةَ عن ذَكْوَانَ أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُم [ثم إذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهم ، ثم اذا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهم] (١) ، ثم اذا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُم (٢) " .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع هذا الخبر أبو صالح عن مُعَاوِيَةَ وأبي سعيد الخدري جميعا .

---

(١) المثبت بين القوسين من الموارد (١٥١٩) وكان ساقطا من الأصل وكان السياق يقتضيه ،

(٢) وقال الترمذى : حديث معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم، وروى ابن جريج ومعمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال : سمعت محمدا يقول : حديث أبى صالح عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا أصح من حديث أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، وانما كان فى أول الأمر ثم نسخ بعد ، هكذا روى محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فى الرابعة فاقتلوه " قال ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب الخمر فى الرابعة فضربه ولم يقتله وكذلك روى الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، قال : فرفع القتل وكانت رخصة ؛ والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا فى ذلك فى القديم والحديث ومما يقوى هذا ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة أنه قال : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزانى ، والتارك لدينه ، انتهى .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عمار الدمشقى أخرجه ابن ماجة فى الحدود ، (٢٥٧٣) عنه به مثله بطوله .

أما الحديث عن سعيد بن أبى عروبة فأخرجه الطحاوى فى المعانى : ١٥٩/٣ عن على بن معبد عن عبد الوهاب بن عطاء ، والحاكم فى المستدرك : ٣٧٢/٤ ، بسنده عن عبد الوهاب ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن عاصم فأخرجه أبو داود فى الحدود (٤٤٨٢) عن موسى بن اسماعيل عن أبان ؛ والترمذى (١٤٤٤) عن أبى كريب عن أبى بكر بن عياش ؛ والنسائى فى الحدود فى الكبرى له عن عمرو بن زرارة عن محمد بن حميد عن سفيان ؛ والامام أحمد فى المسند : ٩٥/٤ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٩٦ عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ وص ١٠١ عن هاشم بن القاسم عن شيبان ، خمستهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه هشام بن عمار وعاصما وهما صدوقان والاول تغير فى آخره وبقيه رجاله ثقات ولا يضر تغير ابن أبى عروبة فان شعبيا قديم السماع عنه ؛ انظر الكواكب النيرات : ص ١٩٥ ؛ وأرى أن محمد بن الحسن قديم السماع عن هشام لأن ابن حبان قد تمحص شيوخه لصحيحه وكذلك شيخ شيخه كما هو بين فى مقدمته .

٤٦ - * ذكر الأمر بقتل من غلا في شرب الخمر بعد ثلاث مرات فسكرتها *

٥١/٧٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ قال ثنا ابن أبي ذِئْبٍ عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا سَكِرَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوه ثم ان سَكِرَ فَاجْلِدُوه ثم إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوه ثم ان سَكِرَ الرابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ (١) .

قال أبو حاتم : معناه اذا اسْتَحَلَّ شُرْبَه ولم يَقْبَلْ تَحْرِيمَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

رجاله : ٣- شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمر المدائني أصله من خراسان ، مختلف فيه وثقه الأكثرون البعض قالوا لا بأس به صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به رموه بالارجاء وقيل رجع عنه ؛ وقال ابن المديني : والذي أنكر عليه الخطأ ولعله حدث به حفظا ، وهو من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ ، وقيل غير ذلك ، فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٤٥ ، والتهذيب : ٤/٣٠٠ ، والكاشف : ٢/٣ ، والثقات : ٨/٣١٢ ، والجرح : ٤/٣٩٢ ، والميزان : ٢/٢٦٠ .

٥- الحارث بن عبد الرحمن القرشي أبو عبد الرحمن العامري خال ابن أبي ذئب المدني ذكره ابن حبان في الثقات ؛ وقال ابن معين : يروى عنه وهو مشهور ؛ وقال الامام أحمد : لا أرى به بأسا وبه قال النسائي . وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، وزاد الأول : صالح ، وقال علي بن المديني : مجهول لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب ؛ وهو من الخامسة مات سنة ١٢٩ هـ ، وقيل قبلها بسنتين وهو ابن ٧٣ سنة ، فهو صدوق ،

ترجمته : في التقريب : ١/١٤٢ ، والتهذيب : ٢/١٤٨ ، والكاشف : ١/١٩٥ ، والثقات : ٤/١٣٤ ، والجرح : ٣/٨٠ ، والميزان : ١/٤٣٧ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في الأشربة : ٨/٣١٣ عنه به مثله .

أما الحديث عن شبابة بن سوار فأخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه به نحوه .

أما الحديث عن محمد بن أبي ذئب عبد الرحمن فأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٨٤) عن نصر بن عاصم عن يزيد بن هارون ؛ وابن الجارود (٨٣١) عن محمد بن يحيى عن أسد بن موسى ؛ وابن الجعد في مسنده (٢٨٦٢) ، والطحاوي في المعاني : ٣/١٥٩ عن ربيع المؤذن عن خالد بن عبد الرحمن ؛ والحاكم في المستدرك : ٤/٣٧١ بسنده عن القعنبي ؛ والامام أحمد في المسند : ٢/٢٩١ ، ٥٠٤ عن يزيد ، خمستهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي سلمة فأخرجه أحمد في المسند : ٢ / ١٩ ٥ عن سليمان بن داود عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عنه به نحوه ؛ وقد روى الحديث عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به نحوه عند الحاكم : ٤ / ٣٧١ باسناديه عن سعيد ومعمر ؛ وأحمد في المسند : ٢ / ٢٨٠ عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه شبابة والحارث وهما صدوقان وقد تابعهما الثقات فمن أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٧ -* ذكر وصف ضرب الحد الذي كان في أيام المصطفى صلى الله عليه وسلم *

٥٢/٧٥٨ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدٌ عن يحيى عن هِشَامٍ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم جَلَدَ فِي الخَمْرِ(١) بِالجَرِيْدِ والنِعَالِ فلما كان أبو بكر رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِ جَلَدَ أَرْبَعِيْنَ فَلَمَّا كان عمر دَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيْفِ والقُرَى فَذَكَرَ لِأَصْحَابِهِ فقال عبد الرحمن: إِجْعَلْهَا كَأَخَفِّ الحُدُودِ(٢) .

تخريجه : الحديث من طريق مسدد به أخرجه أبو داود في سننه في الحدود (٤٤٧٩) عن مسلم بن ابراهيم ، عنه به نحوه ؛

أما الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان فأخرجه مسلم في الحدود ؛ (١٧٠٦) عن محمد بن المثنى ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣١٢٧) عن عبيد الله ؛ والامام أحمد في المسند : ٣ / ١١٥ ؛ وقرن معه أبا نعيم ، ثلاثتهم عنه به نحوه

أما الحديث عن هشام الدستوائي فأخرجه الشيخان، البخاري في الحدود ؛ (٦٧٧٣) عن حفص بن عمر ؛ و (٦٧٧٦) عن مسلم ؛ ومسلم في صحيحه في الحدود (١٧٠٦) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام ؛ وأيضا عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن وكيع ؛ والنسائي في الكبرى له في الحدود عن اسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث ، كذا في التحفة : ١ / ٣٤٨ (١٣٥٢) ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٥٧ عن مسلم ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣٠١٥) عن أبي موسى عن معاذ ؛ والبيهقي في الأشربة والحد فيها : ٨ / ٣١٩ بسنده عن مسلم وأبي عمر ؛ وبسنده عن وكيع ، وأحمد في المسند : ٣ / ١٨٠ عن وكيع ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٩٧) ، سبعتهم عنه به نحوه .

وسيأتي الحديث برقم ٧٥٩ ، ٧٦٠ عن أنس أيضا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

٤٨- * ذكر البيان بأن الحد الذى وصفناه كان لشارب الخمر *

٧٥٩/ ٥٣- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِيرِ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيعٍ قال أنا هِشَام عن قَتَادَة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر جَلَدَا فى الخَمْرِ بالجَرِيدِ والنِعَالِ فلما قام عمر بن الخطاب دَنَا النَاسُ مِن الرِّيفِ والقُرَى فاسْتَشَارَ عمرُ النَاسَ فى جَلْدِ شَارِبِ الخَمْرِ فقال عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمِنِينَ متى مَا يَشْرَبُها ومتى مَا يَهْجُرُ يَقْذِف فَيَرَى أن يَجْعَلَه كأخَفِّ الحُدُودِ فكان أَوَّلُ مَنْ جَلَدَ فى الخَمْرِ ثَمَانِيْنَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللّهِ عليه .(١)

---

(١) لم أقف عليه من طريق يزيد بن زريع عن هشام به ، وقد تقدم الحديث برقم ٧٥٨ وسيأتى برقم ٧٦٠ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٤٩- * ذكر وصف العدة التى ضرب المصطفى صلى الله عليه وسلم فى الخمر *

٧٦٠/ ٥٤- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يَزِيدُ بن هارون قال أنا شُعْبَةُ عن قَتَادَة عن أنس بن مالك قال أُتِيَ رَجُلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد شَرِبَ الخَمْرَ فَأَمَرَ بِه فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِيْنَ ثم أُتِيَ أبو بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ فَصَنَعَ بِه مِثْلَ ذَلِكَ ، ثم أُتِيَ عمرُ بِرَجُلٍ قد شَرِبَ الخَمْرَ فَاسْتَشَارَ النَاسَ فى ذَلِكَ ، فقال عَبْدُ الرَحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَخَفُّ الحُدُودِ ثَمَانِيْنَ ، فَضَرَبَه عمرُ رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ بِثَمَانِيْنَ .(١)

تخريجه: الحديث من طريق أبى يعلى أخرجه هو فى مسنده (٣٠٥٣) مثله .
أما الحديث عن يزيد بن هارون فأخرجه النسائى فى الحدود فى الكبرى له عن أحمد بن سليمان ، كذا فى التحفة : ٣٢٧/١ (١٢٥٤) ، وأبو يعلى فى مسنده (٣٢١٩) عن أحمد ، عنه به نحوه .
أما الحديث عن شعبة فأخرجه (١٧٠٦) عن محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار عن محمد بن جعفر ، وأيضا عن يحيى بن حبيب عن خالد ، والترمذى فى الحدود (١٤٤٣) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، والنسائى فى الكبرى المرجع السابق عن أبى موسى محمد بن المثنى ، وأيضا عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث ، والبيهقى : ٣١٩/٨ ، والبغوى فى الشرح (٢٦٠٤) باسناديهما عن آدم ، والطحاوى : ١٥٧/٣ عن سليمان بن شعيب

عن عبد الرحمن بن زياد ؛ والدارمي : ٢ / ١٧٥ عن هاشم بن القاسم ؛ وابن الجارود (٨٢٩) عن أبي جعفر المخرمي محمد بن عبد الله بن المبارك عن علي بن حجر ؛ و (٨٣٠) عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار عن شبابة ؛ وابن المبارك في مسنده (١٤٢) تسعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن قتادة فأخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٧٠) عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع عن سعيد ؛ وأحمد في مسنده : ٣ / ١٧٦ ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حجاج ؛ وص ٢٤٧ عن عفان وبهز عن همام ؛ والطحاوي في المعاني ٣ / ١٥٨ عن فهد عن موسى بن داود عن همام ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٨٩٤) عن هدبة عن همام ؛ والبيهقي : ٨ / ٣١٩ بسنده عن بهز عن همام ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وحسنه الترمذي وصححه .

٣ - * بـــاب حـــد القـــذف *

٥٠ - * ذكر البيان بأن القاذف امرأته عند عدم الشهود الأربعة بقذفه اياها أو تأكيه (١) عن اللعان يجب عليه الحد لقذفه امرأتـــه *

٧٦١ / ٥٥ - أخبرنا أحمد بن عَلِيّ بن المُثَنَّى قال ثنا مُسْلِمُ بن أبي مُسْلِمٍ الحَرَّانِيّ قال ثنا مَخْلَدُ بن الحُسَيْنِ عن هِشام بن حَسَّان عن ابن سِيرِينَ عن أنس بن مالك قـال (٢) أَوَّلُ لِعَانٍ في الاسلام أن شَرِيكَ بنَ سَحْمَاءَ قَذَفَهُ هِلَالُ بنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ فَرَفَعَهُ الـى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا هِلَالُ أَرْبَعَةُ شُهُودٍ وإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قال : يارسولَ الله ! واللهُ يَعْلَمُ أَنِّي صادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الجَلْدِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ * والذين يَرْمُونَ أزْوَاجَهم * الى الآية (٣) فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اِشْهَدْ بِاللهِ أَنَّكَ لَمِنَ الصادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزنا فَشَهِدَ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثم قال له في الخَامِسَةِ وَلَعْنَةُ اللهِ عَلَيْكَ إنْ كُنْتَ مِنَ الكاذِبِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزنا فَفَعَلَ ثم دَعَاهَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال : قُومِي اشْهَدِي بِاللهِ انه لَمِنَ الكاذِبِينَ فِيمَا رَمَاكِ به مِنَ الزنا فَشَهِدَتْ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثم قـال لها فِي الخَامِسَةِ وَغَضَبُ اللهِ عَلَيْكِ ان كان من الصادِقِينَ فيما رماكِ به مِنَ الزنا فلما كان في الرابِعَةِ أو الخامِسَةِ فسكتت سكتة حتى ظَنُّوا انها سَتَعْتَرِفُ ثم قالت : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ اليَوْمِ فَمَضَتْ عَلَى القَوْلِ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا وقـال : أُنْظُرُوا إنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا حَمْشَ (٤) السَاقِينِ فهو لِشَرِيكِ بنِ سَحْمَاءَ وان جاءت بـه أَبْيَضَ سَبْطًا قَصِيرَ العَقِبَيْنِ (٥) فَهُوَ لِهِلَالِ بنِ أُمَيَّةَ ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا حَمْـش السَاقَيْنِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْلَا مَا نَزَلَ فِيهِمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لِـي وَلَهُمَا شَأْنٌ .

---

(١) أكى الرجل يكى : اذا استوثق من غريمه بالشهود ، وهذا يكون عند الامتنـاع بالاقرار منه ، ومنه الاكاء والوكاء : شداد السقاء ، انظر اللسان : ١٤ / ٣٩ ، والنهاية : ١ / ٥٩ فاذا معنى تأكيه : أي امتناعه عن اللعان ،

(٢) كان في الأصل " قال " أخرى وكان من خطأ الناسخ زائدة فحذفتها ،

(٣) سورة النور من الآية رقم (٦) وتمامها : * ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهـم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين * .

(٤) والحموشة : الدقة . اللسان : ٦ / ٢٨٨

(٥) عند م ، حم ، نس " قضيء العينين " وعند هق " أقضى العينين " وأبي يعلى " أقمر العينين " ، وعند ابن كثير وعند السيوطي في الدر نقلا عن أبي يعلى وابن مردويه " قصير العينين " وكان من الممكن عندنا في الأصل أن يقرأ " قصير " ب " مضيء " ولكن " العقبين " كانت واضحة والمضيء لا تمشي مع العقبين ولذلك أثبتنا الواضح وتركنا غير الواضح ولعل العقبين تصحيف من الناسخ من سبق القلم وكذلك اثبات " أقمر " عند أبي يعلى غريب حيث ابن كثير والسيوطي ينقلان عنه " قصير العينين " ومضيء العينين : معناه طويل شعر العينين ليس بمفتوح العين ولا جاحظهما قاله النسائي رحمه الله ، والله أعلم .

رجاله : ٢- مسلم بن ابي مسلم عبد الرحمن الجرمي نزيل طرطوس الحراني ثقة وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ بطرطوس في شهر رمضان ،

ترجمته : في تاريخ بغداد : ١٣ / ١٠٠

٣- مخلد بن الحسين الأزدي أبو محمد البصري نزيل المصيصة ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار التاسعة مات ١٩١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٣٥ ، والتهذيب : ١٠ / ٧٢ ، والكاشف : ٣ / ١٢٧ ، والثقات : ٩ / ١٨٥ ، والجرح : ٨ / ٣٤٧ ، وتاريخ الثقات (١٥٤٧) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو نفسه في مسنده (٢٨٢٤) مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن مخلد بن الحسين الأزدي فأخرجه النسائي في الطلاق في اللعان : ٦ / ١٧٢ عن عمران بن يزيد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٠١ عن فهد عن محمد بن كثير ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن هشام بن حسان فأخرجه مسلم في اللعان : (١٤٩٦) عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى ؛ والنسائي : ٦ / ١٧١ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الأعلى ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٠٢ عن أبي بكرة عن وهيب بن جرير ؛ وأحمد في المسند : ٣ / ١٤٢ عن وهب بن جرير ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٠٦ ، باسناديه عن محمد بن ادريس وعبد الأعلى ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢٥) عن أبي خيثمة عن وهب بن جرير ، ثلاثتهم عنه به نحوه ، وقد نقله ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٢٦٧ عن أبي يعلى بفرق يسير وقال السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٢٣ : أخرجه أبو يعلى وابن مردويه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرج مسلم بعضه .

٤ - * بـــاب التعزيـــر *

٥١ - * ذكر الأخبار عما يجب على الأمراء من الجلد، في تأديب من أساء من الرعية فيما دون حد من الحدود *

٧٦٢/ ٥٦ - أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السَّجِسْتَانِيُّ ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ ثنـــا المُقْرِئُ ثنا سَعِيد بن أبي أيوب حدثني يَزِيد بن أبي حَبِيبٍ عن بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عـــن سُلَيْمَانِ بْنِ يَسَارٍ عن عبد الرحمن بن جابر عن أبي بُرْدَةَ بْنِ نِيَـارٍ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لَا جَلْدَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ " (١).

---

(١) قال الترمذي : وقد اختلف أهل العلم في التعزيـــر وأحسن شيء روى في التعزير هذا الحديث

رجاله : ٨- عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني ثقة وثقه الجميع الا ابن سعد فقال : في روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما ؛ وقـــال ابن حجر : لم يصب ابن سعد في تضعيفه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاتـــه .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٧٥ ، والتهذيب : ٦/ ١٥٣ ، والكاشف : ٢/ ١٥٩ ، والثقات : ٥/ ٧٧ ، والجرح : ٥/ ٢١٨ ، وتاريخ الثقات (٩٣٩) والميزان ٢/ ٥٥٣ .

٩- أبو بردة بن نيار البلوي حليف الأنصار اسمه هانئ وقيل الحارث بن عمرو، وقيل مالك بن هبيرة صحابي جليل مات سنة ٤١ هـ وقيل بعدها ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٩٤ ، والاصابة : ٤/ ١٨ ، وأسد الغابة : ٥/ ١٤٦

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن يزيد المقرئي أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٤٥ ، والدارمي في الحدود : ٢/ ١٧٦ ، كلاهما عنه به . أحمد مثله والدارمي نحـــوه .

أما الحديث عن يزيد بن أبي حبيب فأخرجه البخاري في الحدود (٦٨٤٨) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود (٤٤٩١) والترمذي (١٤٦٣) ، كلاهما في الحدود عن قتيبة ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٩٢٤) عن شبابة ؛ والامام أحمد في المسند : ٤/ ٤٥ عن حجاج ، والبغوي في الشـــرح : (٢٦٠٩) بسنده عن عبد الله بن يوسف ، أربعتهم عن الليث بن ســـعد المصري عنه به مثله

أما الحديث عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وســـلم ، فأخرجه البخاري في الحدود (٦٨٤٩) عن عمرو بن علي عن فضيل بن سليمان، عن مسلم بن أبي مريم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٧٦٣ ؛

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري ، وقال الترمذي هـــذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث بكير بن الأشج .

٥٢ - * ذكر الزجر عن أن يجلد في غير الحدود المسلمون أكثر من عشرة اسواط *

٧٦٣ / ٥٧ - أخبرنا ابن سلم قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أن بُكَيْرَ بْنَ الأَشَجِّ حدثه قال بينما أنا عند سُليمان بن يَسَارٍ اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سُلَيمانَ بْنَ يَسَارٍ ثم أقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ الأنصَارِيَّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِيْ حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللّهِ ".

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه الشيخان، البخاري في الحدود (٦٨٥٠) عن يحيى بن سليمان ؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٨) عن أحمد بن عيسى، وأبو داود في الحدود (٤٤٩٢) عن أحمد بن صالح ؛ والامام أحمد في المسند : ٤ / ٤٥ عن معاوية بن عمرو ؛ وأيضا عن سريج ، خمستهم عنه به مثله بفروق . وقد تقدم الحديث برقم ٧٦٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٥- * بـــــاب حد الســرقة *

٥٣- * ذكر نفي اسم الإيمان عن السارق وشارب الخمر في وقت ارتكابهما الفعلين المنهي عنهمـا *

٧٦٤/٥٨- أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ عَبدِاللّٰهِ القَطَّانُ ثنا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ ثنا عُبَيْدُاللّٰهِ ابن عَمْرٍو عن سُليمان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيرة قال : قال رســول اللــه صلى الله عليه وسلم :لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِيْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِيْنَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤمِنٌ وَلٰكِنْ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ مَعْرُوضَةٌ(١).

---

(١) الحديث تقدم برقم ٧٢٢ من طريق شعبة عن الأعمش به مثله وزاد فيـــه : " ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن " في الوسط وباختلاف جملة " والتوبــة معروضة بعد " ولم نعثر عليه من طريق حكيم بن سيف عن عبيد الله بن عمــرو الرقيين عن سليمان وهو ابن حيان أو ابن بلال وكلاهما من طبقة واحدة من الثامنة والأول أقرب لأنه صدوق يخطئ والحذف في الحديث يدل علـــى خطأه والثاني ثقة مدني .

درجته : الحديث حسن لأن فيه سليمان بن حيان أبا خالد الأحمر الكوفي وهـــو صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات يرتفع حديثه الى درجــة الصحيح لغيره، وباعتباره سليمان بن بلال المدني صحيح لذاته .

٥٤- * ذكر الخبر المفسر لقوله جل وعلا * والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما *

٧٦٥/٥٩- أخبرنا ابنُ قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيىٰ قال ثنا ابنُ وَهْبٍ قـــال أنا يُونُسَ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ عن عَائِشَةَ عـــن رسول الله -صلى الله عليه وسلم قال : تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِيْنَارٍ فَصَاعِدًا .

تخريجه : الحديث عن محمد بن الحسن بن قتيبة أخرجه البيهقي في السرقـــة : ٢٥٤/٨، عن محمد بن عبد الله الحافظ عن اسماعيل بن أحمد عنه بــه .
أما الحديث عن حرملة فأخرجه مسلم في الحدود (١٦٨٤)عنه به نحـــوه.
أما الحديث عن عبدالله بن وهب المصري فأخرجه الشيخان،البخاري فـــي الحدود (٦٧٩٠) عن اسمعيل بن أبي أويس ؛ ومسلم (١٦٨٤) عن أبي الطاهر والوليد بن الشجاع ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٨٤)عن أحمد بن صالـــح ووهب بن بيان وابن السرح ؛ والنسائي في القطع : ٧٨/٨ عن الحارث بـــن

المسكين ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/١٦٤ عن يونس ؛ والبيهقي : ٨/٢٥٤ بسنده عن أبي داود عن ابن السرح ، ثمانيتهم عنه به مثله

أما الحديث عن يونس بن يزيد فأخرجه النسائي : ٨/٧٧ عن هارون بن سعيد عن خالد بن بزار عن القاسم بن مبرور ؛ وأيضا : ٨/٧٨ عن محمد بن حاتم عن حبان بن موسى عن عبد الله بن المبارك ؛ وابن المبارك في مسنده (١٥٠) ؛ وعنه أحمد في المسند : ٦/٣٦ بواسطة عتاب ، كلاهما عنه به مثله بحذف الا أحمد فمثله ، وسيأتي الحديث برقم ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٥٥- * ذكر نفي القطع عند النهب وان كان ذلك الشيء ربع دينار فصاعدا *

٧٦٦/٦٠- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن مُوسَى قال ثنا مُؤَمِّلُ بنُ إِهَابٍ قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيْسَ عَلَى مُنْتَهِبٍ قَطْعٌ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا ؛ أبو الزبير اسمه محمد بن تَدْرُس المكي .

رجاله : ٢- مؤمل بن اهاب ويقال يهاب أيضا ابن عبد العزيز بن قفل بن سدل الربعي ثم العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة ومصر وهي كرماني الأصل مختلف فيه وثقه مسلمة بن قاسم وزاد صدوق ؛ والنسائي مرة ؛ وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال أبو حاتم : صدوق. وبه قال الذهبي ؛ وابن حجر وزاد له أوهام ؛ وقال النسائي في قول : لا بأس به ؛ وقال ابراهيم بن الجنيد سئل عنه ابن معين فكأنه ضعفه ، وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٤ هـ ، وقيل بعدها فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٩٠ ، والتهذيب : ١٠/٣٨١ ، والكاشف : ٣/١٩١ ، والثقات : ٩/١٨٨ ، والجرح : ٨/٣٧٥ ، والميزان : ٤/٢٢٩ .

تخريجه : الحديث بهذا السياق من طريق عبد الملك بن جريج أخرجه أبو داود في الحدود (٤٣٩١) عن نصر بن علي عن محمد بن بكر ؛ و(٤٣٩٣) عن نصر ابن علي عن عيسى بن يونس ؛ والامام أحمد في المسند : ٣/٣٨٠ عن محمد بن بكر، كلاهما عنه به مثله. وسيأتي الحديث برقم ٧٦٧ ، ٧٦٨ .

درجته: الحديث حسن لأن فيه مؤملا وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يخشى من عنعنة ابن جريج فقد صرح عند الدارمي بـ "أخبرني" وقال أبو داود:
هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن أحمد ابن حنبل أنه قال: انما سمعهما ابن جريج عن ياسين الزيات.
وقال أبوداود: وقد رواهما المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال أبو عبد الرحمن النسائي: وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج عيسى ابن يونس والفضل بن موسى، وابن وهب ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد، وسلمة بن سعيد بصرى ثقة، قال ابن أبي صفوان: وكان خير أهل زمانه، فلم يقل أحد منهم حدثني أبو الزبير ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير، والله تعالى أعلم، انتهى.

---

٥٦ - * ذكر نفي القطع عن المنتهب ماليس له *

٧٦٧/ ٦١- أخبرنا محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الفَضْلِ الكَلَاعِيُّ العَابِدُ بِحِمْصَ ثنا مُؤَمِّلُ ابنُ إِهَابٍ ثنا عبد الرزاق عن ابن جُرَيْجٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بن دِينَارٍ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَيْسَ عَلَى مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ.(١)

---

(١) قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم وقد رواه مغيرة بن مسلم أخو عبد العزيز القسملي، كذا قال، قال علي بن المديني بصرى عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جريج، انتهى.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه هو نفسه في مصنفه (١٨٨٥٨) و (١٨٨٦٠) عن ابن جريج متقطعا على الجزء الثاني والثالث فقط،
أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه أبو داود (٤٣٩١) عن نصر بن علي عن محمد بن بكر؛ و (٤٣٩٢) القدر الأخير فقط؛ و (٤٣٩٣) عن نصر بن علي عن عيسى بن يونس؛ والترمذي (١٤٤٨) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس؛ والنسائي: ٨٩/٨ عن ابراهيم بن الحسن عن حجاج؛ والنسائي في القطع في الكبرى له عن محمود بن غيلان عن أبي داود الحفري عن سفيان؛ وابن ماجة (٢٥٩١) عن محمد بن بشار عن أبي عاصم؛ والدارمي: ٢ / ١٧٥ عن أبي عاصم؛ والدارقطني في الحدود... (٣١٠) بسنده عن ابن وهب؛ وفي جزء الحسن بن عرفة العبدي (٤٠) عن عيسى بن يونس؛ والبيهقي ٢٧٩/٨ بسنده عن الحسن بن عرفة عن عيسى؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في الحدود (٨٧٠٩) عن عيسى؛ وابن حزم في المحلى: ٤٥٠/١٠ بسنده

عن ابن وهب ، والخطيب في تاريخه : ١١ / ١٥٣ بسنده عن عيسى ، والامام أحمد في المسند : ٣ / ٣٨٠ عن محمد بن بكر ، سبعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي الزبير فأخرجه النسائي : ٨ / ٨٩ عن خالد بن روح عن يزيد بن خالد بن يزيد عن شبابة عن المغيرة بن مسلم ، وأيضا عن محمد بن العلاء عن أبي خالد عن أشعث ، والبيهقي : ٨ / ٢٧٩ بسنده عن شبابة عن المغيرة ، وعبد الرزاق (١٨٨٥٩) عن ياسين الزيات ، ثلاثتهم عنه به نحوه وياسين مثله .

درجته : انظر في الذي قبله برقم ٧٦٦

---

٧٦٨ / ٦٢ - أخبرنا أبو عُرُوبَةَ بِحَرَّانَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ اسماعيلَ ثنا سُفيان عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس على المُخْتَلِسِ وَلَا عَلَى الخَائِنِ قَطْعٌ .

تخريجه : الحديث من سفيان الثوري أخرجه النسائي : ٨ / ٨٨ عن عبد الله بن عبد الصمد ابن علي عن مخلد ، والخطيب في تاريخ بغداد : ٩ / ١٣٥ بسنده عن خالد بن يزيد ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث فيه انقطاع حيث صرح النسائي بعدم سماع سفيان عن أبي الزبير ولكن حديث المغيرة وابن جريج متابع له من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره .

---

٥٧ - * ذكر العدد المحصور الذي استثني منه ماذكرنا *

٧٦٩ / ٦٣ - أخبرنا عُمَرُ بْنُ محمد الهمداني ثنا عبد الجبار بن العَلَاءِ ثنا سُفْيان قال سمعت الزهري يقول : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ عن عائِشَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يَقْطَعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

رجاله : ٢ - عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصري نزيل مكة ثقه وثقه النسائي في قول والعجلي والذهبي .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا سمعت ابن خزيمة يقول : ما رأيت اسرع قراءة منه ومن بندار ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ومرة شيخ ، وقال النسائي في قول : لا بأس به ، وبه قال ابن حجر ، وهو من العاشرة ، مات بمكة سنة ٢٤٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٦٦ ، والتهذيب : ٦ / ١٠٤ ، والكاشف : ٢ / ١٤٨ ، والثقات : ٨ / ٤١٨ ، والجرح : ٦ / ٣٢ ، وتاريخ الثقات (٩١٩) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم في الحدود (١٦٨٤) عن يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر ؛ وأبو داود (٤٣٨٣) عن أحمد بن حنبل ؛ وهو في مسنده : ٣٦/٦ ؛ والحميدي في مسنده (٢٧٩) ؛ والطحاوي في المعاني : ١٦٦/٣ عن محمد بن ادريس عن الحميدي ؛ و ١٦٧/٣ عن ابن خزيمة عن حجاج بن المنهال ؛ والبيهقي : ٢٥٤/٨ ؛ والبغوي في الشرح (٢٥٩٥) باسناديهما عن الشافعي ؛ وهو في مسنده (٢٧٠) سبعتهم عنه به مثله .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٦٥ وسيأتي ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ عن عائشة رضي الله عنها .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٥٨٠ - * ذكر الحد الذي يقطع السارق اذا سرق مثله أو يقوم مقامه *

٧٧٠ / ٦٤ - أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني يُونس عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عن عائِشَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا " (١) .

---

(١) قد تقدم الحديث برقم ٧٦٥ عن ابن قتيبة عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به مثله سواء ؛ وقد تقدم الحديث أيضا ٧٦٩ ، وسيأتي برقم ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ .

رجاله : ٢- محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي أبو الحارث المصري ثقة متفق على توثيقه فقيه ، وهو من الحادية عشرة ، مات لست خلون من ربيع الآخر سنة ٢٤٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١٦٥/٢ ، والتهذيب : ١٩٣/٩ ، والكاشف : ٤٨/٣ ، والجرح : ٢٧٧/٧ ، والمعجم (٨٣٣) .

الجملي : بفتح الجيم والميم وبعدها اللام ، نسبة الى جمل بن كنانة بن ناجية ابن مراد ، بطن من مراد . اللباب : ٢٩٢/١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٥٩- * ذكر الحكم فيمن سرق من الحرز ماقيمته ثلاثة دراهم *

٧٧١ / ٦٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن الفَضْلِ السَجِسْتَانِيُّ بِدِمَشْقَ قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارِمِيُّ قال ثنا أبو نُعَيْم قال ثنا سُفْيَانَ عن أيوبَ واسماعيلَ ابن أمية وعُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ (١) ومُوسَى بن عُقْبَةَ عن نافع عن ابن عمر قال: قَطَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ. (٢)

---

(١) كان في الأصل " عبد الله بن عمر " مكبرا والمثبت من سائر المراجع.

(٢) قال الامام الترمذي: والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر الصديق قطع في خمسة دراهم، وروي عن عثمان وعلي أنهما قطعا في ربع دينار، وروي عن أبي هريرة وأبي سعيد انهما قالا: تقطع اليد في خمسة دراهم، والعمل على هذا عند بعض فقهاء التابعين، وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد واسحاق رأوا القطع في ربع دينار فصاعدا، وقد روي عن ابن مسعود أنه قال: لا قطع الا في دينار أو عشرة دراهم، وهو حديث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود والقاسم لم يسمع من ابن مسعود، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا: لا قطع في أقل من عشرة دراهم، وروي عن علي أنه قال: لا قطع في أقل من عشرة دراهم، وليس اسناده بمتصل؛

رجاله: ١- أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني أبو الحسن نزيل دمشق ثقة امام؛ وهو من كبار الحادية عشرة؛ توفي في جمادى الأولى سنة ٣١٤هـ.

ترجمته: في الميزان: ١٤٩/١؛ واللسان: ٢٨٩/١؛ والسير: ١٤ / ٤٢٦؛ السجستاني: بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية نسبة الى سجستان وهي بلاد معروفة. اللباب: ٢ / ١٠٥.

٢- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي السمرقندي أبو محمد الدارمي ثقة متفق على توثيقه حافظ مصنف، وهو من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٥هـ عن ٧٤ سنة.

ترجمته: في التقريب: ٤٢٩/١، والتهذيب: ٢٩٤/٥، والكاشف: ٢ / ١٠٣، والسير: ٢٢٤/١٢، والجرح: ٩٩/٥، والتذكرة: ٥٣٤/٢، وتاريخ بغداد: ٢٩/١٠.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخرجه مسلم في الحدود؛ (١٦٨٦) عنه به مثله، والدارمي نفسه في سننه في الحدود: ٢ / ١٧٣ مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي فأخرجه النسائي في الحدود : ٧٧/٨ عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عنه به مثله بفرق يسير،
أما الحديث عن سفيان فأخرجه مسلم (١٦٨٦) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق؛ والامام أحمد في المسند : ٨٠/٢ عن عبد الرزاق،عنه به نحوه وزاد في الاسناد أيوب بن موسى ؛ ولم يذكرا عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة .
أما عن أيوب السختياني فأخرجه أحمد في المسند : ٦/٢ عن اسماعيل ؛ وابن الجارود (٨٢٥) عن علي بن خشرم عن اسماعيل ؛ والطحاوي في المعاني : ١٦٢/٣ عن أبي بكرة عن سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة ؛ والطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (٣٥) عن مسلم بن ابراهيم عن هشام ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق .
أما الحديث عن اسماعيل بن أمية فأخرجه مسلم في الحدود (١٦٨٦) عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق ؛ وأبو داود (٤٣٨٦) عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق ؛ والنسائي : ٧٦/٨-٧٧ عن يوسف بن سعيد عن حجاج ؛ والبيهقي : ٢٥٦/٨ بسنده عن عبد الرزاق ، كلاهما عن ابن جريج عنه به نحوه .
أما الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه الشيخان، البخاري في الحدود (٦٧٩٧) عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم (١٦٨٦) عن قتيبة بن سعيد و ابن رمح عن الليث بن سعد ؛ وأيضا عن زهير بن حرب وابن المثنى عن يحيى ؛ وأيضا عن ابن نمير عن أبيه ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر ؛ وأيضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ وابن ماجة (٢٥٨٤) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر ؛ والطحاوي في المعاني : ١٦٢/٣ عن محمد ابن عمرو بن يونس عن عبد الله بن نمير ؛ والامام أحمد : ١٤٣/٢ عن ابن نمير ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٦٤٧) ستتهم عنه به مثله .
أما عن موسى بن عقبة فأخرجه البخاري في الحدود (٦٧٩٨) عن ابراهيم بن المنذر عن أبي ضمرة عنه به نحوه ؛ والطيالسي ومسلم قرن معه الآخرين ،
أما الحديث عن نافع فأخرجه الشيخان، البخاري في الحدود (٦٧٩٦) عن موسى بن اسماعيل عن جويرية ؛ ومسلم (١٦٨٦) عن أبي الربيع وأبي كامل، كلاهما عن حماد ؛ وأيضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي وأسامة بن زيد ؛ (وقرن معهما مالكا وعبيد الله) والطحاوي في المعاني : ١٦٢/٣ عن علي بن معبد عن يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق ؛ والنسائي : ٧٦/٨ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن حنظلة ؛ والترمذي (١٤٤٦) عن قتيبة عن الليث، والطيالسي (١٨٤٧) عن عبد الله بن نافع (وقد قرن معه مالكا وعبيد الله ؛ والدارقطني في الحدود (٣١٨) عن ابن صاعد عن خلاد ابن أسلم عن عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد ومحمد بن اسحاق ، (وقرن

معهم مالكا أيضا) ؛ وأبو يعلى في مسنده (٥٨٣٣) عن عبد الله عن جويرية، سبعتهم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٧٧٣ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

---

٦٠ - * ذكر البيان بأن القطع الذي وصفناه في ربع دينار ليس بحد لا يقطع فيمن سرق أكثر منه *

٧٧٢ / ٦٦ - أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأنصارِيُّ قال أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سَعِيد عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبد الرحمن أن عائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قالت : ما طال عَلَيَّ ولا نَسِيتُ القَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

تخريجه : الحديث بهذا السياق أخرجه عن مالك الطحاوي في المعاني : ٣ / ١٦٥ عن يونس عن ابن وهب عنه به مثله ، وهو نفسه في الحدود (٢٤) مثله .

أما الحديث عن يحيى بن سعيد فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ١٦٤ عن محمد بن خزيمة عن مسلم بن ابراهيم عن أبان بن يزيد عنه به نحوه ، وقد روى الحديث من أوجه عن عمرة ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وقد تابعه ابن وهب من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٦١ - * ذكر صرف الدينار الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٧٣ / ٦٧ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قَطَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ (١) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي أخرجه أبو داود في الحدود (٤٣٨٥) والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٦٢ عن صالح بن عبد الرحمن ، كلاهما عنه به مثله .

أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان، البخاري في الحدود (٦٧٩٥) عن اسماعيل ؛ ومسلم (١٦٨٦) عن يحيى بن يحيى ؛ وأيضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ والنسائي : ٨ / ٧٦ عن قتيبة ؛ والشافعي في حد السرقة (٢٧٢) ؛ والامام أحمد في المسند : ٢ / ٦٤ عن عبد الرحمن ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٨٤٧) ؛ والدارقطني في الحدود (٣١٨) عن ابن صاعد عن خلاد بن أسلم عن عبد الله بن ادريس ، سبعتهم عنه به مثله بالفروق التي سبقت وقد قرن مسلم والطيالسي والدارقطني معهم الآخرين أيضا ، وقد أخرجه مالك في الموطأ في الحدود (٢١) مثله بفرق يسير .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ؛ وقد أخرجه الشيخان .

٦٢-* ذكر نفي ايجاب القطع عن السارق الذى يسرق أقل من ربع دينار *

٦٨/٧٧٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى قال ثنا أبو الرَّبِيْع قال ثنا ابن وَهْب قال أخبرنى مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عن أبِيه عن سُلَيمان بن يَسَارٍ عن عَمْرَةَ عن عائِشَةَ أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إلاَّ فِى رُبْعِ دِيْنَارٍ فَصَاعِدًا .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب المصرى أخرجه مسلم فى الحدود : (١٦٨٤) عن أبى الطاهر وهارون بن سعيد الأيلى وأبى السرح ؛ والنسائى فى القطع : ٨١/٨ عن أحمد بن عمرو بن السرح ؛ والدارقطنى فى سننه فى الحدود (٣١٥) عن ابن صاعد عن محمد بن يعقوب الزبيرى ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .
أما الحديث عن مخرمة بن بكير فأخرجه النسائى فى القطع : ٨١/٨ عن أبى بكر ابن اسحاق عن قدامة عنه به نحوه مثل حديث مسلم سواء .
أما الحديث عن بكير بن عبد الله بن الأشج فأخرجه الدارقطنى فى الحدود : (٣١٥) عن الحسين بن اسماعيل عن عبيد الله بن سعد عن عمه عن أبيه عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب ؛ والبيهقى : ٢٥٦/٨ بسنده باسناد الدارقطنى عنه به نحوه .قد مضى برقم ٧٦٩ ، ٧٧٢ .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه مسلم .

٦٩/٧٧٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بُسْطَامٍ بِالأُبُلَّةِ قال ثنا ابراهيم بن سَعِيْدٍ الجَوْهَرِيّ قال ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قال سمعت مِنْ أرْبَعَةٍ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرُزَيْقٍ وسَعْدِ بْنِ سَعِيْدٍ والزُّهْرِيّ عن عَمْرَةَ عن عَائِشَةَ قال الزهرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقَطْعَ إلاَّ فِى رُبْعِ دِيْنَارٍ فَصَاعِدًا .

رجاله : ١- الحسين بن أحمد بن بسطام الأبلى لم أعثر على ترجمته وقد ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان : (٤١٦/١) من شيوخه الذين سمع عنهم بالأبلة ، والنسبة اليه هو بلدة على شاطئ دجلة البصرة وهى أقدم من البصرة . انظر معجم البلدان : ٧٧/١ .
٥- رزيق بن حكيم الأيلى أبو حكيم الأيلى واليها ثقة ، عابد ، متفق على توثيقه ، وهو من السادسة ولم نذكر وفاته .
ترجمته : فى التقريب ٢٥٠/١ ، والتهذيب ٢٧٣/٣ ، والكاشف ٣٠٩/١ ، والثقات ٣٤٧/٦ ، والجرح ٥٠٤/٣ .
رزيق وحكيم مصغرتين كذا فى التقريب ، والمغنى ص ١١٠ وص ٧٩ .

٦- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى أخو يحي المدني ، مختلف فيه ، وثقة ابن سعد وزاد قليل الحديث ، والعجلى وابن عمار ، وذكره ابن حبان فى الثقات وزاد كان يخطئ ولم يفحش خطاؤه فلذلك سلكناه مسلك العدول . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه أنه قال : يؤدى يعني أنه كان لا يحفظ ويؤدى ما سمع وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة ولا أرى بحديثه بأسا بمقدار ما يرويه . وضعفه النسائي وابن معين قول : وقال الذهبي وابن معين وابن حجر : صدوق وزاد الأخير سيئ الحفظ وبه قال الترمذى . وهو من الرابعة ، مات سنة ١٤١ هـ . فهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف .

ترجمته : فى التقريب ١/٢٨٧ ، والتهذيب ٣/٤٧٠ ، والكاشف ١/ والثقات ٤/٢٩٨ ، والجرح ٤/٨٤ وتكملة الطبقات ص ٣٢٨ ز ٣٤٦ ، والميزان ٣/١٣٠ .

تخريجه: الحديث من طريق الزهرى أخرجه الشيخان البخارى فى الحدود (٦٧٨٩) عن عبد الله بن مسلمة عن ابراهيم بن سعد ؛ ومسلم (١٦٨٤) عن اسحاق ابن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأيضا عن أبى بكر ابن أبى شيبة ويزيد بن هارون عن سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد ؛ وابن ماجة (٢٥٨٥) عن أبى مروان العثمانى عن ابراهيم بن سعد ؛ والدارمى ٢/١٧٢ عن سليمان بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣/١٦٧ عن ربيع المؤذن عن أسد عن ابراهيم ؛ والطيالسى فى مسنده (١٥٨٣) عن زمعة ؛ وأبو يعلى فى مسنده (٤٤١١) عن عبد العزيز العمرى عن ابراهيم ؛ والبيهقى فى الحدود : ٨/٢٥٤ بسنده عن القعنبى عن ابراهيم ، وبسنده عن يزيد بن هارون عن سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد ؛ وباسناديه عن معمر ، أربعتهم عنه به نحوه والبيهقى فى رواية مثله .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٦٣- * ذكر بعض العدد المحصور المستثنى من جملته الخارج حكمه من حكمه *

٧٧٦ / ٧٠- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ قال ثنا عبد الجبار ابن العَلَاءِ العَطَّارُ قال ثنا سفيان عن يحيى بن سَعِيدٍ عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن عمه (١) وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ أن غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا من حَائِطٍ فَرُفِعَ إِلَى مَرْوَانَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ (٢) فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ .

---

(١) قال الترمذى : هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو رواية الليث بن سعد ، وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يذكروا فيه عن واسع بن حبان .

(٢) عند د ، ما ، والطحاوى ، قصة أطول منه " ان عبدا سرق وديا من حائط رجل فغرسه في حائط سيده ، فخرج صاحب الودى يلتمس وديه فوجده ، فاستعدى على العبد مروان بن الحكم وهو أمير المدينة يومئذ ، فسجن مروان العبد ، وأراد قطع يده ، فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج ، فسأله عن ذلك ، فأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا قطع في ثمر ولا كثر " فقال الرجل : ان مروان أخذ غلامي وهو يريد قطع يده ، وأنا أحب أن تمشي معي اليه فتخبره بالذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشى معه رافع بن خديج حتى أتى مروان بن الحكم ، فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا قطع في ثمر ولا كثر " فأمر مروان بالعبد فأرسل ، قال أبو داود : الكثر : الجمار ، واللفظ لأبي داود ، وفي رواية أخرى له " فجلده مروان جلدات وخلى سبيله ، وزاد عب في رواية له : الكثر : الجمار الذى يكون في النخل ، اذا نزعت الجمارة هلكت النخلة ، وعند حم : " سرق غلام لنعمان الأنصارى نخلا صغارا فرفع الى مروان فأراد أن يقطعه .." الودى : بتشديد الياء ، صغار النخل ، الواحدة : ودية . النهاية : ٥/١٧٠

رجاله : ٥- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصارى أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه فقيه ، وهو من الرابعة مات سنة ١٢١ هـ وهو ابن ٧٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢١٦ ، والتهذيب : ٩/٥٠٧ ، والكاشف : ٣/١٠٦ ، والمشاهير (١٠٧٩) ، والجرح : ٨/١٢٢ ، وتاريخ الثقات (١٥١٤) .

٦- واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى المازني المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية وقيل أنه صحابي ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٢٨ ، والتهذيب : ١١/١٠٢ ، والكاشف : ٣/٢٣٢ ، والمشاهير (٥٦٤) ، والجرح : ٩/٤٨ ، وتاريخ الثقات : (١٧٥٨) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان فأخرجه النسائي في القطع : ٨/٨٧ عن عبد الحميد ابن محمد عن مخلد ؛ وأيضا عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن أبي نعيم ؛ وأيضا عن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء عن وكيع ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٩٣) عن علي بن محمد عن وكيع ؛ وابن الجارود (٨٢٦) عن ابن المقرئ ؛ والدارمي في سننه في الحدود : ٢/١٧٣ عن اسحاق عن وكيع ؛ وأيضا عن أبي نعيم ؛ والامام الشافعي في مسنده (٢٧٦) ؛ والطبراني في الكبير : (٤٣٤٠) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/ ١٧٢ عن اسماعيل بن يحيى المزني عن محمد بن ادريس الشافعي ، خمستهم عنه به مثله بدون القصة .

أما الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري فأخرجه أبوداود (٤٣٨٨) عن عبد الله ابن مسلمة عن مالك، و(٤٣٨٩) عن محمد بن عبيد عن حماد ؛ والترمذي في الحدود (١٤٤٩) عن قتيبة عن الليث ؛ والنسائي : ٨٧/٨ باسناد الترمذي ؛ وأيضا : ٨٨/٨ عن محمد بن علي بن ميمون عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز ابن محمد ؛ وأيضا عن الحسين بن منصور عن أبي أسامة ؛ وأيضا عن عمرو بن علي عن بشر ؛ والدارمي : ٢ / ١٧٤ عن يزيد بن هارون ؛ وأيضا عن الحسين بن منصور عن أبي أسامة ؛ وأيضا عن اسحاق عن جرير الثقفي ؛ وأيضا : ٢/١٧٤-١٧٥ عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٨٩١٦) عن ابن جريج ؛ والشافعي في مسنده (٢٧٥) عن مالك ؛ وهو نفسه في الموطأ في الحدود (٣٢) ؛ والطحاوي في المعاني : ١٧٢/٣ عن يونس عن ابن وهب عن مالك ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٩٥٨) عن زهير بن محمد ؛ والامام أحمد في المسند : ٤٦٣/٣ ، ١٤٠/٤ عن يزيد ؛ و ٤٦٤/٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والطبراني في الكبير (٤٣٣٩ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ ، ٤٣٤٦ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٤٨ ، ٤٣٤٩ ، ٤٣٥٠ ، ٤٣٥١ ، ٤٣٥٢) على الترتيب بأسانيده عن يزيد بن هارون ، مالك ، حماد ، عبد الوارث ، زهير ، عبيد الله بن عمرو ، يونس بن راشد ، زائدة ، الدراوردي ، أنس بن عياض ، أبي خالد الأحمر ، ابن جريج ، الليث ، كلهم عنه به مثله القدر المرفوع والبعض بالقصة أطول منه نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٧٧٢ / ٧١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا عبد الجبار بن العَلَاءِ قال ثنا سفيان عن يحيى بن سَعِيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن عمه واسع ابن حَبَّانَ أن غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا مِنْ حَائِطٍ فَرُفِعَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فقال رَافِعُ بْنُ خَدِيْجٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ.(١)

قال أبو حاتم : عموم الخطاب في الكتاب قوله جل وعلا (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما)(٢) فأمر بقطع السارق اذا سرق ماسرق ثم فسرته السنة بأن لا قطع على سارق الثمر ولا الكثر وان لا قطع الا في ربع دينار فكان المراد من الخطاب من الكتاب فاقطعوا أيديهما اذا سرق ربع دينار ومايقوم مقامه سوى الثمر والكثر.

---

(١) الحديث مكرر من حديث رقم ٧٧٦ سندا ومتنا فليرجع اليه في متعلقاته .

(٢) سورة المائدة من الآية ٣٨ .

٦ - * باب قطع الطريق *

٦٤ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم بعث فى طلب العرنيين قافة يقفون (١) آثارهم *

٧٧٨ / ٧٢ - أخبرنا ابن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَليد عن الأوزاعِيّ عن يحيى بن أبى كَثِير عن أبى قِلَابَةَ عن أنس قال قَدِمَ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ من عُكْلٍ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَاجْتَوَوْا المدينة فَأَمَرَهُمْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا من أَلْبَانِهَا وأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ فَبَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى طَلَبِهِمْ قَافَةً فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وأَرْجُلَهُمْ وسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ .

---

(١) كان فى الأصل " يقفوا " والمثبت حسب القواعد العربية

تخريجه : الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه البخارى فى المحاربين (٦٨٠٢) عن على بن عبد الله ؛ و(٦٨٠٣) عن محمد بن الصلت أبى يعلى ؛ وأبو داود فى الحدود (٤٣٦٦) عن محمد بن الصباح بن سفيان ؛ وأيضا عن عمرو بن عثمان ؛ والنسائى فى تفسيره (١٦٣) وفى تحريم الدم : ٧ / ٩٤ ، وفى التفسير فى الكبرى له كذا فى التحفة : ١ / ٢٥٤ (٩٤٥) فى الجميع عن عمرو بن عثمان الحمصى ؛ وابن جرير الطبرى فى تفسيره : ٦ / ١٣٤ عن على بن سهل ؛ والامام أحمد فى المسند : ٣ / ١٩٨ ، ستتهم عنه به مثله بزيادة وأبو داود مختصرا .

أما الحديث عن الأوزاعى فأخرجه مسلم فى القسامة (١٦٧١) عن الحسن بن أبى شعيب الحرانى عن مسكين ؛ وأيضا عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى عن محمد بن يوسف ؛ والنسائى فى تحريم الدم : ٧ / ٩٥ عن اسحاق بن منصور عن محمد بن يوسف ، والطحاوى فى المعانى : ٤ / ٣١١ عن يونس عن بشر بن بكر ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

وسيأتى الحديث ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ عن أنس ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٦٥- * ذكر المدة التي رد القوم الذي ذكرناهم فيها الى المدينة *

٧٧٩ / ٧٣- أخبرنا محمد بن عُبَيْد الله بن الجُنَيْد بِبُسْت قال ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن أيوب عن أبي قِلَابَةَ عن أنس بن مالك أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ أو قال عُرَيْنَةَ ولا أعلمها الا قال عُكْل قَدِمُوا المدينة فَأَمَرَ بِهِمْ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَشَرِبُوا حتى اذا بَرِئُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غُدْوَةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ فلما ارْتَفَعَ النَّهَارُ حتى جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قال أبو قلابة : هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ .

تخريجه: الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه البخاري في المحاربين (٦٨٠٥) عنه به مثله .

أما الحديث عن حماد بن زيد فأخرجه البخاري في الوضوء (٢٣٣) ؛ وأبوداود في الحدود (٤٣٦٤) ؛ كلاهما عن سليمان بن حرب ،عنه به مثله .

أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه البخاري في الجهاد (٣٠١٨) عن معلى بن أسد عن وهيب ؛ وفي المحاربين (٦٨٠٤) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب ؛ وأبوداود في الحدود (٤٣٦٥) باسناد البخاري الأخير ؛ والنسائي في تحريم الدم : ٧ / ٩٥ عن أحمد بن سليمان عن محمد بن بشر عن سفيان ؛ والبيهقي في الدلائل : ٤ / ٨٧ بسنده عن ابراهيم بن طهمان ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٨٠ عن يونس عن ابن وهب عن جرير بن حازم ؛ وأيضا عن أبي أمية عن قبيصة عن سفيان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٧١٣٢) عن معمر ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣ / ١٦١ عن عبد الرزاق عن سفيان ، خمستهم عنه به نحوه .

وقد مضى الحديث برقم ٧٧٧ وسيأتي ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري .

٦٦- * ذكر المدة التي جيئ بالعرنيين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٨٠/ ٧٤- أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ومحمد ابن عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ قالا ثنا حَمَّاد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي قِلَابة عن أنس بن مالك أن رَهطًا من بني عُكْلٍ أو قال: من عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المدينة فاجْتَوَوْهَا(١) فَأَمَرَ لَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أن يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَشَرِبُوا أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا حتى بَرِئُوا وذَهَبَ سَقَمُهُمْ فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَطَرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ غُدْوَةً فما ارْتَفَعَ النَّهَارُ حتى جِيئَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِم وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قال فقال أبو قِلَابَةَ: هؤلاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(٢)

---

(١) الاجتواء: من الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها، النهاية: ١/ ٣١٨.

(٢) قد تقدم الحديث برقم ٧٧٩ عن محمد بن عبيد الله بن الجنيد عن قتيبة عن حماد به مثله بفرق يسير ولم نقف عليه من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عبيد بن حساب عن حماد عند أحد، وسيأتي برقم ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٦٧- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم طرح العرنيين بعد تعذيبه اياهم بما عذب حتى ماتوا *

٧٨١/ ٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد المديني قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا ابن عُلَيَّةَ قال ثنا الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قال ثنا أبو رجاء مولى أبي قِلَابَةَ عن أبي قِلَابَةَ قال اَيَّايَ حَدَّثَ أنس بن مالك أنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فَبَايَعُوهُ على الاسلام فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ وَسَقُمَتْ أَجْسَامُهُمْ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فقالوا: بَلَى، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَطَرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَجِيئَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُطِعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا.

رجاله : ١- عبد الله بن محمد بن زياد المدينى أبو بكر النيسابورى (لم يقل أحد بالمدينى ولكن جد محمد بن زياد ، كان مولى أبان بن عثمان بن عفان الأموى ولعله عاش فى المدينة زمنا فى رحلته العلمية ومن ثم قيل له المدينى) امام حجة حافظ ، داراه من الحادية عشرة ، مات سنة ٣٢٤ هـ .

ترجمته : فى السير ١٥/٦٥ ، وتاريخ بغداد ١٠/١٣٠ ، والتذكرة ٣/٨١٩ ، وطبقات الشافعية ٣/٣١٠ ، والشذرات ٣/٣٠٢ .

٤- الحجاج بن أبى عثمان ميسرة أو سالم الصواف الكندى مولاهم أبو الصلت ويقال أبو عثمان البصرى ثقة متفق على توثيقه حافظ وانفرد يزيد بن زريع فقال : ليس به بأس وهو من السادسة مات سنة ١٤٣ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/١٥٣ ، والتهذيب : ٢/٢٠٣ ، والكاشف : ١/٧٠٢ ، والمشاهير (١٢١٩) ، والجرح : ٣/١٦٦ ، وتاريخ الثقات (٢٠٦)

تخريجه : الحديث من طريق اسماعيل بن علية أخرجه الشيخان البخارى فى الديات : (٦٨٩٩) عن قتيبة بن سعيد ؛ ومسلم فى القسامة (١٦٧١) عن محمد بن الصباح وأبى بكر بن أبى شيبة ؛ وأبو يعلى الموصلى فى مسنده (١٦٢٨) ؛ والامام أحمد فى المسند : ٣/١٨٦ ؛ والبيهقى فى القسامة : ٨/١٢٨ بسنده عن قتيبة ابن سعيد ؛ وأيضا بسنده عن حميد بن مسعدة ، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة والبخارى والبيهقى أطول منه قصة .

أما الحديث عن حجاج الصواف فأخرجه البخارى فى المغازى عن محمد بن عبد الرحيم عن حفص بن عمر الحوضى عن حماد عنه به نحوه وقرن معه أيوب ؛ أما الحديث عن سليمان أبى رجاء العطاردى فأخرجه الشيخان ، البخارى فى التفسير (٤٦١٠) عن على بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأنصارى عن ابن عون ؛ والامام مسلم فى القسامة (١٦٧١) عن هارون بن عبد الله عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن معاذ بن معاذ ؛ وأيضا عن أحمد بن عثمان النوفلى عن ازهر السمان ، كلاهما عن ابن عون ؛ والبيهقى فى القسامة : ٨/١٢٧ بسنده باسناد مسلم الأول ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقلنا شيوخ ابن حبان كلهم ثقات .

٦٨ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم انما قتل العرنيين لأنهم كفروا وارتدوا بعد اسلامهم *

٧٨٢ / ٧٦ - أخبرنا الحَسَنُ بن سُفْيَانَ قال ثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قال ثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ عن أنس أَنَّ نَاسًا من عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ قَدِمُوا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَتَكَلَّمُوا بالاسلامِ وقالوا يانَبِيَّ اللهِ إِنَّا كُنَّا أَهلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهلَ رِيفٍ وَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانَهَا فَانْطَلَقُوا حتى إِذَا كَانُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثم تَرَكَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ حتى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ ذَلِكَ.

تخريجه: الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه البخاري في المغازي (٤١٩٢) والطب (٥٧٢٧) عن عبد الأعلى بن حماد ؛ والنسائي في الطهارة : ١ / ١٥٨ عن محمد بن عبد الأعلى ؛ وأيضا في تحريم الدم : ٧ / ٩٣ عن اسماعيل بن مسعود ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

أما الحديث عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه مسلم في القسامة (١٦٧١) عن ابن المثنى عن عبد الأعلى ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ١٨٧ (٣٣) بسنده عن عبد الرحمن بن حماد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣١٧٠) عن ابراهيم بن الحجاج السامي عن عبد الأعلى ؛ والامام أحمد في المسند : ٣ / ١٧٠ عن محمد بن جعفر ؛ وص ٢٣٣ عن عبد الوهاب ، أربعتهم عنه به مثله وزيادة في آخره .

أما الحديث عن قتادة فأخرجه الشيخان، البخاري في الزكاة (١٥٠١) عن مسدد عن يحيى عن شعبة ؛ وفي الطب (٥٦٨٦) عن موسى بن اسماعيل عن همام ؛ ومسلم في القسامة (١٦٧١) عن هداب بن خالد عن همام ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٦٨) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن هشام ؛ وأيضا (٤٣٧١) عن محمد بن كثير وموسى بن اسماعيل عن همام، والترمذي في الطهارة (٧٢) وفي الأطعمة (١٨٤٥) ؛ وفي الطب (٢٠٤٢) ، في الجميع عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عفان عن حماد ابن سلمة ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٨٨٢) عن هدبة عن همام ، و (٣١١) عن ابراهيم بن الحجاج السامي عن حماد ؛ وأيضا (٣٥٠٨) عن زهير عن عفان عن حماد ؛ وابن الجارود (٨٤٦) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والامام أحمد : ٣ / ١٦٣ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ١٧٧ عن عبد الملك بن عمرو وعن هشام ؛ وص ٢٩٠ عن بهز وعفان، كلاهما عن همام ؛ وص ٢٨٧ عن عفان عن حماد

خمستهم عنه به نحوه وقد قرن البعض معه ثابتا وحميدا وهذا عند الترمذى وأبى يعلى فى روايتين . وتقدم الحديث برقم ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ وسيأتى برقم ٧٨٣ ، ٧٨٥ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ، وقال الترمذى : حسن صحيح غريب من هذا الوجه (أى الذى عنده) .

٦- * ذكر البيان بأن العرنيين كفروا بعد فعلهم الذى فعلوا *

٧٨٣ / ٧٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشَّامِى قال ثنا يحيى بن أيوب العَامِرِىّ قال ثنا اسماعيل بن جَعْفَرٍ قال أخبرنى حُمَيْدٌ عن أنس بن مالك أنه قَدِمَ على النبىّ صلى الله عليه وسلم نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فقال لهم لو خَرَجْتُمْ الى ذُودِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِن أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَى رَاعِى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَتَلُوهُ وَرَجَعُوا كُفَّارًا وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِى طَلَبِهِمْ فَأُتِىَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

رجاله : ٢- يحيى بن أيوب العامرى ، هذا هو الذى يقال له الغافقى وقد تقدم ترجمته وهو صدوق اذا لم يخالف ، انظر اللباب : ٢ / ٣٢٣ .

تخريجه : الحديث من طريق اسماعيل بن جعفر أخرجه النسائى : ٧ / ٩٦ عن على بن حجر عنه به مثله .

أما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه مسلم فى القسامة (١٦٧١) عن يحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة كلاهما عن هشيم عن عبد العزيز بن صهيب ؛ وأبو داود فى الحدود (٤٣٦٧) عن موسى بن اسماعيل عن حماد ؛ والنسائى : ٧ / ٩٥ عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عبد الله بن عمر وغيره ؛ وأيضا : ٧ / ٩٦ عن محمد بن المثنى عن خالد ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن ابن أبى عدى ؛ وابن ماجة فى الحدود (٢٥٧٨) عن نصر بن على الجهضمى عن عبد الوهاب ؛ والشافعى فى السنن المأثورة (٦٢٨) (٦٢٩) عن عبد الوهاب الثقفى ؛ والامام أحمد فى مسنده : ٣ / ١٠٧ ، ٢٠٥ عن ابن أبى عدى ؛ وأبو يعلى فى مسنده : (٣٣١١) عن ابراهيم بن الحجاج السامى عن حماد ؛ و(٣٥٠٨ ، ٣٨٧١) عن زهير عن عفان عن حماد ؛ والطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٠٨ عن عبد الله بن محمد بن خشيش عن عبد الله بن مسلمة عن حماد بن سلمة ؛ و٣ / ١٨٠ عن أبى بكرة عن عبد الله بن بكر ؛ وأيضا عن صالح عن سعيد عن هشيم ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض نحوه مختصرا . وقد تقدم الحديث برقم ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ وسيأتى برقم ٧٨٥ .

درجته: الحديث حسن لأن فيه يحيى بن أيوب حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف الآخرين .

---

٧٠ - * ذكر خبر قد يوهم عالما من الناس ضد ما ذهبنا اليه *

٧٨٤/٧٨- أخبرنا القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثنا أيوب بن محمد الوَزَّانُ ثنا اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحسن قال : قال رجل لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أن عَبْدًا أَبَقَ وأني نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ أَصَبْتُهُ لأَقْطَعَنَّ يَدَهُ فقال : لَا تَقْطَعْ فَإِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُومُ فِينَا فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ . (١)

قال أبو حاتم : المثلة المنهي عنها ليس القود الذى أمر به لأن أخبار العرنيين المراد منها كان القود لا المثلة .

---

(١) الحديث مضى فى النذور برقم ٦٩٨ سندا ومتنا راجع اليه فى متعلقاته .

---

٧١ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم انما سمر أعين العرنيين لأنهم سمروا أعين الرعاء *

٧٨٥/٧٩- أخبرنا محمد بن عبد الكريم الحَمَّالُ قال ثنا محمد بن عبد الله بن أبي المَلِيحِ قال ثنا يحيى بن غَيْلَانَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَرُوا أَعْيُنَ الرُّعَاءِ .

رجاله: ١- محمد بن عبد الكريم الحمال لم أعثر على ترجمته عند أحد ،
الحمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ، نسبة الى حمل الأشياء . اللباب ١/٣٨٤
٢- محمد بن عبد الله بن أبى المليح لم أعثر على ترجمته عند أحد ،
٣- يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعى أو الأسلمى أبو الفضل البغدادى ثقة متفق على توثيقه وشذ ابن قانع فقال : صالح ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ وقيل قبلها بعشر أو سبع سنين .
ترجمته : فى التقريب : ٢/٣٥٥ ، والتهذيب : ١١/٢٦٣ ، والكاشف : ٣/٢٦٥ ، والثقات : ٩/٢٦٧ ، والطبقات : ٧/٣٤١ ، وتاريخ بغداد : ١٤/١٥٨ .

تخريجه: الحديث من طريق يحيى بن غيلان أخرجه مسلم فى القسامة (١٦٧١) والترمذى فى الطهارة (٧٣) ، كلاهما عن الفضل بن سهل الأعرج ؛ وابن الجارود فى المنتقى : (٨٤٧) عن محمد بن اسماعيل بن عبد الله البغدادى ، كلاهما عنه به مثله .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣،

درجته : الحديث متوقف فيه لأن فيه محمد بن عبد الله بن أبي الطيح لم نعثر على ترجمته وكذلك محمد بن عبد الكريم الحمال ولكنه شيخ ابن حبان وبقية رجاله ثقات وله متابعات عند الآخرين وعند ابن حبان منها الصحاح ومنها الحسان.

٧ - * بـــاب الـــردة *

٧٢- * ذكر الأمر بالقتل لمن بدل دينه رجلا كان أو امرأة الى أى دين كان سـوى الاســـلام *

٧٨٦/ ٨٠- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيُّ قال ثنا يحيى بن مَعِيْنٍ قال ثنا عبد الصَّمَد بن عَبْدِ الوَارِثِ قال ثنا هِشَّامٌ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَن بَدَّلَ دِيْنَهُ فَاقْتُلُوْهُ " .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن الحسن أخرجه ابن عدى فى الكامل : ٤ / ١٥٨٠ عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الصمد فأخرجه النسائي في المرتد : ٧/ ١٠٥ عن الحسين ابن عيسى ، وأيضا عن محمد بن المثنى ؛ والبيهقي في المرتد : ٨/ ٢٠٢ بسنده عن محمد بن أبي بكر ، والطبراني في الكبير (١٠٦٣٨) عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي . والامام أحمد في المسند : ١/ ٣٢٢ ؛ وابن عدى في الكامل : ٤/ ١٥٨٠ عن عبد الله بن يحيى ، أربعتهم عنه به مثله والبعض بالقصة

أما الحديث عن قتادة فأخرجه النسائي في المرتد : ٧/ ١٠٤ عن هلال بن العلاء عن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة عن عباد بن العوام عن سعيد عنه به مثله سواء . وسيأتي الحديث برقم ٧٨٧ .

وقد رواه أيضا عن موسى بن عبد الرحمن عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن الحسن مرفوعا مثله وقال : هذا أولى بالصواب من حديث عباد (الذى سبق ذكره)

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الصمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

٧٣- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنـــــــاه *

٧٨٧/ ٨١- أخبرنا المُفَضَّلُ بن محمد بن ابراهيم الجُنْدِيُّ بِمَكَّةَ قال ثنا عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ قال ثنا أبو قُرَّةَ عن ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن مَعْمَرٍ عن أيوب عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ دِيْنَهُ " أو قال : رَجَعَ عن دِيْنِهِ فَاقْتُلُوْهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوْا بِعَذَابِ اللهِ أَحَدًا " يَعْنِي بِالنَّارِ .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج أخرجه النسائي في الحكم في المرتد : ٧/ ١٠٤ عن محمود بن غيلان عن محمد بن بكر عنه به مثله بدون القصة .

أما الحديث عن اسماعيل بن علية فأخرجه الدارقطني في الحدود (٩٠) عن الحسين

ابن اسماعيل عن يعقوب بن ابراهيم ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٥١) عن أحمد ابن حنبل ؛ والامام أحمد في المسند : ٢١٧/١، كلاهما عنه به نحوه بالقصة والقدر المرفوع مثله .

أما الحديث عن أيوب بن أبي تميمة السختياني فأخرجه البخاري في الجهاد : (٣٠١٧) عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ وفي الحدود (٦٩٢٢) عن أبي النعمان محمد بن الفضل عن حماد بن زيد ؛ والترمذي في الحدود (١٤٥٨) عن أحمد بن عبدة عن عبد الوهاب ؛ والنسائي في حكم المرتد : ١٠٤/٧ عن عمران بن موسى عن عبد الوارث؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن أبي هشام عن وهيب؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٣٥) عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة ؛ والحميدي (٥٣٣) ؛ والشافعي (٢٨٥) كلاهما في مسنديهما عن ابن عيينة ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٦٨٩) عن حماد بن زيد ؛ والدارقطني في سننه في الحدود (١٠٩،١٠٨) باسناديه عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن زيد ؛ والبغوي في شرح السنة (٢٥٦٠) بسنده عن سعيد الجريري ؛ والبيهقي في المرتد : ١٩٥/٨ بسنده عن الشافعي بسنده ، وأيضا بسنده عن حماد ؛ والحاكم في المستدرك في معرفة الصحابة : ٥٣٨/٣ بسنده عن عبد الوارث بن سعيد ؛ والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٥٦٨) بسنده عن النسائي باسناده الأول ؛ والامام أحمد في المسند : ٢٨٢/١ عن عفان عن حماد وأيضا عن عفان عن وهيب ، خمستهم عنه به مثله وبعضهم بالقصة نحوه .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٨٦ عن ابن عباس .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه الترمذي وصححه وقال الجورقاني : هذا حديث صحيح ؛ وبه قال الدارقطني وذكره البغوي في الصحاح (٢٦٥٨٠) .

٧٣- * ذكر السبب الذي من أجله أنزل الله جل وعلا : * كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم *

٧٨٨ / ٨٢- أخبرنا عمر بن محمد بن الهمداني قال ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا داود بن أبي هِنْد عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : كان رجل من الأنصار (١) أَسْلَمَ ثم ارْتَدَّ فَلَحِقَ بِالشِّرْكِ ، ثم نَدِمَ فَأَرْسَلَ الى قَوْمِهِ بِأَنْ يَسْأَلُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قال : فنزلت : * كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ــ الى قوله : وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ (٢) .. إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣) * فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَسْلَمَ .

---

(١) كان في الأصل كأنه " الأنار " والمثبت من سائر المراجع .

(٢) الخط الفاصل لم يكن في الأصل وكان في المظهر (وجاءهم البيات الا الذين . .)
كأنه آية واحدة وليس كذلك بل بين الآيتين آية أخرى فجعلت الخط دليلا
على ذلك .

(٣) سورة آل عمران ، والآية من ٨٦ الى ٨٩ .

رجاله : ٢- بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير روى عنه الكبار واجمعوا أنه
صدوق صالح الحديث ، الا ابن حبان فذكره في الثقات ، وهو من العاشرة ،
مات بعد ٢٤٠هـ .
ترجمته : في التقريب : ١/١٠١ ، والتهذيب : ١/٤٥٨ ، والكاشف : ١/١٥٧ ،
والثقات : ٨/١٤٤ ، والجرح : ٢/٣٦٨ ، والمعجم (٢٠٠) .
معاذ : بضم الميم كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه النسائي في سننه في توبة المرتد :
١٠٧/٧ ؛ وفي تفسيره (٨٥) ؛ وابن جرير الطبري في تفسيره : ٣/٢٤١ . كلاهما
عن محمد بن عبد الله بن بزيع عنه به مثله بفرق يسير .
أما الحديث عن داود بن أبي هند فأخرجه الطبري في تفسيره : ٣ / ٢٤١ ،
عن ابن المثنى عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن أبي كريب عن حكيم بن جميع عن علي بن
مسهر ؛ والامام أحمد في المسند : ١/٢٤٧ عن علي بن عاصم ، ثلاثتهم عنه به مثله
بالفروق التي سبقت ؛ وقال السيوطي في الدر المنثور : ٢/٤٩ أخرجه النسائي
وابن حبان وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه (ولم أجده فيه) . . . "

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

الخاتمة

الخاتمــــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

وبعــــــد ،،

فقد تم عمل الرسالة بعون الله وتوفيقه وذلك بعد تذليل الكثير من الصعوبـــات والعقبات بفضل الله رب العالمين رب السموات والأرض ومن فيهن وسأورد في هـــذه النبذة أهم ما أعطى هذا البحث من نتائج وتتلخص فيما يأتي :

١ - أهمية هذا العمل النبيل والقصد السديد والغاية الجميلة التي تحقق من خدمـة للسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم من الاخراج والابراز والتنقيـة والتهذيب والتحقيق والمقارنة ، ومن معرفة الصحيح من السقيم وغيرها من العلـوم المتنوعة والمتشعبة في مجال علم السنة النبوية الذى انفردت به هذه الامة المرحومة وخاصة الوصول الى المنابع الحقيقية من التراث الاسلامى ومعرفة أصولها من فروعها التى لا يمكن الوصول اليها ومعرفتها الا بهذا الاقتحام العلمى الجليل .

٢ - ومن عادة ابن حبان أنه يؤدى الأحاديث بلفظة " أخبرنا " الا فى حديث رقم ٥٦٦ ، فقال : " سمعت محمد بن احمد بن سليمان بن أبى شيخ " فى كتاب الرضاع .

٣ - وقد قلنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات وذلك نظرا الى شروط ابن حبان فى كتابه خاصة فى شيوخه وشيوخ شيوخه . وما لاحظناه خلال تراجم من وقفنا على تراجمهم . واسباب عدم العثور على تراجم بعضهم معروفة ومعلومة .

٤ - وان الرسالة تحتوى على تراجم جميع رواه الاحاديث وعددهم ثمانية وسبعون رجـلا والف رجل بدون تكرار وعدد النسوة فيها ست وثلاثون امراة وقد جعلت قسما خاصا فى اخر فهرس الاعلام برقم (٧) للذين لم نعثر على تراجمهم وعددهم ثمانية وثلاثون علما نصيب شيوخ ابن حبان منها ثمانية وعشرون رجلا وعدد شيوخ شيوخه ستة رجال وثلاثة رجال ممن هم فوقهم اما من الطبقة الرابعة او الثالثة وتبقى امراة واحــدة لا تعرف وهى صحابيـة .

٥ - وقد سبق ان الجزء السادس من كتاب الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان كـان يشتمل على ثمانية كتب :

١ - كتاب الحج . ٢ - كتاب النكاح . ٣ - كتاب الرضاع . ٤ - كتاب الطلاق

٥ - كتاب العتق . ٦ - كتاب الايمان . ٧ - كتاب النذور . ٨ - كتاب الحدود .

وقد جعلت جدولا لبيان عدد كل كتاب ، ثم الصحيح ، ثم الحسن الصحيح ثـم الحسن لذاته فقط ثم الحسن لغـيره ثـم الضعيـف ، ثم المتوقـف والمختلف منها ، ثم المجموع الكلى لكل كتاب ثم فى الرسالة ثم ملاحظات ان كانـت . وكل هذا فى الميزان المستقيم الذى يسر الناظرين وجعلناه بعـد الخاتمة كمسك الختام لحسن الخاتمـة .

٦ - وعدد الصحيح لذاتها فى المرويات التى فى رسالتنا ثلاثة وثلاثون حديثا واربع مائة حديث وحظ الحسن الصحيح منها ثمانية احاديث ومائتا حديث ونصيب الحسـن لذاتها تسعة وثمانون حديثا والحسن لغيرها احدى وثلاثون حديثا وبلغ عـدد الضعيف سبعة عشرة حديثا والمتوقف والمختلف فيها عشرة أحاديث .

وذلك أنني اخترت رأى الحافظ ابن حجر في احمد بن أبي بكر أبي مصعب الزهري بأنه صدوق . وهناك من اختار مذهب التفريق فيه وقال :هو ثقة في مالك وصدوق في غيره وهذا الرأى هو الاصوب والاقوم فيه . وفي نتيجته تزداد عدد الصحاح ويقل عدد الحسن الصحيح ومروياته اربعة وثمانون حديثا من جملة مرويات الجزء السادس. ومن الطريف أن اكثر المرويات عنه يرويها عمر بن سعيد بن سنان المنبجي او حسين بن ادريس الانصارى . وعدد مرويات الاول اثنان وخمسون حديثا كما أن الثاني يروى ثلاثين حديثا . وقد اشتركا في رواية حديث عنه برقم ٣٧٠ ولم يرو الثاني عن غيره وانفرد الاول برواية حديث واحد عن غيره برقم ١١٣ عن حامد بن يحى البلخي به . ولم يروعنه غيرهما الا محمد بن عبد الرحمن الشامي والمفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى برقم ٢٢٥ فعنه عن الدراوردى به وأحاديثه كلها عن مالك الا ماسبق ذكره . ولم الاحظ خفة ضبط في حديثه عن مالك الا في حديث واحد وهو في حكم النادر والشاذ ومن لم يخطئ في شيئ .

٧ - وقد سبق أن ابن حبان كان كثيرا الرحلات العلمية لطلب العلم حتى بلغ هذه المرتبة العظيمة قد اغتبط عليها وعدد البلدان التي وردت اسماؤها في الجزء السادس مع بلده مدينة بست مسقط رأسه وقد رتبتها في فهرس على الاحرف الهجائية مع ذكر أرقام الاحاديث التي وردت فيها وأسماء من سمع عنهم بها هي احدى وثلاثون موضعا .

٨ - وقد جعلت فهرسا للتصحيحات والاثباتات في النصوص على أرقام الحديث وعددها سبعة وثمانون موضعا ومائة موضع ومن الممكن قد فاتني شيئي يسير . وهذا علاوة على ما ابديت من رأيي في أمور خلال الدراسة وفي الموضوعات الاخرى ويرجع الفضل في ذلك الى الله عز وجل الذى استخدمني لمثلها .

٩ - وقد اذكر بعد النص في الحاشية من التصحيح والاثبات في النص وبيان الغريب من الفاظ النص اذا كان . وقد انقل كلام الامام الترمذى في المسئلة او البغوى او لابن حجر لبيان المطلوب والمقصود وكما سبق بأني قد استعملت فيه رموزا للكتب ولم اذكر المراجع والذى يريد التاكد في شيء منها فلينظر في التخريج ففيه دلالة واضحة على المجلد والصفحة او الارقام والاسانيد وغيرها من المدلولات.

١٠- وقد حاولت انا بكل جهدى في عمل الرسالة أن أقدم للقارئ مايفيده من الدراسة في كل موضوع من الموضوعات وخاصة في تراجم الرجال . وقد خالفت الحافظ ابن حجر رحمه الله في اراء في تعيين مراتب الرواة استنادا بأراء من سبقه من الجهابذة مع كل تقدير واحترام له وهو الفذ الفريد في علوم الحديث والتفسير وكل ماقلته هو احساسي ووجداني على وجه الدين ولا ابرئ نفسي من الخطأ والنسيان .

١١- وأن ابن حبان علم من اعلام الاسلام الذين اسهموا في اثراء الحركة العلمية بعهد مبكر بشتى انواع العلوم والفنون مالم يسبق لها مثيل .

١٢- وان ابن حبان امام عظيم ومحدث قدير وناقد بصير ذو قول فاصل قد أوتي العلم والحكمة بحظ وافر . أحاط بالسنة النبوية رواية ودراية .

١٣- وان صحيح ابن حبان من انفع الكتب الحديثية بعد الصحيحين .

١٤- وان الاحاديث الصحيحة فيه والصالحة للاحتجاج تزيد على خمس وتسعين في المائة.

١٥- وأن ماقيل : أن غالب صحيح ابن حبان منتزع من كتاب ابن خزيمة غير صحيح حيث يروى عن غيره اكثر بكثير ولم ترد هذه الاحاديث في صحيح ابن خزيمة .

١٦- وأن ابن حبان ليس متساهلا على الاطلاق كما قيل عنه .

١٧- وتظهر بوضوح ملكة ابن حبان الفقهية في استنباط الاحكام من السنة في العناوين التي وضعها للأحاديث في صحيحه .

١٨- وأن تأثر ابن حبان لشيخه ابن خزيمة وجه الشبه بين صحيحهما يتمثل في عنايتهما بالفقهيات واتحاد منهجهما في الجرح والتعديل وتصحيح الاحاديث وفي الدفاع عن حياض السنة النبوية .

١٩- وأن ابن حبان كان دقيقا في وضع الشروط والتزامها في رجال كتابه حسب ماراه صوابا .

هذا ماقصدت بيانه في الخاتمة والله من وراء القصد ، فما أصبت في عمل الرسالة فمن الله عز وجل ربي الذي احسن مثواي ومسيري ، وماكان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان الرجيم .

وأخيرا أسأل الله السلامة والعافية وحسن الختام في الدنيا والآخرة وهو خير مسئول ومجيب ، يارب لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ماقال العبد وكلنا لك عبد ، اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا المجد منك الجد ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

جدول لبيان عدد أحاديث كل كتاب ثم الصحيح ثم الحسن الصحيح ثم الحسن لذاته فقط، ثم الحسن لغيره وهو الضعيف الحسن ثم الضعيف، ثم المتوقف والمختلف منها، والمجموع الكلى لكل كتاب، ثم في الرسالة ثم ملاحظات ان كانت

الرقم المسلسل	اسم الكتاب	عدد الأحاديث مجملا	من والى حسب الرقم المسلسل	عدد الصحيح لذاته	عدد الحسن الصحيح	عدد الحسن لذاته	عدد الحسن لغيره	عدد الضعيف	عدد المتوقف والمختلف فيها	المجموع	الملاحظات
١	كتاب الحج	٣٣٥	١ - ٣٣٥	١٩٧	٩٧	٢٦	١١	٢	٢	٣٣٥	
٢	,, النكاح	١٨٧	٣٣٦-٥٢٢	٨٣	٥٨	٣٠	٧	٦	٣	١٨٧	
٣	,, الرضاع	٥٠	٥٢٣-٥٧٢	٢٨	١٠	٥	٦	١	-	٥٠	
٤	,, الطلاق	٤٣	٥٧٣-٦١٥	٢٠	١٤	٤	٢	٢	١	٤٣	(١)
٥	,, العتق	٢١	٦١٦-٦٣٦	١٤	٣	٢	١	-	١	٢١	(٢)
٦	,, الايمان	٤٧	٦٣٧-٦٨٣	٢٥	٩	٧	١	٤	١	٤٧	
٧	,, النذور	٢٣	٦٨٤-٧٠٦	١٦	٤	٢	١	-	-	٢٣	
٨	,, الحدود	٨٢	٧٠٧-٧٨٨	٥٠	١٣	١٣	٢	٢	٢	٨٢	
	المجموع	٧٨٨	١ - ٧٨٨	٤٣٤	١٩٩	٩٠	٤٤	١٦	٥	٧٨٨	٢

(١) أجبر النقص في حديث من هـ ق .

(٢) اضيف فيه أحاديث من الموارد .

جريدة
ثبت المراجع والمصادر

جريدة ثبت المراجع والمصادر على الأحرف الهجائيـــــة

« أ »

١ ـ القرآن الكريم : كتاب رب العالمين المنزل على من أرسله الله رحمة للعالمين .

٢ ـ الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين الفارسي / الجزء التاسع / سالم احمد سلامة .

٣ ـ " " " " " " " : " " " " شعيب الأرناؤوط .

٤ ـ " " " " " " " : " " " " عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة .

٥ ـ الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : " " " الجزء السابع النصف الأول / عبد الله سيف الأزدي .

٦ ـ الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان : " " " " كمال يوسف الحوت .

٧ ـ احوال الرجال للجوزجاني : الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب بن اسحـــاق السعدي الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ) مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ .

٨ ـ اخبار القضاة : لمحمد بن خلف بن حيان : الملقب بوكيع (ت ٣٠٦ هـ) ، عالـــم الكتب ـ بيروت .

٩ ـ اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الأزرقي (ت ٢١٧ هـ) مطابع دار الثقافة ـ مكة .

١٠ ـ اختلاف الفقهاء لشيخ الاسلام محمد بن نصر المروزي (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ) عالـــم الكتب ـ بيروت .

١١ ـ الأدب المفرد : للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) طبعة دولة الامارات المتحدة ، ١٤٠١ هـ .

١٢ ـ ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : للشيخ محمد ناصر الدين الالباني ـ المكتب الاسلامي ـ ١٣٩٩ هـ .

١٣ ـ اسباب النزول للواحدي : أبي الحسن علي بن احمد بن محمد النيسابوري ، (ت ٤٦٨ هـ) دار القبلة ، ١٤٠٤ هـ .

١٤ ـ اسباب ورود الحديث او اللمع في اسباب الحديث : للحافظ جلال الدين السيوطـــي (ت ٩١١ هـ) تحقيق : يحيى اسماعيل احمد ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

١٥ ـ الاستيعاب في اسماء الأصحاب : للامام أبي عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابـــن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) دار الفكر ـ بيروت ، على الاصابة .

١٦ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : للامام عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بـــن محمد الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) مطبعة الشعب .

١٧ ـ اسماء شيوخ الامام النسائي له . رواية ابن رشيق ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤٠٥ هـ مع الكتاب الذي بعــده .

١٨ ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة : للخطيب البغدادي ابي بكر احمد بن علي ابن ثابت (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) مكتبة الخانجي ١٤٠٥ هـ .

١٩ ـ الاصابة في تمييز الصحابة : لشهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن محمـــد العسقلاني المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) دار الفكر ـ بيروت .

٢٠ ـ اصلاح غلط المحدثين للخطابي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ، تحقيق ودراسة : د . حاتم صالح الضامن ـ كلية الآداب ـ جامعة بغداد ، مؤسسة الرسالة .

٢١ ـ الأطراف بأوهام الأطراف للعراقي : جمع قاضي القضاة ولي الدين أحمد بـــن عبد الرحيم العراقي (٧٦٢ - ٨٢٦ هـ) دار الجنان ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٢ ـ اعراب الحديث النبوى لأبى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى (٥٣٨-٦١٦هـ)، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق ١٣٩٧هـ .

٢٣ ـ اكمال الاعلام بتثليث الكلام، تأليف محمد بن عبدالله بن مالك الجيانى (٥٩٨ - ٦٧٢هـ)، رواية محمد بن أبى الفتح البعلى الحنبلى (٦٤٥-٧٠٩هـ)، تحقيق ودراسة : سعد بن حمدان الغامدى، مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٤ ـ الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ ابن ماكولا (ت : ٤٧٥هـ)، الناشر محمد امين دمج، بيروت .

٢٥ ـ الالزامات والتتبع : للامام الحافظ أبى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الشهير بالدارقطنى (٣٠٦-٣٨٥هـ) دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٢٦ ـ الامام ابو حاتم محمد بن حبان البستى ومنهجه فى الجرح والتعديل، رسالة ماجستير أعدها الطالب عداب بن محمود الحمش الحسينى ـ بجامعة أم القرى مكة المكرمة .

٢٧ ـ الأم : للامام أبى عبدالله محمد بن ادريس الشافعى (١٥٠-٢٠٤هـ)، المكتبة الاسلامية، محمد أوزدمير، ديار بكر، تركيا .

٢٨ ـ انباه الرواة على انباء النحاة : الوزير جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى، ت ٦٢٤هـ، دار الفكر العربى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٩ ـ الأنساب للامام أبى سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعانى، ت ٥٦٢هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٨٣هـ .

٣٠ ـ الأوائل : لأبى هلال العسكرى الحسن بن عبدالله بن اسماعيل بن سعيد بن مهران اختلف فى ولادته ووفاته ـ طبعة دار العلوم .

((ب))

٣١ ـ الباعث الحثيث فى شرح اختصار علوم الحديث : لابن كثير الدمشقى، ت ٧٧٤هـ، احمد شاكر، تصوير بيروت .

٣٢ ـ البداية والنهاية : للحافظ ابن كثير الدمشقى، ت ٧٧٤هـ، مكتبة المعارف، بيروت ـ لبنان .

٣٣ ـ البداية والنهاية فى التاريخ : للامام العالم المؤرخ المفسر الحافظ عماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى المتوفى ٧٧٤هـ - ١٣٧٣م، مطبعة السعادة بمصر .

٣٤ ـ بغية الملتمس فى سباعيات حديث الامام مالك بن أنس : تأليف الحافظ صلاح الدين أبى سعيد خليل كيكلدى العلائى (٦٩٤هـ - ٧٦١هـ) مطبعة عالم الكتب، بيروت ـ الطبعة الاولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

« ت »

٣٥ - تاريخ الاسلام : للامام الحافظ شمس الدين أبى عبدالله محمد بن احمد الذهبى ، ت ٧٤٨هـ ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٦٨هـ .

٣٦ - تاريخ اسماء الثقات : ابن شاهين أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ابن أيوب بن أزداد بن سراج بن عبد الرحمن المعروف بابن شاهين (٢٩٧-٣٨٥هـ) الدار السلفية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٣٧ - تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى ، ت ٤٦٣هـ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

٣٨ - تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين نقله الى العربية الدكتور محمد فهمى حجازى والدكتور فهمى أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة ، ١٣٩١هـ .

٣٩ - تاريخ الثقات : الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبى الحسن العجلى (١٨٢-٢٦١هـ) ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٤٠ - تاريخ جرجان : للسهمى ت ٤٢٧هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٤١ - تاريخ الخلفاء : للسيوطى ، الامام جلال الدين السيوطى ، ت ٩١١هـ ، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد - ١٣٧١هـ .

٤٢ - تاريخ الخلفاء : لمحمد بن يزيد الخزرجى .

٤٣ - تاريخ خليفة بن خياط ، ت ٢٤٠هـ وقيل غير ذلك ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ودار القلم ، دمشق - بيروت ، ١٣٩٧هـ .

٤٤ - تاريخ داريا : للقاضى عبدالجبار الخولانى ، قاضى عبدالجبار بن عبدالله بن محمد الخولانى - دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٤٥ - التاريخ الصغير للبخارى رحمه الله ، ت ٢٥٦هـ ، ادارة احياء السنة ججرانواله باكستان .

٤٦ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن أبى زكريا يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣هـ) تحقيق فضيلة الدكتور احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .

٤٧ - التاريخ الكامل لابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ) دار صادر ، بيروت .

٤٨ - تاريخ واسط : تأليف اسلم بن اسماعيل الرزاز الواسطى المعروف بحشل ت ٢٩٢هـ ، عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٤٩ - تاريخ يحيى بن معين ، ت ٢٣٣هـ ، تحقيق الدكتور احمد نور سيف ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩هـ .

٥٠ - التانيس : بشرح منظومة الذهبى فى أهل التدليس : تأليف السيد عبدالعزيز ابن محمد بن الصديق الغمارى ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٥١ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : للامام ابن حجر العسقلانى - المكتبة العلمية - بيروت .

٥٢ - التبيين لاسماء المدلسين : لسبط بن العجمى الشافعى ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٣ – تثبيت الامامة وترتيب الخلافة: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن الأصبهاني، تحقيق ابراهيم على التهامى (٣٣٦ – ٤٣٠هـ) دار الامام مسلم، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

٥٤ – تجريد اسماء الصحابة: الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (٦٧٣ – ٧٤٨هـ).

٥٥ – تجريد التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والاسانيد للامام الحجة أبى عمر يوسف ابن عبد البر النمرى الأندلسى، ت ٤٦٣هـ، مكتبة القدس، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٦ – تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى للشيخ المحدث محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفورى، ت ١٣٥٣هـ، دار الكتاب العربى، بيروت.

٥٧ – تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للامام يوسف بن زكى عبد الرحمن بن يوسف المزى، ت ٧٤٢هـ، الدار القيمة، بمباى الهند، ١٣٨٠هـ.

٥٨ – تخريج الأحاديث النبوية الواردة فى مدونة الامام مالك بن أنس، اعداد الدكتور الطاهر محمد الدرديرى، مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، المملكة العربية السعودية.

٥٩ – تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (٨٤٩ – ٩١١هـ) الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

٦٠ – التدوين فى اخبار قزوين: للمؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى، مطبعة العزيزية – الهند، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٦١ – تراجم الاحبار: العالم محمد ايوب المظاهرى ابن الطيب الحاذق الشهير السيد محمد يعقوب السهارنفورى – مكتبة اشاعة العلوم.

٦٢ – ترتيب مسند الامام المعظم والمجتهد المقدم ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى ت ٢٠٤هـ، دار الكتب العلمية.

٦٣ – الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للامام الحافظ زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى، ت ٦٥٦هـ، احياء التراث العربى، بيروت.

٦٤ – تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذى: محمد بن عيسى بن سورة الترمذى، ت ٢٧٩هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٦٥ – تسمية من لم يروعنه الا رجل واحد: للامام النسائى، رواية ابن رشيق، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، سنة ١٤٠٥هـ.

٦٦ – تصحيفات المحدثين: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، ت ٣٨٢هـ، مطبعة العربية الحديثة، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م.

٦٧ – تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة للامام أبى الفضل احمد بن على ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، دار الكتاب العربى – بيروت.

٦٨ – التعديل والتجريح لمن خرج له البخارى فى الجامع الصحيح : ابو الوليد سليمان بن خلف الباجى (٣٩٩-٤٧٤هـ) دار اللواء، الرياض، ١٤٠٦-١٩٨٦م.

٦٩ – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : تأليف الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ الاسلام شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد ابن حجر الكنانى العسقلانى المصرى، ت ٧٧٢هـ، دار الكتب العلمية : ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٧٠ – تعظيم قدر الصلاة للمروزى : أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزى (٢٠٢-٢٩٤هـ) مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤٠٦هـ.

٧١ – التعليق المغنى على الدارقطنى للمحدث الشيخ أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى مع عناية السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.

٧٢ – تغليق التعليق على صحيح البخارى : تأليف الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى، ت ٨٥٢هـ، المكتب الاسلامى - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٣ – تفسير البغوى . المسمى معالم التنزيل للامام أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى الشافعى، ت ٥١٦ هـ، دار المعرفة - بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٧٤ – تفسير جامع البيان لابن جرير محمد الطبرى، ت ٣١٠هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

٧٥ – تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان : للعلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى على هامش تفسير جامع البيان لابن جرير الطبرى.

٧٦ – تفسير فتح القدير لمحمد بن على الشوكانى، ت ١٢٥٠، مطبعة مصطفى الحلبى القاهرة.

٧٧ – تفسير القرآن العظيم للامام الحافظ عماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى، ت ٧٧٤هـ، دار احياء الكتب العربية، القاهرة.

٧٨ – تفسير الجامع لأحكام القرآن : لأبى عبد الله محمد بن احمد الأنصارى القرطبى. دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ.

٧٩ – تفسير النسائى : للامام أبى عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار النسائى (٣٠٣هـ) رسالة الدكتوراه بجامعة كراتشى - باكستان محمد ابراهيم الصليفيح عام ١٤٠١هـ.

٨٠ – تقريب الاسانيد : زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى.

٨١ – تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣-٨٥٢هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

٨٢ – التقييد والايضاح للعراقى : شرح مقدمة ابن الصلاح : زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، ت ٨٠٦ هـ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٨٣ – تكملة الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن سعد بن منيع الهاشمى المعروف بابن سعد (١٦٨-٢٣٠هـ) المجلس العلمى - احياء التراث الاسلامى - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٤ ـ تكملة كتاب " مصنف " للامام أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة العبسي ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ـ كراتشي بباكستان ، تصوير وتجليد مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
٨٥ ـ التلخيص للامام الحافظ الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، على المستدرك للحاكم ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
٨٦ ـ التلخيص الحبير ، لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، المكتبة الأثرية باكستان .
٨٧ ـ التلخيص في معرفة اسماء الأشياء : لأبي الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى بعد ٣٩٥هـ مجمع اللغة العربية ، دمشق .
٨٨ ـ التمهيد : لحافظ المغرب ، الامام ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت ٤٦٣هـ .
٨٩ ـ التنكيل عن التأنيب للمعلمي : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (١٣١٣ ـ ١٣٨٦هـ) حديث اكادمي ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .
٩٠ ـ تنوير الحوالك للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ٨٤٩ ـ ٩١١هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .
٩١ ـ توجيه النظر الى أصول الأثر : الشيخ طاهر بن صالح بن احمد الجزائري الدمشقي ، ١٣٢٨هـ .
٩٢ ـ توضيح الافكار : شرح تنقيح الأنظار : الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني الحسني ، ت ١١٨٢هـ ، مكتبة الخانجي بمصر .
٩٣ ـ تهذيب الآثار للطبري : الامام محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠هـ ، مطابع الصفا ، ١٤٠٢هـ .
٩٤ ـ تهذيب الأسماء واللغات للامام الحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، ت ٦٧٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٩٥ ـ تهذيب تاريخ دمشق : الشيخ عبد القادر بدران ـ دار المسيرة ، بيروت .
٩٦ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، دار صادر ، بيروت .
٩٧ ـ تهذيب السنن لابن القيم : شمس الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي (٦٩١ ـ ٧٥١هـ) مكتبة السنة المحمدية .
٩٨ ـ تهذيب الكمال : للامام يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) المخطوطة المصورة عن دار الكتب المصرية ـ دار المأمون للتراث ـ بيروت .
٩٩ ـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٢هـ .

« ج »

١٠٠ - جامع بيان العلم وفضله وماينبغي في روايته وحمله : للامام ابن عبد البر الاندلسى القرطبى، ت ٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

١٠١ - جامع التحصيل فى أحكام المراسيل : للحافظ صلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلدى العلائى (٦٩٤- ٧٦١هـ) الدار العربية للطباعة بغداد .

١٠٢ - الجامع الصحيح ، مسند الامام الربيع بن حبيب بن عمر الازدى البصرى أحد افراد النبغاء من علماء آخر قرن البعثة ، مكتبة الثقافة الدينية .

١٠٣ - الجامع الصغير للسيوطى (ت ٩١١هـ) مع فيض القدير شرح الجامع الصغير دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

١٠٤ - الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع : تأليف الحافظ الخطيب البغدادى (٣٩٢- ٤٦٣هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٠٥ - جامع المسانيد : الامام أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمى (٥٩٣- ٦٦٥هـ) دار الكتب العلمية .

١٠٦ - الجزء الثالث والعشرون من حديث أبى الطاير محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلى القاضى (٤٨٤- ٥٧٢هـ) دار الخلفاء للكتاب الاسلامى - الكويت .

١٠٧ - جزء الحسن بن عرفة العبدى : للامام المحدث أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى البغدادى المؤدب (١٥٠- ٢٥٧هـ) مكتبة دار الأقصى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

١٠٨ - الجمع بين رجال الصحيحين : للامام الحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى القيسرانى (٤٤٨- ٥٠٧هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ .

١٠٩ - جمع الجوامع : للعلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (٨٤٩- ٩١١هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١١٠ - جمهرة أنساب العرب : أبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى (٣٨٤- ٤٥٦هـ) دار المعارف - القاهرة - الطبعة الرابعة ، ١٩٧٧م .

١١١ - الجوهر النقى : للعلامة علاء الدين بن على بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت ٧٤٥هـ) بذيل السنن الكبرى للبيهقي ، دار الفكر بيروت .

١١٢ - الجهاد : للامام عبد الله بن المبارك ، ت ١٨١هـ ، تحقيق د . نزيه حماد ، دار النور ، بيروت ، ١٣٩١هـ .

« ح »

١١٣ – حاشية السندى : للشيخ أبى الحسن نور الدين بن عبد الهادى السندى ، ت ١١٣٨هـ، على سنن النسائى ، احياء التراث العربى ، بيروت .

١١٤ – حاشية فؤاد عبد الباقى على صحيح مسلم المرقم : دار احياء التراث العربى - بيروت .

١١٥ – حسن المحاضرة : للامام السيوطى ، ت ٩١١هـ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦٨م .

١١٦ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحافظ ابى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربى - بيروت .

« خ »

١١٧ – الخصائص الكبرى : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١١٨ – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجى، ت ٩٢٣هـ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب - العراق - الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ .

١١٩ – خلق افعال العباد : للامام محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ، دار المعارف السعودية - الرياض.

« د »

١٢٠ – دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه : للدكتور محمد مصطفى الأعظمى مطابع جامعة الرياض - المملكة العربية السعودية .

١٢١ – الدرر الكامنة : الحافظ ابن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢هـ، الهند ١٣٥٠هـ .

١٢٢ – الدر المنثور فى التفسير المنثور : لجلال الدين السيوطى ، ت ٩١١هـ.

١٢٣ – دلائل النبوة : للامام المحدثين الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى (٣٨٤-٤٥٨هـ) دار النصر للطباعة - القاهرة - الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩هـ .

١٢٤ – الدليل الشافى على المنهل الصافى : لابن تغرى بردى - طبعة جامعة أم القرى مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

١٢٥ – ديوان الضعفاء : للامام الحافظ شمس الدين بن عثمان الذهبى الدمشقى (٦٧٣-٧٤٨هـ) - مطبعة النهضة الحديثة .

« ذ »

١٢٦ – ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث : للشيخ عبد الغنى النابلسى ت ١١٤٥هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

١٢٧ – الذرية الطاهرة النبوية : للامام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى (٢٢٤-٣١٠هـ) طبع الدار السلفية - حولى - الكويت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

١٢٨ – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم : للحافظ أبو الحسن على بن عمر بن أحمد ابن عبد الله الدارقطنى البغدادى، ت ٣٨٥هـ . مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

١٢٩ – ذيل الكاشف للعراقى : الحافظ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردى (٧٦٢-٨٢٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

((ر))

١٣٠ ـ رجال البخاري : الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (٣٢٣-٣٩٨هـ) دار المعرفة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣١ ـ رجال مسلم : المحدث أبو بكر أحمد بن علي بن منجوية الأصبهاني (٣٤٧-٤٢٨هـ) دار المعرفة - طبع عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣٢ ـ رد الامام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد : صححه وعلق عليه المرحوم محمد حامد الفقي رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى ، ١٣٥٨هـ .

١٣٣ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني ت ١٣٤٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ .

١٣٤ ـ الرسالة : للامام الشافعي محمد بن ادريس المطلبي (١٥٠-٢٠٤هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر .

١٣٥ ـ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل : لابي الحسنات محمد عبد الحي الكنوي الهندي ، تحقيق د . عبد الفتاح أبو غدة .

١٣٦ ـ روضة العقلاء لابن حبان : للامام الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١٣٧ ـ رياض الصالحين : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٣١-٦٧٦هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

((س))

١٣٨ ـ السابق واللاحق : لابي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي ، (٣٩٢-٤٦٣هـ) دار طيبة ، طبع عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٣٩ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ .

١٤٠ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة : للمذكور ، المكتب الاسلامي ،

١٤١ ـ سنن الترمذي المرقم : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩-٢٧٩هـ) ، دار احياء التراث الاسلامي .

١٤٢ ـ سنن الدارمي : للامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، دار احياء السنة النبوية ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة .

١٤٣ ـ سنن أبي داود المرقم : الامام الحافظ المصنف المتقن ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ) ، دار الفكر .

١٤٤ ـ سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي .

١٤٥ - سنن الامام على بن عمر بن أحمد الدارقطنى (ت ٣٨٥هـ) مع التعليق المغنى علي الدارقطنى ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .

١٤٦ - سنن الحافظ أبى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجة (٢٠٧-٢٧٥هـ) ، وعليه تعليقات محمد فوءاد عبد الباقى - دار احياء التراث العربى ، ١٣٩٥هـ .

١٤٧ - السنن الكبرى : للامام أبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى (ت ٤٥٨هـ) دار الفكر ، بيروت وبذيله الجوهر النقى لابن التركمان .

١٤٨ - سنن النسائى : المجتبى للمذكور سابقا ومعه شرح السيوطى وحاشية السندى ، دار احياء التراث العربى - بيروت .

١٤٩ - السنن المأثورة للامام محمد بن أدريس الشافعى ، ١٥٠-٢٠٤هـ ، دار المعرفة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٥٠ - سوءالات الأجرى : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى (٢٠٢-٢٧٥هـ) الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٥١ - سوءالات البرقانى عن الدارقطنى : الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقانى (٣٣٦-٤٢٥هـ) ، دار الكتب جميلى ، ١٤٠٤هـ .

١٥٢ - سوءالات الحاكم للدارقطنى : الحافظ أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار الدارقطنى البغدادى (٣٠٦ - ٣٨٥هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٥٣ - سوءالات الحافظ السلفى : أبو الكرم خميس بن على بن أحمد بن على بن ابراهيم سلامويه الحوزى (٤٤٧-٥١٠هـ) ، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٥٤ - سوءالات حمزة السهمى : للامام الحافظ ابو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود الدارقطنى البغدادى (٣٠٥-٣٨٥هـ) ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٥٦ - سوءالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعلى بن المدينى فى الجرح والتعديل دراسة وتحقيق د . موفق عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٥٧ - سيرة ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى (٢١٨هـ وقيل ٢١٣هـ) طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى بمصر ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

١٥٨ - سير اعلام النبلاء : للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) موءسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ .

« ش »

١٥٩ ـ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : لابى الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) دار السيرة ،بيروت ،الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ .

١٦٠ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم : تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكائى (ت ٤١٨هـ) ،دار طيبة ، الرياض ـ السعودية .

١٦١ ـ شرح الزرقانى على مؤطأ الامام مالك : العلامة سيدى محمد الزرقانى ،طبع دار المعرفة ـ الرياض ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

١٦٢ ـ شرح السنة : للامام محى السنة أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى (ت ٥١٦هـ) المكتب الاسلامى توزيع دار الافتاء والجهات الرسمية الحكومية

١٦٣ ـ شرح السيوطى على سنن النسائى : لجلال السيوطى (ت ٩١١هـ) ،احياء التراث العربى ـ بيروت .

١٦٤ ـ شرح صحيح مسلم : لأبى زكريا محى الدين بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ) المطبعة المصرية ومكتبتها .

١٦٥ ـ شرح علل الترمذى : لابى رجب الحنبلى (ت ٧٩٥هـ) مطبعة العانى ـ بغداد ،العراق .

١٦٦ ـ شرح معانى الأثار : لأبى جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوى (٢٢٩ ـ ٣٢١هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت ،الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .

١٦٧ ـ شروط الأئمة الستة ، للحازمى ـ طبعة مكتبة القدسى ـ القاهرة ،مصر .

١٦٨ ـ الشمائل المحمدية للترمذى : الامام أبى عيسى محمد بن سورة الترمذى (٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ) طبع دار الحديث ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

(ص)

١٦٩ ـ الصحاح للجوهرى ،تحقيق احمد العطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .

١٧٠ ـ صحيح ابن حبان : تأليف الحافظ الامام العلامة ابى حاتم محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤هـ) طبعة مؤسسة الرسالة ،بيروت .

١٧١ ـ صحيح ابن خزيمة : للامام أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى (٢٢٣ ـ ٣١١هـ) المكتب الاسلامى ،توزيع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين .

١٧٢ ـ صحيح البخارى : للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ) مع فتح البارى للامام ابن حجر العسقلانى (٧٧٢ ـ ٨٥٢هـ) تحت اشراف وتحقيق معالى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله ،طبع ونشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

١٧٣ ـ صحيح البخارى (مع شرح الكرمانى) للامام ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ) طبع دار احياء التراث العربى ،بيروت ، ١٣٥٦هـ

١٧٤ – صحيح مسلم المرقم : للامام ابى الحسين مسلم بن حجاج القشيرى النيسابورى (٢٠٦-٢٦١هـ) ، دار احياء التراث العربى .

« ض »

١٧٥ – الضعفاء الكبير : لأبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكى (ت ٣٢٢هـ) تحقيق د. عبد المعطى آمين قلعجى ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٤هـ .

١٧٦ – الضعفاء لأبى زرعة : الامام أبى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى (ت ٢٦٤هـ) مطبعة دار احياء التراث الاسلامى عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٧٧ – الضعفاء والمجروحين لابن حبان : الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن أبى حاتم التميمى البستى ت ٣٥٤هـ ، دار الباز ، مكة المكرمة .

١٧٨ – الضعفاء والمتروكون للدارقطنى : الحافظ ابى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الشهير بالدارقطنى (٣٠٦-٣٨٥هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٧٩ – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى : للشيخ الامام جمال الدين أبى الفرج ، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ، ت ٥٩٧هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

« ط »

١٨٠ – طبقات الحفاظ : للامام عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ ، تحقيق على محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ .

١٨١ – طبقات الحنابلة للقاضى أبى الحسين محمد بن أبى يعلى محمد بن الحسين الفراء القاضى (ت ٥٢٧هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

١٨٢ – الطبقات السنية فى تراجم الحنفية : لتقى الدين بن عبد القادر التميمى (ت ١٠٠٥هـ وقيل بعدها) لجنة احياء التراث الاسلامى - القاهرة ، ١٣٩٠هـ .

١٨٣ – الطبقات الشافعية الكبرى : للامام تاج الدين ابى نصر عبد الوهاب بن تقى الدين السبكى ، دار المعرفة - بيروت .

١٨٤ – طبقات الفقهاء : لأبى اسحاق الشيرازى الشافعى (٣٩٣-٤٧٦هـ) ، دار الرائد العربى - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

١٨٥ – طبقات فقهاء اليمن : لعمر بن على بن سمرة الجعدى (ت ٥٨٦هـ) وقيل عاش بعدها ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٨٦ – الطبقات الكبرى : لابن سعد ، ت ٢٣٠هـ ، وقيل غير ذلك ، دار صادر - بيروت .

١٨٧ – طبقات المفسرين : للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (٨٤٩-٩١١هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٨٨ – طبقات المفسرين : لشمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى (ت ٩٤٥هـ) تحقيق على محمد عمر - مكتبة وهبه - بمصر ، ١٣٩٢هـ .

١٨٩ – طرح التثريب فى شرح التقريب : للحافظ الفقيه المتقن قاضى عصره ولى الدين أبى زرعة العراقى (٧٦٢هـ - ٨٢٦هـ) ، دار المعارف .

١٩٠ – طلب العلم وطبقات المتعلمين : للمحدث محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

« ع »

١٩١ – العبر فى خبر من غبر : للحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركمانى (٦٧٣هـ – ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

١٩٢ – عشرة النساء : للامام النسائى . تحقيق وتعليق عمرو على عمر ، مكتبة السنة ، القاهرة – وصورة دار البخارى السعودية – بريدة .

١٩٣ – علل الترمذى الكبير ترتيب أبى طالب القاضى : لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذى (٢٠٩ – ٢٧٩هـ) ، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

١٩٤ – علل الحديث لابن أبى حاتم : الامام أبو محمد عبد الرحمن الرازى ابن الامام أبى حاتم (٢٤٠ – ٣٢٧هـ) نشر مكتبة المثنى ببغداد – طبعة فى القاهرة سنة ١٣٤٣هـ .

١٩٥ – علل الحديث ومعرفة الرجال : للحافظ الاصولى على بن عبد الله المدينى (١٦٠ – ٢٣٤هـ) دار الوعى – حلب – العراق – الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ .

١٩٦ – العلل للدارقطنى : الامام أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى الشافعى (٣٠٦ – ٣٨٥هـ) دار طيبة ، طبع عام ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

١٩٧ – العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية : للعلامة عبد الرحمن بن على بن الجوزى (٥١٠ – ٥٩٧هـ) دار نشر الكتب الاسلامية – لاهور – باكستان .

١٩٨ – عمدة القارى بشرح صحيح البخارى : الامام بدر الدين أبو محمد محمد بن أحمد بن موسى العينى (ت ٨٥٥هـ) دار الفكر ، ١٣٩٩هـ .

١٩٩ – عمل اليوم والليلة : للامام أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣هـ) طبع مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .

٢٠٠ – عمل اليوم والليلة : لابى بكر بن السنى (ت ٣٦٤ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

٢٠١ – عيون الأثر فى فنون المغازى : لابن سيد الناس ، دار المعرفة – بيروت .

« غ »

٢٠٢ – غريب الحديث : لابن الجوزى ، للشيخ الامام العالم الأوحد شيخ الاسلام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى (٥١٠ – ٥٩٧هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

٢٠٣ – غريب الحديث : للخطابى ، أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستى الخطابى الشافعى (٣١٩ – ٣٨٨هـ) دار الفكر ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

(ف)

٢٠٤ - الفائق في غريب الحديث للزمخشري ، عيسى البابي الحلبي .

٢٠٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري : للحافظ الامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية .

٢٠٦ - فتح المغيث شرح ألفية العراقي : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) المكتبة السلفية - المدينة المنورة ، ١٣٨٨هـ .

٢٠٧ - فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب : حماد بن محمد الأنصاري الاستاذ المشارك بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٠٨ - الفردوس بمأثور الخطاب : تأليف أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب "الكيا" (٤٤٥-٥٠٩هـ) = (١٠٥٣-١١١٥م) دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٠٩ - فقه اللغة - لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (٣٥٠-٤٢٩هـ)

٢١٠ - فوائد البهية في تراجم الحنفية : ابو الحسنات محمد عبد الحي الكنوي الهندي ت ١٣٠٤هـ ، مطبعة السعادة - القاهرة ، ١٣٢٤هـ .

٢١١ - الفهرست : لابن نديم محمد بن اسحاق بن النديم ، ت ٣٧٨هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

((ق))

٢١٢ - القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) دار الفكر - بيروت .

٢١٣ - القرى لقاصد أم القرى لمحب الدين الطبري ، تحقيق مصطفى السقا ، مصطفى الحلبي - مصر .

٢١٤ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان : أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٨٣ ، مطبعة السعادة - القاهرة ، مصر .

(ك)

٢١٥ - الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للذهبى ، دار الكتب الحديثة الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ ، دار النصر للطباعة ، القاهرة .

٢١٦ - الكامل فى التاريخ لعلى بن محمد الشيبانى المعروف بابن الأثير ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٩هـ .

٢١٧ - الكامل فى ضعفاء الرجال للامام الحافظ ابى احمد عبدالله بن عدى الجرجانى ، ت ٣٦٥هـ ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٢١٨ - كتاب الأباطيل : للجوزقانى ، للحافظ أبى عبدالله الحسين بن ابراهيم الجوزقانى الهمدانى ، ت ٥٤٣هـ ، ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء ، ١٤٠٣هـ .

٢١٩ - كتاب الآثار - قاضى القضاة أبى يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصارى ، ت ١٨٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢٠ - كتاب الآداب للبيهقى ، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن على المعروف بالبيهقى (٣٨٤-٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢١ - كتاب الأربعين فى دلائل التوحيد : تأليف شيخ الاسلام الحافظ أبى اسماعيل عبدالله بن محمد بن على الهروى الأنصارى (٣٩٦ - ٤٨١هـ) تحقيق وتعليق د . على بن محمد بن ناصر الفقهى أستاذ مشارك بالجامعة الاسلامية المدينة المنورة .

٢٢٢ - كتاب الاسماء والصفات : للبيهقى ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن عبدالله ابن موسى البيهقى النيسابورى (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، دار الكتب العلمية .

٢٢٣ - كتاب الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الآثار لأبى بكر محمد بن موسى بن عثمان ابن حازم الهمدانى ، ت ٥٨٤هـ ، مطبعة الأندلس بحمص ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٨٦هـ .

٢٢٤ - كتاب الامامة ، للاصبهانى ، للحافظ أبى نعيم الأصبهانى ، تحقيق د . على بن محمد بن ناصر الفقيهى (٣٣٦-٤٣٠هـ) مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٠٧هـ .

٢٢٥ - كتاب أمثال الحديث لأبى محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزى ، مطبع الحيدرى - حيدرآباد ، باكستان الناشر حديث أكادمى فيصل آباد - باكستان .

٢٢٦ - كتاب الأمثال لأبى الشيخ ، أبى محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبى الشيخ الأصبهانى (ت٣٢٩هـ) دار السلفية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢٢٧ - كتاب الأموال : لأبى عبيد - للحافظ الحجة أبى عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢٨ - كتاب الأوائل : للحافظ أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (ت ٣٦٠هـ) ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٢٩ - كتاب الأوائل : تأليف للحافظ الكبير أبى بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الشيبانى (٢٠٦ - ٢٨٧هـ) دار الخلفاء للكتب الاسلامى .

٢٣٠ - كتاب الايمان : ابن أبى شيبة ، ت ٢٣٥هـ ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى ، دار الأرقم - الكويت .

٢٣١ - كتاب الايمان : مصنفة الامام أبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٧-٢٢٤هـ) المكتب الاسلامي - بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٣٢ - كتاب الايمان للحافظ محمد بن اسحق بن يحى بن مندة ، المجلس العلمي احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ

٢٣٣ - كتاب الايمان : للحافظ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ) الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

٢٣٤ - كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم ، ت ٣٢٧هـ ، مع التاريخ الكبير للبخاري ، دائرة المعارف الهند

٢٣٥ - كتاب البعث والنشور : للبيهقي ، الحافظ أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) مركز الخدمات والابحاث الثقافية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٣٦ - كتاب التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ ، من نسخة (كوبريلي) دائرة المعارف ، الهند .

٢٣٧ - كتاب تحريم النرد والشطرنج والملاهي : تأليف أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ت ٣٦٠هـ .

٢٣٨ - كتاب تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

٢٣٩ - كتاب التعريفات ، تأليف الشريف على بن محمد الجرجاني ، ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

٢٤٠ - كتاب التلخيص في معرفة اسماء الأشياء ، لابي الهلال العسكري الحسن بن عبدالله ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٨٩هـ .

٢٤١ - كتاب التوحيد - معرفة اسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد : تأليف الامام الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣١٠-٣٩٥هـ) ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٢٤٢ - كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ) المخطوط ، دار المأمون للتراث ، دمشق - بيروت .

٢٤٣ - كتاب الثقات : للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٢٤٤ - كتاب الجرح والتعديل للامام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الاولى ، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م ، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٤٥ - كتاب الدعاء للطبراني ، الامام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) دار البشائر الاسلامية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٤٦ - كتاب دلائل النبوة : تأليف الامام أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ت ٣٠١هـ ، دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٤٧ - كتاب دلائل النبوة للبيهقي : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤٨ - كتاب الديات : للامام أبى بكر احمد بن عمرو النبيل أبى عاصم الضحاك الشيبانى (ت٢٨٧هـ) ونشره اللجنة الوطنية العراقية ببغداد بتحقيق . د / خالد رشيد

٢٤٩ - كتاب ذكر أخبار اصبهان لابى نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة بريل بمدينة ليدن ١٩٣٤م .

٢٥٠ - كتاب الرد على الجهمية : تأليف الامام أبى سعيد عثمان بن سعيد الدارمى ، (ت ٢٨٠هـ) المكتب الاسلامى ، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢٥١ - كتاب الزهد للامام الزاهد والعالم الربانى أبى عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٢ - كتاب الزهد ويليه كتاب الرقائق للامام شيخ الاسلام عبد الله بن المبارك المرزوى ت ١٨١هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٥٣ - كتاب الزهد : الحافظ أبو بكر أحمد الشيبانى ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيبانى ، المتوفى ٢٨٧هـ ، الدار السلفية ، ١٤٠٣هـ .

٢٥٤ - كتاب الزهد : وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة (١٢٩-١٩٧هـ) مكتبة الدار ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٥٥ - كتاب الزهد : المحدث احمد بن حسين البيهقى (ت ٤٥٨هـ) دار القلم ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٥٦ - كتاب الزهد : هناد بن السرى الكوفى (١٥٢-٢٤٣هـ) دار الخلفاء للكتاب الاسلامى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٥٧ - كتاب السنة : للحافظ أبى بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى (ت ٢٨٧هـ) المكتب الاسلامى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٥٨ - كتاب السنة : للامام أبى عبد الرحمن عبد الله بن امام أهل السنة احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (٢١٣-٢٩٠هـ) دار ابن القيم ، الدمام ، السعودية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٥٩ - كتاب الضعفاء : لأبى نعيم الاصبهانى ، ت ٤٣٠هـ ، دار الثقافة ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٢٦٠ - كتاب الضعفاء الصغير : للامام محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤هـ - ٢٥٦هـ) عالم الكتب ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٦١ - كتاب الضعفاء والمتروكين : أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب بن على بن سنان ابن بحر النسائى (٢١٥-٣٠٣هـ) تحقيق مركز الخدمات والابحاث الثقافية بودان المضناوى . كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٦٢ - كتاب عجالة المبتدى وفضالة المنتهى فى النسب : تأليف الحافظ أبى بكر محمد بن أبى عثمان المازى العمرانى (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٢٦٣ - كتاب العلل ومعرفة الرجال : للامام أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ - ٢٤١هـ) المكتبة الاسلامية ، ١٩٨٧م.

٢٦٤ - كتاب الكنى والاسماء : للشيخ العلامة ابي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٢٢٤ - ٣١٠هـ) المكتبة الأثرية - باكستان .

٢٦٥ - كتاب الكنى والاسماء : للامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٤ - ٢٦١هـ) دار الفكر ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٦٦ - كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للامام الحافظ محمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤هـ ، تحقيق ابراهيم زايد ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٢٦٧ - كتاب المراسيل للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٢٤٠ - ٣٢٧هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، المطبعة الاولى ١٣٩٧هـ .

٢٦٨ - كتاب المصنف في الأحاديث والآثار : للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، ت ٢٣٥هـ ، الدار السلفية - الهند ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٦٩ - كتاب المعجم : لشيخ الاسلام أبي يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي (٢١٠ - ٣٠٧هـ) ادارة العلوم الأثرية ، ١٤٠٧هـ .

٢٧٠ - كتاب معجم الشيوخ : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع ، أبو الحسين الغساني الصيداوي الحافظ (٣٠٥ - ٤٠٢هـ)، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٧١ - كتاب معرفة علوم الحديث للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، ت ٤٠٥هـ ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ، الهند . الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ ، توزيع المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٧٢ - كتاب المعرفة والتاريخ للامام أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (الفسوي) ت ٢٧٧هـ ، مطبعة الارشاد - بغداد ، ١٣٩٤هـ .

٢٧٣ - كتاب المعين في طبقات المحدثين : تأليف الشيخ العلامة شيخ الحفاظ علم الرواة والمحدثين شمس الدين الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، دار الفرقان - عمان ، الأردن ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م.

٢٧٤ - كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، ت ٣٠٧هـ ، مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٣هـ .

٢٧٥ - كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥ - ٨٠٧هـ) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٧٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) دار العلوم الحديثة - بيروت .

٢٧٧ - الكفاية في علم الرواية للامام الحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت (٣٩٢ - ٤٦٣هـ) نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٧٨ - كنز العمال : علاء الدين على المتقى الهندى ، ت ٩٧٥ هـ ، موسسة الرسالة .

٢٧٩ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣-٩٣٩ هـ) دار المأمون للتراث - دمشق ، بيروت من منشورات مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ .

« ل »

٢٨٠ - اللباب فى تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير الجزرى (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) دار صادر - بيروت .

٢٨١ - لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) دار صادر - بيروت .

٢٨٢ - لسان الميزان : للحافظ ابن حجر العسقلانى ، شركة علاء الدين - بيروت منشورات موسسة الأعلى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية ، ١٣٩٠ هـ

٢٨٣ - اللوءلوء والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : اماما المحدثين أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل بن ابراهيم البخارى ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ، وضعه محمد فوءاد عبد الباقى ، طبع دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .

« م »

٢٨٤ - مجمع البحار للفطنى الهندى : ملك المحدثين محمد الطاهر الصديقى الهندى الفطنى الكجراتى ، ت ٩٨٦ هـ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

٢٨٥ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للامام على بن أبى بكر الهيثمى ، ت ٨٠٧ هـ ، دار الكتاب العربى - بيروت .

٢٨٦ - المحرر فى الحديث : الحافظ شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى (٧٠٥ - ٧٤٤ هـ) دار المعرفة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٨٧ - المحلى للامام ابى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، ت ٤٥٦ هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٢٨٨ - مختار الصحاح لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت ٦٦٦ هـ) ، دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الاولى ١٩٦٧ م .

٢٨٩ - مختصر سنن أبى داود للحافظ المنذرى (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤ هـ .

٢٩٠ - مسائل الامام أحمد برواية اسحاق بن ابراهيم بن هانى النيسابورى ، المكتب الاسلامى - بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

٢٩١ - مسائل الامام احمد برواية ابنه تحقيق زهير الشاويش المكتب الاسلامى بيروت دمشق ، الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ .

٢٩٢ - مسائل الامام أحمد برواية أبى داود السجستانى ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

٢٩٣ - المستدرك تصنيف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) مصور من الطبعة الاولى ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٤٤ هـ .

٢٩٤ - مسند الامام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - بيروت .

٢٩٥ - مسند أبي يعلى الموصلي : شيخ الاسلام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي (٢١٠-٣٠٧هـ) دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٢٩٦ - مسند زيد للامام زيد بن علي بن الحسين (٧٦-١٢٢هـ) دار مكتبة الحياة - بيروت ، ١٩٦٦م .

٢٩٧ - مسند الطيالسي ترتيب أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي المسماة منحة المعبود للامام أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، ت ٢٠٤هـ المكتبة الاسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

٢٩٨ - مسند أبي داود الطيالسي : للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري الشهير بأبي داود الطيالسي ، ت ٢٠٤هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٩٩ - مسند الشهاب للقضاعي : محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي ، أبو عبد الله القضاعي الفقيه (٤٥٤هـ) ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٠٠ - مسند عبد بن حميد المخطوط المصورة رقم ٢١٢٦ - المكتبة المركزية العامة بجامعة أم القرى - مكة المكرمة .

٣٠١ - مسند الحميدي للامام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ، ت ٢١٩هـ ، عالم الكتب - بيروت .

٣٠٢ - مسند عائشة لعبد الله بن أبي داود ، أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٣٠-٣١٦هـ) مكتبة دار الأقصى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٣٠٣ - مسند عبد الله بن عمر : جمع وترتيب أبي أمية الطرسوسي ، دار النفائس - بيروت .

٣٠٤ - مسند عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٣٠٥ - مسند ابن الجعد : الحافظ الثبت أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (١٣٤-٢٣٠هـ) مكتبة الفلاح ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٠٦ - مسند عمر بن عبد العزيز : محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (ت٣١٢هـ) .

٣٠٧ - مسند الامام الشافعي حبر الأمة أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ .

٣٠٨ - مسند أبي عوانة للامام الجليل أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائني ، ت ٣١٦هـ تحقيق محمد عوامة ، مكتبة دار الدعوة - دمشق .

٣٠٩ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار : تأليف القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت ٥٤٤هـ) دار التراث القاهرة - المكتبة العتيقة - تونس .

٣١٠ - مشاهير علماء الأمصار : لابن حبان البستي .

٣١١ - مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني : أبو محمد ، الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ - المكتب الاسلامي ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٣١٢ - مشكل الآثار : تأليف الامام الحافظ أبي جعفر الطحاوي ، ت ٣٢١ هـ ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدرآباد - ١٣٣٣ هـ .

٣١٣ - مصابيح السنة للبغوي - أبو محمد ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (٤٣٣ - ٥١٦ هـ) دار المعرفة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣١٤ - المصباح المنير : للعلامة احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠) ، بيروت .

٣١٥ - المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ) من منشورات المجلس العلمي ، الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ .

٣١٦ - مصنف ابن أبي شيبة : للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراتشي ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٧ م .

٣١٧ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) المطبعة العصرية بالكويت - الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ .

٣١٨ - معالم السنن لأبي سليمان الخطابي - حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) على مختصر سنن أبي داود للمنذري ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٤٠٠ هـ .

٣١٩ - المعجم الأوسط : الامام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٣٢٠ - معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، ت ٦٢٦ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٢١ - معجم طبقات الحفاظ والمفسرين للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) عالم الكتب ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٣٢٢ - المعجم الصغير للامام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ ، من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ .

٣٢٣ - معجم فقه السلف : د / محمد منضور الكتاني من منشورات المركز العالمي للتعليم الاسلامي - مكة المكرمة ، مطابع الصفا - مكة .

٣٢٤ - المعجم الكبير للامام المذكور - مطبعة الوطن العربي - العراق بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ .

٣٢٥ - معجم ما استعجم : أبو عبيد عبد الله بن أبي مصعب عبد العزيز بن أبي زيد محمد بن أيوب بن عمرو البكري (ت ٤٨٤ هـ) عالم الكتب .

٣٢٦ - المعجم المشتمل : لابن عساكر ، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (٤٩٩ - ٥٧١ هـ) مطابع دار الفكر .

٣٢٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضعه محمد فؤاد عبد الباقي - مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة - ١٣٦٤ هـ .

٣٢٨ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - الناشر الدكتور أ - ى - ونسنك ، مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦ م .

٣٢٩ - معجم مقاييس اللغة : لابن الفارس ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (ت ٣٩٥ هـ) ، دار الكتب العلمية .

٣٣٠ - المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية - المكتبة العلمية - طهران .

٣٣١ ـ معجم المفسرين ،تأليف عادل نوهيض، الطبعة الاولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤م ، مؤسسة نوهيض الثقافية .

٣٣٢ ـ معجم المؤلفين ،تأليف عمر رضا كحالة ـ مطبعة الترقى بدمشق ، ١٣٧٦هـ .

٣٣٣ ـ معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : للذهبى ،ابى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبى (٦٨١-٧٤٨هـ) دار المعرفة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٣٤ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : تأليف الامام شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد عثمان الذهبى (٦٧٣-٧٤٨هـ) مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

٣٣٥ ـ المغازى : محمد بن عمر الواقدى ،تحقيق مارسدن جونسن ، مطبعة جامعة اكسفورد .

٣٣٦ ـ المغنى فى الضعفاء للذهبى : الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الدمشقى الحنبلى (٦٧٣-٧٤٨هـ) .

٣٣٧ ـ المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للشيخ العلامة محمد طاهر بن على الهندى ، ت ٩٨٦هـ ، دار الكتاب العربى - بيروت ١٣٩٩هـ .

٣٣٨ ـ المفاريد ـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : تأليف الامام الحافظ أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى (٢١٠-٣٠٧هـ) مكتبة دار الاقصى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٣٩ ـ مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب للشيخ محمد بن صديق الغمارى ، دار القرآن الكريم ـ بيروت .

٣٤٠ ـ مفتاح الصحيحين وشروحهما للحافظ محمد الشريف بن مصطفى التوقاوى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ .

٣٤١ ـ مفتاح كنوز السنة ، وضعه بالانجليزية الدكتور أ - ى - فنسنك ونقله الى اللغة العربية الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقى ـ ادارة ترجمان السنة لاهور ، باكستان ، ١٣٩١هـ .

٣٤٢ ـ مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث : الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى ، ت ٦٤٢هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٤٣ ـ مقدمة اعلاء السنن للمحدث الناقد ظفر أحمد العثمانى على ضوء ما أفاده الامام أشرف على التهانوى ،تحقيق عبد الفتاح أبو غدة . ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ـ كراتشى، باكستان

٣٤٤ ـ المقصد العلى فى زوائد مسند أبى يعلى الموصلى للهيثمى : الدكتور نايف بن هاشم الدعيس استاذ الثقافة الاسلامية ،كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة - تهامة - جدة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٣٤٥ ـ المقصور والممدود : لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى ٢٠٧هـ ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٤٦ – المنتخب لعبد بن حميد : عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ) دار الأرقم ، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٣٤٧ – المنتظم : لابن الجوزى ، أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٨ هـ) دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٧ هـ .

٣٤٨ – المنتقى من كلام أبى زكريا يحيى بن معين رواية أبى خالد الدقاق يزيد ابن الهيثم بن طهمان البادى تحقيق الدكتور احمد نور سيف دار المأمون للتراث دمشق – بيروت من منشورات مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى .

٣٤٩ – المنتقى من مسند المقلين : للحافظ دعلج بن أحمد أبى محمد السجزى ، (٢٥٩ – ٣٥١ هـ) مكتبة دار الاقصى ، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٣٥٠ – المنجد فى اللغة والاعلام : دار المشرق – بيروت – الطبعة السابعة والعشرون .

٣٥١ – موارد الظمآن الي زوائد ابن حبان : للحافظ أبى الحسن نور الدين بن على ابن أبى بكر الهيثمى (٧٣٥ – ٨٠٧ هـ) دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٥٢ – موسوعة فقه علي : د / محمد رواس قلعة جي . من منشورات مركز البحث العلمى جامعة أم القرى – دار الفكر – بيروت .

٣٥٣ – الموضح لاوهام الجمع والتفريق : الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) دار الفكر الاسلامى ، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٣٥٤ – الموطأ : لإمام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس رضى الله عنه (٩٣ – ١٧٩ هـ) دار احياء الكتب العربية – مصر .

٣٥٥ – موطأ الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيبانى ، ت ١٨٩ هـ ، المكتبة العلمية – الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

« ن »

٣٥٦ – النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : لجمال الدين إلى المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤ هـ) دار الكتب – القاهرة .

٣٥٧ – نصب الراية لأحاديث الهداية : للعلامة جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف الحنفى الزيلعى (ت ٧٦٢ هـ) مطبعة دار المأمون بشبرا – مطبوعات المجلس العلمى برابيل سورت – الهند – الطبعة الاولى ١٣٥٧ هـ .

٣٥٨ – نظم المتناثر من الحديث المتواتر : لأبى الفيض جعفر الحسينى الادريسى الشهير بالكتانى ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

٣٥٩ – النكت الظراف : للامام الحافظ ابن حجر العسقلانى على هامش تحفة الأشراف للمزى .

٣٦٠ – النكت على كتاب ابن صلاح : لابن حجر : امام الائمة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن أحمد الكنانى العسقلانى يعرف بابن حجر (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ) المجلس العلمى احياء التراث الاسلامى ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

٣٦١ - نهاية الارب في معرفة انساب العرب : لأبي العباس احمد القلقشندي (٧٥٦ هـ - ٨٢١هـ) دار الكتاب اللبناني - بيروت .

٣٦٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر : للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري المعروف بابن الاثير (٥٤٤ - ٦٠٦هـ) ، دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ .

٣٦٣ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الاخيار : للشيخ الامام المجتهد محمد بن علي محمد الشوكاني ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، بمصر .

(و)

٣٦٤ - الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لمحمد بن محمد أبي شهبة ، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، عالم المعرفة - جدة .

٣٦٥ - وفيات الأعيان وأنباء الزمان : لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١هـ) .

٣٦٦ - الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات : تأليف د . خالد رشيد الجميلي ، استاذ الفقه المقارن في كلية الشريعة - جامعة بغداد ، طبع في العراق بمساعدة اللجنة الوطنية ، مطلع القرن الخامس عشر الهجري .

((هـ))

٣٦٧ - هدى الساري مقدمة فتح الباري : للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني مع تصحيح وتحقيق سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية .

٣٦٨ - هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي ، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية - استانبول ، ١٩٨١م ، وأعادت بالأوفست في دار العلوم الحديثة - بيروت .



الفهارس

(تلك عشرة كاملة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا)

١ - فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب السور على أرقام الأحاديث الواردة فيها وصرحت بالصفحات

م	الآيــــــة	رقمها	رقم الحديث
	(سورة البقـــرة)		
١	" وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم "	٩٣	٣٤
٢	" واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى "	١٢٥	٢٥٣، ٢٥٤
٣	" ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما "	١٥٨	١٤٦، ١٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤
٤	" وليس البرّ أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرّ من اتقى "	١٨٩	٢٥٧
٥	" ففدية من صيام أو صدقة أو نسك "	١٩٦	٢٩٥
٦	" ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس "	١٩٩	١٦٦
٧	" ربنا أتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار "	٢٠١	١٣٣
٨	" نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم "	٢٢٣	٤٧٧، ٥٠٧، ٥١٢
٩	" فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره "	٢٣٠	٤٢٩، ٤٣٠
١٠	" واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف "	٢٣٢	٣٨١
١١	" فاذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم مالم تكونوا تعلمون "	٢٣٩	ص ٢
١٢	" كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم " الى قوله : " وجاءهم البينات الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم "	٨٦-٨٩	٧٨٨
	(سورة آل عمـــران)		
١٣	" يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته .. "	١٠٢	ص ٢
	(سورة النســـاء)		
١٤	" يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها .. "	١	ص ٢
١٥	" وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع "	٣	٣٨٣
١٦	" ذلك أدنى أن لا تعدلوا .. "	٣	٣٣٩
١٧	" واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به " الى قوله : " يعلمه الذين يستنبطونه منهم "	٨٣	٤٩٨
١٨	" ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهـــن "	١٢٧	٣٨٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
	(سورة المائـــدة)		
١٩	" والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما .. "	٣٨	٥١٢،٥٠٨،٤٧٧،٢٢٣
٢٠	" يا ايها الذين امنوا لاتحرموا طيبات ما أحل الله لكم "	٨٧	٤٥١
٢١	" يا ايها الذين امنوا لاتسألوا عن اشياء أن تبد لكم تسوءكم "	١٠١	١٣
	(سورة يوســـف)		
٢٢	" فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون "	١٨	٥٢٢
٢٣	" واسأل القريـــة "	٨٢	٢٤
	(سورة الحجـــر)		
٢٤	" انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون "	٩	ص ٣
	(سورة النحـــل)		
٢٥	" وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون "	٤٤	ص ٢
	(سورة الكهـــف)		
٢٦	" فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشـرك بعبادة ربه أحـدا "	١١٠	ص ٤
	(سورة النـــور)		
٢٧	" والذين يرمون أزواجهم "	٦	٧٦١،٥٩١
٢٨	" ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم "	١١	٥٢٢
٢٩	" ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة " الى قولـه : " أن يغفر الله لكم "	٢٢	٥٢٢
	(سورة النمـــل)		
٣٠	" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "	١٩	ص ١
	(سورة الاحـــزاب)		
٣١	" أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله "	٥	٥٢٥،٥٢٤
٣٢	" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة "	٢١	٣٠٨
٣٣	" يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا .. "	٧١،٧٠	ص ٢
	(سورة سبـــأ)		
٣٤	" اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور "	١٣	ص ١
	(سورة فاطـــر)		
٣٥	" ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله "	٤٣	ص ٢٠
	(سورة الاحقـاف)		
٣٦	" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى في ذريتي انى تبـت اليك وانى من المسلمين ... "	١٦،١٥	ص ١
	(سورة الحجـرات)		
٣٧	" يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا "	١٣	١٣٥

(٢) فهرس الاحاديث والآثار على الاحرف الهجائيـــة

١٣٥	ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ..،	٢٥٤	جابر
١٣٦	ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة ..،	٣٤١	عبد الله بن عمرو
١٣٧	أن رجلا كان له ستة أعبد فأعتقهم ...،	٦٢٨	عمران بن حصين
١٣٨	أن رجلا لاعن امرأته فى زمان رسول الله ...،	٥٩٨	ابن عمر
١٣٩	أن رجلا من أسلم .. فأمر به رسول الله فرجم ..،	٧٥٢	جابر بن عبد الله
١٤٠	ان رسول الله ... وأبا بكر جلدا فى الخمر ...،	٧٥٩	أنس
١٤١	أن رسول الله ... احتجم بلحى جمل ،	٢٦٣	عبد الله بن بحينة
١٤٢	ان رسول الله ... احتجم وهو محرم على ظهر ..،	٢٦٣	أنس
١٤٣	ان رسول الله ... احتجم وهو محرم ...،	٢٦٤	ابن عباس
١٤٤	ان رسول الله ... أعتق صفية ...،	٣٧٣	أنس بن مالك
١٤٥	أن رسول الله ... اعتمر أربع عمر ...،	٢٥٥	ابن عمر
١٤٦	أن رسول الله ... أفاض يوم النحر ثم رجع ..،	١٩٣	ابن عمر
١٤٧	أن رسول الله .. أفاض يوم النحر ثم رجع ..،	١٩٥	ابن عمر
١٤٨	أن رسول الله ... أفرد الحج،	٢٤٤، ٢٤٦	عائشة
١٤٩	أن رسول الله ... بات بذى طوى،	٢١٨	ابن عمر
١٥٠	أن رسول الله ... تزوجها حلالا ...،	٤٤٤	ميمونة
١٥١	أن رسول الله ... تزوجها وهو حلال ...،	٤٤٦	يزيد بن الأصم
١٥٢	أن رسول الله ... تزوجها فى شوال ...،	٣٦٨	عائشة
١٥٣	أن رسول الله ... تزوج ميمونة حلالا ...،	٤٤٠	ابو رافع
١٥٤	أن رسول الله ... تزوج ميمونة وهو حلال ..،	٤٤٥	ابو رافع
١٥٥	أن رسول الله ... جمع بين الحج والعمرة ..،	٢٤٨	مطرف بن عبد الله
١٥٦	أن رسول الله ... رخص للعباس أن يبيت بمكة ..،	٢٠٠	ابن عمر
١٥٧	أن رسول الله ... رخص فى متعة النساء ..،	٤٥٤	سبرة بن معبد
١٥٨	أن رسول الله ... صلى الظهر والعصر ...،	١٩٤	أنس بن مالك
١٥٩	أن رسول الله ... طاف بالبيت على راحلته ...،	١٣٦	ابن عباس
١٦٠	أن رسول الله ... طلق حفصة ثم راجعها ..،	٥٨٥	عمر بن الخطاب
١٦١	أن رسول الله ... قرن بين الحج والعمرة ..،	٢٤١	أنس بن مالك
١٦٢	أن رسول الله... كان يغسل رأسه وهو محرم ..،	٢٥٨	ابن عباس
١٦٣	أن رسول الله ... مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ..،	١٣٩	ابن عباس
١٦٤	أن رسول الله ... نهى أن يحتجم الصائم ..،	٢٦١	ابن عباس
١٦٥	أن رسول الله ... نهى عن متعة النساء يوم خيبر،	٤٥٣، ٤٥٥	على
١٦٦	أن رسول الله ... نهى عن النذر ..،	٦٨٤	ابن عمر
١٦٧	أن زينب تحرم على وأنها فى حجرى ..،	٤٢٠	أم حبيبة
١٦٨	أن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها ...،	٦٠٦	أم سلمة

« ب »

« ت »

« ف »

« ق »

« ك »

((هـ))

« ى »

٣ - فهرس لبيان درجة الأحاديث الواردة في الرسالة

أولا : الصحيح :

٣ ٥ ٦ ٩ ١١ ١٦ ١٧ ٢٤ ٢٦ ٢٧ ٢٨
٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٥ ٣٧ ٣٨ ٤٠ ٤٥ ٤٩ ٥٥ ٥٨
٥٩ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٩ ٧٠ ٧٣ ٧٤ ٧٦
٧٨ ٨٠ ٨١ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩٠ ٩٢ ٩٤ ٩٦ ٩٧
٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠٢ ١٠٥ ١٠٧ ١٠٩ ١١١ ١١٣ ١١٦ ١١٨
١٢٠ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٩ ١٣٠ ١٣٢ ١٣٤ ١٣٧ ١٣٩
١٤٠ ١٤١ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٧ ١٤٨ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٥
١٥٦ ١٥٧ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٦ ١٦٩ ١٧٠ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤
١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٨ ١٩١
١٩٢ ١٩٣ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤
٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨
٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٤ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٤ ٢٣٦ ٢٣٧
٢٣٨ ٢٤٢ ٢٤٤ ٢٤٧ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧
٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧١ ٢٧٢
٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٨ ٢٨٠ ٢٨٣ ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠
٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠١ ٣٠٢
٣٠٣ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٢ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٩ ٣٢١ ٣٢٢
٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٨
٣٤٣ ٣٤٦ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٨ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٨
٣٦٩ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٤ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤
٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١
٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٦ ٤١٧ ٤٢١ ٤٢٣ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣٢
٤٣٦ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٦
٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٨
٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٩ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٨ ٥٠٠ ٥٠٥ ٥١٦
٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢٢ ٥٢٤ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٣٤ ٥٣٥
٥٣٦ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٥

٥٥٧ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٧ ٥٦٩ ٥٧١
٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٩ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٧ ٥٩١
٥٩٢ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٩ ٦٠٥ ٦١١ ٦١٣ ٦١٥ ٦١٧ ٦١٨
٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣١ ٦٣٢
٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٤١ ٦٤٣ ٦٤٦ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٣
٦٥٥ ٦٥٧ ٦٥٩ ٦٦٣ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤
٦٧٥ ٦٧٦ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠
٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٧ ٦٩٨ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٧ ٧١١
٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٥ ٧٢٦
٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٤٣ ٧٤٥ ٧٤٧ ٧٤٨
٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٩ ٧٧٠
٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١
٧٨٢ ٧٨٤ ٧٨٧ ٧٨٨ = ٤٣٣

ثانيا : الحسن الصحيح :

١ ٢ ٤ ١٣ ٢٥ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٤١ ٤٢ ٤٤
٤٦ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٦ ٥٧ ٦٠ ٦٨ ٧١
٧٢ ٧٥ ٧٧ ٧٩ ٨٦ ٨٨ ٩١ ٩٣ ٩٥ ١٠١ ١٠٣
١٠٤ ١٠٦ ١٠٨ ١١٠ ١١٢ ١١٤ ١١٥ ١١٧ ١١٩ ١٢١ ١٢٢
١٢٧ ١٢٨ ١٣٦ ١٣٨ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٦ ١٤٩ ١٥٤ ١٦٣ ١٦٥
١٦٧ ١٦٨ ١٧١ ١٨٤ ١٨٧ ١٨٩ ١٩٠ ١٩٧ ٢٠٩ ٢١١ ٢١٢
٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٧ ٢٣٣ ٢٣٥ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٣ ٢٤٥ ٢٤٦
٢٤٩ ٢٥٤ ٢٥٨ ٢٦٣ ٢٦٦ ٢٧٠ ٢٧٧ ٢٧٩ ٢٨٢ ٢٨٤ ٢٨٦
٢٨٧ ٣١٠ ٣١١ ٣١٣ ٣١٦ ٣٢٠ ٣٢٥ ٣٢٨ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧
٣٤١ ٣٤٥ ٣٤٩ ٣٥٥ ٣٥٧ ٣٥٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٤ ٣٧٨ ٣٧٩
٣٨٣ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٥ ٣٩٦ ٤٠٠ ٤٠٣ ٤١٥ ٤١٩
٤٢٢ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٩ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٧ ٤٤٠ ٤٤٣
٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٧ ٤٦٢ ٤٧٢ ٤٧٧ ٤٧٩ ٤٨٥
٤٨٦ ٤٨٨ ٤٩٠ ٤٩٥ ٤٩٧ ٤٩٩ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥١٠
٥٢١ ٥٢٣ ٥٢٥ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٧ ٥٤٧ ٥٥٦ ٥٦٨ ٥٧٠

٥٧٨ ٥٨٠ ٥٨٥ ٥٩٠ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٨ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٦
٦٠٧ ٦١٢ ٦١٤ ٦٢٥ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٤٠ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٧ ٦٥٤
٦٥٨ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٨ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٩ ٧٠٦ ٧١٠ ٧١٩ ٧٢١
٧٣١ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٤ ٧٥٢ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٧ ٧٦٤ ٧٦٥=٢٠٨

ثالثا : الحسن لذاته :

٧ ١٥ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٣ ٤٣ ٤٧ ٤٨ ٦١
٦٧ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ١٣٣ ١٣٥ ١٥٨ ١٧٨ ٢١٩ ٢٤٨ ٣٠٠
٣٠٤ ٣٠٧ ٣١٧ ٣١٨ ٣٤٢ ٣٤٧ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٤ ٣٦٦ ٣٦٧
٣٧٥ ٣٧٦ ٤٣١ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٥ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٨٠
٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٧ ٤٩٦ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣
٥١٤ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٤ ٥٨٦ ٥٨٩ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦١٦
٦٣٠ ٦٥٦ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٤ ٦٧٩ ٦٨٢ ٦٨٣ ٧٠٠ ٧٠٥ ٧٠٩
٧٢٤ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٣٤ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٦ ٧٥٦ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٨٣
٧٨٦ = ٨٩

رابعا : الحسن لغيره :

٨ ٢٢ ٣٦ ١٣١ ١٦٢ ١٦٤ ١٧٩ ١٩٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٨١
٣٤٠ ٣٧٧ ٣٨٥ ٤٢٠ ٤٤٧ ٤٤٨ ٥١٥ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٤٦ ٥٥٨
٥٦٦ ٥٧٢ ٥٨٨ ٦٠٨ ٦٣٥ ٦٥٢ ٦٩١ ٧٥٣ ٧٦٨ = ٣١

خامسا : الضعيف :

١٠ ١٢ ٣٣٩ ٣٤٤ ٣٤٨ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤١٨ ٥٤٢ ٥٨٤ ٦١٠
٦٤٢ ٦٦٠ ٦٦٥ ٦٧٧ ٧٠٨ ٧٢٠ = ١٧

سادسا : المتوقف والمختلف فيها :

١٤ ٣٩ ٣٥٦ ٣٦٢ ٣٨٢ ٦٠٩ ٦٢٢ ٦٤٩ ٧٤٠ ٧٨٥ = ١٠

المجموع الكلي : ٧٨٨

٤- فهرس شيوخ ابن حبان مع ذكر أرقام مروياتهم المرتبين حسب مروياتهم كثرة وقلة والمتساوون والوحدان على الأحرف الهجائية

١ احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى الموصلي (١)

٦ ١٠ ١٣ ١٥ ٢٠ ٤٢ ٥٢ ٥٨ ٧٠ ٨٨ ٨٩
٩٨ ١٢٦ ١٥٠ ١٥٨ ١٨٣ ١٨٤ ١٩٢ ١٩٦ ١٩٨ ٢١٦ ٢٢٠
٢٣٠ ٢٤٨ ٢٥٣ ٢٦١ ٢٦٤ ٢٧٦ ٢٨٧ ٢٩٨ ٣٠٧ ٣٢٢ ٣٢٧
٣٢٩ ٣٣٣ ٣٤٥ ٣٤٨ ٣٥٣ ٣٦١ ٣٦٧ ٣٧٥ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٨
٤٢٨ ٤٤٠ ٤٤٤ ٤٤٨ ٤٥١ ٤٦٣ ٤٦٦ ٤٦٩ ٤٧٦ ٤٨١ ٤٨٨
٤٩٢ ٤٩٤ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥١١ ٥١٢ ٥٢٦ ٥٣٩ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٧
٥٥٦ ٥٥٨ ٥٦٢ ٥٦٤ ٥٧١ ٥٧٣ ٥٨٤/٥٨٩ (٥٨٨) ٥٩٢ ٥٩٧ ٦٠٩
٦١٠ ٦١٥ ٦١٦ ٦٣١ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٤١ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٦٦ ٦٧٤
٦٧٩ ٦٨١ ٦٨٥ ٦٨٩ ٦٩٢ ٦٩٤ ٧٠٢ ٧٠٨ ٧١٦ ٧١٨ ٧٢٠
٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٧ ٧٣٦ ٧٥٥ ٧٦٠ ٧٦١ = ١٠٨

٢ الحسن بن سفيان الشيباني (٣)

٥ ٧ ١٨ ٢١ ٣٨ ٤٠ ٥٠ ٦٣ ٧٠ ٧٣ ٧٤
٧٦ ٧٧ ٨٤ ٨٩ ١٠٧ ١١٢ ١١٨ ١١٩ ١٣١ ١٤٣ ١٥٢
١٦٣ ١٦٩ ١٧٢ ١٨١ ١٩٧ ١٩٩ ٢٠٣ ٢٠٨ ٢١٨ ٢٣٦ ٢٤١
٢٤٣ ٢٥٢ ٢٦٠ ٢٦٥ ٢٧٤ ٢٨١ ٢٨٣ ٣٠٠ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٢٥
٣٣٥ ٣٦٣ ٣٧٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٩٣ ٣٩٩ ٤٢٢ ٤٢٩ ٤٣٢ ٤٣٦
٤٤٢ ٤٤٦ ٤٧٢ ٤٧٨ ٤٨٦ ٤٩١ ٤٩٣ ٤٩٨ ٥١٦ ٥٢٣
٥٢٨ ٥٣٨ ٥٤٥ ٥٥٤ ٥٧٠ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٣ ٥٩٦ ٦١١ ٦٣٥
٦٣٨ ٦٤٢ ٦٤٨ ٦٥٣ ٦٦٥ ٦٦٧ ٦٧٠ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٩٣
٦٩٤ ٧٠٥ ٧١١ ٧١٤ ٧٢٨ ٧٤٥ ٧٥٩ ٧٧٠ ٧٨٠ ٧٨٣ = ٩٨

٣ الفضل بن الحباب ابو خليفة الجمحي (٤)

٢٦ ٢٧ ٢٨ ٣١ ٣٩ ٤٣ ٤٨ ٤٩ ٨٠ ٩٢ ١١١
١٢٠ ١٢٤ ١٣٩ ١٤٨ ١٥١ ١٥٦ ١٦٠ ١٧٠ ١٧٩ ١٨٠ ١٨٥
٢٠٧ ٢١٥ ٢١٧ ٢٢١ ٢٤٠ ٢٤٤ ٢٧٨/٢٩٠ (٢٨٠) ٢٩١ ٢٩٧ ٣٠١
٣٠٥ ٣١٢ ٣٢١ ٣٥١ ٣٥٨ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٩٤ ٣٩٧ ٤٠٢ ٤١٢
٤٢٠ ٤٣٨ ٤٤١ ٤٤٧ ٤٥٤ ٤٥٨ ٤٧٥ ٤٨٩ ٥٠١ ٥٢٩ ٥٣٠
٥٤٣ ٥٤٨ ٥٥٠ ٥٥٥ ٥٦٠ ٦٠٣ ٦١٧ ٦١٩ ٦٢٦ ٦٢٨ ٦٤٣
٦٤٧ ٦٥٧ ٦٦٤ ٦٨٦ ٧٠٤ ٧٢١ ٧٢٦ ٧٢٩ ٧٤٣ ٧٥٨ ٧٧٣ = ٧٩

٤ عمر بن سعيد بن سنـان ابوبكر الطائى المنبجـــى (٣٢)

٣٣ ٤١ ٥٦ ٥٧ ٦٨ ٧١ ٧٢ ٩٣ ١١٣ ١٢٢ ١٣٨

١٤٦ ١٤٩ ١٥٤ ١٦٨ ١٨٧ ٢١٢ ٢٢٢ ٢٢٧ ٢٣٥ ٢٣٩ ٢٤٦

٢٨٠ ٢٧٩ ٢٨٥ ٢٩٩ ٣٠٦ ٣١٦ ٣٥٧ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٤ ٤٠٣

٤١٤ ٥١٤ ٤١٩ ٤٢٥ ٤٣٣ ٤٥٣ ٤٥٥ ٤٦٢ ٥٠٦ ٥٢٥ ٥٣١

٥٣٢ ٥٩٠ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٨ ٦٠٠ ٦٠٦ ٦٣٣ ٦٥٨ ٦٦٨ ٦٧٨

٧١٩ ٧٤٤ ٧٥٤ = ٥٩

٥ عبد الله بن محمد الأزدى ابو العبـاس الفـزى (١٤)

٦٢ ٩٤ ١١٠ ١١٧ ١٢٧ ١٤١ ١٦٢ ١٨٨ ٢٠٠ ٢٢٩ ٢٣٧

٢٣٨ ٢٥١ ٢٦٢ ٢٧٥ ٢٨٩ ٢٩٢ ٣٢٤ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٩ ٣٨٩

٤١٠ ٤١٧ ٤٥٢ ٤٥٩ ٤٦٨ ٤٧١ ٤٨٤ ٤٩٠ ٥٠٩ ٥١٧ ٥٢٢

٥٢٤ ٥٣٧ ٥٨٢ ٥٨٨ ٥٩١ ٦٢٧ ٦٣٢ ٦٥٥ ٦٧٣ ٦٨٨ ٦٩٠

٧٢٢ ٧٢٥ ٧٣٠ ٧٣٨ ٧٤٩ ٧٥٧ = ٥١

٦ محمد بن اسحاق بن خزيمـة السلمـى (١٦)

٥٥ ١٢١ ٢٣٢ ٢٩٤ ٣٣٢ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٤ ٣٤٧ ٣٥٠ ٣٥٤

٣٥٥ ٣٦٢ ٣٦٨ ٣٧٧ ٣٨١ ٣٨٤ ٣٨٨ ٣٩١ ٤٠٠ ٤٠٦ ٤٠٨

٤٠٩ ٤٢٧ ٤٣٥ ٤٣٧ ٤٤٣ ٤٤٥ ٤٥٧ ٤٦٤ ٤٧٤ ٤٨٥ ٥١٨

٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٥١ ٦٤٤ ٦٤٩ ٦٥٩ ٦٩٥ ٧٠١ ٧٣٤ ٧٤٨ = ٤٥

٩٧٠ (٢٤)

٧ عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب الفريـابى (١١٢)

١١٤ ١١٥ ١٦٥ ١٧١ ٢٣١ ٢٤٢ ٢٤٧ ٢٥٤ ٢٦٨ ٢٨٢ ٣١٥

٣٢٠ ٣٢٨ ٣٣٩ ٣٦٠ ٣٧٨ ٣٨٠ ٤١٣ ٤١٨ ٤٥٦ ٥٠٢ ٥١٠

٥٤٠ ٥٤٦ ٥٥٧ ٥٦٣ ٥٧٦ ٥٩٥ ٦٠٥ ٦٦٠ ٦٧٦ ٧٠٩ ٧٥١

٧٦٣ ٧٧٨ = ٣٨

٨ محمد بن الحسن بن قتيبة بن زياد بن الطفيل اللخمى ابو العباس العسقلانى (١٧)

١٣٦

٥١ ٨٣ ٨٧ ١٢٨ ١٣٤/ ١٧٧ ١٨٢ ٢١٣ ٢٣٣ ٣٠٨ ٣٠٩

٣١٩ ٣٢٣ ٣٣٧ ٣٤٩ ٣٨٣ ٣٩٢ ٤٢١ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٩٥ ٤٩٧

٤٩٩ ٥٦٧ ٥٧٨ ٥٩٩ ٦٣٠ ٦٤٥ ٧٠٧ ٧١٢ ٧٣١ ٧٤٧ ٧٦٥ = ٣٥

٩ الحسين بن ادريس بن مبارك الأنصـارى (٤٤)

٥٤ ٦٠ ٧٥ ٩١ ٩٥ ١٠٤ ١٠٦ ١٤٢ ١٦٧ ١٩٠ ٢٤٩

٢٥٨ ٢٦٦ ٣٥٩ ٣٧٠ ٣٧٩ ٤٢٣ ٤٣١ ٤٤٩ ٥٣٣ ٦٠٢ ٦٠٧

٦١٤ ٦١٥ ٦٢٤ ٦٣٤ ٦٥٢ ٦٦٩ ٦٧٧ ٦٩٦ ٧٠٣ ٧٧٢ = ٣٣

١٠ أبو عروبة حسين بن محمد بن أبى معشر السلمـى (٢٣)

٣٧ ٥٩ ٨٦ ١١٢ ١٣٠ ١٦٦ ١٧٤ ٢١٠ ٢١٤ ٢١٩ ٢٣٤

٣١٤ ٣٤٦ ٣٨٢ ٤٦٠ ٤٨٢ ٥٠٠ ٥٦٩ ٥٧٨ ٦٨٧ ٧٠٦ ٧١٠

٧٥٢ ٧٦٨ ٧٧٦ ٧٧٧ = ٢٧

١١ عمر بن محمد بن بجير الهمداني (٦١)

٦٦ ١٠٢ ١١٢ ١١٦ ١٥٥ ١٥٩ ١٩٤ ٢١١ ٢٢٨ ٢٥٠ ٢٦٣
٢٧٢ ٢٩٥ ٣٨٥ ٤٨٣ ٥٥٩ ٥٨٨ ٦٢٩ ٦٤٠ ٦٩١ ٧٦٩ ٧٧٤
٧٨٨ = ٢٤

١٢ محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي (١٢)

٦٧ ١٧٦ ١٧٨ ١٨٩ ٢٠٤ ٢٢٣ ٣٣٨ ٣٤٢ ٤٣٤ ٤٣٩ ٤٩٦
٥١٣ ٥١٤ ٥٧٩ ٦٣٩ ٦٧٢ ٧٤١ ٧٤٢ = ١٩

١٣ عمران بن موسى بن مجاشع ابو اسحاق الجرجاني (١١)

١٠٩ ١٣٣ ٢٥٥ ٢٦٧ ٢٧١ ٣٥٢ ٣٩٠ ٤٠٤ ٤٦١ ٥١٥ ٥٣٥
٥٦٩ ٦٠٨ ٧٦٢ = ١٥

١٤ عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي (عبدان) (١٠٣)

٢٢٤ ٣١٨ ٣٤٣ ٣٨٦ ٤٧٣ ٥٣٤ ٥٣٦ ٥٦١ ٥٧٤ ٥٨٦ ٦٠١
٧٦٦ = ١٣

١٥ محمد بن عبد الرحمن الشامي (٢)

٦٩ ٨٥ ١٥٣ ١٩٣ ١٩٥ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٥٩ ٢٧٢ ٥٨٧ ٦٧١
٧٣٧ = ١٣

١٦ احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (٨)

٤٧ ١٠١ ١٣٩ ١٦٤ ٢٠٥ ٤٠٧ ٤٢٤ ٤٦٥ ٧٢٢ ٧٨٦ = ١١

١٧ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان (٢٥)

٤٥ ٩٠ ٣٣٦ ٥٧٥ ٦٥١ ٦٥٦ ٦٦١ ٦٩٨ ٧٦٤ ٧٨٤ = ١١

١٨ حامد بن محمد بن شعيب ابو العباس البلخي (٣٤)

٢٠٦ ٢٧٧ ٢٨٤ ٢٩٣ ٣٣٠ ٤١٦ ٥٦٥ ٦١٣ = ٩

١٩ محمد بن أحمد بن أبي عون عبد الجبار ابن زاديه (٧٩)

١٤٥ ٢٦٩ ٣١٧ ٣٨٨ ٤١١ ٤٦٧ = ٧

٢٠ المفضل بن محمد بن ابراهيم الشعبي الجندي (٢٩)

٦٤ ١٣٦ ٢٠١ ٢٢٥ ٢٥٦ ٧٨٦ = ٧

٢١ أحمد بن يحيى بن زهير التستري (١٢٥)

١٨٦ ٢٨٦ ٣٥٦ ٤٧٧ ٦٩٧ = ٦

٢٢ محمد بن الحسن بن الخليل (١٠٨)

٥٤٤ ٧٩٠ ٧١٣ ٧٥٦ = ٥

٢٣ محمد بن عبد الله بن الجنيد النيسابوري (٣٠٤)

٤٠١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٧٧٩ = ٥

٢٤ اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل (١٠٥)

١٣٢ ١٧٣ ٥٧٢ ٦٢٨ = ٥

٢٥ زكريا بن يحيى الساجي أبو يحيى البصـــــــــرى (١٦١)

٣١٠ ٣١١ ٣١٣ = ٤

٢٦ سليمان بن الحســـــن العطـــــــار (٣٥)

٥٠٣ ٥٠٤ ٧٤٦ = ٤

٢٧ محمد بن عـــــــلان الأذنـــــــى (٨١)

٩٦ ٣٣١ ٥٤٩ = ٤

٢٨ ابراهيم بن أمية ويقـــال ابن أبى أميـــــــة (٣٢٦)

٣٧٤ ٦٤٠ ٦٥٦ = ٣

٢٩ ابراهـيم بن علـى بـن عبد العزيز العمـــــــرى (٣٣٤)

٤٧١ ٥٥٤ = ٢

٣٠ محمـــد بن الحســـين بن مكـــــرم (٢٨٦)

٦٤٦ ٧٣٩ = ٢

٣١ محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى ابو الحسن الحمصـــــى (١٤٧)

٤٨٧ ٧٦٧ = ٢

٣٢ محمد بـــن عمـــــر بـن يوســــــف (١٥٧)

٢٨٨ ٥٢٧ = ٢

٣٣ أحمد بن محمد بن الحســـن الشرقـــــــى (٢٠٢)

٦٢٢ = ١

٣٤ احمد بن مكرم بن خالد بن صالح ابو الحسن البرتـــى (٣٦٦)

٤٢٧ = ١

٣٥ حاجب بن مالك بن أركين ابو العباس الفرغانـــــى (٢٤٥)

٧١٧ = ١

٣٦ شهاب بن صالـــــــــــح (٢٩٦)

٦٧٥ = ١

٣٧ عبد الله بن صالح البخارى أبو محمد البغدادى (٢٢)

٦٦٢ = ١

٣٨ محمد بن صالح بن ذريـــــــــح (٥٨٥)

٦ = ١

٣٩ محمد بن المعافا العابـــــــــد (١١٢)

٦٢٥ = ١

٤٠ النضر بن محمـــد بن المبـــــــارك (٢٥٧)

٦٢١ = ١

٤١ احمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم (٧٤٠)

٤٢ احمد بن خالد بن عبد الملك بن سرح (٢٠٩)

٤٣ احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباحى (١٩١)

٤٤ احمد بن علي بن الحنبس المدائنى (٧٨)

٥ـ فهرس البلدان والاماكن التى رحل اليها ابن حبان فى طلب العلم مع مدينته بست

١ ـ الأبلة : برقم ٧٧٤ عن الحسين بن احمد بساط .

٢ ـ أذنـة : برقم ٨١، ٩٦، ٣٣١، ٥٤٩ عن محمد بن علان الأذنى .

٣ ـ بسـت : برقم ١٠٥، ١٣٢، ١٧٣، ٦٣٨ عن اسحـاق بن ابراهيم بن اسماعيل . ور ٣٠٤، ٥٥٣، ٧٧٨ عن محمد بن عبدالله بن الجنيد ، ور ٧٣٤ عن عبدالله بن محمد بن هند .

٤ ـ بصرة : برقم ١٩ عن على بن احمد بن بسطام . ورقم ٣٥، ٥٠٤، ٧٤٥ عن سليمان بن الحسن بن العطار . ورقم ١٩١ عن احمد بن سعيد العابد ، رقم ٢٨٦، ٧٣٨ عن محمد بن الحسين بن المكرم ، رقم ٣١٠ عن زكريا بن يحيى الساجى ، رقم ٧١٤ عن محمد بن على الصيرفى .

٥ ـ بغداد : برقم ١٦٤، ٨ عن احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى ، رقم ٢٢، ٦٦١ عن عبدالله بن صالح البخارى ، رقم ٤٢٦ عن احمد بن مكرم بن خالد البرتى .

٦ ـ بلـد : برقم ١٤٤ عن هارون بن عيسى بن السكن .

٧ ـ بيت المقدس : ٢٤٢، ٥٩٥ عن عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب الفريابى .

٨ ـ بـيروت : ١٣٥ عن مكحول محمد بن عبدالله بن عبدالسلام ابو عبدالرحمن البيروتى .

٩ ـ تسـتر : برقم ١٢٥، ١٨٦، ٢٨٦ عن احمد بن يحيى بن زهير ، رقم ١٣٧ عن محمد بن احمد بن الرقام .

١٠ـ جرجان : برقم ٤٠٤ عن عمران بن موسى السختيانى .

١١ـ حـرّان : برقم ٣٧، ٣٨٢، ٥٠٠، ٥٧٧، ٧٦٧ عن أبى عروبة الحسين بن محمد بن أبى معشر .

١٢ـ حمـص : برقم ١٤٧، ٤٨٧، ٧٦٦ عن محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى العابد ،

١٣ـ دمشق : برقم ٣٠ عن سعيد بن عبدالعزيز الحلبى ، رقم ٢٤٥ عن حاجب بن محمد بن أركين ، رقم ٦١٧ عن الفضل بن الحباب أبى خليفة الجمحى .

١٤ـ الرقـة : برقم ٢٥، ٩٠، ٣٣٦، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٩٧، ٦٨٣ عن الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان .

١٥ـ صفـد : برقم ٦٣٩ عن عمر بن محمد الهمدانى .

١٦ـ صـيدا : برقم ٦٢٤ عن محمد بن المعافا العابد .

١٧- طرسوس : برقم ٣٧٤، ٦٥٥ عن ابراهيم بن أمية أو أبى أمية ورقم ٤٠٥ عن محمد بن جبريل السهروردى .

١٨- طرطوس : برقم ٣٢٦ عن ابراهيم بن أمية .

١٩- عسقلان : برقم ١٧، ٢٣٣، ٧١١ عن محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى ابى العباس العسقلانى .

٢٠- عسكر مكرم : برقم ١٠، ٢٢٤، ٣١٨، ٣٤٤، ٤٧٣، ٥٣٦ عن عبدالله بن احمد بن موسى الجوالبعى (عبدان) .

٢١- عقبة : برقم ٢٩١ عن أبى خليفة ورقم ٣٩٦ عن أبى يعلى ورقم ٤٠٩، ٥١٩ عن محمد بن اسحاق بن خزيمة . ورقم ٥٣٧ عن عبدالله (غير منسوب وجعلنا حديثه هذا فى قائمة عبدالله بن محمد الأزرى ويجوز أن يكون عبدالله بن محمد بن سلم الغريابى .

٢٢- عكبرا : برقم ٥٨٥ عن محمد بن صالح بن ذريح .

٢٣- الفسطاط : برقم ١٠٠ عن على بن الحسين بن سليمان المعدل .

٢٤- مرو : برقم ٥٧٢ عن اسحاق بن ابراهيم التاجر ورقم ٧٣٩ عن احمد بن الحرب بن محمد بن عبدالكريم .

٢٥- مصر : برقم ٧٨ عن احمد بن على بن الحنبس المداينى ورقم ٧٣٢ عن اسماعيل بن داود بن وردان .

٢٦- مكة : برقم ٦٤، ١٦٤، ٢٢، ٧٨٦ عن المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى .

٢٧- منبج : برقم ٣٦ عن صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخى ورقم ١٤٩، ٣٧٤، ٦٣٢ عن عمر بن سعيد بن سنان الطائى .

٢٨- الموصل : برقم ٢٠، ٧٠ عن احمد بن على بن المثنى أبى يعلى ورقم ٣٧٤، ٤٧٤، ٥٥٤ عن ابراهيم بن على بن عبدالعزيز العمرى .

٢٩- نسا : برقم ٧٠ عن الحسن بن سفيان ورقم ٢٨٨ عن محمد بن عمر بن يوسف . ورقم ٦١٩ عن محمود بن محمود بن عدى .

٣٠- نصيبين : برقم ٨٢ عن محمود بن يعقوب بن اسحاق القلوسى .

٣١- واسط : برقم ٩ عن احمد بن عيسى بن السكن ورقم ٢٩٦، ٦٧٤ عن شباب بن صالح .

٥- فهرس الأعلام والألقاب والكنى حسب ترتيب الاحرف الهجائية على ارقام الاحاديث التى وردت فيها تراجمهم مع بيان درجتهم وطبقاتهم

١ - الاعلام

(أ)

٢٨	احمد بن خالد بن عبد الله بن سرح ابو بدر الحراني ، صدوق/	٢٠٩
٢٩	احمد بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ، صدوق / ١٠	٣٦
٣٠	احمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم ، لم أعثر على ترجمته ش	٧٤٠
٣١	احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، امام / ١١ ش	٨
٣٢	احمد بن حنبل الشيباني ، امام / ١٠	٢
٣٣	احمد بن زهير النسائي البغدادي ، امام ثقة/ ١٢ ش	٤٧٧
٣٤	احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطي الاشقر ، ثقة / ١١	١٩١
٣٥	احمد بن سعيد بن بشر الهمداني ابو جعفر المصري ، صدوق / ١١	٣١٣
٣٦	احمد بن سعيد السرخسي ، ثقة / ١١	٤٩٦
٣٧	احمد بن سنان بن أسد ابو جعفر القطان ، ثقة / ١١	١٢٥
٣٨	احمد بن عبدة البصري ، ثقة / ١٠	٥٣٦
٣٩	احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح الأموي المصري ، ثقة/ ١٠	٢٧٣
٤٠	احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر الكوفي، صدوق يهم/ ١١	٢٤٥
٤١	احمد بن عبد الله بن ميمون ابن أبي الحواري ، ثقة / ١٠	١٧٧
٤٢	احمد بن عثمان الأودي الكوفي ، ثقة / ١١	٤٧٤
٤٣	احمد بن علي بن الحنبص او الجنين المدايني ، لا يوجد	٧٨
٤٤	احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى الموصلي ، امام / ١١	١
٤٥	احمد بن عمير بن يوسف ، ثقة امام / ١١	٦١٨
٤٦	احمد بن عيسى بن حسان ، ابن التستري ، ثقة/ ١٠ ش	١
٤٧	احمد بن عيسى بن السكن الشيباني ، ثقة / ١١	٩
٤٨	احمد بن الفرات الرازي ، ثقة / ١١ ش	٤٣٨
٤٩	احمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي ، ثقة / ١١	٢٠٢
٥٠	احمد بن محمد بن الفضل السجستاني أبو الحسن ، ثقة/ ١١	٧٧١
٥١	محمود بن مقاتل الشيخ الصالح لا يوجد ش	١٧٥
٥٢	احمد بن المقدام العجلي ، ثقة / ١٠	٤٦
٥٣	احمد بن مكرم لا يوجد ش	٣٦٦
٥٤	احمد بن منصور الرمادي ابو بكر البغدادي ، ثقة/ ١١	١٦
٥٥	احمد بن منيع بن عبد الرحمن الأصم ، ثقة / ١٠	٢٦٩
٥٦	احمد بن يحيى بن حميد الطويل البصري ، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠	٣٩
٥٧	احمد بن يحيى بن زهير التستري ، ثقة امام / ١١	١٢٥ ، ١٨٦
٥٨	اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني ، صحابي بن صحابي	١٦٧
٥٩	اسامة بن زيد العدوي ، ضعيف / ٧	٤٠٥
٦٠	اسحاق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل ابراهيم بن كامجر ابو يعقوب المروزي، ثقة/ ١٠	١٢٦
٦١	اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الجبار البستي ، ثقة/ ١١ ش	١٠٥ ، ٥٧٢

٦٢	اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيدى ابو يعقوب البصرى ، ثقة/ ١٠	٦٢
٦٣	اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ابن راهويه المروزى ، امام / ١٠	١٤
٦٤	اسحاق بن اسماعيل الطالقانى اليتيم ، ثقة / ١٠	٢٦٤
٦٥	اسحاق بن زيد الحرانى الخطابى ، ثقة/ ١٠	٥٠٠
٦٦	اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة المدنى ، ثقة/ ٤	٥٤ ، ٣٤٥
٦٧	اسحاق بن موسى الخطمى ابو موسى ، ثقة / ١٠	٤٥
٦٨	اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومى الأزرق ، ثقة/ ٩	١٥٣
٦٩	أسد بن موسى الأموى ، ثقة اذا لم يخالف / ٩	٣٧٧
٧٠	اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الكوفى ، ثقة/ ٧	٢٥٧
٧١	اسلم بن يزيد التجيبى ابو عمران المصرى ثقة/ ٣	٢٣٠
٧٢	اسماعيل بن ابراهيم ابو معمر القطيعى ، ثقة/ ١٠	٤٠٤
٧٣	اسماعيل بن أمية الأموى المكى ، ثقة/ ٦	٣٦٨
٧٤	اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الانصارى ، ثقة / ٨	٤٨
٧٥	اسماعيل بن أبى خالد الطحان ، ثقة / ٤	١٥٠
٧٦	اسماعيل بن داود بن وردان البصرى ، ثقة امام / ١٢	٧٣٣
٧٧	اسماعيل بن زكريا الكوفى ، صدوق يخطئ قليلا / ٨	٥٣٧
٧٨	اسماعيل بن عبد الرحمن الكوفى ، ثقة يتشيع/ ٧	٤٢٢
٧٩	اسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس ابو عبد الله المدنى ، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠	٦١
٨٠	اسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوى ، ثقة / ٨	٣١٨
٨١	اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى ابو بشر البصرى ، ثقة / ٨	٥٢
٨٢	اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص الزهرى ، ثقة/ ٤	٣٤٢
٨٣	أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى الرملى ، ثقة / ٦	٢٤٧
٨٤	الاسود بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمرو ، ثقة / ٢	٧٦
٨٥	الأشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٥	٢٤١
٨٦	أفلح بن حميد بن نافع الأنصارى ، ثقة / ٧	١٠٢
٨٧	أنس بن عياض الليثى ابو حمزة المدنى ، ثقة / ٨	٤٩
٨٨	انس بن مالك الأنصارى ، صحابى	٢٨
٨٩	اوس بن الصامت الانصارى الخزرجى ، صحابى	٥٨٩
٩٠	اياس بن سلمة ، تابعى ثقه / ٣	٤٦١
٩١	اياس بن عبد الله بن أبى ذباب الدوسى نزيل مكة ، صحابى	٤٩٩
٩٢	ايوب بن خالد بن صفوان ، ايوب بن خالد بن أبى ايوب الانصارى صدوق اذا لم يخالف / ٤	٣٥٠
٩٣	أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى ، ثقة/ ٥	٢٢
٩٤	ايوب بن محمد بن زياد الوزان الرقى ، ثقة / ١٠	٩٠
٩٥	ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد الأموى المكى ، ثقة / ٦	٢٢٣

(ب)

(ت)

(ث)

(جـ)

(حـ)

الرقم	الاسم	الصفحة
١٥٧	حبيب بن الشهيد الأزدى ، ثقة/ ٥	٤٤٧
١٥٨	حبيب بن أبى عمرة القصاب الكوفى ، ثقة/ ٦	١١
١٥٩	حبيب بن أبى قريبة المعلم ، صدوق / ٦	٦٦٣
١٦٠	الحجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعى أبو أرطاة الكوفى القاضى ، صدوق يرسل ويدلس / ٧	٨٩
١٦١	حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمى ، تابعى صدوق / ٣	٥٤٠
١٦٢	الحجاج بن أبى عثمان ميسرة او سالم الصواف الكندى البصرى ، ثقة/ ٦	٧٨١
١٦٣	حجاج بن مالك بن عويمر الأسلمى المدنى ، صحابى جليل	٥٤٠
١٦٤	حجاج بن محمد المصيصى الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد الترمذى نزيل بغداد ، ثقة اختلط/ ٩	١٣٩
١٦٥	الحجاج بن المنهال الانماطى ، ثقة / ٩	٤٤٧
١٦٦	حجاج بن أبى يعقوب يوسف بن حجاج المعروف بابن الشاعر الثقفى البغدادى ، ثقة حافظ / ١١	٢٢
١٦٧	الحجاج بن يوسف بن أبى عقيل الثقفى الأمير المشهور، الظالم المبير	١٨٣
١٦٨	حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبى ، صدوق / ١١	٥١
١٦٩	حرمى بن عمارة بن أبى حفصة نابت العتكى ، صدوق يهم/ ٩	٣٤
١٧٠	حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرمانى ، صدوق يخطئ / ٨	٦٤٢
١٧١	الحسن بن سعد بن بنت على بن الحسين ، لا يوجد	٧٤٠
١٧٢	الحسن بن سفيان بن عامر الشيبانى ، امام حافظ حجة/ ١١ ش	٣
١٧٣	الحسن بن سهل أو سهيل الجعفرى لا يوجد	٧٤
١٧٤	الحسن بن صالح بن حى او حيان الهمدانى، ثقة/ ٧	٤٢٢
١٧٥	الحسن بن الصباح البزار الواسطى ، ثقة/ ١٠	٢٠٤
١٧٦	الحسن بن عبد الله العرنى البجلى الكوفى ، ثقة يرسل عن ابن عباس وغيره / ٤	١٧٩
١٧٧	الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى أبو عروة الكوفى ، ثقة يضطرب وله عن الأعمش شئ/ ٦	٧٨
١٧٨	الحسن بن على الخلدل الحلوانى أبو محمد وقيل أبو على نزيل مكة ثقة حافظ / ٩	٢٩
١٧٩	الحسن بن عمر بن شقيق الجرمى ، صدوق/ ١٠	٥٨٠
١٨٠	حسين بن عيسى بن عمران ، ثقة / ١٠	٣٤١
١٨١	الحسن بن قزعة الهاشمى البصرى ، صدوق / ١٠	٥٨٨
١٨٢	حسن بن محمد بن أعين ابو على الحرانى فقد نسب الى جده ثقة حجة/ ٩	٢٣ ، ٦٠٠؟
١٨٣	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ثقة / ١٠	٤٣٥
١٨٤	الحسن بن مسلم بن يناق المكــى ، ثقة/ ٥	٣٣٢

١٨٥ الحسن بن موسى الأشيب أبو علي الكوفي ، ثقة/ ٩ — ٢٠
١٨٦ الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري ، ثقة يرسل ويدلس/ ٣ — ٢٤١
١٨٧ الحسن بن ناصح الخلال أبو علي المخرمي ، صدوق/ ١٠ — ٦٩٦
١٨٨ الحسين بن ادريس بن مبارك بن الهيثم الانصاري المعروف بابن خرم أبو علي الهروي ، ثقة حافظ/ ١١ ش — ٤٤
١٨٩ الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم ، ثقة/ ١٠ — ٣١٧
١٩٠ الحسين بن عبد الله العطار ، لا يوجد ش — ٤٥٠
١٩١ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي الأزرق الرقي ، ثقة/ ١١ ش — ٢٥
١٩٢ الحسين بن عيسى بن حمران أبو علي البسطامي القومسي، ثقة/ ١٠ — ٣٤١
١٩٣ الحسين بن محمد بن بسطام الابلي ، لا يوجد ش — ٧٧٥
١٩٤ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي ، ثقة/ ١١ ش — ٢٧٠
١٩٥ حسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري أبو عروبة الحراني ، ثقة حجة/ ١١ ش — ٢٣
١٩٦ الحسين بن واقد ، صدوق اذا لم يخالف/ ٧ — ٣١٧
١٩٧ حصن بن عبد الرحمن او ابن محصن الدمشقي ، ضعيف/ ٧ — ٦٣٦
١٩٨ حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ، ثقة/ ٥ — ٥٦٢
١٩٩ حصين بن المثنى ، لا يوجد — ٥٧٢
٢٠٠ حصين ابن محصن الأشهلي المدني ، تابعي مختلف في صحبته — ٥١٠
٢٠١ حطان بن عبد الله الرقاشي ، تابعي ثقة/ ٢ — ٧٣٥
٢٠٢ حفص بن أخي أنس وهو ابن عمر وقال ابن حبان ابن عبد الله، ثقة/ ٤ — ٣٣٨
٢٠٣ حفص بن عاصم بن عمر العمري ، ثقة/ ٣ — ٣٧
٢٠٤ حفص بن عمر أبو عمرو الحوضي البصري ، ثقة حجة/ ١٠ — ٤
٢٠٥ حفص بن غياث بن طلق ، ثقة/ ٨ — ٣٨٥
٢٠٦ حفص بن غيلان أبو معيد الرعيني الحميري الدمشقي ، صدوق/ ٨ — ٦٢٥
٢٠٧ حكيم بن سيف بن حكيم الاسدي مولاهم أبو عمرو الرقي ، صدوق/ ١٠ — ٢٥
٢٠٨ الحكم بن عتيبة ، ثقة يدلس قليلا/ ٥ — ٢٥١
٢٠٩ حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، تابعي ثقة/ ٤ — ٤٨٥
٢١٠ حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة الكوفي ، ثقة يدلس/ ٩ — ٣٨
٢١١ حماد بن مسعدة بن المبارك السامي، ثقة/ ٧ — ٦٢٢
٢١٢ حماد بن زيد بن درهم الجهضمي أبو اسماعيل البصري ، ثقة جليل/ ٨ — ٨٢
٢١٣ حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري ، ثقة عابد تغير/ ٨
٢١٤ ابو الوليد قديم السماع عنه — ٣١
٢١٥ حميد بن أبي حميد الطويل البصري ، ثقة يدلس/ ٥ — ٢٤٠
٢١٦ حميد بن مخلد بن فقيه بن عبد الله الأزدي أبو احمد النسائي، ثقة/ ١١ — ٦٢١
٢١٧ حميد بن مسعدة بن المبارك السامي ، صدوق/ ١٠ — ٢٤١
٢١٨ حميد بن نافع الأنصاري المدني ، ثقة/ ٣ — ٦١٤
٢١٩ حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري ، صدوق/ ٥ — ٦١٦
٢٢٠ حميد بن هلال العدوي ، ثقة/ ٣ — ٢٤٨
٢٢١ حيوة بن شريح ، ثقة ربما يرسل/ ٧ — ٢٣٠

(خ)

٢٢٢	خارجة بن الحارث بن رافع الجهني ، صدوق / ٧	٦١
٢٢٣	خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي ، ثقة / ٨	٢٤٠
٢٢٤	خالد بن دريك الشامي ، ثقة يرسل عن الصحابة / ٣	٢٤٧
٢٢٥	خالد بن زيد بن كليب أبو ايوب الانصارى ، صحابى	١٦٨
٢٢٦	خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصارى ، صدوق / ٢	٣٥٠
٢٢٧	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطى ، ثقة / ٨	٤٢
٢٢٨	خالد بن مخلد القطوانى ، ثقة صدوق الا فى مسائل الشيعة / ١٠	٣٤٧
٢٢٩	خالد الحذاء بن مهران البصرى ، ثقة يرسل / ٧	١٣٢
٢٣٠	خالد بن النضر ، لا يوجد ش	٥٠٧
٢٣١	خالد بن يزيد الأموى ، ثقة / ٦	٨٦
٢٣٢	خبيب بن عبد الرحمن الأنصارى ، ثقة / ٤	٣٧
٢٣٣	خزيمة بن ثابت بن ثعلبة الأنصارى ، صحابى	٥٠٨
٢٣٤	خلاد بن اسلم البغدادى ، ثقة / ١٠	٣٤٨
٢٣٥	خلاد بن السائب الخزرجي ، تابعي ثقة / ٣	١٠٩
٢٣٦	خلف بن خليفة الأشجعى ، صدوق اختلط فى الآخر / ٨	١٢
٢٣٧	خلف بن هشام بن ثعلب البغدادى ، ثقة / ١٠	٣٠٧
٢٣٨	خيثمة بن عبد الرحمن الكوفى ، ثقة / ٣	٥٥١

(د)

٢٣٩	داود بن رشيد الهاشمى الخوارزمى ، ثقة / ١٠	٧٣٩
٢٤٠	داود بن شبيب الباهلى البصرى ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٤٢٠
٢٤١	داود بن عبد الرحمن العطار المكى ، ثقة / ٨	٢٥٦
٢٤٢	داود بن فراهيج القيسى ، صدوق اذا لم يخالف / ٣	٣٥٦
٢٤٣	داود بن قيس الفراء القرشى المدنى ، ثقة / ٥	٤٠٧
٢٤٤	داود بن أبى هند القشيرى البصرى ، ثقة / ٥	٣٩
٢٤٥	داهر بن نوح الأهوازى ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٤٧٣
٢٤٦	درّاج بن سمعان السهمى ، صدوق، ضعيف فى أبى الهيثم	٥٤٦
٢٤٧	دينار ابو عبد الله القراظ الخزاعى ، ثقة يرسل / ٣	٤٦

(ذ)

٢٤٨	ذكوان السمّان الزيات ابو صالح المدنى ، ثقة / ٢	١
٢٤٩	ذكوان مولى عائشة ابو عمرو المدنى ، ثقة / ٣	٣٩٠

(ر)

٢٥٠	راشد بن كيسان العبسى ابو فزارة الكوفى، ثقة / ٥	٤٤٤
٢٥١	الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى المدنى ، ثقة / ٣	٤٥٤

(ز)

٣١٥ سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي ، صدوق / ١١ — ٥٥١

٣١٦ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي المدني ، ثقة / ٢ — ١٦

٣١٧ سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثقة / ١٠ — ١٧٨

٣١٨ سعيد بن يسار ابو الحباب المدني ، ثقة / ٣ — ٣٢

٣١٩ سعيد بن يعقوب الطالقاني ، ثقة / ١٠ — ١٠٥

٣٢٠ سعيد بن ميناء المكي ، ثقة / ٣ — ١٢٥

٣٢١ سعيد بن أبي هلال مرزوق الليثي ، صدوق / ٦ — ١٩٤

٣٢٢ سفيان بن سعيد الثوري ، امام ربما ارسل / ٧ — ٣

٣٢٣ سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ، امام / ٨ — ٤٥

٣٢٤ سلام بن سليم الحنفي ابو الأحوص ، ثقة / ٧ — ٢٨٤

٣٢٥ سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار ، ثقة / ٧ — ٢٨٤

٣٢٦ سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري ، ثقة / ١١ — ٢٣

٣٢٧ سلمة بن عمرو بن الأكوع ، صحابي — ٤٦١

٣٢٨ سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ، ثقة / ٤ — ١٦٩

٣٢٩ سلمان ابو حازم الاشجعي الكوفي ، ثقة / ٣ — ٣

٣٣٠ سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري ، ثقة / ٧ — ٨٥

٣٣١ سليمان بن بلال التيمي المدني ، ثقة / ٨ — ١٥٨

٣٣٢ سليمان بن أبي تميمة طرفان التيمي ، ثقة يدلس / ٤ — ٦٦٣

٣٣٣ سليمان بن الحسن العطار ، لا يوجد ش — ٢٥

٣٣٤ سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الكوفي ، صدوق يخطئ / ٨ — ٢

٣٣٥ سليمان بن داود العتكي الزهراني ، ثقة / ١٠ — ٤٤٠

٣٣٦ سليمان بن سحيم ابو أيوب المدني ، ثقة / ٣ — ١٠

٣٣٧ سليمان بن عبيد الله الانصاري ابو أيوب الرقي ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠ — ٧٠٦

٣٣٨ سليمان بن أبي سليمان فيروز ، ثقة / ٥ — ٧٠٣

٣٣٩ سليمان بن عمرو بن عبدة العتواري ، ثقة / ٤ — ٥٤٦

٣٤٠ سليمان بن محمد ابو داود المباركي ، ثقة / ١٠ — ١٠١

٣٤١ سليمان بن أبي مسلم الأحول المكي ، ثقة / ٥ — ١٣٩

٣٤٢ سليمان بن موسى الأموي الأشدق ، ثقة اذا لم يشذ / ٥ — ١٦٤

٣٤٣ سليمان بن مهران الاعمش الاسدي ، ثقة يدلس / ٥ — ٢٥

٣٤٤ سليمان بن يسار الهلالي المدني ، ثقة يرسل / ٥ — ٢٩٩

٣٤٥ سماك بن حرب بن أوس الذهلي ، صدوق تغير / ٤ — ٣٥

٣٤٦ سماك بن الوليد اليمامي ، ثقة / ٣ — ٤٩٨

٣٤٧ سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي ، ثقة / ٦ — ٤

٣٤٨ سنان بن سلمة بن المحبق البصري ، ثقة مخضرم — ٣٣٥

٣٤٩ سويد بن حجير الباهلي البصري ، ثقة / ٤ — ٤٨٥

٣٥٠ سهل بن حماد ابو عتاب البصري ، صدوق / ٩ — ٣٨٦

٣٥١	سهل بن سعد بن مالك الانصارى ، صحابى	٤٠٣
٣٥٢	سهيل بن أبى صالح المدنى ، صدوق اختلط/ ٦	١
٣٥٣	سهل بن محمد بن أبى حثمة الانصارى ، صحابى	٣٥٣
٣٥٤	سيار بن أبى سيار وردان العنزى ، ثقة/ ٦	٥٦٢

(ش)

٣٥٥	شباب بن صالح الواسطى ، لم نعثر عليه	٦٧٥،٢٩٦
٣٥٦	شبابة بن سوار الفزارى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٩	٧٥٧
٣٥٧	شرحبيل بن شريك المصرى ، صدوق / ٦	٣٤١
٣٥٨	شريح بن هانى الكوفى ، ثقة مخضرم	٤٩١
٣٥٩	الشريد بن سويد الثقفى ، صحابى	٦٢٩
٣٦٠	شريك بن عبد الله القاضى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٨	٧٧
٣٦١	شعبة بن التوءم الضبى ، صدوق/ ٣	٦٧٨
٣٦٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، ثقة/ ٧	٤
٣٦٣	شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الأموى ، ثقة/ ٩	٨٤
٣٦٤	شعيب بن الحبحاب المعولى الأزدى ، ثقة/ ٤	٣٧٣
٣٦٥	شعيب بن أبى حمزة دينار الأموى ، ثقة/ ٧	١٤٧
٣٦٦	شعيب بن الليث الفهمى ، ثقة/ ١٠	٥٥
٣٦٧	شقيق بن سلمة الكوفى ، ثقة/ ١	٢
٣٦٨	شيبان بن فروخ ، صدوق اذا لم يخالف / ٩	٨٨

(ص)

٣٦٩	صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخى ، لا يوجد ش	٣٦
٣٧٠	صالح بن رستم ابوعامر المزنى ، صدوق اذا لم يخالف	٣٨٦
٣٧١	صالح بن زياد السوسى ابو شعيب المقرى ، ثقة/ ١٠	٣٧
٣٧٢	صالح بن صالح بن حى الكوفى ، ثقة/ ٦	٣٦٣
٣٧٣	صالح بن ابى صالح ذكوان السمان ، ثقة/ ٥	٤٩
٣٧٤	صالح بن كيسان المدنى ابو محمد ، ثقة/ ٤	٣٩٩
٣٧٥	صالح بن أبى مريم الضبعى ابو الخليل البصرى ، ثقة/ ٦	٥٣٩
٣٧٦	الصبى بن معبد التغلبى الكوفى ، مخضرم / ٢	٣٣،٢٢
٣٧٧	صخر بن جويرية بن اسماء ، ثقة / ٧	٣٦١
٣٧٨	الصعب بن جثامة ، صحابى	٢٧٩
٣٧٩	صفوان بن سليم القرشى ، ثقة/ ٤	٤٠٥
٣٨٠	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى	٦٣٦
٣٨١	صفوان بن أبى مريم الضبعى ، ثقة/ ٦	٥٣٩
٣٨٢	صفوان بن يعلى المكى ، ثقة/ ٣	٨٧
٣٨٣	الصلت بن محمد بن عبد الرحمن ، صدوق/ ١٠	٨٢

(ض)

٤٤٠	عبد الرحمن بن عمرو بن سعد الساعدى ،صحابى جليل	١٥٨
٤٤١	عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمر البيروتى ،امام حجة فقيه/ ٧	٢٤
٤٤٢	عبد الرحمن بن القاسم أبو محمد المدنى ،ثقة فقيه/ ٦	٧٥
٤٤٣	عبد الرحمن بن عوسجة الكوفى ،تابعى ثقة/ ٣	٦٢١
٤٤٤	عبد الرحمن بن أبى يعلى المدنى ،تابعى ثقة/ ٢	٢٨٨
٤٤٥	عبد الرحمن بن مل ابو عثمان ،مخضرم ثقة / ٢	٦٥٩
٤٤٦	عبد الرحمن بن مهدى بن حسان البصرى ،ثقة امام/ ٩	٥٠٨
٤٤٧	عبد الرحمن بن هرمز المدنى ،ثقة/ ٣	١٠٧
٤٤٨	عبد الرحمن بن يزيد ابو بكر الكوفى ،ثقة/ ٣	١٨٠
٤٤٩	عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ،ثقة / ٣	٤٨
٤٥٠	عبد الرحمن بن يعمر الديلى نزيل الكوفة ،صحابى جليل	٢٠٢
٤٥١	عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ابو على ،ثقة/ ٨	٦٦٧
٤٥٢	عبد الرزاق بن همام الصنعانى ،ثقة حافظ امام ـ تغير/ ٩	٧
٤٥٣	عبد السلام بن اسماعيل الدمشقى ،لا يوجد	٣٠
٤٥٤	عبد السلام بن حرب الكوفى ،ثقة/ ٨	١٤٤
٤٥٥	عبد الصمد بن عبد الوارث التنورى ،ثقة/ ٩	٥٠٥
٤٥٦	عبد العزيز بن أبى حازم المدنى ،صدوق فقيه/ ٨	٥٣
٤٥٧	عبد العزيز بن رفيع ابو عبد الملك المكى ،تابعى ثقة/ ٤	١٥٣
٤٥٨	عبد العزيز بن صهيب البنانى ،ثقة/ ٤	٤٠١
٤٥٩	عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة المدنى ،ثقة/ ٧	١٠٧
٤٦٠	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز المدنى ،صدوق اذا لم يخالف الدراوردى	٤٥٤
٤٦١	عبد العزيز بن محمد أبو محمد/ ،صدوق/ ٨ عن عبيد الله ضعيف	٤٣
٤٦٢	عبد الغفار بن عبد الله الموصلى ،ثقة/ ١٠	١٨٣
٤٦٣	عبد الكبير بن عبد المجيد البصرى ،ثقة/ ٩	١٠٢
٤٦٤	عبد الكريم بن مالك الجزرى ،ثقة/ ٦	٣٣١
٤٦٥	عبدالله بن احمد بن موسى الجواليقى عبدان ثقة / ١١ ش	١٠٣، ٥٦١
٤٦٦	عبد الله بن ادريس بن يزيد ابو محمد الكوفى ،ثقة/ ٨	١٩٦
٤٦٧	عبد الله بن الأسود القرشى ،صدوق / ٦	٣٧٦
٤٦٨	عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى أبو ابراهيم ،صحابى ،	١٥٠
٤٦٩	عبد الله بن بحينة بن مالك الأزدى ،صحابى معروف ،	٢٦٣
٤٧٠	عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفى ،ثقة/ ٤	٤٧٥
٤٧١	عبد الله بن بريدة ابو سهل المروزى ،ثقة اذا لم يخالف/ ٣	٦٧٣
٤٧٢	عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى المدنى ،ثقة/ ٥	١٠٩
٤٧٣	عبد الله بن الحارث ابو بكر المدنى ،صدوق / ٨	٢١٩

٤٧٤	عبد الله بن الحارث الهاشمي ، له رؤية ، ثقة	٥٣٩
٤٧٥	عبد الله بن الحسين البصري / صدوق اذا لم يخالف يتشيع / ٦	٤٢٦
٤٧٦	عبد الله بن حنين مولى العباس ، تابعي ثقة / ٣	٢٥٨
٤٧٧	عبد الله بن داود الكوفي ، ثقة / ٩	١٤٨
٤٧٨	عبد الله بن دينار العدوي ، ثقة / ٤	١٥
٤٧٩	عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني ، ثقة / ٥	٢١٩
٤٨٠	عبد الله بن رجاء ابو عمران البصري ، ثقة اذا لم يخالف / ١٠	١٣٥ ، ٤٩٠
٤٨١	عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ، صحابي بن صحابي	١٢٣
٤٨٢	عبد الله بن زمعة الأسدي ، صحابي مشهور	٥٠٠
٤٨٣	عبد الله بن زيد بن عمرو ابو قلابة البصري ، تابعي ثقة يرسل / ٣	٢٩٤
٤٨٤	عبد الله بن السائب المكي ، وله ولأبيه صحبة قائد ابن عباس	١٣٣
٤٨٥	عبد الله بن سالم الأشعري ابو يوسف الحمصي ، ثقة / ٧	٦١٩
٤٨٦	عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ثقة ربما وهم / ٦	٣٤٢
٤٨٧	عبد الله بن أبي السفر الكوفي ، ثقة / ٦	١٦٠
٤٨٨	عبد الله بن صالح البخاري ، ثقة عام / ١١ ش	٢٢
٤٨٩	عبد الله بن طاوس اليماني أبو محمد ، ثقة / ٦	٧٤
٤٩٠	عبد الله بن عامر بن زرارة الكوفي ، ثقة / ١٠	٣٩٦
٤٩١	عبد الله بن عباس الهاشمي ، ابن عم رسول الله .... ، صحابي جليل	٦٥ ، ٨
٤٩٢	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تابعي ثقة / ٣	٤٩٩
٤٩٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي ، ثقة / ١١	٧٧١
٤٩٤	عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد البصري ، ثقة ثبت / ١٠	٢٨
٤٩٥	عبد الله بن عبيد الله ابو بكر المكي ، تابعي ثقة / ٣ (ابن أبي مليكة)	٣٩٠
٤٩٦	عبد الله بن عبيد بن عمير المكي ، ثقة / ٣	٦
٤٩٧	عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله المدني ، ثقة / ٢	٦٠٤
٤٩٨	عبد الله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان المكي صدوق اذا لم يخالف / ٥	١٨
٤٩٩	عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري ، صحابي	١٧
٥٠٠	عبد الله بن عروة ابو بكر المدني ، ثقة / ٣	٣٦٨
٥٠١	عبد الله بن علي بن السائب المطلبي ، ثقة / ٣	٥١٠
٥٠٢	عبد الله بن علي بن يزيد المطلبي ، ضعيف / ٦	٥٨٤
٥٠٣	عبد الله بن عمر الجعفي الأموي ، ثقة / ١٠	٦٦٧
٥٠٤	عبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن العدوي المدني ، صحابي جليل	٦
٥٠٥	عبد الله بن عمرو بن الحارث الخزاعي ، مجهول / ٣	٥٥٨
٥٠٦	عبد الله بن عمرو بن العاص ابو محمد القرشي ، صحابي جليل مكثر	١٩
٥٠٧	عبد الله بن عون ابو عون البصري ، ثقة / ٦	١٥٥

٥٠٨	عبد الله بن الفضل بن العباس المدني ، ثقة لم يسمع من عبيد الله ابن رافع / ٤	٣٩٤،١٠٧
٥٠٩	عبد الله بن فيروز الديلمي ، تابعي ثقة ، ومنهم من ذكره في الصحابة	٦١٩
٥١٠	عبد الله بن أبي قتادة ابو ابراهيم المدني ، تابعي ثقة / ٢	٢٧٦
٥١١	عبد الله بن قيس ابو موسى الأشعري ، صحابي جليل .	٣٦٣
٥١٢	عبد الله بن كيسان المروزي ابو مجاهد ، ضعيف / ٦	٥٧٢
٥١٣	عبد الله بن أبي لبيد المدني ، صدوق / ٦	١١٠
٥١٤	عبد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن المروزي ، ثقة / ٨	٥
٥١٥	عبد الله بن محمد بن اسماء ابو عبد الرحمن البصري ، ثقة / ١٠	٤٧٦
٥١٦	عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق المدني ، ثقة / ٣	١٢٢
٥١٧	عبد الله بن محمد بن الجراح الغزي ، ثقة / ١١ ش	٦٢،١٤
٥١٨	عبد الله بن محمد بن عائشة لا يوجد	٥٦٦
٥١٩	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البصري ، ثقة / ٣	٣٥٤
٥٢٠	عبد الله محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، ثقة شيعي / ٤	٤٥٠
٥٢١	عبد ألله بن محمد الكوفي ، امام حجة / ١٠	٣
٥٢٢	عبد اللهبن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفراييني ، ثقة / ١١ ش	٢٥٤
٥٢٣	عبد الله بن محمد المديني النيسابوري أبو بكر ، امام حجة / ١١ ش	٧٨١
٥٢٤	عبد الله بن محمد المقدسي ابو محمد الفريابي ، / ١١ ش	١١٢
٥٢٥	عبد الله بن محمد بن هند لا يوجد	٧٣٥
٥٢٦	عبد الله بن محيريز ابو محيريز المكي ، ثقة / ٣	٥٠٣
٥٢٧	عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي ، تابعي ثقة / ٣	٦٨٤،١٥٦
٥٢٨	عبد الله بن مسعود ، صحابي جليل	٢
٥٢٩	عبد الله بن مسلمة القعنبي البصري ، ثقة علم / ٩	٢٨
٥٣٠	عبد الله بن مطيع المدني ، مخضرم / ١	٢٧
٥٣١	عبد الله بن معقل ابو الوليد الكوفي ، ثقة / ٣	٢٩٥
٥٣٢	عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي ، ثقة / ١٠	١٥
٥٣٣	عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، ثقة قدري يدلس / ٦	٢٨٩
٥٣٤	عبد الله بن نسطاس ، لا يعرف وثقه النسائي / ٤	٦٧٧
٥٣٥	عبد الله بن نمير ابو هشام الكوفي ، ثقة ثبت / ٩	٥
٥٣٦	عبد الله بن وهب الفهري القرشي ، ثقة حافظ فقيه عابد / ٩	١
٥٣٧	عبد الله بن يزيد الانصاري الخطمي ، صحابي له رؤية ولي الكوفة لابن الزبير	١٦٨
٥٣٨	عبد الله بن يزيد ، رضيع عائشة البصري ، تابعي ، ثقة / ٣	٥١٥
٥٣٩	عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المدني ، ثقة / ٦	٣٥٩
٥٤٠	عبد الله بن يزيد المعافري ابو عبد الرحمن المصري ، ثقة / ٣	٣٤١

٥٤١ عبدالله بن يزيد المقرى ابوعبدالرحمن ، ثقة/ ٩ — ٢٣٠، ٤٨٢

٥٤٢ عبدالله بن يونس حجازى مجهول الحال ، مقبول / ٦ — ٤١٨

٥٤٣ عبدالملك بن ابراهيم الجدى ابوعبدالله القرشى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٩ — ٦٥٤

٥٤٤ عبدالملك بن أبى بكر المخزومى ، ثقة / ٥ — ١٠٩، ٥٢٠

٥٤٥ عبدالملك بن سعيد الكوفى ، ثقة/ ٦ — ٥٥١

٥٤٦ عبدالملك بن أبى سليمان ابو محمد الكوفى ، ثقة/ ٥ — ٥٩٦

٥٤٧ عبدالملك بن شعيب بن الليث المصرى ، ثقة/ ١١ — ١٩٤

٥٤٨ عبدالملك بن عبدالعزيز الأموى ، ثقة يرسل غير عطاء ويدلس/ ٦ — ٩

٥٤٩ عبدالملك بن عبدالعزيز القشيرى ، ثقة/ ٩ — ١٦٤

٥٥٠ عبدالملك بن عمرو القيسى البصرى ، ثقة حافظ/ ٩ — ٧٨

٥٥١ عبدالملك بن عمير بن ابوعمر الكوفى ، ثقة يدلس عن بعض الصحابة/ ٢ — ٤٧٣

٥٥٢ عبدالملك بن ميسره الكوفى ، ثقة/ ٤ — ٨٦

٥٥٣ عبدالواحد بن زياد البصرى ابوبشر ، ثقة الا عن الاعمش/ ٨ — ١٥٢، ٤٦١

٥٥٤ عبدالواحد بن غياث ابو بحر البصرى ، صدوق / ٩ — ٥٠٤

٥٥٥ عبدالوارث بن سعيد العنبرى ، ثقة رمى بالقدر/ ٨ — ١٣٢

٥٥٦ عبدالوارث بن عبيدالله العتكى المروزى ، ثقة/ ١٠ — ٦٣٩

٥٥٧ عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفى البصرى ، ثقة تغير فحجب/ ٨ — ٨١

٥٥٨ عبدان بن احمد بن موسى / هو عبدالله بن احمد الجواليقى المعروف بعبدان ، تقدم

٥٥٩ عبيدة بن عمرو السلمانى ابوعمرو الكوفى ، تابعى مخضرم ثقة — ٦٣٧

٥٦٠ عبيد بن جريج التيمى ، ثقة / ٣ — ٧٢

٥٦١ عبيد بن رحيب المخزومى ، صدوق / ٣ — ١٣٣

٥٦٢ عبيد بن عمير بن قتادة ابوعاصم المكى القاص ، ثقة مخضرم — ٦

٥٦٣ عبيدالله بن عبدالكريم ابو زرعة الرازى ، امام / ١١ — ٥٥١

٥٦٤ عبيدالله بن عبدالله بن أبى ثور المدنى ، ثقة / ٣ — ٤٩٧

٥٦٥ عبيدالله بن عبدالله بن حصين أبو ميمون المدنى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٣ — ٥٠٨

٥٦٦ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة المدنى ، ثقة اذا لم يخالف/ ٣ — ٥١

٥٦٧ عبيدالله بن عبدالله بن موهب المدنى ، صدوق / ٣ — ٦٢٢

٥٦٨ عبيدالله بن عمر البصرى ، ثقة / ١٠ القواريرى — ٣٤

٥٦٩ عبيدالله بن عمر المدنى ، ثقة/ ثبت/ ٥ — ٥

٥٧٠ عبيدالله بن عمرو بن أبى الوليد ، ثقة فقية/ ٧ — ٢٥

٥٧١ عبيدالله بن معاذ البصرى ، ثقة حافظ/ ١٠ — ٣٥

٥٧٢ عبيدالله بن موسى ، ثقة بتشيع / ٩ — ٢٥٧

٥٧٣ عبيدالله بن أبى يزيد المكى ، ثقة/ ٤ — ١٧٣

٦١٧	على بن طلق الحنفى اليمامى ،صحابى	٥٠٩
٦١٨	على بن عبدالله بن المدينى السعدى ،امام / ١٠	٤٩
٦١٩	على بن المبارك الهنائى ،ثقة لكنه فى حديثه عن الكوفيين فيه شىء / ٧	٥٢
٦٢٠	على بن مسهر القرشى الكوفى / ثقة له غرائب / ٨	١٨٣
٦٢١	على بن يزيد المطلبى ،ضعيف / ٤	٥٨٤
٦٢٢	عمار الترادى ابو هيثم الكوفى ،ثقة/ ٦	١٧
٦٢٣	عمار بن معاوية الدهنى ويقال ابو معاوية ،ثقة يتشيع/ ٥	٥٨
٦٢٤	عمارة بن ثوبان الحجازى ،صدوق اذا لم يخالف/ ٥	٤٩٦
٦٢٥	عمارة بن عمير الكوفى ،ثقة/ ٤	٥٦٩
٦٢٦	عمارة بن غزية الانصارى المازنى المدنى ،ثقة/ ٦	٤٥٨
٦٢٧	عمران بن حصين الخزاعى ،صحابى	٦٦٠
٦٢٨	عمران بن ملحان ابورجاء البصرى ،ثقة مخضرم	٤٨٨
٦٢٩	عمران بن موسى الجرجانى ،ثقة/ ١١	١١
٦٣٠	عمران بن ميسره ابو الحسن الآدمى ،ثقة/ ١٠	٣٧٣
٦٣١	عمر بن ابراهيم ابو بكر البغدادى ،ثقة / ١٢	٦٦٠
٦٣٢	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى / امير المؤمنين	٦٢
٦٣٣	عمر بن سعيد بن أبى حسين المكى ،ثقة/ ٦	٥٢٨
٦٣٤	عمر بن سعيد بن سنان الطائى ،ثقة/ ١١ ش	٣٢
٦٣٥	عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن الزهرى المدنى، صدوق اذا لم يخالف/ ٦	٦٨٣
٦٣٦	عمر بن عاصم ،لا يوجد	٣٥٦
٦٣٧	عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأنصارى ،صدوق / ٨	٧٢٩
٦٣٨	عمر بن عبد العزيز بن مروان / امير المؤمنين ،ثقة / ٤	٢١٦
٦٣٩	عمر بن عبد الله المدنى ،صدوق / ٣	٦٠٥
٦٤٠	عمر بن عبد الواحد ابو حفص الدمشقى ،ثقة/ ٩	٢٤٢
٦٤١	عمر بن عبيد الله التيمى ،ثقة/ ٣	٤٣٣
٦٤٢	عمر بن محمد بن بجير السمرقندى ،ثقة/ ١١ ش	٦١
٦٤٣	عمر بن محمد بن زيد العمرى ،ثقة/ ٦	٣٣٩
٦٤٤	عمر بن يزيد السيارى ،صدوق / ١٠	٤٥٠
٦٤٥	عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ،ثقة/ ٩	٤٩٨
٦٤٦	عمرو بن أمية أبو أمية الضمرى ،صحابى مشهور	٥٤٧
٦٤٧	عمرو بن أوس الطائفى الثقفى ،ثقة/ ٢	٣٠١
٦٤٨	عمرو بن الحارث المصرى ،ثقة الا عن قتادة/ ٧	١١٤
٦٤٩	عمرو بن حريث المصرى ،مختلف فى صحبته	٦١٧
٦٥٠	عمرو بن دينار الأثرم المكى ،ثقة يدلس / ٣	٦٥
٦٥١	عمرو بن سعيد القرشى ،ثقة / ٥	٧٠٧
٦٥٢	عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى ،يقال له رؤية مخضرم/ ١	٥٥
٦٥٣	عمرو بن شرحبيل الهمدانى الكوفى ،ثقة مخضرم	٧٢٥

٦٥٤	عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي ، ثقة وعند البعض صدوق/ ٥	٦٦٤
٦٥٥	عمرو بن الضحاك البصري قاضي الشام ، ثقة/ ١١	٥٤٢
٦٥٦	عمرو بن العباس الأهوازي ، صدوق / ١٠	٦٠٢
٦٥٧	عمرو بن عبد الله الهمداني ، ثقة يرسل ويدلس تغير في آخره / ٣	٧٧
٦٥٨	عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي ، ضعيف الا في زهير فصدوق/ ١٠	٣٨٧
٦٥٩	عمرو بن عثمان القرشي ، ثقة/ ١٠	١٤٧
٦٦٠	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز البصري ، ثقة/ ١٠	٣٤٣، ٧٢٧
٦٦١	عمرو بن أبي عمرو ابو عثمان المدني ، صدوق اذا لم يخالف/ ٥	٢٨١
٦٦٢	عمرو بن قيس أبو ثور الحمصي ، ثقة/ ٢	٢
٦٦٣	عمرو بن مرشد الرحبي ابو اسماء الدمشقي ، ثقة/ ٣	٤٩٤
٦٦٤	عمرو بن معاوية وقيل غير ذلك ابو المهلب الجرمي ، ثقة/ ٢	٧٠١
٦٦٥	عمرو بن ميمون ابو عبد الله ، ثقة/ ٤	١٧٠
٦٦٦	عمار بن معاوية الدهني الكوفي ، ثقة يرسل / ٥	٥٨
٦٦٧	عوف بن أبي جميلة البصري ، ثقة قدري يتشيع/ ٦	١٨١
٦٦٨	عويمر بن ابيض الأنصاري ، صحابي	٥٩٤
٦٦٩	عياض بن عبد الله بن سعد المكي ، تابعي ثقة/ ٣	٢٨٦
٦٧٠	عيسى بن حماد الانصاري الملقب بزغبة ، ثقة/ ١٠	١٧
٦٧١	عيسى بن طلحة بن عبيد الله المدني ، ثقة/ ٣	١٨٧
٦٧٢	عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، الكوفي ، ثقة/ ٦	٦٢١
٦٧٣	عيسى بن حطان العائذي ، صدوق / ٣	٥٠٩
٦٧٤	عيسى بن مبرولا او مبروك ، لا يوجد	٦٤٩
٦٧٥	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة/ ٨	٢٠٠

(غ)

٦٧٦	غنيم بن قيس المازني الكعبي ، ثقة مخضرم	٧٣٤
٦٧٧	غيلان بن سلمة الثقفي ، صحابي	٤٦٧

(ف)

٦٧٨	فراس بن يحيى الهمداني الكوفي ، ثقة/ ٦	٤٠٨
٦٧٩	فطر بن خليفة المخزومي ، ثقة رمي بالتشيع/ ٥	١١٨
٦٨٠	الفضل بن الحباب ابو خليفة الجمعي البصري ، ثقة / ١١ ش	٤
٦٨١	الفضل بن دكين التيمـــي ، ثقة/ ٩	٢٢٩
٦٨٢	الفضل بن موسى السينافي ، ثقة/ ٩	٣١٧
٦٨٣	فضيل بن الحسين الجحدري ، ثقة/ ١٠	١٨
٦٨٤	الفضيل بن زياد أبو العباس البغدادي ، ثقة / ١٠ أو ١١	٥١٦
٦٨٥	فضيل بن سليمان النميري البصري ، صدوق يخطئ / ٨	١٨
٦٨٦	فضيل بن عياض بن مسعود التيمي ، ثقة/ ٨	١٤٣
٦٨٧	فضيل بن ميسرة ابو معاذ البصري ، صدوق / ٦	٤٢٦

٧١٨	محمد بن احمد بن زيد البصري ، ثقة/ ١٠	٣٥٦
٧١٩	محمد بن أحمد النسوي أبو جعفر الرياني المعروف بابن زاديه ، ثقة/ ١١	٧٩
٧٢٠	محمد بن احمد بن سليمان بن أبي شيخ ، لا يوجد ش	٥٦٦
٧٢١	محمد بن اسحاق ابو العباس الثقفي ، مولاهم معروف بالسراج ، ثقة حافظ/ ١١ ش	١٣
٧٢٢	محمد بن اسحاق السلمي أبو بكر النيسابوري ، حجة مصنف/ ١١ ش	١٦
٧٢٣	محمد بن اسحاق صاحب المغازي المطلبي مولاهم المدني ، على الأقل صدوق/ ٥	١٠
٧٢٤	محمد بن اسحاق المسيبي أبو عبد الله المخزومي، ثقة/ ١٠	١٥
٧٢٥	محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي الكوفي ، ثقة/ ١٠	٤٥٧
٧٢٦	محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ وامام الدنيا في الحديث والفقه والتفسير من صغار العاشرة	٦١
٧٢٧	محمد بن أنس القرشي الكوفي ، ثقة يغرب / ٩	٢٣٢
٧٢٨	محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري المعروف ببزار ، ثقة حافظ/ ١٠	٥٩
٧٢٩	محمد بن بشر أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ/ ٩	٤٠
٧٣٠	محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصري صدوق / ٩	١٠٣
٧٣١	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، ثقة/ ٦	٥٢٠
٧٣٢	محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الثقفي ، مولاهم البصري ، ثقة/ ١٠	٦٣
٧٣٣	محمد بن جابر الانصاري المدني ، صدوق / ٥	٤٧
٧٣٤	محمد بن جبريل السهروردي ، لا يوجد ش	٤٠٥
٧٣٥	محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ، تابعي ثقة يرسل/ ٣	١٥٩
٧٣٦	محمد بن جعفر بن الزبير الأسدي المدني ، ثقة/ ٦	٣٦٤
٧٣٧	محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بغندر البصري، ثقة عن ابن أبي عروبة بعد التغير/ ٩	١١٦
٧٣٨	محمد بن الحارث أو ابن أبي الحارث الحراني ، صدوق / ١١	٧٠٩
٧٣٩	محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأبرش ثقة/ ٩	١١٢
٧٤٠	محمد بن الحسن أبو العباس العسقلاني ، امام حجة / ١١ ش	١٧
٧٤١	محمد بن الحسن بن الخليل، لا يوجد ش	١٠٨
٧٤٢	محمد بن الحسين بن المكرم البزار ، ثقة/ ١١	٢٨٦
٧٤٣	محمد بن خازم التيمي الضرير ، ثقة/ ٩	٣٣٣
٧٤٤	محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٢٦٣
٧٤٥	محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري ، ثقة/ ١٠	٤٩١
٧٤٦	محمد بن دينار الأزدي البصري ، صدوق سيئ الحفظ/ ٨	٥٣٦

٧٤٧	محمد بن رافع بن أبى زيد سابور القشيرى ، مولاهم ابو عبد الله النيسابورى ، ثقة/ ١١	٤٣٤
٧٤٨	محمد بن الزبرقان ابو همام الأهوازى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٨	٤٧٣
٧٤٩	محمد بن زياد القرشى الجمحى مولاهم ، أبو الحارث المدنى نزيل البصرة ثقة/ ٣	١٣
٧٥٠	محمد بن زيد بن عبد الله المدنى القرشى ، ثقة/ ٣	٦٦٥
٧٥١	محمد بن سعد بن أبى وقاص الزهرى ، ثقة/ ٣	٣٤٢
٧٥٢	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى ، مولاهم أبو عبد الله الحرانى، ثقة/ ١١	٨٦
٧٥٣	محمد بن سلمة بن أبى فاطمة المرادى الجملى ، ثقة/ ١١	٧٧٠
٧٥٤	محمد بن سليمان بن حبيب الكوفى المصيصى ، ثقة/ ١٠	٥٤٩
٧٥٥	محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصارى أبو بكر البصرى ، تابعى ثقة يرسل/ ٣	١٥٥
٧٥٦	محمد بن شعيب بن شابور الأموى ، ثقة/ ١٠	٣٣٩
٧٥٧	محمد بن صالح بن زريح العكبرى ابو جعفر البغدادى ، ثقة/ ١١ ش	٥٨٥
٧٥٨	محمد بن الصباح الدولابى ابو جعفر البغدادى ، ثقة/ ١٠	٤٣٠
٧٥٩	محمد بن عباد المكى نزيل البغداد ، صدوق يهم/ ١٠	٤٧
٧٦٠	محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ثقة/ ١٠	١٥٥
٧٦١	محمد بن عبد الرحمن الأسدى أبو الأسود المدنى المعروف بيتيم عروة ثقة / ٦	١١٥
٧٦٢	محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكى ، ثقة يغرب/ ١٠	٧٠٨
٧٦٣	محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى المعروف بصاعقة، ثقة/ ١١	٦٧
٧٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن سعد المدنى ، ثقة/ ٦	
٧٦٥	محمد بن عبد الرحمن الشامى ، ثقة/ ١١ ش	٢
٧٦٦	محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٨	٣٧٨
٧٦٧	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشى الكوفى ، ثقة / ٦	٦٩٤
٧٦٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولى ، ثقة/ ١١ ش	١٢٣
٧٦٩	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب المدنى ، ثقة/ ٧	٣٢٢
٧٧٠	محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ، ثقة/ ١٠	٣٤٢
٧٧١	محمد بن عبد الله أبو جعفر الأزدى ، نزيل الموصل ، ثقة حافظ/ ١٠	٥٠
٧٧٢	محمد بن عبد الكريم الحمال ، لا يوجد ش	٧٨٥
٧٧٣	محمد بن عبد الله بن الجنيد ابو عبد الله أو ابو الحسن ، ثقة/ ١٢ ش	٣٠٤ ، ٤٠١
٧٧٤	محمد بن عبد الله بن الحارث النوفلى ، صدوق / ٣	٢٣٣
٧٧٥	محمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن البيروتى الملقب بمكحول، ثقة امام/ ١١ ش	١٣٥
٧٧٦	محمد بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله الحاكم ، امام / ١٢	٦٢٤
٧٧٧	محمد بن عبد الله بن أبى مليح ، لا يوجد شيخ الشيخ	٧٨٥

٧٧٨ محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة/ ١٠ — ١٣١

٧٧٩ محمد بن عبدالله الهاشمي، لم أعثر على ترجمته ش — ٥٣

٧٨٠ محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي مولاهم أبو يحيى المقرئ المكي، ثقة/ ١٠ — ١٣٥

٧٨١ محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري، ثقة/ ١٠ — ١٧٣

٧٨٢ محمد بن عبيد المدحجي، لا يوجد ش — ٦٠٥

٧٨٣ محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي — ١٤٧

٧٨٤ محمد بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، امام/ ١٢ — ٦٢٤

٧٨٥ محمد بن عثمان بن بحر العقيلي، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ — ٢٨٦

٧٨٦ محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي، لا يوجد ش — ٩٩

٧٨٧ محمد بن عثمان بن كرامة العجلي الكوفي، ثقة/ ١٠ — ٢٥٧

٧٨٨ محمد بن عثمان أبو مروان العثماني المدني سكن مكي، على الأقل صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ — ٥٣

٧٨٩ محمد بن عجلان المدني أبو عبدالله القرشي مولاهم، ثقة في الحديث عن نافع اضطراب/ ٥ — ٦٧

٧٩٠ محمد بن عـــلان الأذني لا يوجد ش — ٨١

٧٩١ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة/ ٤ — ١١٧

٧٩٢ محمد بن علي بن زيد المكي ابو عبدالله الصائغ، ثقة/ ١١ — ٧١٤

٧٩٣ محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله الصميري، ثقة في غير مسائل الاعتزال/ ١١ — ١٥٧

٧٩٤ محمد بن عمرو بن تمام الباهلي المصري ش ثقة/ ١١ — ٤٣٧، ٤٣٩

٧٩٥ محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي أبو جعفر البصري، صدوق/ ١١ — ١٦٣

٧٩٦ محمد بن عمرو الليثي المدني، صدوق له أوهام/ ٦ — ٤٣

٧٩٧ محمد بن عمر بن يوسف/ ١١ ش — ١٥٧

٧٩٨ محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم ابو عبدالله المصيصي ثقة/ ١٠ — ٤١٤

٧٩٩ محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري، ثقة/ ١٠ — ٢٦

٨٠٠ محمد بن المتوكل المعروف بابن أبي السري الهاشمي مولاهم العسقلاني، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ — ٨٣

٨٠١ محمد بن المثنى بن عبيد العنزي الزمن، ثقة/ ١٠ — ٢١١

٨٠٢ محمد بن محريــز، لم أعثر على ترجمته — ١٥٧

٨٠٣ محمد بن محمود بن مقاتل، لم أعثر عليه ش — ٦٥

٨٠٤ محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصري المعروف بالعجلي، صدوق له أوهام اذا لم يخالف/ ٨ — ١٦٣

٨٠٥ محمد بن مسلم الاسدي مولاهم أبو الزبير المكي، ثقة يدلس عن ابن عباس/ ٤ — ٢٣

٨٠٦	محمد بن مسلم الزهرى أبو بكر القرشى ، فقيه حجة / ٤	١٦
٨٠٧	محمد بن مسلمة بن سلمة الانصارى ، صحابى	٣٥٣
٨٠٨	محمد بن المصفى بن بهلول القرشى أبو عبد الله الحمصى ، صدوق له أوهام يدلس / ١٠	١١٢
٨٠٩	محمد بن المعافى بن أبى حنظلة أبو عبد الله العابد العبداوى ثقة / ١١ ش	١١٢
٨١٠	محمد بن معدان بن عيسى الحرانى ، ثقة / ١٢	٤٦٠
٨١١	محمد بن معمر القيسى البحرانى ، ثقة / ١١	٢٢٤
٨١٢	محمد بن المنذر بن سعيد السلمى ، أبو عبد الرحمن أو أبو بكر الهروى المعروف بشكر ثقة / ١١ ش	١٤٠
٨١٣	محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعى أبو عبد الله الجواز المكى ثقة / ١٠	١٧٥
٨١٤	محمد بن منصور بن داود الطوسى ، ثقة / ١٠	٤٤٣
٨١٥	محمد بن المنكدر التيمى المدنى ، ثقة فاضل / ٣	٤١
٨١٦	محمد بن المنهال الضرير البصرى ، ثقة / ١٠	٤٨٦
٨١٧	محمد بن موسى الفطرى المدنى ، صدوق اذا لم يخالف / ٧	٣٤٧
٨١٨	محمد بن نافع وهو محمد بن احمد بن نافع العبدى البصرى ، صدوق / ١٠	٤٨٥
٨١٩	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى ، ثقة / ٧	٢٧٧
٨٢١	محمد بن وهب بن عمر أبو المعافى الحرانى ، صدوق / ١٠	٨٦
٨٢٢	محمد بن هشام بن شبيب السدوسى أبو عبد الله البصرى ، ثقة / ١٠	١٠٠
٨٢٣	محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الانصارى المدنى ، ثقة / ٤	٧٧٦
٨٢٤	محمد بن يحيى بن أبى حزم القطعى أبو عبد الله البصرى ، ثقة / ١٠	١٠٣
٨٢٥	محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلى أبو عبد الله النيسابورى ، ثقة / ١١	١٢١
٨٢٦	محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، صدوق / ١٠	١٨٩
٨٢٧	محمد بن يحيى بن فياض الزمانى أبو الفضل البصرى ، ثقة / ١٠	٨١
٨٢٨	محمد بن يعقوب بن يوسف الأموى الأصم ، ثقة / ١١	٦٢٣
٨٢٩	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابى ، ثقة / ٩	٤٨٧
٨٣٠	محمود بن خالد السلمى الدمشقى ، ثقة / ١٠	٦٢٥
٨٣١	محمود بن غيلان العدوى ، ثقة / ١٠	٧
٨٣٢	محمود بن محمود بن عدى ، لا يوجد ش	٦٢٠
٨٣٣	مخرمه بن بكير المخزومى المدنى ، مولاهم المدنى ، ثقة يرسل ويدلس خاصة عن أبيه / ٧	١
٨٣٤	مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبى المدنى ، ثقة / ٥	٥١٣
٨٣٥	مخلد بن الحسين الأزدى ابو محمد البصرى ، ثقة / ٩	٧٦١
٨٣٦	مخلد بن يزيد القرشى الحرانى ، ثقة يهم / ٩	٩
٨٣٧	مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى ، تابعى مخضرم لا يتهم فى الحديث	٤٦٣

٨٣٨	مرثد بن عبد الله اليزني المصري ، ثقة / ٣	٣٨٢
٨٣٩	مروان بن خاقان الاصفر ، ويقال الأصغر بالغين المعجمة أبو خلف البصري ، ثقة / ٤	٨٥
٨٤٠	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي ، ثقة يدلس / ٨	٤٠٤
٨٤١	مسافع بن عبد الله أبو سليمان المكي ، ثقة / ٣	١٩
٨٤٢	المستلم بن سعيد الثقفي ، صدوق اذا لم يخالف / ٩	٣٦٦
٨٤٣	المستورد بن شداد الفهرمي ، صحابي	٦٣٩
٨٤٤	مسدد بن مسرهد أبو الحسن البصري ، ثقة حافظ / ٩	٢٧
٨٤٥	مسدد بن يعقوب بن اسحاق القلوسي ، لا يوجد ش	٨٢
٨٤٦	مسروق بن عبد الرحمن الأجدع ابن مالك الهمداني أبو عائشة الكوفي ، مخضرم ثقة / ٣	١٥٦
٨٤٧	مسروق بن المرزبان الكندي الكوفي ، صدوق / ١٠	٥٨٥
٨٤٨	مسعر بن كدام الكوفي ، ثقة امام / ٧	٣
٨٤٩	مسلمة بن علقمة المازني البصري ، صدوق اذا لم يخالف / ٨	٥٨٨
٨٥٠	مسلم بن خالد الزنجي المكي ، صدوق اذا لم يخالف / ٨	٦٥٦
٨٥١	مسلم بن سلام الحنفي ، صدوق اذا لم يخالف / ٤	٥٠٩
٨٥٢	مسلم بن صبيح الهمداني ابو الضحى الكوفي ، ثقة / ٤	٤٤٢
٨٥٣	مسلم بن عبد الله الأجرد ، ثقة / ٤	٣١٠
٨٥٤	مسلم بن عمران البطين الكوفي ، ثقة / ٦	٣٠٢
٨٥٥	مسلم بن الوليد بن مسلم البصري ، صدوق / ٥	٤٨٠
٨٥٦	مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن الجرمي الحراني ، ثقة / ١٠	٧٦١
٨٥٧	المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي المدني ، صدوق / ٤	٤٣١
٨٥٨	المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ، صحابي / ٢٥٨	٢٥٨
٨٥٩	المسيب بن رافع أبو العلاء الأعمى ، ثقة حجة / ٤	١٣
٨٦٠	مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة / ٣	٦٧٣
٨٦١	مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي ، صدوق اذا لم يخالف / ٩	٣٨٩
٨٦٢	مطر بن طهمان الوراق ابو رجاء السلمي ، صدوق / ٦	٤٤٠
٨٦٣	مطرف بن عبد الله ، ثقة / ٢	٢٤٧
٨٦٤	المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، صدوق / ٤	١١٠
٨٦٥	مطيع بن الأسود القرشي العدوي ، صحابي	٢٧
٨٦٦	معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري / صحابي	٤٨١
٨٦٧	معاذ بن عبد الرحمن التيمي ، ثقة يرسل / ٣	٢٨٣
٨٦٨	معاذ بن معاذ أبو المثنى البصري ، ثقة / ٩	٣٥

٨٦٩ معاذ بن هشام أبو عبد الله البصرى سكن اليمن ، صدوق / ٩ ٥٠

٨٧٠ معاوية بن حيدة القشيرى ، صحابى ٤٨٥

٨٧١ معاوية بن أبى سفيان الخليفة / صحابى ٤٦٣

٨٧٢ معاوية بن قرة المزنى البصرى ، ثقة / ٣ ٣٦٦

٨٧٣ المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، ثقة / ٩ ٤٢٦

٨٧٤ معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، ثقة / ٢ ٦٣٠

٨٧٥ معقل بن عبيد الله الجرزى أبو عبد الله العبسى ، صدوق يخطئ / ٨ ٢٣

٨٧٦ معقل بن يسار بن عبد الله المزنى البصرى ، صحابى ٣٦٦

٨٧٧ المعلى بن مهدى بن رستم الموصلى ، صدوق / ٩ ٣٣٤

٨٧٨ معمر بن راشد الأزدى مولاهم أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، امام

٨٧٩ حجة الا فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام وماحدث به فـــى

البصرة ففيه شيئ / ٧ ١٦

٨٨٠ معمر بن عبد الله بن حنظلة المدنى ، اراه صدوقا / ٥ ٥٨٩

٨٨١ معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى مولاهم أبو يحيى المقرى المدنى

القزاز ، ثقة / ١٠ ١٣٧

٨٨٢ المغيرة بن مقسم الضبى مولاهم أبو هشام الكوفى الأعمى ،

ثقة يدلس خاصة عن ابراهيم الثقفى / ٦ ١٢٧، ٤١٤

٨٨٣ المفضل بن محمد أبو سعيد الكوفى الجندى ، ثقة امام / ١١ ش ٣٩

٨٨٤ مفضل بن مهلهل أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة / ٧ ٢٩

٨٨٥ المقدام بن شريح الكوفى ، ثقة / ٦ ٤٩١

٨٨٦ مقسم بن بجـرة وقيل نجدة الضبى ابو القاسم ، صدوق اذا لم يخالف / ٤ ٦٧٨

٨٨٧ المنذر بن مالك بن قطعة العبدى أبو نضرة البصرى ، ثقة / ٣ ١٠٠

٨٨٨ منصور بن زاذان الثقفى مولاهم أبو المغيرة الواسطى ، ثقة / ٦ ٧٩

٨٨٩ منصور بن المعتمر أبو عتاب الكوفى ، ثقة حافظ علم / ٥ ٣

٨٩٠ منصور بن أبى مزاحم التركى ، صدوق / ١٠ ٢٧٧

٨٩١ ملازم بن عمرو اليمامى السحيمى ، ثقة / ٤ ٤٧٥

٨٩٢ موسى بن اسماعيل التبوذكى البصرى ، ثقة / ٩ ٤٨

٨٩٣ موسى بن سلمة بن المحبق الهذلى ، ثقة / ٤ ٣٣٤

٨٩٤ موسى بن طارق الزبيدى أبو قرة اليمانى القاضى ، ثقة مصنف / ٩ ٦٤

٨٩٥ موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، ثقة / ١١ ٢٧٠

٨٩٦ موسى بن أبى عثمان التبان ، صدوق / ٦ ٣٢٦

٨٩٧ موسى بن عقبة بن عياش الأسدى مولاهم ، ثقة امام فقيه فى المغازى / ٥ ٧١

٨٩٨ موسى بن محمد بن حيان البصرى ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠ ٢٤٨

٨٩٩ موسى بن يسار المطلبى مولاهم المدنى ، ثقة / ٤ ٤٠٧

(و)

(هـ)

٩٨٧	يحيى بن يعمر البصرى ، ثقة يرسل / ٣	٤٧٦
٩٨٨	يزيد بن أبى حبيب سويد ابو رجاء المصرى ، ثقة يرسل / ٥	٢٣٠
٩٨٩	يزيد بن حميد الضبعى ابو التياح البصرى ، ثقة / ٥	٣٣٤
٩٩٠	يزيد بن رومان المدنى ، ثقة يرسل / ٥	١٢٣
٩٩١	يزيد بن زريع البصرى ابو معاوية ، ثقة / ٨	٦٣
٩٩٢	يزيد بن أبى سعيد النحوى المروزى ، ثقة / ٦	٧
٩٩٣	يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى ، ثقة / ١١	٧٨
٩٩٤	يزيد بن شريك بن طارق التيمى	٢٥
٩٩٥	يزيد بن عبد الرحمن السحيمى ، ثقة / ٣	٣٦٠
٩٩٦	يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثى ، ثقة / ٥	٤١٨
٩٩٧	يزيد بن الأصم عمرو البكائى ، ثقة / ٣	٤٤٤
٩٩٨	يزيد بن كيسان اليشكرى ابو اسماعيل الكوفى ، صدوق اذا لم يخالف / ٦	٣٥١
٩٩٩	يزيد بن موهب ابو خالد الرملى ، ثقة / ١٠	٨٧
١٠٠٠	يزيد بن هارون بن زاذان السلمى ، ثقة / ٩	١٢٥
١٠٠١	يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى ، ثقة / ٩	١٠
١٠٠٢	يعقوب بن ابراهيم بن كثير العبدى ، ثقة / ١٠	١٨٦
١٠٠٣	يعقوب بن اسحاق بن زياد القلوسى ، ثقة / ١٠	٨٢
١٠٠٤	يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٧٩
١٠٠٥	يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد المدنى ، ثقة / ٨	٢٨١
١٠٠٦	يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى القمى ، صدوق اذا لم يخالف / ٨	٥١٢
١٠٠٧	يعقوب بن عطاء بن أبى رباح المكى ، ضعيف / ٥	٨
١٠٠٨	يعقوب بن عمرو بن عبد الله الضمرى ، صدوق / ٧	٥٤٧
١٠٠٩	يعلى بن أمية وهو يعلى بن منية وهى أمه ، صحابى	٨٧
١٠١٠	يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى ، ثقة / ٩	٣٨٤
١٠١١	يوسف بن سعد الجمحى ، ثقة / ٣	١٣
١٠١٢	يوسف بن سعيد بن سلم المصيصى ، ثقة / ١١	١٤٠
١٠١٣	يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلى ، صحابى صغير	٥٨٩
١٠١٤	يوسف بن موسى بن راشد القطان ، صدوق / ١٠	٣٥٥
١٠١٥	يونس بن أبى اسحاق السبيعى ابو اسرائيل الكوفى ، صدوق اذا لم يخالف / ٥	١٦٢
١٠١٦	يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، صدوق / ٩	٥٨٦
١٠١٧	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفى ، ثقة / ١٠	٣٥٠
١٠١٨	يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، ثقة / ٥	٦٢٨
١٠١٩	يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادى ، ثقة / ٩	٤٦١
١٠٢٠	يونس بن يزيد ابو يزيد الأيلى ، ثقة يهم فى غير الزهرى / ٧	٥١ ، ٤٢١

٢ - المعروفون بالألقاب

١ الأعرج / عبد الرحمن بن هرمز
٢ الاعمش / سليمان بن مهران
٣ لوين / محمد بن سليمان بن حبيب الكوفي
٤ مكحول / محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو عبد الرحمن البيروتي

٣ - المعروفون بالأنساب

١ الانصارى / يحيى بن سعيد الانصارى .
٢ الأوزاعى / عبد الرحمن بن عمرو
٣ الجريرى / سعيد بن اياس البصرى
٤ الحجبى / عبد الله بن عبد الوهاب
٥ الحوضى / حفص بن عمر
٦ الدراوردى / عبد العزيز بن محمد بن عبيد
٧ الزبيدى / محمد بن الوليد بن عامر ابو الهذيل
٨ الزهرى / محمد بن مسلم بن شهاب
٩ السدّى / اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى الكبير .
١٠ الشيبانى / سليمان بن أبى سليمان
١١ الصوفى / احمد بن الحسن بن عبد الجبار
١٢ الطفاوى / محمد بن عبد الرحمن البصرى
١٣ الفريابى / محمد بن يوسف
١٤ القطان / الحسين بن عبد الله بن يزيد
١٥ القعنبى / عبد الله بن مسلمة بن قعنب
١٦ القواريرى / عبيد الله بن عمر بن ميسرة
١٧ المقرى / عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن القصير .
١٨ الملائى / الفضل بن دكين الكوفى .

٤ - المشهورون بالابنية على الأحرف الهجائية

١ ابن أبى ادريس ويقال ابن ادريس/ عبد الله بن ادريس
٢ ابن أبى ذئب / محمد بن عبد الرحمن المدنى
٣ ابن أبى زائدة / يحيى بن زكريا الهمدانى
٤ ابن أبى السرى/ محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن
٥ ابن أبى عدى/ محمد بن ابراهيم ابو عمرو

٦ ابن أبى مليكة / عبد الله بن عبيد الله المكى
٧ ابن أخى زينب / عبد الله بن عمرو بن الحارث
٨ ابن جريج / عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
٩ ابن خثيم / عبد الله بن عثمان بن خثيم
١٠ ابن زاديه / محمد بن احمد بن أبى عون النسوى ابو جعفر الريانى
١١ ابن سلم / عبد الله بن محمد بن سلم بن الفريابى .
١٢ ابن شهاب / محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى
١٣ ابن طاوس / عبد الله اليمانى
١٤ ابن عباس / عبد الله بن عباس
١٥ ابن عجلان / محمد بن عجلان
١٦ ابن علية / اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم
١٧ ابن قتيبة / محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى
١٨ ابن كثير الذى يروى عن شعبة / محمد بن كثير العبدى .
١٩ ابن محيريز / عبد الله
٢٠ ابن الهاد / يزيد بن عبد الله

٥ - الكنى

١	ابو الأحوص / سلام بن سليم الحنفى	
٢	ابو أسامة / حماد بن أسامة الكوفى	
٣	ابو اسحاق / عمرو بن عبد الله السبيعى	
٤	ابو اسماء / عمرو بن مرثد الرحبى	
٥	ابو الاسود الدئلى / ظالم بن عمرو بن سفيان	
٦	ابو أيوب / خالد بن زيد بن كليب	
٧	ابو بردة بن أبى موسى / الحارث المدنى ، تابعى ثقة / ٣	٢٦٣
٨	ابو بردة بن نيار البلوى صحابى	٧٦٢
٩	ابو برزة الاسلمى / نضلة بن عبيد الاسلمى	
١٠	ابن بحينة / عبد الله بن بحينة	
١١	ابو البدّاح بن عاصم بن عدى البلوى ، مختلف فى اسمه ، ثقة / ٣	١٩٨
١٢	ابو بشر / جعفر بن أبى وحشية إياس	
١٣	ابو بكر بن اسماعيل : لم اعثر عليه عند أحد	٦٠١
١٤	ابو بكر بن أبى أويس عبد الحميد بن عبد الله ، المدنى	
١٥	ابو بكرة / نفيع بن الحارث بن كلدة	
١٦	ابو بكر الحنفى / عبد الكبير بن عبد المجيد البصرى	
١٧	ابو بكر بن أبى شيبة / عبد الله بن محمد بن أبى شيبة	
١٨	ابو بكر بن عبد الرحمن المخزومى المدنى ، ثقة تابعى / ٣	٣٧٥
١٩	ابو بكر بن عبد الله العدوى ، ثقة / ٤	٥٦٤
٢٠	ابو بكر بن عياش الأسدى الكوفى ، صدوق يهم / ٧	٧٥٥
٢١	ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى ، ثقة / ٥	١٩٨

٢٢	ابو التياح / يزيد بن حميد	
٢٣	ابو حازم / سلمان الأشجعي	
٢٤	ابو حازم / سلمة بن دينار الاعرج	
٢٥	ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ، صحابي مشهور	٥٢٣
٢٦	ابو حسان الأعرج / مسلم بن عبد الله الأجرد	
٢٧	ابو الحسن ابن أبي الحواري/ احمد بن عبد الله بن ميمون	
٢٨	ابو حريز / عبد الله بن الحسين	
٢٩	ابو حفص الأبار / عمر بن عبد الرحمن الكوفي	
٣٠	ابو حميد الساعدي/ عبد الرحمن بن عمرو بن سعد	
٣١	ابو حنيفة / النعمان بن ثابت	
٣٢	ابو خالد الأحمر / سليمان بن حيان	
٣٣	ابو خيثمة / زهير بن حرب بن شداد	
٣٤	ابو ذر / جندب بن جنادة	
٣٥	ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، صحابي	٤٤٠
٣٦	ابو الربيع / العتكي الزهراني / سليمان بن داود	
٣٧	ابو رجاء/ عمران بن ملحان البصري	
٣٨	ابو رزين العقيلي / لقيط بن عامر	
٣٩	ابو الزبير / محمد بن مسلم بن تدرس	
٤٠	ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، تابعي ثقة/ ٣	٧٠٧
٤١	ابو زرعة الرازي/ عبد الرحمن بن عبد الملك	
٤٢	ابو الزناد / عبد الله بن ذكوان القرشي	
٤٣	أبو سعيد الأشج / عبد بن سعيد بن حصين ويقال فيه عبد الله الكوفي،	
٤٤	ابو سعيد الخدري/ سعد بن مالك بن سنان	
٤٥	ابو سعيد بن أبي عمرو ، لم أعثر عليه ش	٦٢٤
٤٦	ابو سعيد مولى المهري ، صدوق / ٣	٥٢
٤٧	ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري ، ثقة/ ٣	١٠٧
٤٨	ابو السليل/ ضريب بن نقير بن سمير	
٤٩	ابو السنابل بن بعكك القرشي ، صحابي مشهور	٦٩، ٦١٠
٥٠	ابو شهاب / عبد ربه بن نافع	
٥١	ابو صالح / ذكوان السمان الزيات	
٥٢	ابو الضحى / مسلم بن صبيح	
٥٣	ابو ضمرة / أنس بن عياض الليثي	

٥٤ ابو الطاهر بن السرح / احمد بن عمرو

٥٥ ابو الطفيل / عامر بن واثله بن عبد الله

٥٦ ابو عاصم / الضحاك بن مخلد

٥٧ ابو عامر الخزاز / صالح بن رستم

٥٨ ابو عامر / عبد الملك بن عمرو القيسى

٥٩ ابو عبد الرحيم الحرانى / خالد بن يزيد ويقال ابن أبى يزيد

٦٠ ابو عبد الله الحافظ / محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى

٦١ ابو عبد الله القراظ / دينار الخزاعـــى

٦٢ ابو عبيدة بن الفضل بن عياض ، صدوق / ١٠ ١٣

٦٣ ابو عثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة اسمه سعد او عمران ، صدوق / ٣ ٣٢٦

٦٤ ابو عثمان النهدى / عبد الرحمن بن مــل

٦٥ ابو عروبة / حسين بن محمد بن أبى معشر

٦٦ ابو العالية / زياد بن فيروز البراء وايضا رفيع بن مهران الرياحى

٦٧ ابو عمار / الحسين بن حريث المروزى

٦٨ ابو عمران التجيبى / اسلم بن يزيد التجيبى المصرى ، ثقة / ٣

٦٩ ابو عمر بن حفص بن المغيرة ، صحابى ٣٥٩

٧٠ ابو عمرو مولى عائشة / ذكوان

٧١ ابو عوانة / وضاح بن عبد اللـــه

٧٢ ابو غسّان / مالك بن اسماعيل النهدى

٧٣ ابو الغيث / سالم مولى ابن مطيع

٧٤ ابو فزارة / راشد بن كيسان الكوفى

٧٥ ابو قتادة / الحارث بن ربعى

٧٦ ابو قرة / موسى بن طارق الزبيدى

٧٧ ابو قزعة / سويد بن حجير البصرى

٧٨ ابو قلابة / عبد الله بن زيد بن عمرو

٧٩ ابو كاهل الأحمسى ويقال البجلى الكوفى / قيس بن عائذ وقيل عبد الله ابن مالك ، صحابى ١٨٤

٨٠ ابو كثير / يزيد بن عبد الرحمن

٨١ ابو مسعود الانصارى / عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدرى

٨٢ ابو معاوية / محمد بن خازم

٨٣ ابو النصر التمار / عبد الملك بن عبد العزيز النسوى

٨٤ ابو معبد / نافذ مولى ابن عباس

٨٥	ابو معبد / حفص بن غيلان الدمشقي	
٨٦	ابو المليح بن اسامة الهذلي ، ثقة / ٣	٧٥٢
٨٧	ابو موسى الاشعري / عبد الله بن قيس	
٨٨	ابو موسى الزمن / محمد بن المثنى	
٨٩	ابو النضر / سالم بن أبي أمية	
٩٠	ابو نضرة / المنذر بن مالك .	
٩١	ابو نعيم الحلبي / عبيد بن هشام القلانسي	
٩٢	ابو الوداك / جبر بن نوف الهمداني البكيلي	
٩٣	ابو وهب الجيشاني ، صدوق / ٤	٤٦٥
٩٤	ابو الوليد / هشام بن عبد الملك الطيالسي	
٩٥	ابو هاني / حميد بن هاني الخولاني	
٩٦	ابو هريرة / عبد الرحمن بن صخر الدوسي	
٩٧	أبو همام / الصلت بن محمد	
٩٨	ابو الهيثم / سليمان بن عمرو بن عبدة	
٩٩	ابو يعلى بن كنانة او لبابة ، لا يوجد ش	٦٣
١٠٠	ابو يعلى / احمد بن علي بن المثنى الموصلي	

٦ ـ النساء

١	اسماء بنت أبي بكر الصديق ، ذات النطاقين ، صحابية	٢٠٦
٢	اسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية	٢٥٣
٣	بثينة / انظر في ثبيتة	
٤	بريرة مولاة عائشة ، صحابية	٥٧٩
٥	ثبيتة وقيل بثينة بنت الضحاك ، لها ادراك	٣٥٣
٦	جدامة بنت وهب الأسدية ، صحابية	٥٠٦
٧	حبيبة بنت سهل الأنصارية ، صحابية	٥٩٠
٨	حفصة بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين رضي الله عنها	٢٣٥
٩	حكيمة بنت أمية بن الأخنس المخزومية تابعية وفيها نوع من الجهالة / ٤	١٠
١٠	خولة بنت ثعلبة الخزرجية ، صحابية	٥٨٩
١١	زينب بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين	٦١٣
١٢	زينب بنت كعب بن عجرة البلوية ، صدوقة / ٢	٣٤٧ ، ٦٠٢
١٣	زينب بنت أم سلمة وأبي سلمة المخزومية ، مخضرمة ثقة / ١	١٣٧
١٤	سبيعة بنت الحارث الأسلمية صحابية	٦٠٤
١٥	سهلة بنت سهيل القرشية العامرية ، صحابية	٥٢٣
١٦	صفية بنت شيبة ، لها رؤية	٦١٤
١٧	صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ، ثقة / ٢	٦١٢

٧ – اسماء الاعلام الذين لم نعثر على تراجمهم من شيوخ ابن حبان وغيرهم مع ذكر ارقام احاديثهم

١	ابراهيم بن أبي أمية	ش	٣٢٦
٢	احمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم ،	ش	٧٤٠
٣	أحمد بن خالد بن عبد الملك ،	ش	٢٠٩
٤	احمد بن على بن الحنبس المدائنى ،	ش	٧٨
٥	الحسن بن سهل الجعفرى	ش	٧٤
٦	الحسين بن محمد بن بسام الأبلى	ش	٧٧٤
٧	حصين بن المثنى	ش	٥٧٢
٨	خالد بن النضر	ش	٥٠٧
٩	شباب بن صالح	ش	٣٩٦
١٠	صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخى	ش	٣٦
١١	عبد الرحمن بن بحر بن معاذ البزار	ش	٧٥٣
١٢	عبد الله بن قحطبة	ش	٤٣٠
١٣	عبد الله بن محمد بن هند	ش	٧٣٤
١٤	على بن احمد بن بسطام	ش	١٩
١٥	محمد بن احمد بن ثوبان الطرسوسى	ش	٧٣١
١٦	محمد بن احمد بن سليمان بن أبى شيخ	ش	٥٦٦
١٧	محمد بن الحسن بن الخليل	ش	١٠٨
١٨	محمد بن عبد الكريم الحمال	ش	٧٨٥
١٩	محمد بن عبد الله الهاشمى	ش	٥٣
٢٠	محمد بن عبيد المدحجى	ش	٦٠٤
٢١	محمد بن عثمان بن سعيد الدارمى	ش	٩٩
٢٢	محمد بن علان الأذنى	ش	٨١
٢٣	محمد بن محمود بن مقاتل	ش	٦٥
٢٤	محمود بن محمود بن عدى	ش	٦٢٠
٢٥	سدد بن يعقوب بن اسحاق القلوسى	ش	٨٣
٢٦	النضر بن محمد بن المبارك	ش	٢٥٧
٢٧	هارون بن عيسى بن السكن	ش	١٤٤
٢٨	ابو يعلى بن لبابة او كنانة	ش	٦٣
٢٩	عبد السلام بن اسماعيل الدمشقى	شيخ الشيخ	٣٠
٣٠	عيسى بن مبرولا أو مبروك	شيخ الشيخ	٦٤٩

٣١	محمد بن عبد الله بن أبى المليح	شيخ الشيخ	٧٨٥
٣٢	نصر بن مرزوق	شيخ الشيخ	٣٦٢
٣٣	هشام بن القسام الحرانى	شيخ الشيخ	٣٨٢
٣٤	ابو سعيد بن أبى عمرو	شيخ الشيخ	٦٢٢
٣٥	عبد الله بن محمد بن عائشة	بعد شيخ الشيخ	٥٦٦
٣٦	عمر بن عاصم	بعد شيخ الشيخ	٣٥٦
٣٧	ابو بكر بن اسماعيل	بعد شيخ الشيخ	٦٠١
٣٨	عمة عمارة بن عمير	"صحابية"	٥٦٩

٦ - فهرس الأنساب حسب الأحرف الهجائية على ارقام الاحاديث

٧- الالقاب حسب الاحرف الهجائية على ارقام الاحاديث الواردة فيها

فهرس التصحيحات والاثباتات فى الرسالة مع ذكر رقم الحديث

مسلسل	رقم الحديث	الصواب	الخطأ
١	١	الحجاج والعمار	الحاج والعمار
٢	٢	عن المسلم بهما	على المسلم بهما
٣	٧	الحجاج والعمار	الحاج والعمار
٤	٩	مستام	هشام
٥	١٠	أمية	أبى أمية
٦	١٢	(ان الله يقول)	×
٧	١٤	أخبرنى المغيرة بن سلمة قال اخبرنى الربيع بن مسلم	× × ×
٨	٢٢	عبيد الله	عبد الله
٩	٢٤	او آوى	اوای
١٠	٢٤	صرفا ولا عدلا	صرف وعدل
١١	٢٦	عن	بن
١٢	٣٤	خطابه	خطاب
١٣	٢٨	المفضل بن محمد	الفضل بن محمد
١٤	٢٨	خلاه	خلاوءه
١٥	٣٧	عبيد الله بن عمر	عبيد الله بن عمرو
١٦	٤٠	ابو بكرة	ابو هريرة
١٧	٦١	بجير	يحيى
١٨	٦٣	وان كان موسر لغيرها	وان كان موسرها لغيرها.
١٩	٦٤	المفضل بن محمد	الفضل بن محمد
٢٠	٧٧	رحمويه	رخمويــة
٢١	٨٢	القلوسى	الهلوسى
٢٢	٨٣	ابن أبى السرى	أبى السرى
٢٣	٨٤	هو شاك	وهو شاكى
٢٤	٨٥	سليم بن حيان	سليمان بن حيان
٢٥	٨٦	النزال بن سبرة	البراء بن سبرة
٢٦	٨٩	الخفين لمن يجد النعلين	السراويل لمن لم يجد ..
٢٧	٩٥	مسه الورس والزعفران	كان مضروبا فى الاصل
٢٨	٩٧	عباس	عياض
٢٩	٩٧	قل	قال
٣٠	٩٩	قالت	قال

٣١	١٠٢	فأفضت بالبيت	فأفضت البيت
٣٢	١٠٦	لبيك الثانية	ماكان فى الأصل
٣٣	١٠٨	يونس بن متى	.. موسى
٣٤	١٠٨	مادّا	نهارا
٣٥	١١٥	ثم لم تكن عمرة	ماكان فى الأصل
٣٦	١١٨	قميقعان	قيقعان
٣٧	١١٨	هزا لا وجهدا	هزال وجهد
٣٨	١٣٢	أنتهى	أتينا
٣٩	١٤٢	احمد بن أبى بكر	احمد بن أبى مالك
٤٠	١٤٤	حاتم	خازم أوخانم
٤١	١٤٧	عن أبيه	ماكان فى الأصل
٤٢	١٤٧	وأمر	وابر
٤٣	١٤٧	يهل	يهد
٤٤	١٤٨	هزل	هزلا
٤٥	١٥٢	لا يضرب الناس	لا يصرف الناس
٤٦	١٥٤	عمر بن سعيد بن سنان	محمد بن سعيد بن سنان
٤٧	١٥٥	ابن عون	ابن عوف
٤٨	١٥٦	والذى لا اله غيره	والذى لا اله الا هو غيره
٤٩	١٦٠	أبى	لم يكن فى الأصل
٥٠	١٦١	سعيد	سعد
٥١	١٦٣	جاؤوا	لم يكن فى الأصل
٥٢	١٦٣	ضاحين	حاجين
٥٣	١٦٤	القشيرى	الشوى
٥٤	١٦٤	منحر	فكل
٥٥	١٦٦	أخزم	احرم
٥٦	١٦٨	عن عدى بن ثابت	×
٥٧	١٧٣	عبيد الله بن أبى يزيد	عبد الله بن أبى يزيد
٥٨	١٧٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم كما	×
٥٩	١٨٠	فيه	منه
٦٠	١٨٠	عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد	عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد
٦١	١٩٢	البرند	الرمد
٦٢	١٩٦	ابن ادريس	ابن أبى ادريس
٦٣	١٩٩	قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير	كان مكررا فحذف

٦٤	٢٠٠	عيسى بن يونس	عيسى بن موسى
٦٥	٢٠٣	اربعا	اربع
٦٦	٢٠٦	حامد	خامد
٦٧	٢٠٦	نزله	نزكه
٦٨	٢٠٨	وهيب	وهـب
٦٩	٢١٩	الى مكة	من مكة
٧٠	٢٢١	أتى	أى
٧١	٢٢١	لهذا أضل من بعيره	×
٧٢	٢٢٦	كفاه	كفارة
٧٣	٢٣٠	المقرئ	المقبرى
٧٤	٢٤٠	عن حميد ويحيى بن أبى اسحاق	عن حميد بن يحيى بن أبى اسحاق
٧٥	٢٥٤	نساجه	ساحـة
٧٦	٢٥٤	فقدم	معـد
٧٧	٢٥٤	فى بنى سعد	فى بنى ليث
٧٨	٢٥٤	مورك	خورك
٧٩	٢٥٩	رافع	لم يكن فى الأصل
٨٠	٢٦٤	عثمان	سليمان
٨١	٢٦٩	عن	بن
٨٢	٢٧٥	عبد الله بن عبيد بن عمير	عبيد الله ...
٨٣	٢٧٧	حمار وحش	حمار وحشى
٨٤	٢٧٩	مالك	×
٨٥	٢٨١	او يصدلكم	او يصادلكم
٨٦	٢٨٢	ثنا حرملة بن يحى ثنا ابن وهب	ثنا حرملة ثنا يحى بن وهب
٨٧	٢٨٧	حمار وحش	حمار وحشى
٨٨	٢٨٩	طمع	طهر
٨٩	٢٨٩	بين	من
٩٠	٢٩٣	عبيد الله بن عمر	عبد الله ..
٩١	٣٠٣	فقضيته	فقضيتيه
٩٢	٣٠٩	أحرم	أحـر
٩٣	٣١١	فى جانب السنام	فى الجانب السنام
٩٤	٣١٥	ثنا ابن وهب	ثنا وهـب
٩٥	٣١٨	سماعة	سباعة
٩٦	٣٢٩	قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى ثنا وهيب	×

٩٧	٣٣٢	الحسن	الحســن
٩٨	٣٤٥	جليبيبا	خليبيبا
٩٩	٣٥٣	انجار من أنا جير	انجاز من أنا جيز
١٠٠	٣٦٣	حيّ	يحيى
١٠١	٣٦٤	فبلغ المسلمين ذلك	فبلغ المسلمون ..
١٠٢	٣٦٩	فقال	قال
١٠٣	٣٦٩	قالت	×
١٠٤	٣٦٩	ماوجد رسول اللهصلى الله عليه وسلم الا جليبيبا	×
١٠٥	٣٧٦	ذكر بيان الأمر باعلان النكاح للمتزوج أمر حتم	×
١٠٦	٣٨٢	أبى عبد الرحيم	أبى عبد الرحمن
١٠٧	٣٨٩	عن ابن ابى زائدة	عن زائدة
١٠٨	٣٨٩	محمد بن عمرو	محمد بن عمر
١٠٩	٣٩٥	يونس بن أبى اسحاق	يونس بن اسحاق
١١٠	٤٠٥	صفوان بن سليم	صفوان بن سليمان
١١١	٤١١	... عشرا	... عشر
١١٢	٤١٢	مسرورا	×
١١٣	٤٢٩	.. أن يتزوجها زوج آخر	..أن يزوجها زوجا آخر
١١٤	٤٣١	نعمة بنت وهب	تميمة بنت وهب
١١٥	٤٣٣	(أخى بنى) بنى عبد الدار	حدثنى ...
١١٦	٤٤٩	مكة	×
١١٧	٤٥٣	عبد الله	عبيد الله
١١٨	٤٥٧	فأبين الا	×
١١٩	٤٧٦	أبى عيينة	ابنى عيينة
١٢٠	٤٨٥	سعيد عن أبى قزعة	سعيد بن أبى قزعة
١٢١	٥٠١	ابن كثير	ابو كثير
١٢٢	٥٠٢	سعيد بن أبى هلال	سعيد بن هلال
١٢٣	٥١٤	مخرمة بن سليمان	مخرمة بن سليم
١٢٤	٥٢٠	بن	×
١٢٥	٥٢٢	آذن ليلة بالرحيل	أذن بالرحيل ليلة فى الرحيل
١٢٦	٥٢٢	وليس بها داع	وليس بها داعى
١٢٧	٥٢٢	نقهت	فقهت

١٢٨	٥٢٢	وأمها بنت صخر بن عامر خالة…	وامها بنت صخر بن عامر بن خالة…
١٢٩	٥٢٢	قبلهما	قبلهما
١٣٠	٥٢٥	ابنة أخيه	ابنة أخى
١٣١	٥٢٨	وهيب	وهب
١٣٢	٥٢٨	من	بن
١٣٣	٥٣٩	" خلف "	×
١٣٤	٥٤٠	مذمة	مدة
١٣٥	٥٤٩	علّان	غيلان
١٣٦	٥٥٠	محمد بن كثير	محمد بن ابى كثير
١٣٧	٥٥٤	معلى بن مهدى	يفلى بن مهدى
١٣٨	٥٥٥	ابو الغيث	ابو المغيث
١٣٩	٥٥٧	صنعة	ضيعة
١٤٠	٥٥٨	عمرو بن الحارث	عمر بن الحارث
١٤١	٥٦٢	سيار	سنار او سنان
١٤٢	٥٧٠	اسحاق الأزرق	اسحاق بن الأزرق
١٤٣	٥٧٥	يلعب	×
١٤٤	٥٩٥	ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت احيمر كأنه وحرة	 "احم "بعد "سحم "
١٤٥	٥٩٦	ان	×
١٤٦	٥٩٦	عليه	عليها
١٤٧	٦٠٧	غيبا	غيب
١٤٨	٦١٠	ابو يعلى	×
١٤٩	٦١٥	٦٢٢	كانت ساقطة من الاصل وهى مثبتة من الموارد
١٥٠	٦٢٥	ابو معيد	ابو معيذ
١٥١	٦٣٥	التراغمى	القراعى
١٥٢	٦٤٠	الصفد	الصعد
١٥٣	٦٤٠	اسماعيل بن أبى أويس	… أوس
١٥٤	٦٤٥	يسرق	سرق
١٥٥	٦٤٦	عبد الله بن داود	عبيد الله ..
١٥٦	٦٥٢	مسعر	معمر
١٥٧	٦٥٥	عن عبد العزيز	بن عبد العزيز
١٥٨	٦٥٦	ابراهيم بن أبى أمية	ابراهيم بن أمية
١٥٩	٦٥٧	عن	بن
١٦٠	٦٥٩	انه رجل حديد	انه رجل حسد

١٦١	٦٥٩	اما الاولى	اما الاول
١٦٢	٦٦٠	عبدالواحد	عبدالواجد
١٦٣	٦٦٣	.. فلما رجعنا الى المنزل قال حين رجعناالى المنزل .. فيهنوع من تكرار	
١٦٤	٦٧٥	شباب	سيار
١٦٥	٦٧٧	عن هاشم بن هاشم بن عتبة	عن هشام بن هشام عن عتبة
١٦٦	٦٧٩	وما	لوما
١٦٧	٦٨١	بن	عن
١٦٨	٦٨٦	وان ابنى قدم فمات	وان ابنى قد مات
١٦٩	٦٨٦	اولم تنهوا	اولو تنهوا
١٧٠	٧٠٧	عن أبى زرعة بن عمرو	عن أبى زرعة عن عمرو
١٧١	٧٠٨	عن جرير بن يزيد	×
١٧٢	٧١٥	ستّا	منا
١٧٣	٧١٧	اركين	اتكين
١٧٤	٧١٧	عبدالله	عبدالله بن عمرو
١٧٥	٧٢٣	مسعدة	مسعود
١٧٦	٧٢٥	جرير بن عبدالحميد	جرير عن عبدالحميد
١٧٧	٧٢٥	واصل	وائل
١٧٨	٧٣٢	"مايره" وينبغى "ان يراه" او "مايرويه" والاول أقرب	
١٧٩	٧٣٦	عن حطان بن عبدالله	عن حطاب عن عبدالله
١٨٠	٧٣٦	ثم الرجم	×
١٨١	٧٤٦	ذو	ذى
١٨٢	٧٥٤	مالك	×
١٨٣	٧٥٦	ثم اذا شربوا فاجلدوهم، ثم اذا شربوا فاجلدوهم	×
١٨٤	٧٦١	قال	قال قال
١٨٥	٧٧١	عبيدالله بن عمر	عبدالله بن عمر
١٨٦	٧٧٨	قافة يقفون أثارهم	... يقفوا
١٨٧	٧٨٨	الانصار	الأنسار

٨- فهرس الموضوعات مفصلة كتبا وابوابا وغيرها

تمت بالخير والحمد لله رب العالمـــين